

طَبَقَاتُ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَبِيرِ

لِشَايخِ الدِّينِ أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي الشَّيْبَانِيِّ

٧٢٧ — ٧٧١ هـ

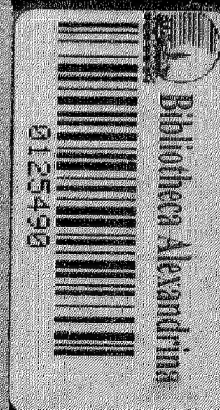
تَحْقِيقُ

عَبْدُ الْفَتَّاحِ مُحَمَّدُ الْبَاجِي

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْبَاجِي

الْمَكْتَبَةُ الْعَرَبِيَّةُ

دَارُ أَحْيَاءِ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ
فَيْصَلُ عَيْسَى الْبَاجِي



طَبَقَاتُ الشَّيْبَانِ فَعِيلَةُ الْكِبَرِ

لِلْأَجَلِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَبْدِ الرَّهْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي الشُّبَكِيِّ

٧٢٧ — ٨٧٧

تَحْقِيقُ

عبد الفتاح محمد البجاد

محمود محمد الطنّاجي

الجزء السابع



[جميع الحقوق محفوظة]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بقية

الطبقة الخامسة

فيمن توفى بين الخمسة والسماة

٧٠٨

محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد

ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله بن عبد المجيد

[الإمام الكبير أبو بكر بن الإمام أبي المظفر بن الإمام أبي منصور بن السَّمْعَانِي] *

الفيقيه ، الأدب ، المحدث ، الحافظ ، الواعظ ، الخطيب ، المبرز في علم الحديث ، رجالاً ، وأسانيده ، ومتوناً ، وغير ذلك ، جامع لأشتات العلوم .

وهو أبو الحافظ الكبير ، تاج الإسلام أبي سعد عبد الكريم بن محمد ، وكان هو أيضاً يُلقب تاج الإسلام .

مولده في سنة ست وستين وأربعمائة .

سمع ^(١) والده أبا المظفر ، وعبد الواحد بن أبي القاسم التُّشَيْرِي ، ونصر الله بن أحمد الخُشَنَائِي ، وأسعد بن مسعود المُتَيْبِي ، وأبا الحسن علي بن محمد اللَّاف ، ومحمد بن عبد الكريم بن خُشَيْب الحافظ ، وأبا القاسم التُّرَيْسِي ^(٢) الحافظ ، وغيرهم ، بمرؤ ، ونيسابور ، والرَّي ، وهَمْدَان ، وبنداد ، والكوفة ، وأصبهان ، ومكة ، وغيرها .
روى عنه السُّلَمِي ، وأبو الفتح الطَّائِي ، وغيرهما .

ذكره عبد الغافر في « السِّياق » ، وقال فيه : الإمام ، ابنُ الإمام ، ابنُ الإمام ، شابٌّ نشأ في عبادة الله ، وفي التحصيل من مِياه ، إلى أن أَرْضَى أباه ، حَظِيَ من العِزَّة ، والأدب ، والنحو ، وتمرَّتها ، نظماً ونثراً ، بأعلى المراتب .

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٠٨ ، البداية والنهاية ١٨٠/١٢ ، شذرات الذهب ٢٩/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٢ ، البر ٢٢/٤ ، الكامل ٢٢١/١٠ ، الباب ٥٦٣/١ ، المنتظم ١٨٨/٩ وما بين الحاصرين سقط من المطبوعة . وهو في س ، س ، والطبقات الوسطى .
(١) في الطبقات الوسطى : « وذكره ولده في الذيل ، وعدد جماعة كثيراً من أشيائه ، منهم والده أبو المظفر ... » . (٢) في المطبوعة : « الزبي » وكذا في س ، س ، مع قطع الزاى فقط .
وأبنتاه على الصواب من الطبقات الوسطى ، وقد تقدم في الجزء السادس ٣٨ .

يَنْفُتُ^(١) إِذَا خَطَّ بِأَقْلَامِهِ عَقْدَ السَّحَرِ ، وَيَنْظِمُ مِنْ مَعَانِي كَلَامِهِ عَقُودَ الدُّرِّ ، مُتَصَرِّفًا فِي الْفَنُونِ بِمَا يَشَاءُ^(٢) كَيْفَ يَشَاءُ ، مَطِيعًا لَهُ عَلَى الْبَدِيهَةِ الْإِنْشَاءَ ، ثُمَّ بَرَعَ فِي الْفَقْهِ ، مُسْتَدِيرًا أَخْلَافَهُ^(٣) مِنْ أَبِيهِ ، بِالْفَاءِ فِي الذَّهَبِ وَالْخِلَافِ أَقْصَى سِرَامِيهِ^(٤) ، وَزَادَ عَلَى أَقْرَانِهِ ، وَأَهْلَ عَصْرِهِ ، بِالتَّبَحُّرِ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ ، وَمَعْرِفَةِ الرُّجَالِ وَالْأَسَانِيدِ ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ، وَالتَّحْرِيفِ^(٥) ، وَالتَّبْدِيلِ ، وَضَبَطَ^(٦) التُّونَ ، وَالْمَشْكَلَاتِ مِنْ^(٧) الْمَعَانِي ، مَعَ الْإِحْلَاطَةِ بِالتَّوَارِيخِ ، وَالْأَنْسَابِ .

وَطَرَّزَ أَكْثَامَ فَضِيلِهِ بِمَجَالِسِ^(٨) تَذَكِيرِهِ ، الَّتِي تَتَصَدَّعُ^(٩) صُمُّ الصُّخُورِ عِنْدَ تَحْذِيرِهِ ، وَتَتَجَمَّعُ أَشْتَاتُ الْعِظَامِ الدَّخِيرَةِ عِنْدَ تَبَشِيرِهِ ، وَتُصْنِئُ آذَانَ الْخَلْفَةِ لِجَارِي نُسْكَتِهِ ، وَتَخْطِطُ الْمَلَايِكَةُ لُفَاظَهُ^(١٠) إِشَارَاتِهِ مِنْ شَفَتِهِ ، وَيَخْتَرِقُ حُجُبَ الشَّدَادِ السَّبْعِ صَوَاعِدُ دَعَوَاتِهِ ، وَيُطْفِئُ أَطْبَاقَ الْجَحِيمِ سِوَابِقُ عِبَرَاتِهِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مُتَخَلِّقٌ بِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ، مُتَمَكِّنٌ بِتَوَاضُعِهِ وَتَوَدُّدِهِ^(١١) مِنَ الْأَخْدَاقِ ، رَافِلٌ فِي جَلَالِيبِ أَهْلِ الصَّفَا ، مُرَاعٍ لِعُمُودِ الْأَسْلَافِ بِحُسْنِ الْوَقَا ، مُجْمُوعٌ لَهُ الْأَخْلَاقُ الْحَمِيدَةُ ، ثَابِتٌ لَهُ الْحَقُوقُ الْأَكِيدَةُ . خَلَّفَ أَبَاهُ بِلَدَتِهِ ، فِي مَجَالِسِ التَّدْرِيسِ ، وَالْفِطْرِ ، وَالتَّذْكِيرِ ، وَزَادَ عَلَيْهِ فِي الْخُطَابَةِ^(١٢) ، وَالْقَبُولِ التَّامِّ بَيْنَ الْخَاصِّ وَالْعَامِ ، وَصَبَرَ عَلَى مَكَابِدَةِ الْخُصُومِ اللَّدِّ ، [وَمُقَاوِمَةِ]^(١٣) الْمَانِدِينَ ،

(١) ضبطت الفاء في س بالضم والكسر ، ونوقها كلمة « ما » . وهو الصواب كما في القاموس (ن ف ث) .
 (٢) في المطبوعة : « كيف يشاء بما يشاء » ، وأثبتناه على النسق الذي في س ، س ، والطبقات الوسطى .
 (٣) في المطبوعة : « أخلافه » بالقاف ، وأثبتناه بالفاء على الصواب من س ، س ، والطبقات الوسطى .
 (٤) في المطبوعة : « مراتبه » وأثبتنا الصواب من س ، س ، والطبقات الوسطى .
 (٥) في س وحدها : والتحرير . (٦) في س وحدها : « وحفظ » وفي الطبقات الوسطى : وضبط التون والفرائب . (٧) في المطبوعة : « في » والمثبت من س ، ز ، والطبقات الوسطى . (٨) في المطبوعة ، ز : « بحسب » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٩) في المطبوعة : « يتصدع صم الصخر » . وأثبتنا ما في س ، ز .
 (١٠) في المطبوعة ، ز : « نطق » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .
 (١١) في المطبوعة ، ز : « وتودده » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (١٢) في المطبوعة : « في الخطاب » . وأثبتنا ما في س ، ز . (١٣) ساقط من المطبوعة ، وهو في س ، ز .

والمخالين ، وثقَّ سوقُ تقَّواه وورعُه . عند الملوك والأكابر ، حتى عظموا خِدْمَتَه وتبرَّكوا به ، وبُصِّحَ ، وكلامه ، وصار قُطْبُ قُطْرِهِ ، حِشْمَةً ، وحرمةً ، وجاهاً ، ومنزلةً ، مستغنياً بكفَّافِهِ ، وما آتاه الله ، من غير مِنَّةٍ مخلوق ، عن التمرُّضِ لِمَنَالِ شَيْءٍ من الحطامِ ، قاصراً حَمَمَهُ وأيامَهُ على الإفاضة ، ونَشَرَ العلمَ ، مدَّ الله في عِزِّهِ أنفاسه ، وأبقاه حُجَّةً على العلماء . هذا كلام عبد الغافر .

وقال الحافظ أبو سعد ، رحمه الله : أُمِّلِي والدي مائةً وأربعين مجلساً ، في غاية الحسن والفوائد ، بجامع مَرَّو ، واعْتَرِفْ^(١) بأنه لم يُسَبِّقْ إلى مثلها ، وصنَّفَ تصانيفَ في الحديث . قلتُ : ووقفتُ على كثيرٍ من إِمْلَائِهِ ، وهو دَالٌّ على عُلُوِّ شأنِهِ ، في الفقه ، والحديث ، واللغة .

قال ولدُهُ : وكان يُجْلِي في مجلسٍ وعِظَه الأحاديثَ بأسانيدِها ، فاعترض عليه بعضُ المنازعين ، وقال : محمد السَّمْعَانِي يصد المدبر ، ويمدُّ الأسامي ، ونحن لا نعرف^(٢) ، ولعله يضمها في الحال ، وكتب هذا الكلام في رقعة ، وأعطيت له ، بمد أن صد المدبر ، فنظر فيها ، وروى حديث : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَمَدِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » بليغ وتسمين طريقاً ، ثم قال : إن لم يكن في هذا البلد أحدٌ يعرف الحديث ، فعمود الله من القام ببلدٍ ما فيها من يعرف الحديث ، وإن كان فليكتب عشرةً أحاديثَ بأسانيدِها ، ويترك اسماً^(٣) أو اسمين من كل إسناد ، ويخلط الأسانيد بعضها ببعض ، فإن لم أُمِزَّ بينها ، وأضع كلَّ اسمٍ منها مكانه ، فهو كما يدعيه .

وفعلوا ذلك امتحاناً ، فردَّ كل اسمٍ إلى موضعه ، وطلب القراء الذين يقرءون في مجلسه ، في ذلك اليوم شيئاً ، فأعطاهم الحاضرون ألفَ دينار .

قال أبو سعد : سمعتُ هذا كله من محمد بن أبي بكر السنجي .

(١) جاء في الطبقات الوسطى : « بجامع مرو كل من رآها اعترف بأنه لم يسبق إلى مثلها » .

(٢) في المطبوعة : « لا نعرفه » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة ، ز : « اسم » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

قال : وكان ذلك اليوم عيداً لأهل السنة .

وكان والده الإمام أبو المظفر ، إذا جرى شيء يتعلق بالأدب أو اللغة ، أو سُئل عن شيء من ذلك ، يقول : سألوا ابني محمداً ؟ فإنه أعرفُ باللغة مني .

قال صاحب « الكافي » : سمعت أبا عبد الله محمد بن الحسن ^(١) الرضاخاني ، وكان من تلامذة الإمام أبي المظفر بن السَّمْعَانِي يقول : كنتُ شريكَ ابنه أبي بكر محمد ، ومُعِينُهُ ^(٢) [أبو] عبد الله التَّيْسَابُورِي ، فتأخَّر حضورُ محمد يوماً ، ثم جاء ، وقد احمرَّت عيناه من البكاء ، فقال له أبو عبد الله : ما الذي خلَّفَكَ ، وما شأنكَ ؟

فقال : رأيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المنام ، فناولني قدحاً مملوءاً ماءً ، وقال لي : اشْرَبْ . فأخذته وشربته كله ، وانتبَهْتُ وقد أثَّرَ ذلك في عروقي وسائر جَسَدِي .

فنهض الإمام أبو عبد الله مُسِرّاً إلى الصَّلَاة ، التي فيها الإمام أبو المظفر ، وهو يقول : الْبِشَارَةُ ، الْبِشَارَةُ ، وأخبره بالمقام ، فقال الإمام أبو المظفر : الحمد لله . وقال : إني رأيتُ مثلَ هذا المنام ، ولكني ما شربتُ جميعَ الماء ، بل بَعَثَنِي ، وهو شربَ جميعه ، فيجتمعُ عنده جميعُ أحاديثِ النبيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وللإمام أبي بكرٍ شعرٌ كثيرٌ ، ويُحكى أنه عَسَلَ قبل موته جميعَ الْمَسْوَدَاتِ التي فيها شعرُهُ ، فلم يُوجَدْ له إلا ما كان على ظهور الدفاتر من الأجزاء .

وُحْكِيَ أن شخصاً كتب إليه رقعةً ، وفيها أبياتُ شعرٍ ، وأراد جوابها ، فقال : أما الأبياتُ فقد أسلمَ شيطانُ شِعْري ، فلا جواب لها .

ومن مליح شعره :

أَفْلَى النَّهَارِ إِذَا أَضَاءَ صَبَاحُهُ وَأَظْلَى أُنْتَظَرُ الظَّلَامَ الدَائِمَا
فَالصَّبْحُ يَشْتَبِي بِي فَيُقْبِلُ ضَاحِكًا وَاللَّيْلُ يَرْنِي لِي فَيُذِيرُ عَابِسًا

(١) في س وحدهما : « الحسين » . و « المراد اخواني » وردت هكذا في المطبوعة ، ز .

وفي س : « الزد احتاني » ولم تعرف هاتين التسميتين . (٢) سقطت من س ، هنا وفيما يأتي .

وهي في المطبوعة ، ز .

وله أيضاً :

وطني فوق طرفي ظلّ يرّمي بسهم الحظ قلب الصب طرفه
يؤثر طرفه في القلب ما لا يؤثر في الحصى والترّب طرفه

وله ، ما أورده ولده أبو سعد ، في كتاب «التجبير» في ترجمة أبي حامد أحمد بن عبد الله
الغفاري ، الصوفي ، المعروف بالأوحد ، وذكر أنه قال في قرية فاز ، إحدى قرى طوس :

نزلنا بقمّة تدعى بفاز فكان الدّ من نيل الغار
وقست إلى تراها كل أرض فكانت كالحقيقة في الجار^(١)

وفي أبي بكر بن السّمعاني ، يقول الشيخ الحافظ أبو طاهر السلفي :

هو المزيّ إبان الفتاوى وفي علم الحديث المديّ
وجاحظ عصره في النثر صدقاً وفي وقت التشاغر بختريّ
وفي النحر الخليل بلاخلاف وفي حفظ اللغات الأصمّيّ

قلت : ودّدت لو قال :

* وفي الشعر الأديب البختريّ *

وسلم من لفظ الشاعر ، ومن تنكير البختريّ .

وقال آخر ، فيما ذكر السّنيّ^(٢) :

ياسائني عن علم الزمان وعالم العصر لدى الأعيان^(٣)
لست ترى في عالم العيان كابن أبي المظفر السّمعانيّ

وقدم القاضي يحيى بن صاعد بن سيار الهرويّ نيسابور ، وكان أبو بكر بن السّمعانيّ
بها ، فدخل عليه زائراً ، فأطرق يحيى بن صاعد رأسه ساعة ، ثم رفعه^(٤) ، وأنشد يقول :

قلّ للإمام بن الإمام محمد بن من مظفر بن محمد السّمعانيّ

(١) في س : « تسمى بفاز » . والثبت في ز ، والطبوعة . (٢) بعد هذا في الطبوعة زيادة :

« يقول » ، وليست في س ، ز . (٣) في الطبوعة ، ز : « لدى » بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالمهملة

من س . (٤) في الطبوعة ، ز : « ثم رفع رأسه » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

عَشْرَتَكَ عَيْبَى مُذْ رَأَيْتَكَ وَكَانَ مِنْ قَبْلِ الْلقاءِ يُحِبُّكَ السَّعْمَانُ^(١)
فَأَجَابَهُ أَبُو بَكْرٍ ، عَلَى الْبَدِيهِيةِ :
حَيْثُ يَحْيَى إِذْ رُزِقْتُ لِقَاءَهُ وَنِلْتُ بِهِ جَدًّا لِأَمْرِي مُسَاعِدًا
فَلَا زَالَ يَحْيَى وَأَسْمُهُ قَالَ عَمْرٍهُ وَكَلَّمَهُ أَبِيهِ نَجْمُهُ دَامَ صَاعِدًا
وَالدَّ أَيْ بَكَرَ اسْمُهُ مَنْصُورٌ ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو الْمُنْظَرِ ، فَحَذَفَ الْقَاضِي يَحْيَى لَفْظَ الْأَبِ^(٢) ،
لَمَّا كَانَ الْوِزْنَ .

قال الحافظ أبو سعد : من عجيب ما اتَّفَقَ ، أن آخرَ مجلسٍ أُنْلاه ، كان اختناخه بقوله
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةً كَثُودًا ، لَا يَجُوزُهَا الْمُتَعَلِّقُونَ ، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ
أَتَخَفَّفَ لِعَلَّكَ التَّعَبَةَ » .

وكان قد وصل في التفسير ، الذي يذكره في مجلس الوعظ ، إلى قوله^(٣) : ﴿ الْيَوْمَ
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ الآية .
وتُوَفِّيَ عَقِيبَ ذَلِكَ ، ابْنُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، ثَانِي صَفَرٍ ، سَنَةِ
عَشَرَ^(٤) وَخَمْسِمِائَةٍ^(٥) .

﴿ وَمِنْ الْفَوَائِدِ ، وَالْمَسَائِلِ عَنْ تَاجِ الْإِسْلَامِ أَبِي بَكْرٍ ﴾

(٦)

- (١) في ز ، والطبوعة : « إِذْ رَأَيْتَكَ » وَأَثْبَتْنَا مَا لِي س ، والطبقات الوسطى . وجاء في س ، ز :
« يَمُوكَ الْأَذْنَانِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا لِي الطَّبْعَةُ ، والطبقات الوسطى . وبه يَحْتَقِقُ الْجَنَاسُ فِي الْيَتِينَ .
- (٢) في الطبوعة : « الْأَدَاةُ » . وفي ز : « الْأَدَبُ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، والطبقات
الوسطى . (٣) سورة المائدة ٣ . (٤) في الطبوعة ، ز : « خَمْسَ عَشْرَةَ » . وَأَثْبَتْنَا
الصَّوَابَ مِنْ س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى :
« أَسْنَدْنَا حَدِيثَهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى » . (٦) هكذا يابن في أصول الطبقات الكبرى . وقد ذكر
الصنف رحمه الله في الطبقات الوسطى بعض الفوائد عن المترجم ، ذل :
- « مِنْ كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّمْعَانِيِّ فِي دُخُولِ الْحَمَامِ ، قَالَ : جَمَلَةُ الْقَوْلِ فِيهِ أَنَّهُ مُبَاحٌ لِلرِّجَالِ ،
بَشَرَطِ التَّسْتَرِّ وَغَضِّ الْبَصَرِ ، وَمَكْرُوهٌ لِلنِّسَاءِ ؛ لِمَا بُنِيَ أَمْرُهُنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمُبَالَغَةِ فِي السَّتْرِ ، =

= ولما في وضع ثيابهن في غير بيوت الأزواج من المترك ، ولما في خروجهن واجتماعهن من الفتنة والشر .

وذكر للداخل آداباً ، منها : أن يتذكر بحرّ النار ، ويستعبد بالله تعالى من حرّها ، ويسأله الجنة ، وأن يكون قصده التنظف والتطهر ، دون التمتع والترفة ، وألا يدخله إذا رأى فيه حارياً ، بل يرجع ، وألا يقرأ فيه القرآن ، ولا يسلم ، ويستغفر الله تعالى إذا خرج ويصلي ركعتين ، فقد كانوا يقولون : يوم الحمام يوم إثم . وروى لكل أدب منها خبراً . وما ذكره من أن الداخل لا يسلم قد ذكره الفزالي أيضاً في « الإحياء » ، ووافقه عليه صاحب « التتمة » ، فقال : لا يستحب لداخله على من فيه ؛ لأنه بيت الشيطان ؛ ولأن الناس يكونون مشتغلين بالتنظف .

وأما ترك القراءة فقد ذكرها الفزالي أيضاً في الإحياء ، إلا أن الفزالي قال : لا يقرأ القرآن إلا سرّاً ، وابن السمعاني أطلق ولم يستثن ، ولعل مرادها أن الأولى ترك القراءة ، لأنها مكروهة ، فقد نقل صاحب « البيان » و « المدة » وغيرهما من أصحابنا أنها لا تُكره في الحمام . وقال الصيمري في « شرح الكفاية » : ولا يلبني لأحد إذا كان على غائط أو بول أو في حمام أن يقرأ . وليس هذا صريحاً في الكراهة ، ولكن كلام الحلي في « المنهاج » يقتضي الكراهة ، كما قال ابن السمعاني . والذي أفتى به والدي رضي الله عنه أنه إن كان في مكان نظيف وليس فيه كشف عورة لم يُكره ، وإلا فيُكره . ● وقال ابن السمعاني : لم يرد في استحباب صوم رجب على التخصيص سنة ثابتة ، والأحاديث التي تُروى فيه واهية لا يفرح بها عالم .

وهذا كلام صحيح ، ولكن لا يوجب الترهيد في صومه ، ففضل الصوم من حيث الإطلاق ثابت . وفي « سنن أبي داود » وغيره في صوم الأشهر الحرم ما يكفي في قيام السنة على الترغيب في صومه .

● قال أبو سعد السمعاني في ترجمة أبي الفنائم - أي الترمذي الحافظ - من « الذيل » : قرأت بخط الإمام والدي : سمعت أبا الفنائم محمد بن ميمون الترمذي ، يقول في قول =

٧٠٩

محمد بن مكّي بن الحسن الفارسي*

أبو بكر الباشاني^(١) ، يعرف بابن^(٢) دوست

قال ابن السمعاني : فقيه فاضل ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا بكر محمد بن عبد الملك بن بشران ، وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري^(٣) .
 قلت : والقاضي أبا الطيّب الطبري ، وغيرهم .
 روى عنه أبو طاهر السلفي ، وأبو المَعمر الأنصاري ، وغيرهما ، وأجاز لابن كليب .
 مات في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسة .

= النبي صلى الله عليه وسلم : « وَمَنْ يَرَعْ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَجْشَرَ » قال : هو :
 « يَجْشُرُ » بالشين المعجمة ، من قولهم : جشر : إذا رمى .
 • قال : وسمّته يقول في قوله عليه السلام : « أَيَّامٌ مِنِّي أَيَّامٌ أَكَلْتُ وَشَرَبْتُ »
 قال : هو « شَرَبُ » بفتح الشين ، واستشهد بقوله تعالى : ﴿ فَتَارِيُونَ شَرَبَ الِهِمِّ ﴾ .
 انتهى ما حكاه المصنف . ونقول : الشرب بفتح الشين وضمة ساء : مصدر شَرِبَ .
 وقيل : بالفتح المصدر ، والضم الاسم . وقد قرأ نافع وعاصم وحزمة وأبو جعفر بضم الشين ،
 ووافقهم الحسن والأعمش . وقرأ باقي القراء بالفتح . انظر : إتحاف فضلاء البشر ٤٠٨ .
 والآية السكّرة المستشهد بها في سورة الواقعة ٥٥ .

* له ترجمة في المتظم ١٧٩/٩ . وهو فيه : محمد بن مكّي بن عمر بن محمد . . .
 (١) في الطبوعة ، ز : « الباشاني » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى . وهذه النسبة إلى
 باب الشام : إحدى أحوال المشهورة بالجانب الغربي من بغداد . الباب ٨٠/١ ، ومعجم البلدان ٤٤٥/١
 (٢) ضبعت لئلا في الطبقات الوسطى بالفتح ، وهي بالضم في المشتبه ٢٨٤ .
 (٣) في الطبوعة : « وأبا محمد بن الحسن الجوهري بن علي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول .

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم
الحافظ أبو بكر الحازمي الممداني *

إمام متقن مبرز .

ولد سنة ثمان وأربعين وخمسة ، وقيل : سنة تسع وأربعين .

وسمع بهمذان من أبي الوقت حضورا ، ومن شهر دار بن شيرويه ، وأبي زرعة^(١) طاهر ، وأبي العلاء المطار ، وممّر بن الفاخر ، وغيرهم .

ورحل إلى بغداد والموصل وواسط والبصرة وأصبهان والجزيرة والحجاز^(٢) ، فسمع من خلق ، منهم خطيب الموصل أبو الفضل^(٣) ، وأبو موسى الديني الحافظ ، وله إجازة من السلفي ، وابن السمعاني ، وأبي عبد الله الرستمي .

روى عنه أبو عبد الله الديلمي ، وابن أبي جعفر ، والتقى على بن ماسويه القرني ، وغيرهم . قال ابن الديلمي^(٤) : قدم بغداد عند بلوغه ، واستوطنها ، وتفقه بها على مذهب الشافعي ، وجالس علماءها ، وتميز وفهم ، وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله ، مع زهد وتمبّد ورياضة وذكّر ، صنّف في علم الحديث مصنّفات ، وأملى عدّة مجالس . قال : وكان يفتي عليه معرفة أحاديث الأحكام ، وأملى طرق الأحاديث التي في كتاب «المذهب» للشيخ أبي إسحاق ، وأسندّها ، ولم يُتمّه .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٣٣٢/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٦٣/٤ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٩٢/٢ ، الروضتين ١٣٧/٢ ، شذرات الذهب ٢٨٢/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٨٠ ، العر ٢٥٤/٤ ، النجوم الزاهرة ١٠٩/٦ ، وفيات الأعيان ٤٢١/٣ .

(١) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « وأبي زرعة بن طاهر » . والصواب حذف « ابن » كما جاء في الوفيات . وهو أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي . ويلاحظ أنه من شيوخ علماء هذه الطبقة ، انظر صفحة ١٥٠ من الجزء السادس . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « والثام » . (٣) الطوسي ، كما في تذكرة الحفاظ .

(٤) في الطبوعة : « الزبي » وهو خطأ ، أنبتنا صوابه من تذكرة الحفاظ ، وهو كذلك في س ، ز ، ولكن من غير نقط . ويلاحظ أن سياق الترجمة عندنا متفق مع ما في التذكرة .

وقال ابن النجار : كان من الأئمة الحفاظ ، العالمين بفقهِ الحديث ومعانيه ورجاله ، ألف « الناسخ والنسوخ » ، وكتاب « مجالة المبتدى » ، في الأنساب ، « المؤلف والمختلف » ، في أسماء البلدان .

قال : وكان ثقة حجة نبيلة زاهدا ورعا ، ملازما للخلاوة والتصنيف ونشر العلم ، أدركه أجله شابا ، توفي ثامن عشر من جمادى الأولى ، سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

٧١١

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله الخُبُوشاني*

القيّ ، الصوفي .

أحد الأئمة ، علما ودينا وورعا وزهدا .

وخبُوشان بضم^(١) انهاء المجبة والباء الموحدة وفتح الشين المجبة وفي آخرها نون : بكيدة بناحية نيسابور ، ولد بها في رجب سنة عشر وخمسمائة .

وتفقه بـنيسابور على محمد بن يحيى ، ثم قيل : إنه كان يستحضر كتابه^(٢) « المحيط » وأنه عُديم الكتاب فأملأه من خاطره .

وقدم مصر سنة خمس وستين ، فأقام بمسجده بالقاهرة مدة ، ثم تحول إلى تربة الشافعي رضى الله عنه ، وتبثّل لعمارة التربة المذكورة والمدرسة ، ودرّس بها مدة .

وكان إماما جليلا ، كبير الحَلّ في الورع ، قلّ أن ترى الميون مثله ، زهدا وعلما ، وأمرأ بالمعروف وتصميا على الحق .

ومن تصانيفه كتاب « تحقيق المحيط » ، في ستة عشر مجلدا^(٣) .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢ / ٣٤٧ ، حسن المحاضرة ١ / ٤٠٦ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٨٨ ، المعبر ٤ / ٢٦٢ ، مفتاح السعادة ٢ / ٣٥٠ ، التجويد الزاهرة ٦ / ١١٥ ، وفيات الأعيان ٢ / ٣٧٤ . وقد ذكر المصنف في الطبقات الوسطى لقب المترجم وكتبته : نجم الدين أبو البركات .

(١) فيها ياقوت بالفتح . انظر معجم البلدان ٢ / ٤٠٠ . (٢) في المطبوعة : « كتاب » . وأثبتنا العوالم من س ، ز . وسيأتي في ترجمة محمد بن يحيى ، في هذا الجزء . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ولد بـخبُوشان . قال الحافظ عبد العظيم : وذلك في رجب سنة عشر وخمسمائة .

وحدث بالقاهرة عن أبي الأسعد هبة الرحمن بن القشيري .

وكان السلطان صلاح الدين رضى الله عنه حسن العقيدة في الشيخ الخبوشاني .
وكان الخبوشاني^(١) له حال غريبة ومحل مكين ومقام في الدين ، وكان يقول بملء فيه : أصعد إلى مصر وأزيل ملك بني عبّيد اليهودي ، فصعدا وصرح بلنهم^(٢) ، وحاروا في أمره وأرسلوا إليه بال عظيم ، قيل : مبلغه أربعة آلاف دينار ، فلما وقع نظره على رسولهم وهو بالزّي المروف نهض إليه بأشد الغضب ، وقال : ويلك ، ما هذه البدعة ! وكان الرجل قد زور^(٣) في نفسه كلاما يلاطفه به ، فأعجله عن ذلك ، فرى الدنانير بين يديه ، فضربه على رأسه فصارت عمامته حلقاً في عنقه ، وأنزله من السلم وهو يرى بالدنانير على رأسه^(٤) ، ويسب أهل القصر .

ثم إن للماعند توفّي ، وتهيب^(٥) صلاح الدين ، خوفاً^(٦) من الخطبة لبني العباس ، وحذراً من الشيعة^(٧) ، فوقف الخبوشاني أمام المنبر بعداء ، وأمر الخطيب أن يذكر بني العباس ، ففعل ، ولم يكن^(٨) إلا الخبير ، ووصل إلى بغداد الخبر ، فزيتوها وأظهروا من الفرح فوق الوصف .

وأخذ الخبوشاني في بناء الضريح الشريف^(٩) ، وكان ابن الكيزاني ، رجلاً من المشبهة ، مدفوناً عند الشافعي رضى الله عنه ، فقال الخبوشاني : لا يكون صديق وزنديق في موضع واحد ، وجعل ينش ويرى عظامه ، وعظام الموتى الذين حوله من أتباعه ، وتمصبت المشبهة عليه ، ولم يبال بهم ، وما زال حتى بنى القبر والمدرسة ، ودرس بها .

(١) كذا جاء الكلام في المطبوعة ، ز ، وى س : « وكان للخبوشاني حال غريبة » .

(٢) في س وحدها : « بسهم » . (٣) أى هياً وأعدت . (٤) في المطبوعة ، ز : « وسب » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٥) في المطبوعة : « وبهت » ، وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٦) جاء الكلام في الطبقات الوسطى على هذا النحو : « وتهيب صلاح الدين من الخطبة لبني العباس خوفاً من عود دولة العبيديين وحذراً من الشيعة » . وهذا أتم وأبين . (٧) في المطبوعة : « الشنعة » . والمثبت من سائر الأصول . (٨) في س وحدها : « يذكر » . (٩) يقصد ضريح الإمام الشافعي رضى الله عنه ، كما صرح في الطبقات الوسطى .

ولعل الناظر يقف على كلام شيخنا الذهبي في هذا الموضع من ترجمة الخبوشاني فلا يحفل به ، ويقول في ابن الكيزاني : إنه من أهل السنة . فالذهبي رحمه الله متمصب جلد ، وهو شيخنا وله علينا حقوق ، إلا أن حق الله مقدم على حقه ، والذي نقوله : إنه لا ينبغي أن يُسمع كلامه في حنفي ولا شافعي ، ولا تؤخذ تراجمهم من كتبه ، فإنه يتمصب عليهم كثيرا .

﴿ ومن ورع الخبوشاني ﴾

أنه كان يركب الحمار ويجعل تحته أ كسيّة لئلا يصل إليه عرقه .
وجاء الملك العزيز إلى زيارته وصاحبه ، فاستدعي بماء وغسل يديه وقال : يا ولدي أنت تمسك الميثان ولا يتوقى^(١) النملان عليه ، فقال : اغسل وجهك ، فإنك بعد المصافحة است وجهك . فقال : نعم . وغسل وجهه .
ولما خرج صلاح الدين إلى الإفرنج نوبة الرملة جاء الشيخ الخبوشاني إلى وداعه ، والتبس منه أمورا من الكؤوس يسقطها عن الناس ، فلم يفعل ، فقال له الشيخ : قم لا نصرك الله ، ووكرّه بمصاه^(٢) ، فوكت قلنسوة السلطان عن رأسه ، فوجم لها ، ثم توجه^(٣) إلى الحرب فكسر ، وعاد إلى الشيخ ، فقبل يده ، وعرف أن ذلك بسبب دعوته .
وانظر إلى كلام الذهبي هنا في « تاريمه » وقوله : ظن السلطان أن ذلك بدعوته . ولو كانت هذه الحكاية لمن هو على معتقده من المبتدعة لمول أمرها ، وقال : جرى على صلاح الدين بدعائه ما جرى ، واستقر كلامه يثبت عندك ما نقوله .

وكان تقي الدين عمر بن أخى السلطان له مواضع يُباع فيها الميزر^(٤) ، فكتب الشيخ ورقة إلى صلاح الدين : إن هذا عمر ، لا جبره الله ، يبيع الميزر . فسيّرهما صلاح الدين إلى عمر ، وقال : لا طاقة لنا بهذا الشيخ ، فأرضيه . فركب إليه ، فقال له حاجبه : قف يباب

(١) في المطبوعة . « ولا تتوق » . والمثبت من سائر الأصول . (٢) في المطبوعة ، ز :

« بمصا » . وزدنا الماء من س . (٣) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى :

« ثم نهض متوجها » . (٤) المزر ، بكسر الميم : نبيذ يتخذ من الترة . وقيل : من الشعير أو الحنطة

المدرسة حتى أسبغَكَ إليه فأوْطَيْتُكَ ، فدخل وقال : [إِنْ]^(١) تَقَى الدين يُسَلِّم عليك .
 فقال [الشيخ]^(٢) : بل شَقِيُّ الدين لا سَلِّمَ الله عليه .
 فقال : إنه يمتدّر ويقول : ليس لي موضعٌ يباع فيه المِزْر .
 فقال : يكْذِب .

فقال : إِنْ كَانَ هناك موضعٌ مِزْرٍ فَأَرِنَاهُ .
 فقال الشيخ : ادْنُ ، وأمسك ذُوَابَتِيه وجعل يَلْطِمُ على وجهه وخَدَيْهِ ، ويقول : لستُ
 مِزْرَارًا فَأَعْرِفَ مواضعَ المِزْر ، فخلَّصوه من يده ، وخرج إلى تَقَى الدين ، وقال :
 فديتُكَ بنفسِي .

وعاش الشيخ نجم الدين حمزة لم يأكل من وقف المدرسة لقمة ، ولا أخذ من مال
 الملوك درهما ، ودُفِنَ في الكِساء الذي صحبه من خُبُوشَان ، وكان بمصر رجلٌ تاجر من بلده
 يأكل من ماله .

ودخل يوما القاضي الفاضل وزيرُ السلطان لزيارة الشافعي ، فوجده يُلقى الدرس على كرسي
 ضيق ، فجلس على طَرَفِهِ وَجَنْبِهِ إلى القبر ، فصاح الشيخ فيه : قُمْ قُمْ ، ظهركَ إلى الإمام ا
 فقال الفاضل : إِنْ كُنْتُ مُسْتَدْبِرَةً بِقَالِي فَأَنَا مُسْتَقْبَلُهُ بِقَلْبِي ، فصاح فيه أخرى وقال :
 مَا تَعْبُدُنَا بهذا . فخرج ، وهو لَا يَعْقِلُ .

توفي الشيخ نجم الدين في ذِي الْقَعْدَةِ سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، وعلى يده كان خراب
 بيت المُبِيدِيَّين الرَّفِضَةِ الذين يزعمون أنهم فاطميون ، وإنما هم مُنْتَسِبُونَ^(٣) إلى شخص اسمه
 عُبَيْد ، قيل : إنه يهودي ، وقيل : مجوسي من أهل سَلَمِيَّة^(٤) ، دخل المغرب ومَلَكَهَا
 وبَنَى المَهْدِيَّةَ وتلقَّبَ بآلِ مَهْدِيٍّ ، وكان زِنْدِيقًا خبيثًا عدوًّا للإسلام ، قتل من انفقَاء
 والمُحْدِثِينَ أُمَمًا ، وبقي هذا البلاء على الإسلام من أول دولتهم إلى آخرها ، وذلك من
 ذِي الْحِجَّةِ سنة تسع وتسعين ومائتين إلى سنة سبع وستين وخمسمائة .

(١) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٢) في الطبعة : « يلسبون » . والثابت في س ، ز .

(٣) بليدة من أعمال حماة . انظر معجم البلدان ١٢٣/٣ .

وقد بين نسبهم جماعة ، منهم القاضي أبو بكر الباقلائي ، فإنه كشف في أول كتابه المسمى بـ « كشف أسرار الباطنية » ، بطلان^(١) نسب هؤلاء إلى الإمام على كرم الله وجهه .
 وهم أربعة عشر رجلا ، منهم ثلاثة بإفريقية ، وهم الملقبون بالمهدى والقائم والمنصور .
 وأحد عشر بمصر ، وهم : المميز والعزير والحاكم والظاهر والمستنصر والمستعلي والأمير والحافظ والظافر والقائم والعاقد ، وهو آخرهم .

ولقد حكي أن العاقد رأى في منامه أن حبة خرجت من مسجد معروف بمصر ،
 ولسمته^(٢) ، فأرسل جماعة في صبيحة ليلته إلى ذلك المسجد فإروا فيه إلا شخصا أجميا
 فقيرا ، فردوا إليه وقالوا : لم نزل إلا فقيرا أجميا ، وتكررت الرؤيا وهو يرسل فلا يرون^(٣)
 إلا ذلك الأجمي ، فعيل له : هذه أضغاث أحلام . وكان الأجمي هو الخبوشاني .

وكان للعاقد وزير يُسمى بالملك الصالح ، على عادة وزراء الفاطميين أخيرا يُسمون أنفسهم
 بالملوك ، وهو أبو الفارات طلائع بن رزيك^(٤) ، فقتله العاقد ، ثم استوزر شاور ، ثم قتله ،
 وذلك أن أسد الدين شيركوه دخل القاهرة ، وقام شاور بضيافته وضيافة عسكره ، وتردد إلى
 خدمته ، فطلب منه أسد الدين مالا ينفقه على جيشه فاطله ، فأرسل إليه يقول : قد ماطلت
 بنفقات الجيش وهم يطالبون ، فإذا أتيتني فكن على حذر منهم ، فلم يؤثر هذا عند شاور
 وركب على عادته ، وأتى أسد الدين مسترسلا ، وقيل إنه تمارض ، فجاء شاور يعود ،
 فاعترضه صلاح الدين يوسف بن أيوب وجماعة من الأشراف الثورية ، فقبضوا عليه فجاءهم
 رسول العاقد يطلب رأس شاور ، فذبح وحمل رأسه إليه ، واستقل^(٥) أسد الدين ،
 ولم يلبث أن حضرته المنية بعد خمسة وستين يوما من ولايته ، فقلد العاقد صلاح الدين

(١) في س وحدهما : « عن بطلان » . (٢) في المطبوعة : « لسمته » وزدنا الواو من س ، ز .
 (٣) في المطبوعة ، ز : « يرى » . وللتب من س . (٤) في المطبوعة : « أبو الطلائع
 زريك » وكذا في ز ، مع تقديم الراء على الزاي . وفي س : « أبو الصلاح بن رزيك » . والصواب في
 كنيته واسمه ما أثبتناه . انظر الكامل ١١/١٢٣ ، ووفيات الأعيان ٢/٢٠٨ .
 (٥) في المطبوعة ، ز : « واستقبل » وأثبتنا ما في س .

يوسف ولقبه الملك الناصر ، وكتب تقليده القاضي الفاضل ، وبدت سعادة صلاح الدين ، وضعف أمر العاضد .

وكان مبدأ ضعفه أن الفرنج ، خذلهم الله ، قصدوا مصر في جمع عظيم وجحفل كبير واستباحوا بلبيس ، وأناخوا على مصر ، وأحرق شاور مصر خوفاً عليها منهم ، وبقيت النار تعمل فيها أربعة وخمسين يوماً ، ثم قرع العجز وشرع في الحيل ، وأرسل إليهم يصلحهم على ألف ألف دينار [مصرية] ^(١) ، نصفها خمسمائة ألف دينار ، ليرحلوا عنه ، وأرسل إليهم مائة ألف دينار حيلة وخداعاً ، وواصل بكتبه الملك ^(٢) نور الدين من حيث لا يعلم الفرنج ، يطلب منه الفوت ، ويقول : إن الفرنج قد استحكم [طلبهم] و ^(٣) طمعهم في البلاد المصرية ، فجهز ^(٤) نور الدين [أسد الدين] ^(٥) في عسكر عظيم ، فرحلت الفرنج لما سمعت بخبر العسكر .

ودخل أسد الدين مصر وتأكدت الصداقة بينه وبين شاور ، واستمر الحال إلى جين ولاية صلاح الدين واستمراره إلى مستهل سنة سبع وستين وخمسمائة ، فخطب لبني العباس بالقاهرة وسائر بلادها ، وكانت خطبهم منقطعة منها هذه المدة المديدة والدول السخيفة ^(٦) ، بمد أن كان جبن عن ذلك واستعظم خطبه .

وكان العاضد لما ضعف أمره وتسلم التحول أرسل كتاباً إلى نور الدين يطلب الاستقالة من الأتراك في مصر خوفاً منهم ، والاقتصار على صلاح الدين ، فكتب إليه نور الدين : الخادم يهني ^(٧) بما سنأه ^(٨) الله من الظفر الذي أضحك سين الإيمان . يشير إلى نصرة المسلمين على الفرنج في نوبة دمياط ، ويقول : إن الفرنج لا يؤمن غائلتهم ، والرأي إبقاء الترك

(١) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز . وستأتي مرة أخرى في كل الأصول .

(٢) في المطبوعة : « إلى الملك » . والمثبت من س ز - (٣) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز .

(٤) في المطبوعة : « فجهز » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٥) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه

من س ، ز . (٦) كذا في الأصول . ولعل صوابها : السخيفة . (٧) في المطبوعة : « يهنيه » .

والمثبت من س ، ز . (٨) في المطبوعة : « حباه » ، وفي س : « سباه » . وأثبتنا الصواب من ز ،

ويقال : سني الله الأمر : أي سهله ويسره .

بديار مصر ، فبقيت الترك إلى المسهل من السنة المذكورة ، فقطعت خطبة الفاطميين ، وخطب لأمر المؤمنين المستضيء ، وأرسل إلى بغداد بالخبر .

وتوفي العارض بعد ذلك في يوم عاشوراء بالقصر ، وجلس السلطان صلاح الدين بعد ذلك للعزاء ، وأغرب في الحزن والبكاء ، وتسلم القصر بما فيه من خزائن ودقائق وأموال ، لا تعد ولا تحصى ، وأمتعة ، استمر البيع فيها بمس ما أهدى ووهب وأطلق وأدخر عشر سنين .

ويحكى أن صلاح الدين قال : لو علمت أن العارض يموت بعد عشرة أيام ما قطعت خطبته ، وأنه قال : ما رأيت أكرم من العارض ، أرسلت إليه مدة مقام الإنرج على دمياط أطلب منه نفقة ، فأرسل إلى ألف ألف دينار مصرية ، نصفها خمسمائة ألف دينار ، غير الثياب والأمتعة .

ثم أودع صلاح الدين أقارب العارض السجن ، وقرر لهم النفقات وزائد^(١) الصلات . واستعمل أمره ، وكان على يده فتح بيت المقدس ، وهو الفتح الذي اشتهر به شرقاً وغرباً ، وحصل من الجنة^(٢) والقلوب قرباً ، وأبقى له إلى يوم الدين ثناء حسناً ، رحمه الله ورضى عنه .

وكتب في سنة سبعين وخمسمائة إلى أمير المؤمنين المستضيء بأمر الله كتاباً من إنشاء القاضي الفاضل ، يمدد ما له من الفتوحات ، ومن جهاد الفرنج مع نور الدين وفيما لهم الحسنة وإقامتهم الخطبة لأمر المؤمنين ، ولا عهدنا^(٣) قيامها منذ دهر ، واستيلاءه على البلاد الكثيرة من أطراف المغرب إلى أقصى المشرق ، وأن في هذه السنة كان عندنا وفد نحو سبعين راكباً ، [كلهم]^(٤) يطلب لسلطان بلده تقليداً ، ويرجو منا وعداً ويخاف وعيداً . وأكثر من ذلك إلى أن قال : والمراد الآن تقليد جامع مصر والمين والمغرب والشام ، وكل ما تشتمل عليه الولاية النورية ، يعنى ولاية نور الدين محمود ، وكل ما يفتحه الله للدولة

(١) في الطبوعة، ز: «وتزايد» وأثبتنا ما في س . (٢) في الطبوعة، ز: «الحبة»، والثبت في س .

(٣) في س وحدها : «ولا عهد بإقامتها» . (٤) سقط من س .

العباسية بسيفونا ، ولن ينضم^(١) ، من آخر وولد من بعدنا ، تقليداً يضمن^(٢) للنعمة تملئها .
وعظم خطبه بحيث إنه لما مات المستضيء وولى الناصر لدين الله أمير المؤمنين لم تكن له
قدرة عليه ، مع ما كان الناصر عليه من عظمة لا تُوازى ، وخضوع ملوك الأرض له
شرقاً وغرباً ، وقهره الكافة بعداً وقرباً ، وأرسل إلى صلاح الدين كتاباً يعاتبه على أمور ،
منها تسميته بالملك الناصر ، وأنه لا ينبغي لك يا صلاح الدين أن تتسمى باسمي ، فإن ما يصلح
المولى على العبد حرام . فأجابه بأن هذه التسمية من زمن المستضيء ، قبل أن يكون مولانا
أمير المؤمنين خليفة . وكان هذا الجواب من القاضي الفاضل ، وتلاطف به ، فإن القاضي
الفاضل كان يهاب العباسيين ، لاسيما الناصر لدين الله ، فأمكنه أن يجيبه إلا بلطف ،
وقال : أخشى أن أذبح على فراشي وفي مأمي ، ويكون الذابح لي الناصر لدين الله وهو ينفد .
واستقر صلاح الدين ، إلا أنه تضمنت تسميته بالملك الناصر بحيث إنه إلى اليوم
لا يُعرف إلا بصلاح الدين يوسف [بن أيوب]^(٣) مع جلالة وعظمته ، ولو لم يكن له
إلا الحسنان العظيمان اللتان برّز بهما على الأولين من السلاطين والآخرين ، وهما فتح
بيت المقدس ، وإبادة الفاطميين ، وقد علم الناس سيرتهم كيف كانت ، وسببهم الصحابة ،
وفعالهم البهيحة التي لا تُمد ولا تُخصى ، من عدم مبالاتهم بأمر الدين ، وقلة نظرم
إلا في فساد المسلمين ، ولو لم يكن إلا الحاكم وفعاله التي صارت تواريخ ، وتسويته تارة
بين جميع الأديان ، وحكمه آونة بخلاف ما أنزل الرحمن ، وحمله الناس على ما يؤسوس به
الشیطان ، ولقد كاد يدعى الإلهية^(٤) ، وربما ادعاها ، ومن أراد أن ينظر المعجب فليُنظر
إلى ترجمته في التواريخ^(٥) المبسوطة . ولقد أطلنا في هذه الترجمة ولا بد من فائدة .

(١) و المطبوعة : « يقوم » . ولى ز : « نعيم » بنقط الياء فقط . وأثبتنا ما فى س .

(٢) فى المطبوعة : « يتفمن » . ولثبت من س ، ز . (٣) ليس فى س .

(٤) فى المطبوعة : « الألوهية » . والمثبت فى سائر الأصول . (٥) فى س : « فى كتب التاريخ » .

٧١٢

محمد بن ناصر بن أحمد^(١) بن محمد بن عبيد الله بن أبي عياض

أبو نصر^(٢) السرخسي العياضي الفقيه الواعظ

وُلد بسرخس سنة أربع وستين وأربعمائة ، ومات بها في ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة .

٧١٣

محمد بن نصر بن منصور

أبو سعد الهروي القاضي*

أحد الفقهاء الرؤساء ، وهو الذي أرسله الخليفة ليخطب له بكت السلطان سنجر ، فقتلته الباطنية بهمذان .

ولى القضاء بمدن كثيرة من بلاد المعجم ، وولى قضاء الشام مدة وقضاء بغداد مدة ، وترقى به^(٣) الحال ، وعظم^(٤) رتبة ، وعلا صيته .

ومن شعره :

البحر أنت سماحة وفصاحة والدرُّ يُنثر من يدك وفيكا

والبدر أنت صباحة وملاحاة والخيرُ مجموعٌ لديك وفيكا

قتل سنة تسع عشرة وخمسمائة ، وفي تاريخ شيخنا الذهبي سنة ثمان عشرة ، وفي تاريخه أيضاً أنه حنفي^(٥) .

(١) في س : « بن أحمد بن عبد الله بن أبي عياض » . (٢) كذا في المطبوعة ، س ، وفي س ، والطبقات الوسطى : « أبو نصر » بالضاد المعجمة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٩٥ ، وفيها اسمه : « أحمد » خطأ . الجواهر المضية ١٣٧/٢ ، الكامل ١٠/٢٦٨ ، الباب ١/١٢٧ ، مرآة الزمان ٨/١١٥ .

(٣) في المطبوعة : « وشرفت له » وأثبتنا الصواب من س ، ومثله في س ، ولكن من غير نقط .

(٤) في المطبوعة : « وعظمت رتبته وعلا صيته » . والمثبت من س ، س .

(٥) ومن ثم ترجمه صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، كما أسلفنا .

٧١٤

محمد بن هبة الله بن عبد الله

الشيخ سديد الدين السلمي^(١)

كان إماماً نظاراً جديلاً ، تخرج به جماعة من الفضلاء ، وأعاد بالمدرسة النظامية .
توفي في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٧١٥

محمد بن هبة الله بن^(٢) مكّي الحموي الإمام تاج الدين

كان فقيهاً فريضاً نحويًا متكلمًا ، أشعريًا العقيدة ، إماماً من أئمة المسلمين ، إليه مرجع
أهل الديار المصرية في فتاويهم .

وله نظم كثير ، منه أرجوزة سماها : « حدائق الفصول وجواهر الأصول » ، صنّفها
للسultan صلاح الدين ، وهي حسنة جدا نافعة^(٣) ، عذبة النظم ، وفي خطبها يقول :
فهذه قواعدُ العقائد ذكرتُ فيها مُعْظَمَ المقاصد .

ومنها :

حكيتُ منها أعدلَ المذاهبِ	لأنه أشهى مرادِ الطالبِ ^(٤)
جمعُها لِلْمَلِكِ الْأَمِينِ	الناصر الغازي صلاح الدين
عزير مصر فيصر الشام ومنّ	ملكه الله الحجازَ واليمن
ذو العدل والجود مَعاً والباسِ ^(٥)	يوسف عُيَيْي دولةَ العباسِ ^(٦)
ابنِ الأجلِّ السنيِّ الكبيرِ	أيوبَ نجم الدين ذي التدبير

(١) في المطبوعة : « السامي » . والتثبت من سائر الأصول . وهذه النسبة يفتح السين واللام
والميم وبُعدها أنف وفي آخرها سين أخرى مهلهلة : إلى مدينة سُداس ، من بلاد أذربيجان . الباب
١/٥٥٢ . (٢) في الطبوعة : « هبة الله البرمكي » وأثبتنا ما في س ، س . (٣) في الطبوعة :
« يانعة » . والتثبت في س ، س . (٤) في س : « أبي مراد » وفي س ما يشبه هذا الرسم من غير قطع .
والتثبت في الطبوعة . (٥) في س : « ذي القرن » . (٦) في الطبوعة : « يحيى » وأثبتنا ما في س ، س .

ومن آخرها :

ثم انتهى تحريرها في شهر ربيع الأول بعد عشر
وقد مضى من هجرة النبي محمد ذى الشرف الملى
سبعون عاماً قبلها خمسمائة فحجب من اللفظ وفصل مُنشئة

وله أرجوزة أخرى في الفرائض سماها : « روضة الرضا ونزهة الفراض » قال فيها :

جمعتها جامع الفضائل الأوحى القاضى الأجل الفاضل
محي موات الفضل ذى الجدة الملى عبد الرحيم بن أبي المجد على
أهدى إليه قطرة من بحره إذ كل ما أنظمه من تثيره
وهو الذى أجمع كل عالم فى عصرنا من ناثر وناظم
بأنه الحبر السيج وخديو فى علمه ودينه وزهده

● ووقفت له على ما كتبه فى قوله تعالى (١) : ﴿ وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقًا نَبِيًّا نَحْلَةً ﴾

وكان قد اجتمع مع الإمام أبى محمد بن برّى النحوى ، فقال ابن برّى : كيف يكون
الصدّق نَحْلَةً ، والنَحْلَةُ فى اللغة : الهبة من غير عوض ، والصدّق تستحقه المرأة اتفاقاً ،
لا على وجه التبرع ؟ وطلب المعنى الفقهى فى ذلك ، على مقتضى مذهب الشافعى ، وسأل
عن الصدّق ، وهل هو من أركان المقد ؟

فأجاب الحموى بكلام وقت عليه ، علّقه عنه بعض تلامذته ، فى سنة سبع وسبعين

وخمسمائة .

وجدت بخط ابن القليوبى فى كتابه « العلم الظاهر » : كان الشيخ تاج الدين الحموى
مدرساً بالمدرسة الصلاحية وخطيباً بالقاهرة ، وكان كثير الاشتغال بالعلم ، دائم التحصيل له ،
وسمعت الشيخ الإمام الحافظ زكى الدين عبد العظيم ، يقول : دخلت عليه يوماً وهو
فى سرّاب تحت الأرض لأجل شدة الحر ، وهو يشتغل ، قال : قلت له : فى هذا المكان
وعلى هذا الحال ا فقال : إذا لم أشتغل بالعلم ماذا أصنع !

(١) الآية الرابعة من سورة النساء .

وسمّته أيضا يقول: وُجِدَ في تركته مَحَابِرُ تَسْمَعُ إحداهن تسعة أُرطال ، والأخرى أحد عشر رطلا ، والأخرى ثمانية وُجِدَ في تركته أيضا خمسون دِيوانا خُطَبًا ، وسمّعت أن له ديوانا لم أَقِفْ عليه .

وكان حسن الخطّ ، جيّد الانتقاد ، رأيت كتاب « البيان » لِلْعِمْرَانِيِّ بخطه وحواشيه أيضا بخطه ، في مواضع كثيرة يُلَبِّه عليها ، تدلُّ على وفور علمه وكثرة اطلاعه .

قال الشيخ الحافظ: وكان يأخذ الكتاب بالثمن اليسير فلا يزال يخرجه حتى يصير^(١) من الأمّهات . انتهى ما وجدته ونقلته من خط الشيخ كمال الدين بن القليوبي .

ونقلت من خط الشيخ تاج الدين الحَمَوِيِّ من نظمته^(٢) نفعنا الله به^(٣) :

اثنان من بعدها تسعةً وسبعةً من قبلها أربعُ
وخمسةً ثم ثلاثٌ ومن بعد ثلاثٍ ستةٌ تتبّعُ
ثم ثمانٍ قبلها واحدٌ فرتب الأعداد إذ تُجمَعُ

(٣)

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

تُكْتَبُ على خِرْقَتَيْنِ لم يصبهما ماء ، وتضعهما الطلقة تحت قديمها تضع بإذن الله تعالى عز وجل وهذه صورتها :
انتهى ما نقلته من خطه على صورته .

٧١٦

محمد بن يحيى بن منصور

الإمام المظفر الشهيد أبو سعيد النيسابوري* ، تلميذ الفَرَزَاكِيِّ

ولد سنة ست وسبعين وأربعمائة ، وتفقّه على الفَرَزَاكِيِّ وبه عُرف ، وعلى أبي المظفر الخوافي .

(١) في س : « يصيره » . (٢) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز .

(٣) وضعت الخمسة في المطبوعة بعد الثلاث . وأثبتنا ما في س ، ز وهو صواب ما يقتضيه النظم السابق .

* له ترجمة في : تهذيب الأسماء واللغات ٩٥/١ ، شذرات الذهب ١٥١/٤ ، طبقات ابن هديّة الله ٧٧ ، المعبر ١٣٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٠٥/٥ ، وفيات الأعيان ٣٥٩/٣ ، ترجمة واسعة . وقد جاءت كنية المترجم في كل هذه المراجع — ماعدا التهذيب — : « أبو سعيد » .

سمع الحديث من أبي حامد أحمد بن علي بن عبدُوس ، ونصر الله الخُفَرميُّ
وجاعة كثيرة

وخرجت له « أربعون حديثاً »^(١) وقمت لنا بالسماع .

وله تصانيف كثيرة، منها « المحيط في شرح الوسيط » و« الإنصاف في مسائل الخلاف »
و« تمليقه أخرى في الخلافات » كثيرة التحقيق .

وكان إماماً معظماً ورعاً زاهداً متقشفاً ، وكان والده من أهل حيرة^(٢) ، قدم نيسابور
لأجل القشيري .

قال ابن السمعاني : فصَّحيه مدَّة ، وجاور وتمبَّد .

قال : وأما ولده فكان أنظرَ الخراسانيين في عصره .

ومن شعر محمد بن يحيى^(٣) :

وقالوا يصير الشَّمْرُ في الباء حَيَّةً إذا الشمسُ لاقتهُ فَا خَلَّتْهُ حَمًّا^(٤)

فلما التوى سُدَّغاه في ماء وجهه وقد لَسَمَا قلبي تَيْمَنَّتُهُ صِدْقًا^(٥)

قُتِلَ محمد بن يحيى في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، قتله الفُرَّ قات شهيداً ،
قيل : إنهم دَسَّوْا في فيه التراب حتى مات ، وذلك لما خرجوا على السلطان الكبير أعظم
ملوك السَّجْوَمية سَنَجَر بن مَلِكُشاه السَّجْوَقي ، وفعلوا المظالم واقتحموا الجرائم .
وكانت واقعتهم من أعظم الوقائع وأغربها ، وقُتِلَ فيها أُمَمٌ لا يحصيهم إلا^(٦) الله سبحانه
وتعالى الذي خلقهم .

(١) في الطبقات الوسطى : « أخبرنا بها المحدث شمس الدين محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة بقرائي
عليه بالسند إليه » . (٢) كذا في المطبوعة بياء تحتية بعد حاء مهمل . وفي س : « خبره » بخاء
مبسطة ثم باء موحدة ، ولاندرى أي الاثنين الصواب . والمكان الأول بفتح أوله ولشديد ثانيه : بلدة
في جبال هذيل ثم في جبال سطاخ . والثاني بفتح أوله وكسر ثانيه : اسم ماء لبني ثعلبة من حمى الربذة .
معجم البلدان ٣٧٥/٢ ، ٣٩٩ . ويلاحظ أن الكلمة جاءت في ز بالرسم نفسه مع إهمال النقط .
(٣) البيتان في الشنرات والوفيات . (٤) في الشنرات والوفيات : « فا خلته صدقا » .
ثم جاءت قافية البيت الأول عندنا في البيت الثاني عندها . (٥) في الوفيات : « فلما توى صدغاه » .
والرواية عندنا مثلها في الشنرات . (٦) كذا في المطبوعة . وفي ز : « إلا الله تعالى الذي خلقهم »
وفي س ، والطبقات الوسطى : « إلا الذي خلقهم » .

قال ابن السمعاني : رأيت محمد بن يحيى في المنام فسألته عن حاله ، فقال : غُفِرَ لِي .
وقال علي بن أبي القاسم التيهني يرضى محمد بن يحيى وقد قُتِلَ (١) :

يا سافِكا دَمَ عالِمٍ متبحرٍ قد طار في أقصى الممالك سَيْتُهُ
بالله قل لي يا ظُلومُ ولا تَحَفْ مَنْ كان يُحْيِي الدِّينَ كيف تُمِيتُهُ (٢)
وقال آخر ، يمدحه (٣) :

رُفَاتِ الدِّينِ والإِسْلامِ تَحْيَا بِمُحْيِي الدِّينِ مولانا ابنِ يَحْيَى (٤)
كَأَنَّ اللَّهَ رَبَّ العَرْشِ يُنْقِ عَلَيْهِ حينَ يُلقَى الدَّرْسَ وَحْيَا

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

● قال محمد بن يحيى في مسألة العينة (٥) ، بعد ما ذكر اعتراض الخصوم ، بأنها وسيلة إلى الربا ، ووسيلة إلى مقصود الربا ، وهو الفضل أو إلى عين الربا ، وهو مقابلة الدرهم بالدرهمين : الثاني ممنوع ، وهو الهرم في سائر الماعى ، أعنى وسيلة القتل والزنا (٦) وما يُنفى بالآخرة إلى حقيقة تلك الجناية ، والأول مسلم ولا تحريم فيه ؛ فإن النكاح يُفِيدُ مثل مقصود الزنا ، وهو مشروع ، وجوز الحنفية بيع صبرة بصبرة ، كل حَفْنة بمحفتين ، وهو مُحَصَّلُ لمقصود الربا .

وهذا كلام حسن ، كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله تعالى يُدْبِبه تَقْطَعُها ، وأصله موجود في كلام الغزالي ، حيث يقول : ولا نظراً إلى الزيادة عند عدم المقابلة .

- (١) البيتان في الشذرات والوفيات أيضا . (٢) في الشذرات والوفيات : « يحيى الدين » .
وفي الوفيات : « تالله قل لي » . (٣) البيتان في الوفيات .
(٤) في س ، ز : « وفاة الدين » وأثبتنا ما في المطبوعة والوفيات ، لكن الكلمة رسمت في المطبوعة : « وفاة » . وكتبناها بالناء المفتوحة من الوفيات وهو الصواب .
(٥) العينة ، بكسر العين : أن يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم إلى أجل مسمى ثم يشتريها منه بأقل من الثمن الذي باعها به ، وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة ، لأن العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري إنما يشتريها لبيعها بين حاضرة تصل إليه معجلة . النهاية ٣/٣٣٣ . وانظر تفصيلاً أكثر في المصباح الثير (ع ي ن) . (٦) في المطبوعة : « والزنا » والكلمة في ز خلو من النقط وأثبتنا ما في : س .

● استنجار البياض على كفة لا تنعب . ذكر الراقص أنه فاسد ، وأنهم لم يعملوه من صُور الوجهين ، ثم قال : لكن المحكى عن الإمام محمد بن يحيى أن ذلك في المبيع^(١) المستقر قيمته في البلد ، كالخبز واللحم ، وأما الثياب والعبيد ، وما يختلف قدر الثمن فيه باختلاف قدر المتعاقدين فلا .

٧١٧

محمد بن أبي بكر بن^(٢) محمد بن عبد الله الطيَّان^(٣)

المروزي الرمادي ، أبو عبد الله

قال ابن السَّمْعَانِي في « التعبير » : فقيه فاضل ، زاهد حافظ للقرآن ، كثير التلاوة ، قرأ بالروايات ، وكان من الأخيار^(٤) الزاهدين الورعين . يُعرف بالفقيه الزاهد .

سمع بخرّو : جدّي أبا المظفر ، وأسد^(٥) بن أبي سعيد الميّهني ، وبنيسابور أبا بكر السّروزي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وغيرهم .

سمعت منه ، وقرأت عليه القرآن ختمات بحرف ابن^(٦) ذكوان ، عن عبد الله بن عامر . توفّي في الحرم سنة تسع وعشرين وخمسة ، ودفن بسنجدان^(٧) .

(١) في س ، ز : « البيع » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) سقطت « بن محمد » من س ، وهي في المطبوعة ، س . وسقط من الطبقات الوسطى : « بن عبد الله » . (٣) في س ، س : « الطيان » بالياء الموحدة ، ولم نجد هذه النسبة في كتب الأنساب . وقد أثبتناه بالياء التحتية من المطبوعة والطبقات الوسطى . والطيّان : نسبة إلى عمل الصّين ، كما في الباب ٩٧/٢ . (٤) كذا في المطبوعة . وفي س : « الأخبار » والكلمة في س غير منقوطة . (٥) في س وحدها : « وأسد بن سعيد بن أبي سعيد » .

(٦) في س : « أبي ذكوان » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من س ، والمطبوعة . وابن ذكوان : هو عبد الله بن أحمد بن بشر ، ويقال بشير بن ذكوان . طبقات القراء ٤٠٤/١ .

(٧) في المطبوعة : « بنجدان » والتصويب من : س ، س ، وسيدكر للصنف في آخر ترجمة أبي سعد بن السّمعاني ، في هذا الجزء ، أن سنجدان مقبرة مرو .

٧١٨

محمد بن أبي علي بن أبي نصر بن أبي سعيد
الشيخ نحر الدين النوفاني*

من أهل نوقان طوس .

درس الفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ، ثم قدم بغداد واستوطنها ، ودرس بالمدرسة
القيصرية بها مدة ، إلى أن أنشأت أم الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين مدرسةً بالجانب
الغربي فجعلته مدرسا بها .

قال ابن النجار : كان من كبار^(١) الأئمة ، وأحيان^(٢) فقهاء الأمة ، عالما كاملا نبيل^(٣)
بارعا ، له اليد الباسطة في المذهب والخلاف ، والباع الممتد في حسن الكلام^(٤) في المناظرة ،
وإيراد ما يُورده من الجدل والمنطق ، وله معرفة تامة بالتفسير .

قال : وأكثر الفقهاء والمدرسين ببغداد من الشافعية والحنابلة تلامذته .
قال : وكان مع فضله صالحا متدينا^(٥) حافظاً لأوقاته ، لا يُذهب ساعةً من عمره إلا في
أشغال أو اشتغال ، أو نسخ أو مطالعة .

حدث ببغداد بكتاب « الأربعين » لشيخه محمد بن يحيى ، عنه .
قال : وصمعت الفقيه أبا عبد الله محمد بن أبي بكر بن الدباس يقول فيه : كان ولياً لله^(٦) ،
ويذكر أشياء من كلامه ، كان يحدّث بها ورآها .

مولده بنوقان ، في شوال سنة ست عشرة وخمسمائة .

وتوفي في صفر سنة ائتين وتسعين وخمسمائة .

* ترجم ابن كثير في البداية والنهاية ١٣/١٣ في وفيات سنة ٥٩٢ لرجل سماه : الفخر محمود
ابن علي النوفاني الشافعي . فله صاحبنا ؛ للاشتراك في اللقب والنسبة والمذهب وسنة الوفاة ، ويلاحظ أنه لم
يرد عندنا في هذه الطبقة من يسمى محمود بن علي النوفاني .

(١) في س وحدها : « أكبر » . (٢) في المطبوعة : « وعين من أعيان » . والمثبت من
سائر الأصول . (٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، س : « ورعا » .
(٤) في س وحدها : « الكلام والمناظرة » . (٥) في المطبوعة : « ديناً » . والمثبت من
سائر الأصول . (٦) في المطبوعة : « وكان يذكر » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

٧١٩

محمد بن أبي سعيد بن محمد السَّعْدِيّ

الإمام أبو المظفر الخوارزمي

صاحب « التعلية في الخلاف »^(١) للسماة « المعترض »^(٢) .

٧٣٠

محمد بن أبي القاسم بن عبيد^(٣) الغوثي المروزي

من قرية غوثقان^(٤)

قال ابن السَّمان: « ولد بها ، في [حدود]^(٥) سنة خمسين وأربعمائة .

قال : وكان فيها فاضلا ، طالما زاهدا ورعا ، حسن المعرفة بالذهب ، حافظا له .

سمع أبا الخير محمد بن موسى الصفار ، والإمام أبا المظفر ، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشمي ، وأبا الفتوح عبد القادر بن الحسين الأملی^(٦) الكاشغري الحافظ ، وغيرهم .

كتبت عنه بَرُّو ، وسمعت منه كتاب « دَوْر مَنْ ذَكَرَ مَرُّو » لأبي الفتح الأملی

الحافظ ، بروايته عنه ، وغير ذلك .

توفي بِغُوثَقَانَ في جمادى الأولى سنة ثلاثين وخمسمائة .

محمد الماخواني

هو محمد بن عبد الرزاق . تقدّم في هذه الطبعة^(٧) .

(١) في المطبوعة : « الخلاق انسمى » . وأثبتنا ما في س ، س . (٢) كذا ولقت الترجمة

في الأصول . (٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . و س : « عبيد الله » . و س :

« عبد الله » . (٤) بالفتح ثم السكون وفتح اللام والقاف وآخره نون : قرية من نواحي مرو ،

بينها وبين مرو خمسة فراسخ . معجم البلدان ٨٢٧/٣ . (٥) سقط من المطبوعة . وهو من س ، س .

(٦) في المطبوعة هنا : « الإيلاني » ، وفيها فيما يأتي : « الإمامي » والمثبت في س ، س .

(٧) هذا سهو من المصنف رحمه الله . فالصحيح أنه تقدم في الطبعة السابقة وانظر الجزء الرابع ١٧٧ .

٧٢١

إبراهيم بن أحمد^(١) بن محمد بن علي بن محمد بن عطاء المروزي*

الإمام أبو إسحاق

ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .

وكان أحد أئمة^(٢) المسلمين ، ومن كبار العلماء الماملين .

تفقه على الحسن النخعي^(٣) ، والإمام أبي المظفر السمعاني .

وسمع الحديث الكثير ، وحدث بالكتب الكبار .

وأصله من قرية يقال لها : فلنخار ، من قرى مرو الروذ .

قال ابن السمعاني : سمع بمرو الروذ أبا عبد الله محمد [بن محمد]^(٤) بن العلاء البغوي ،
وسمع أيضا أبا المظفر بن السمعاني ، وأبا^(٥) عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ
الأصبهاني ، وغيرهم بمرو ، وغيرها .

حدث عنه ابن السمعاني^(٦) ، وقال : سمع منه الكثير .

قال : وكان إماما متقنا [مفتيا]^(٧) مصيبا ، ومناظرا ورعا محتاطا في المأكل والملبس ،
حاذيا الخاطر ، حسن المحاوره ، كثير الحفظ ، ذا رأي ونباهة^(٨) ، وإصابة في التدبير ،
وكان الأكابر يصادقونه ، ويستضيئون^(٩) برأيه ويوزرونه .

(١) في المطبوعة : « إبراهيم بن محمد » وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول ومصادر الترجمة
وهو ما يوافق الترتيب المجاني .

* له ترجمة في : الأنساب ٤٣٠ ب ، طبقات ابن هداية الله ٧٦ ، الباب ٢ / ٢٢٠ ، معجم البلدان
٣ / ٩١١ وهذه المصادر نقلت الترجمة عن السمعاني صاحب الأنساب . ويلاحظ أن ترجمة المذكور
جاءت في الأنساب والباب والبلدان تحت نسبة « الفلخاري » . و فلنخار : من قرى مرو الروذ .
(٢) في نسخة . « الأئمة » . (٣) في المطبوعة : « الميحي » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول .
والحسن النخعي هذا تقدمت ترجمته في الجزء الرابع ٣٠٧ ، وذكر المصنف هناك أنه شيخ إبراهيم المروزي .

(٤) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٥) ساقط من : س .

(٦) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٧) في س : « ذا رأي وشهامة » .

(٨) في س : « ويستضيئون » .

قال : وكان والدي لما توفى قروض النظر في مصالح^(١) إليه وفي مصالح أخى ،
وجعله وصياً .

قال : وكان إذا دخل مدرستنا لا يشرب الماء في^(٢) زاويتنا ، ولا في^(٣) دارنا ، ويحتاط
في ذلك .

قال : وقُتِلَ في الوقعة الخوارزمية^(٤) ، في شهر ربيع الأول سنة ست^(٥) وثلاثين
وخمسة ، أصابه سهمان ، فبقي بعدها ثلاثة أيام ومات .

٧٢٢

إبراهيم بن الحسن بن طاهر
أبو طاهر الحموي ، المعروف بالحمصى*

من فقهاء دمشق .

وُلِدَ في ذى الحجة سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، بمكة .

وتلقاه يونس بن سنان ، وسمع^(٦) أبا علي بن تبهان [الكاتب]^(٧) وأبا طالب الزينبي ،
وأبا طاهر الحناتى ، وابن اللوازي ، وغيرهم .

روى عنه ابن السمعاني ، وابن عساكر ، وابنه القاسم بن عساكر ، وأبو القاسم بن
سهرى ، وأبو نصر بن الشيرازي ، وغيرهم .

وقدم دمشق ، واجتمع بالملك العادل نور الدين^(٨) وحكى عن نفسه أنه كان عنده يوماً

(١) في المطبوعة : « في مصالح ومصالح أخى إليه » . والثبت من س ، ز .

(٢) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز . وعبارة ابن السمعاني في الأنساب : وكان يحتاط حتى كان
لا يشرب الماء من كوز دارنا احترازاً عن أكل أموال اليتامى والانتفاع بهم .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « عمرو » . (٤) في أصول الطبقات الكبرى : « ثلاث »
وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ومصادر الترجمة .

* له ترجمة في النجوم الزاهرة ٣٧٢/٥ .

(٥) في الطبقات الوسطى : « وسمي بها » . (٦) سقط من س ، ز ، وهو في المصنوعة والطبقات

الوسطى . (٧) في الطبقات الوسطى : « محمود بن زكري » .

بقلمة دمشق ، وأن نور الدين التفت إلى كاتبه ، وقال : اكتب إلى نائبنا بمصرّة النعمان
ليقبض على جميع أملاك أهلها ، فقد صحّ عندي أن أهل المصرّة يتقارضون الشهادة ، فيشهد
أحدهم^(١) لصاحبه في ملك ليشهد له ذلك^(٢) في ملك آخر ، فجميع ما في أيديهم بهذا
الطريق .

قال : فقلت له : اتق الله ، فإنه لا يتصور أن يتملأ أهل بلد على شهادة الزور .

فقال : صحّ عندي ذلك .

فكتب الكاتب الكتاب ، ودفعه إليه ليُعلم عليه ، وإذا بصبي راكب بهيمة على
نهر بردى ، وهو يُنشد^(٣) :

اغدّوا مادام أمركم نافذاً في النفع والضّرر
واحفظوا أيام دولتكم إنكم منها على خطر
إنما الدنيا وزيلتها حُسن ما يبق من الخبر

قال : فاستدار إلى القبلة ، وسجد واستغفر الله ، ثم مزق الكتاب ، وتلا قوله تعالى^(٤) :
﴿ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ ^(٥) [وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ] ۖ ۝ ١٠٠ ﴾ .
توفي الحِصْنِيّ بدمشق ، في صفر سنة إحدى وستين وخمسة .

٧٢٣

إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محفوظ بن منصور

بن معاذ بن يحيى^(٦)

(١) في المطبوعة : « بعضهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٢) في الطبقات الوسطى : « ذلك
المشهود له » . (٣) في المطبوعة : « ينشد هذه الأبيات » . وليست هذه الزيادة في سائر الأصول .
(٤) سورة البقرة ٢٧٥ . (٥) هذه التكملة في المطبوعة وليست في سائر الأصول .
(٦) كذا وقت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وقد جاءت في الطبقات الوسطى كاملة على
هذا النحو :

٧٢٤

إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الطبري^(١)

= « إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محفوظ بن منصور بن معاذ بن يحيى

السلمي الأمدى المعروف بالظهير بن الفراء »

تفقه ببغداد على أسعد الميهني ، وبليسا بور على محمد بن يحيى ، وعلق عنه الخلاف ،
وسمع بها من أبي عبد الله الرازي « صحيح مسلم » ، وحدث به عنه ببغداد .
سمع منه المبارك بن كامل الخفاف ، وهو أكبر منه سنًا وأقدم موتًا .

قال ابن النجار : كان فقيها فاضلا نبيا وجيها مليح المناظرة حسن الكلام في مسائل
الخلاف ، فصيح العبارة دقيق الإشارة ، حسن المعرفة بالأصول والجدل ، قاهرا للخصوم ،
مليح المحاورة ، حسن المحاضرة ، كثير المحفوظ للحكايات والأشعار ، دمثا طيب الأخلاق ،
من ظراف البغداديين ومحاسنهم .

ثم قال نقلا عن أبي الحسن القطيبي : إنه توفي ليلة الثلاثاء ثمان عشرة خلت من المحرم
سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

ولإبراهيم هذا ترجمة في البداية والنهاية ٣٠٤/١٢ ، وذكر ابن كثير أنه توفي عن
أربع وسبعين سنة ، وذكر سنة وفاته كما جاء في الطبقات الوسطى .

(١) وهذه الترجمة أيضا جاءت مبعورة في أصول الطبقات الكبرى ، ثم جاءت في الطبقات الوسطى
كاملة هكذا :

« إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الشيباني الطبري

أبو إسحاق

من أهل مكة . طبري الأصل ، وذلك أن جدّه صاحب « العدة » الحسين بن علي ،
استوطن مكة ، إلا أنه طبري .

قال ابن النجار : كان فقيها فاضلا عالما بالمذهب والخلاف والفرائض ، وله تصانيف
في ذلك ، وله معرفة بالحديث والتفسير ، وولى قضاء مكة .

=

٧٢٥

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم [بن إبراهيم] ^(١) بن مهران الجَزَرِيّ
أبو طاهر

مولده في المحرم سنة أربع عشرة وخمسمائة .
وكان فقيها زاهدا ، من كبار تلامذة ابن البرزّريّ ^(٢) .
سمع الحديث ببغداد ، من أبي الفتح الكروخي ^(٣) وغيره .
قال ابن باطيش في « الفَيْصَل » : عاد من بغداد إلى الجزيرة ^(٤) في أيام شيخه أبي القاسم
ابن البرزّريّ ، ولزم التدريس والإفادة ، إلى أن صار إمامً وقتّه مشارّا إليه في التدريس
والفتوى ، وتخرج به جماعة ، وظهرت بركته عليهم .
وتوفي بالجزيرة ^(٥) ليلة الخميس ، خامس المحرم ، سنة تسع وتسعين ^(٦) . وخمسمائة .

= سمع بأصبهان أبا علي الحسن بن أحمد الحدّاد ، وابنه أبا نعيم عبيد الله بن الحسن ، وغيرهما .
وقدم بغداد وحديث بها .

سمع منه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامريّ الواعظ ، وأبو الحسين
هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعيّ ، وأبو الحجاج يوسف بن مكي بن يوسف الحارثيّ
الدمشقيّان . وذكر آخرون .

مولده في صفر سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . وتوفي في الخامس من شهر رجب سنة
ثلاث وعشرين وخمسمائة .

(١) زيادة من س ، ز على ما في المطبوعة . (٢) في المطبوعة ، ز : « ابن البرزّي » بتقديم
الراء على الزاي . وأثبتناه بتقديم الزاي على الصواب من س ، وتقديم الكلام عليه في حواشي صفحة ٤٠٦
من الجزء السادس . (٣) في المطبوعة ، ز : « الكروخي » بلحيم ، ولى س : « الكروخي »
بالهاء المهملة وكل ذلك خطأ ، إنما صوابه : « الكروخي » بالحاء المحجمة ، وفتح الكاف وضم الراء :
نسبة إلى كروخ ، وهي بلدة بنواحي هراة . كاف الباب ٣/٣٩ ، وسمى أبا الفتح هذا : عبد الملك بن أبي القاسم
عبد الله بن أبي سهل . (٤) المقصود جزيرة ابن عمر . (٥) في س وحدها : وسبعين .

— ٣٦ —

٧٢٦

إبراهيم بن محمد بن نبهان بن مُحَرِّز
أبو إسحاق الغنوي الرقيّ الصوفيّ

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة .
وسمع رِزْقَ الله التَّيَمِّيَّ وغيره .
وتفقه على حُجَّة الإسلام الغزاليّ ، ونفر الإسلام الشاشيّ .
وكتب الكثير من تصانيف الغزاليّ .
روى عنه ابن السمعانيّ ، وأبو اليُمْن زيد بن الحسن السكندريّ ، وعمر بن طَبْرَزْد ،
وآخرون .
توفي في ذي الحِجَّة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

٧٢٧

إبراهيم بن المُطَهَّر
أبو طاهر الشَّباك^(١) الجُرْجانيّ

حضر دروس إمام الحرمين ، بنيسابور ، ثم صحب الغزاليّ ، وسافر معه إلى العراق ،
والحجاز ، والشام ، ثم عاد إلى وطنه بِجُرْجَان ، وأخذ في التدريس والوعظ ، وظهر له
القبول ، وُئِنِيت له مدرسة ، ثم قُتِلَ بِفَقَّةٍ ، ومات شهيدا سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٢٢٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٧ ، شذرات الذهب ٤/٢٣٥ ،
العبر ٤/١١٩ ، المنتظم ١٠/١٣٤ .

(١) في ز وحدها : « الشَّبان » . والشَّباك : ضبط بالقلم في الطبقات الوسطى بفتح الشين وتشديد
الباء . وهذه النسبة تضبط بهذا الضبط وتضبط أيضا بضم الشين . وانظر المقتب ٦/٣٤٦ ، وتاج العروس
(ش ب ك) .

٧٢٨

إبراهيم بن منصور بن مُسلم
أبو إسحاق المِرَاقِ الفقيه المِصرى*

شارح « المَهَذَّب »^(١) . إمام الجامع المتيق بمصر وخطيبه .

كان في مبدأ^(٢) عمره يعمل النُشَاب في القاهرة .

قال ابن القَلْيُوتِيّ في « مناقب الفقيه أبي الطاهر »^(٣) : سمعت والدي يقول : كان سبب اشتغاله بالعلم أنه اشترى جاريةً وياأت عنده ، فلما أصبح أتى إلى حانوته على عادته ، فقال له بعض جيرانه : كيف وجدت جارتك البارحة ؟ فقال له آخر : كيف يجتمع معها قبل أن يَسْتَبْرَئَها .

فقال : وما الاستِبراء ؟

فقال : أن تحيض في مِلْكِكَ .

فتجرد لطلب العلم ، ورحل إلى المِراق ، وُفُتِحَ عليه هناك ، وأقام مدة ، ثم قدم مصر ، ومن ثم عُرِفَ بالمِراق .

قلت : تفقه بالمِراق على أبي بكر محمد بن الحسين الأُرُمَوِيّ ، صاحب أبي إسحاق الشيرازي ، وعلى أبي الحسن بن الخَلّ ، وبمصر على القاضي مُجَلِّي .
ولد سنة عشر وخمسة .

ومن تصانيفه « شرح المَهَذَّب » الذي أشرنا إليه ، وغيره .

وكان معظمًا في القاهرة ، وعنه أخذ فقهاؤها ، منهم الفقيه أبو الطاهر خطيبُ مصر ، وغيره .

* له ترجمة في : حسن إلماضرة ١/٤٠٧ ، شذرات الذهب ٤/٣٢٣ ، البر ٤/٢٩١ . مرآة الجنان ٣/٤٨٤ ، وفيات الأعيان ١/١٣ وفيها : « بن المسلم » وقيد ابن خلكان بضم الميم وتشديد اللام .
(١) قال في الطبقات الوسطى : « وهو في عشر مجلدات » . (٢) في المطبوعة : « أمره » .
وأثبتنا ما في س ، ز . (٣) في المطبوعة : « طاهر » . وأثبتنا ما في س ، ز وسيأتى بعد أسطر .
وهذا الكتاب اسمه « العلم الظاهر » وقد سبق في ترجمة محمد بن هبة الله بن مكى ، س ٢٤ وسيأتى أيضا في ترجمة القاضي مجلي بن جيع ، في هذه الطبقة .

وكان رجلاً ورعاً ذا حالٍ حسنة . حكى تلميذه الفقيه أبو الطاهر ، قال : اشتهدت نفسي ليلةً قطائف ، ولم يكن عندي شيء ، واشتدت مطالبة النفس بها^(١) ، فقلت : لا شيء عندي ، فقالت : البَيْع الذي تستعجر منه بمجاور صاحب^(٢) القطايف ، يأخذ لك منه ما تحب ، ويعطيك العسل على جاري مادته . ففرجت بهذا القصد ، لأقول له ذلك ، فبينما أنا واقفة عليه والشهوة تبعث على الطلب ، والنفس تأتي ، وإذا بالشيخ أبي إسحاق العراقي ناولني كغيدة ، وقال لي : أطائف أحلى من القطائف . فأخرجت منها ما قضيت به حاجتي .

كذا أسند هذه الحكاية ابن القليوبي في « مآثر أبي الطاهر » .

وكان أبو إسحاق العراقي من الفضل بحيث لا يتممجب من مثل هذه الواقعة منه .
توفي في إحدى الجماديين^(٣) سنة ست وتسعين وخمسمائة .

وولى الخطابة بعده ولده ، ولولده « ديوان خطب » مشهور .

قال ابن القليوبي : يقال : إن ولده كان في جنازة والده يُنشد الخطبة التي يخطب بها ، وكان مُفتتحها : الحمد لله الذي شئت بالموت شمل الأحياء^(٤) ، وأورث البين مناصب الآباء^(٥) .

قال : وقرأ فيها^(٦) « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ » .

قلت : وولى الخطابة بعد ابن أبي إسحاق : الفقيه أبو الطاهر المجلي^(٧) ، الرجل الصالح ، وكان قبل ذلك يؤم بالمسجد المعلق بسوق الغزل بمصر ، الذي يقال : من أم فيه خطب في هذا الجامع .

(١) في الطبوعة : « لما » والمثبت من س ، ز (٢) في س وحدها : « صانع » .

(٣) في وفيات الأعيان يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الأولى . وفي حسن المحاضرة :

حادي عشر . (٤) في الطبوعة : « الأحياء » بياء تحتية ثم همزة وأثبتناه بياء موحدة وطرح الهمزة

من س ، ز . وهو الموافق لما بعده . (٥) في الطبوعة : « الآباء » وحذفنا الهمزة كما في س ، ز .

(٦) سورة النحل ١٢٠-١٢٢ . (٧) كذا بالميم في الطبوعة ، ز . وفي س : « المجلي » بالخاء المهملة .

قال ابن القليوبي: ورأيت من الاتفاق العجيب: أم فيه الشيخ أبو الطاهر فأم بالجامع وخطب، وأم فيه الشيخ أبو الجهد، فأم بالجامع^(١) وخطب، وأم فيه الكال عبد الرزاق خليفة الحكم بمصر، فأم بالجامع وخطب. قال: ورأيت من هذا الاستقراء عجبا.

﴿ ومن الفوائد عن أبي إسحاق ﴾^(٢)

● حكي [في شرح المذهب]^(٣) في مسألة اشتباه الإناء الطاهر بالنجس وجها: أنه يُعتَبَرُ الْمَلِكُ، فإن كان الإناء أن ملكا لرجل، تحرى فيهما، وإن كانا لرجلين لم يجب التحري، وجاز لكل واحد أن يتوضأ بإنائه من غير تحرره لأن الأصل الطهارة، وقد شك في نجاسته فلا يزال يتيقن الطهارة بالشك.

● كما لو قال رجل: إن كان هذا الطائر غرابا فأنتم طالق، وقال آخر: إن لم يكن غرابا فامرأتى طالق، ثم طار ولم يُعْلَم.

وليس بشيء لأن التوضي بملك الغير كالتوضي بملكك، فليس يستدعي صحة الوضوء ملكا بخلاف الوطء، فإنه لا يحل إلا في ملك، فافترا. هذه عبارته في « شرح المذهب ».

وفيهما بعض الدافعة، فأول كلامه يدل على أن الوجه في تحرري الرجلين في إنائهما، وهذا غير غريب، بل هو الحق، فلا يجب على كل واحد أن يتحرري في إناء نفسه لنفسه، وآخره يدل على أن مراده [أنه]^(٤) في تحرري الرجلين في إناءين يملك أحدهما، والآخر ملك لغيره فإن كان في هذه الصورة فهو وجه^(٥) غير بعيد، والذي أحسبه أنه سقط من الكلام شيء، لعل آفته الناسخ^(٦).

(١) في المطبوعة، ز: « فأم وخطب بالجامع ». وأثبتنا ما في س، وهو الموافق لما قبله ولا بعده.

(٢) بعد هذا في المطبوعة: « نفعا الله تعالى به ». وأيسر هذه الزيادة في س، ز.

(٣) زيادة من س. وسيأتي التصريح بها في أثناء المسألة. (٤) ليست في س.

(٥) في س: « فهو وجه غريب بعيد ». (٦) جاء في الطبقات الوسطى من بقية الفوائد عن أبي إسحاق:

● « قال المراق في « شرح المذهب »: إذا وقف على جيرانه، ففيه أربعة أوجه: أحدها: يُصَرَّفُ إِلَى مَنْ يُنْسَبُ إِلَى سُكْنَى محلته. والثاني: يُدْفَعُ إِلَى مَنْ لَيْسَ بَيْنَهُ =

٧٢٩

إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرمي

أبو الحسن*

من أهل الرملة^(١).

قال ابن السمعاني: كان فقيها فاضلا، مبرزاً فصيحاً، عالماً من فحول الأمة^(٢).
تفقه أولاً ببیت المقدس على الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي، ثم ببغداد، على الشيخ
أبي إسحاق الشيرازي، ودخل خراسان، وخرج إلى ما وراء النهر، وسكن سمرقند،
وفوض إليه التدريس لأصحاب الشافعي، في مسجد المنارة، وسكنها إلى أن توفي بها.
قال: وسمعت جماعة من علماء سمرقند يفتخمون أمره، ويذكرونه بالتمظيم، ويقولون:
كان علماء سمرقند، مثل السيد الأشرف والكاسي^(٣)، يهابون الكلام معه في المسائل،

= وبينه درج معلق. والثالث: يدفع إلى من يصلّي معه في مسجد ويدخل إلى حائطه.
والرابع: يدفع إلى أربعين داراً من كل جانب. ويحيى مثل هذا كله في الوصايا.
هذا كلامه في الوقف، ثم أعاد ذكر الأوجه في كتاب جامع الوصايا. والرابع من
هذه الأوجه مشهور، وأغربها الثالث، والأولان معروفان.

● حكى العراقي في آخر كتاب الوقف من هذا «الشرح» وجهين، فيما إذا تنازع
مستحقو الوقف والناظر في شرط الواقف، ولا يثبت، هل القول قولهم أو قول الناظر؟
● قال في «الروضة»: والمتشتمس [يعني الماء] في الحياض والبرك غير مكروه
بالإتفاق. وقد نقل فيه أبو إسحاق العراقي قولين.

* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٧٢/١٧٢، المنتظم ١٦٦/٩. وجاء في الطبوعة: «أبو الحسن».
وأثبتنا ما في سائر الأصول، والبدایة، والمنتظم.

(١) من بلاد فلسطين. (٢) في الضبقات الوسطى: من فحول الأئمة.
(٣) في الطبوعة: «الكاسي» بالشين المعجمة، وأثبتناه بالسين للمهلة من سائر الأصول، ولم
نجد في كتب الأنساب «الكاسي» بالمعجمة. أما «الكاسي» بالمهلة، فينسب إلى «كاس» اسم جد
كما في الباب ٢١/٣.

لفصاحته وفضله وجريته^(١) .

ذكره الحافظ أبو حفص عمر بن محمد النسفي ، وقال : كان من فحول الناظرين .
وذكر الحافظ أبو الفضل بن طاهر : أنه سمع أبا الحسن إدريس بن حمزة هذا يبرؤ ويقول :
لما دخلت بندان ، واشتغلت بالدرس^(٢) في حلقة الشيخ أبي إسحاق ، دخل عليّ في بعض
الأيام فرأى في يدي شيئاً مما علّقت عن الشيخ نصر^(٣) ، فأعجب به وقال : لم أكن أظن
أنه بهذه الدرجة .

وذكر النسفي أنه توفي في يوم الجمعة الثامن عشر من شهر رمضان ، سنة أربع وخمسة.

٧٣٠

أسعد بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف

أبو الفنايم البامنجي^(٤) الخطيب

ولد في صفر سنة سبع^(٥) وسبعين وأربعمائة .

وروى عن عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البغوي .

روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني .

تفقه على محيي السنة البغوي ، والموفق المروزي .

مات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « وحرته » : وفي ز : « وجرته » بالميم . وما أثبتنا من س ، والطبقات
الوسطى . والمقصود جرى اللسان ، وسيأتي مثل هذا التعبير في ترجمة « أسعد الميهي » بعد قليل .
(٢) في المطبوعة ، ز : « بالتدريس » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، وهو الصواب
لما ذكر في صدر الترجمة أنه تفقه على الشيخ أبي إسحاق . (٣) في المطبوعة : « أبي نصر »
والصواب حذف « أبي » كما في سائر الأصول . والشيخ نصر : هو المقدسي ، سبق في صدر الترجمة .
(٤) في المطبوعة : « النابجي » ورسمت النسبة في شكل لا يفهم . وقد أثبتنا الصواب من الطبقات
الوسطى . وهي ببناء بعدها ألف ثم ميم مفتوحة ونون ساكنة وجيم : نسبة إلى بامنين ، بهمة بعد الميم
ثم ياء ساكنة : وهي مدينة من أعمال هراة ، كما ذكر ياقوت في معجم البلدان ١/ ٤٨٢ ، وذكر
« أسعد بن أحمد » المترجم . (٥) في المطبوعة : « سم » والثبت من سائر الأصول .

٧٣١

أسعد^(١) بن محمد بن أحمد بن أبي سعد بن^(٢) علي^(٣) أبو سعد الثابتي^(٤)
من أهل بَنَج دِيَه^(٥)
ولد^(٦) سنة خمس وأربعين وخمسة .

٧٣٢

أسعد بن محمد بن أبي نصر
أبو الفتح الميمني*

بكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها النون بعد الهاء : نسبة
إلى مِيهَنَّة ، قرية بين مَرْخَس وأَيُّورْد .
هو الإمام الكبير النظَّار ، صاحب الطريقة ، المتفق على أنه الفرد في علم الخلاف .
كنيته أبو الفتح^(٧) .
تفقه على الإمام أبي الظَّفر منصور بن محمد السمعاني ، وعلى الموفق المروزي بَرُو .

(١) سقطت هذه الترجمة كلها من س . ولأسعد هذا ترجمة في الأنساب ١٢٩/٣ ، واللباب ١٩٢/١
(٢) في المطبوعة : « بن أبي سعد علي » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى . والأنساب ، واللباب .
(٣) في المطبوعة ، ز : « علي بن أبي سعد الثابتي » وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى والأنساب .
(٤) هذه النسبة إلى الجد . وقيل إن أسعد هذا من أولاد زيد بن ثابت الأنصاري ، كما في الأنساب
واللباب . (٥) في المطبوعة : « من أهل بني دره » وهو خطأ أثبتنا ضوابه من ز ، والطبقات الوسطى ،
والأنساب واللباب . وقد عرفنا بهذه البلدة فيما سلف ، فانظر فهرس البلدان في الأجزاء السابقة .
(٦) كذا في أصول الطبقات الكبرى والوسطى ، وانتهى في الأنساب واللباب أنه توفي سنة خمس
وأربعين وخمسة في شهر ربيع الأول . وانظر الأنساب فيه كلام عن حياة المترجم وشيوخه .
* له ترجمة في : البداية وانتهى ١٢/٢٠٠ ، ٢٠٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٨ ، شذرات الذهب
٨٠/٤ ، المعبر ٧١/٤ الكامل ١٠/٢٨١ ، المنتظم ١٠/١٣ ، انجوم الزاهرة ٥/٢٥٢ ، وفيات
الأعيان ١/٢١٢ . وقد جاء اسم المترجم في كل هذه المصادر - ما عدا المعبر - : أسعد بن أبي نصر .
وجاء في المعبر : أسعد الميمني .

(٧) كناه ابن كثير في البداية في الموضع الثاني : أبا الفضل ، واتفق : مجد الدين .

وقال أبو سعد بن السمعاني^(١) : برع في الفقه ، وفاق أقرانه في حِدَّة الخاطر ، والاعتراض وجَرَى اللسان ، وقهر الخصوم . وكان والدي استنابه في التدريس بالنظامية بِمَرَو ، فتولى ذلك ، وتفقه عليه جماعة ، ثم خرج من مَرَو إلى غَزَنَة ، وأكثُر مَوَرِدُهُ ، وبلغ إلى لَوْهُور^(٢) ، وشاع ذِكْرُهُ ، بالفضل والنظر ، في تلك الديار ، وحصل له مبلغ من الأموال ، والعبيد والخدم ، وانصرف منها ، وقصد العراق ، فورد العراق ، ودرَّس بالنظامية بها ، وعلَّق عليه « تعلية »^(٣) الخلاف ، وانتشر ذكره في الأقطار ، ورحل إليه طلبة العلم من الأمصار ، وصار مقصداً للكل .

قال : وسمع بنيسابور بقراءة والدي . قال : وما أظنه روى شيئاً من الحديث . قال : ورجع من خراسان إلى العراق [يعني]^(٤) بعد أن أنفذ إليها رسولا من جهة السلطان محمود إلى مَرَو ، وكان قد قَتَرَ سُوْقُهُ ، وما زال حاله يَصْغَد وَيَنْزِل ، إلى أن أدرَكته مَيْتَتُهُ بِهَمْدَان ، بعد العشرين^(٥) وخمسة .

قال : وسمعت أبا بكر^(٦) محمد بن علي بن عمر^(٧) الخطيب ، يقول : سمعت فقيهاً من أهل قَزَوِين ، وكان يخدم الإمام أسعد في آخر عمره بهَمْدَان ، قال : كنا معه في بيت ، وقت أن قَرَّبَ ارتحاله^(٨) ، فقال لنا : اخرُّجوا من هاهنا ، فخرجنا ، فوقفت على الباب وتسمَّمت^(٩) ، فسممته يلطم وجهه ويقول : واحسرتا على ما فَرَّطْتُ في جَنِّبِ اللَّهِ ، وجعل يبكي ويلطم وجهه ، ويردُّ هذه الكلمة^(١٠) إلى أن مات . رحمه الله تعالى^(١١) .

(١) في الذيل على تاريخ بغداد ، كما صرح ابن خلكان في الوفيات ، وإن ذكر كلمة « الذيل » فقط .

(٢) لوهور : مدينة عظيمة مشهورة في بلاد الهند . معجم البلدان ٤/ ٣٧١ .

(٣) في المطبوعة : « تعلية في الخلاف » . والمثبت من سائر الأصول .

(٤) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٥) ذكر ابن الجوزي في المتظلم ، وابن الأثير في الكامل وفاة الترحم سنة ثلاث وعشرين وخمسة ، وكذا ابن كثير في البداية ، لكنه أعاد ذكر وفاته سنة سبع وعشرين حكايَةً عن ابن خلكان . وبقيّة المصادر تجمع على وفاته سنة سبعم وعشرين .

(٦) في أصول الطبقات الكبرى : « محمد بن عمر بن علي » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ووفيات الأعيان ، نقلاً عن السمعاني أيضاً . (٧) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « حله » والثاني في وفيات الأعيان : « أجله » . (٨) في المطبوعة : « أستسمه » . وفي ز : « ونسبته » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، والوفيات . (٩) في س وحدها : « الكلمات » .

(١٠) بعد هذا في وفيات الأعيان : ذكر لي هذا أومعناه ، فإني كتبت من حفظي .

٧٣٣

إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي

شيخ القضاة، أبو علي *

ولد الإمام الجليل الحافظ أبي بكر البهيقي .

مولده بخسروجرّد ، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

وسمى أباه ، وأبا حفص بن مسرور ، وأبا عثمان الصابوني ، وعبد الغافر بن محمد

الفارسي ، وناصر بن الحسين العمري ، وغيرهم .

روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي ، وإسماعيل بن أبي سعد الشوفي ، وغيرهما .

تفقه ^(١) على أبيه ، وتخرج به في الحديث ، وسافر الكثير ، ودخل خوارزم ، فسكن

بها مدة وولى بها الخطابة ، وتدرّس الشافعية ، والقضاء من وراء جيحون الذي كان برسم

أصحاب الشافعي ، ثم سافر إلى بلخ ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى يهنق ، بعد ما غلب عنها نحو

ثلاثين سنة ، وتوفى بها في مجادى الآخرة سنة سبع وخمسمائة .

٧٣٤

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد النيسابوري **

أبو سعد بن أبي صالح المؤذن ^(٢)

أما والده أبو صالح المؤذن فحدث شهير ، وأما أبو سعد ففقيه كبير ، إمام من الأئمة .

ولد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، أو سنة اثنتين .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٧٦/١٢ ، الكامل ٢١٠/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٠٥/٥

(١) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « ذكره عبد الغافر فقال : شيخ فاضل فقيه محدث ، تفقه على

ناصر العمري ، وقرأ على أبيه . . . »

** له ترجمة في تذكرة الحفاظ ١٢٧٧/٤ ، شذرات الذهب ٩٩/٤ ، المعبر ٨٧/٤ ، المنتظم

٧٤/١٠ .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « من أهل نيسابور ، استوطن كرمان ، وقد خرج له والده

الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك معجماً لضيحا سمعناه على أبي محمد عبد الله بن محمد قيم الضيائية بفاسيون ،

وأوردنا منه أحاديث عدة لطائفة من الفقهاء في الطبقات الكبرى » .

وتفقه على إمام الحرمين ، وأبي المظفر السمعاني^(١) ، وسمع أباه وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا القاسم القشيري ، وأبا العلاء صاعد بن منصور بن محمد بن محمد الأزدي المروى ، والفقيه أبا الحسن علي بن يوسف الجوزي^(٢) ، وأبا سهل محمد بن أحمد الحفصي وغيرهم^(٣) .

وأجاز له أبو سعد الكنجري وذي .

وروى عنه محمد بن طاهر القديسي^(٤) مع تقدمه ، وأبو القاسم بن عساكر ، وأبو موسى المديني ، وأبو الفرج بن الجوزي ، وقاضي القضاة أبو سعد بن أبي عمرو ، وآخرون . قال ابن عساكر : كان إماما في الأصول والفقه ، حسن النظر ، مقدما في التذكير^(٥) ، وجيها عند سلطان كيرمان ، معظما بين أهلها ، محترما بين العلماء^(٦) وسائر البلاد ، قرأ « الإرشاد » على مصنفه إمام الحرمين .

وقال ابن السمعاني : كان ذا رأى وعقل وتديبر ، وفضل وافر ، وعلم غزير ، ظهر له الميز والجاه والثروة ، وبقي مكرما بكرمان^(٧) .

قال ابن الجوزي^(٨) : توفي ليلة عيد الفطر ، سنة اثنتين وثلاثين وخمسة .

وقال ابن السمعاني : توفي في آخر يوم من شهر رمضان من السنة المذكورة ، ببرذيب^(٩) كيرمان ، ودفن يوم^(١٠) الفطر .

(١) في الطبقات الوسطى : « وكان قد تفقه قبلها على أبي القاسم القوشجي » .

(٢) ذكر في الطبقات الوسطى من شيوخ الترجم أيضا : أبا إسحاق الشيرازي ، واطمة بنت

الأستاذ أبي علي الدقاق . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « في معجم البلدان » .

(٤) في الطبوعة : « التذكير » والثبت من س . ز . (٥) في س : « العلماء في سائر » .

(٦) في الطبقات الوسطى من كلام ابن السمعاني : « وخرج له أخوه صالح بن أبي صالح مائة حديث

عن مائة شيخ » . (٧) في المنتظم ، للموضع السابق ، وزاد ابن الجوزي هناك : ودفن يوم العيد .

(٨) في الطبوعة : « يبرد كيرمان » وأثبتنا الصواب من س . ز . ويرد سبر : أعظم مدينة بكرمان »

كافي معجم البلدان ١/٥٥٥ . (٩) في س : « يوم عيد الفطر » .

٧٣٥

إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، الحافظ المسند

أبو القاسم بن السمرقندي*

ولد^(١) بدمشق في رمضان، سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

وسمع أبا بكر الخطيب، وأبا نصر بن طلاب، وعبد العزيز الكِنَاني، وابن هَزَارْمَرْد
الصَّرِيْفِي، وابن النُّقُور، وأبا نصر الزَّيْنِي، وابن السَّرِي، وخلفا بالشام والعراق.

روى عنه ابن السمعاني، وابن عساكر، وعمر بن طَبَرْدَد، وأبو اليُمن الكِنَدي،
وعبد العزيز بن الأخضر، وخلائق، فإنه مُعَمَّر، وعلا سَنَدُهُ.

قال أبو شُجاع عمر^(٢) البَسْطَامِي: أبو القاسم^(٣) إسناده خُرَاسَان كُله والعراق - وإسناده

بنون^(٤) - يعني « مسنده ».

توفي في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ست^(٥) وثلاثين وخمسمائة.

ذكره ابن الصلاح^(٥) فتابعناه في إirاده.

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢١٨/١٢، تذكرة الحفاظ ١٢٦٣/٤ وذكره الذهبي أثناء
ترجمة أخيه عبد الله بن أحمد، شذرات الذهب ١١٢/٤، العبر ٩٩/٤، الكامل ٤١/١١، المنتظم
٩٨/١٠، النجوم الزاهرة ٢٦٩/٥، ٢٧٠.

(١) قبل هذا في الطبقات الوسطى: « سألت عن مولده، فقال: يوم الجمعة وقت الصلاة، الرابع
من شهر رمضان ... » وذكر المصنف في الطبقات الوسطى أيضا، قال: « ذكره ابن الصلاح، وقال:
ذكره السلتي في معجم شيوخه البغداديين، وفي ذلك رفعة. قلت: وذكره ابن السمعاني، وقال: شيخ
كبير ثقة حافظ متقن. قال: وحمل عنه الكثير، واشتهر بالرواية والذكاء وجودة الاستماع والإصغاء. »

(٢) في الطبقات الوسطى: « عمر بن أبي الحسن ». (٣) في المطبوعة والطبقات الوسطى:
« إسناده خراسان كله والعراق » فنصب. وفي س، ز: « إسناده خراسان، وإسناده بنون ».
وقد جمنا بين الروايتين. وقوله: « وإسناده بنون » تكملة لازمة. ويراد بها أمان تصحيف الكلمة إلى
« أستاذ ». (٤) في المطبوعة: « ثمان » وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ومصادر الترجمة.

(٥) انظر التعليق رقم (١).

٧٣٦

إسماعيل بن عبد الملك بن علي

أبو القاسم الحاكيمي*

من أهل طوس ، من تلامذة إمام الحرمين .

سمع أبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا صالح المؤذن ، وعمه نصر بن علي .

قال : ابن السمعاني : برع في الفقه ، وكان إماماً ورعاً بارعاً ، حسن السيرة ، سافر إلى العراق والشام ، مع الغزالي ، وكان شريكاً له في الدرس ، وكان أكبر سناً منه .

قال : وسمعت أن الغزالي كان يُكرمه غاية الإكرام ، ويقدمه على نفسه ، وفي بعض الأوقات يخدمه ، وأظن أنهما خرجا متعادلين^(١) من بغداد إلى الحجاز .

توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ودُفن إلى جانب الغزالي .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بقراءتي عليه ، أخبرنا محمد بن قايماز ، وفاطمة بنت إبراهيم ، قالوا : أخبرنا الحسن^(٢) بن الزبيدي ، زاد ابن قايماز : وأبو المنجاء^(٣) بن اللثي ، قالوا : أخبرنا أبو الفتوح الطائي^(٤) ، أخبرنا الشيخ الجليل أبو القاسم الحاكيمي ، أخبرنا حمى الزكي^(٥) الحاكم أبو الفتح نصر بن علي بن أحمد ، أخبرنا الشيخ أبو علي الرُّوذباري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار ، المعروف بابن داسة البصري ، قال : أخبرنا^(٥)

* ترجم له ابن كثير في البداية والنهاية ، وسماء : لإسماعيل بن عبد الله بن علي ، أبو القاسم الحاكم . وترجم له ابن الجوزي أيضاً في المنتظم ٥٢/١٠ .

(١) يقال : عادله في الحمل : أي ركب معه . والمدلان ، بكسر العين : حملا الدابة ، سمياً بذلك لتساويهما . معجم مقاييس اللغة ٢٤٧/٤ . (٢) في س : « الحسين » وما أثبتنا في المطبوعة ، ز . ومثله في العبر ١١٣/٥ ، وفيه : الحسن بن المبارك بن محمد الحنفي ، ابن الزبيدي . وهنا إشكال ، وهو أن الحسن بن الزبيدي هذا له أخ اسمه الحسين ، يقال له أيضاً : ابن الزبيدي ، كما في العبر ، الموضع السابق وانظره أيضاً صفحة ١٢٤ ، وقد تقدم عندنا في صفحة ١٨٩ من الجزء السادس .

(٣) في المطبوعة ، ز : « أبو النجا » . والمثبت من س ، والعبر ١٤٣/٥ ، وشذرات الذهب ١٧١/٥ . وابن اللثي هو عبد الله بن عمر بن علي . (٤) في المطبوعة ، ز : « الطاوسي » . وأثبتنا ما في س ، ومثله في العبر ١٥٩/٤ ، وسماء الذهبي : محمد بن أبي جعفر محمد بن علي . (٥) في س : « حدثنا » .

أبو داود السجستاني ، قال : حدثنا مُسَدَّد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن سلمان رضي الله عنه ، قال : « قيل له : لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخِزَاءة ^(١) » قلت : أجل ، لقد نهانا أن نستقبل القيلة بنائط أو بول ، وأن لا نستنجي باليمين ، وأن لا يستنجي أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار ، أو نستنجي برَجِيع أو عَظْم » وفي رواية « بروث أو رِمة » .

نقلت من خط الحافظ أبي سعد بن السمعاني ، في كتابه « لفظة ^(٢) » الشقاق إلى سائكني « امرأق » ماصورة : سمعت أبا الفتوح نصر بن محمد بن إبراهيم الراعي هذا كرهة بآمل . طبرستان ، يقول : اجتمع الإمام أبو حامد النزالي ، وإسماعيل الحاكيمي ، وأبو الحسن البصري ، وإبراهيم الشباك الجرجاني ، وجماعة كثيرة من الغُرَباء ^(٣) والمُصَّاحاء في مهد عيسى عليه السلام بيت المقدس ، فأنشد قوال هذين البيتين :

فديتُكَ لولا الحبُّ كدتَ قد يَتَنِي ولكنْ بِسِحْرِ القُلُوبِ سَبَّيْتَنِي
أَتَيْتُكَ لَمَّا ضاقَ صدرِي مِنَ الهوى ولو كدتَ تَدْرِي كيف شوقُ أُنَيْتَنِي
فتواجد أبو الحسن البصري زَجْدًا أثر في الحاضرين ، وتوفي محمد الكاذرُونِي من بين الجماعة في الرَّجْد .

قال الراعي : وكنت [مهم] ^(٤) حاضرًا ، وشاهدت ذلك .

٧٣٧

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي

الإمام أبو سعيد بن أبي القاسم

زِيل هَرَاة .

(١) في المطبوعة : « الخِزَاء » . وفي س ، ز : « الخِزَاء » . وأتينا ما في النهاية ١٧/٢ ، وقيدنا ابن الأثير بالكسر واللد ، وذكر كلاما آخر فَنظَرَهُ هناك . (٢) في المطبوعة : « لفة » . والكلمة غير واضحة في ز . وقد أتينا ما في س . ويلاحظ أن المصنف ذكر هذا الكتاب في ترجمة السمعاني الآتية في هذه الطبعة : « بنية » . (٣) هذه الواو من س . (٤) ساقط من س .
* له ترجمة في : تهذيب الأسماء واللغات ١٢١/١ ، طبقات ابن هداية الله ٧٦ .

قال الرافعي في كتاب الخلع من « الشرح » : إمام غَوَاص ، من التأخرين ، لقيه
مَنْ لقيناه .

وقال عبد الغافر الفارسي : شابٌ نشأ في عبادة الله تعالى ، مَرُحِي السيرة والطريقة ،
جاري على مِثَال أبيه أبي القاسم البُوشَنجِيّ الفقيه ، وهو فقيهٌ مدرّسٌ مناظر ، ورع زاهد ،
دخل نيسابور ، وحضر مجالس النظر ، فارتضاء الأئمة والفقهاء .

وقال ابن السمعاني : إمام فاضل غزير الفضل ، حسن المعرفة بمذهب الشافعي ، رضى
الله تعالى عنه ، جميل السيرة ، مَرُحِي الطريقة ، كثير العبادة ، دائم الذكر ، حَشِين^(١)
العيش ، قانعٌ باليسير ، راغبٌ في نشر العلم ، لَازِمٌ^(٢) للسنّة ، غير ملتفتٍ إلى الأمراء
وأبناء الدنيا .

ورد بغداد حاجّاً ، فسمع من أبي عليّ بن تَبَهان ، وأبي القاسم بن بيان الرزاز ،
وغيرهما ، وسمِع منه الحديث .

قال : وقدم علينا مَرَو ، وزل المدرسة النظاميّة ، وسمعت منه ، وسمع هو ببغداد :
أبا صالح المؤذن ، وأبا بكر بن خلف الشيرازي ، وسكن هَرَاة إلى حين وفاته ، وصنّف في
المذهب ، وكان مفتيهم .

قال : وقرأت بخط زاهر بن طاهر أن مَوْلِد إسماعيل البُوشَنجِيّ سنة إحدى وستين
وأربعمائة .

قال : وسمعت محمد بن أبي نصر الهَرَوِيّ بالرّي يقول : إنه توفي هَرَاة سنة ست وثلاثين
وخمسمائة .

قلت : البُوشَنجِيّ ، بضم الباء ، بعدها واو ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة ، ثم نون
ساكنة ، ثم الجيم : نسبة إلى بُوشَنج : بلدة قديمة ، على سبعة فراسخ من هَرَاة ، والنسبة
إليها : بُوشَنجِيّ ، وقُوشَنجِيّ ، بالفاء والباء الموحدة من تحت .

(١) في المطبوعة ، ز : « حسن » بالحاء والسين المهملتين . وأثبتناه بالمعجمين من س ، وهو
الأوفى . (٢) في س : ملازم .

وإسماعيل هذا مشهور عند الفقهاء بالبُوشنجي، وعند المحدثين، على ما رأيت في (١) تصانيف الإمام أبي سعد بن السَّماني: بالخَرَجَرْدِي، بفتح الخاء المعجمة، وسكون الراء، وكسر الجيم، وسكون الراء الأخرى، وكسر الدال المهملة: نسبة إلى خَرَجَرْد، بلدة من بلاد بُوشَنج هراة.

وهؤلاء الخَرَجَرْدِيَّة البُوشَنجِيَّة بيت فضل: أبو القاسم وإسماعيل هذا، وسيأتي (٢) إن شاء الله تعالى، وإسماعيل صاحب الترجمة، وهو واسطة العقد، وابن عمته أبو بكر أحمد ابن محمد، تقدم (٣)، وقرايتهم أبو نصر عبد الرحمن بن يوسف، سوف يأتي (٤) إن شاء الله تعالى.

● نقل الرافعي، عن البُوشَنجِي، في رجل قال لامرأته: أنت طالق للسنّة، وهي طاهر، ثم اختلفا فقال: جامعتك في هذا الطهر، فلم يقع طلاق في الحال، وقالت: لم تجامعي، وقد وقع: أن مقتضى المذهب أن القول قوله، لأن الأصل بقاء النكاح، وكأ لو قال المولي والميتين: وطئت.

● قلت: وهذا يصير من المسائل المستثناة من قولنا: «القول قول نافي الوطء» لاعتضاده بالأصل، وقد قال الرافعي: إن الأصحاب استثنوا مواضع: أحدها: إذا ادّعت فتنته، وقال: أصبّتها، فالقول قوله يمينه. والثاني: إذا طالبت في الإيلاء بالقيّة أو الطلاق، فقال: وطئت، فالقول قوله، استدانةً للنكاح.

والثالث: إذا أتت بولد يمكن أن يكون منه، وادّعت الوطء، وأنكر هو، فهل القول

(١) في المطبوعة: «من». والثبت من س، ز. (٢) هذا سهو من المصنف رحمه الله، فهو يظن أنه يتكلم في طبقاته الوسطى التي تأتي التراجم فيها وفق الترتيب المجائي. فقد قدم والد إسماعيل هذا في الطبقة السابقة. وانظر صفحة ٢٢٥ من الجزء الخامس ترجمة ٤٧٨.

(٣) صفحة ٥٠ من الجزء السادس. (٤) لم نجد فيما تبقى لنا من تراجم الكتاب من يدعي أبا نصر عبد الرحمن بن يوسف الخرجردى البوشنجي. لكن يأتي في هذه الطبقة: «أبو نصر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردى» فله هو.

قوله^(١) ، أو قولها ؟ فيه قولان مشهوران في « التلبيه » وغيره ، أصحهما أن القول قولها ، ولم يحك الرافعي سواء .

والرابع : إذا اتفقا على الخلوة ، واختلفا في الإصابة ، فقولان : أظهرهما : أنه المصدق ، والثاني : تصدق هي ، وعلى هذا يصح الاستثناء ، ولم يذكر الرافعي إلا هذه المواضع ، وأغفل مواضع غيرها ، فنقول :

الخامس : إذا قلنا : إن خيار الأئمة في المعتقد يسقط بالوطء ، فادعى^(٢) الزوج أنه وطئ ، وأنكرت ، هل القول قوله ، أو قولها ؟ فيه وجهان .

والسادس : ما قدمناه عن البوشنجي .

والسابع : ما في الرافعي عن « فساوى البعوى » من أنه لو تزوجها بشرط البكارة ، فوجدت^(٣) ثيباً ، ثم اختلفا ، فقالت : كنت بكرًا فافقضي ، فقال : بل كنت ثيباً ، فالتول قولها يمينها ، لدفع الفسخ ، وقوله ، لدفع كمال المهر^(٤) .

(١) في المطبوعة : « قولها أو قوله » . ولثبت من س ، ز .

(٢) في المطبوعة ، ز « وادعى » . ولثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة : « ووجدت » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٤) بعد هذا الطبقات الوسطى :

● « قال الرافعي : وذكر إسماعيل البوشنجي أنه لو قال : إذا حُصت حيضة فأنت

طالق . وعادتها ستة أيام مثلاً ، فإذا مضى ثلاثة أيام يقضى بوقوع الطلاق ، على ما يقتضيه

ظاهر اللفظ . انتهى .

وصوابه والله أعلم : إذا مضى نصف حيضة . وعلى ذلك اختصره النووي في « الروضة »

وابن الرئمة اعترض على الرافعي ، ظاناً أنه أراد حيضة ، والذي يظهر أن الناسخ أسقط

لفظة « نصف » وقد صح الكلام ، ولا حاجة إلى اعتراض .

٧٣٨

إسماعيل بن عمرو^(١) بن محمد بن أحمد [بن^(٢) محمد] بن جعفر

ابن محمد البحيري^(٣) النيسابوري .

أبو سعيد بن أبي عبد الرحمن .

من بيت الحديث والفضل .

تلقاه على ناصر المَعَرِّي ، وكان يقرأ دائماً « صحيح مسلم » للغزباء والرحالة^(٤) على^(٥) عبد القافر الفارسي ، قرأه عليه أكثر من عشرين مرة ، وكفّ بصره بأخرة .
سمع من أبي بكر^(٦) بن منجوبة الحافظ ، وأبي حسان الزكّي ، وغيرهما .
روى عنه أبو شجاع البسْطامي .

ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة ، ومات في آخر سنة إحدى وخمسمائة ، وقد أُملي مجالس
بنيسابور .

٧٣٩

إسماعيل بن عليّ بن إبراهيم بن أبي القاسم

أبو الفضل الجَزَوِي أصلاً ، الدَّمَشَقِي مَوْلِداً وداراً ، الفقيه الشَّرْوَطِي الفَرَّاسِي*
ويقال فيه أيضاً : الجَزَوِي .

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « عمر » . (٢) سقط من س ، ز .
وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « البخري » . وفي ز : « الحزري » ،
بتلّاء التاء القوية فقط . وأثبتنا ما في س . وهو بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة بمسماها الياء
النتاة من تحت وفي آخرها الراء : نسبة إلى بحير . اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، كما في الباب ١٠٠/١
وذكر في مساق هذه النسبة جد المترجم . ويلاحظ أن هذه الترجمة وقعت في الطبقات الوسطى عند :
« جعفر بن محمد » . (٤) كذا في المطبوعة بالحاء المهملة . وفي س ، ز : « الرجالة » بالجيم .
(٥) في س وحدها : عند عبد القافر ... (٦) هو أحمد بن علي بن محمد . كما في الباب ١٨٢/٣ .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٩٣/٤ ، العبر ٢٦٦/٤ ، معجم البلدان ١٣٢/٢ ، النجوم
الزاهرة ١١٩/٦ . وقد اضطربت الأصول في رسم : « الجَزَوِي » ، « الجَزَوِي » ، « الجَزَوِي » ، على أشكال كثيرة .
والصواب ما أثبتنا من معجم البلدان . وهي نسبة إلى « جَزْرة » بفتح الجيم وسكون النون وفتح الزاي :
اسم أعظم مدينة بأران ، وهي بين شروان وأذربيجان .

ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .
وتفقه على جمال الإسلام أبي الحسن بن السلم ، ونصر الله المصطفى ، وسمع منهما ،
ومن هبة الله بن الأكتاني ، وجماعة كثيرين .
روى عنه أبو محمد القاسم ابن الحافظ ، وعبد العزيز [بن]^(١) الأخضر ، وعبد القادر ،
وغيرهم .
توفي في سلخ جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٧٤٠

إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي
أبو الفداء الواعظ الشافعي

سافر الكثير ، وسمع .
مات بالموصل ، في شهر رمضان سنة ائتين وتسعين وخمسمائة^(٢)

٧٤١

بلد بن أحمد

أبو النجم الإستراباذي^(٣)

تفقه بواسط ، على القاضي أبي علي الفارقي .
ومات [بها]^(٤) في سنة تسع وستين وخمسمائة . ذكره ابن باطيش .

(١) ساقط من المطبوعة ، ز . وهو من س ، وتقدم في الجزء السادس ٦٨ ، ٩٣ . وابن الأخضر .
هو عبد العزيز بن محمود بن المبارك الحنبلي . ذيل طبقات الحنابلة ٧٩/٢ ، والعبر ٣٨/٥ .
(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ذكره ابن باطيش . (٣) كذا في المطبوعة ، ز . وفي
س ، والطبقات الوسطى : الأسداباذي . (٤) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في
المطبوعة ، ز .

٧٤٢

جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عوانة
أبو الفخر القايي

من أهل هراة .

ولد في الحادى والعشرين من صفر ، سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

سمع من أبي إسماعيل الأنصارى .

روى عنه أبو سعد بن السّمانيّ ، وابنه عبد الرحيم .

وولى القضاء بغورج ، قرية على باب هراة ، ومات بها سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٧٤٣

الجنيّد بن محمد بن علي القايي

الشيخ أبو القاسم بن أبي منصور ، الفقيه الصوفي

شارك في الاسم والكنية ، واسم الأب ، والصوفيّة والتفقه سيّد الطائفة : أبا القاسم

الجنيّد رحمه الله تعالى .

وكان والده يُعرّف بالدّباغ .

مولد هذا سنة ائمتين وستين وأربعمائة .

سمع بطّيس : أبا الفضل محمد بن أحمد الطّبيسيّ الحافظ ، وبقاين والدّه أبا منصور الدّباغ

وسمع أيضا نظام الملك الوزير ، ومحمد بن عبد الرزاق الماخوانيّ الفقيه ، وأبا الفتح الطهر بن محمد

ابن جعفر البيع ، وخلائق ، بأصبهان ، ونيسابور ، ومرو ، وهراة .

روى عنه الحافظ أبو سعد بن السّمانيّ ، والحافظ أبو القاسم بن عساكر ، والحافظ

أبو الفضل بن ناصر ، وغيرهم .

تفقه على الشيخين ، الإمام أبي المظفر السّمانيّ ، والشيخ أبي الفرج الزاز ، وغيرها .

وصحب في التصوف عبد العزيز بن عبد الله القايي .

قال ابن السمعاني: كان إماماً فاضلاً متقناً ورِعاً ، عالماً عاملاً بعلمه ، كثير العبادة ، دائم التهجّد والتلاوة .

قال : وكان شيخ الصوفية في رباط فيرُوزاباد ، بظاهر هَرّاة ، أربعين سنة ، ومقدّمهم . وأطلب في وصفه ، في كتاب « التحجير » .

وقال : توفي بهَرّاة ليلة الاثنين ، ودُفِن من النُد الرابع عشر من شَوّال ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، ببيت ^(١) الرّيح ، وصُلّي عليه في الجامع .

أخبرنا غير واحد ، إذنّا ، عن أبي الفضل بن عساكر ، عن أبي الطّيب ^(٢) بن سعد ابن السّمعيّ ، أخبرنا الجُنيّد بن عمّاد الصوفي بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد الطّبيّ الحافظ ، بقائني ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسيّ ، سمعت أحمد بن يعقوب ابن عبد الجبار القرشيّ ^(٣) ، يقول : دخلت مع خالي بغداد سنة ثلاث وثلاثمائة ، وبغداد تَقْلِي ^(٤) بالعلماء والأدباء والشعراء ، وأصحاب الحديث ، وأهل الأخبار ، والمجالس حاضرة ، وأهلها متوافرون ، فأردت أن أطوف المجالس كلّها ، وأخبر أخبارها ، فقبل لي : إن هاهنا شيخاً يقال له : أبو العبّاس طَز ^(٥) أُمّلى الناس ، يُحدّث بالأحاديث ، فقلت لخالي : ملّ بنا ندخل على الشيخ ، فقال : إنه مُهوّس ، يضحك معه الناس ، فارتحلنا من بغداد ، ولم ندخل عليه ، وكنت أجد في القلب من ذلك ما أجد ، حتى إذا كان انحداري من الشام ، بعد طول من المدة ، فلما دخلت بغداد ، سألت عنه ، فقيل : إنه يعيش ، وله مجلس ، فعدت إلى الكاغِد والحِبرَة ، وقصدت الشيخ ، فإذا الدار مملوءة من أولاد الملوك والأغنياء ، بأيديهم الأقلام يكتبون ، وإذا مُستعمل قائم في صحن الدار ، وإذا شيخ في صحن ^(٦) الدار ، ذو جمال

(١) لم نعرفه . (٢) كذا في المطبوعة . وفي ز : « عن أبي الطّيب سعد بن السّمعيّ » وجاء في س : « عن . . . أبي سعد » وترك يابض بين « عن » و « أبي سعد » . ونرى الصواب : « عن أبي الطّيب عن أبي سعد بن السّمعيّ » غير أنا لم نعرف أبا الطّيب ههنا .
(٣) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : العرس . (٤) في المطبوعة : « تقي » . وفي ز : « تقي » من غير نقط . وقد أثبتنا ما في س . (٥) في المطبوعة : « أبو العبّاس طَز أُمّلى . . . » وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) في س : صحن .

وهيئة ، قد وضع في^(١) رأسه طاقَ خَفِّ مقلوب ، مشتمل^(٢) بفَرَو أسود ، وجعل الجِلْدَ مما يلي بدنه ، فجلست في أخريات القوم ، وأخرجت السكاغِدَ ، وانتظرت ما يذكر من الإسناد ، فلما فرغوا قال الشيخ : حدثنا الأول ، عن الثاني ، عن الثالث أن الزَّيْجَ والزُّطَّ^(٣) كلَّهم سود ، وحدثني حرياق ، عن يقاق ، عن رياق ، قال : مطر الربيع ماء كله ، وحدثني دُرَيْدٌ ، عن وُرَيْدٍ^(٤) عن رُشَيْدٍ ، قال : الضَّرِيرُ يمشي رُوَيْدٌ^(٥) .

قال أبو بكر أحمد بن يعقوب : فتمجبت من أمره ، وتطلَّبت به خَلوة في أيام ، أعود إليه كلَّ يوم فلا أصل إليه ، حتى^(٦) كانت الليلة التي يخرج فيها الناس إلى القَدِيرِ ، اجتزت بياب داره ، فإذا الدار ليس فيها أحد ، فدخلت فإذا أنا بالشيخ وحده جالس في صدر الدار ، فدنوت منه ، فسلمت عليه ، فرحَّب بي وأدناني ، وجعل يسألني ، ورأيت منه من جميل الحَيَا والعقل والظرافة والأدب ما تحيَّرت ، فقال لي : هل من حاجة أفعلت : نعم ، تحيَّرت في أمر الشيخ وناهو مدفوع إليه ، مما لا يليق بعقله وحسن أدبه وفصاحته ، فتنفَّس تنفُّساً شديداً ، ثم قال : يا بُنَيَّ إن الاضطراب رفع الاختيار ، إن السلطان أرادني على عمل لم أكن أطيقه ، وحسبني في المطبق أيام حياته ، فلما وليَّ ابنه عرض عليَّ ما عرضه [أبوه]^(٧) ، فأبيت فردني إلى أسوأ حال ، وذهب من يدي ما كنت أملكه ، فاخترت سلامة الدين ، ولم أتمرَّض لشيء من الدنيا [بشيء]^(٨) من ديني ، وصُنِّت العلم عما لا يليق به ، ولم أجد وجهاً للخلاص ، فتحامَقت ونجوت ، فما أنا ذا في رَغَمٍ من العيش .

(١) في المطبوعة : « على » . والمثبت من س ، ز . (٢) في س : واشتمل .

(٣) في المطبوعة : « الزَّيْج ولدوا كلهم » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٤) في المطبوعة : « دريد » . وفي ز : « رويد » . وأثبتنا ما في س .

(٥) في المطبوعة ، ز : « رويدا » . وما أثبتنا في س ، وهو الأوفق .

(٦) في س : حتى إذا كانت . . . (٧) سقط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من س .

(٨) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز .

٧٤٤

الحسن بن إبراهيم بن علي بن بُرهون القاضى
أبو علي الفارقي*

من أهل ميّافارقين .

ولد في عاشر ربيع الأول ، سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

وتفقه في صباه على أبي عبد الله محمد بن بيان الكازروني ، ثم على أبي إسحاق
الشيرازي ، وأبي نصر ابن الصبّاح ، ولأزمهما حتى برّع في المذهب ، وصار من أخفّظ
أهل زمانه له .

وسمع الحديث من أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة ، عبد الله بن محمد الصّريفيّ ،
وأبي الحسين بن النقّور ، وغيرهم .

روى عنه [الصائني]^(١) ابن عساكر ، وأبو سعد بن أبي عَصْرُون ، وغيرهما .
وولى القضاء بواسط وأعمالها ، فأقام بها مدةً مديدة ، ثم عُزل ، فأقام بواسط بعد عزله
إلى حين وفاته يُدرّس الفقه ، ويروى الحديث .
وكان ورعاً زاهداً ، وقوراً سعيّاً ، لا تأخذه في الحقّ لومةٌ لائم ، ولا يُراعى^(٢)
أحداً في حُكومة^(٣) .

قال أبو سعد بن السمعاني : سمعت^(٤) . . .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٠٦/١٢ ، شذرات الذهب ٨٥/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٥ ،
المعبر ٧٤/٤ ، الكامل ٧/١١ ، المنتظم ٣٧/١٠ ، وفيات الأعيان ٤١٤/١ . و « برهون » ضبطت
الباء فيه في الطبقات الوسطى بالفتح ، ضبط قلم : وقبدها ابن خلكان بالضم .
(١) سقطت من المطبوعة ، وأثبتناها من س . ومكانها في ز : « أيضاً » ولا معنى لها .
(٢) في المطبوعة ، ز : « برعى » . وأثبتنا ما في س . ولى الطبقات الوسطى : يحاى .
(٣) في المطبوعة : « حكومته » . والمثبت من سائر الأصول . (٤) كذا وقف الكلام
في أصول الطبقات الكبرى . وجاء في الطبقات الوسطى تاماً على هذا النحو :

« سمعت أبا حفص عمر بن الحسين بن عبيد الله الهمداني [كذا بالدال المهملة] يقول :
كان أبو عبد الله الفارقي [كذا أبو عبد الله . والذي سبق في كنية المترجم : أبو علي] =

= في آخر عمره يحفظ «المهذب» و «الشامل» . وكان يقول لنا إذا حضرنا للدرس بين يديه : كررت البارحة الربع الفلاني من « المهذب » وكررت البارحة الأولى الربع الفلاني من « الشامل » .

قال : وممعت أبا الحسن التردى [كذا وتري الصواب : الزيدى . وانظر معجم البلدان لياقوت ٤/ ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، وما سبق عندنا في الجزء السادس ٧١] يقول : كنت أقرأ كتاب « الشامل » على أبي على الفارق ، فإذا تركت مسألة أو سقط من الأصل الذي أقرأ منه ، ردّ على من حفظه ، فقلت له يوما من الأيام : ياسيدي ، كنت تحفظ « الشامل » ! فتبسّم وقال : تقول لى : كنت تحفظ ، على وجه الإنكار على ، معنى : إلى الآن كنت أحفظه . غير أنه لم يصرح لى به ولم يزد على هذا .

وكان قد ناهز المائة وهو أحفظ الناس وأيقظهم وأذكاهم ، وأحسنهم ممّا وبصرا وعقلا ، كأنه من أبناء العشرين .

ولد في طائر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة بميافارقين ، وتوفى يوم الأربعاء الثاني والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بواسط .

وكان آخر من انتهى إليه التدريس والفتوى من أصحاب أبي إسحاق الشيرازي . أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

● ذكر أبو على الفارق في « فوائد المهذب » في كتاب العرائض أن الإغناء المؤثر في الوكالة هو الذى لا يصح معه الصوم .

● إذا رهن دارا ولم يقبض ثم أجراها إلى مدة يحمل الدين قبل انتقضائها . فأوجهه ، أصحها : إن قلنا : يجوز بيع المستأجر ، لم يكن ذلك رجوعا ، لأنه لا يمنع البيع عند الحل ، وإن قلنا : لا يجوز ، كان رجوعا ؛ لأنه تصرف ينافى مقتضى الرهن ، فجعل رجوعا كالبيع .

والثاني ، حكاه الإمام : أنه لا يكون رجوعا وإن قلنا : لا يجوز بيعه ، وهو بعيد .

والثالث ، حكاه الغزالي في « البسيط » عكسه ، أنه يكون رجوعا ، وإن قلنا : يجوز =

ومن المسائل عن القاضي أبي علي الفارقي

- ذكر في « فتاويه » أنه يرى حَلَقَ القَرْع^(١) من الميت ، وإن لم يقلْ بِحَلَقِ رأسه جميعه ، قال : لأنه يُكْرَهُ تركه من الحيَّة ، فكذلك من الميت .
- وفي « فتاويه » أيضا : إذا تولد بين ما كُولٍ وَخَشِيٍّ وغيره ، كالضَّبُع^(٢) والذئب ، والحمار الوحشي والأهلي حيوانٌ وجب ضمانه ، تغليباً لجانب الحرمة ، وتغليباً براءة الذمة

= بيعة . فهذان وجهان مطلقان ضعيفان ، والبناء هو الصحيح .

وقال القاضي أبو علي الفارقي : إن قلنا : يجوز بيع المستأجر . فيفصل ، فإن كانت قيمة الدار مع كونها مستأجرة تعجز عن الوفاء بالدين ، كان رجوعا ، وإلا فلا ، لأن الدار المستأجرة لا تُشْتَرَى بما تُشْتَرَى به غير مستأجرة ، كما أنه إذا تصرف تصرفا يخرج به الرهون عن أن يُستوفى الدين منه ، يكون رجوعا ، فكذلك ما يمنع من استيفاء بعض الدين .

وفيما قاله نظر ، ذكره والدي أيده الله في « شرح المذهب » لأننا إنما أبطلناه فيما يخرج به عن الاستيفاء لتعذر التوثقة ، لا لقصد الرجوع ، وما يمنع من استيفاء بعض الدين يمكن معه التوثقة على بقية الدين ، فلم يكن ما يقتضي الرجوع من تعذر ولا قصد ، ولو صح ما ذكره الفارقي للزمه أن يقول : إن الترويح [كذا] رجوع ، فإنه عيب ، ولا قائل به .

- قال الرافعي فيما إذا عقد السلم بلفظ الشراء ، كقوله : اشتريت ثوبا صفته كذا في ذمتك بعشرة دراهم في ذمتي : إن جملناه سَلَمًا وجب تمييز الدرام وتسليمها ، وإن جملناه بيعا ، لم يجب . انتهى .

وظاهر قوله : « لم يجب » أنه لا يجب لا التمييز ولا التسليم ، وكيف يمكن القول بعدم اشتراط التعيين ، مع أنه يصير بيع دين بدين ، وهو باطل إجماعا ، ومن ثبته على ذلك المحاملي وأبو علي الفارقي وإسماعيل الحَضْرَمِيّ .

(١) القَرْع : هو أن يحلق بعض الرأس دون بعض . وفي الحديث : « أنه نهى عن القَرْع » قال ابن الأثير : هو أن يحلق رأس الصبي ويترك الصبي موضع مفرقة غير ملحقة ، تشبيها بقَرْع السحاب . النهاية ٥٩/٤ . (٢) في المطبوعة : « كالضَّبُع » وأثبتنا ما في س ، ز .

أولى ، ثم إذا وجب الضمان ينبغي أن يُضمَّن ما يقابل المضمون ، وهو النصف ، أما الجميع فلم ...
هذا لفظه ، وفي النسخة نقص ، وحاصله أنه تردَّد في وجوب الضمان ، وبتقديره قال : ينبغي
النصف لا الجميع ، وهذا غريب ، بل المجزوم به في الرفض وغيره إطلاقاً وجوب الجزاء .
وهو الوجه .

٧٤٥

الحسن بن أحمد بن عبد الله

أبو علي الواسطي

دَّرس بواسط بمدرسة ابن ورام^(١) ، وبها مات في حادي عشر المحرم سنة ست وسبعين
وخمسةائة .

٧٤٦

الحسن بن سعد بن الحسن الخونجي^(٢)

أبو الحسن

تلقه على إلكيا الهرامي .

وكان ينوب عن الوزير أبي نصر بن نظام الملك في نظر النظامية .
مات في مجادى الآخرة سنة خمس وسبعين وخمسةائة .

٧٤٧

الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون

ابن^(٣) [عمرو بن المأمون بن] المؤمل

أبو علي القرشي

من أولاد عتبة بن أبي سفيان بن حرب .

(١) ضبطت الراء بالتشديد في س ، والطبقات الوسطى . (٢) ضبطت الحاء في الطبقات
الوسطى بالضم ، ولم تعرف لأى شيء هذه النسبة . (٣) سقط من المطبوعة ، ز . وهو في س ،
الطبقات الوسطى .

من أهل الجزيرة^(١) .

تلقه ينعقاد ، وسمع من أبوي^(٢) القاسم بن الأنماطي ، وابن البُشري ، وغيرها ، ثم
عاد إلى بلاده .

وولي القضاء ، بجزيرة ابن عمر ، مدة ، ثم عزل ، وسكن أميد .
مولده في سنة^(٣) . خمسين وأربعمائة ، وتوفي بها في شهر رمضان سنة أربع وأربعين
وخمسمائة .

٧٤٨

الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بُندار

أبو علي الديار بكري الشاتاني *

وشاتان : قلعة من ديار بكر .

كان مقبلا بالموصل .

تلقه ينعقاد ، على أبي [علي]^(٤) الحسن بن سليمان^(٥) ، ثم على أبي منصور الرزاز ،
والقاضي أبي علي الفاريق .

وسمع الحديث ، من هبة الله بن الحسين ، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي منصور
الفرّاز وغيرهم ، ومن شعره^(٦) :

أهدى إلى جسدي الضنى فأقله وعسى يرق لعبيده ولعله

ما كنت أحسب أن عقبه تجلدي ينحل بالهجران حتى حله

(١) يعني جزيرة ابن عمر ، كما سيثير بعد . (٢) في الطبوعة : « أبي » . وأثبتنا الصواب
من سائر الأصول . وانظر « أبا القاسم » في فهرس الجزء السادس . (٣) في الطبقات الوسطى :
لحدى وخمين .

* له ترجمة في : خريدة القصر ٣٦١/٢ ، قسم الشام ، ترجمة مبسطة ، الروضتين ٢٧١/١ ، مجم
البلدان ٢٢٦/٣ ، وفيات الأعيان ٤٤٥/١ .

(٤) تمكلة من الطبقات الوسطى . (٥) في الطبقات الوسطى : سلطان .

(٦) سقط البيت الأول من س ، ز . وهو في الطبوعة . والآيات كلها في الخريدة ٣٦٦/٢ ،
وذكر الهاد أن المترجم نظمها في مدح الوزير ابن هبيرة .

يا وَيَحْ قَلْبِي أَيْنَ أَطْلُبُهُ وَقَدْ نَادَى بِهِ دَاعِيُ الْهَوَى فَاضْلَهُ
وأشدُّ ما يلقاه من ألمِ الْهَوَى قَوْلُ الْعَوَازِلِ إِنَّهُ قَدْ مَلَّهُ
مولده بشتان ، سنة عشر وخمسة ، ومات في شعبان سنة تسع وسبعين وخمسة .

٧٤٩

الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتي التهرواني
أبو علي الأصهباني *

قال الحافظ في « التبيين » : إنه تفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخجندري مدرّس
النظامية بأصبهان ، وعلى غيره ، وولى قضاء خوزستان ، ثم تدرّس النظامية ببغداد .
قال ^(١) : كان ممن يعلّم المين جالاً والأذن بياناً ، ويُرِي ^(٢) على أقرانه في النظر ، لأنه
كان أفصحهم لساناً . سئل ^(٣) في بعض مجالسه التي كان ^(٤) يجلس فيها للتذكير ، عن علامة
قبول الصوم ، فقال : أن يموت في شوال ، قبل التلبس بسبي ^(٥) الأعمال ، فأت في
شوال بعد تأدية فرض رمضان ، يوم الاثنين الخامس من شوال سنة خمس وعشرين وخمسة ،
ودفن بترية الشيخ أبي إسحاق .

وقال ابن التجار : سمع الحديث من أبيه ، ومن القاسم بن الفضل الثقفي ، وغيرهما ، روى
عنه أبو المصمّر المبارك بن أحمد الأنصاري ، وقال : لم تر عيناي مثله ، وأبو بكر المبارك

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٠٢ ، تبين كذب المفترى ٣١٨ ، المتظم ١٠/٢٢٠ . و« سلمان »
والد المترجم ورد هكذا في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى ، ولفق السين فيها فتحة . و« س » والمصدرين
السابقين « سليمان » . وفي ترجمة « سلمان » هذا في دمية القصر ١/٣٨٧ حكى أخى الأستاذ عبد الفتاح
الحلو ، الخلاف فيه ، فانظر مراجعه هناك .

- (١) في المطبوعة : « وقال » . وقد سقطت الواو من سائر الأصول .
- (٢) في المطبوعة : « وروى » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والتبيين .
- (٣) قبل هذا كلام في التبيين تجاوزه المصنف . (٤) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .
- و« س » ز : « التي يجلس فيها » . والذي في التبيين : سئل في بعض مجالسه عن علامة قبول الصوم ...
- (٥) في المطبوعة : بغير من الأعمال . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والتبيين .

ابن كامل الخفاف^(١)، والمافظ، وغيرهم.

٧٥٠

الحسن بن صافي بن عبد الله

أبو زرار الملقب بملك النحاة *

هكذا كان يلقب نفسه .

تفقه على أحمد^(٢) الأشنهي، وقرأ أصول الدين، على أبي عبد الله^(٣) القيرواني، وأصول الفقه، على أبي الفتح بن بَرْهان، والخلاف على أسعد الميهني، والنحو على أبي الحسن علي بن [أبي]^(٤) زيد الفصيح، وبرع فيه .
وسافر إلى خراسان، وكرمان، وغزنة، ثم استوطن دمشق إلى حين وفاته .
ولد ببغداد سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

ومن مصنفاته في النحو « الحاوي » و « الممد » و « المنتخب » وله مصنف في الفقه سماه « الحاكم » و « مختصر في أصول الفقه »^(٥) [و « مختصر في أصول الدين »] وشعر كثير مجموع في « ديوان » .

قال ابن النجار : كان من أئمة النحاة ، غزير الفضل ، متفهما في العلوم ، وسمع الحديث من الشريف أبي طالب الزينبي .

(١) في المطبوعة : « . . . الخفاف المافظ » وأثبتنا الواو من سائر الأصول . والمقصود بالمافظ هنا : ابن عساكر . ويقوى هذا أن ابن عساكر في التبيين صدر الترجمة بقوله : شيخنا الإمام أبو علي الحسن . . . الخ .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ١/٣٠٥ ، بنية الوعاة ١/٥٠٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٢٣ ، هذرات الذهب ٤/٢٢٧ ، المعبر ٤/٢٠٤ ، معجم الأدباء ٨/١٢٢ ، النجوم الزاهرة ٦/٦٨ ، وفيات الأعيان ١/٤٢٨ . وفي حواشي إنباه الرواة مراجع أخرى لترجمة ملك النحاة .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى : « على أبي أحمد » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومعجم الأدباء وهو الصواب ، وقد مضى في ترجمته ٦/٦٦ . (٣) وكذا في وفيات الأعيان . وفي إنباه : « أبي عبيدة محمد بن أبي بكر القيرواني » . (٤) سقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول ، ومعجم الأدباء . (٥) ساقط من س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وإنباه ١/٣٠٩ .

توفي يوم الثلاثاء الثامن من شوال سنة ثمان وستين وخمسمائة ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ
الباب الصغير .

٧٥١

الحسن بن العباس بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد

ابن الحسن بن علي بن رستم

أبو عبد الله الرُّسْتُمِي *

من أهل أصبهان .

قال ابن النجار : أحد الأئمة الفقهاء على مذهب الشافعي ، درس وأفتى أكثر من
خمسين سنة ، وكان من الزهاد الورعين الخاشعين البكائين عند الذكر .

سمع من عبد الوهاب بن مندة ، وخلّاق كثيرين ، وعمر حتى حَدَثَ بالكثير ،
وانتشرت عنه الرواية .

روى عنه أبو مسعود عبد الجليل بن محمد الحافظ ، المعروف بِكُوتَاه ، في « معجم
شيوخه » وهو من أقرانه ، والحفاظ : ابن السمعاني ، وابن عساكر ، وأبو موسى الدبيني ،
وغيرهم .

(١) وقال ابن السمعاني : إمامٌ فاضل ورِع ، مفتي الشافعية ، وله السيرة المحسنة ،
والطريقة المرصّية ، يُذهب أكثر أوقاته في نشر العلم ، وإلقاء الدروس على أصحابه ، وهو
على طريقة السلف ، في طرح (٢) التكلف والتواضع (٣) .

وقال السلفي : سمعت بعض أصحابنا الأصهبانيين يحكي عنه أنه كان في كل جمعة ينفرد
في موضع ويبكي فيه ، فبكي حتى ذهب عيناه .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٥١/١٢ ، شذرات الذهب ١٩٨/٤ ، المعبر ١٧٤/٤ ، الكامل

١٤٥/١١ ، المنتظم ٢١٩/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٧٢/٥ ، الوفيات لأبي مسعود الأصفهاني ٤٥ .

(١) هذه الواو ليست في المطبوعة . وهي من سائر الأصول . (٢) في الطبقات الوسطى : ترك .

(٣) في المطبوعة : « وفي التواضع » وأثبتنا ما في سائر الأصول .

وقال الخافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني : توفي أستاذنا الإمام أبو عبد الله الرُّسْتَمِيّ في ثاني^(١) صفر سنة إحدى وستين وخمسمائة ، وكنت سألته عن مولده ، فقال : في صفر سنة ثمان وستين وأربعمائة .

٧٥٣

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن هَمَّار المَوْصِلِيّ

الشيخ أبو البركات . شيخ ابن المصّاح .
وُلِدَ بالمَوْصِلِ سنة سبع وسبعين وأربعمائة .
وتفقه ببغداد ، على إلكيا ، والشاشي ، وأسمد الميهني .
ومات بالمَوْصِلِ ، في جمادى الأولى ، سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٧٥٣

الحسن بن علي بن القاسم الشهرزُورِيّ

أبو علي القاضي

ولد في شعبان سنة سبع وتسعين وأربعمائة .
وتفقه على الشيخ أبي منصور الرزاز ، ودرس بالموصل .
ومات في ثالث ذي الحِجَّة سنة أربع وستين وخمسمائة . ترجمه ابن باطيش .

٧٥٤

الحسن^(٢) بن علي بن محمد المتوَلَّى النيسابُورِيّ

معيد المدرسة النظامية ببغداد عند أسمد الميهني .
سمع أبا علي الحدّاد ، وغيره .

(١) في وفيات الأصبهاني : عشية يوم الأربعاء غرة صفر . . . (٢) سقطت هذه الترجمة من ز .

٧٥٥

الحسن بن الفضل بن الحسن بن الفضل بن الحسن^(١) بن علي الأديمي
أبو علي

من أهل أصبهان . فقيه محدث واعظ شاعر .
مات بأصبهان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٧٥٦

الحسن بن محمد بن الحسن [بن أحمد بن يحيى بن وثاب]^(٢) الوركاني
من ورّكان بفتح الواو وسكون الراء بمدّها كاف وفي آخرها النون^(٣) .

الشيخ نضر الدين أبو المعالي *

مدرس نظامية أصبهان ، نيابة عن أولاد الخجندی .

ذكره ابن السمعاني في « التصدير » ، والمعتمد الكاتب في « الخريدة^(٤) » .

قال ابن السمعاني : كان إماماً فاضلاً مناظراً أصولياً عارفاً بالأدب ، لأن أباؤه كان أديباً .
سمع أبا بكر محمد بن ثابت الخجندی ، والقاسم بن الفضل الثقفی ، وأبا بكر محمد
[ابن أحمد]^(٥) بن الحسن بن ماجه الأبهري ، وغيرهم ، ولقي الأئمة ، واقتبس منهم .
وقال المعتمد : كان فصيحاً ، لا يشقّ غباره في المناظرة ، ولا يُلحق شأؤه [في المجادلة]^(٦)
بعبارة يصبو^(٧) الصابي إليها ، ويصحبه صاحب لديها ، مُفتٍ لو رآه الشافعي في زمانه

(١) بعد هذا في س زيادة : « بن الحسن » . (٢) ما بين الحاصرتين ليس في الطبقات الوسطى .
(٣) وهي اسم لعدة قرى ، والمقصود بها هنا : محلة بأصبهان ، بقرينة قول المصنف بعد : « مدرس
نظامية أصبهان » . وانظر معجم البلدان ٩٢٣/٤ .
* له ترجمة في شذرات الذهب ١٨٧/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٥/٥ ، الوفيات لأبي سعد
الأصبهاني ٤٣ .

(٤) تصفنا ما طبع من أجزاء الخريدة . فلم نجد فيها ترجمة « الوركاني » هذا . ولما كان المذكور
من أهل أصبهان فإن مكانه في « الخريدة » قسم شعراء المعجم ، وهو لا يطبع .
(٥) ليس في س . (٦) ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .
(٧) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « تصبي » . وفي الطبقات الوسطى : « يصبي » .

لتَبَجَّحَ بِكَانِهِ ، أَلْتَى إِلَيْهِ الْخُصُومَ فِي الْعِلْمِ مَقَالِيدَ السَّلْمِ^(١) .
تَوَفَّى فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، عَنْ نَيْفٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« وَأَنْتَى عَلَى شَعْرِهِ وَأَدَبِهِ . وَقَالَ : مِنْ فِتَاوِيهِ الظَّرَافُ فَتِيًّا كَتَبَهَا إِلَيْهِ أَبُو الْمَعَالَى مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ الْقَسَّامِ ، مِنْهَا :

تَشَاجِرُ النَّاسِ فِي تَحْدِيدِ عَشَقِهِمْ شَتَّى الْمَذَاهِبِ فَالْآرَاءُ تَخْتَلِفُ
فَاكْشَفَ حَقِيقَتَهُ وَاسْتَجْلَلَ غَامِضَهُ يَأْمَنُ بِهِ شُبُهَ الْآرَاءِ تَنَكُّشُفُ
فَأَجَابَ الْوَركَانِي بِدِيهَا :

حَدَّ الْهَوَى أَنَّهُ يَأْسَأُلِي شَفَفُ أَدْنَى نِكَايَتِهِ فِي أَهْلِهِ التَّلَفُ
نَارٌ تَأْجِجُ فِي الْأَحْشَاءِ جَاحِمُهَا وَمَاءٌ عَيْنٍ تَرَاهُ دَائِمًا يَكِفُ
وَقَدْ يُجَنِّ الْفَتَى مِنْهُ لَشِدَّتِهِ فَكَمْ أَنْاسٍ بِهِ فِي قَيْدِهِمْ رَسَفُوا
يُشِبُّ نِيرَانَهُ فِكْرُهُ وَيُطْفِئُهُ وَطَاءَ كَذَا قَالَهُ الْقَوْمُ الْأُتَى سَلَفُوا
ثُمَّ ذَكَرَ الْعَمَادُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي الْمَعَالَى الْقَسَّامِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْوَركَانِي أَيْضًا :

مَاذَا يَقُولُ إِمَامُ النَّاسِ قَاطِبَةً فِي عَاشِقٍ لَمْ يَمُشِقْ هَلْ أُنِمَّا
مَتِّيمٌ فِي هَوَاهُ قَدْ أَنْافَ بِهِ عَلَى الرَّدَى الْحُبُّ وَالْمَعشُوقُ قَدْ سَلِمَا .
قَدْ عَفَّ فِي حُبِّهِ عَنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَكَفَّ مَسْتَعَصِمًا عَنْ كُلِّ مَاحَرُمَا
هَلْ يَأْتِمَانُ بَلَثَمَ يَعْبَثَانِ بِهِ لِيُطْفِئَا لَهَبًا فِي الْقَلْبِ مَضْطَرُمَا
فَأَجَابَهُ :

شَرِيعَةُ الْمَشَقِّ تَأْتِي إِثْمَ مِنْ لَثَمَا مَعْشُوقُهُ وَتُرْبِيهِ ذَاكَ مُفْتَنَمَا
وَالصَّبُّ سُمِّيَ صَبًّا مِنْ بَلِيَّتِهِ وَصَبَّ مَوْمُوقُهُ بِالْشَوْقِ مِنْهُ دَمَا
وَمِنْ تَعَاطَى حَرَامًا فِي هَوَاهُ أَتَى بِالْفَسَقِ لَالِ الْمَشَقِّ لَكِنْ صَحَّفَ الْكَلِمَا
وَمَا إِخْلَالَ لَهَيْبِ الْوَجْدِ يُطْفِئُهُ تَقْبِيلُهُ بَلْ إِذَا التَّقْبِيلُ عَزَّ نَمَّا
هَذَا جَوَابُ الَّذِي اسْتَفْتَيْتَ فِيهِ فَخُذْ فَقَدْ أَتَاكَ كَسِمُطُ الدُّرِّ مَبْتَسَمَا =

٧٥٧

الحسن بن مسعود الفراء

أبو علي البَقَوِي * ، أخو عبي السنة

مولده سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وسمع من أبي بكر بن خلف ، وأبي القاسم الواحدي المفسر ، وأبي ثراب الراغي ،
والحسن بن أحمد السمرقندي ، وغيرهم .

قال ابن السمعاني في « التحبير » : كان إماما فاضلا ظريفا لطيفا ، رفيق الطبع ،
كثير المحفوظ .

قال : وكان أخوه الحسين قد رباه^(١) وأحسن تربيته ، ولقنه الفقه حتى حفظ المذهب ،
وكان مصيبا في الفتاوى .

قال : وأجاز^(٢) لي جميع مسموعاته .

قلت : ثم روى عنه في « التحبير » حكاية بالإجازة ، رواها في « الذيل » بالسماع ،
عن رجل عنه .

وقال : توفي في شهر سنة تسع وعشرين وخمسمائة بمرور الرُّود .

وقيل : كانت وفاته سنة ثمان وعشرين ، والأشبه ما قاله ابن السمعاني .

قيل : وكان الناس يمشون في تشييع جنازته حفاة على الثلج .

= وقد رجعتنا إلى ترجمة « محمد بن مسعود القسام » في الخريدة ١٤٤/٢ - ١٧١ ، قسم شعراء

المراق ، فلم نجد فيها هذا الشعر .

* له ذكر في معجم البلدان ١/٦٩٥ في ترجمة أخيه عبي السنة .

(١) في س : « رباه أحسن تربية » . (٢) في س : « وأجازني » .

٧٥٨

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السَّمْعَانِيّ

الإمام أبو محمد بن الإمام أبي المظفر*

ذكره ابن أخيه الحافظ أبو سعد^(١) ، فقال : كان إماماً زاهداً^(٢) ورِعاً كثير العبادة والتهجد ، نظيفاً مُنَوَّراً ، مليحاً الشَّيْبَةَ ، منقبضاً عن الخَلْق ، قلماً يخرج من^(٣) دأره إلا في أيام الجَمْع للصلاة .

تفقه على والده ، وكان تَلُوّ والدي ، وسمع معه^(٤) الحديث ، وظنّي^(٥) أنه وُلِدَ بعده بستين^(٦) ورحل^(٧) معه إلى نيسابور .

سمع بَمَرْوَأَباء وغيره^(٨) ، وبنيسابور أبا الحسن عليّ بن أحمد بن محمد المَرْبُوعِيّ ، وأبا سعيد عبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القُشَيْرِيّ ، وأبا عليّ نصر الله بن أحمد الخُشَنَارِيّ ، وجماعة سواهم .

سمع منه ابن أخيه الحافظ أبو سعد وغيره .

قال أبو سعد : ورُزِقَ ثَوَابَ الشَّهَادَةِ^(٩) في آخر عمره ، دخل عليه اللصوص لوديعته كانت [لإنسان]^(١٠) عند زوجته وخفقوه ليلة الاثنين ، سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في الأنساب ٣٠٨

- (١) في الأنساب ، كما سبق . (٢) في المطبوعة : ز : « ورعا زاهدا » . والثبت من س ، ومثله في الأنساب . (٣) في الأنساب : عن . (٤) في المطبوعة ، س : « منه » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى ، والأنساب . (٥) في المطبوعة : « وأظن » . والثبت من سائر الأصول والأنساب . (٦) في المطبوعة : « بستين » . والكلمة غير واضحة في ز . وقد أثبتنا ما في س والطبقات الوسطى والأنساب . (٧) قبل هذا في الأنساب : وأفاده والدي من جماعة من الشيوخ . (٨) المصنف يحمل مافصله ابن السمعاني في الأنساب . (٩) في الأنساب : الصهداء . (١٠) تسكلة من الطبقات الوسطى والأنساب .

٧٥٩

الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين [الشافعي] ^(١)
الشيخ الصالح أبو محمد بن أبي الحسين ، والد حافظ الإسلام ابن عساكر
صحب نصر المقدسي ، وسمع منه .

مات في شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسة .
وبيته البيت المعمور بالأئمة ، فمنهم ولداه الفقيه الحافظ [الصائغ] ^(٢) هبة الله بن الحسن ،
يأتي ذكره ^(٣) .

وحافظ الإسلام علي بن الحسن ، وهو واسطة العقد ، يأتي ^(٤) .
والقاسم بن الحافظ ، يأتي أيضا ^(٥) .

وأخوه ^(٦) أبو الفتح الحسن بن الحافظ علي بن الحسن ، سمع علي والده الحافظ أبي القاسم .
وعنه الفقيه الصائغ ، وحمة بن علي بن الحُبُوي ، وغيرهم ، مات سنة إحدى وستائة .
وتاج الأئمة أبو الفضل أحمد بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
ابن الحسن . مولده في صفر سنة اثنتين وأربعين وخمسة . وسمع من عمه الحافظ أبي القاسم ،
والفقيه أبي الحسين ^(٧) وغيرهما ، وحدث ، وكان كثير الدِّيانة يحضر الفِرَوات ، وكان
معظما محترما ، وصنف كتاب « الأنس في فضل القدس » وتوفي في رجب سنة
عشر وستائة .

وزين الأئمة الحسن بن محمد بن الحسن ، سبق ^(٨) .
وأبو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن ، يأتي ^(٩) .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول . (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر
الأصول . (٣) في هذه الطبقة . (٤) في هذه الطبقة . (٥) في الطبقة السادسة .
(٦) في المطبوعة ، ز : « وأخواه » . وأثبتناه مفردا على الصواب من س ، والطبقات الوسطى .
(٧) في المطبوعة : « أبي الحسن » . وأثبتناه ما في سائر الأصول . ولم نعرف هذا الفقيه .
(٨) لم يسبق ، وسيأتي في الطبقة السادسة . والمصنف رحمه الله يظن أنه يحكم في طبقاته الوسطى
وقد نبها على مثل هذا قريبا . (٩) في هذه الطبقة .

وفقيه أهل الشام نحر الدين عبد الرحمن ، يأتي (١).

وأبو نصر عبد الرحيم بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، مولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، وسمع الكثير على عمه الحافظ ، توفي سنة إحدى وثلاثين وستمائة .
وأبو عبد الله محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، حافظ نساب مؤرخ شاعر ، سمع من عم أبيه الحافظ وغيره (٢) .

(١) في الطبقة السادسة . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« وأبو الحسين هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . مولده سنة سبعين وخمسمائة . وسمع أبا الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، وغيره . وتوفي بدمشق في ذي القعدة سنة تسع عشرة وستمائة .

. وأبو بكر محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، وسمع من يحيى بن محمود الثقفي ، وغيره . وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة ببغداد .
وأبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن . يأتي [لم يأت في الطبقات الكبرى . وأورده المصنف في مكانه من الطبقات الوسطى] .

وأبو العباس الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن . مولده سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة . وسمع من القاسم بن الحافظ ، وغيره . ومات سنة إحدى وثلاثين وستمائة .
وعبد اللطيف بن الحسن . يأتي [لم يأت فيما تبقى لنا من أصول الطبقات الكبرى والوسطى] .
وأبو محمد القاسم بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله . سمع حضوراً سنة ثلاث وستمائة من أبي حنيفة البغدادي . ومات سنة ثمان عشرة وستمائة .

وأبو سعد عبد الله بن الحسن . يأتي [لم يأت فيما تبقى من أصول الطبقات الكبرى . وأورده المصنف في مكانه من الطبقات الوسطى] .

ومحمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر . من ذرية الحافظ . روى عن ابن طبرزد .

وولده ممر بن محمد بن الحسن . روى عن ابن اللثمي ، وغيره .

٧٦٠

الحسن بن هبة الله بن يحيى بن الحسن أحمد البوق^(١)

من أهل واسط

قال ابن النجار : كان من أعيان الفقهاء الكبار، سديد الفتاوى، حافظا لمذهب الشافعي حسن الكلام في المناظرة ، غزير الفضل ، حسن الأخلاق .
سمع ينفذ من أبي زرعة المقدسي ، وأبي الفتح ابن البطي ، وغيرهما .
قال : وبلغني أنه توفي في عشية الثلاثاء ، ليلة نخلون من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٧٦١

الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمود

أبو علي

من أهل يزد^(٢) .

= ومحمد بن الحسين بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر ، بدر الدين . روى
عن أصحاب الخشوعي .
وأحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن ، شرف الدين أبو الفضل . شيخ شيوخنا . معروف .
وإسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن ، الشيخ نضر الدين . روى عن ابن اللثمي .
ومظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن الحسن .
وولده المسند بهاء الدين القاسم بن مظفر .
وخلق يطول عددهم . ومن النساء جماعة يُسَمَّى ذكركهن . وقد جمع بعضهم كتابا في
ذكر بني عساكر .

(١) ضبطت في الطبقات الوسطى بضم الباء وفتح الواو وتشديد الياء - ضبط قلم . وهذه النسبة في
الكتاب ١/١٥٣ ، قديما ابن الأثير بضم الباء وسكون الواو . وقال : نسه إلى قرية من أعمال أطلاكية .
ثم قال : « وهو أيضا نسبة إلى عمل البوق . نسب إليه جماعة من التأخرين » . ثم أفاد أن هذه النسبة
مما فات السمعاني في الأنساب . (٢) مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصبهان . « معجم البلدان » ١٠١٧/٤

— ٧٣ —

استوطن بغداد ، حدث عن أبي القاسم السمرقندي وغيره .
 روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .
 قال ابن النجار : وكان من أئمة الفقهاء الواعين المتعبدين .
 توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

٧٦٢

الحسين بن أحمد بن علي بن الحسين بن فطيمة^(١)
 أبو عبد الله البیهقي

تفقه على أبي الظفر السمعاني .
 مات سنة^(٢) ست وثلاثين وخمسمائة .

٧٦٣

الحسين بن أحمد أبو عبد الله بن شقاف البغدادي الفَرَضِي*

سمع من أبي الحسين بن المُنْهَدِي بالله ، وغيره .
 روى عنه ابن ناصر ، وخطيب الموصل ، وغيرهما .
 وأخذ الفقه والفرائض عن عبد الملك بن إبراهيم الهَمْدَانِي ، وعليه تفقه أبو حَكِيم الخَبَرِي .
 قال السُّنْفِي : كان آيةً من آيات الزمان ، ونادرةً من نوادر الدهر .
 مات في ذي الحِجَّة سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، عن إحدى وتسعين سنة .

٧٦٤

الحسين بن الحسن

أبو عبد الله الشَّهْرِسْتَانِي

قاضي دِمَشْق .

(١) ضبطت الفاء في س بالضم - ضبط قلم . وفطيمة بهذا الضم معروف كما في القاموس (فطم) .
 (٢) في س : « ثلاث » والمثبت في المطبوعة ، ز .
 * له ترجمة في : الكامل ٢٢٤/١٠ ، المنتظم ١٩٤/٩ . وجاء في س : « الشقاف » . ولى
 المرجعين المذكورين : الشقاق .

سمع بنيسابور من الأستاذ أبي القاسم القشيري ، وبجرجان من إسماعيل بن مسعدة ،
وبالعراق من ابن^(١) هزارمرّد الصّريفي .
قال ابن عساكر: حدثنا عنه هبة الله بن طاوس ، وكان حسن السيرة في الأحكام ، شديداً
على من خالف^(٢) الحق ، واستشهد بظاهر أنطاكية بيد الفرنج .

٧٦٥

الحسين بن محمد بن محمد بن عمرو بن عمرو بن عمرو

من أهل أصبهان

ذكره ابن السمعاني في « التحجير » وقال : فقيه الشافعية ، كان إماماً فاضلاً مناظراً ،
حسن السيرة ، متودداً .

قال : وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة [إن شاء الله]^(٣) .
وسمع أبا عيسى^(٤) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن زياد ، وأبا بكر^(٥)
محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين^(٦) بن ماجة الأبهري ، وغيرهما . كتبت عنه بأصبهان .
قال ابن السمعاني : توفي بأصبهان في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

(١) في الأصول : « أبي هزار مرد » . والثبت هو الصواب ، وانظر ما سبق في الجزء الخامس ٣٣٦ .
وقد جاء في الطبقات الوسطى على الصواب لكن وضعت كلمة « أبي » فوق « ابن » . ولم تشطب أحداً .
(٢) في المطبوعة : « خالفه في الحق » . وأثبتنا ما في سائر الأصول :
* له ترجمة في الوفيات لأبي مسعود الأصبهاني ٣٧ . وقد جاء في المطبوعة ز : « الحسين بن أحمد » .
وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى ، والوفيات .
(٣) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . وقد نقله محققا الوفيات عن مخطوطة « التحجير » .
(٤) في س : « أبا عيسى بن عبد الرحمن » .
(٥) في المطبوعة ، ز : « أبا بكر بن محمد » ، وحذفنا « بن » كما في س . وانظر ما سبق في الجزء
السادس ٥٣ .
(٦) سبق في الموضع المشار إليه : « الحسن » .

٧٦٦

الحسين بن علي بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري*
أبو عبد الله

من أهل الموصل ، استوطن بغداد ، وولاه الإمام السنجيد بالله القضاء بحريم دار الخلافة
وحدث ببغداد عن أبي البركات محمد بن محمد بن خيمس الجهمي .
توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمائة .

٧٦٧

الحسين بن مسعود القراء
الشيخ أبو محمد البغوي**

صاحب « التهذيب » الملقب بحمي السنة .
ومن مصنفاته « شرح السنة »^(١) و« المصاييح » والتفسير المسمى « معالم التنزيل » وله
« فتاوى » مشهورة لنفسه ، غير « فتاوى القاضي الحسين » التي علّقها هو عنه .
كان إماماً جليلاً ورعاً زاهداً فقيهاً ، محدثاً مفسراً ، جامعاً بين العلم والعمل ، سالكاً
سبيل السلف ، له في الفقه اليد الباسطة .
سمه على القاضي الحسين ، وهو أحسن تلامذته به .
وكان رجلاً مخشوشاً يأكل الخبز وحده ، فعُدل في ذلك فصار يأكله بالزيت ، وكان
لا يلتقي الدرس إلا على طهارة^(٢) .

سمع الحديث من جماعات ، منهم أبو عمر عبد الواحد المليحي ، وأبو الحسن عبد الرحمن

* له ترجمة في : النجوم الزاهرة ٣٦١/٥ .

** له ترجمة في : البداية والنهاية ١٩٣/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤ ، شذرات الذهب ٤٨/٤ .
طبقات ابن هدياء الله ٧٤ ، المعبر ٣٧/٤ ، معجم البلدان ٦٩٥/١ ، النجوم الزاهرة ٢٢٣/٥ ، وفيات
الأعيان ٤٦٣/١ .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « وفيه حكى أن للشافعي قولاً أن غسل الجمعة واجب » .
(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقد وقع لنا الكثير من حديثه وأستدنا بعضه في الطبقات
الكبرى » .

ابن محمد الداودى، وأبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفى، وأبو الحسن على بن يوسف الجوينى، وأبو الفضل زياد بن محمد الحنفى، وأحمد بن أبى نصر الكوفانى^(١)، وحسان بن محمد المنيى، وأبو بكر محمد بن المهيم الترابى، وأبو الحسن محمد بن محمد الشيرزى^(٢)، وشيخه القاضى الحسين، وغيرهم. وسماعاته بمد السنين وأربعمائة.

وروى عنه أبو منصور محمد بن أسعد المطارى^(٣) المعروف بحفدة، وأبو التوح محمد بن محمد الطائى، وجاعة، آخرهم أبو المكاريم فضل الله بن محمد النوفلى، روى عنه بالإجازة، وبقي^(٤) إلى سنة ستائة، وأجاز للشيخ الفخر بن البخارى قلنا^(٥) رواية تصانيف البغوى، عن أصاب الفخر، عنه، [عنه]^(٦).

وكان البغوى يلقب بمعجى السنة، وبركن الدين، ولم يدخل بغداد، ولو دخلها لأتت ترجمته، وقدره عالٍ فى الدين وفى التفسير وفى الحديث، وفى الفقه، متسع الدائرة، نقلاً وتحقيقاً، كان الشيخ الإمام^(٧) [رحمه الله] يجلُّ مقداره جداً، ويصفه بالتحقيق، مع كثرة النقل.

وقال فى باب الزهن من «تكملة شرح المذهب»: اعلم أن صاحب «التهذيب» قلَّ رأيناؤه يختار شيئاً إلا وإذا بحث عنه وجد أقوى من غيره، هذا مع اختصار كلامه. وهو يدلُّ على نبلى كبير، وهو خرى بذلك، فإنه جامع لسوم القرآن والسنة والفقه، رحمه الله ورحمنا [به]^(٨)، إذا صرنا إلى ماصار إليه. انتهى.

(١) لم تعرف هذه النسبة. ولعلها: «الكوفى» بضم أولها وسكون الواو وفتح الفاء وفى آخرها نون: نسبة إلى كوفن: وهى بلدة صغيرة على ستة فراسخ من أيسورد بخراسان. كما فى الباب ٥٨/٣. (٢) فى المطبوعة: «الشيرازى». وأثبتنا ما فى س، ز، وتذكروا الحفظ ١٢٥٨. وهى بكسر الشين المعجمة وسكون الياء وفتح الراء وفى آخرها زاي: نسبة إلى شيرز، قرية كبيرة بنواحى سرخس، كما فى الباب ٤٠/٢. (٣) انظر لضبط «المطارى» ما سبق فى الجزء السادس ٩٢. (٤) هذا الكلام فى تذكروا الحفظ، وعبارة النهى: شيخ حى إلى حدود الستائة. (٥) فى المطبوعة: «منا»، وفى ز: «قبا». وفى س هذا الشكل من غير قطع. ولعل الصواب ما أثبتنا. (٦) سقط من المطبوعة، ز. واستكملناه من س. (٧) زيادة من س فى الموضعين على ما فى المطبوعة، ز. (٨) زيادة فى المطبوعة على ما فى ز، س.

توفي [البَقَوِيُّ] ^(١) في شوال سنة ست عشرة ^(٢) وخمسمائة ، بمَرَّو الرُّوذ ، وبها كانت إقامته ، ودُفِنَ عند شيخه القاضي الحسين .
قال شيخنا الذهبي : ولم يحج ، قال : وأظنه ^(٣) جاوز الثمانين .
قلت : هما إمامان من تلامذة القاضي ^(٤) : صاحب ^(٥) « التتمة » لم يتجاوز اثنتين وخمسين سنة ، وصاحب « التهذيب » أظنه أشرف على التسعين .

﴿ ومن غرائب الفروع عن البَقَوِيِّ ﴾

- قال البَقَوِيُّ في « مسائله » التي خرَّجها في صلاة الجنازة : لو لم يكن إلا النساء لم تَجِبَ عليهن .
- وذهب في « فتاويه » إلى أن من لاجمة عليه لو أراد أن يصلي الظهر خلف من يصلي الجمعة ، فإن ^(٦) كان صبيًا جاز ، وإن كان بالغًا لم يَجُزْ . قال : لأنه مأثور بالجمعة .
- وذهب كما نص عليه في « التهذيب » إلى وجوب مسح قَدْرِ الناصية من الرأس في الوضوء ، ونقله الإمام نضر الدين عنه في « الناقب » ظانًا أنه مذهب أبي حنيفة ، ولا شك أن ذلك متوقف على أن البَقَوِيُّ يصرح بتقدير الناصية بالرُّبُع كما فعلت الحنفية ، وإلا فاختياره خارج عن المذاهب الأربعة ، وهو أقرب من مذهب أبي حنيفة .
- قال البَقَوِيُّ في « التهذيب » في باب الأواني وتطهير النجاسات ، في أثناء فصل في بيان النجاسات : وفي البَلَنَمَ وجهان ، أحدهما ظاهر كالنَّخامة ، وبه قال أبو حنيفة ، والثاني نَجَسٌ كالبرص ، وبه قال أبو يوسف . انتهى .
- وقال شيخه القاضي الحسين في « الفتاوى » : النَّخامة النازلة من الرأس أو من الحلق طاهرة ، وإن خرجت من المِيدة نجسة .

(١) وفي رواية : « سنة خمس وخمسمائة » . كما في وفيات الأعيان . وذكره صاحب النجوم الزاهرة في وفيات سنة خمس عشرة وخمسمائة . (٢) عبارة الذهبي في التذكرة : ولعل محي السنة يبلغ ثمانين سنة . (٣) هو القاضي الحسين بن محمد بن أحمد الروروني . تقدمت ترجمته في الجزء الرابع ٣٥٦ . (٤) هو أبو سعيد اللؤلؤي ، عبد الرحمن بن مأمون . تقدمت ترجمته في الجزء الخامس ١٠٦ . (٥) في المطبوعة : « لأن » وأثبتنا ما في س ، ز .

قال : ولا تخرج من المدة إلا بالاستقاء والتكلف ، وأما ما يخرج على العادة فهو طاهر . ذكره في مسائل الصلاة .

● وذكر البَيَّوْتِيُّ في «فتاويه» مسألة غريبة من باب الخلع ، وهي أنها إذا قالت لو كيلها : اخْتَلِمْنِي بما استصوبت ، لم يكن له أن يخالجه على ^(١) عين من أعيان مالها ؛ لأن [كل] ^(٢) ما يفوض إلى الرأي ينصرف إلى الذمة عادة ، وهو فرع غريب وفقه جيد .

● وذكر في «فتاويه» أيضا مسألة تُعَمِّمُ البَيَّوْتِيُّ بها من كتاب النكاح ، وهي : امرأة تحضر إلى القاضي تستدعي تزويجها ، وقالت : كنت زوجاً للفلان الغائب فطلقتني وانتقض عِدَّتِي ، أو مات ^(٣) قال القاضي حسين : لا يزوجه حتى تقيم الحجة ^(٤) على الطلاق أو الموت ^(٥) ، لأنها أقرت بالنكاح للفلان .

قلت : وفي كتاب «أدب القضاء» لأبي الحسن الدَّيْلَمِيُّ ^(٦) من أصحابنا ، مانعه : مسألة : إذا جاءت غريبة إلى القاضي ، فقالت : كان لي زوجٌ يولد آخر فطلقتني ثلاثاً ، أو مات فاعتددت ، فزوّجني من هذا الرجل ، فإنه يقبل قولها ، ولا يمين عليها ولا يئنة ؛ لأنها مالكة لأمرها ، بالغة عاقلة ، فلا تُمنع التصرف في نفسها بعقد التزويج ، فإن كانت صادقة فذاك ، وإن ^(٧) ورد زوجها وصحّح التزويج ، وحلف أنه لم يطلق ، فسخطا النكاح ، ورددناها عليه بعد العدة إن كان دخل بها ، وقلنا يُصحّح ^(٨) النكاح ؛ لأن إقرار المرأة بعد عقد الثاني ^(٩) لا يُسمع ، وكل امرأة قالت : لا ولى لي ، يجب أن يقبل قولها ، وإن كنا ^(١٠) نعلم أنه لا تخلو امرأة من أب وجدة ، في غالب الأحوال ، فلم يلزمنا مطالبتها بموت أبيها أو جدّها ، وكذلك في سائر الأولياء .

(١) في س : «عن عين» والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) زيادة في المطبوعة على ما في : ز ، س .
(٣) ما بين الحاصرتين سقط من ز وهو في : المطبوعة ، س . (٤) في س : «حجة» والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٥) في المطبوعة : «الزبيل» وأثبتنا ما في س ، ز . وانظر الخلاف حول هذه النسبة في الجزء الخامس ٢٤٣ . (٦) في س : «فإن» والمثبت في : المطبوعة ، ز .
(٧) في س ، ز : «يصح» . وأثبتنا ما في المطبوعة . وسيأتي له نظائر في تقرير المسألة .
(٨) في س : «الثاني» والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٩) في المطبوعة : «لانعم» . وأثبتنا الصواب من س ، ز .

وكذلك لو أن رجلا قال : اشتريت هذه الجارية من فلان ، جاز أن يشتري^(١) منه ، ولم يجوز أن يقال : قد اعترفت أن الجارية كانت لفلان ، فصَحَّحَ شراءك منه ، فكذلك لا يقال للمرأة : صَحَّحِي طلاقك من زوجك أو موته ، بل^(٢) يُعَقَّدُ لها ، على ما ذكرنا . فأما إذا كان الزوج في البلد ، وليست بغريبة تدعى الطلاق أو الموت ، فلا يُعَقَّدُ الحاكم حتى تصحَّح ذلك . انتهى .

نقلته من أوائل الكتاب ، بعد نحو سبع ورقات من أوله ، وقد حكاه ابن الرُّفَّة عنه ، مقتصرًا عليه ، ولم يحك كلام البَغَوِيِّ .

والذي يظهر لي أنه لا مخالفة بينهما ، بل كلام البَغَوِيِّ الذي قدَّمناه ، فيما إذا ذكرت زوجا معينا ، وكلام الدِّيَلِيِّ^(٣) فيما إذا ذكرت مجهولا ، وفرق بين المعين والمجهول ، غير أن قول الدِّيَلِيِّ آخِرًا : فأما إذا كان الزوج في البلد ... إلى آخره قد يُفهم أنه لا فرق فيما ذكره بين المجهول والمعين ، فإن [لم]^(٤) يكن كذلك فكلام القاضي الذي نقله البَغَوِيُّ يخالفه ، والوجه ما قاله القاضي الحسين .

ثم رأيت الوالد رحمه الله قد ذكر في « شرح المنهاج » كُلاً^(٥) من كلام الدِّيَلِيِّ والقاضي ، وقال : كلام القاضي أولى ، ثم قال : إن كلام القاضي في المعين ، وكلام الدِّيَلِيِّ في المجهول كما نقلته ، سواء ، ثم قال : وتفرقة بين النائب والحاضر في البلد لا وجه له ، بل إن كان غير معين قُبِلَ قولها مطلقاً ، وإن كان معيناً لم يُقْبَلْ مطلقاً إلا بيئته . انتهى .

● فرع من باب صلاة المسافر . قال النَّوَوِيُّ في « زيادة الروضة » في آخر هذا الباب : لو نوى الكافرُ والصبيُّ السفرَ إلى مسافة القصر ، ثم أسلم وبلغ في أثناء الطريق ، فله^(٦) القصر في بقيته . انتهى . وهو في الصبي مشكِل ، فإنه كان من أهل القصر قبل البلوغ ، وقد غَلِطَ مَنْ فهم عن « البيان » أنه لا يصح من الصبي القصر . والصواب أنه من أهل

(١) في س : « تشتري » والمثبت في المطبوعة ، ز . (٢) في س ، ز : « بعد يقد » وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : « الذيل » . وانظر التعليق ه في الصفحة السابقة . (٤) سقط من المطبوعة ،

وهو من س ، ز . (٥) كذا في المطبوعة . وفي س : « كلا ما من كلام . . . » . وفي ز : « في شرح

المنهاج من كلام . . . » . (٦) في س : « فلها » والمثبت في المطبوعة ، ز .

الْقَصْرَ وَالْجَمْعَ ، نَعَمْ إِذَا جَمَعَ تَقْدِيمًا ثُمَّ بَلَغَ وَالْوَقْتُ بَاقٍ ، قَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : يُعِيدُهَا ،
وَالْمَنْقُولُ أَنَّهُ لَا يُعِيدُهَا أَيْضًا .

وكلام « الروضة » هذا مأخوذ من [كلام]^(١) العِمْرَانِيَّ أَوِ الرُّوْيَانِيَّ ، فَإِنَّ العِمْرَانِيَّ
حَكَاهُ عَنِ الرُّوْيَانِيَّ ، وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِهِ الْكَافِرُ ، وَذَكَرَ الصَّبِيَّ مَعَهُ خَشْيَةً أَنْ يُقَاسَ أَحَدُهُمَا
بِالْآخَرِ ، فَإِنَّ الْمَذْكُورَ فِي « فِتَاوَى الْبَغَوِيِّ » أَنَّ الصَّبِيَّ يَقْصُرُ دُونَ مَنْ أَسْلَمَ ، وَلَعَلَّ الْفَرْقَ
أَنَّ الصَّبِيَّ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَمَنْ أَهْلُ الْقَصْرِ ، فَلَمْ يَتَجَدَّدْ بِلَوْغِهِ شَيْءٌ بِخِلَافِ الْكَافِرِ ، وَكَأَنَّ
الْبَغَوِيَّ إِذَا^(٢) ذَكَرَ مَسْأَلَةَ الصَّبِيَّ لِيَفْصَلَ^(٣) بَيْنَهَا وَبَيْنَ [مَسْأَلَةِ]^(٤) الْكَافِرِ ، ثُمَّ لَمَّا خَالَفَهُ
الرُّوْيَانِيَّ فِي الْكَافِرِ ، ذَكَرَ الصَّبِيَّ مَعَهُ ، كَأَنَّهُ^(٥) مُسْتَشْهِدٌ بِهِ ، فَصَارَ مَفْهُومُ الْكَلَامِ أَنَّهُ
لَا يَقْصُرُ قَبْلَ بَلَوْغِهِ ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمَفْهُومُ بِصَحِيحٍ ؛ لِأَنَّ الصَّبِيَّ إِذَا ذُكِرَ لَمْ يَذْكُرْ نَاهٍ ، لَا
لأنَّهُ لَا يَقْصُرُ مَا دَامَ صَبِيًّا .

٧٦٨

الحسين بن نصر بن عبيد الله^(٦) بن محمد بن علان بن عمران النِّهَاوَنَدِيَّ

أبو عبد الله بن أبي الفتح

تلقاه ببغداد على أبي إسحاق الشَّيرَازِيَّ . وسمع الحديث من أبي تَيْلٍ بن الرِّمَاءِ ،
وأبي الحسين بن النُّقُورِ ، وأبي محمد الصَّرِيْفِيَّ ، والخلطبي ، وغيرهم .
روى عنه السُّلَمِيُّ وغيره ، وولى قضاء نِهَاوَنَدَ .

مولده سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، ومات^(٧) بنِهَاوَنَدَ سنة تسع وخمسمائة .

(١) زيادة من س على ما في المطبوعة ، ز . (٢) في المطبوعة ، ز : « إذا » . وأثبتنا الصواب من س .

(٣) في المطبوعة : « يفصل » . وفي ز : « يفصل » . وأثبتنا الصواب من س . (٤) زيادة في المطبوعة

على ما في ز ، س . (٥) في س : « يستشهد » والمثبت في المطبوعة ، ز . (٦) في الطبقات

الوسطى : « بن عبيد الله بن عمر بن محمد . . » . (٧) في س : « ومات فيها ودفن سنة تسع

وخمسين وخمسمائة » . وما في المطبوعة ، ز مثله في الطبقات الوسطى .

٧٦٩

الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن القاسم

ابن خميس بن عامر الجهمي السكفي*

أبو عبد الله بن خميس .

من أهل الموصل .

تفقه على النزالي ، وسمع من طراد الزينبي ، وابن البطر ، وغيرها ، وولى قضاء رجة

مالك بن طوق .

قال فيه ابن السمعاني^(١) : إمام فاضل دين . قال : وسأله عن مولده ، فقال : في العشرين

من المحرم سنة ست وستين وأربعمائة بالموصل .

وقال أبو علي الحسن بن علي بن كتمان الواعظ : توفي ابن خميس في ربيع الآخر سنة

اثنين وخمسين وخمسمائة . قال : وله من المصنفات « منهج التوحيد »^(٢) ، « منهج المرید » ،

« تحريم الفرية »^(٣) ، « فرح الموضع »^(٤) على مذهب زيد بن ثابت ، وذكر غير ذلك .

* له ترجمة في : الباب ١/ ٢٥٩ ، معجم البلدان ٢/ ١٦٨ ، وفيات الأعيان ١/ ٤٦٦ . وحاء في المطبوعة ، ز : « . . . بن محمد بن الحسن بن القاسم » . وأثبتناه « الحسين » من س ، والضبط الوسطى ، ومعجم البلدان ، والوفيات . والجبي في نسب المترجم : نسبة إلى « جينة » بافظ التصغير ، وهي قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة ، كالمصادر الترجمة المذكورة . وقد ذكر صاحب الباب أن هذه النسبة مما فات ابن السمعاني في الأنساب .

(١) في تاريخه ، كما صرح ابن خلكان . وانظر ما نقلناه عن صاحب الباب في التعليق السابق .
(٢) في المطبوعة : « ومنهج » . وسقطت الواو من سائر الأصول . وهذا الكتابان جاءا في كشف الظنون ١٨٨١ كتاباً واحداً باسم : منهج المرید في التوحيد . (٣) كذا في المطبوعة ، س ، والطبقات الوسطى . وفي ز : « الفرية » . ولعلها : « العينة » بكسر العين المهملة بعدها ياء تحتية ثم نون . وهي من أنواع الربا ، وقد شرحناها في الصفحات السابقة . (٤) في الأعلام للزركلي ٢/ ٢٨٦ : « الموضع في الفرائض على مذهب الشافعي » .

٧٧٠

مُحَمَّد بن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد

أبو القاسم ابن الإمام الكبير أبي المحاسن ، صاحب « البحر » ، الرُّوْيَانِيّ
تفقه على والده بآمل طَبَرِستان ، وسمع منه الحديث ، ومن عمه أبي مسلم محمد بن إسماعيل ،
وجاعة ، وسافر في طلب العلم ، وسمع بجرجان ونيسابور ، وبسطام ، والرَّيّ ، وغيرها .
وسمع منه الحافظ ابن ناصر وغيره ، لم أعلم وقت وفاته ، والله أعلم .

٧٧١

الْخِصْر بن تَرَوَان بن أحمد بن أبي عبد الله التَّمْلِيّ *

أبو العباس الضَّرِير

من بعض^(١) بلاد الجزيرة . تفقه ببغداد ، وله شعر جيد ، فنه :
سَلُوا صُدُقَهُ الْمِسْكِيَّ كَيْفَ ثَبَاتُهُ عَلَى جَمْرِ خَدَّيْهِ وَكَيْفَ يَكُونُ^(٢)
أَيْشَرَبُ مِنْ مَاءِ الرُّضَابِ مَعْلَقًا عَلَى كَهَبٍ إِنْ الْجُنُونُ فَنُونُ
مَاتَ بُبُخَارَى فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ^(٣) وَخَمْسَمِائَةٍ .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ١/٣٥٦ ، الأنساب ١١٢ب ، بنية الوعاة ١/٥٥١ ، خريدة القصر
٢/٤٦٦ [قسم شعراء الشام] ، الباب ١/١٨٧ ، معجم الأدباء ١١/٥٩ ، معجم البلدان ١/٨٩٦ ،
نكت الحميان ١٤٩ . وفي حواشي الإنباه والخريدة مراجع أخرى للترجمة . و « التملّي » . جاءت هكذا
عندنا وفي بعض مراجع الترجمة ، بالثاء المثناة بعدها عين مهملة . وجاء في بعض المراجع : « التملّي » ببناء
الفوقية بعدها عين معجمة .

(١) هي قرية توماثا من أرض الموصل . كما في الأنساب ومعجم البلدان . والمقصود بالجزيرة هنا :
جزيرة ابن عمر . (٢) في المطبوعة ، ز : « كيف نباته » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى
(٣) في المطبوعة ، ز : « سنة ثمان وخمسمائة » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى ، وبعض
مراجع الترجمة ، وقد سكّت بعضها الآخر عن ذكر سنة الوفاة .

٧٧٢

الخضر بن شبل بن عبد

الفتية أبو البركات الحارثي الدمشقي*

خطيب دمشق ، ومدرس الفزالية والمجاهدية .

كان من أكابر الفقهاء ، بنى له نور الدين مدرسة ، ودرس بها .

سمع من ابن الموزيني ، وجماعة .

روى عنه ابن عساكر ، وابنه ، وزين الأمانة ، وغيرهم .

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وخمسة .

٧٧٣

الخضر بن نصر بن عقيل

أبو العباس الإريلي**

تفقه ببغداد على الشاشي ، وإلكيا . وكان من الأئمة ، وصنف في التفسير والفقه .

مات سنة سبع^(١) وستين وخمسة .

٧٧٤

خلف بن أحمد

إمام فاضل ، من أصحاب الفزالي . له عنه « تعليقة » .

ذكره^(٢) ابن الصلاح في « شرح مشكل الوسيط » وقال : بلغني أنه توفي قبل الفزالي .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٠٥/٤ ، العمر ١٧٧/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٧٥/٥ . وجاء في أصول الضبقات الكبرى : « بن شبل بن عبد الله » . وأثبتناه : « ابن عبد » من الطبقات الوسطى والشدرات . وجاء في حواشيتها نقلا عن تاريخ ابن عساكر ، أن المترجم عرف بابن عبد .

** له ترجمة في البداية والنهاية ٢٨٧/١٢ ، شذرات الذهب ٨٦/٥ ، وفيات الأعيان ١٠/٢ . ترجمة مبسطة .

(١) وكذا في وفيات الأعيان . وقال : ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة . وحادث وفاة المترجم في البداية سنة ٥٦٩ . وجعلها صاحب الشذرات سنة ٦١٩ . وهذا شيء عجيب خارج عن شرط الطبقة التي نحن فيها . (٢) في س : « ذكره عنه ... » والمثبت في المطبوعة ، ز .

٧٧٥

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الغرايلي
أبو أحمد

من أهل قرية سنج .

ولد في حدود سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

ذكره ابن باطيش في « الطبقات » تبعاً لابن السمعاني ، فإنه ذكره في « التحبير »
ومن عادة ابن باطيش استيعاب ما في « التحبير » وابن السمعاني لم يصف هذا الشيخ بالفقه ،
وإنما قال : كان شيخاً صالحاً من أهل القرآن ، حسن الصلاة والطهارة ، تفقه على والدي ،
وسمع منه الحديث ، ومن أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق ، وغيرهما .
قلت : فأخذ ابن باطيش من قوله : « تفقه على والدي » أنه فقيه ، ولو فتحنا هذا الباب
لذكرنا وقرّ بعير من الأسماء .

قال ابن السمعاني : مات بقرية سنج ، في أحد الربيعين ، سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٧٧٦

رستم بن سعد بن سلمك^(١) الخواري^(٢)^(٣)

(١) في س ، ز : « سليمان » . وما أثبتنا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) سقط « الخواري » من س ، ز . وأثبتناه من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٣) كذا وقلت الترجمة مبتورة في أصول الطبقات الكبرى ، وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى هكذا :

«رستم بن سعد بن سلمك الخواري

أبو الوفا بن أبي هاشم

قاضي خوار الرّي .

قال ابن السمعاني : شيخ بهي النظر متوّد فاضل ، رأيته بخوار الرّي ، ثم اجتمعت

به بالرّي ، وكان قد صُرف عن القضاء ، وكتبت عنه في النوبتين جيماً .

ورد بغداد في أيام الغزالي ، وتفقه عليه .

٧٧٧

زيد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ميمون بن عبد الله بن عبد الحميد
ابن أيوب البياضي الفايشي*

جمع علوما في التفسير والقرآن والحديث ، واللغة والنحو ، والكلام والفقه والخلاف ،
والدور والحساب ، وكان كثير الحج والمجاورة .

تفقه ببلدة المشيرق^(١) بأسد بن الهيثم ، وبلدة سير ياسحاق الصردفي ، وبأبي بكر
المخاني^(٢) بالطرافة - وهي بالطاء المجعة المضمومة قرية قريبة من الجند - ويعقوب
ابن أحمد ، وابن هبذويه ببلد تهامة ، وبالحسين الطبري ، وأبي نصر البندنجي بمكة ،
وبخبر بن ملامس^(٣) ، ومقبل^(٤) بن زهير ببلد ذي أشرق .

وكان شيخ الشافعية ، وكان شيخ الفقهاء ببلد اليمن في زمانه ، وعليه تفقه صاحب
« البيان » ، وأولاده : أحمد ، وعلي ، وقاسم ، بنو زيد بن الحسن .

= سمع بالري أبا الفرج محمد بن محمود بن الحسين [في ترجمته في الجزء السادس ٣٩٤ :
الحسن] القزويني ، وأبا الملاء عبد الكريم بن علي بن عبد الله البياضي ، وغيرها .
ولد في سنة أربع وستين وأربعمائة . ولم يذكر وفاته .

* له ترجمة في طبقات فقهاء اليمن ١٥٥ . وفيها في سلسلة نسب المترجم زيادة : « بن الحسن » بين
محمد فأحمد . وفيها أيضا : « . . . بن عبد الحميد بن أبي أيوب » .

(١) في المطبوعة : « المشرق » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، وطبقات فقهاء اليمن ١٥٦ .
(٢) في الأصول : « الهادي » . وما أثبتنا من طبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق . وموضع ترجمته
فيها صفحة ١٠٣ ، وسماه ابن سمرة : أبا بكر بن جعفر بن عبد الرحيم . والمخاني : نسبة إلى المخا : مدينة
بساحل البحر الأحمر جنوبي زيد وشمال مضيق باب للتدب . طبقات فقهاء اليمن ٣٢٣ .
(٣) في المطبوعة : « ملامس » . وفي س : « وبخبر بن ملامس » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات
الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق ، وموضع ترجمته فيها ، صفحة ١٠١ . واسمه هناك :
خير بن يحيى بن عيسى بن ملامس . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : مقبل بن محمد بن زهير .

مولده في شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، ودرس بالجماعى ^(١) مدة حياته ، وبها توفي في شهر رجب ، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

٧٧٨

زيد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم اليماعى *

شيخ صاحب « البيان » ، وقد ذكره في أوائل باب الهبة ، وأصله من العمار ، ثم سكن الجند .

تخرج في الفرائض والحساب بصهره إسحاق الصردقى ، ثم بأبي بكر [بن] ^(٢) جعفر ، في الفقه ، ثم ازتحل إلى مكة ، فلق بها الحسين بن علي الطبري صاحب « الهدى » ، وأبانصر البندنجي صاحب « المتمد » ، فقرأ عليهما ، ثم عاد إلى اليمن ودرس في حياة شيخه أبي بكر بالجند ، فاجتمع عليه بها أكثر من ^(٣) مائتي طالب ، فخرج هو وأصحابه لدفن ميت ، عليهم الثياب البيض ، فرآهم الفضل بن أبي البركات بن الوليد الحميري من فوق سطح له ، فخشى منهم ، وذكر خروج الفقيه عبد الله بن عمر المصوع ^(٤) على المكرم ^(٥) ، وقتله لأخيه خالد بن أبي البركات ، مع ما في باطنه من العداوة للسنة ، فكادهم بأن عزل قاضي الجند ، فحزوا حزينا ، انفق زيدا ، والقاضي المزلوم مسلم بن أبي بكر بن أحمد

(١) في المطبوعة : « ودرس العلم مدة حياته » . وفي سائر الأصول : « ودرس بالجمع ... » . وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ١٥٩ . والجماعى : من ترى وحاطة باليمن . انصر تحددها في طبقات فقهاء اليمن ٣١١ .

* ترجمته مبسوط في طبقات فقهاء اليمن ١١٧ - ١٢٤ ، العقد الثمين ٤ / ٤٨٠ ، مرآة الجنان ٢٠٥ / ٣ .

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن . وهذا أبو بكر بن جعفر المخاضى المشار إليه قريبا . (٣) العبارة في طبقات فقهاء اليمن : قريب من مائتي رجل . (٤) في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى : « المصراع » . وفي س : « المصراع » . وما أثبتنا من طبقات فقهاء اليمن ٩١ ، ٩٦ ، ١٢٠ . (٥) هو أحمد بن علي بن محمد الصليحي . تولى ملك اليمن من سنة ٤٥٩ إلى سنة ٤٧٧ . طبقات فقهاء اليمن ٩٦ ، ١٢٢ .

ابن عبد الله الصَّعْبِيّ ، وولده^(١) محمد وأسمد ، وإمام المسجد حَسَّان^(٢) بن أحمد بن عمر ، حزب^(٣) ، فصار يُؤلَّى أحد الحزبين شهرا ، ويعزله بالآخر ، وحصلت الفتنة بين الفقيهين ، فخرج زيد اليَقَاعِيّ إلى مكة ، وجاور بها اثنتي عشرة سنة ، وله نفقة تأتيه^(٤) من أطيان له باليمن ، فاتجر وحصل مالا كثيرا بالمقارضة ، حتى كان له بضعة عشر مقارضا .

وانتهت إليه رئاسة الفتوى بمكة ، ثم هاد إلى اليمن سنة اثنتي عشرة ، وقيل : ثلاث عشرة . وقد مات المفضل ، فعلا شأنه ، وارتحل إليه الناس في طلب العلم .

ومات بالبحند سنة أربع عشرة ، وقيل : خمس عشرة وخمسة .

أفادنا هذه الترجمة^(٥) عفيف الدين عبد الله بن محمد المطرّي ، نقلًا عن الحافظ قُطُب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبيّ ، عن الشيخ قطب الدين أبي بكر محمد بن أحمد القسطلانيّ ، فيما علّقه من « تاريخ اليمن »^(٦) .

(١) في المصبوعة ، ز : « وولده » . وأثبتناه على الثانية من س ، والطبقات الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن ١٢١ وهذان ولدان ابنا القاضي مسلم بن أبي بكر ، كما صرح في طبقات فقهاء اليمن .

(٢) في طبقات فقهاء اليمن : حسان بن محمد بن زيد بن عمر .

(٣) في المصبوعة ز : « . . . بن عمر بن حارث فصار . . . » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . هذا ولم يذكر المصنف الحزب الآخر . وقد ذكره ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن ، قال : والفقيه الإمام أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم المخاض ، وقاضيه القاضي محمد بن عبد الله بن إبراهيم البالي ، وإمام المسجد الشيخ الزاهد يحيى بن عبد العليم ، وأتباع لهم ، حزب .

(٤) في المصبوعة : « وله ولد تفرقه بأبيه ، وكانت معيشته من أطيان . . . » . وكذا في ز مع إسقاط « وكانت معيشته » . وكل ذلك خطأ . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وهو بمنه في

طبقات فقهاء اليمن . (٥) في الطبقات الوسطى : حافظ الحجاز عفيف الدين . . .

(٦) وهو ملخص من كتاب ابن سمرة : طبقات فقهاء اليمن . كما أفاد بحققها رحمه الله ، في حواشي

٧٧٩

زيد بن عبد الله بن حسان بن محمد بن زيد بن عمرو*
 ولي قضاء^(١) البجند ، وكان وزيرا للأمير أحمد بن منصور بن الفضل بن أبي البركات ،
 وملك حصن نعرمة مدة ، مع حصن صير^(٢) إلى أن سلمه إلى عبد النبي بن علي بن مهدي ،
 سنة ستين وخمسة .
 مات بالبجند^(٣) ، وكان فقيها نبيلًا .

٧٨٠

زيد بن نصر بن تميم الحموي
 فقيه ، متكلم على مذهب الأشعري ، وقد ولي حنبة دمشق ومصر .
 وكما سبيناك ساء أبو المواهب بن مضر بن .
 وقال شيخنا الذهبي : إنما هو أبو زيد أحمد بن نصر .
 توفي بدمشق في شعبان سنة أربع وسبعين^(٤) وخمسة .

٧٨١

سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم**
 الفقيه

وُلِدَ في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين^(٥) وأربعمائة ، وتفق على أبيه .
 ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وخمسة ، ببلده ذي أشرق من
 بلاد اليمن ، وكان إمامًا جامعًا .

* له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن ٢٣٢ . وفيها : « . . . بن زيد بن عمر » .

(١) في المطبوعة : « ولي القضاء بالبجند » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٢) في الأصول : « صيرة » . وأثبتنا ما في طبقات فقهاء اليمن ، ٢٣٢ ، ٣١٩ . وهو جبل مطل
 على مدينة نعر . (٣) يوم الاثنين التاسع عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسة . كما في

طبقات فقهاء اليمن ٢٣٣ . (٤) في المطبوعة ، ز : « وستين » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

** له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن ١١٥ .

(٥) في المطبوعة : « وأربعين » . والمثبت من سائر الأصول .

أفادنا هذه الترجمة الحافظ عفيف الدين المطري .

٧٨٢

سالم بن عبد السلام بن علوان^(١) بن عبدون

أبو الرّجاء الصوفي ، المعروف بالبوازيجي^(٢)

تفقه ببغداد ، وصحب الشيخ أبا النّجيب الشهروردي .

وكان رجلاً صالحاً عالماً فاضلاً ، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ، عابداً زاهداً .

سمع من زاهر بن طاهر الشّحاربي ، وغيره .

مات سنة اثنتين وثلاثين^(٣) وخمسمائة .

٧٨٣

سالم بن محمد بن أحمد بن علي الموصلي

أبو الرّجاء

سمع ببغداد ، من أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي وغيره .

مات في ذي الحجة سنة ستين وخمسمائة .

٧٨٤

سالم بن مهدي بن قحطان بن حمير بن حوشب الأخضريري*

الفقيه

تفقه بمشايخ أرض الحُصَيْن^(٤) ، ففهم راجح بن كهلان^(٥) .

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « عبدان » .

(٢) في المطبوعة ، ز : « بالبوازيجي » . وفي س : « بالبوانجي » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . والبوازيجي : بفتح الباء الموحدة والواو وكسر الزاي بعد الألف وبمدها الياء الساكنة اثنتا عشرة تحت وفي آخرها الجيم : نسبة إلى البوازيج ، وهي بلدة قديمة فوق بغداد . كما في الباب ١ / ١٢٩ . وذكر ياقوت أنها قرب تكريت . معجم البلدان ١ / ٧٥٠ . (٣) في الطبقات الوسطى : « وثمانين » . * ترجمه ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ٢١٧ .

(٤) في المطبوعة ، ز : « الحُصَيْن » بالحاء المعجمة . وأثبتناه بالحاء المهملة على الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وطبقات فقهاء اليمن ، للموضع السابق ٣١٣ ، والحُصَيْن : اسم مدينة زيبد ، وقيل : اسم الوادي الذي ندى منه زيبد باليمن . (٥) في الأصول : « كيلان » . والمثبت من طبقات فقهاء اليمن ٢١٧ ، ٢٤٤ .

وتوفى سنة ثلاث^(١) وثمانين وخمسمائة . أفادنا ذلك الحافظ المطري .

٧٨٥

سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد

أبو الحسن الأنصاري* [المَقبَرِيّ الأندَلُسِيّ]^(٢) المحدث

رحل إلى أن دخل الصين، ولهذا كان يكتب الأندلسي^(٣) السبكي، وذكر البحار، وقامى الشاق .

وتلقاه ببغداد على الفزالي، وسمع بها أبا عبد الله القمالي، وابن البطر، وطراد بن محمد، وبأصبهان أبا سعد الطرزي، وسكنها، وتزوج بها، وولدت له فاطمة، ثم سكن بغداد .
روى عنه ابن عساكر، وابن السمعاني، وأبو موسى المبرقي، وأبو اليمن الكندي، وأبو البرج بن الجوزي، وابنته فاطمة بنت سعد الخير، ووالد الإمام الرافعي، وآخرون .
وتأدب على أبي زكريا التبريزي .

توفى في عاشر الهرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٧٨٦

سعد بن محمد بن محمود بن محمد بن أحمد

أبو الفضائل المشاط

فقيه متكلم، واعظ مفسر، مذكر، عارف بالمشاط والمذهب والخلاف .
ذكره علي بن عبيد الله بن الحسن صاحب « تاريخ الرعي » في كتابه، وذكر أنه سمع
الفاضي أبا الحسن الرضائي، وأباه^(١) أبا جعفر محمد بن محمود المشاط، وأبا الفرج محمد بن محمود

(١) في طبقات فقهاء اليمن : اثنين .

* له ترجمة في : شذرات الذهب / ١٢٨ ، المعر ١١٢ / ٤ ، المنتظم ١٠ / ١٢١ .

(٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات والوسطى والمنتظم، ومكانه في س ، ز : « البلسي » . والذي
في الشذرات والمعر : الأندلسي البلسي . (٣) لـ س ، ز : « البلسي » . وانظر التعليق
السابق (٤) في المطبوعة : « وأبا جعفر محمد . . . » وفي ز : « وأباه جعفر محمد . . . » .
وأثبتنا ما في س .

ابن الحسن القزويني الطبري ، وغيرهم .
قال : وتوفي ليلة الثلاثاء رابع عشر رمضان ، سنة ست وأربعين وخمسمائة . وروى عنه حديثاً قرأه عليه .

٧٨٧

سعد بن محمد بن سعد بن صيفي*

الشيخ شهاب الدين أبو الفوارس التميمي ، الشاعر المشهور .
كان يلقب بالحيص بيص ، ومعناها الشدة والاختلاط . قيل : إنه رأى الناس في شدة وحركة ، فقال : ما للناس في حيص بيص ! فلزمه ذلك لقباً .
تفقه بالرقي على القاضي محمد بن عبد الكريم^(١) الوزان ، وسمع الحديث من أبي طالب الحسين بن محمد الزينبي ، وغيره .

قال بعضهم : كان صدرا في كل علم ، مناظراً مجاباً ، ينصر مذهب الجُمهور ، ويتكلم في مسائل الخلاف ، فصيحاً بليفاً ، يتبادى^(٢) في لغته ، ويلبس زياً أمراء العرب ، ويتقلد بسيفين ، ويمقد^(٣) القاف .

وله « ديوان شعر » مشهور ، ومن شعره وقد وضع كريم من قدره^(٤) :

* له ترجمة في البداية والنهاية ٣٠١/١٢ ، خريدة القصر ٢٠٢/١ [قسم شعراء العراق] ، شذرات الذهب ٢٤٧/٤ ، العبر ٢١٩/٤ ، معجم الأدباء ١٩٩/١١ ، المتظم ٢٨٨/١٠ ، النجوم الزاهرة ٨٣/٦ ، وفيات الأعيان ١٠٦/٢ ، والاعلام للزركلي ١٣٨/٣ مراجع أخرى لترجمة الحيص .
(١) في المطبوعة ، ز : « عبد الدائم » . وأثبتنا ما في س . وانظر الباب ٢٧١/٣ ، وما سبق عندنا في الجزء السادس صفحة ١٢٧ . (٢) أي يشبهه بالبدو . وانظر أمثلة لتفاحه في معجم الأدباء ٢٠٢/١١ ، و ٢٠٣ . (٣) أي يلوى لسانه بها . (٤) الأبيات في الحريدة ٣٢٠/١ [قسم شعراء العراق] . وفيات الأعيان ١٠٧/٢ . وذكر ابن خلكان قصة هذه الأبيات ، فقال : « وكان — أي الحيص — يلبس زياً العرب ويتقلد سيفاً ، فعل فيه أبو القاسم بن الفضل الآتي ذكره في حرف الهاء إن شاء الله تعالى [الوفيات ١٠٤/٥] وذكر العماد السكاتب في « الحريدة » أنها للرئيس علي بن الأعرابي الموصل ، وذكر أنه تولى سنة سبع وأربعين وخمسمائة :

كم تُبادي وكم تُطوّلُ طرطو رَكَ ما فيك شَعرة من تيمر =

لَا تَضَعُ مِنْ عَظِيمٍ قَدْرَ وَإِنْ كُنْتَ مُشَارًا إِلَيْهِ بِالْمُعْظِمِ (١)
فَالشَّرِيفُ الْكَرِيمُ يَصْفُرُ قَدْرًا بِالْتَّمَدُّ عَلَى الشَّرِيفِ الْكَرِيمِ (٢)
وَلَعُ الْخَيْرِ بِالْمَقُولِ رَمَى الْخَمْسَرِ بِنَتِجِجِهَا وَبِالتَّحْرِيمِ
تَوَفَى الْحَيَّصَ بَيْضَ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ (٣) وَخَمْسَمِائَةٍ .

٧٨٨

سعيد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر الشهرزوري
أبو الرضا

من أهل الموصل ، من البيت المشهور بالرياسة والفضل . وهو أخو محمد بن عبد الله
المتقدم (٤) .

سمع بينداد زاهر بن طاهر الشحامي ، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وإسماعيل
ابن أحمد بن عمر السمرقندي ، وغيرهم ، وسافر إلى خراسان ، وتفقّه هناك على محمد بن يحيى .
وسمع من أبي عبد الله الفراءوي ، ووجيه بن طاهر ، وغيرهما .
حدث عنه جماعة .

توفي في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين (٥) وخمسمائة .

فَكُلُّ الضَّبِّ وَافْرَطِ الْحَنْظَلِ أَلْيَا بِسَ وَاشْرَبْ مَا شِئْتَ بَوْلَ الظَّلِيمِ
ليس ذا وجه من يضيف ولا يَقْسِرِي ولا يدفع الأذى عن حريم
فلما بلغت الآيات أبا الفوارس المذكور عمل :
لا تَضَعُ مِنْ عَظِيمٍ الآيات .

والذي ذكره ابن خلكان عن العماد موجود في الحريدة ٢/٢٩٩ ، ٣٠٠ [قسم شعراء الشام] برواية
مختلفة في بعض الألفاظ .

(١) في س : مشارا إليك . (٢) في الحريدة : « ينقض قبرا » بالضاد اللججة . وفي وفيات
الأعيان : « ينقض » بالصاد المهملة . (٣) في المطبوعة : « وخسين » ، وفي س : « وستين » ،
والثابت من ز ، ومراجم الترجمة . وحدد ابن خلكان يوم الوفاة ، فقال : وكانت وفاته ليلة الأربعاء
سادس شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة . (٤) في الجزء السادس ١١٧ .
(٥) في المطبوعة ، ز : « وسبعين » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

٧٨٩

سعيد بن محمد بن عمر بن منصور

الإمام أبو منصور ابن الرزاز*

من كبار أئمة بغداد ، فقهياً وأصولاً وخلفاً .

ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

وتفقه على الفزائى ، وصاحب « التتمة » ، وأبى بكر الشافى ، وإلكيا الحرابى ،

وأحمد الميهنى .

وسمع الحديث من رزق الله التميمى ، ونصر بن البطر^(١) ، وغيرها .

روى عنه أبو سعد بن السمعانى ، وعبد الخالق بن أسد ، وجماعة .

وولى تدريس^(٢) نظامية بغداد مدة ، ثم عُزل .

توفى فى ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، ودُفِنَ بتراب الشيوخ أبى إسحاق .

٧٩٠

سعيد بن هبة الله بن محمد بن الحسين^(٣)

* له ترجمة فى : البداية والنهاية ٢١٩/١٢ ، شذرات الذهب ١٢٢/٤ ، المعبر ١٠٧/٤ ، الكامل ٤٧/١١ ، المتنظم ١١٣/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٧٦/٥ .

(١) بعد هذا فى الطبقات الوسطى : « وعبد الملك بن إبراهيم الهذلى ، وحدث » .

(٢) فى المطبوعة : « تدريس النظامية أى نظامية . . . » وللتب من : س ، ز .

(٣) كذا وقفت الترجمة فى أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة فى الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« سعيد بن هبة الله بن محمد بن الحسين

أبو عمر جبال الإسلام

ابن الإمام الموفق القاضى أبى عمر البسطامى .

قال فيه عبد النافر : من سلالة الإمامة ، والذى انتهى إليه أمرُ الزعامة لأصحاب الشافى

رُبِّى فى حِجْر الرئاسة ، وغَدَى بِلِبان الإمامة .

وسمى من الكتَجَرُودِى وغيره . وتوفى سنة اثنتين وخمسمائة ، يومَ عرفة » .

٧٩١

سلطان بن إبراهيم بن المسلم

أبو الفتح المقدسي*

أحد الأئمة . كان يُعرف بأبي (١) رشا .

ولد بالقدس سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

وتفقه على الفقيه نصر المقدسي .

وسمع بالقدس أبا بكر الخطيب ، وأبا عثمان بن ورقاء ، ثم بمصر أبا إسحاق العبال ،
والخلمي .

روى عنه السلفي ، وعبد الرحمن بن محمد بن حسين السبي (٢) ثم المصري ، وأبو القاسم
البوصيري ، وآخرون .

دخل الديار المصرية ، وشغل أهلها ، وبها ظهر علمه .

قال السلفي : كان من أفقه الفقهاء بمصر ، وعليه قرأ أكثرهم .

قلت : وعليه تفقه صاحب « الذخائر » .

قال ابن نقطة : مات سنة خمس وثلاثين (٣) وخمسمائة .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٠ ، حسن المحاضرة ١/٤٠٥ ، شذرات الذهب ٤/٨٠٥
العبر ٤/٤٢ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٢٩ .

(١) في المطبوعة : « بأبي رشاد » . وفي س : « بأبي رشا » . والمثبت من ز . ولم تذكر هذه
الكنية في أي من مراجع الترجمة ، (٣) في المطبوعة : « السبي » . وفي س : « السبي » . وفي ز
هذا الرسم من غير نقط . وأثبتنا الصواب من معجم البلدان ٣/٣٧ . وهذه النسبة بفتح السين المهمة
وسكون الباء الموحدة ، وفي آخرها ياء مثناة من تحتها : نسبة إلى « سبية » بوزن ظبية : قرية بالرملة
من أرض فلسطين . كما ذكر ياقوت في معجم البلدان . وذكر فيمن ينسب إليها عبد الرحمن ، المذكور
عندنا . (٣) قول ابن نقطة هذا حكاه العماد في الشذرات . لكن الذي أجمعت عليه مراجع الترجمة
أن المترجم توفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة . واقرء صاحب العبر بأن قال في حوادث هذه السنة (٥١٨)
« توفي في هذه السنة أو في التي نالها » .

٧٩٢

سليمان بن محمد بن حسين بن محمد

أبو سعد المبلدني القصارى ، المعروف بالكافي الكرخي*

من أهل بلد الكرخ ، وكان قاضيا^(١) بها .

كان أحد الأئمة ، فقيها مناظرا متكلما أصوليا .

قال ابن السمعاني : « وُلد تقديرًا في حدود سنة ستين وأربعمائة .

سمع أبا سهل^(٢) غانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ ، وأبا الحسن الرؤياني ، وأبا بكر

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري ، وغيرهم .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وذكره في « التحجير »^(٣) .

وتفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخجندى ، وتناظر هو وأحمد الميهي .

قال ابن السمعاني : « كان غزيرَ الفضل ، حسن الكلام في المسائل الخلافية ، رأى الأئمة

الكبار ، وناظرهم وظهر كلامه عليهم ، وهو مشهور فيما بين الفقهاء الشافعية بحُسن الإيراد

والتحقيق ، وما كان أحد يجرى مجراه في التحقيق بالمِراق .

مات بالكرخ ليلة السبت ، ودُفن يوم السبت الحادى والعشرين من ذى القعدة ، سنة

ثمان وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في الأنساب ٤٥٤ ب في نسبة « القصارى » . والباب ٢/٢٦٥ ، وذكر أن « القصارى

نسبة إلى قسار الثياب . وجاءت كنية المترجم : « أبا سعد » في المطبوعة ، ز ، والباب : « وى س ،

والأنساب : « أبو سعيد » . ثم جاء في المطبوعة ، ز : « المعروف بالكثاني » . وأثبتنا ما فى س ،

والأنساب والباب .

و « الكرخى » بالخاء المعجمة ، في المطبوعة ، ز ، والأنساب والباب . وجاء فى س وحدهما :

« الكرجى » بالجيم ، وقد ذكرنا الفرق بين « الكرخى » و « الكرجى » في سلف من أجزاء الكتاب .

(١) كذا فى المطبوعة ، ز . وفى س : « وكان فضلا بها » . وعبارة الأنساب بعد أن ذكر

اسم المترجم ، : « القاضى ، فضل أصولى مناظر » . (٢) فى س : « أبا سهل بن غانم » . وأثبتنا

ما فى المطبوعة ، ز . وقد سبق فى رجال الطبقة السابقة : « غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم ، أبوسكر »

الجزء الخامس ٣٠٣ ، فلعله الذى معنا وتصحفت كنيته هنا أو هناك . (٣) وفى الأنساب أيضا ،

كما ذكرنا فى صدر الترجمة .

٧٩٣

سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن إسماعيل

ابن إسحاق بن يزيد بن زياد بن ميثمون بن مهران

الشيخ المتكلم أبو القاسم الأنصاري*

مصنف « شرح الإرشاد في أصول الدين » وكتاب « الفنية » .

كان إماماً بارعاً في الأصولين ، وفي التفسير ، فقيهاً صوفياً زاهداً ، من أهل نيسابور . أخذ عن إمام الحرمين ، وحدث عن أبي الحسين بن مكي ، وفضل الله بن أحمد الميموني ، وعبد الغافر بن محمد الفارسي ، وكريمة المروزيّة ، وأبي صالح المؤذن ، وأبي القاسم القشيري ، وغيرهم .

روى عنه بالإجازة ابن السمعاني ، وغيره .

قال عبد الغافر : كان ينحدر في فقهه ، زاهداً ورعاً صوفياً ، من بيت صلاح . وتصوف وزهد .

محب الأستاذ أبا القاسم القشيري مدة ، وحصل عليه من العلم طرقاً صالحاً ، ثم سافر الحجاز ، وعاد إلى بغداد ، ثم قدم الشام فصحب المشايخ وزار الشاهد ، ثم عاد إلى نيسابور واستأنف تحصيل الأصول على الإمام .

قال : وكانت معرفته فوق لسانه ، ومعناه أكثر^(١) من ظاهره ، وكان ذا قدم في التصوف والطريقة ، عفاً في مطعمه ، يكتسب بالورقة ، ولا يخالط أحداً ، ولا يياسطه في مطعم دنيوي ، وأقعد في خزانة الكتب بنظامية نيسابور اعتماداً على دينه ، وأصابه في آخر عمره ضعف في بصره ، وسير وقر في أذنه^(٢) .

* له ترجمة في تبين كذب المفتري ٣٠٧ ، شذرات الذهب ٣٤/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٣ ،

العبر ٢٧/٤ .

(١) كذا في أصول الطبقات الكبرى ، وفي الطبقات الوسطى : « أكبر » . وفي التبيين : « وأوفر » .

(٢) في المطبوعة : « آذانه » ، والمثبت من سائر الأصول .

وقال أبو نصر عبد الرحمن بن محمد الخطيبى : سمعت محمود بن أبي توبة^(١) الوزير يقول : مضيت إلى باب بيت أبي القاسم الأنصارى فإذا بالباب مردوداً وهو يتحدث مع واحد ، فوقفت^(٢) ساعة وفتحت الباب فما [كان]^(٣) في الدار غيره ، فقلت : مع من كنت تتحدث ؟ فقال : كان هنا واحداً من الجن كنت أكلّمه .

قال ابن السمعاني : أجاز لي مرّ وياته ، وسمعت محمد بن أحمد الثوقاني يقول : سمعت أبا القاسم الأنصارى يقول : كنت في البادية فأنشدت :

سرى يَخْطِطُ الظُّلُماءُ وَاللَّيْلُ عَاسِفٌ حَبِيبٌ بِأَوَاقِيتِ الزَّيَارَةِ عَارِفٌ
فَمَا رَأَيْتُ إِلَّا سَلامٌ عَلَيْكُمْ أَأَدْخَلَ قَلْتَ ادْخُلْ وَلَيْمَ أَنْتَ وَاقِفٌ
فجاء بدوى وجمل يطرب^(٤) ويستعبدنى .

قلت : وهذا البيتان مذكوران^(٥) في ترجمة الإمام أبي المظفر السمعاني . مات هذا الشيخ سنة إحدى عشرة أو اثنتى عشرة وخمسمائة :

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

• حكى في « شرح الإرشاد » إجماع المسلمين على أنه تجب التوبة من الصفات ، كما تجب من الكبائر ، ولعله أتبع في هذا النقل إمامه .
ومسألة التوبة من الصفات^(٦) معروفة بالخلاف بين شيخنا أبي الحسن الأشعري رضي الله تعالى عنه ، وأبي هاشم بن الجُبَّائي . كان شيخنا رضي الله تعالى عنه يقول : تجب التوبة

(١) في المطبوعة : « نوبه » . وفي ز بهذا الرسم من غير قطع الباء . وفي س : « نوبه »
وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، والخريدة ٢٣٦/٤ [قسم العراق] ومحمود هذا كان وزيراً للسلطان
سنجر بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي . وفي الوزارة سنة ٥٢١ ، وعزل عنها سنة ٥٢٦ .
(٢) في الطبقات الوسطى : « فوقف » . (٣) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات
الوسطى . (٤) في س : « بضرب » . (٥) صفحة ٣٤٤ من الجزء الخامس . والرواية هناك
تختلف في بعض الكلمات عما هنا . (٦) في المطبوعة : « مشهورة بالاختلاف » . والثبت من
س ، ز .

من كلّ ذنب ، وخالفه أبو هاشم ، وربما ادّعى بعض أئمتنا أن أباهاشم خرّق في ذلك إجماعاً [سابقاً عليه]^(١) ولعلّ أبا القاسم جرى على هذا .

وفي هذا الموضع فضلُ نظر ، قد كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله يتردّد في وجوب التوبة عينا من الصغائر ، ويقول : لعل^(٢) وقوعها يُكفّر بالصلاة واجتناب الكبائر ، فيقتضى^(٣) أن الواجب فيها أحدُ الأمرين ؛ من التوبة أو فعل ما يكفّرها ، وبتقدير الوجوب فيتحتملُ أن لا تجب على الفور ، بل حتى يمضي مدة لا يكفّرها ، ويجتمع له في المسألة احتمالات : وجوب التوبة منها عينا على الفور كالكبيرة ، وهو ظاهر مذهب الأشعرى ، ووجوبها عينا لكن لا على الفور ، بخلاف الكبيرة ، ووجوب أحد الأمرين ، من التوبة أو فعل المكفّر لها .

ثم الشيخ الإمام رحمه الله فيما أحسب لا يُسلم أنه خارج عن مذهب الأشعرى في هذا ، بل يردّ الخلافَ بينه وبين أبي هاشم إلى هذا ، ويقول : ليس مراد الأشعرى تعين التوبة ، بل محو الذنب ، إما بالتوبة النصوح ، أو فعل المكفّرات له .

وهذا على حُسنه غير مسلمٍ عندي ، بل الذي أراه وجوب التوبة عينا على الفور وعن كل ذنب ، نعم إن فرض عدم التوبة عن الصغيرة ثم جاءت المكفّرات كفرّت الصغيرتين ، وهما تلك الصغيرة ، وعدم التوبة منها ، وهذا ما أراه قاطعاً به .

كان أبو القاسم الأنصارى يقول : سمعت شيخنا الإمام ، يعنى إمام الحرمين ، يقول : التكفير إنما هو السّتر ، فعنى كون الصلوات واجتناب الكبائر مكفّرات^(٤) أنها تستر عقوبة الذنب فتغمرها وتقلبها كثرةً ، لا أنها تُسقطها ، فإن ذلك إلى مشيئة الله . قال : والدليل عليه إجماع الأمة على وجوب التوبة من الصغائر كالكبائر .

قلت : الإمام اقتصر على لفظ التكفير ، فإن مدلوله لغة لا يزيد على السّتر ، لكننا نقول : إذا سُرت غُفرت ، وطُوى أثرها بالسّكينة ، وإجماعهم على وجوب التوبة منها لا ينافي ذلك ،

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٢) في س وحدها : « ويقول بعد وقوعها مكفرة بالصلاة . . . » والثبت في : المطبوعة ، ز . (٣) في س : « يقتضى » ، والثبت في : المطبوعة ، ز . (٤) في س : « مكفّرات لها » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

بل أقول : لو اجْتَنِبْتَ الكبائر كانت الصغائر تَمْحُوتُ ، ثم التوبة عنها حَتْمٌ .
ثم أغربَ أبو القاسم الأنصارى فقال : وَيَحْتَمِلُ أن يقال : التي يَكْتَرُها هذه القُرْبَاتُ ؛
من الصلاة والصوم والصدقة والجمعة [إلى الجمعة] ^(١) واجتناب الكبائر ؛ إنما هي الصغائر التي
وقعت من العبد وذَهَل عنها ونسيها ، دون غيرها .
قلت : وهذا غير مسلم ، بل كل الصغائر يحوها اجتناب الكبائر ، كما دلت عليه
الأحاديث من غير تخصيص ، ولا دليل على التخصيص بما ذكره ، نَدَمَ ما كان منها حقاً
آدى فلا بد من إسقاطه له إذا أمكن التوصل إلى إسقاطه ، فإن تعذر بموت ونحوه ، فالرجوع
المساحة كما قيل .

٧٩٤

سلامة بن إسماعيل بن جماعة

المقدسي الضرير ^(٢)

● صاحب « شرح المفتاح » لابن القاص . وفيه حكي خلافاً لأصحابنا في صحة بيع العين
المستأجرة من المستأجر ، وكذلك نقل الخلاف فيها محمد بن يحيى ، وأشار إليه التزالي في
« الوسيط » .
ولسلامة أيضاً « مصنف » مفرد في التقاء الختاتين ، وما علت من حال هذا
الشيخ شيئاً .

٧٩٥

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل بن محمد [بن محمد] ^(٣) بن عبد الله

ابن محمد بن محمد بن محمد السراج

أبو القاسم بن أبي نصر بن أبي بكر .

(١) ساقط من الطبعة ، وهو من س ، ز . وهذا التكرار مقصود . انظر صحيح البخاري
(باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة . من كتاب الجمعة) ٩/٢ وصحيح مسلم (باب فضل من استمع وألصق
في المحلة . من كتاب الجمعة) ٥٨٧/٢ . (٢) لم يترجمه الصفدي في نكت الهميان .
(٣) سقط من س وحدها .

من بيت العلم والدين .
تفقه على الإمام أبي نصر القشيري .
قال ابن السمعاني : وبرع في الفقه والكلام واللغة ، واشتغل بالعبادة ، وترك مخالطة
الناس ، وكان دائم الذكر ، شديد الاجتهاد ، ثم ترك مقام نيسابور ، وأقام بطوس .
سمع والده ، واستأذه أبا نصر القشيري ، وأبا علي بن نبهان ، وغيرهم .
قال ابن السمعاني : توفي بالري في آخر ذي القعدة سنة سبع وأربعين وخمسة .

٧٩٦

سهل بن محمود بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمود بن الفضل البراني*
أبو المال بن أبي سهل .
قال فيه ابن السمعاني^(١) من العلماء العاملين بملهم ، جاور بمكة مدة وكان كثير
العبادة والاجتهاد .
والبراني ، بفتح الباء المعجمة^(٢) وتشديد الراء المهملة : منسوب إلى قرية بوراني
بيخاري .
مات ببيخاري في سلخ جمادى الأولى سنة أربع عشرة^(٣) وخمسة .

* له ترجمة في : الأنساب ٧٠ ب ، المقد الثمين ٦٢٢/٤ قلا عن كتابنا «الطبقات» ، معجم البلدان
١/٥٤٠ ، المتنظم ١٩/١٠ .

(١) في الأنساب ، كما سبق . (٢) كذا في أصولنا ، والأنساب . وفي الطبقات الوسطى :
« للوحدة » وهو المؤلف . (٣) كذا ورد اسم القرية في أصول الطبقات الكبرى والوسطى
والأنساب . والذي في معجم البلدان : « بران » . وهو المناسب لما جاء في النسبة . وقال باقوت بعد
أن ذكر « بران » : « ويقال لها : فوران » . (٤) في معجم البلدان بالأرقام (٥٢٤) .
وذكره صاحب المقد الثمين ، فقال بعد أن قل ما ذكره السبكي : « وذكر بعض المصريين أنه إنما توفي
سنة أربع وعشرين » وكذلك ذكره صاحب المتنظم في وفيات سنة (٥٢٤) .

- ١٠١ -

٧٩٧

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم

أبو عبد الله الجليلي *

تلقاه على إنسكيا الهراسي ، وأبي حمد النزالي . .
وسمع بالبصرة : أبا عمر النهاوندي القاضي ، وبطرس : فضل الله بن أبي الفضل الطبرسي .
روى عنه ابن السمعاني ، وقال : سأله عن مولده ، فقال : دخلت بغداد سنة تسعين
وأربعمائة ، ولي نيقة وعشرون سنة .

وكان من أئمة الفقهاء ، له بجامع المنصور حلقة المناظرة يحضرها الفقهاء كل جمعة .
توفي في العشرين من المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٧٩٨

الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عبد العزيز السياربي الصيقلاني
ذكره عبد الغافر في « السباق » .

٧٩٩

شبيب بن الحسين بن عبيد الله^(١) بن الحسين بن شباب

القاضي أبو المظفر البروجردی

قال ابن السمعاني : قدم بغداد بعد السبعين وأربعمائة ، وتلقاه على الشيخ أبي إسحاق ،
وبرع في العلم ، وهو إمام مناظر مفت أدب شاعر ، مليح المعاشرة ، حلو المنطق^(٢) ، متواضع
سمع الفقيه أبا إسحاق ، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي ، وأبا نصر الزينبي ، وباصبهان
ويروجرود من جماعة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٢٢ ، المنتظم ١٠/١٢١ .

(١) في س : « عبد الله » ، والثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٢) في س : « حلو المناظرة » ، والثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

وكان قاضى بُرْوجَرْد ، وبها وُلِدَ فى شهر رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .
قال ابن السمعانى : قرأت عليه أجزاء بها . وتوفى بعد رجوعه من حجته الثالثة لأربع
خَلَوْنَ من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٨٠٠

شُرَيْح بن عبد الكريم بن الشيخ أبى العباس أحمد الرُويَانِي*

القاضى الإمام أبو نصر

من بيت القضاء والعلم ، وهو أيضا من كبار الفقهاء .

وذكره الرافعى فى غير موضع ، وهو ابن عم صاحب « البحر » فيما يظهر .
كان أبو العباس الرُويَانِي صاحب « البحر جاريات » وهو عماد الدين فيما أحسب ، له
ولدان : أحدهما إسماعيل ، وهو أبو صاحب « البحر » ، والآخر عبد الكريم ، وهو أبو شُرَيْح ،
ولعل وفاة شُرَيْح تأخرت^(١) عن صاحب « البحر » وما قد يقع فى ذهن بعض الطلبة من
أن صاحب « البحر » جدُّ شُرَيْح غير صواب ، بل الأمر فيما أظن على ما وصفت .
وقد وقفت على كتاب له فى القضاء وسَمَّه^(٢) بـ « روضة الحُكَّام وزينة الأحكام »
وهو مليح .

وى خطبته يقول : لما كثرت تصانيف فى الفروع والأصول والتتقيق والمخيلف ، وأتقت
عليها عُنفوان شببى وأيام كهولتى ، إلى أن جاوزت الستين ، ورأيت آداب القضاة .
ووصف ذلك إلى أن قال : وكنت ابن بَجْدَة عمل القضاء والأحكام ، اجتهدت فيها للإمضاء
والإحكام ، من أول شببى إلى شيخوختى^(٣) ، ورثته^(٤) عن أسلاف الأعلام وقدة الأنام .
فإنَّ الماءَ ماء أبى وَجْدَى وَيُرى ذو حَفَرْتُ وذو طَوَيْتُ^(٥)

* له ترجمة فى : طبقات ابن هداية الله ٧٩ .

(١) ذكر ابن هداية الله أن شُرَيْحاً توفى فى شوال سنة خمس وخمسمائة .

(٢) فى المطبوعة : « سماء » . وفى ز : « سماء » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) فى الطبقات الوسطى : « شيخوختى » . (٤) فى المطبوعة : « إلى شيخوختى حتى ورثته » . وفى ز
كذلك مع إسقاط « حتى » . وقد أثبتنا ما فى س ، والطبقات الوسطى . (٥) البيت لسان بن الفحل
الطائى . كما فى شرح الشواهد للحنى ، مع حاشية الصبان على الأثمنى ١/ ١٥٨ .

وقد أمنت في الكشف عن ترجمة هذا الرجل فأحطت بأزيد مما ذكرت .
وكنت قد كتبت فوائد من كتابه « أدب القضاء »^(١) هذا ، وأنا ذاكر هنا بعض ما كتبت :

● إذا جَوَزْنَا قضاء قاضيين في بلد من غير تعيين بُقعة ، فلو أراد المدعى التحاكم إلى أحدهما ، والمدعى عليه إلى الآخر ، فثلاثة أوجه : الأول منها : يُجِيب المدعى ، والثاني : المدعى عليه ؛ لمساعدة الظاهر إياه ، ولهذا كان القول قوله ، والثالث : يُقَرَّع بينهما .
● في اللّحمان^(٢) ثلاثة أوجه : من ذوات القِيم ، من ذوات الأمثال ، بفرق في الثالث بين يابسها ، فيكون مِثْلِيًّا ، ورَطِيهَا^(٣) فيُجْعَل مُتَقَوِّمًا .
قلت : الثالث غريب .

● لو قال : له على ألف [درهم]^(٤) فيما أظن ، أو فيما أحسب ، لم يلزمه ، أو فيما أعلم أو أشهد ، لزمه ؛ لأن العلم معرفة العلوم .

● لو قال : على أكثر الدرام ، رُجِعَ إلى بيانه ؛ لأن اللفظ ليس نصًّا في القدر ، وحكى جَدِّي عِمَادُ الدين ، عن بعض أصحابنا ، أن عليه عشرة درام ، لأن الدرهم^(٥) يلتقي إلى العشرة ولا يزيد عليها ، وأكثر اسم الدرام يبلغ عشرة ، فيقال : ثلاثة درام إلى عشرة^(٦) ، ثم يقال : أحد عشر درهما .

● القاضي لا يملك الشوارع ، وقيل : يجوز ببذل .

● هل للسفيه إجارة نفسه ؟ فيه قولان .

(١) في المطبوعة : « كتاب آداب القضاء » وأثبتنا ما في سائر الأصول . وهو المتفق مع ما سبق .
انظر فهرس الكتب في الأجزاء السابقة . (٢) اللّحمان ، بضم اللام ، جمع اللحم ، هذا المأْكُول .
(٣) في س : « وطرهما » . وفي ز : « ووطيها » . والمثبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .
(٤) زيادة من س على ما في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .
(٥) في المطبوعة : « الدرام » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ثم غيرنا حرف المضارعة بعد ذلك إلى التذكير . (٦) في الطبقات الوسطى زيادة : « دراهم » .

قلت : وكذا حكاها في « الإشراف » قولين من كلام العبادي^(١) ، وقد قدمناه في ترجمة أبي عاصم^(٢)

● هل يجوز تنفيذ الابن ما حكم به الأب ؟ وجهان ، وهل تُقبل شهادته بأن أباه حكم بذلك ؟ وجهان .

● لو كان^(٣) النبي صلى الله عليه وسلم قال لفلان على فلان كذا هل للسامع أن يشهد لفلان على فلان كذا ؟ وجهان .

● إذا كان في يد رجل وقف فأقر بأنه وقف على فلان ولم يذكر واقفه ، ولم يعرف^(٤) واقفه ، سُمع منه .

● يوسع الحاكم شهادتهما وتوقف ، فسألهما المدعي إعادتها ثانياً ، ففي وجوبه وجهان . قال ابن أبي هريرة : لا تلزمه إعادتها عند القاضي الأول ، فإن مات أو عُزل قبل الحكم لزمه إعادتها عند قاض ثان .

● تُقبل شهادة المختبى في موضع لا يراه أحد ، وهل يُكره ذلك ؟ وجهان ، فإن قلنا : لا يُكره ، فهل يُتدب ؟ وجهان ، أحدهما : يُتدب ؛ لأن فيه إحياء الحق ، والثاني : لا يُتدب .

● لا تُقبل شهادة من لم تسكّل فيه الحربة ، وهل تُقبل^(٥) منه شهادة رؤية رمضان ؟ وجهان .

● اثنان على دابة ، أحدهما راكب سرج دون الآخر فادّعيها ، فهي بينهما ، وقيل : لصاحب السرج .

(١) في المطبوعة : « افتاوى » ، وكذا جاء في ز ، ولكن بغير نقط . وأثبتنا الصواب من س وقد تقدمت هذه المسألة في ترجمة أبي عاصم العبادي ، صفحة ١١٢ من الجزء الرابع .

(٢) انظر التطبيق السابق . (٣) كذا في المطبوعة ، ز ، والنبقات الوسطى . وجاء في

س : « لو قال النبي صلى الله عليه وسلم لفلان على فلان . . . » (٤) في المطبوعة : « اعرف » .

وفي ز : « تعرف » . والمثبت من س . (٥) كذا في المطبوعة . وقد سقطت : « منه » من

س ، ز . وحده مكاتبها في النسخات الوسطى : « على » .

● اشترى شيئا من رجل ، ثم قال لآخر : اشتره مني ، فإنه لا عيبَ فيه فلم يشتره ، ثم وجد [به] ^(١) عيبا ، فقد قيل : ليس له الردُّ على بائعه ؛ لاعترافه بأنه لا عيبَ فيه . وقيل : له الردُّ ؛ لأنه إنما قال ذلك بناءً على ظاهر الحال . وقيل : إن عَيْنَ العيب ، فقال : لاشلَلْ به لم يكن له الردُّ به ، وإلا فله الردُّ .

● ذكر الإصطخري أنه لو استأجر رجلا ليحملَ له كتابا إلى موضع ويأتي بجوابه ، فذهب وأوصل الكتابَ ولم يكتب المكتوبُ إليه الجواب ، فلحامِلُ الأجرة كاملةً ، لأنه لا يُلْزَمُه أكثرُ مما عمل ، وكان الامتناع من غيره .
قال : وكذا لو مات الزجل فأوصل الكتاب إلى نائبه ؛ من وارث أو وصي ، أجابوه أم لم يجيبوه .

قال : فإن قدم والرجل ميّت ولا وارثَ له ، فذهب إلى حاكم البلد وأوصل الكتاب ، وأمره أن يُعْلِمَ أنه أُوصل الكتاب وكان ميّتاً ، أجابه الحاكم إلى ذلك ، وكتب له وأخذ جميعَ الكِراء . قال جدّي : وقد قيل له كِراء الذَّهاب .

● من عيوب الجارية التي تُردُّ بها أن لا تُنْبِتَ عانَتُها ، وحدث ذلك في زمان القاضي أبي عمر المالكي .

قلت : وهذا أخذه من كتاب « الإشراف » لأبي سعد .

● إذا كان الوصي بفرقة مالٍ فاسقا ، ففرّق ، فإن كان لغير مُعَيَّنَيْن ضَمِنَ ، وإن كانوا مُعَيَّنَيْن ، قال جدّي عماد الدين : يجوز في أظهر الوجهين ^(٢) .

قلت : جزم الرافعي بدم الضمان .

● إذا شهدوا على القاضي أنه أمّن كافرا ، ولم يذكره ، سُمِعَتْ ؛ لأنها شهادةٌ عليه بمَقْد .

(١) سقط من س ، ز . وهو المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) كذا في المطبوعة ، وفي س ، ز : « الجواين » .

قلت : وهو واضح ، فإنه في الأمان كآحاد الناس ، وليس هو مُحْكَمٌ حتى يحتاج إلى التذكير .

● إذا ادعى متولّي الوقف صرفَ الغلّة في مصارفها ، فقبل ، إلا أن يكون لقوم بأعيانهم فادّعوا أنهم لم يقبضوا ، فالقول قولهم ، ^(١) ويثبت لهم المطالبة بالحساب ^(٢) وإن لم يكونوا مميّنين فهل للإمام مطالبة بالحساب؟ ^(٣) فيه وجهان ، حكاهما جدّي .

قلت : وجزم شريح بعد ذلك بأنه ليس للحاكم مطالبة الأمانة بالحساب ، فقال في الرجل يطالب أمينه بالحساب : إنه لا يُسمع دعواه ولا يُجاب ، قال : لأنه ليس للحاكم ذلك مع الأمانة ، وإنما القول قول الأمين مع يمينه ، وأنه ليس عليه شيء .

وما جزم به من أنه ليس للقاضي مطالبة الأمين بالحساب سببه إليه القاضي أبو سعد في كتاب ^(٤) « الإشراف » ، وموضعه إن شاء الله من لم يحصل للحاكم فيه ريبة ، فإنه الأمين ، أما من يريبه منه شيء فيلبنى ^(٥) أن يطالبه بالحساب .

لو قال القاضي ^(٥) : صرفته عن القضاء ، أو رجعت عن توليته ، فهل يكون ذلك صريحا في عزل النائب ؟ وجهان .

● إذا جُبل لرجل التزويج والنظر في أمر اليتامى ، لم يكن له أن يستنيب غيره .
● إذا كان الموضع الذي يجلس فيه القاضي غير مسجد ، فإذا انتهى إليه ، قيل : لا يصلي ركعتين ، وقيل : يصلي .

● إذا كان يقضى برزق من بيت المال ، يلزمه أن يقضى في كلّ نهاره إلا في وقت قضاء الحاجة والصلاة المفروضة ، والطهارة ، والنافلة المؤكدة ، وتناول الطعام ، على الوجه الذي للأجير أن يشتغل [فيه] ^(٦) عن العمل ، وقيل : يلزم ذلك على حسب العادة والعرف فيما بين القضاة .

(١) في المطبوعة : « وهل يثبت » وأسقطنا « هل » حيث سقطت من س ، ز .

(٢) سقط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من س . (٣) في س : « كتابه » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

(٤) في س : « فيعين أن يعال بالحساب » ، والثبت في : المطبوعة ، ز . (٥) في المطبوعة :

« القاضي » وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز .

وإذا كان متبرعا بالقضاء ، فقد قيل : يجلس أى وقت أراد ، والصحيح أنه ^(١) يقعد على عادة الحكام ، ثم هل يُعتبر عادة سائر حكام البلاد ، أو عادة حكام تلك البلد ؟ فيه وجهان .

- هل للقاضي تخصيصُ بمض الرعايا بإتخاذ الهدية إليه ؟ وجهان .
- إذا امتنع من الحضور أدبه إذا صح عنده ، وقيل : يُقبل فيه شاهدان ، وإن لم يعرف عدائهما ، وقيل : لا بد من المدالة . قال جدّي : وهو القياس .
- وإذا بثم رسولا ليستحضره يُقبل قولُ الرسول أنه ^(٢) امتنع ؛ لأنه من باب الخبر ، ويؤدّب بقوله ، وإذا تنيى هَجَم عليه ولا هجوم في الحدود إلا في حدّ قاطع الطريق .
- لو قضى الحاكم بما طريقه المبادات والأحكام ، يجوز أن يحكم بوجوب ^(٣) النية في الوضوء والترتيب فيه ، وأن الجَدَّ لا يرث مع الأخ .
- لم يكن لحكمه معنى إذا نفذ حكم من قبله ، يقول : نفذت حكم فلان القاضي وأمضيته ، وقال بعض أصحابنا : لو قال : أجزته ، كان تنفيذا ، ولو قال : هذا الحكم جائز أو صحيح ، فهل يكون تنفيذا ؟ فيه وجهان .
- إذا أراد نقض الحكم يقول : نقضته [أو فسخته] ^(٤) أو أبطلته ، ولو قال : هذا ليس بصحيح أو باطل ، فوجهان .
- وهل ^(٥) يجوز تنفيذ الابن حكم الأب ؟ وجهان .
- وهل تُقبل شهادة الابن أن أباه حكم فيه ؟ وجهان ، حكاهما جدّي ، وقيل : يجوز ، قولاً واحداً ؛ لأنه لا يعود النفع في الحكم إليه .
- إذا ادعى على الشهود أنهم شهدوا عليه بزور ، وأثبتوا ^(٦) عليه بشهادتهم كذبا ، ففي التحليف وجهان .

(١) في س : « أن » ، والثبت في : المطبوعة ، ز : (٢) في المطبوعة ، ز : « إذا » ،
والثبت من س . (٣) كذا في المطبوعة . وفي س ، ز : « لوجوب » . (٤) زيادة من س
على ما في : المطبوعة ، ز . (٥) سبقت هذه المسألة والتي تليها في صفحة ١٠٤ .
(٦) في س : « وأثبوا » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

- إذا تبين الحق للحاكم لم يَجُزْ له تأخير الحكم إلا برضاها . وقيل : يجوز تأخير يوم ، وأكثره ثلاثاً^(١) . وقيل : وإن ثبت الحق لا يبادر ، لكن يؤجل ثلاثاً أو ثلاث مجالس . وقيل : لا يفعله إلا إذا سأل المدعى عليه ، لأن النفع فيه يعود إليه .
- قال الشافعي رضي الله عنه : وأجب للحاكم إذا أراد الحكم أن يصلي ركعتين ، يستخير الله فيه ، ويستكشف غاية الاستكشاف .
- قول الحاكم : حكمت بكذا ، محكم ، وكذا قضيت ، في أظهر الطريقين^(٢) .
- هل يجوز للحاكم أن يحكم بقطعة أرض في غير موضع عمله؟ قولان .
- ولا يجوز أن يكتب بزويج امرأة في غير موضع عمله . قال جدّي : وغلط من جَوّزه .
- إذا قلنا : يجب على القاضي أن يشهد على حكمه ، فلو أشهد فاسقين ، لم يخرج عن الواجب ، في أظهر القولين ، وأصلهما الوجهان فيما إذا طوب الفاسق بأداء الشهادة عنده ، هل يلزمه أداء الشهادة ؟
- ليس للحاكم تعيين الشهود في البلد ، لأن فيه تضيقاً ، وجَوّزه بعض أصحابنا .
- وله أن يمين من يكتب الوثائق ، في أصح الوجهين .
- وإلى الحاكم تعيين المدّعين^(٣) والمزكّين .
- قال الشافعي رضي الله عنه : وإذا ردّ المدعى عليه اليمين ، فقلت^(٤) للمدعى : احلف ، فقال المدعى عليه : أنا أحلف ، لم أجعل له ذلك .
- قال جدّي : وهذا يفيد أنه إذا قال الحاكم للمدعى^(٥) : احلف ، كان حكماً فيه بتحويل اليمين .

(١) في المطبوعة : « ثلاث » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في س : « القولين » ، والمثبت في المطبوعة ، ز . (٣) في المطبوعة : « المدّين » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز : « فقل » . وأثبتنا الصواب من : س ، والألم ٣٤/٧ (باب رد اليمين) . (٥) في المطبوعة ، ز : « للمدعى عليه » . وأثبتنا ما في س ، وهو الصواب .

قلت : ولم أر هذا في « البحر » إنما حكى نص الشافعي ، ثم قال : وقال بعض أصحابنا بخراسان ، وذكر ما سنذكره .

قال شريح : قال جدي : ومن أصحابنا من قال : لا بد من قول الحاكم : حوتُ اليمين ، أو رددت ، أو حكمت بالرد ، أو يُقبل على الدّعي عليه فيقول : أحلف .

قلت : وهذا في « البحر » للرويان كما نقله شريح ، وعزاه إلى بعض أصحابنا بخراسان ، كما عرفت ، وقال في آخره : وعندى إذا قال للمدعي : أحلف أنت ؟ ثم قال الدّعي عليه : أنا أحلف ، له ذلك ، ^(١) وهو الأظهر ^(٢) هذا لفظ البحر .

[ثم] ^(٣) قال شريح : وإذا قلنا : يُسكتني برد الدّعي عليه : فلو قال : رددت إن شاء ، فهل يصح الرد ؟ وجهان ، حكاهما جدي ، كما لو قال : بعتك ^(٤) هذا المال إن شئت .

قلت : ولم أر هذين الوجهين في « البحر » كل هذا مما يدل على أن جده ليس هو صاحب « البحر » ، ولو كان ما ينقله شريح في هذا الموضع من « البحر » لتقل زيادات هنا في « البحر » ليست في كتاب شريح .

● لو قال البائع : تقدني المشتري ثمن هذه الدار ، فلم أقبضه . ووصل به كلامه ، فقبوله وجهان ، ولو قال : أعطاني الثمن فلم أقبضه . فقيل : كما لو قال : تقدني ، [وقيل] ^(٥) : يُقبل ، وجهاً واحداً .

● لو أعتق عبداً ثم أقر أنه قبض منه ألفاً قبل عتقه ، وقال العبد : بمدّه ، فالقول قول المولى ، وفيه وجه .

● ولو قطع يده وأعتقه ، وقال : قطعتة وهو عبد ، فقال العبد : بل وأنا حرٌّ . فهل القول قول السيد أو العبد ؟ وجهان ، حكاهما جدي .

● إذا أراد المسافر باصراً ، فأقرت بدّين ، فلم يُقر له حبسها ، ولا يُقبل قول الزوج إن قصدها منع المسافرة ، فإن أقام الزوج بينة أن إقرارها كان قصداً إلى منع المسافرة ، فهل يُقبل ؟ وجهان .

(١) سقط من س ، وهو في : المطبوعة ، ز . (٢) زيادة من س على ما في : المطبوعة ، ز .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي س ، ز : « بعت » . (٤) سقط من المطبوعة ، واستكملناه من س ، ز .

● أقر رجل أنه وجد ثوبه في دار فلان فأخذه ، وقال صاحب الدار : الثوب لي . أمر برد الثوب على صاحب الدار ، إلى أن يقيم البيّنة على أنه له ، وقيل : لا يؤمر برده ، لاحتمال أنه له ، وكذا لو قال : أخذت دهنًا في (١) قارورة [فلان] (٢) فلي وجهين .

٨٠١

شرفشاه ابن ملكداد

تفقه بالنظاميّة بينفداد حتى برع وصار من أنظر الفقهاء ، ثم سافر إلى محمد بن يحيى ، إلى نيسابور ، وأقام بها يدرّس ويفتي . وله « تعلية في الخلاف » في سفرين . توفي بنيسابور ، في سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٨٠٢

شهردار بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسره (٣)

ابن خشد (٤) كان بن رينويه (٥) بن خسره بن ورداد (٦) بن ديلم بن الدياس بن لشكري

ابن داجي بن كبوس (٧) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم الضحّاك بن فيروز الديلمي *

أبو منصور بن المحدث المؤرخ أبي شجاع الهمداني

قال ابن السمعاني (٨) : كان حافظًا عارفاً بالحديث ، فهِمًا عارفاً بالأدب ، ظريفاً خفيهاً ،

(١) في س : « من » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س .

(٣) في المطبوعة : « خسرو » . بالواو وأثبتناه بالهاء من سائر الأصول .

(٤) كذا في المطبوعة . وفي ز : « خشدكان » . وفي س : « خسركان » . وهذه أسماء أعجمية يقع الاختلاف في أشكالها كثيرا . (٥) في المطبوعة : « زينويه » بالزاي : وأثبتناه بالراء من س ، ز .

(٦) في س : « وردان » ، والمثبت في المطبوعة ، ز . (٧) في س : « كبوس » بالياء التحية ، والمثبت في : المطبوعة ، ز .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٨٢/٤ ، المعبر ١٦٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٤/٥ ، الوفيات لأبي مسعود الأصفهاني ٤٣ .

(٨) في التعبير ، كما ذكر محققا وفيات الأصبهاني ٦٦ .

لازما مسجده ، متبعا أثر والده في كتابة الحديث وسماعه وطلبه ، رحل إلى أصبهان^(١) مع والده ، ثم إلى بغداد .

سمع أباه ، وأبا الفتح عبّدوس بن عبد الله ، ومكي بن منصور الكرجي ، ومحمد بن نصر الأعمش ، وفيد بن عبد الله الشعراني ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن زنجويه^(٢) ، وله إجازة من أبي بكر بن خلف الشيرازي ، وأبي منصور^(٣) بن الحسين المقي^(٤) .

روى عنه ابنه أبو مسلم أحمد ، وأبو سهل عبد السلام السرقولي^(٥) ، وطائفة^(٥) . مات في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

٨٠٣

شَيْرَوَيْه بن شَهْرَدَار بن شَيْرَوَيْه بن فَنَاحُشِرَه

الحافظ أبو شُجَاع الدَّيْلَمِي*

مؤرّخ همّذان ، ومصنف كتاب « الفِرْدَوْس » .

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا الفضل محمد بن عثمان القومسانيّ ويوسف بن محمد بن يوسف المُستَمَلِي ، وأبا الفرج عليّ بن محمد بن عليّ الجريريّ البجليّ ، وأحمد بن عيسى بن عبّاد الديّورِيّ ، وأبا منصور عبد الباقي بن عليّ^(٦) الطّار ، وأبا القاسم بن البُسرِيّ ، وأبا عمرو^(٧) بن منّده ، وغيرهم ببلاد كثيرة .

(١) في الطبقات الوسطى : « قسم بها أبا عليّ الحداد ، وغيره » . (٢) في المطبوعة : « بن الحوية » .

وأي ز : « بن الحوية » . وأي س : « زنجويه » . ينقط الزاوي فقط . وانظر الجزء الرابع ٤٥ .

(٣) اسمه محمد . كما في الأنساب ٤٠ هـ ب . (٤) لم تعرف هذه النسبة . (٥) في الطبقات

الوسطى : « سمع منه أبو عماد بن الحشّاب ، والبارك بن كامل الحفاف ، وابنه يوسف . ولد سنة ثلاث

وثمانين وأربعمائة » .

* له ترجمة في تذكرة الحفاظ ١٢٥٩/٤ ، شذرات الذهب ٢٤/٤ ، المعبر ١٨/٤ ، النجوم

الزاهرة ٢١١/٥ .

(٦) في تذكرة الحفاظ : محمد . (٧) هو عبد الوهاب ، كما في التذكرة .

— ١١٢ —

روى عنه ابنه شهزدار ، ومحمد بن الفضل الإسفراييني ، وأبو العلاء أحمد بن محمد
ابن الفضل الحافظ ، وأبو موسى الديلمي ، وآخرون .
وكان يلقب إلكيا .
مات في تاسع شهر^(١) رجب سنة تسع وخمسة .

٨٠٤

صالح بن الحسين بن محمد بن دوزين^(٢)

أبو منصور البرؤجردي

قال ابن السمعاني : فقيه صالح ، من أهل برؤجرّد ، سمع ببغداد أبا أحمد عبيد الله
ابن محمد بن أبي مسلم القرظي .
سمع منه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي .
ذكره ابن باطيش .

٨٠٥

سدة بن الحسين بن أحمد بن محمد بن وزير *

أبو الحسن الواعظ

كان والده من المتقدمين في الدنيا ، بواسط ، وترك هو ما كان عليه والده وأهله ، وطلب
العلم وترهّد وسلك طريق الفقر والتجريد ، وأكمل الجشب^(٣) وبجاهدة النفس .
وسمع الحديث من أبي الوقت السجزي ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي
وخلق كثير .

(١) في س : « تاسع عشر » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) في المطبوعة : « دوزين »
بدال مهمل قبل الياء الحجة وأثبتناه بذلك معجزة من سائر الأصول .
* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٤٥ ، المنتظم ١٠/٢٠٤ .
(٣) في المطبوعة : « الحشب » . وفي س ، ز : « الحشن » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .
وقد جاء في الحديث « أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل الجشب من الطعام » قال ابن الأثير : هو الفليظ
الحشن من الطعام . وقيل : غير المأدوم . وكل يشع الطعام : جشب . النهاية ١/٢٧٢ .

وكان يعرف التفسير والفقه والأدب ، وحدثت باليسير ، وله شعر جيد .
تُوفِّيَ في ذِي القَعْدَةِ سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

٨٠٦

الضحاك بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبد القاهر

أبو المال الشَّيْبَانِي بن السَّكِيَال

المتكلم على مذهب الأشعرى .

تُوفِّيَ سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وكان مولده سنة خمسمائة .

٨٠٧

طاهر بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير

أبو الفتح بن أبي طاهر بن أبي سعيد المِهْشَبِيّ ، الصُّوفِيّ

من بيت التصوف والشيخة ، وكان [هو] ^(١) ذا قدم راسخ ^(٢) . في التصوف ، وسافر

الكثير ، ولقي الشيوخ .

سمع جَدَّهُ فضل الله ، والأستاذ أبا القاسم القُشَيْرِيّ ، وأبا الفنايم بن المأمون ، وأبا الحسين

ابن النُّقُور ، وخلقاً سوام .

روى عنه أبو الفتيان الرَّوَّامِيّ ، وغيره .

تُوفِّيَ سنة ثنتين وخمسمائة .

قال طاهر هذا : أنبأنا جَدِّي ، سمعت أبا عبد الرحمن السُّلَمِيّ ، يقول : سمعت أبا سهل
الصُّعْلُوكِيّ ، يقول : الإعراض ترك الاعتراض ^(٣) .

وقال طاهر أيضا : أخبرنا أبو علي الحسن بن غالب بينفداد ، سمعت أبا القاسم عيسى بن

(١) زيادة من س والطبقات الوسطى . (٢) كذا في الطبوعة ، ز . وى س : « ذا قدم من

التصوف راسخ » . وى الطبقات الوسطى : « ذا قدم في التصوف راسخ » .

(٣) كذا في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وى س ، ز : « الأعراض » .

على بن عيسى الوزير ، يقول : كان ابن مجاهد يوماً عند أبي ، فقيل له : ^(١) الشُّبْلَى على الباب ، فقال : يدخل ، فقال ابن مجاهد : سأسكته الساعة بين يديك ، وكان من عادة الشُّبْلَى إذا لبس شيئاً خرّق فيه موضعاً ، فلما جلس قال ابن مجاهد : يا أبا بكر ، أين في العلم إفساد ما يُنتفع به ؟ فقال [له] ^(٢) الشُّبْلَى : فأين في العلم : ^(٣) ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْتَاقِ ﴾ فسكت ابن مجاهد ، فقال له أبي : أردت أن تُسكت أبا بكر فأسكتك .

ثم قال له الشُّبْلَى : لقد أجمع الناس أنك مقرأ الوقت ، أين في القرآن الحبيب لا يمدّب حبيبته ؟ فسكت ابن مجاهد ، فقال أبي : قل يا أبا بكر ، فقال : قوله تعالى : ^(٤) ﴿ وَقَالَتْ أَلَيْهَودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ ﴾ فقال ابن مجاهد : كأنني ماسمعتها قط .

٨٠٨

طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد البرُّوجرديّ*

أبو المظفر القاضى

تلقاه على أبي إسحاق للشيرازيّ ، وسمع من ابن هزّارمرّد ، وابن النُّقُور وغيرهما ، ثم انتقل إلى مكة وسكنها ، وولى قضاءها ، وأقام بها إلى حين وفاته .

مولده سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، ببرُّوجرد .

وذكر أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الطُّبَرِيُّ السُّكِّيُّ أبا المظفر طاهر بن محمد البرُّوجرديّ ، وقال : أقام بمكة ^(٥) ثم رحل عنها فاصداً العراق ، فأتى في الطريق سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وذكر أنه كان فاضلاً ، عالماً بالحديث والأدب والنحو والشعر .

(١) في الطبوعة : « إن الشبلى » . ولم ترد « إن » في سائر الأصول .

(٢) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٣) سورة ص ٣٣ . (٤) سورة المائدة ١٨ .

* له ترجمة في : العقد الثمين ٥/٥٩ ، نقل بعضها القاسى عن ابن السكيت .

(٥) بعد هذا في العقد الثمين : مدة .

- ١١٥ -

٨٠٩

طاهر بن مهدي بن طاهر بن علي بن نصر

أبو مضر^(١) الطبري

وُلِدَ بليسا بور سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، ومات بِمَرْو في صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسة .

٨١٠

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني*

الفتية ابن صاحب « البيان »

ولد سنة ثمان عشرة وخمسة .

كان فقيها فصيحاً ، تَفَقَّهَ بِأبيه ، وخَلَفَهُ في حَلَقَتِهِ ، وجاور بِمَكَّةَ لما وقعت فتنة ابن مهدي^(٢) باليمن ، وسمع بها من أبي علي الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري ، وأبي حفص^(٣) الميائني ، وعبد الدائم السقلافي ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي مُشَيْرَح^(٤) الحَضْرَمِيّ المَقْرِيّ ، ووصلته إجازاتٌ جيّدة من يحيى بن سَعْدُونِ الْأَزْدِيّ ، وخطيب الموصل^(٥) .

ثم توجّه إلى اليمن ، فظفر به ابن مهدي^(٦) قبل دخوله زَبِيدَ ، فأحضره وأحضر القاضي محمد بن أبي [بكر] ^(٧) المدَحِّحَ ، وكان حنفياً ، فتناظرا بين يديه مراراً فقطعه طاهر ،

(١) في المطبوعة : « نصر » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

* ترجمه ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ١٨٦ ، والفاسي في العقد الثمين ٦٠/٥ نقلا عن السبكي

(٢) هو مهدي بن علي بن مهدي . كما في جواشي طبقات فقهاء اليمن ١٨٢ .

(٣) في العقد الثمين : أبي جعفر . (٤) في المطبوعة ، ز : « سرح » . وفي س : « شرح » . وكذا في الطبقات الوسطى ، مم لإمال ما بعد الشين . وأثبتنا الصواب من طبقات الفراء ٤٦/٢ . وقيد ابن الجزري بضم الميم وفتح الشين المسجدة ولما سكن الياء آخر الحروف وكسر الراء ، وبالحاء

المهمل . (٥) لعله يعني عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي ، الذي يأتي في صفحة ١١٩ .

(٦) هو هنا : عبد النبي بن علي . كما في طبقات فقهاء اليمن ١١٨

(٧) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول ، وطبقات فقهاء اليمن ، والعقد الثمين .

وولاه فضلان^(١) وذى جبلة^(٢) ، من سنة سبع وستين إلى بعض أيام شمس الدولة^(٣) .
وله مصنفات حسنة وكلام جيد يُشعر بزيادة في [العلم] والفضل ، ولما نبغ في الدين
أبو بكر المبسى^(٤) ، وكان فقيها أديبا ، لا يرى^(٥) جواز طلاق التنافي ، ولا مسألة العيقة^(٦) ،
وشدد في إنكارها ، ونظم قصيدتين فيهما ، صنف طاهر في الرد عليه كتاب « الاحتجاج
الشافي على الماندة في طلاق التنافي » .

وكانت القصيدتان قد اشتهرتا ، واستهونا كثيرا من الناس ، فلما ردها طاهر حصل
الانكشاف برده^(٨) ، ومن إحدى القصيدتين^(٩) :

طلاق التنافي قد نفى الحق طاهر	وإني له والله يشهد لي أنفى ^(١٠)
إذا طلق الزوج الكلف زوجة	وليس بمجبور ثلاثا فقد أوقى ^(١١)
وليست حلالا دون تنكح غيره	بشرط كتاب الله ما قلته حيفا ^(١٢)
نصح شرط الله دون اشتراطكم	وتنفية فيما ثم نصرته صرنا
فكل اشتراط ليس في الشرع باطل	وشرط كتاب الله حق فلا يخفى
ولا يلتزم حكم الطلاق بحيلة	وحيلتكم فيه أحق بأن تُنفى

- (١) كذا في الأصول ، والعقد الثين . والذي في طبقات فقهاء اليمن : « ولي قضاء ذي جبلة » .
(٢) مدينة باليمن شمال الجند . طبقات فقهاء اليمن ٣١٥ . (٣) هو شمس الدولة توران شاه
ابن أيوب ، مؤسس الدولة الأيوبية في اليمن . وهو أخو السلطان صلاح الدين . وفيات الأعيان ١/٣١٤
(٤) زيادة من س . (٥) في المطبوعة : « القيسى » . وفي ز : « العيسى » . وأثبتنا الصواب
من س ، وطبقات فقهاء اليمن ٢٠٥ في ترجمة أبي بكر . وهو فيها : « أبو بكر بن محمد المبسى » . ونقل
عقود الطبقات رحمه الله عن الجندي تقييد « العيسى » باليمن والباء الموحدة ثم سين مهمة ، نسبة إلى
فخذ من منحج يقال لهم : المبسى . (٦) هذا من كلام ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ٢٠٦ .
(٧) شرحناها في الصفحات السابقة . (٨) في المطبوعة : « مرة » . وأثبتنا ما في س ، ز .
(٩) القصيدتان في طبقات فقهاء اليمن ٢٠٦ - ٢٠٨ في ترجمة أبي بكر العيسى .
(١٠) في المطبوعة : « منقذ » . والمثبت من س ، ز ، والطبقات .
(١١) في المطبوعة ، ز : « زوجة » . والمثبت من س ، والطبقات . وجاء الشطر الثاني في المطبوعة :
وليس بمجبور ثلاثا فقد ونا
وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات . (١٢) في المطبوعة ، ز : « وليس حلالا » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات .

منها :

تُحَلِّونَهَا فِيهِ وَتَحْرِيمُهَا بِهِ . فَصَارَتْ بِمَا بَانَ مُعْبَسَةً . وَفَقَا
فَأَيْنَ يَقُولُ اللَّهُ وَقَفُّ نَسَائِكُمْ . وَتَصَحِيحُ مَا قَلَّمْ فَنَعْرِفُهُ عُرْفًا
لَنْ كَانَ لِلتَّحْقِيقِ هَذَا قَتَرَكُهُ . مِنَ الْقَرْضِ وَالتَّحْقِيقِ وَالْأَوْضَحِ الْأَصْفَى (١)
فَكَمْ مِنْ أَنَاسٍ دَقُّوا قَتَرًا نَدَقُوا . فَصَادُوا بِهِ عَنْ عِلْمِ قَهْمِهِ عَلَى الْإِشْفَا (٢)

ومنها :

فَأَبْطَلُ بِهَا مِنْ حِيلَةٍ مُسْتَحِيلَةٍ . وَأَعْظَمُ بِحَكْمِهِ صَارَ مِنْ أَجْلِكُمْ حَتْمًا (٣)
وَأَعْظَمُ بِهَا مِنْ فَتْنَةٍ وَمُصِيبَةٍ . لَهَا تَذْرِفُ الْعَيْنَانِ فِي دَمْعِهَا ذَرْفًا (٤)
وَمِنْ قَعِيدَتِهِ فِي إِبْطَالِ الْعِيَةِ :

الْحَقُّ أَضْحَى غَرِيبًا لَيْسَ يُفْقَدُ . فَكُلُّ مَنْ قَالَ فِي النَّاسِ يُضْطَلُّ (٥)
لَا يَقْبَلُ النَّاسُ قَوْلَ الْحَقِّ مِنْ أَحَدٍ . حَتَّى يَمُوتَ وَيَفْنَى الْكَثِيرُ وَالْحَسَدُ
مَا كَلَّ قَوْلِي لِأَهْلِ الْعِلْمِ مُنْتَفِعٌ . بِهِ وَلَا كُلُّ قَوْلِي مِنْهُمْ زَبَدٌ (٦)
هُمْ هُمُ خَيْرٌ مِنْ فِيهَا إِذَا صَلَحُوا . وَشَرُّ دَاءٍ مِنَ الْأَدْوَاءِ إِذَا فَسَدَ وَ
فَنَهُمْ كُلُّ مَعْرُوفٍ وَصَالِحَةٍ . وَمِنْهُمْ تَقَبُّدُ الْأَفْطَارِ وَالْبَلَدُ
فَا شَقَتْ أُمَّةٌ إِلَّا بِشَقْوَتِهِمْ . يَوْمًا وَلَا سَعِدَتْ إِلَّا إِذَا سَعِدُوا (٧)
أَضْحَى الرَّبُّ قَدْ فَشَا مِنْ أَجْلِ حِيلَتِهِمْ . فِي كُلِّ أَرْضٍ سِوَى أَرْضِهَا قُعِدُوا
وَاللَّهُ حَرَّمَ مَعْنَاهُ وَبَاطَلَهُ . وَمَا لَهُمْ فِيهِ بَرَهَانٌ وَلَا سَنَدٌ

-
- (١) في الطبقات : من الفرق والتحقيق . . . (٢) في الطبقات : وصاروا .
(٣) كذا في المطبوعة . وفي س : « جيفا » . ولم ينقطع ز سوى الفاء . وفي الطبقات : جيفا .
(٤) في المطبوعة : « من دمعها » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات .
(٥) في المطبوعة ، ز : « ليس ينتقد » . والمثبت من س ، والطبقات .
(٦) في س ، ز : « متفعا » . والمثبت من المطبوعة ، والطبقات . وعلى النصب تكون « ما »
حجازية . وجاء في المطبوعة ، ز : « ريد » . وفي س : « ريد » . وأثبتنا ما في الطبقات .
(٧) في المطبوعة ، ز : « إلا شقوا بهم » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات .

- ١١٨ -

يا بائعاً ثوبه حتى يُمَادَ لَهُ . أليس يعلم هذا الواحدُ الصمدُ
سبحانه من حليمٍ بمصدَ قدرته وعليمٍ ما أرادوه وما قصَدُوا
هل قال. هذا رسولُ الله وَيَحْكُمُ أو قال ذلك من أصحابه أحدُ
أم غاب عنهم دقيقُ العلمِ دُونَكُمْ . أم في اكتسابِ حلالِ الرِّيحِ قد زهِوا^(١)
وفي القصيدتين طول ، وفيما ذكرته منهما كفاية .
مات طاهر، وترك ولدين ؛ محمداً وأسعد^(٢) . وكانت وفاته في سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

٨١١.

طلحة بن الحسين بن محمد بن الحسين بن طلحة

أبو محمد الإسفراييني...^(٣)

٨١٢

عامر بن دُعَش^(٤) بن حصن بن دُعَش

أبو محمد الأنصاري

من أهل السويداء من حوران ، الأرض المشهورة بالشام .
رحل إلى بغداد ، وتلقه على الفزائلي ، وسمع من طراد وغيره ، روى عنه الحافظ^(٥)
مولده سنة خمسين وأربعمائة ، ومات سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

٨١٣

عبد الله بن أحمد بن الحسن بن طاهر...^(٦)

(١) في المطبوعة ، ز : « أم اكتساب » . وأبجنا ما في س . ورواية الطبقات : أم باكتساب .
(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « فأدانا هذه الترجمة الحافظ عبدالله بن محمد ، نزيل المدينة
الشميلة ، نقلنا عن الشيخ قطب الدين القسطلاني ، فيما عمله من تاريخ اليمن » . (٣) كذا وقفت الترجمة
في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت تكلتها في الطبقات الوسطى هكذا : « الهرجاني . مات في دهليز الحمام
نجاة ، وذلك في خامس ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمسمائة » . (٤) ضبطنا الدال بالهم من الطبقات
الوسطى ، واليمن بالفتح من س . كل ذلك بضبط النظم . (٥) يعني ابن عساكر .
(٦) لم ترد هذه الترجمة في المطبوعة ، وورد في ز ، س : « عبدالله بن الحسن بن أحمد بن طاهر » =

٨١٤

عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن هشام الخطيب*
أبو الفضل بن أبي نصر الطوسي ثم البغدادى

خطيب الموصل .

ولد^(٢) في صفر ، سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

وسمع حضوراً من طراد الزينبي ، وأبي عبد الله بن طلحة النعماني ، وسمع من ابن البطر^(٣) والطربيشي ، وجعفر^(٤) السراج ، وأبي علي الحداد ، وأبي غالب بن الباقلي ، وجماعة ، تفرد بالرواية عن أكثرهم .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وعبد القادر الهاوي ، وأبو محمد بن قدامة ، والبهاء عبد الرحمن ، والقاضي أبو المحاسن يوسف بن شداد ، وآخرون .

وتفقه على إلكيا الهراسي ، وأبي بكر الشاشي . وقرأ الأدب على أبي زكريا التبريزي^(٥) ، وأبي محمد الحريري . والفرائض والحساب على الحسين^(٦) الشقاق . وخرج لنفسه « المشيخة » المشهورة .

= فقط ، وهو مخالف لترتيب الهجائي ، وقد عدلناه إلى الصواب من الطبقات الوسطى وجاءت الترجمة فيها كما يلي :

« عبد الله بن أحمد بن الحسن بن طاهر العلّاف ، أبو القاسم

فقيه ، فَرَضِي ، عارف بقسمة التركات ، سمع ابن القُور ، وغيره .

ومات سنة إحدى وعشرين وخمسمائة » .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١٣٤١/٤ ، شذرات الذهب ٢٦٢/٤ ، المعبر ٢٣٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٩٤/٦ . وفي نسب المترجم جاء في س ، والطبقات الوسطى : « عبد القاسم » . وأثبتناه « عبد القادر » من المطبوعة ، ز ، والشذرات والمعبر . ولم يأت اسم هذا الجدل في التذكرة والنجوم .
(٢) « في بغداد » . كما في الطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « أبي البطر » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وابن البطر : هو نصر بن أحمد . انظر الجزء الخامس ٧ . (٤) في الطبقات الوسطى : « جعفر بن أحمد السراج » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « ثم سافر إلى خراسان وسمع بها الكثير من الكثير ، ثم سكن الموصل ، وعلت سنة وتفرد بأكثر مسوعاته ، وقصده الرحالون من البلاد » . (٦) في الطبقات الوسطى : « الحسين بن أحمد الشقاق » .

ومن شعره :

لَمَّا رَأَى وَلَدِي مُدْنَفًا مُقَلِّلَ الْأَجْشَاءِ مِسْكِينًا
قَالَ ابْنُ لِي مَا الَّذِي تَشْتَكِي قُلْتُ لَهُ أَشْكُو الثَّمَانِيَا^(١)

٨١٥

عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الهمداني *

تفقه بأبي بكر المصائبي^(٢) ، وزيد اليماني ، ورحل إلى ابن عبدويه ، فقرأ عليه .
وكان يسكن زبران^(٣) من بادية الجند ، وبها مات سنة ثلاث^(٤) وعشرين وخمسة .
ترجمه المطري .

٨١٦

عبد الله بن أسعد بن علي بن مهذب الدين^(٥)

(١) و المطبوعة ، ز .

نقال لى ابني ما الذى تشكى

وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

هذا ولم يذكر المصنف فى الطبقات الكبرى وفاة الترجم ، وذكرها فى الطبقات الوسطى هكذا :
« توفى شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسة » . وكذا جاء فى مصادر الترجمة .

* ترجم له ابن سمرة فى طبقات فقهاء اليمن ١٥٤ .

(٢) فى المطبوعة والطبقات الوسطى : « المصالي » . وفى س ، ز : « المصالي » . وأثبتنا الصواب
من طبقات فقهاء اليمن . وقد سبق الكلام على هذه النسبة فى ترجمة « زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايضى » .
(٣) فى المطبوعة : « زبران » واضطربت سائر الأصول فى رسم الكلمة . وأثبتناها بزي وباء موحدة
ثم راء من طبقات فقهاء اليمن ٣١٧ . (٤) فى طبقات فقهاء اليمن : ثمانى عشرة وخمسة .
(٥) كذا جاءت الترجمة مبتورة فى أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة فى الطبقات الوسطى
على هذا النحو :

« عبد الله بن أسعد بن عليّ

مهذب الدين أبو الفرج ابن الدهان الموصليّ

شاعر مجيد . تفقه على مذهب الشافعيّ .

٨١٧

عبد الله بن برّي بن عبد الجبار المقدسي*
الإمام أبو محمد النحوي اللّغوي

نزىل القاهرة .

ولد في رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وقرأ الأدب على الإمام أبي بكر^(١) محمد بن عبد الملك النحوي ، وسمع من أبي صادق المديني ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي ، وأبي العباس بن الحطّية^(٢) ، وغيرهم .

= توفي في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، بمصر . ومن شعره :

قالوا سلا صدقوا عن السُّـلـوانِ ليس عن الحبيبِ
قالوا فليـمُ . ترك الزّيا رةً قلت من خوف الرّقيب
قالوا فكيف يمشي معُ هذا فقلت من المعجب

ولابن الدهان هذا ترجمة في : إنباء الرواة ١٠٣/٢ ، البداية والنهاية ٣١٧/١٢ ، خريدة القصر ٢٧٩/٢ .
[قسم شعراء الشام] ترجمة وافية ، الروضتين ٦٧/٢ ، شذرات الذهب ٢٧٠/٤ ، العبر ٢٤٣/٤ ،
النجوم الزاهرة ٣٦٥/٥ ، ١٠٠/٦ ، وفيات الأعيان ٢٥٩/٢ ترجمة جيدة ، نقل معظمها عن الخريدة .
هذا وقد اختلفت الروايات في سنة وفاة المترجم وأغلبها سنة (٥٨١) كما جاء عندنا . وقيل (٥٨٢)
كما في الوفيات . وانفرد صاحب النجوم في الموضع الأول بسنة (٥٥٩) .

* له ترجمة في : إنباء الرواة ١١٠/٢ ، البداية والنهاية ٣١٩/١٢ ، بنية الوعاة ٣٤/٢ ، حسن
المخاضرة ٥٣٣/١ ، شذرات الذهب ٢٧٣/٤ ، العبر ٢٢٧/٤ ، الفلاحة وللفلوكين ٧٩ ، الكامل
٢٣٩/١١ ، معجم الأدباء ٥٦/١٢ ، النجوم الزاهرة ١٠٣/٦ ، وفيات الأعيان ٢٩٢/٢ . وانظر
حواشي الإنباء مراجع أخرى للترجمة .

(١) في المطبوعة ، ز : «أبي بكر بن محمد» . وحذفنا «ابن» كما في س ، وهو انصواب . وهذا هو : أبو بكر
مدين بن عبد الملك الشنتربي النحوي . كما في بنية الوعاة ١٦٣/١ . وذكر السيوطي أن ابن برّي قرأ عليه .
(٢) في المطبوعة : « الحطّية » . وفي ز من غير إجماع . وأثبتنا ما في س ، ومثله في طبقات القراء
٧١/١ حيث ترجم لأبي عباس هذا . وسماه : أحمد بن عبد الله بن أحمد . وكذا جاء في الشذرات ١٨٨/٤ ،
وجاء في العبر ١٦٩/٢ : « الحصة » بحاء مضمومة وطاء ساكنة تم همزة ، ثم أشار محققه إلى أنه ضبط
مكذا في الأصل ، وانظر أيضا حسن المخاضرة ١/٥٥٣ ، ٤٩٧ ، ١٥٢/٢ .

روى عنه ابن الجُمَيْزِيّ^(١) ، وابن المُفَضَّل ، والوجيه القُوصِيّ ، وإزاهد أبو العباس أحمد بن علي بن محمد القَسْطَلَانِيّ ، وخلق^(٢) .

وكان إماماً مقدّماً في النحو واللغة ، تصدرّ بجوامع مصر للإقراء^(٣) في العربية ، وتخرّج به جمع كثير .

قلت : رحلت إليه الطلبة ، وله^(٤) حواش مفيدة على « صحاح الجوهري » وله أيضاً « جواب المسائل العشر » التي سأل عنها ملك النحاة ، ومقدّمة سماها « الباب^(٥) » .

قال جمال الدين القِفْطِيّ^(٦) : « كان عالماً بكتاب سيويوه » وعِلَّاه ، قيّماً^(٧) باللغة وشواهدا ، وكان إليه التصفّح في ديوان الإنشاء ، لا يصدر كتاب عن الدولة إلى ملوك النواحي إلا بعد أن يتصفّحه » .

^(٧) قلت : كانت هذه مادة الخلفاء والملوك إذا صدر عنهم تصدّحه إمام^(٨) من أئمة اللسان ، وكان القاضي الفاضل يتصفّح الكتب التي يكتبها الإمام الكاتب ، ومن [كان]^(٩) دونه ، وكانوا يستمظنون صدور كتاب عن السلطان غير معروض على أئمة اللسان وأئمة الفتوى . قال القِفْطِيّ : « وكان ابن برّيّ يُنسب إلى النَفْلة^(١٠) الغريبة ، ويحكى عنه حكايات » .

(١) في المطبوعة ، ز : « الجيزي » . وفي س : « الحري » . والذي في الطبقات الوسطى مثل ما في المطبوعة ، ولكن من غير إجماع . وقد أثبتنا بحجج مضمومة وميم مشددة مفتوحة بعدها ياء تحية ثم زاي مكسورة من المشبه ١٧٦ ومرفيه : « أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجيزي » . وكذا جاء الاسم في الطبقات الوسطى ، وفيه : « ابن الجيزي » ومثله في العبر ٢٠٣/٥ .

(٢) في س : « لإقراء العربية » . (٣) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « وله أمال مفيدة » . (٤) هو كتاب « الباب في الرد على ابن الحنابل » . في رده على الحريري في « درة القواس » كما ذكر السيوطي في البنية . (٥) في إنباه الرواة ١١١/٢ . (٦) في المطبوعة : « فيها » . وفي ز : « فيها » . وأثبتنا ما في س ، والإنباه . (٧) سقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س . وجاء الكلام في الإنباه هكذا : « إلا بعد أن يتصفّحه ويصلح ماله فيه من خلل خفي » .

(٨) سقطت من س ، وهي في المطبوعة . ومكانها في ز : « كتاب » من غير نقص ، لكنها لا تقرأ إلا هكذا . (٩) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « إلى النفلة في العربية » . والذي في الإنباه : « وكان ينسب إلى النفلة في غير العلوم العربية » .

— ١٢٣ —

وقال الموفق عبد اللطيف : كان ابنُ برّيّ شيخاً محققاً صُحُفياً ساذج الطباع ، أبْلَهَ في
في أمور الدنيا ، مبارك الصّحبة ، ميمون الطَّلَع ، وفيه تغلُّ عجيب ، يستبعد من سَمِعَهُ أن
يجتمع في رجل متقن للعلم .

توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة^(١) .

٨١٨

عبد الله^(٢) بن حيدر بن أبي القاسم القزويني

أبو القاسم

سافر إلى خراسان ، وتفقّه على أئمتها .

وسمع الحديث بنيسابور ، من أبي عبد الله إلهي وغيره ، وتمرّو من يوسف بن
أيوب الحمّاني ، وعاد لإهمذان فاستوطنها ، وخذت « بصحيح مسلم » ، وجمع أربعين حديثاً
توفي بهمدان ، سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

٨١٩

عبد الله بن الخضر بن الحسين الفقيه

أبو البركات بن الشيرجى الموصلي

كان إماماً مقدّماً مناظراً ، انتظم به جماعة .

سمع أبا بكر الأنصاري ، وأبا منصور الشيباني ، وجماعة .

روى عنه القاضي بهاء الدين بن شدّاد ، ومحمد بن علوان الفقيه ، وغيرهما .
وكان زاهداً متقشفاً .

مات في جُمادى الأولى سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

(١) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « وقد أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

(٢) جاء قبل هذه الترجمة في س ، ز ترجمة « عبد الله بن جعفر ، أبي منصور الجلي » . وقد تقدم
هذا الترجمة بهذا الاسم في الجزء الخامس صفحة ٦٣ ، وذكرنا هناك أنه تقدم أيضاً في الجزء الرابع باسم
آخر . ويلاحظ أن النسخة س ذكرت وفاة المترجم سنة « اثنتين وخمسين وخمسمائة » . على أنه من رجال
هذه الطبقة . على حين ذكرت ز « اثنتين وخمسين وأربعمائة » . وهو الذي سبق في الجزء الخامس .

٨٢٠

عبد الله بن رفاعه بن غدير بن علي بن أبي صمر الذبّال^(١) بن ثابت بن نعيم *

أبو محمد السعدي القاضي المصري

وُلد في ذي القعدة سنة سبع وستين وأربعمائة ، ولزم القاضي الخَلَمِيّ ، فتفقه عليه ، وسمع منه الكثير ، وهو آخر من حدث عنه بـ « سيرة ابن هشام » التي وقعت لنا من طريقه ، وبغيرها .

روى عنه محمد بن عبد الرحمن السُّعُودِيّ ، وأبو الجُود^(٢) المقرئ ، وعبد القويّ بن الجَبّاب^(٣) ، وصليحة الملك هبة الله بن حيدرة ، ومحمد بن حماد ، وابن صَبّاح ، وآخرون . وكان فقيهاً فَرَضِيّاً حَنِيبُوباً ، دَيِّناً وَرِعاً .

ولى القضاء بمصر بالجيزة مدة ، ثم استعفى فأُفِيّ ، واشتغل بالعبادة إلى أن تُوُفِيَ في ذي القعدة سنة إحدى وستين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « الدبال » بدل مهمل وياء موحدة . ولم نجد هذه النسبة فيما بين يدينا من كتب الأساب . ولم تنقطع الكلمة في ز . فأثبتناه بالذال للمجعة والياء التحتية من س . وهذه نسبة إلى بعض أجداد المتنسب إليه . كما في الباب ١/٤٤٨ . ويلاحظ أن في س : « بن الذبّال » .
* له ترجمة في حسن المحاضرة ١/٤٠٦ ، شذرات الذهب ٤/١٩٨ ، العبر ٤/١٧٤ ، النجوم الزاهرة ٤/٣٧٢ .

(٢) هو غياث بن ناس بن مكي المصري . طبقات الفراء ٤/٢ . (٣) في المطبوعة : « الجباب » بجاء مهمل . وأهمّل الإجماع في س ، ز . وأثبتناه بالجيم بعدها باء موحدة من المتن ٢٠٥ . وقال الذهبي بعد أن ذكر « عبد القوي » هذا وأظهره : « كان جدم عبد الله يعرف بالجباب » بلجوسه في سوق الجباب . انتهى كلام الذهبي . وقيدنا باء « الجباب » بالتحديد من القاموس (ج ب ب) حيث ذكر أنه يوزن « كنان » . وابن الجباب هذا : هو عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين ، كما في العبر ٥/٨٣ وذكر الذهبي أنه راوى السيرة عن ابن غدير .

٨٢١

عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر*

قال الطبري : سمع عبد الملك بن أبي ميسرة^(١) ، وثقه بأبي بكر بن جعفر الخائني^(٢) ، وكان يدرس بجامع ذي أشرق ، وعليه دارت الفتيا في أيامه ، وبه ثقه أبو بكر بن سالم . مات سنة ثمان وعشرين وخمسة ، وله ست وستون سنة .

٨٢٢

عبد الله بن علي بن سعيد

أبو محمد القصري اللقي*

قال الحافظ في « التاريخ » : ثقه ينداد ، وأدرك أبا بكر الشاذلي ، وإسكيا ، وعلق المذهب والخلاف والأصولين على الشيخ أسعد الميهني ، وأبي الفتح بن برهان ، وأبي عبد الله القيرواني^(٣) .

وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان الرزاز ، وأبي علي بن نيهان ، وأبي طالب الزيني ، وأقام بالعراق مدة ، ثم قدم دمشق ، وعلق في المسجد^(٤) الجامع مدة ، وكان نظاراً حليداً ،

* ترجمه ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ١١٦ .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « عبد الملك بن منير » : وفي الطبقات الوسطى : « بن أبي منير » . وأثبتنا ما في طبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق . وصحة ٩٨ موضع ترجمة عبد الملك ، نفسه ، وسماه ابن سمره : « عبد الملك بن محمد بن أبي ميسرة » . وكذا ورد في مواضع كثيرة من طبقات فقهاء اليمن ، ذكرت في فهرسها . وقد ذكرنا من قبل أن الطبري نقل عنه السبكي صاحبنا لأجل أن كتابه من كتاب ابن سمره . (٢) في المطبوعة : « المحامي » . وفي س ، ز : « المحامي » . وقد نهينا عليه من قبل . انظر صفحة ١٢٠

* له ترجمة في الأنساب ٤٥٥ ب ، الباب ٢/٢٦٧ ، معجم البلدان ١١٠/٤ . وانقصرى : نسبة إلى قصر حيفا ، موضع بين حيفا وقيسارية . و« سعيد » في ، نسب المترجم جاء في المطبوعة ، ز : « سعد » وأثبتناه بإياه من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(٣) في المطبوعة : « الفراوي » . وفي ز : « الفرواني » : وفي س : « الفرواني » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى وما سبق في الجزء السادس ١٠٦ ، ولم نعرف أبا عبد الله هذا ، ولعل المصنف يورده باسمه فيا بعد . (٤) في الطبقات الوسطى : « بالمسجد » . وسقطت كلمة « المسجد » من س .

— ١٢٦ —

ثم انتقل إلى حلب ، ليُفَقِّه أهلها ، فأقام بها إلى أن مات . سمعت درسه .
قال : وتُوُفِّيَ سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، بحلب .
وقال ابن السمعاني في «الأنساب»^(١) : تُوُفِّيَ سنة سبع أو ثمان وثلاثين وخمسمائة^(٢)

٨٢٣

عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين بن عليّ

أبو القاسم بن الظريف

من أهل بلخ ، وكان مدرّسَ العظاميّة بها .
مولده سنة اثنتين وخمسمائة ، ولم أعلم تاريخ وفاته .

٨٢٤

عبد الله^(٣) بن القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوريّ

أبو القاسم

كان فقيهاً متميّزاً . مات بالموصل في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .
ترجمه ابن باطيش .

٨٢٥

عبد الله بن القاسم بن مظفر بن عليّ الشهرزوريّ*

أبو محمد المُرْتَضَى

وُلِدَ في سادس شعبان سنة خمس وستين وأربعمائة ، ومات بالموصل ليلة الخميس ،
لتسع بَقِيْن من شهر ربيع الأوّل سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

(١) في الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . (٢) وروى أيضا سنة ١٣ و ٤٤٠ هـ ، كما ذكر ياقوت في معجم البلدان ، بالأعداد . (٣) هذه الترجمة جاءت في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى بعد التي تليها . وأثبتناها في مكانها هكذا من س . وهو المتفق مع الترتيب الهجائي .
* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٨١ ، خريدة القصر ٢/٣٠٨ [قسم شعراء الشام]
ترجمة جيدة ، مرآة الزمان ٨/١٢١ ، وفيات الأعيان ٢/٢٥٢ ترجمة وافية .

٨٢٦

عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر*

الفيء أبو محمد بن نحر الإسلام الشافعي

مولده سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

تفقه على أبيه وبرع ، مذهباً وخلاقاً ، وأفتى وناظر ووعظ الناس ، وسمع الحديث ، من الحسين بن أحمد بن طلحة التميمي ، وممن في طبقة ، وحديث بالسير .

وله شعر حسن ، من ذلك ما ذكره وقد حضر يوماً آخر النهار في المدرسة التاجية ببغداد للوعظ ، وكان يوماً مغيماً ، فأنشد ارتجالاً لنفسه :

قَصِيَّةٌ أَعْجَبَ بِهَا قَصِيَّةٌ	جَلُوسُنَا اللَّيْلَةَ فِي التَّاجِيَّةِ
وَالْجَوْ فِي حَلِيَّتِهِ الْفَضِيَّةِ	صِقَالُهَا قَعْقَعَةُ الرَّفْدِيَّةِ
أَعْلَامُهَا شَشَشَةُ بَرِّيَّةِ	تَنْثُرُ مِنْ أَرْدَانِهَا الْمَطْرِيَّةِ
ذَائِبَ تَبَرٍّ يَلْشُرُ الْبَرِّيَّةِ	وَالشَّمْسُ تَبْدُو نَارَةً خَفِيَّةِ
نَمِ تَرَاهَا مَرَّةً جَلِيَّةِ	كَأَنَّهَا جَارِيَّةٌ حَيِيَّةِ ^(١)
حَتَّى إِذَا حَانَتْ لَنَا الْمَشِيَّةِ	قَصَّتْ لِبَاسَ النِّعَمِ بِالْكَلِمِيَّةِ ^(٢)
وَأَسْفَرَتْ فِي الْجَهَةِ الْقَرِيبَةِ	سَفَرَاءَ فِي مِلْحَفَةِ وَرْسِيَّةِ

كرامةً أعرَفَهَا شَاشِيَّةِ

وتوفي^(٣) في الحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، ودُفِنَ عَلَى أَبِيهِ .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٠٧/١٢ .

(١) في المطبوعة : « جنه » . والكلمة غير واضحة في س ، ز . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .

(٢) في المطبوعة : « نضت » . وفي الطبقات الوسطى بهذا الرسم مع تعط التاء فقط . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٣) زدنا الواو من س ، ز .

— ١٢٨ —

٨٢٧

عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن المعلم
أبو القاسم العُكْبَرِيُّ الأديب

تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وسمع الحديث من جماعة ، وصنف « الانتصار لمحنة الزيات » فيما نسب إليه ابن قُتَيْبَةَ^(١) في « مُشْكِل القرآن » .
وله شعرٌ جيدٌ .
توفي سنة ست عشرة وخمسمائة .

٨٢٨

عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الفقيه
أبو المظفر بن عساكر

أخو زين الأئمة .
وُلد سنة تسع^(٢) وأربعين وخمسمائة . وتفقه على القطب النيسابوري وغيره ، وسمع من حمّيه الحافظ والصائغ^(٣) هبة الله ، وحدث بمصر ودمشق وغيرها ، ودروس بدمشق بالتقوية^(٤) ، وكان أحد الفقهاء الناظرين ، وجمع أربعين حديثاً .
قُتِل غيلةً بظاهر القاهرة في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وخمسمائة .

٨٢٩

عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن علي الميائنجي*
أبو المعالي بن أبي بكر

من أهل خراسان ، يُعرَف بعين القضاة .
قال فيه ابن السمعاني : أحد فضلاء العصر ، ومن به يُضْرَب المثل في الذكاء والفضل ،

(١) انظر مثلاً لما نسب إليه ابن قتيبة إلى حزة في تأويل مشكل القرآن ٤٢ (٢) في س وحدها : « ست » .
(٣) في المطبوعة : « والصياد بن هبة الله » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول . وسيترجم
« الصائغ » في آخر هذه الطبعة إن شاء الله . (٤) انظر الدارس ٢١٦/١ .
* له ترجمة في شذرات الذهب ٧٥/٤ ، المعبر ٦٥/٤ ، معجم البلدان ٧١٠/٤ .

كان فقيهاً فاضلاً شاعراً مفلقاً ، رقيق الشعر ، وكان يميل إلى الصوفية ، ويحفظ من كلامهم وإشاراتهم ما لا يدخل تحت الوصف ، صنف في فنون من العلم ، وكان حسن الكلام والجمع فيها .

قال : وكان الناس يمتقدونه ويتبركون به ، وظهر له القبول التام عند الخاص والعام ، حتى حُسِدَ وأصابته عينُ الكمال ، وكان العزيز يعتقد فيه اعتقاداً خارجاً عن الحد ولا يخالفه فيما يشير به ، وكانت بينه وبين أبي القاسم الوزير منافسة ، فلما نكب العزيز قصده الوزير ، وكتب عليه محضراً ، وألتقط من أثناء تصانيفه ألفاظاً شائعة تنبؤ عن الأسماع ويحتاج من^(١) كشفها إلى المراجعة لقائلها ، فكتب جماعة من العلماء خطوطهم بإباحة دمه ، نسأل الله الحفظ في إطلاق القلم بما يتعلق بالماء من غير بحث ، والمسارة إلى الفتوى بالقتل ، فقبض عليه أبو القاسم وحُمل إلى بغداد متقيداً ، ورأيت رسالته التي كتبها من بغداد إلى أصحابه وإخوانه بهمدان ، التي لو قرئت على الصغور لانسدعت من الرقة والسلاسة ، فرُدَّ إلى همدان وصُلِب .

قلت : ثم ذكر ابن السمعاني قطعة سالحة من رسالته ، أعجبني منها هذا البيت :
أَسْجَنًا وَقِيدًا وَاشْتِيَاقًا وَغُرْبَةً وَنَأَى حَبِيرٍ إِنَّ ذَا لَعَظِيمٍ
ثم قال : صُلِبَ عَيْنُ الْقَضَاءِ أَبُو الْمَالِي ظُلُمًا بِلَدَةِ هَمْدَانَ ، لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ السَّابِعِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

قال : وصحمت أبا القاسم محمود بن أحمد الرُّوْبَانِيَّ بِأَنْدَرَابَه^(٢) ، يقول : لَمَّا قَرُبَ قَتْلُ

(١) في الطبقات الوسطى : « في كشفها » . (٢) اختلفت الأصول في شكل هذه الكلمة ، فهي في المطبوعة : « بَأَنْدَوَابَه » . وكذا في الطبقات الوسطى ، مع نقط الياء التحتية فقط ، وجاءت في س ، ز : « بَأَنْدَوَابَه » . وقد فتشنا في أسماء البلدان عن أقرب هذه الصور إلى الصواب ، فلم نجد سوى « أَنْدَرَابَه » بهمزة بعدها نون وذال ثم راء وألف وباء موحدة بعدها هاء ، وهي قرية بينها وبين مرو فرسخان . كما في معجم البلدان ٣٧٣/١ . وقد أعاد ياقوت ذكر هذه القرية في ٥٢٢/١ ، ٤١٠/٢ ، ٤٩٧ ، ١٤٢/٣ . ويلاحظ أن « مرو » وما حولها هي أكثر المواضع التي كان ينتقل فيها ابن السمعاني وينقل عن علمائها .

عين القضاء وقُدِّم إلى الخشبة ليُصلَّب ، قال ^(١) : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ .

٨٣٠

عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة

أبو الفتوح القاضى

صاحب « كتاب الخناتى » ، أكثر عنه النقل صاحب « البيان » .
قال النووي ^(٢) : وهو من فضلاء أصحابنا المتأخرين ، له مصنفات حسنة ، من أغربها وأتسبها « كتاب الخناتى » مجلد لطيف ، فيه نفائس حسنة ، ولم ^(٣) يُسبق إلى تصنيف مثله . انتهى .

وابن أبي عقامة تلمذ لـ رَبيِّ بن دَادي ثم يَمَى .
تلقه على جدِّه أبي الحسن عليّ ، وعلى أبي الفنائم الفارقيّ ، وذكره ممر بن علي بن سُمرة الجعفرى اليمىّ فى كتاب « طبقات فقهاء اليمن » ^(٤) قال ابن سُمرة : وفنائم بن أبي عقامة مشهورة ، وهم الذين نشر الله بهم مذهب الشافعى رضى الله عنه فى تهامة ، وقدمائهم جَهِروا بالبسمة فى الجملة والجماعات ، ونسبهم فى بنى الأرقم ^(٥) من تغلب بن ربيعة .
قلت : وقد ذكر الرافعى ^١ أبا الفتوح فى كتاب الديات فى الكلام على قطع حلِّمة المرأة .

(١) الآية الأخيرة من سورة الشعراء .

* له ترجمة فى : تاج العروس (ع ق م) ٤٠٣/٨ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٦٢ ، طبقات ابن هداية الله ٧٨ ، طبقات فقهاء اليمن ٢٤٠ . هذا ولم تذكر سنة وفاة المترجم عندنا ، كما بترت الترجمة فى التهذيب ، وفى طبقات فقهاء اليمن عند ذكر سنة الوفاة . ولم نجد أحداً ذكر سنة الوفاة سوى ابن هداية الله فإنه نسى على أن المترجم تولى سنة خمسين وخمسة . و « عقامة » فى لسب المترجم : بفتح العين ، بوزن . سحابة كما ذكر صاحب القاموس (ع ق م) .

(٢) فى تهذيب الأسماء واللغات ، الموضع المشار إليه . (٣) زدنا الراو من : س ، زه ، والتهذيب .

(٤) أشرنا إلى موضع ذكره فى صدر الترجمة . وما ينقله للمصنف بعد مكانه فى الطبقات ٢٤١ .

(٥) الذى فى طبقات فقهاء اليمن : « ونسبهم فى تغلب » .

— ١٣١ —

• ومن فوائد أبي الفتح، قال في «كتاب الخنثائي» : إذا عُقد النكاح بشهادة خُنْثَيَيْنِ
ثم بانا رجلين ، اِحْتَمَلَ^(١) أن يكون في انعقاده وجهان ، بناء على ما لو صَلَّى رجلٌ خلفَ
الخنثى فبان رجلا .

قال النووي : والانعقاد هنا هو الأسح ؛ لأن عدم جزم النية يُؤثر في الصلاة^(٢) .

٨٣١

عبد الله بن محمد بن غالب

أبو محمد الجعفي

تفقه ببغداد على إلكيا ، ثم انتقل إلى الأنبار واستوطنها ، ومات بها سنة ستين
 وخمسة .

٨٣٢ .

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله

أبو الفتح البضاوي

مولده سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وثلاثين وخمسة .

٨٣٣

عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي

أبو محمد بن أبي بكر المتوكل الماجري^(٣) البغوي

تفقه على البغوي .

(١) يائض في أصول الطبقات الكبرى ، واستكملناه من الطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١١٥/٤ ، المعبر ١٠٢/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٧٣/٥ .

(٢) كذا في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى . وجاءت النسبة في س : «الماجري» بزيادة الميم .

ومما ينبه عليه أنا لم نجد في الأنساب واللباب نسبة «الماجري» التي جاءت في الأصول الثلاث . في حين
وجدنا «الماجري» التي اقردت بها النسخة س .

٨٣٤

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عصرون

ابن أبي السري*

القاضي الإمام أبو سعد التميمي الموصلي قاضي القضاة الشيخ شرف الدين .

نزىل دمشق، وقاضي القضاة بها ، وطالها ورئيسها .

مولده في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

تلقه أولاً على القاضي المرتضى ابن الشهرزوري ، وأبي عبد الله الحسين بن حميس

الموصلي ، وتلقن على المسلم السروجي .

وقرأ ببغداد بالسبع ، على أبي عبد الله الحسين بن محمد البارع ، وبالقصر على أبي بكر

المرزوقي^(١) ، ودقوان^(٢) ، وسبط الخياط^(٣) .

وتوجه إلى واسط ، فلقه بها على القاضي أبي علي الفارقي ، ولازمه وعرف به ، وعلق

ببغداد عن أسعد الميمسي ، وأخذ الأصول عن أبي الفتح بن يرهان ، وسمع من أبي القاسم

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٣٣/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٥٧/٤ ، خريدة القصر ٣٥١/٢ [قسم شعراء العام] ، شذرات الذهب ٢٨٣/٤ ، طبقات القراء ٤٥٥/١ ، طبقات ابن هبة الله ٨٠ ، المعبر ٢٥٦/٤ ، الكامل ٢٠/١٢ ، النجوم الزاهرة ١٠٩/٦ ، ١١٠ ، نكت الهيايات ١٨٥ ، وفيات الأعيان ٢٥٦/٢ . وفي حواشي الخريدة مرابج أخرى للترجمة . هذا ولم تذكر سنة وفاة المترجم عندنا . وفي الرابح المذكورة سنة خمس وثمانين وخمسمائة . وكذلك ذكرها المصنف في الطبقات الوسطى ، قال : « وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة » .

(١) في المطبوعة : « المرزوقي » . وأثبتنا الصواب من : س ، ز ، وطبقات القراء ١٣١/٢ . وقيد ابن الجزري بفتح الميم . وسماه : « محمد بن الحسين بن علي » . والمرزوقي : بفتح الميم وسكون الزاي وراء مفتوحة وفي آخرها القاف ، نسبة إلى المرزقة ، وهي قرية كبيرة بقرية ببغداد . هكذا ذكر ابن السمعاني في الألساب ٢٥٦/١ وقيد بها بالقاف . وكذا جاء في طبقات القراء ، الموضع السابق ، وشذرات الذهب ٨٢/٤ ، وقيد ابن العماد بالقاف ، صنيع ابن السمعاني . لكن ياقوت يذكره بالفاء في معجم البلدان ٥٢٠/٤ ، وكذا ابن الأثير في الباب ١٣١/٣ . وجاء بالفاء من غير تقليد في ذيل طبقات الحنابلة ١٧٨/١ ، والمعبر ٧٢/٤ . (٢) هو دعوان بن علي بن حماد ، كما في طبقات القراء ٢٨٠/١ .

(٣) هو عبد الله بن علي بن أحمد ، عرف بسبط أبي منصور الخياط . طبقات القراء ٤٣٤/١ .

ابن الحُصَيْن ، وأبي البركات ابن البخاري ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذن ، وسمع قديماً في سنة ثمان وخمسمائة من أبي الحسن بن طوق .

روى عنه أبو القاسم بن صَغَرِي ، وأبو نصر ابن الشَّيرَازِي ، وأبو محمد بن قُدَّامَة وَخَلَقَ آخَرُهُمْ مَوْتًا الْعِمَاد أَبُو بَكْر [بن] ^(١) عبد الله بن النُّحَّاس ، وعاد من بغداد إلى بلده الموصل بعلم كثير ، فدرَّس بالموصل سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، ثم أقام بِسِنْجَار مدَّةً ، ودخل حَلَب في سنة خمس وأربعين ، ودرَّس بها ، وأقبل عليه صاحبها [إذ ذاك] ^(٢) الملك نور الدين الشهيد ، فلما انتقل ^(٣) إلى دمشق سنة تسع وأربعين استصحبه ^(٤) معه ، ودرَّس بِالْفَرَزْالِيَّة ، وولى نظَرَ الأوقاف ، ثم ارتحل إلى حلب ، ثم ولى قضاء سِنْجَار وَحَرَّان وديار ريعة ، وتفقه عليه هناك خلائق ، ثم عاد إلى دمشق في سنة سبعين ^(٥) ، فولى بها القضاء سنة ثلاث وسبعين ، وعظمت رياسته ومكاته ، ونفذت كلته ، وألقى بها عصا السُّر ، واستقرَّ مستوطناً .

وكان من أعيان الأمة وأعلامها ، عارفاً بالمذهب والأصول والخلاف ، مشاراً إليه في تحقيقات الفقه ، ديناً خيراً متواضعاً ، سعيد الطلعة ، ميمون النقيية ، ملأ البلاد تصانيفاً وتلامذةً ، وعنه أخذ الفقه شيخ الإسلام تَغَرُّ الدين ابن عساكر ، وغيره ، وبني له الملك نور الدين المدارس ، بحلب وحماة وحمص وبمَلَبَك ، وبني هو لنفسه مدرستين ^(٦) بدمشق وبحلب .

ومن تصانيفه « صفوة المذهب على » ^(٧) نهاية المطلب » في سبع مجلدات ، وكتاب « الانتصار » في أربع مجلدات ، وكتاب « المرشد » في مجلدين ، وكتاب « الذريعة في معرفة »

(١) ليست في س . (٢) زيادة من س ، ومكانها في ز : « فتردد إلى » .

(٣) كذا في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « أخذ » . (٤) كذا في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « قدم » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « في أيام صلاح الدين » ، وولاه قضاء دمشق ، واستمر فيه إلى سنة سبع وسبعين ، وأضر ، فبادر صلاح الدين وولى القضاء لولده عبي الدين بن أبي عصرون . (٦) الذي في الطبقات الوسطى : « وبني هو لنفسه مدرسة بدمشق ، وبها قبره » . (٧) في الطبقات الوسطى : « من » .

الشريعة»، وكتاب «التيسير» في الخلاف، وكتاب «مأخذ^(١) النظر»، و«مختصر» في الفرائض، وله كتاب «الإرشاد» في نُصرة المذهب، لم يكمله، وذهب فيما ذهب له بحلب، وله أيضا «فوائد المذهب»، و«التنبيه في معرفة الأحكام»، وكتاب «الموافق والمخالف» مدعنا^(٢) لدينه وورعه وسعة علمه وكثرة رياسته وسؤدده.

قال شيخنا الذهبي: وقد سئل عنه الشيخ الموفق، فقال: كان إمام أصحاب الشافعي في عصره، وكان يذكر الدرس في زاوية^(٣) الدوّالمة، ويصلي صلاة حسنة، ويتم الركوع والسجود، ثم تولى القضاء في آخر عمره، وقيمى، وسمعا درسه مع أخى أبي عمر، واقطعنا عنه، فسمعت أخى^(٤) يقول: دخلت عليه بعد انقطاعنا، فقال: لِمَ انقطعتم عني؟ فقلت: إن أناسا يقولون: إنك أشعري، فقال: والله ما أنا بأشعري. هذا معنى الحكاية. انتهى كلام^(٥) الذهبي، نقلته من خطه، وأخشى أن تكون الحكاية موضوعة، للقطع بأن ابن أبي عَصْرُون أشعري [العقيدة]^(٦)، وغلبة الظن بأن أبا عمر لا يجترئ أن يذكر هذا القول، ولا أحد يتجرأ في ذلك الزمان على إنكار مذهب الأشعري، لأنه جادة الطريق، ولا أعلن أن ابن أبي عَصْرُون يفتخر إذ ذاك بهما، وبما بهما على الانقطاع، وليس في الحكاية من قوله «قسمت أخى» إلى آخرها ما يقرب عندي صحته، غير أنهما انقطعا عنه لكونه غاليا لهما في العقيدة، والله يعلم سبب الانقطاع. وكان الموفق وأبو عمر من أهل العلم والدين، لانكسر ذلك ولا ندفعه وإنما ننكر وندفع من شيخنا تعرضه^(٧) كل وقت لذكر العقائد، وفتحه لأبواب مقفلة، وكلامه فيما لا يدريه، وكان السكوت عن مثل هذا خيرا له في قبره وآخرته، ولكن إذا أراد الله أمرا بلغه.

(١) في س: «مباحث»، والمثبت في: المطبوعة، ز. (٢) كذا في الأصول يرد هذا الكلام عقب ذكر أسماء الكتب. وهو - إن لم يكن متصلا بشيء محذوف - في حيز «كان» في قوله السابق: وكان من أعيان الأمة... (٣) في المطبوعة: «رواية». وفي س: «داوية». وأثبتنا ما في ز. (٤) في س زيادة: «رحمه الله تعالى». (٥) في س: «انتهى كلام شيخنا نقلته...»، والمثبت في: المطبوعة، ز. (٦) زيادة من س. (٧) في المطبوعة، ز: «بتعرضه». وأثبتنا ما في س.

ويقال : إن القاضي ابن أبي عَصْرُون لما عَمِيَ استمرَّ على القضاء ، وصنَّف في جواز قضاء الأعمى .

ومن شعره^(١) :

أَوَّمِّلْ أَنْ أَحْيَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ تَمُرُّ بِِيَ اللَّوْنَى نَهْزُ نُمُوشُهَا
وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّ لِي بَقَايَا لَيْسَالٍ فِي الزَّمَانِ أَعِيشُهَا^(٢)

ومن شعره^(٣) :

كُلُّ جَمْعٍ إِلَى الشَّتَاتِ يَصِيرُ أَيُّ صَفَرٍ مَا شَانَهُ تَكْدِيرُ^(٤)
أَنْتَ فِي اللَّسْوِ وَالْأَمَانِ مَقِيمٌ وَالنَّيَا فِي كُلِّ وَقْتٍ تَسِيرُ
وَالَّذِي غَرَّهْ بُلُوغُ الْأَمَانِ بِسَرَابٍ وَخُلْبٍ مَغْرُورُ^(٥)
وَيْكَ يَا نَفْسُ أَخْلِصِي إِنْ رَبِّي بِالَّذِي أَخْفَتِ الصُّدُورُ بَصِيرُ

﴿ ذكر فوائد ومسائل عن ابن أبي عَصْرُون ﴾

● قال النَّوَوِيُّ في « شرح المهذب »^(٦) : نقل الجَوَيْنِيُّ في « الفروق » نصَّ الشافعيَّ على أن الجماعة إذا اغتسلوا في قُلَّتَيْنِ لا يصبر مستعملًا ، وصرَّح به خلائق ، وإنما نهت عليه لأن في « الانتصار » لابن أبي عَصْرُون أنه لو اغتسل جماعة في ماء لو فُرِّق على قَدَرٍ كفايتهم استوعبوه ، أو ظهر تغيُّره لو خالفه ، صار مستعملًا في أحس الوجهين ، وهذا [شاذ]^(٧) مُنْكَرٌ ، ونحوه نقل^(٨) صاحبُ « البيان » عن « الشامل » أنه لو انغمس جُئِبٌ في قُلَّتَيْنِ أو أدخل يده فيه بِلْيَةٍ فَغَسَلَ الجَنَابَةَ ، ففيه وجهان ، وهذا غلط من صاحب « البيان » ولم يذكر صاحب « الشامل » هذا ، وإنما في عبارته بعضُ الخفاء ، فأوقع صاحبُ « البيان » .

(١) البَيَانُ لِلمُحَرِّدَةِ ٣٥٧/٢ وَوَيَاتِ الْأَعْيَانُ ٢٥٧/٢ . (٢) في المُحَرِّدَةِ وَالْوَيَاتِ : وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُهُمْ . . . (٣) الْآيَاتُ فِي المُحَرِّدَةِ ٣٥٥/٢ . (٤) في المُحَرِّدَةِ : « شَابِه » بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ . وَفِي س : « التَّكْدِير » . (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « سَرَاب » . وَأَثْبَتْنَاهُ بِزِيَادَةِ الْبَاءِ — وَهُوَ الصَّوَابُ — مِنْ س ، وَالْمُحَرِّدَةُ . (٦) الْمَجْمُوع ، شَرْحُ الْمَهْذَبِ ١/١٦٤ . وَقَدْ تَصَرَّفَ الْمَصْنُفُ فِي بَعْضِ عِبَارَاتِ الْمَوْزُوعِ . (٧) زِيَادَةُ ٠٠ س ، وَالْمَجْمُوع ، وَسَتَأْتِي فِي تَفْصِيلَاتِ الْمَسْأَلَةِ . (٨) فِي س : « نَقَلَ عَنْ صَاحِبِ الْبَيَانِ » ، وَالَّذِي فِي الْمَجْمُوعِ : « رَنَحُو هَذَا مَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْبَيَانِ . . . »

ثم بين النووي رحمه الله الحامل لصاحب « البيان » على الغلط ، ولم يزد ابن الرقمة على أن نصر^(١) مقالة ابن أبي عصرون بالبحث لا بالنقل ، في حالة انقاسهم دفعة واحدة بنية رفع الجناية ، قال : لأنا نقدر^(٢) أن ما لاق كل واحد منهم من الماء كالفصل عن باقيه الذي لاق غيره على القول الأصح ، فيما إذا انغمسوا دفعة [واحدة]^(٣) في الماء القليل ، فلذلك جعل مستعملاً حتى لا يحصل به تطهير باقي بدن كل منهم ، وإن كان الواحد يظهر جميع بدنه ، وإذا كان كذلك اتجه القول بمثله في الثنتين ، فيكون الصحيح أنه لا يطهر باقي أبدانهم ، ويأتي فيه وجه مستمد من تقدير عدم الاتصال ، وتنزيله منزلة الاتصال . قلت : والبحث جيد ، ورأيت الجويني^(٤) نفسه في كتابه « التبصرة » قال فيما إذا كان الماء ثنتين : والاحتياط أن تقترب منه فيحصل^(٥) لك الغسل بالإجماع ، فإن انغمست فيه ففي صحة الغسل خلاف بين مشايخنا . هذا كلامه ، وفيه تأييد لابن أبي عصرون ، وابن أبي عصرون إنما تلقى ما ذكره من شيخه القاضي أبي علي الفارقي ، فإنه جزم بهذا الشاذ المنكر ، ولعل أصله ما وقع في كتاب « التبصرة » .

● ذهب أبو إسحاق إلى^(٦) حل وطء الرهن للجارية الموهنة إذا كانت ممن لا تحبل ، وخالفه ابن أبي هريرة ، وهو المصحح في المذهب ، وقيد^(٧) ابن أبي عصرون محل الخلاف بمن^(٨) لها تسع سنين فأزاد ، أما من دونهما قال : فيجوز وطؤها إذا لم يضر بها قطعاً . قال الوالد في « تسكرة شرح المذهب » : وهو ثقة من عند نفسه ، وليس نقلاً . قال : وهو جيد .

قلت : أما أنه ثقة وليس منقولاً ، فالأمر كذلك ، فقد تصفحت كتب المذهب فلم أر من قيد الخلاف ، بل كلهم مصرح^(٩) حتى الشيخ أبو حامد في « تعليقاته » في بابي الرهن

(١) في المطبوعة : « نس » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة : « نقر » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٣) سقطت من س . (٤) الجويني هنا وفي أول المسألة : هو الوالد . وانظر الجزء الخامس ٧٥ . (٥) في س : « ليحصل » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٦) في المطبوعة ، ز : « ان » ، والمثبت من س . (٧) في المطبوعة : « وقرر » . وفي ز : « وقدر » . وأثبتنا ما في س . (٨) في المطبوعة : « فيمن » . والمثبت من س ، ز . (٩) في المطبوعة : « بصرح » . وأثبتنا ما في س ، ز .

والاستبراء ، صرّح بأنه لا فرق بين من لا تحبّل لصِفَر أو إِبَاس أو غير ذلك ، وإنما نصصت على الشيخ أبي حامد ، لأن^(١) بعض الناس قال : إنه وجد في باب الاستبراء من «تعليقته» مانصّه : إن الاستمتاع بالمرهونة حلالٌ ، لأن له أن يقبّلها أو يلمسها بشهوة ، حتى قال أصحابنا : إن كانت صغيرة لا يحمّل مثلها فله أن يطأها . انتهى . فكشفت «تعليقه» الشيخ أبي حامد من خزانة الناصرية بدمشق ، ومن نسخة الشيخ نضر الدين المصري^(٢) ، وكلاهما قديم ، فلم أجد في باب الاستبراء من نسخة الناصرية ، إلّا مانصّه : ألا ترى أن من أصحابنا من قال : إن المرهونة إذا كانت ممن لا تحبّل صغيرة أو كبيرة ، جاز للراهن وطؤها . انتهى . وكذا في نسخة الفخر المصري ، سواء [بسواء]^(٣) ، وهي نسخة قديمة في بعض مجلّدها «تعليقه البندريجي» عن الشيخ أبي حامد ، وبمضها بخطه سليم .

ومراده قول أبي إسحاق قطعاً ، بل الذي في «تعليقه الشيخ أبي حامد» في باب الرهن أنه وضع الوجهين في الاستخدام ، فقال في وجه : لا يستخدمها مخافة أن يطأ ، وفي وجه : يستخدمها ، ولا يضّر الوطء إذا بقّد حبّلها ، ولم يقل : إذا تعدّر . هذا ما فيه ملخصاً .

● اختلاف حرفي الإمام والمأموم ، قال في «الاتصار» : ولا تبطل الصلاة باختلاف

حرفي الإمام والمأموم على أصبح الوجهين ، لأن الجميع قرآن ، انتهى .

وهو كلام مُظنّ لا يهتدى إليه ، فلا يقول أحد من المسلمين فيما أحسب باشتراط توافق حرفي الإمام والمأموم ، بل إذا كان كل حرف منهما متواتراً بالقراءات العشر صحّ اقتداء أحدهما بالآخر إجماعاً ، فيما لا أشك فيه ، فلمل محلّ الوجهين إن صح لها وجود ، فيما إذا كان كل واحد لا يرى القراءة بحرف الآخر ، أو قرأ أحدهما بالشاذّ المغيّر للمعنى ، ومسألة الشاذّ معروفة^(٤) .

(١) في المطبوعة : «إذ» . وفي ز : «إن» . والمثبت من س . (٢) في المطبوعة : «الطرى» . هنا وفيما بعد . وأثبتنا الصواب من س ، ز . ونظر الدين المصري : هو محمد بن علي بن عبد الكريم . سيأتى إن شاء الله في رجال الطبقة السابعة . (٣) تكلّم من س . (٤) زاد المصنف في الطبقات الوسطى من مباحث المتفرّج فقال :

« قال ابن الصلاح : استدرك ابن أبي عسرون في «صفوة المذهب» على الإمام =

— ١٣٨ —

٨٣٥

عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضيّ الفقيه

وُلد في رمضان سنة ثمانين وأربعمائة، وتوفي في ذى الحِجَّة سنة تسع وخمسين وخمسمائة
ذكره المطرّي .

٨٣٦

عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي

أبو محمد المالكانيّ الكوفيّ *

وَكُوفَنَ بضم الكاف وسكون الواو ثم النون : بُيَِّدَ صَغِيرَةً مِنْ أَبِي يُوْرَدَ .
قال ابن السَّعْدَانِيّ : كَانَ فقيهاً فاضلاً مبرِّزاً ، له باع طويل في المناظرة والجدل ، ومعرفة
تامة بهما ، تفقّه على الإمام والديّ ، وسمع الحديث منه ومنه ، سمع ببسايور: عبد الغفار بن محمد
الشَّيْرُوِيّ وغيره ، سمعتُ منه حديثاً واحداً .
وُلد في حدود سنة تسعين وأربعمائة .
قال ابن بَاطِيش : ومات بأبي يُوْرَدَ ليلة الاثنين من ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

= أشياء لم أرتقيها ، منها :

● قول الإمام في الشرك : إذا أسلم على أربع فحسبُ ، ثبت نكاحهنّ ، ولا مساغ
للتخيير ؛ لأن إمساك العدد المشرع واجب .
استدرك أبو سعد هذا ، ذا كراً أنه يخالف لأصولنا ، وأنه لا يجب عليه استدامة
نكاحهنّ ، وله طلاقهنّ ، كما لو تزوجهنّ في الإسلام .
ولم يُرد الإمام بوجوب الإمساك ما توهمه من وجوب استدامة النكاح ، وإنما مراده
بالإمساك ما هو المراد منه في قوله صلى الله عليه وسلم : « أَمْسِكْ أَرْبَعًا » .

* له ترجمة في : الأنساب ١٤٩٠ ، شذرات الذهب ١٠٨/٤ ، اللباب ٥٨/٣ ، معجم البلدان
٣٢٢/٤ .

٨٣٧

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي^(١)

أبو محمد الخطيب

قال ابن السمعاني : أقام بمرو مدة ، وكانت له يدٌ باسطة في اللغة وسرعة النظم والفن ، مع الجودة فيهما ، وله الخط الحسن المليح .
قام ببغداد مدة في المدرسة زمن^(٢) أسعد بن أبي نصر الميهمي ، ثم سكن مرو قريبا من خمس عشرة سنة ، وخرج إلى مرو الرُّوذ وأقام بها شيئا يسيرا ، ومات بها يوم عاشوراء سنة إحدى وأربعين وخمسة .

٨٣٨

عبد الله بن يحيى بن محمد بن بهلول الأندلسي

أبو محمد السرقسطي

وسرقسطة بفتح السين والراء المهملتين وضم القاف^(٣) وبمدها سين أخرى ساكنة وفي آخرها الطاء المهملة^(٤) : بلدة من بلاد الأندلس .
كان فقيها فاضلا مليح الشعر ، قدم بغداد ، ثم خرج إلى خراسان ، وورد مرو ، ثم استوطن مرو الرُّوذ إلى أن توفى في حدود سنة عشر وخمسة .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « المزيدي » بالزاي بعدها الياء التحتية . ولم نجد هذه النسبة ، فأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . وقد سبق التعريف بهذه النسبة في الجزء الرابع ١٤٢ ، وانظر أيضا الجزء الخامس ١٣٨ . (٢) في س : « ربيق » بنقط القاف وحدها .
(٣) ساقط من « الطبو » ، ز . وأثبتناه من س . والطبقات الوسطى .

٨٣٩

عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم بن عبد السميع الصنعبي*

كان إماماً فاضلاً ورعاً زاهداً من أهل اليمن ، من أقران صاحب « البيان » ، وكان صاحب « البيان » يعظمه ويقول : عبد الله بن يحيى شيخ الشيوخ .

ومن تصانيفه : « احترازات ^(١) المذهب » ، و « التعريف » في الفقه .

قال ابن سمره ^(٢) : كان الصنعبيّ وصاحب « البيان » متصاحبين يتراوران ، قال : ورؤي أنا ناساً ^(٣) ضربوا الصنعبي بالسيف ، فلم تقطع سيوفهم فيه ، فستل عن ذلك فقال : كنت أقرأ سورة يس .

قال ابن سمره : والمشهور ^(٤) أن الصنعبيّ قال وقد ستل عن ذلك : كنت أقرأ : ﴿ وَلَا يُوَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ ^(٥) ﴿ قَالَ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ^(٦) ﴿ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾ ^(٧) ﴿ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ ^(٨) ﴿ إِنَّ كُلَّ أَنْفُسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ ^(٩) ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ * إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ * وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ * ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ * فَعَالٍ لَمَّا يُرِيدُ ^(١٠) إلى آخر السورة .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/ ١٦٦ ، وطبقات فقهاء اليمن ١٦١ ، وذكر علقها أن المترجم ترجمة في طبقات الخوارج للشرح ٧٧ . وقد جاء اسم المترجم في طبقات فقهاء اليمن هكذا : « عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن أبي الهيثم ... » ثم جاءت الترجمة في الطبقات الوسطى على هذا النحو : « عبد الله بن يحيى الصنعبي . أبو محمد . صاحب كتاب : غاية المفيد ونهاية المستفيد . في الكلام على المذهب » .

(١) في طبقات فقهاء اليمن : « احتراز » . وعمل هذا الكتاب هو « غاية المفيد » المذكور في الحاشية السابقة عن الطبقات الوسطى للمصنف . (٢) في طبقات فقهاء اليمن ، الموضع المشار إليه . (٣) من بني ملك ، كما شرح ابن سمره . (٤) تصرفت المصنف رحمه الله في عبارة ابن سمره ، وانظر طبقات فقهاء اليمن ١٦٢ . (٥) سورة البقرة ٢٥٥ . (٦) سورة يوسف ٦٤ . (٧) سورة الصافات ٧ . (٨) سورة فصلت ١٢ . وقد ذكر ابن سمره قبل هذه الآية الكريمة آية ١٧ من سورة الحجر : ﴿ وَحِفْظًا نَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَاجِمٍ ﴾ . (٩) سورة الطارق ٤ . (١٠) سورة البروج ١٢ - ١٦ .

قال : وكان الصَّعْبِيُّ يقول : كنت خرجت يوماً مع جماعة ، فرأينا ذئبا يُلاعب شاةً عَجَفَاءً ولا يضرّها بشيء ، فلما دنونا تفرّ عنها الذئب ، فوجدنا في رقبة الشاة كتاباً مبطوطاً ، فخلناه ، فقرأنا فيه هذه الآيات .

مات الصَّعْبِيُّ سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وكان يقول لأصحابه : لئن بلغتُ الثمانين لأصنعن^(١) الضيافة ، وقيل : إنه جاوز الثمانين ، وحضر صاحب « البيان » جنازته ، وشهد دفنه .

٨٤٠

عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللُّعْفِيُّ الحَرَّازِيُّ*

قال المَطَرِيُّ : فقيه محرّر^(٢) ، له تصنيف يُسمى « السبع الوظائف » في أصول الدين على مذهب السلف . مات بعد الخمسمائة^(٣) .

٨٤١

عبد الله بن يزيد القَسِيمِيُّ*

المعروف بالمَيِّمِيِّ^(١) الفقيه

(١) في طبقات فقهاء اليمن : لأصنعن لكم ضيافة .

* ترجم له ابن سيرة في طبقات فقهاء اليمن ١١٢ .

(٢) كذا في المطبوعة . وفي س ، والطبقات الوسطى : « مرد » . وفي ز : « مجرد » : وجاء

في طبقات فقهاء اليمن : « كان فيها عارة خطاطا مجودا » . (٣) نقل محقق طبقات فقهاء اليمن عن السلوك للجندي : « بعد الخمسمائة يسير » .

* له ترجمة في طبقات فقهاء اليمن ١١٧ ، وذكر محققها أن المترجم ترجمة في طبقات الخواص للفرجى ٧٦

و « القسيمي » جاءت في أصول الطبقات الكبرى وعدة نسخ من طبقات فقهاء اليمن : « القسيمي » ، بغير ياء . وقد أثبتناها بالياء من الطبقات الوسطى ، وذكر محقق طبقات فقهاء اليمن أنها حكناها بالياء مضبوطة بالصيغة في طبقات الخواص للفرجى .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « بالمهشمي » . وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ، نقلاً عن « السلوك » للجندي ، وذكر أنه نسبة إلى وادي ميثم ، وهو واد كبير فيه قرى كثيرة ومزارع عظيمة بالقرب من مدينة إب — كما في طبقات فقهاء اليمن ٣٢٥ . وقد ذكر ابن الأثير في الباب ١٩٨/٣ هذه النسبة « الميثمي » ، وقيدها بفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وبمدّها ناء فوقها نقطتان وبمدّها ميم . ثم قال : « هذه النسبة إلى ميثم : وهو بطن من قبائل شتى » . وانظر أيضاً عجالة المبتدى ١١٥ .

— ١٤٢ —

قال المَطَرِيُّ : روى كتاب « بدائع الحكم والآداب » ^(١) في الحديث .
توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة .

٨٤٢

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر
أبو الظفر

من أذريبيجان .

تفقه ببغداد على المَجِير البغدادي ، ومحمد بن أبي علي التُّوفاني ، وتولى إعادة النظامية .

٨٤٣

عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران
الإمام أبو حامد القزويني

رحل إلى نيسابور . وتفقه على محمد بن يحيى ، وتفقه ببغداد على أبي الحسن يوسف
ابن بُندار الدمشقي ، وسمع من أبي الفضل الأرمزي ، وابن فاصر الحافظ ، وجماعة ،
وحدث بخرزوين .

سمع منه الإمام أبو القاسم الراصي ، وغيره .
توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٨٤٤

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي ^(٢)
الفقيه أبو منصور

تفقه على إلكيا الهرامسي ، وسمع الحديث من أبي الفناهم بن المأمون ، وغيره .
روى عنه السلفي .

(١) هو كتاب « بدائع الحكم والآداب » في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومؤلفه
أبو الحسن نصر بن أحمد بن يوسف الفارسي . كما ذكره : طبقات فقهاء اليمن . (٢) في س : « الغزال » .

مات في رجب سنة ثلاث عشرة وخمسة^(١).

٨٤٥

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد بن ثابت بن أحمد

أبو أحمد الثاقبي^(٢) الخرقى

من أهل مرو. وخرق، بفتح الخاء المعجمة والراء ثم القاف من قراها، وُلِدَ بها في الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

قال ابن السمعاني في «التحبير»: كان فقيها فاضلا، تفقه على والديه، ولازمه، وقرأ المذهب على إبراهيم الروروذى، ثم اشتغل بالحساب والمقدمات، وحصلَ بهما طرفا صالحا، وجاوزها إلى العلوم المهجورة من الفلسفة وغيرها، وكان حسن الصلاة، نظيف الثياب، اشتغل بالحديث مدة، وسمع الكثير، وجمع تاريخا غير مسند، ذكر فيه أحوال المحدثين والعلماء، استحسنه^(٣).

سمع والديه، وعمه الإمام أبا محمد^(٤) عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقى، وأبا على إسماعيل بن أحمد البهقي، وغيرهم، سمعت منه. انتهى.

قال: وتوفى بمرو صباح يوم الفطر، وهو يوم الأحد من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

(١) جاء بعد هذا في س، ز ترجمة: «عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازى» وذكرت وفاته فيها سنة ٩٩٢. وقد تقدمت هذه الترجمة في الجزء الخامس، صفحة ٩٨، وتاريخ وفاته هناك (٤٩٢) وهو الصواب فإن «عبد الجبار» هذا يروى عن «الحجندى، محمد بن ثابت» التوفى سنة ٤٨٣. كما سلف في ترجمته في صفحة ١٢٣، ١٢٤ من الجزء الرابع. (٢) في المطبوعة: «الناشى». وأثبتنا الصواب من س، ز. وانظر الباب ١/١٩٢، وقد جاءت هذه النسبة على الصواب في ترجمة عم عبد الجبار هذا، في صفحة ١١٥ من الجزء الخامس. (٣) في س: «استحسنه»، والمثبت في المطبوعة، ز. (٤) كتبه في موضع ترجمته المشار إليه: «أبو القاسم».

٨٤٦

عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري*

من خُوار ، بضم الخاء المعجمة بعدها واو ثم ألف ثم راء : قرية ببَيْهَق ، وَهُمْ شِيخْنَا
الذهبي^(١) غُسيه من خُوار ، البلدة المشهورة على ثمانية عشر فرسخاً من الرى .
وهذا هو الشيخ أبو محمد البَيْهَقِيّ إمام الجامع المَنْعِيّ بنيسابور ، وأحد تلامذة
إمام الحرمين .

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا بكر البَيْهَقِيّ ، وأبا الحسن الواحِدِيّ ، وأبا القاسم القَشِيرِيّ ، وشيخ الحجاز
أبا الحسن علي بن يوسف الجَوَينِيّ ، وابن أخيه إمام الحرمين أبا المَعَالِي الجَوَينِيّ ،
وأبا سهل محمد بن أحمد بن عبد الله الحَفَظِيّ المَرْوَزِيّ ، ونصر بن علي الحَاكِمِيّ الطُّوسِيّ .
حدث عنه ابن السمعاني ، قال ابن السمعاني : إمام فاضل عارف بالذهب مُفْتِيّ مصيب ،
تلقه على إمام الحرمين ، وعلّق الذهب عليه وبرّع فيه ، وكان سريع القلم ، نسخ بخطه
« المذهب الكبير » للجَوَينِيّ أكثر من عشرين مرة ، وكان يكتبه ويبيعه .

قلت : المذهب الكبير هو « النهاية » .

قال في « التحجير » : وتوفّي يوم الخميس تاسع عشر شعبان سنة ست^(٢) وثلاثين
 وخمسمائة .

* له ترجمة في : الأنساب ١/٢١٠ ، شذرات الذهب ٤/١١٣ ، المعر ٤/٩٩ ، معجم البلدان ٢/٤٧٩
 النجوم الزاهرة ٥/٢٧٠ .

(١) في الطبقات الوسطى : « في التاريخ الكبير » . (٢) التي في الطبقات الوسطى عن ابن
السمعاني : « سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وخمسمائة » . وهذا الذي في الطبقات ذكره ابن السمعاني في
الأنساب ، الموضع السابق في مصادر الترجمة .

٨٤٧

عبد الحليل بن عبد الجبار بن ييل^(١)

٨٤٨

عبد الحليل بن أبي بكر الطبري

أبو سعد

تلقاه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا نصر الزيني ، وغيره ، ثم سكن جرجان
وحدث فيها بشي يسير .

روى عنه أبو حاصر سعد بن علي المصاري .

وتوفي بجرجان بعد سنة خمس وعشرين وخمسة .

٨٤٩

عبد الرحمن بن أحمد [بن أحمد]^(٢) بن سهل بن محمد بن محمد بن عبد الله

ابن محمد بن محمدان^(٣)

أبو نصر بن أبي بكر السراج .

وُلد سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

(١) في الطبوعة ، ز : « ديل » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وقد وثقت الترجمة
مبتورة هكذا في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كلمة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« عبد الحليل بن عبد الجبار بن ييل ، أبو إسماعيل الحلي »

المعروف بقاضي السكيل [هي الحليل المنسوب إليها الترجمة . انظر معجم البلدان ٢/ ١٨٠] .

مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

تلقاه على الشيخ أبي إسحاق ، ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسة .

(٢) ساقط من : س ، ز . وهو في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٣) في الطبقات الوسطى :

« ... بن محمدان بن محمد السراج . أبو نصر بن أبي بكر النيسابوري ، من أهلها » .

(١٠ - طبقات - ٧)

وتفقه على إمام الحرمين أبي المعالي الجويني^(١) ، وسمع أباه ، وأبا عثمان سعيد بن محمد البحيري^(٢) ، وأبا سعد الكنجري^(٣) ، وأبا القاسم القشيري^(٤) ، وأبا بكر محمد بن الحسن ابن علي الخبازي^(٥) الطبري ، وأبا يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني^(٦) ، وغيرهم . قال ابن السمعاني^(٧) : أحضرني والدي عنده ، وسمعت منه الحديث .

قال : وهو الفقيه ابن الفقيه^(٨) من بيت العلم والورع والصلاح ، نشأ في العبادة من صغره^(٩) ، واختلف إلى الإمام أبي المعالي ، وبرع في الفقه وصار من خواص أصحابه والمعيدين في درسه على الشاذليين ، وجرى على معوال أسلافه في الورع والستر والأمانة والاجتزاء بالحلال من القوت^(١٠) اليسير ، وقلة الاختلاط . توفي ليلة السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

٨٥٠

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن نصير^(١) البروجردي

القاضي أبو سعد

تفقه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق ، وسمع الحديث من ابن المهدي ، وابن المأمون ، وغيرهما ، وكان حياً سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٨٥١

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن أبو^(٢) بكر بن الإمام

أبي عثمان الصابوني

سمع بنيسابور أباه ، وعبد الغافر بن محمد الفارسي ، وأبا عثمان سعيد بن محمد البحيري ، وغيرهم . ولي قضاء أذربيجان ، وسمى قاضي القضاة .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وأبا صالح المؤذن الحافظ » . (٢) في المطبوعة ، ز : « الجادي » . وأثبتنا الصواب من س ، والشعبة ١٧٩ ، ٢٧٥ ، وانظر الباب ٣٤١/١ . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : الدين العفيف . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : إلى كبره . (٥) في الطبقات الوسطى : « من القوت واليسير من السبب الموروث » . (٦) في المطبوعة ، ز : « نصر » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٧) في المطبوعة ، ز : « ... بن أبي بكر » . والثبت من : س ، والطبقات الوسطى .

مات بأصبهان في حدود سنة خمسمائة .

٨٥٢

عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد*

أبو طالب [بن] ^(١) المَجَمِّي الحَلَبِيّ .

من بيت حِشمة وتقدّم ، رحل إلى بغداد ، وتفقّه بها على الشاشي وأسمد الميهنيّ ، وسمع من أبي القاسم بن بيان ، وعاد إلى بلده ، وقدم دمشق ^(٢) رسولاً من صاحب حلب . روى عنه ابن السمعاني وغيره ، وبني بحلب مدرسة تُعرف به . توفي في شعبان سنة إحدى وستين وخمسمائة .

٨٥٣

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبريّ

أبو محمد ابن صاحب « الغدة » الإمام أبي عبد الله

وُلد ببغداد ، وتفقّه على والده ، وعلى الشيخ أبي سحاق الشيرازيّ ، وسمع الحديث من ابن البطر ، وجعفر السراج ، وغيرهما ، وولى التدريس بالنظامية ، وهزل أسعد الميهنيّ ، ثم عُزل عن التدريس .

قال ابن السمعانيّ : ألتقى الاموال والتخائر حتى وليّ التدريس بالنظامية ، وقيل : خرج عنه في الرشوة للأكابر ليحصل المدرسة مالمو أراد لبني مدرسة كاملة ، ورد علينا مرّو ، وكان يتردد إلى الوزير محمود بن أبي توبة ^(٣) ، وكان يكرمه ، وكان شيخاً بهيئ النظر ، مليح الشبهة ، حسن الكلام في المسائل .

قلت : روى عنه ابن السمعانيّ ، وذكر أنه خرج إلى خوارزم ، وبها توفي سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في: شذرات الذهب ١٩٨/٤ ، المعر ١٧٥/٤ .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو في سائر الأصول . (٢) في المطبوعة : « إلى دمشق » . وحذفنا « إلى » متابة لسائر الأصول .

(٣) في المطبوعة : « بويه » ، وفي س . « بويه » ، والكلمة في ز بدون نقط ، و في الطبقات الوسطى بنقط الباء حسب ، والصواب وهو ما أثبتاه عدم في صححه ٩٧ .

٨٥٤

عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد

المروف بالقاضي الخدّاشي

وُلِدَ بِالْمَوْصِلِ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي قَصْرُونِ ، وَأَبِي مَنصُورِ الرَّزَّازِ .
مَاتَ فِي سَابِعِ شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٥٥

عبد الرحمن بن خير بن محمد [بن] ^(١) حَرِيرِيز

أَبُو الْقَاسِمِ الرَّهْطِيُّ ^(٢) الْمَعْلَمُ الْأَشْعَرِيُّ ^(٣) ، الْمَرُوفُ بِابْنِ الْمَمُورَةِ ^(٤)

مِنْ أَهْلِ الْقَيْرَوَانَ ، دَخَلَ بَغْدَادَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيِّ ، وَأَبِي نَصْرِ بْنِ
الصَّبَّاحِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ ابْنِ الثَّقُوفِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودَةَ الْإِسْمَاعِيلِيَّ
الْبُخَرِيَّ ، وَحَدَّثَ بِالسَّيْرِ .
رَوَى عَنْهُ ابْنُ بَوَّشٍ ^(٥) .

مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٥٦

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن الحسين

ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَقِصِ بْنِ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ

الشَّيْخِ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّيْمِيِّ *

وَرَفِيهِ ، بِكَسْرِ النُّونِ وَإِسْكَانِ آخِرِ الْحُرُوفِ وَبَعْدَهَا الْهَاءُ .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول . (٢) في س : « الرظي » .
(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « الأسردي » . وقد أعيدت الترجمة
في س ، وجاءت فيها هذه النسبة : « الرصني » . (٤) في س : « الممورة » وقد ضبطنا العين بالفتح ، والميم
بالتشديد ، من الطبقات الوسطى ، والضبط فيها بالقلم . (٥) بفتح الباء . انظر الجزء السادس ١٩ ، ٨٨ .
* له ترجمة في : الأنساب ١٥٧٥ ، شذرات الذهب ١٤٨/٤ ، الباب ٣/٣٥٣ ، معجم البلدان
٨٧١/٤ .

وهو ابن أخى الحسن بن عبد الرحمن النُّيُويّ ، تلميذ القاضي الحسين ، وقد تقدم ذكر الحسن^(١) ، وأما عبد الرحمن فكانت ولادته وإقامته ووفاته بمرّو الرّوذ ، وهو من تلامذة البَنْيَوِيّ ، تفقه عليه ، وسمع منه الحديث ، ومن أبى محمد عبد الله^(٢) بن الحسن الطَّبْسِيّ الحافظ ، وأبى الفضل عبد الجبار بن محمد الأصهبانيّ ، وعبد الرزاق بن حَسَّان المَنِينِيّ ، وأبى عبد الله محمد بن عبد الواحد الدَّقَّاق الحافظ ، وغيرهم .
سمع منه ابن السمعانيّ ، وذكره في « مشيخته » ، وآخرون ، وكان شيخ الشافعية بتلك الناحية .

قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل مُفْتٍ ، ورع دَيِّنٌ ، حافظ لمذهب الشافعيّ ، مصيب^(٣) في الفتاوى ، راغبٌ في الحديث ونشره ، حَسَنُ الأخلاق ، مباركُ النفس ، كثير الصلاة والعبادة ، جمع بين العلم والعمل ، كان يُعَلِّمُ بُكْرَ الْجُمُعَاتِ ، ويُذَنِّبُ إِمْلَاءَهُ بِالْوَعظِ النَّافِعِ الْمُنِيرِ ، وتخرّج عليه جماعة كثيرة من الفقهاء والعلماء ، لَقِيَتْهُ بمرّو الرّوذ^(٤) ، وقرأت عليه « المعجم الصغير » للطَّبْرَانِيّ ، وحضرت مجالس أُماليه ، ثم ورد هو إلى مرّو^(٥) ، وحدث به « المعجم الصغير » ، عن أبى الفضل الأصهبانيّ ، عن أبى بكر بن رِيذَة^(٦) ، عن الطَّبْرَانِيّ . وتوفى بمرّو الرّوذ في الثامن والعشرين من شعبان ، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .
ذكره ابن السمعانيّ في « الأنساب »^(٧) و « التحجير »^(٨) .

(١) في الجزء الرابع ٣٠٧ . (٢) في المطبوعة ، والطبقات الوسطى : « ومن أبى محمد بن عبد الله » . وأثبتنا ما في س ، ز . ومثله في الأنساب واللباب ، ومعجم البلدان .
(٣) في الطبقات الوسطى : « مصنف » : وما في الطبقات الكبرى مثله في الأنساب ، والنقل من .
(٤) في الطبقات الوسطى زيادة : « مدة مقامى بها » . وكذا في الأنساب . (٥) في الطبقات الوسطى زيادة : « في سنة ثلاث وأربعين » . وكذا في الأنساب . (٦) اضطربت الأصول في رسم « ريذة » . وصوابه بالراء والياء التحتية بعدها ذال معجمة ، كما في المقتبة ٣٢٩ ، ٣٣٢ . وهو محمد بن عبد الله بن أحمد . كما في العبر ١٩٣/٣ . (٧) ذكرنا موضعه من الأنساب في صدر الترجمة .
(٨) جاء في الطبقات الوسطى :

● « فيما نقله شيخنا ابن القمّاح من خط ابن الصّلاح ، عن كتاب الشيخ عماد الدين عبد الرحمن بن عبد الله المرّو الرّوذِيّ في الفقه - وهو هذا الشيخ - في مسألة بيع الفقاع =

٨٥٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري^(١)
أبو سعد

من أهل الرّي .

قال ابن السمعاني : فقيه إمام صالح دّينٌ خَيْرٌ ، حَسَنُ السَّيِّرة ، مُشْتَمَلٌ بما يعنيه .
تفقه على أبي بكر الخُجَنْدِيّ بأصبهان ، وتخرّج عليه ، ورجع إلى الرّي ، وأضرَّ على
كِبَرِ السن .

وُلِدَ سنة ^(٢) اثنتين وستين وأربعمائة بالرّي . وسمع من جماعة كثيرين ، ومات في شوال
سنة ^(٣) ست وأربعين وخمسمائة .

٨٥٨

عبد الرحمن بن عبد الجبار^(١) بن عثمان [بن منصور بن عثمان]^(٢) المَعْدِلُ الهَرَوِيّ
أبو نصر الفايّ*

مؤرّخ هَرّاة .

قال شيخنا الذهبي : وليس تاريخه بمستوعب .

== حتى يعبّه وبراء .

● وأنه لا يجوز قبضُ الزكوات من أعمى ولا دفعها له ، بل يوكل وكيلا فيها على أصل
الشافعي ؛ لأن التملك شرط فيه . قال ابن الصّلاح : وفساد هذا ظاهر .

(١) في المطبوعة : « الحصري » . و في ز : « الحصري » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى
وقد وضعت حاء صغيرة تحت الحاء في س ، علامة الإجمال . وأهمّل النقط كله في الطبقات الوسطى .
ولكن الأقرب أن تكون موافقة لما في س . (٢) ساقط من أصول الطبقات الكبرى ، واستكملناه
من الطبقات الوسطى . وهو الصواب ، يؤكده أن الخجندی الذي تفقه عليه المترجم توفي سنة ثلاث وثمانين
وأربعمائة ، كما سلف في ترجمته في الجزء الرابع ١٢٤ ، فيبعد أن يكون صاحب الترجمة ولد سنة ست
وأربعين وخمسمائة ، كما جاء في أصول الطبقات الكبرى . (٣) في المطبوعة ، ز : « عبد الرحمن » .
وأثبتنا الصواب من س ، ومصادر الترجمة المذكورة بعد . وقد سبق كما أثبتناه في صفحة ١٨ من الجزء الثالث .
(٤) ليس في س .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤ / ١٤٠ ، العبر ٤ / ١٢٤ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٠١ ، ٣٠٢ .

وُلِدَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ [بَهْرَاءَ] ^(١) ، وَكَانَ حَافِظًا أَدَبِيًّا
يَلْقَبُ بِثِقَّةِ الدِّينِ .

سَمِعَ أَبَا إِسْمَاعِيلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْمُعَرِّيَّ ، وَنَجِيبَ
ابْنِ مَيْمُونِ الْوَاسِطِيَّ ، وَأَبَا عَامِرٍ الْأَزْدِيَّ ، وَأَبَا عَطَاءَ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيَّ ،
وَبِينَدَادَ بْنَ ابْنِ ^(٢) الْحَصِينِ ، وَآخِرَ ^(٣) مَنْ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَأَبُو رَوْحٍ
الْمَرْوِيُّ ، وَأَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : حَافِظٌ فَاضِلٌ ، مُقَدِّمُ الْمُهَذَّبِينَ بِبَهْرَاءَ ، لَهُ مَعْرِفَةٌ
بِالْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ ، كَثِيرُ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ ، دَائِمُ الذِّكْرِ ، كَتَبَ عَنِّي « الذَّلِيلُ » فِي ثَمَانِ
مَجَلَّدَاتٍ ، وَقَرَأَهَا عَلَيَّ .

مَاتَ بِبَهْرَاءَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٥٩

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ النَّبْسَابُورِيَّ *
أَبُو الْقَاسِمِ الْأَكْثَافِ السَّخْتِيَّ

مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ .

كَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الصَّالِحِينَ ، مِنْ تَلَامِذَةِ الْأُسْتَاذِ أَبِي نَعْرِ بْنِ الْأُسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيِّ .
سَمِعَ أَبَا سَعْدٍ ^(٤) بْنَ أَبِي صَادِقٍ الْحِيرِيَّ ، وَأَبَا بَكْرَ الشَّيْرُوِيَّ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ
الْفَارُوسِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ ، وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ الْكَثِيرَ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : إِمَامٌ وَرِعٌ عَالِمٌ [حَامِلٌ] ^(٥) ، يُضَرَّبُ بِهِ الْمَثَلُ
فِي السِّيَرَةِ الْحَسَنَةِ وَالْإِلْخَصَالِ الْحَمِيدَةِ ، وَدَقِيقِ الْوَرَعِ وَحُسْنِ السِّيَرَةِ وَالتَّجَنُّبِ عَنِ السُّلْطَانِ ،

(١) إِيْسَ فِي س . (٢) فِي الْمَضْبُوعَةِ ، ز : « أَبِي الْحَصِينِ » . وَأَنْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، وَمَا
تَقْدُمُ فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١٠٤ وَانْظُرْ فِهَارِسَهُ . (٣) فِي س : « وَآخَرُونَ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ... »
وَلَوْ كَانَ الصَّحِيحُ مَا فِيهَا لَكُنَّ : « وَآخَرِينَ » .

* تَرْجَمَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُنْتَظَمِ ١٠٩/١٠٠ . وَفِي الْبَابِ ١/٥٣٤ نَسَبَهُ « السَّخْتِيَّ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٤) فِي الْمُنْتَظَمِ : « سَعِيدٌ » . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ عِنْدَنَا فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١٥٧ . وَانْظُرْ أَيْضًا الْبَابَ

٢٩٨/٣ . (٥) سَقَطَتْ مِنْ س .

تلقه على أبي نصر بن أبي القاسم القشيري ، وصحب الشيخ عبد الملك الطبري بمكة ،
ودرس « مختصر » أبي محمد الجويني بمكة ، وعلق عنه جماعة بها ، وقدم بغداد متوجها
وعائدا ، وتكلم في المسائل الخلافية ، وأحسن الكلام فيها ، ورجع إلى نيسابور ، فاعتزل
الناس^(١) ، وحكى أنه أوصى إليه شخص أن يفرق طائفة من ماله على الفقراء والمساكين ،
وكان فيه مسأله ؛ فكان إذا فرقه على الفقراء أخذ عصاة فشدها على أنفه حتى لا يجد
رائحته ، ويقول : لا يبتنع به إلا برأئته^(٢) ، ومثل هذا روى عن عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه .

قال ابن السمعاني : توفى في فتنة الغز ، ضاحي^(٣) . نهار يوم الجمعة^(٤) غرة ذي القعدة
سنة تسع^(٥) وأربعين وخمسة ، ودُفن بالحيرة عند رجل والده .
وقال أبو الفرج بن الجوزي^(٦) : لما استولى الغز على نيسابور قبضوا عليه وأخرجوه
ليماقبوه فشفع فيه السلطان سنجر ، وقال : كنت أمضى إليه متبركا به ولا يمكنني من
الدخول عليه فتركوه لأجلي ، فتركوه فدخل شهرستان ، وهو مريض فبقى أياما ومات .

٨٦٠

عبد الرحمن بن علي بن أبي المباس بن علي بن الحسين بن الموفق

الشمسي الموقفي ، المعروف بالباربازي

وباربازاد بفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء ساكنة ثم باء^(٧) أخرى ثم بعد الألف

-
- (١) في الطبقات الوسطى : « قلت : روى عنه ابن السمعاني وحكى أنه أوصى . . . »
(٢) في المطبوعة : « لا أبتنع منه ولا برأئته » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وقد أورد
ابن الجوزي هذه القصة في المنتظم . وروايته : « لما يبتنع بريجه » . (٣) في المطبوعة : « ضحي » .
والثبت من س ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز : « الخميس » . وأثبتنا ما في س . وهو الصواب الوارد
في التوقيعات الإلهامية ٢٧٥ . (٥) في المطبوعة ، ز : « سبع » . وأثبتنا الصواب من س ،
والطبقات الوسطى ، والمنتظم (٦) في المنتظم - الموضع المشار إليه - باختلاف هين في بعض العبارات .
(٧) قول المصنف : « ثم باء أخرى » : هو هكذا أيضا في الأنساب ٣١/٢ ، واللباب ٨٧/١ .
لكن التي في معجم البلدان لباقوت ٤٦٤/١ : « باربازاد » بالنون مكان الباء وقيد بياقوت بالبارة ،
قاله : « باربازاد : يسكنون الراء ونون وبين الألفين باء موحدة وذال . مجبة في آخره » . ومن عجب =

باء ثالثة مفتوحة أيضاً تقلوها ألف ثم ذال معجمة : محلة بمدينة مرو عند باب شارستان^(١) .
خطب بالجامع الأقدم بمرو ، وأم الناس .

قال ابن السمعاني : كان فقيها فاضلا عارفا بالذهب ، مناظرا ورعا كثير التلاوة والصلاة ، يسكن^(٢) الجامع الأقدم ، ويؤم الناس في الصلوات الخمس ، ولي الخطابة مدة نيابة عن عمي ، وتفقه على جدّي أبي المظفر ، ثم خرج إلى بخارى ، ولقي بها الأئمة وخرج إلى طوس ، وأقام عند أبي حامد الغزالي مدة ، وعند الحسين^(٣) بن مسعود الفراء مدة .

سمع أبا المظفر السمعاني وغيره ، كتب عنه ابن السمعاني ، وقال : قرأت عليه مسندات كتاب « الاتصاف » للإمام جدّي .

قال : وتوفي سحر ليلة الخميس لست ليال خلو من ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسة ، ودفن بسنجدان .

٨٦١

عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين*

الفيہ أبو محمد اللخميّ الدمشقيّ الخرقيّ [السلي]^(١)

ولد في نصف شعبان سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وسمع أبا الحسن بن الموأزيني ، وعبد الكريم بن حمزة ، وعلي بن أحمد بن قيس ،

== أن ابن السمعاني قيد النسبة بالباء مكان النون ، ثم وضعها بين نسبة « البارقي » و « الباروزي » . على مقتضى ما ذكره ياقوت . وقد تنبه محقق الأسباب رحمه الله لهذا الاضطراب وأشار إليه . وقد تابع ابن الأثير في الباب صنيع أبي سعد في الأنساب . (١) في الطبوعة ، ز : « بها دستار » . وأثبتنا ما في س ، والأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان . (٢) في الطبوعة ، ز : « سكن » . والثبت من س ، وهو أنسب لطيف المضارع عليه بعد . (٣) في الطبوعة ، ز : « الحسن » . وأثبتنا ما في س . وهذا « الحسين » : هو الإمام البغوي ، يحي السنة ، من رجال هذه الطبقة . « والحسن » أخوه من رجال هذه الطبقة أيضا . واسكن الأقرب أن يكون المراد : الحسين ، الإمام .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٨٩/٤ ، البر ٤٦١/٤ ، النجوم الزهرة ١١٦/٦ .

(٤) لم ترد في الطبقات الوسطى .

وأبا الحسن بن المسلم^(١) الفقيه ، وطاهر بن سهل الإسفرائيني ، ونصر الله المصيصي ، وخلفاء .
روى عنه الموفق بن قدامة ، والبهاء عبد الرحمن ، والحافظ الضياء ، ويوسف بن خليل ،
وخطيب مرّدا ، وإبراهيم بن خليل ، وأحمد بن عبد الدائم ، وخلق .

قال عمر بن الحاجب : كان فقيهاً عدلاً صالحاً ، يقرأ كل يوم ليلة ختمه .

وقال أبو حامد بن الصابوني : إن أبا محمد بن الخرقّ أعاد في الأمانة بدمشق لجمال
الإسلام أبي الحسن السلمي ، فإنه أضرب في الآخر ، وأقعد فاحتاج يوماً إلى الوضوء ، ولم يكن
عنده في البيت أحد ، وكان ليلاً ، فذكر عنه أنه قال : فبينما^(٢) أنا أتفكر إذا بفور من السماء
دخل البيت فبصرت بالماء فتوضأت ، وأنه حدث بذلك بعض إخوانه وأوصاءه أن لا ينبغي
بها^(٣) إلا بعد موته .

مات سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

٨٦٢

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور [بن جبريل] الخطيب*

الفقيه أبو نصر الخرقّ جردى

ولد بخرجرد من ناحية بوشنج سنة ثيف وتسعين وأربعمائة ، وسكن مرّو مدة ، وتلقاه
بليسا بور وهرة ومرّو ، وكان فقيهاً صالحاً متعبداً .

تلقاه على إسماعيل الخرقّ جردى ، وهو الذي يقول فيه الفقهاء : الرافعي وغيره : إسماعيل
البوشنجي . وخرّ جرد من بلاد بوشنج . وتلقاه أيضاً على إبراهيم المروزي ، وقرأ
الخلافة على عمر^(٤) بن محمد السرّخسي ، وسمع الحديث من أبي نصر بن أبي القاسم القشيري ،

(١) وضعت شدة على اللام في الطبقات الوسطى . (٢) في س : « فبينما » . ، والمثبت في :

الطبوعة ، ز . (٣) في س : « به » ، والمثبت في الطبوعة ، ز .

* له ترجمة في : الأنساب ٨٤/٥ ، شذرات الذهب ١٤٩/٤ ، معجم البلدان ٢/٤٢٠ . وما بين
الحاصرين ليس في الطبوعة ، وهو من س ، ومكانه في ز : « الوجيزيل » وهو كلام لامع في . وفي معجم
البلدان : « بن حرميل الخطيب » .

(٤) في س : « محمد » ، والمثبت في : الطبوعة ، ز .

والفضل بن محمد الأبيوزديّ، والسيد بن أبي الفنائم حمزة بن هبة الله بن محمد العلويّ، وغيرهم. وخرج لنفسه جزأين حدث بهما.

روى عنه عبد الرحيم بن السمعانيّ، وذكره^(١) والده أبو سعد بن السمعانيّ في «التحبير»^(٢) وقال: كان فقيهاً فاضلاً، برع في الفقه، وكان يحفظ للذهب وينظر، وقرأ طرّاف من الأدب، وأمن في حفظ التواريخ والفتوح والملاحم، وكان يحفظ [شيئاً]^(٣) كثيراً من النثف^(٤) والطرف، نظماً ونثراً، وموالييد الناس ووفياتهم. توفي في واقعة الفُرّ بمرّ، وهو أنه كان على المارة بأسفل الماجان، فرمت الفُرّ المارة بالنار فاحترق من فيها منهم أبو نصر الخضر جردى، وابنه^(٥) عبد الرزاق، وكان ذلك في الثاني^(٦) عشر من رجب سنة ثمان وأربعين وخمسة.

٨٦٣

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله - مُصَنَّر -^(٧) بن أبي سعيد

كمال الدين أبو البركات ابن الأنباريّ النحويّ *

صاحب التصانيف المفيدة، وله الورع المتين^(٨) والصلاح والزهد،

سكن بغداد وثقّه على أبي منصور بن الرزّاز، وقرأ النحو على أبي السامدات ابن الشجرىّ، واللغة على أبي منصور بن الجوّاليقيّ، وصار شيعاً العراق في الأدب غير^(٩) مدافع، له التدريس

(١) في المطبوعة، ز: «فذكره». وأثبتناه بالواو من س. (٢) وفي الأنساب أيضاً، كما قدمنا في مصادر الترجمة. (٣) زيادة من س على ما في المطبوعة، ز. (٤) في المطبوعة، ز: «من الشعر والطرف». وأثبتنا ما في س. (٥) في المطبوعة: «وابن عبد الرزاق». وأثبتنا الصواب من س، ز، ومعجم البلدان. (٦) في المطبوعة، ز: «في الثامن». والمثبت من س، ومعجم البلدان. (٧) في المطبوعة، ز: «بن عبيد الله بن مصعب بن أبي سعيد». وأثبتناه الصواب من: س، والطبقات الوسطى. وفيها: «... عبيد الله، بضم العين، مصفر».

* له ترجمة في: إنباء الرواة ١٦٩/٢، البداية والنهاية ٣١٠/١٢، بشية الرواة ٨٦/٢، شذرات الذهب ٢٥٨/٤، المعبر ٢٣١/٤، فوات الوفيات ٥٤٧/١، السكامل ٢١٥/١١، النجوم الزاهرة ٩٠/٦، وفيات الأعيان ٣٢٠/٢. وفي حواشي الإنباه مراجع أخرى لترجمة ابن الأنباري.

(٨) في الطبقات الوسطى: «المين» مضبوطاً بضم الميم وكسر الباء.

(٩) في الأصول: «من غير»، وأمل الصواب ما أثبتناه.

فيه يبعداد ، والرحلة إليه من سائر الأقطار ، ثم انقطع في منزله مشتغلا بالعلم والمبادة والإفادة . قال الموفق عبد اللطيف : لم أر في العباد والمنقطعين أقوى منه في طريقه ، ولا أصدق منه في أسلوبه ، جِدْتُ مَحْضَ لايَعتريه تصنُّع ، ولا يعرف السرور ، ولا أحوال العالم ، وكان له من أبيه دارٌ يسكنها ، ودار وحانوت مقدار أجرتهما نصف دينار في الشهر ، يقنَّع به ويشترى منه ورقًا ، وسيرًا إليه المستضيء خمسمائة دينار ، فردَّها ، فقالوا له : اجعلها لولدك ، فقال : إن كنت خلقتُه فأنَا أرزقه ، وكان لا يوقد عليه ضوء ، وتحتة حصير قصب ، وعليه ثوب وعمامة من قطن يلبسهما يوم الجمعة ، وكان لا يخرج إلا للجمعة ، ويلبس في بيته ثوبًا خَلَقًا وكان ممن قعد في الخلوة عند الشيخ أبي النجيب .

قلت : سمع الحديث من أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرُون ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي ، وأبي نصر أحمد بن نِظَام الملك ، ومحمد بن محمد بن محمد بن عَطَاف المَوْصِلِي . وغيرهم ، وحدثت بالسير .
روى عنه الحافظ أبو بكر الحازمي ، وابن الدَّبَّيْثِي^(١) ، وطائفة .

ومن تصانيفه في المذهب « هداية الداهب » ، في معرفة المذاهب « و » بداية الهداية » ، وفي الأصول « الداعي إلى الإسلام في أصول الكلام » و « النور اللامع في اعتقاد السلف الصالح » « واللباب » ، وغير ذلك ،^(٢) وفي الخلاف : « التفتيح في مسلك الترجيح » ، و « الجمل في علم الجدل » وغير ذلك^(٣) وفي النحو واللغة ما يزيد على الخمسين مصنفًا ، وله شعر حسن كثير .

توفي ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، . فن في تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي .

(١) في المطبوعة : « الديني » . وفي س : « الزيني » : وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى (٢) ساقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س ، والطبقات الوسطى . وهذان الكتابان ذكرهما الصفدي لابن الأنباري ، كما جاء بمحواشي إنباه الرواة ١٧٠/٢ . نقلنا عن مخطوطة الواقي بالوفيات . وحما أيضا في البنية ٨٧/٢ .

٨٦٤

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى

أبو القاسم بن أبي سعد^(١) الفارسي ثم السرخسي

فقيه ورع ، تفقه على يحيى السنة البنوي ، وبعده على عبد الرحمن بن عبد الله النيهي .
قال ابن السمعاني : وكان حافظا للمذهب ، وتوفي كهلا سنة ست أو خمس وخمسة

٨٦٥

عبد الرحمن بن محمد بن محمد*

أبو الفتوح السلموي^(٢) اللباد

من أهل نيسابور .

تفقه على أبي نصر القشيري بنيسابور ، وأبي بكر السمعاني بمرو .

قال ابن السمعاني : كان إماما فاضلا ورعا تقيا نظيفا^(٣) عتاطا ، كثير العبادة ، دائم

المجاهدة ، اقتصر على خشونة العيش ، ولازم العزلة .

مات بأصبهان في شهر رمضان سنة ست وثلاثين^(٤) وخمسة .

٨٦٦

عبد الرحمن بن محمد بن محمود بن الحسن القزويني

أبو حامد بن أبي الفرج بن الشيخ أبي حاتم الأنصاري

كان إماما مقبلا مناظرا ، من بيت الفضل والدين .

ورد خراسان ودخل إلى ما وراء النهر ، وتفقه بتلك الديار .

(١) في المطبوعة : « سعيد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

* له ترجمة في : الأساب ، الباب ١/ ٥٥٥ .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « السلموي » بالنون ، وأثبتناه بالياء من الأساب ، والباب ، وهو نسبة إلى سلموية : اسم بعض أجداد المنتسب إليه . (٣) في المطبوعة ، ز : « لطيفا » والمثبت من س ، والطبقات الوسطى . (٤) في المطبوعة ، ز : « وثمانين » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

توفي بآمل في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .
 ووالده^(١) أبو الفرج محمد بن أبي حاتم ، فقيه صالح حجّ وضاع له ابنٌ ، يشبه أن يكون
 هذا ، قبل وصوله إلى المدينة ، قال بعضهم : فجعل يتمرغ في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
 في التراب ، ويتشفع به عليه أفضل الصلاة والسلام في نُقِيِّ ولده ، والخلق حوله ، فبينما هو
 في تلك الحال إذ دخل أبنته من باب المسجد .
 وجده^(٢) الشيخ أبو حاتم من أعلام المذهب .

٨٦٧

عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري
 أبو خلف بن أبي سعد النيسابوري
 ولد بها في المحرم سنة أربع وتسعين وأربعمائة^(٣) .
 وولى خطابة نيسابور بعد والده ، وكان ضريرا ، وكان ورعا عالما مليح الوعد .
 سمع من عبد الغفار الشيرازي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وخلق .
 وروى عنه عبد الرحيم بن السمائي .
 توفي بنيسابور^(٤) يوم عاشوراء سنة تسع وخسين وخمسمائة .

٨٦٨

عبد الرحيم بن رستم
 أبو الفضائل الزنجاني
 تفقه ببغداد على أبي منصور الرزاز ، وقدم دمشق فدرس بالمجاهدية ثم بالفرزية ، ثم ولى
 قضاء بعلبك ، وقتل بها شهيدا .

(١) تقدمت ترجمته ، وفيها القصة ، في الجزء السادس ٣٩٤ . (٢) تقدمت ترجمته في الجزء
 الخامس ٣١٢ . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « وخمسمائة » . وهو خطأ وجدلا صوابه في
 الطبقات الوسطى ، (٤) في الطبقات الوسطى : « توفي بنسا في يوم عاشوراء » .

قال الحافظ ابن عساكر : كان عالما بالمذهب والأصول وعلوم القرآن^(١) ، قُتِلَ بِبَيْتِكَ
في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٨٦٩

عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله بن عمويه الشهر وَرْدِي
أبو الرضا بن أبي النجيب الواعظ الصوفي . مات بعد الستين والخمسمائة .

٨٧٠

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن*

الأستاذ أبو نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري

الإمام العَلَم ، بحرٌ مفيدٌ زَخَّار ، وَجَبَّزٌ هو في زمانه رأس الأجيال إذا قيل كعب
لأخبار ، وهمامٌ مُقَدَّم ، وإمامٌ تقتدى به الهداة وتأنم ، نَمَا من تلك الأصول الطاهرة
قُصْنُهُ المورق ، ومما على الأنجم الزاهرة بَدْرُهُ المشرق ، وريحٌ يَأْتِي أن يَعُدَّ غيرَ دارِ السلام
دارا ، ويستقل الجوزاء إذا هو جاوزها أن يتخذ فيها قرارا^(٢) ، مُجَلِّ^(٣) ما اذَلَّهم ليلُ
المشكلات^(٤) ، وأمسى ، ومصلِّ^(٥) يسمع الناس لكلامه فلا تسمع لهم إلا همسا ، تَلَقَّطُ
الدرُّ من كَلِمِهِ ، ويتناثر الجواهر من حِكْمِهِ ، ويؤوب المذنب عند وعظه ، ويتوب العاصي
بمجرد سماع لفظه ، ينطبع في القلب من كلماته صودة ، وَيَحْدُثُ للأنفس^(٦) الزَكِيَّةُ منه

(١) في المطبوعة : « القراءات » والمثبت من س ، ز .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٨٧/١٢ ، تبين كذب المقرئ ٣٠٨ ، شذرات الذهب ٤٥٥/٤ ،
طبقات ابن هداية ٧٣ ، المعبر ٣٣/٤ ، فوات الوفيات ٥٥٩/١ ، مرآة الجنان ٢١٠/٣ ، المنتظم
٢٢٠/٩ . هذا وقد ترجم ابن خلكان لعبد الرحيم القشيري أثناء ترجمة أبيه عبد الكريم . في وفيات
الأعيان ٣٧٧/٢ .

(٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « ومدرع سلاحا يستقل به الجوزاء
إذا هو جاوزها أن يتخذها قرارا » . (٧) في الطبقات الوسطى : « هو المجل » .

(٤) في المطبوعة ، ز : « ما أشكل ليل الملهيات » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

(٥) في الطبقات الوسطى : « والمصل الذي يسلم له الناس وتسمع لما يقول فلا تسمع إلا همسا » .

(٦) في س : « ويحدث الأنفس » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز .

عظّاتٌ إذا مدّها لم تكن على أهل الطاعة مقصورة ، كم من فاسقٍ تاب في مجلسه ودخل في الطاعة ، وكم من كافرٍ آب إلى الحق ساعةً وعظه وآمن في الساعة ، بمن بُعث بين يدي الساعة ، صلى الله عليه وسلم ، لو استمع له الصّخر لا تفلق^(١) ، ولو فهم كلامه الوحش لاستحسنه ، وقال : صدق ، يُصدِّع القلب القاسي خطابه ، ويكاد يجمع عظام ذوى الغلة النّخرة عتاه ، ويشتت شمل الشياطين مايقول ، ويفتت الأكباد مايجتمع من الحق المقبول . هو الرابع من أولاد الأستاذ أبي القاسم ، وأكثرهم علماً وأشهرهم اسماً ، والكل من السيدة الجليلة فاطمة بنت الأستاذ أبي الدقاق .

تخرج بوالده ، ثم على إمام الحرمين .

وسمع أباه ، وأبا عثمان الصابوني ، وأبا الحسين^(٢) الفارسي ، وأبا حفص بن سرور ، وأبا سعد الكنجري وذوي ، وأبا بكر البيهقي ، وأبا الحسين بن النّقود ، وأبا القاسم الزّنجاني ، وغيرهم ، بخراسان والعراق والحجاز ، وحدث بالكثير . روى عنه سيّطه أبو سعد عبد الله بن عمر الصّغار ، وأبو الفتوح الطائي ، وخطيب الموصل أبو الفضل الطوسي ، وغيرهم . وأبو سعد الصّغار آخر من حدث عنه . ومن الغريب أنه سمع منه وهو ابن أربع سنين ، وكتب الطبقة بخطه ، وبقي^(٣) إلى سنة ستائة .

ذكر صاحب « السّياق » ، وأفصح المؤرخين على الإطلاق ، عبد الغافر الفارسي الأستاذ أبا نصر ، فقال^(٤) : إمام الأئمة ، وحجّر الأمة ، وبحر العلوم وصدر القُرُوم ، قال : وهو أشبه أولاد أبيه به خلقاً ، حتى^(٥) كأنه شقّ منه شقاً ، رباه والده أحسن تربية ، وزقه^(٦) العربيّة في صباه زقاً ، حتى برع فيها ، وكمل في النظم والنثر فجاز فيهما قصب السبق ،

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « أو المصّر الكافر لآمن وصدق » .

(٢) في المطبوعة ، ز : « الحسن » وأثبتنا الصواب من س . وانظر العبر ٢١٦/٣ ، وما سبق عندنا في الجزء الخامس صفحة ١٠٧ . (٣) في المطبوعة ، ز : « وكتب » والثبت من س .

(٤) كلام عبد الغافر هذا أورده الحافظ ابن عساكر في تبين كذب المفتري ، في موضع الترجمة المشار إليه .

(٥) في المطبوعة ، ز : « كان كأنه » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، والتبيين .

(٦) أصل هنا من قولهم : زق الطائر فرخه . إذا أطعمه .

وكان ينفث بالسحر أقلامه على الرق^(١)، استوفى الحظّ الأوفى من عِلْمِ الأصول والتفسير تلقّنا^(٢) من والده، ورزق السرعة في الكتابة، بحيث كان يكتب كلَّ يوم طائفتين على الاعتقاد، لا يلحقه [فيه]^(٣) كبير مشقة، وحصل أنواعاً من العلوم الدقيقة والحساب. ولما توفّي أبوه انتقل إلى مجلس إمام الحرمين، وواظب على درسه وصحبته ليلاً ونهاراً، ولزمه عشيّاً وإبكاراً، حتى حصل طريقته في المذهب والخلاف، وجدّد^(٤) عليه الأصول، وكان الإمام يفتدّ به ويستفرغ أكثر أيامه معه مستفيداً منه بعض مسائل الحساب في الفرائض والدّور والوصاية.

فلما فرغ من تحصيل الفقه تأهّب للخروج للحجّ، وحين وصل إلى بغداد، وعقده المجلس، ورأى أهل بغداد فضله وكاله، وعابوا خصاله، بدّاه من القبول عندهم ما لم يُمنّده مثله لأحد قبله، وحضر مجلسه الخواص، ولزم الأئمة مثل أبي إسحاق الشيرازي، الذي هو فقيه العراق في وقته، عتبه منبره.

وأطبّقوا على أنهم لم يروا مثله في تبخّره، وخرج إلى الحجّ، ولما عاد كان القبول عظيماً^(٥) وزائداً [على ما كان من قبل]^(٦)، وبلغ الأمر في التعصّب له مبلغاً كاد يؤدّي إلى الفتنة، وقلّما كان يخلو بمجلسه عن إسلام جماعة من أهل الدّمة.

وخرج بعدُ من قایل راجعاً إلى الحجّ في أكمل حرمة وترّفه، في خدمة من أمير الحاج وأصحابه، وعاد إلى بغداد، وأمر القبول بحاله، والفتنة مشرّبة تسكاد تضطرم، فبعث إليه نظام الملوك يستحضره من بغداد إلى أصفهان، فأكرم مؤرّده، وبقي أهل بغداد عطاشاً إليه وإلى كلامه، منهم من لم يفطر عن الصوم سنين بعده، ومنهم من لم يحضر من بعده مجلساً

(١) في التبيين: «وكان يث السحر بأقلامه على الرق». (٢) في التبيين: «تلقينا».

(٣) ملّاظ من المطبوعة، ز، وأثبتناه من الطبقات الوسطى، والتبيين. وجاء في: «فيها».

(٤) في التبيين: «وجد» بالراء، ونراه أوفق.

(٥) في المطبوعة والطبقات الوسطى: «عما». وفي س، ز «عما». وأثبتنا ما في التبيين ٣٠٩.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في س، ز. وهو في المطبوعة، والطبقات الوسطى، والتبيين.

تذكير قط ، وأشار صاحب عليه بالرجوع إلى خراسان ووصله بصِلات سنيّة ، ودخل قزوین ولقي بها قبولاً تاماً^(١) ، ولما عاد استقبله الأئمة والصدور ، وكان يواظب بمد ما لقي من القبول على دَرَسِ إمام الحرمين ، ويشغل بزيادة التحصيل ، وكان أكثر سَنَوه^(٢) في أواخر أيامه إلى الرواية ، قلماً يخلو يوم من أيامه عن مجلس للحديث أو مجلسين ، وتوفى عديم النظر ، فريد الوقت ، بقية أكابر الدنيا^(٣) . انتهى .

قلت : وأعظم ما عظم به أبو نصر أن إمام الحرمين نقل عنه في كتاب الوصيّة من « النهاية » وهذه مرتبة رفيعة .

والفتنة المشار إليها في كلام عبد الغافر فتنة الحنابلة ، فإن الأستاذ أبا نصر قام في نُصرة مذهب الأشعري ، وباح بأشدّ التكبر على مخالفيه ، وغبر في وجوه المجسّمة في كائنة^(٤) لا يخلو هذا الكتاب عن شرحها^(٥) .

وكان الأستاذ أبو نصر ، قد اعتقل لسانه في آخر عمره إلا عن الذّكر ، فلا يشكّم إلا بأى القرآن ، وكان يحفظ من الأشعار والحكايات ما لا يُحصى كثرة ، وقيل : إنه كان يحفظ خمسين ألف [نصف]^(٦) بيت . قيل : وكان يحبّ العزلة والازواء ، فلما انتقرض الجوينيّة وصار مقدّمًا احتاج إلى الخروج وحضور المحافل ، إذ كان قد بقي عين أهل مدينة نيسابور ، والمشار إليه في سدور محافل العزاء والهناء بمد ما انتقرض بيت الشيخ أبي محمد الجوينيّ وولده إمام الحرمين ، وبالجملة كان رجلاً معظماً حتى عند مشايخه ، فلقد أطلب شيخه الشيخ أبو إسحاق الشيرازيّ في الثناء عليه ، وكذلك شيخه إمام الحرمين .

(١) بمد هذا في التبيين زيادة : « وحصل منهم على قريب من ألف دينار » .

(٢) الصفو : الميل . وفي التبيين : « وكان أكثر صفوا . . . »

(٣) بمد هذا في الطبقات الوسطى ، والتبيين زيادة تتضمن تاريخ وفاة المترجم ، لم نر حاجة في إنباتها تذكر المصنف لها فيما بعد . (٤) في المطبوعة ، ز : « كتابة » . وأنبتنا الصواب من س .

(٥) بمد هذا كتب في س : « بياض » . وقد أشار ابن الجوزيّ إلى شيء من أخبار هذه الفتنة في المنتظم ٣/٩ ، ٤ ، ٢٢٢ ، وانظر أيضاً الكامل ٥٠/١٠ (حوادث سنة ٤٧٥)

(٦) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في المطبوعة ، ز .

وخل الأستاذ أبو نصر مرة على الإمام أبي المعالي الجويني فأنشأ^(١) الإمام ارتجالاً :

يَمِيسُ كَفُضْنِ إِذَا مَا بَدَا وَيِيدُو كَشْمِسٍ وَيَرْنُو كَرِيمِ^(٢)
مَعَانِي النَّجَابَةِ مَجْمُوعَةً لِعَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ

ومن شعر الأستاذ أبي نصر :

لِيَالِي وَصَالٍ قَدْ مَضَيْنَ كَأَنَّهَا لَأَلِي عُقُودٍ فِي نُحُورِ الْكَوَاغِبِ^(٣)
وَأَيَّامُ هَجَرٍ أَعَقَبَتْهَا كَأَنَّهَا بِيَاضُ مَشِيبٍ فِي سَوَادِ الدَّوَابِ

وقال^(٤) :

تَقْبِيلَ خَدِّكَ أَشْتَعِي أَمَلْتُ إِلَيْهِ أَتَعِي
لَوْ نَلْتُ ذَلِكَ لَمْ أَبْلُ بِالرُّوحِ مِنِّي أَنْ تَهَيَّ
دُنْيَايَ لَذَّةُ سَاعَةٍ وَعَلَى الْحَقِيقَةِ أَنْتَ هَيَّ

وقال أيضاً :

شَيْثَانٌ مَن يَحْدِثُ لِي فِيهِمَا فَهَوَّ عَلَى التَّحْقِيقِ مَنِّي بَرَى
حُبُّ أَبِي بَكْرٍ إِمَامِ الرَّقَى ثُمَّ اعْتَقَادِي مَذْهَبَ الْأَشْعَرِيِّ^(٥)

وقال في ولده فضل الله^(٦) :

كَمْ حَسْرَةٍ لِي فِي الْحَشَا مِنْ زَلَدِي وَقَدْ نَشَا^(٧)

(١) في المطبوعة ، ز : « فأنشد » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وجاء في الطبقات الوسطى قبل قصة هذين البيتين : « وفيها نقلت من مجاميع ابن الصلاح الموقوفة بخزانة الكتب بدار الحديث الأشرفية بدمشق » . (٢) البتان في الشذرات . (٣) هذا البيت وحده في فوات الوفيات ١/٥٦٠ . ومجمره هناك هو بجز البيت الثاني عندنا . (٤) الأبيات الثلاثة في فوات الوفيات . وفيها : تقبيل ثمرك . . . (٥) أبو بكر هنا : هو الإمام محمد بن الطيب الباقلاني . وكان من كبار المتكلمين على مذهب الأشعرى . انظر تبیین كذب المقتري ٢١٧ . (٦) البتان في شذرات الذهب ، الموضع المشار إليه في سائر الترجمة . يجمعا في النجوم الزاهرة ٥/٢٢٣ منسوبان لعلي بن الحسين ، أبي الحسن الغزنوي الملقب بالبرهان النحوي سنة ٥٥١ هـ . وفي ترجمة البرهان المذكور في المنتظم ١٠/١٦٧ ، والشذرات ٤/١٥٩ ورد هناك البيان من إنشاد البرهان لاس فوله ، ولا يخفى الفرق بينهما . (٧) في المطبوعة : « من ولد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . والرواية في المنتظم ، والجوهر ، والشذرات ، الموضع الثاني : من ولد إذا نشأ . وفي الشذرات : « سبع الأول » من لدى حين نشأ

كنا نشاء رُشدَهُ فَا نَشا كَا نَشا^(١)
وقال^(٢) :

رمضانُ أَرْمَضَنِي بِصَادَاتِهِ عَلَى عَدِيدِ الطَّبَائِعِ وَالْفُصُولِ الْأَرْبَعَةِ
صَوْمٌ وَصَوْبٌ مَا يَغِيبُ سَحَابُهُ وَصَبَابَةٌ وَصُدُودٌ مِّنْ قَلْبِي مَعَهُ^(٣)
• ووقعت إليه رقعة استفتاء فيها^(٤) :

ما على طاشِقٍ رَأَى الْحُبَّ مُخْتًا لَا كَفْضُنِ الْأَدَاكِ يَحْمِلُ بَدْرًا
فَدَنَا نَحْوَهُ يَقْبَلُ خَدَّيْ فِي غَرَامًا بِهِ وَيَلْتَمُّ نَفْرًا
وَعَلَيْهِ مِنَ الْعَفَافِ رَقِيبٌ لَا يُدَانِي فِي سُنَّةِ الْحُبِّ غَدْرًا
أَعْلِيهِ جَنَافَةٌ تَوَجِبُ الْحَدَّ (م) أَجَبْنَا لَقَيْتَ رُشْدًا وَرِأً^(٥)
فَأَجَابَ مِنْ آيَاتِ :

ما على من يقبل الحبَّ حَدًّ غَيْرَ أَنِّي أَرَاهُ حَولَ نُكْرًا

- (١) في المتكلم ، والنجوم ، والشفوات ، الموضع الثاني : وكَم أَرَدْتَ رُشْدَهُ .
وفي الشفوات ، الموضع الأول : كَنا نَشا فَلَاحَهُ
(٢) هَذَا الْبَيِّنَانِ لِأَبِي مَنصُورٍ النَّصَّابِيِّ ، كَمَا قَدْ بَرَدَ الْأَكْبَادَ ١٣٥ ، وَكِتَابُ أَبِي لَاصِرٍ ١٢١ ، وَالرَّوَايَةُ
هُنَاكَ :

رمضانُ أَرْمَضَنِي وَأَرْمَضَ بَاطِنِي صَادَاتِ صَدِّ كَالطَّبَائِعِ أَرْبَعَهُ
صَوْمٌ وَصَفْرَاءُ تَجْرَعُنِي الرَّدَى وَصَبَابَةٌ وَصُدُودٌ مِّنْ قَلْبِي مَعَهُ
وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى ، قَالَ : « وَقَدْ أُنْشِدَ بِالنِّظَامِيَةِ يَشْدَادُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
وَقَدْ تَرَايَدَ وَفُوعُ الْمَطَرِ :

- رمضانُ أَرْمَضَنِي الْبَيِّنِ
وَأُورِدَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُؤَرِّخِينَ حَدِيثَ الْبَيِّنِ قَاتِلِينَ لِمَهُمَا لِأَبِي لَاصِرٍ ، وَابْنِ كَنْفَكٍ ، فَقَدْ أَخْبَرَنَا بِهِمَا
ابْنُ الْمُظَفَّرِ ، بِقَرَأَتِهِ عَلَيْهِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاسِعِ الْأَبْهَرِيُّ لِإِجَازَةٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَسْفَرٍ الْقُرْطُبِيُّ :
أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَسَاكِرَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ الْخَوَارِزْمِيُّ ، لِإِجَازَةٍ ، وَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَبِي : أَنْشَدَنَا أَبُو سَمِيدٍ
الْقَشِيرِيُّ : أَنْشَدَنَا وَالدِّي ، قَالَ : أَنْشَدَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الطُّوسِيُّ الْفَقِيهَ لِبَعْضِهِمْ . فَذَكَرَهُمَا .
(٣) فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « مَا يَنْبَغُ سَحَابُهُ » .
(٤) فِي س : « مِنْهَا » . وَالْآيَاتُ الثَّلَاثَةُ الْأُولَى فِي فَوَاتِ الْوَلِيَّاتِ . وَأَوَّلُ الشَّعْرِ هُنَاكَ :
يَا إِمَامًا حَوَى الْفَضَائِلَ طَرَا طَبْتُ أَصْلًا وَزَادَكَ اللَّهُ قَدْرًا
(٥) هَذَا الْبَيْتُ لَيْسَ فِي س ، وَلَا فِي الْفَوَاتِ كَمَا أَسْفَلْنَا .

لَا تَشَوْقُ لِلشَّمْرِ خَيْدٍ وَتَفَرُّ لَوْ تَمَقَّقْتَ كَلْبَ ذَلِكَ أُخْرَى^(١)
 فَخَشْنَ مِنْهُ إِذَا تَسَاخَتْ فِيهِ . غَالَتِ تَجْرُؤُهَا إِنَّمَا وَوِزْرًا^(٢)
 تَوَقَّى الْأُسْتَاذَ أَبُو نَصْرٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الثَّامِنِ وَالْمَشْرِينِ مِنْ جَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ أَرْبَعِ
 عَشْرَةٍ^(٣) وَخَمْسَاةٍ بِبَيْسَابُور .

{ وَمِنْ الْفَوَائِدِ عَنْهُ }

قال أبو نصر : سمعت والدي يقول : ليكن لك في اليوم واللييلة ساعة تحضر فيها بقلبك
 وتخلو بربك^(٤) ، وتقول : تدارك قلبي بِشَظِيَّةٍ^(٥) من إقبالك بِذَرَّةٍ^(٦) من أفضالك^(٧) .
 • من نذر أن لا يكلم الأدميين أو الصممت^(٨) في صومه ، قال الرافعي في آخر باب
 النذر ، في « تفسير أبي نصر القشيري » أن القفال قال : من التزم بالنذر أن لا يكلم الأدميين ،
 يَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : يلزمه ، لأنه مما يُقَرَّبُ به ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : لا ، لما فيه من التضيق
(١) في المطبوعة ، ز : « لا يستر لثم » . وأثبتنا الصواب من س . وجاء صدر البيت في الفوات
هكذا :

امتحان الحبيب بالثم حيف

وزاد ابن شاکر في الفوات بعد هذا البيت :
 لا تعرض لثم خد وتفر فتلاق من لحظ نفسك غرا
(٢) في المطبوعة ، ز : « غاسلات تجر » . وأثبتنا الصواب من س ، والفوات . وفيه : « واخش
منه » ، وزاد ابن شاکر :

لعمرك النفس دائما عن هواها	لك خير فالزم النفس صبرا
من بلاه إلهه بهوى الخدا	ق فقد سامه هوانا وسفرا
فاجتنبهم وراقب الله سرا	فهو أولى بنا وأعظم أجرا
فاجواب لابن القشيري فاسمع	إن أردت السداد سرا وجهرا

(٣) قال الذهبي في العبر : « وهو في عصر الثمانين ، وأصابه طالج في آخر عمره » .
(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وترفع إليه فكرك » . (٥) في المطبوعة : « بسطة »
وي ز : « بسطة » . وي ب : « بشطبه » . ولثبت من الطبقات الوسطى .
(٦) في أصول الطبقات الكبرى : « بدرة » . وأثبتناه بالقال المجمة من الطبقات الوسطى .
(٧) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

هاكمددت يدي إليك فردها بالفضل لايثمانة الأعداء

وهذا البيت أورده ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٦٥ في ترجمة : « محمد بن عبد الله الطامري » ونسبه
 لأبي نصر القشيري . (أ) في س ، ز : « أوصنت » والثبت في المطبوعة ، وتراه الصواب .

والتشديد ، وليس ذلك من شرعنا ، كما لو نذر الوقوف في الشمس .

قلت : وقد رأيت ذلك في « تفسير أبي نصر » المذكور . قال : وعلى هذا يكون نذر الصمت يعني في قوله ^(١) ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾ في تلك الشريعة ^(٢) لا في شريعتنا . ذكره في تفسير سورة مريم ، ومراده بالقفال فيما أحسب القفال الكبير ، صاحب « التفسير » لا القفال المروزي ، فليعلم ذلك .

● ورأيت صاحب « البحر » قد ذكر في كتاب الصوم ما نصه : فرع ، جرت عادة الناس بترك الكلام في رمضان ، وليس له أصل في الشرع ، والرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة لم يفعلوه ، إلا أن له أصلا في شرع من قبلنا ، قال تعالى ذكرنا عليه السلام ^(٣) ﴿ أَنْ لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ وقالت مريم عليها السلام : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴾ وقد قال بعض أصحابنا : شرع من قبلنا يلزمتنا ، فيكون هذا قربة تستحب ، ومن قال : لا يلزمنا شرع من قبلنا ، قال : لا يستحب . انتهى . قلت : وعلى هذا تتخرج المسألة السابقة ، فإن قلنا : قربة ، صح التزامه بالنذر ، وإلا فلا .

٨٧١

عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن أحمد بن المفرج بن أحمد*

القاضي الفاضل محي الدين أبو علي بن القاضي الأشرف

اللعيمي البيسانى ^(١) العسقلاني مولدا [المصري] ^(٢)

- (١) سورة مريم ٢٦ . (٢) هذا الكلام في تفسير القرطبي ٩٨/١١ . والقرطبي ينقل كثيرا عن تفسير أبي نصر القشيري ، لكنه هنا لم يصرح بالنقل . (٣) الآية العاشرة من سورة مريم . * له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/٢٤ ، حسن الخاضرة ١/٥٦٤ ، الخريدة ١/٣٥١ [قسم شعراء مصر] ، الروضتين ٢/٢٤١ ، شذرات الذهب ٤/٣٢٤ ، العبر ٥/٢٩٣ ، العقد الثمين ٥/٤٢٢ ، الكامل ١٢/٧٤ ، معجم البلدان ١/٧٨٨ ، النجوم الزاهرة ٦/١٥٦ ، نهاية الأرب ٨/١ - ٥١ ، وذكر النويري فيها طائفة كبيرة من رسائل القاضي الفاضل ومكاتبه - وفيات الأعيان ٢/٣٣٣ . (٤) نسبة إلى بيسان ، بفتح الباء - وسكون الياء : مدينة بالأردن ، بانور الشامى . كما في معجم البلدان ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . وقال المصنف رحمه الله في الطبقات الرسنقى : « وإنما قيل له : البيسانى ، لأن أباه ولى قضاء بيسان ، ولأبيه ولى منها » . وذكرنا : « ابن مسكويه » في الوفيات ٢/٢٣٦ . (٥) تكملة في الطبقات ١١ - ١٢ . ص ١٠٠ . طبع في القاهرة : المطبعة المصرية ١٩٠٠ .

إمام الأدباء ، وقائد لواء أهل الترسل^(١) وصاحب صناعة الإنشاء ، أجمع أهل الأدب على أن الله تعالى لم يخلق في صناعة الترسل من بعده مثله ، ولا من قبله بأكثر من مائتي عام ، وربما زادوا ، وهو بينهم كالشافعي وأبي حنيفة بين الفقهاء ، بل هم له أخضع ، لأن أصحاب الإمامين قد يتنازعون في الأرجحية فكل يدعي أرجحية إمامه ، وأما هذا فلا تنازع^(٢) بين أهل صناعته فيه .

وكان سديق السلطان صلاح الدين وعضده ووزيره ، وصاحب ديوان إنشائه ، ومُشيره وخليطه وسَميره .

ولد في نصف جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وخمسة .
وسمع الحديث من الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وأبي طاهر^(٣) السلفي ، وأبي محمد المُناني ، وأبي الطاهر بن عوف ، وغيرهم .

وكان ذا دين وتقوى وتقشف ، مع الرياسة التامة والإغضاء والصنع والحلم والعفو والستر ، صاحب أوراد من صلاة وصيام وغيرهما ، مع التمكن الزائد في الدولة ، وذكر المهاد^(٤) الكاتب أنه كان يختم كل يوم القرآن المجيد ، ويضيف إليه ما شاء الله ، وبلغنا أن كتبه التي ملأها مائة ألف مجلد ، وكان كثير البر والصدقة ، مقتصدا في ملبسه وطعامه ، كثير التشييع للجنائز وعيادة المرضى ، له تهجد في الليل ، لا يُخلّ به ، وعادة في زيارة القبور لا يقطعها ، مع كونه أهدب ضعيف البلية ، كثير الاشتغال ، وكتب من الإنشاء الفائق الرائق الذي خضعت له الرقاب ما يربو على مائة مجلد .

قيل : وكان يدخل له في السنة نحو خمسين ألف مثقال من الذهب ، غير ما يدخل له من فوائد المتجّر ، وكانت متاجره في الهند والغرب ، وما بين ذلك .

(١) في الطبوعة : « ... التبسل بل وصاحب ... » وحذفنا « بل » حيث لم ترد في س ، ز .
والذي في الطبقات الوسطى : « هو إمام المترسلين وقائد لواء الأدباء » .
(٢) في الطبوعة : « فلانزع من » . وفي ز : « فلانزع بين » . وأثبتنا ما في س .
(٣) في الطبوعة ، ز : « وطاهر » . وأثبتنا الصواب من س . (٤) في الخريدة ٣٦/١ .
وعارته : « ويختم كل يوم ختمة من القرآن المجيد ، ويضيف إليه ما شاء من اللزيد » .

مات (١) سنة ست وتسعين وخمائة .

٨٧٢

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن إسحاق الطوسي*

أبو المالى . وقيل : أبو الحسن (٢) المعروف بالشهاب

الوزير ، وزير السلطان سنجر

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة بنيسابور .

وسمع أبا بكر بن خلف الشيرازي ، وأبا المظفر السمعاني ، وغيرهما .

روى عنه السمعاني ، وغيره . وثقه على إمام الحرمين .

قال ابن السمعاني في «التحجير» : أخذ عن الإمام أبي المالى حتى صار من فحول المناظرين ، وكان إمام نيسابور في عصره ، ومن مشاهير العلماء ، ولى التدريس بمدسة عمه نظام الملك مدة ، ثم ارتفعت درجته إلى أن صار وزير السلطان سنجر بن ملكشاه ، وبقي على الوزارة مدة ، وكان يجتمع عنده الأئمة ويذاكرهم ، ويظهر كلامه عليهم ، وكان فصيحاً جريئاً . قال : وتوفي بستر خمس يوم الخميس التاسع عشر من المحرم سنة خمس عشرة وخمائة ، وحمل إلى نيسابور ودُفن بداره برأس القنطرة . قالت : وأجاز لابن السمعاني .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في س . وجاء بهامشها : « على هامش نسخة المصنف بفخر خطه : مات سنة ست وتسعين وخمائة » . وذكر المصنف في الطبقات الوسطى يوم الوفاة فقال : « توفي في سابع ربيع الآخر . . . » .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٨٩ ، الكامل ١٠/٢٥٢ ، المنتظم ٩/٢٢٩ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٢٢ .

(٢) بهذا في الطبقات الوسطى : « ابن أخى الوزير نظام الملك » . وكذا في المصادر السابقة .

٨٧٣

عبد الرزاق [بن محمد] ^(١) الماخواني

قال ابن السمعاني في « التحبير » : كان ^(٢) وهفانا لا يعرف شيئا ، وأما والده فكان
إمام عصره ، وقد سمع هو من والده .
ومات في صفر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٨٧٤

عبد السلام بن الفضل

أبو القاسم الجيلي *

أقام ببغداد مدة متفقا بالمدرسة النظامية على إنكليا ، وولى قضاء البصرة ، وسمع بحكة
« صحيح مسلم » من الحسين الطبري ، وكان فقيها أصوليا .
توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٨٧٥

عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد

أبو شجاع الخطيب

من أهل البندنجين .
سحب أبا النجيب الشهروردي ببغداد ، وثقة عليه ، وسمع الحديث من أبي الوقت
السجزي وغيره ، وتولى قضاء البندنجين .
وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

(١) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والأنساب ٤٩٩ أ . وسياق الترجمة في الأنساب هكذا :
« أبو عبد الله عبد الرزاق بن محمد الماخواني . يروي عن أبيه . سمعت منه . وتولى بقرية ماخوان سنة
نيف وأربعين وخمسمائة » . وقد سبقت الإشارة إلى عبد الرزاق هذا في ترجمة والده ، في الجزء الرابع ١٧٨
(٢) في المطبوعة ، ز : « كان أبوه دهقانا » . وأثبتنا ما في س ، ونراه الصواب . والدهقان ،
بكسر الدال وضمة : التاجر . فارسي معرب .
* لسترجة في : البداية والنهاية ٢١٧/١٢ ، المتظلم ٨٧/١٠ .

— ١٧٠ —

٨٧٦

عبد السلام بن محمد

الشيخ ظهير الدين الفارسي

أحد الأئمة المتبرين .

قال ابن بطيش : قَدِمَ المَوْصِلَ فصادف من صاحبها قبولا ، وقَوَّضَ إليه تدريس الفريقين الشافعية والحنفية ، وبقي بها مدة يدرس ، وافر الحرمة ، ثم توجه إلى حلب على عزمة العود إلى المَوْصِلَ ، ثم مات بها سنة ست وتسعين وخمسمائة .

٨٧٧

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهي الزنجاني*

أبو المظفر بن أبي عبد الله^(١) الصوفي الملقب بالبديع

وكلاهي من نواحي زنجان .

تفقه في بغداد بالنظامية على أسعد الميمني .

وسمع الحديث من هبة الله بن محمد بن الحسين ، وزاهر بن طاهر الشحامى ، وأبي غالب محمد بن^(٢) الحسن الماوردي ، وغيرهم .

وصحب الشيخ أبا التَّجِيب السَّهْرَوْدِيَّ ، وانقطع إلى العبادة والخلوة والرياضة ومواصلة الصيام والقيام ، حتى ظهرت عليه أنوار الطاعة ، وظهر له القبول من الناس ، وصار يمتن

* ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٤/٢٩٨ . وجاء في المطبوعة ، ز : « عبد الصمد بن الحسن » . وأثبتناه « الحسين » من س ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان . وزاد في الطبقات الوسطى : « بن منصور » بعد « عبد الغفار » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله في معجم البلدان .

و « الكلاهي » . لم يضبطه ياقوت ، وقد ضبطت الكاف في الطبقات الوسطى بالضم ، وضبطت اللام في س بالتحديد . وقد جاء اسم البلد في معجم البلدان : « كلامين » بالميم ، وكذلك النسبة . وما في أصولنا مثله في مراصد الاطلاع ١١٧٤ .

(١) في الطبقات الوسطى : « بن أبي علي » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله في معجم البلدان . وزاد ياقوت : « بن أبي الوفاء » . (٢) في المطبوعة : « بن أبي الحسن » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، والعبر ٤/٦٥ .

يشار إليه بالزهد والعبادة ، ويقصده الناس للنبرك به . واحمد بعد موت الشيخ أبي النجيب رحمه الله لنفسه رباطا ، وكان يعقد به مجلس الوعظ ، ويحضره الناس ، وحدث بالكثير . روى عنه الحافظ أبو بكر الحازمي وغيره ، وقد سئل عن مولده فذكر أنه قبل الخمائة . وتوفي يوم الأحد لأربع عشرة خلت من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وخمائة .

٨٧٨

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن الحسين^(١)

الشيخ أبو الفضل الأشنهي*

صاحب « الفرائض » المشهورة ، بضم^(٢) الألف وسكون الشين المعجمة وضم النون وكسر الهاء : نسبة إلى قرية أشنه : بُليدة بأذربيجان .

تفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا جعفر بن السليمة وغيره . سمع منه الفضل بن محمد التوقي .

هذا كلام ابن السمعاني ، ولم يزد^(٣) شيئا إلا أنه أسند له حديثا ، ولم يذكره ابن النجار .

٨٧٩

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر**

الحافظ أبو الحسن الفارسي ثم النيسابوري

حفيد راوي « صحيح مسلم » أبي الحسين عبد الغافر بن محمد .

وُلِدَ^(٤) سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة ، ز : « الحسن » . وأثبتنا ما في : س ، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : معجم البلدان ٢٨٥/١ .

(٢) هذا التقييد جاء في الطبقات الوسطى بعد « الأشنهي » . وهو الأول .

(٣) في المطبوعة ، ز : « ولم يزد له شيئا » وأثبتنا ما في : س ، والطبقات الوسطى .

** له ترجمة في البداية والنهاية ٢٣٥/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٧٥/٤ ، شذرات الذهب ٩٣/٤ ،

العبر ٧٩/٤ ، مرآة الجنان ٢٥٩/٣ ، وفيات الأعيان ٣٩١/٢ .

(٤) في ربيع الآخر ، كما صرح المصنف في الطبقات الوسطى ، وكما في الوفيات .

وسمع من جدّه لأمه أبي القاسم القشيريّ ، وأحمد بن منصور المغربيّ ، وأحمد بن الحسن الأزهريّ ، وأبي الفضل محمد بن عبد الله الصّرام^(١) ، وعبد الحميد^(٢) بن عبيد الرحمن البجيريّ ، وأبي بكر بن خلف ، وجدّته فاطمة بنت الدقاق ، وخلائق .
وأجازهُ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنججريّ وذوّيّ ، وأبو محمد الجوهريّ مُسنِّد بغداد ، وغيرهما .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وأبو سعد بن السمعانيّ ، وأبو العلاء الهمدانيّ . وذكر شيخنا الذهبيّ أن ابن^(٣) عساكر لم يرو عنه إلا بالإجازة ، لكن روى عنه بالسمع أبو سعد عبد الله بن عمر الصّغار .

وتلقّه على إمام الحرمين وولّمه مدة ، وكان إماما حافظا محدّثا لغويّا فصيحاً أدبياً ماهراً بليفاً ، أدب المؤرّخين وأفصحهم لساناً ، وأحسنهم بياناً ، أورثته محبة الإمام^(٤) فناً من الفصاحة ، وأكسبته ملازمته إياه سهرّاً حميداً ضباحه ، وكان خطيباً نيسابوراً وإماماً وفصيحاً الذي^(٥) ألقت إليه البلاغة^(٦) زمامها ، وبليغها الذي لم يترك مقالا لقائل ، وأديبها الآتي بما لم يستطعه كثير من الأوائل .

زحل إلى خوارزم ، وإلى قرّنة ، وجال في بلاد الهند ، وصنّف^(٧) «السياق» لتاريخ نيسابور .

(١) في المطبوعة : « صرام » . وأثبتنا الصواب من س ، ز ، والتذكرة ، ، والبر ٢٩٥/٣ ، ١٣٧/٤ . والصرام ، يفتح الصاد والراء المشددة وفي آخرهم ميم : نسبة إلى بيع الصرم ، وهو الذي تعمل به الخفاف كما في الباب ٣/٥٣ . وجاء في س ، ز : « بن عبيد الله » . وكذا في الموضع الأول من البر . وأثبتناه بغيراء من المطبوعة ، والتذكرة ، والموضع الثاني من البر . (٢) في س : « وعبد الحميد » . (٣) التي ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ : « روى عنه . أبو القاسم بن عساكر بالإجازة » . ثم قال بعد : « حدث عنه أبو سعد عبد الله بن عمر الصّغار » . ولعل ما ذكره المصنف عن الذهبي من كتاب آخر من كتب الذهبي . (٤) يعني إمام الحرمين الجويني ، كما سلف : (٥) في المطبوعة ، ز : « التي » . وأثبتنا الصواب من س . والعبارة في الطبقات الوسطى : « خطيب نيسابور وإمامها ، وفردّها للجمهور إذا عدت أعلامها » . (٦) في س : « الأئمة » . (٧) في الطبقات الوسطى : « وهو مصنف ذيل تاريخ نيسابور المسمى بالسياق » . وتاريخ نيسابور هذا الذي ذيل عليه المترجم للحاكم . انظر الإعلان بالتوبيخ ٢٨٤ .

وكتاب « مجمع الغرائب في غريب الحديث » ، وكتاب « المفهم لشرح^(١) غريب مسلم » .
توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة^(٢) ، بليساورد .

٨٨٠

عبد الغافر السُّرُوسْتَانِي^(٣)

من أهل فارس

ويعرف بالزُّكْنِي .

تفقه بالمدرسة النظامية ببغداد ، وكان أديبا فاضلا ، عفيفا مستورا .
قال العِمَاد الكاتب^(٤) : إنه غلب عليه العشق ، حتى حُمِلَ إلى الْبِيَارِستان وقُبِدَ ، ثم إنه
هُوفَ مما اجتلى إبه ولم يَقم بعد ذلك ببغداد حَبَلًا ، وكتبت^(٥) عنه أبياتا من شعره مليحة^(٦) .

٨٨١

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عَمْوِيَّة*

واسمه عبد الله بن سعد بن الحسين بن عَلْقَمَةَ بن النَّضَر بن معاذ بن عبد الرحمن^(٧) .

(١) في المطبوعة : « بصرح » . والكلمة غير واضحة في ز . والنت من س ، والطبقات الوسطى ،
وفيات الأعيان . (٢) جعل ابن كثير في البداية والنهاية وفاته سنة ٥٥١ هـ وهو مخالف لسائر مصادر الترجمة .
(٣) هذه النسبة إلى سُروستان . بلد من بلاد فارس بين شيراز وفارس ، كما في معجم البلدان ٨٦/٣ وله
نسب ياقوت على كسر الواو ، ولم يضبط سواها . ولقد ضبطت الرأى في الطبقات الوسطى بالفتح ، ضبط قلم ،
وقد ضبطها ناشر معجم البلدان بالسكون مع فتح السين . (٤) لم نجد لها طبع من أجزاء الحريدة .
ولما كان المترجم من أهل فارس فكانه في الجزء الخاص بفارس من الحريدة ، ولا يطبع .
(٥) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « كتب » .
(٦) كتب بعد هذا في ز : ياض .

* له ترجمة في : الأنساب ٣١٨ ب ، البداية والنهاية ٢٤٤/١٢ ، شذرات الذهب ٢٠٨/٤ ،
الطبقات الكبرى للشعراني ١٤٠/١ ، البر ١٨١/٤ ، الكامل ١٤٩/١١ ، الباب ٥٧٩/١ ،
معجم البلدان ٢٠٣/٣ ، المنتظم ٢٢٥/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٨٠/٥ ، وفيات الأعيان ٣٧٣/٢ .
و« عمويه » بفتح الين المهمة وتشديد الميم المضمومة وسكون الواو وفتح الياء المتناة من تحتها . كما قيده
ابن خلكان .

(٧) بعد هذا في وفيات الأعيان نقلا عن ابن الجار عن خط المترجم : « بن القاسم بن محمد بن أبي
بكر الصديق رضي الله عنه » . وقال المصنف في الطبقات الوسطى : « ونسبه يجعل بأبي بكر الصديق رضي
الله عنه » . وقال ابن الجوزي في المنتظم : « كان يذكر أنه من أولاد محمد بن أبي بكر الصديق » .

الشيخ أبو النّجيب^(١) الشّهْرُورْدِيّ .

الصوفي الزاهد الفقيه ، الإمام الجليل ، أحد أئمة الطريقة ومشايخ الحقيقة ، من هداة الدين وأئمة المسلمين .

وُلِدَ في صفر سنة تسعين^(٢) وأربعمائة ، وسمع أبا عليّ بن بُهّان ، وزاهر بن طاهر ، والقاضي أبا بكر الأنصاريّ ، وغيرهم .

روى عنه ابن عساكر ، وابنه القاسم ، وابن السمعانيّ ، وأبو أحمد بن سَكِينَة ، وابن أخيه الشيخ شهاب^(٣) الدين ابن أخى أبي النّجيب الشّهْرُورْدِيّ ، وزين الأمان أبو البركات ، وخلق .

كان من أهل سُهْرُورْد ، ثم قدم بغداد ، وتفقه بالمدرسة النظامية على أسعد الميمسّيّ ، وعلّق عنه « التعليق » ، وبرع في المذهب ، وتأدّب على القصصيّ ، وسمع الحديث ممّن ذكرنا ، ثم ولى تدريس النظامية ، فدرّس بها مدة ، ثم انصرف عنها^(٤) ، وصحب الشيخ أحمد الغزاليّ ، وهبّ له نسيم التوفيق^(٥) ، ودلّه على^(٦) سواء الطريق ، فلقطع عن الناس وآثر العزلة والخلوة ، واشتملت^(٧) المريدون عليه ، وعمّت بركته ، وبقي عدّة سنين يستقّى بالقربة على ظهره بالأشجرة ، ويتقوّت بذلك ويقوّت من عنده من الأصحاب ، وكانت له خربة على

(١) ويأقّب أيضا . ضياء الدين . كما ذكر الشعرائي . وهو في وفيات الأعيان أيضا .

(٢) في المنظّم عن المترجم : « مولدى تقريبا في سنة تسعين » . وقال ابن خلكان : « وكان مولده تقريبا سنة تسعين وأربعمائة » . كذلك ذكر ابن أخيه شهاب الدين . (٣) وهو عمر بن محمد بن عبد الله . من رجال الطبقة التالية . (٤) في الطبقات الوسطى : « ثم عزل نفسه وجاء في وفيات الأعيان : « ثم ندب إلى التدريس بالمدرسة النظامية فأجاب وكانت ولايته في السابع والعشرين من المحرم سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وصرف عنها في رجب سنة سبع وأربعين » .

(٥) في أصول الطبقات الكبرى : « نسيم السعادة » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى وهو أنسب لتمام السجع . وقد جاء الكلام في الطبقات الوسطى هكذا : « ثم هب له نسيم التوفيق ودله على سواء الطريق فصحب أحد الغزاليّ » . (٦) في س وحدها : « عليه » .

(٧) في المطبوعة : « وأقبلت » . وفي س : « واستملت » . والمثبت من ز ، والطبقات الوسطى .

رَحْلَةً بِأَوَى^(١) إِلَيْهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ وَبُعِدَ صَيْتُهُ وَاسْتَفَاضَتْ^(٢) كَرَامَاتُهُ ، وَبَنَى تِلْكَ الْخَرْبَةَ رِبَاعًا ، وَبَنَى إِلَى جَانِبِهَا مَدْرَسَةً فَصَارَ أَحْيَى^(٣) لِمَنِ التَّجَاؤُ إِلَى مِنْ الْخَائِفِينَ ، يُجِيرُ مِنَ السُّلْطَانِ وَالْخُلَيفَةِ وَغَيْرِهِمَا ، وَأَفْلَحَ بِسَبِيهِ خَلْقٌ ، وَأُمِلَى بِجَالِسٍ وَمُصَنَّفٌ مَصَنَّفَاتٌ ، وَاتَّفَقَتْ لَهُ فِي بَدَايَتِهِ عَجَاهِدَاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَاجْتَمَعَ بِسَادَاتٍ .

وَحَكَى عَنْ نَفْسِهِ قَالَ : كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى شَيْخِي ، وَرَبَّمَا يَكُونُ اعْتِرَافِي بِبَعْضِ الْفُتُورِ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاجِدَةِ ، فَيَقُولُ لِي : أَرَأَيْكَ قَدْ دَخَلْتَ وَعَلَيْكَ ظِلْمَةٌ ! فَأَعْلَمُ سَبَبَ ذَلِكَ وَكَرَامَةَ الشَّيْخِ ، وَكُنْتُ أَبْقِي الْيَوْمِينَ وَالثَّلَاثَةَ^(٤) لَا أَسْتَطِيعُ بَزَادَ ، وَكُنْتُ أَنْزِلُ إِلَى رَحْلَةٍ ، وَأَتَقَلَّبُ فِي الْمَاءِ لَيْسَكُنْ جَوْعِي حَتَّى دَعَتْنِي الْحَاجَةُ إِلَى أَنْ أَخُذْتُ^(٥) قِرْبَةً أَسْقَى بِهَا الْمَاءَ لِلْقَوْتِ ، فَمِنْ أَعْطَانِي شَيْئًا أَخَذْتُهُ ، وَمَنْ لَمْ يَعْطِنِي تَرْكْتُهُ ، وَلَمَّا تَعَذَّرَ عَلَيَّ ذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ خَرَجْتُ يَوْمًا إِلَى بَعْضِ الْأَسْوَاقِ ، فَوَجَدْتُ رَجُلًا وَبَيْنَ يَدَيْهِ طَبْرَزْدٌ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ يَدُقُّونَ الْأُرْزَ ، فَقُلْتُ : هَلْ لَكَ أَنْ تَسْتَأْجِرَنِي ؟ فَقَالَ : أَرْنِي يَدَيْكَ ، فَأَرَيْتُهُ ، فَقَالَ : هَذِهِ يَدٌ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِلْقَلَمِ ، ثُمَّ نَاولَنِي قِرْطَاسًا فِيهِ ذَهَبٌ ، فَقُلْتُ : مَا آخِذٌ إِلَّا أَجْرَةً عَمَلِي ، فَاسْتَأْجَرَنِي عَلَى النَّسْخِ إِنْ كَانَ لَكَ نَسْخٌ^(٦) وَإِلَّا انْصَرَفْتُ ، وَكَانَ رَجُلًا يَقْطَعُ ، فَقَالَ : اصْصَدْ ، وَقَالَ لِفُلَانِهِ : نَاولَهُ الْمِدَقَّةَ ، فَنَاولَنِي فَدَقَّقْتُ مَعَهُ ، وَلَيْسَ لِي عَادَةٌ ، وَصَاحِبُ الدَّكَانِ يَلْعَظُنِي ، فَلَمَّا عَمِلْتُ سَاعَةً^(٧) قَالَ : تَمَّالْ ، فَجِئْتُ إِلَيْهِ ، فَنَاولَنِي الذَّهَبَ ، وَقَالَ : هَذِهِ أَجْرَتُكَ ، فَأَخَذْتُهُ وَانْصَرَفْتُ ، ثُمَّ أَوْفَعَ اللَّهُ فِي قَلْبِي الْإِشْتَغَالَ بِالْعِلْمِ ، فَاسْتَغْنَيْتُ حَتَّى اتَّفَقْتُ الْمَذْهَبَ ، وَقَرَأْتُ أَصُولَ الدِّينِ ، وَأَصُولَ الْفَقْهِ وَحَفِظْتُ « وَسَيْطَ » الْوَاحِدِيَّ ، فِي التَّفْسِيرِ ، وَصَحَّحْتُ كُتُبَ الْحَدِيثِ الْمَشْهُورَةِ .

تُوفِيَ الشَّيْخُ أَبُو النَّجَّيْبِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَأَوَى » وَالتَّحْقِيقُ مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ . (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز « وَاسْتَقَامَتْ » .
وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَصَارَ أَمَّا » وَأَثْبَتْنَا مَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ . (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » . وَفِي ز : « الْيَوْمِ وَالثَّلَاثَةِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س .
(٥) فِي س وَحْدَهَا : « أَخُذْتُ » . (٦) فِي س : « بَنَسَخَ وَلَا أَنْصَرَفَ » .
(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « مَتَاعَهُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س .

٨٨٣

عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي *

البيارى^(١) الأزناوى^(٢) أبو الفضل

من أهل همدان .

تفقه ببغداد على أسعد الميمني ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان وغيره ، ثم سافر إلى الموصل ولازم علي بن سعادة بن السراج الفقيه ، وعلق عنه الخلاف^(٣) ، وسمع من أبي البركات بن خميس ، وعاد إلى بغداد .

روى عنه ابن السمعاني .

ولد في ذي الحجة سنة ست وأربعين^(٤) وأربعمائة ، ومات في رجب سنة سبع^(٥) وأربعين وخمسة .

٨٨٤

عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد الرثوياني *

أبو معمر الطبري

قاضي آمل طبرستان .

وقع في نسختي من « كتاب ابن باطيش » إسقاط شريح بن عبد الكريم وأحمد ،

* له ترجمة في : الأنساب ٢٨ ب ، وأيضا الطبعة الجديدة ١٨٨/١ ، الباب ٣٧/١ ، معجم البلدان ٢٣٣/١ .

(١) كذا في أصولنا كلها ، ومثله في الطبعة الجديدة من الأنساب والباب ، وجاء في معجم البلدان : « الباري » . ولم نجد هاتين النسبتين في كتب الأنساب . وجاء في الطبعة القديمة من الأنساب : « الباري » . وهذه نسبة إلى بار ؛ قرية من قرى نيسابور . كما في الأنساب ٥٩ أ ، والباب ٨٧/١ .

(٢) جاء في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « الأزناوى » . وقد أثبتنا المصواب من مصادر الترجمة . وهي نسبة إلى أزناو ، ويقال : أزناوه : وهي قلعة من ناحية الأجم من نواحي همدان .

(٣) في الأنساب : « وعلق للذهب عليه » . (٤) في الأنساب : « وسبعين » .

(٥) في المطبوعة ، ز : « تسع » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى . ويلاحظ أن ابن السمعاني

لم يذكر وفاة المترجم في الأنساب .

* ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٨٧٤/٢ .

وهو غلط تبعته عليه في « الطبقات الوسطى » و « الصغرى » والصواب ما ذكرته هنا .
 وشرح والده هو صاحب « أدب القضاء » المسمى « بروضه الحكّام » وعبد الكريم
 جدّه لا أعرفه ، وأحمد والد جدّه هو أبو العباس الرّويّانيّ الإمام الكبير صاحب
 « الجريّانيّات » .

ذكر ابن السمعانيّ عبد الكريم هذا في كتاب « التحجير » وقال : إمام^(١) فاضل مناظر
 فقيه ، حسن الكلام فصيح المنطق ، ورد نيسابور وأقام^(٢) بها ، وسمع بيسطام أبا الفضل
 محمد بن علي بن أحمد التّهلّكيّ ، وسمع أيضا بطبرستان وسأوة ونيسابور وأصبهان ،
 وعدّد ابن السمعانيّ جماعة من مشايخه ، ثم قال : لقيته بمرو سنة ثيف وعشرين ، وكان قدّمها
 طالبا لقضاء بلده ، حضر بناظرنا^(٣) ، وتكلّم في مسألة القتل بالثقل^(٤) فأكرم الوزير
 محمود بن أبي توبة مؤيّده ، وفوض إليه القضاء ، ولم يفتق لي أن أسمع منه شيئا ، وكتب إلى
 الإجازة بجميع مسموعاته من آمل ، ومات بها في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمسة .

٨٨٥

عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد

ابن محمد بن عبد الرحمن بن سُلَيْمان الحَسَنِيّ باذِي*

أبو طاهر ، من أهل أصبهان .

قال ابن السمعانيّ : كان أحدَ المروفيين بالتحصيل الجميلة^(٥) والأخلاق الرّضيّة ، وكان

(١) هذا الكلام في معجم البلدان ، ولم يصرح ياقوت بالنقل عن « التحجير » .

(٢) في معجم البلدان : « فأقام بها مدة » . (٣) في س : « غفر مناظرنا » .

(٤) في المطبوعة ، ز : « بالقل » . والمثبت من س .

* له ترجمة في : الأنساب ١٦٧ ب ، الباب ٢٩٩/١ ، معجم البلدان ٢/٢٦٩ ، الوفيات
 لأبي مسعود الأصبهاني ٣٠ .

(٥) في الأنساب : « كان من المروفيين بالتحصيل الحميدة ، والأخلاق الرّضيّة » . وبعد ذلك اختلف
 سياق ما في الأنساب عما ينقله المصنف عن ابن السمعاني . فلعل المصنف ينقل كلام ابن السمعاني من
 « التحجير » ، أو غيره .

فاضلاً يرجع إلى معرفة بالفقه والعربية ولسان أهل المعرفة .
تفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخُجَنْدِيّ ، سمع أباه ، وأبا عثمان سعيد بن أبي سعيد^(١)
الصوفي ، وابن هَزَارَ مَرْدَ الصَّرِيفِيّ ، وابن المهدي بالله ، وغيرهم .
قال ابن السمعاني^(٢) : سمع منه والدي ، ولى عنه إجازة صحيحة .
توفى في^(٣) شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وخمسة .

٨٨٦

عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن أحمد بن علي الجويني*
أبو المظفر

تفقه على أبي بكر بن السمعاني .
قال ابن السمعاني : وولى القضاء بناحية جوين ، وسمع عبد الواحد بن عبد الكريم
القشيري ، وإسماعيل بن البَيْهَقِ ، والحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ وغيرهم .
روى عنه ابن السمعاني .
مولده سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، ولم يذكر وفاته في « الذيل »^(٤) .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « العيار » . (٢) ليس هذا في الأنساب . وانظر
التعليق قبل السابق . (٣) التي في الأنساب ، والباب ، ومعجم البلدان : « تولى بعد سنة خمسمائة » .
وقد حدد أبو مسعود الأصفهاني يوم وفاة المترجم ، قال : « عشية يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الأول
سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة » .
* له ترجمة في : الأنساب ١٤٥ ، معجم البلدان ١٢/١ . وقد جاءت الترجمة في الأنساب عند
الكلام على النسبة إلى « جوين » على حين جاءت في معجم البلدان عند الكلام على قرية « بحيراباذ » .
وقد ذكر أبو سعد السمعاني عقب إيراد نسب المترجم ، قال : « من أهل بحيراباذ ، وهي إحدى قرى
جوين وقصبتها » . ويحمل ياقوت « بحيراباذ » هذه ، التي ينسب إليها المترجم ، من قرى مرو . نعم ذكر
ياقوت بعد ذلك « بحيراباذ » التي هي من قرى « جوين » . والفرق عنده بين الاثنين أن الثانية بضم
الباء وفتح الميم .
(٤) ولا في الأنساب - لا الوفاة ولا المولد .

٨٨٧

عبد الكريم بن علي بن أبي طالب

الاستاذ أبو طالب الرازي ، تلميذ الغزالي

قال ابن السمعاني : إمام ظريف غفيف حسن السيرة ، قل : وأقام بهراة بين الصوفية .
وسمع ينفد أبا بكر بن الخاضبة وغيره ، وتفقه على الغزالي ، وإلكيا ، ومحمد بن ثابت
الخجندی .

روى عنه أبو النصر الفارسي مؤرخ هراة ، وغيره .

قال ابن السمعاني : سمعت أبا نعيم عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي^(١) ، يقول :
لما فرغت من التفقه على الإمام الحسين بن مسعود الفراء ، ورجعت إلى بامنين^(٢) كان أحد
الفقهاء دخل عليّ وجري بيننا مذاكرة علمية ، فوقمنا في هذه المسألة : رجل له امرأتان طلق
إحداها ، فسئل^(٣) : أيهما^(٤) طلقت ؟ فقال : هذه يل هذه . فقلت : وهذه [مسألة]^(٥)
مشكلة^(٦) ، وكان الإمام يقول لنا : في هذه المسألة إشكال ، فحمل بعض الفقهاء هذه اللفظة
إلى الإمام وزاد^(٧) فيه حسداً أنه قال : ما علم الأستاذ هذه المسألة وما فهمها كما يجب ، فدعا
الشيخ عليّ وأظهر الكراهة ، فقامت ومضيت إلى سمر والروذ راجلاً ، ووصلت إليها بالباكر ،
فلما قصدت الشيخ كان في الدرس والفقهاء حضور ، فألقى عليهم الدروس ، والإمام
عبد الكريم الرازي بجنبه قاعد ، وكان يحضر درسه للتبرك ؛ لأنه كان من الأئمة الكبار ،
فصبرت حتى فرغ الإمام من الدرس وخرج الفقهاء ولم يبق إلا الإمامان الحسين

(١) اضطربت أصول الطبقات الكبرى والوسطى في شكل هذه النسبة اضطراباً شديداً . وقد أدانا
اجتهادنا إلى إثبات هذا الرسم . وهو نسبة إلى « بامنين » بإلقاء الموحدة بعدها ألف ثم ميم وهمزة وياء
ساكنة ونون : مدينة من أعمال هراة . كما في معجم البلدان ١/٤٨١ ، ٤٨٢ . وقد ذكر ياقوت أن
أبا سعد - وهو ابن السمعاني - سمع من بعض من ينسبون إلى هذه المدينة . وهذا الذي عندنا سمع منه
ابن السمعاني ، كما ترى . (٢) وهذه أيضاً اضطربت فيها الأصول . وانظر التعليق السابق .
(٣) في س : « فشك » . (٤) في المطبوعة : « أيها » . والمثبت من سائر الأصول .
(٥) زيادة من س ، والطبقات الوسطى على ما في المطبوعة ، ز . (٦) بعد هذا في الطبقات
الوسطى زيادة : « بجرة » . (٧) في المطبوعة : « فزاد » . والمثبت من سائر الأصول .

وعبد الكريم ، فدخلت وسلمت ، فردّ الإمام الحسين السلام ، وما رفع رأسه إلى ، فقعدت وشرحت الحال بين يديهما ، فقال الإمام الحسين : ليس الفقه إلا حلّ الإشكال . ولم يطب قلب الإمام ، فقال الإمام عبد الكريم الرازي له : إن للفقهاء شرطاً وللصوفية شرطاً ، ومن شرط الفقيه أن يمترض على أستاذه ويصير إلى حاله يمكنه أن يقول لأستاذه : ليم ؟ ويُحسن الاعتراض عليه ، ومن شرط الصوفية أن لا يمترض على شيخه أصلاً ، ويكون كالميت بين يدي الفاسل ، ثم قال : وهب أن تلميذك اعترض عليك فهذا من شرط الفقهاء ، فتملحو عنه ، فرضى الشيخ وأدنانى من نفسه ، وقبّلت رجله وطاقنى وقت ورجعت فى الحال إلى بلدى ، ولم أقم بجزّ والرّوذ .

وكان الرازى يحفظ « الإحياء » للغزالي ، وكان صالحاً ديناً .
توفى بفارس سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ظناً ، أو قبلها بسنة ، أو بعدها بسنة .

٨٨٨

عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار *

الحافظ أبو سعد ^(١) بن الإمام أبي بكر بن الإمام أبي المظفر

ابن الإمام أبي منصور بن السمانى

تاج الإسلام [بن تاج الإسلام] ^(٢) .

محدث الشرق ، وصاحب التصانيف المفيدة المتعة ^(٣) ، والرياسة والسؤدد والأصالة .

* له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٢/١٧٥ ، ٢٥٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٦ ، شذرات الذهب ٤/٢٠٥ ، العبر ٤/١٧٨ ، الكامل ١١/١٤٩ ، الباب [المقدمة] ١/٩ ، مرآة الجنان ٤/٣٧١ ، مفتاح السعادة ١/٢٥٩ ، المتنظم ١٠/٢٢٤ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٧٥ ، ٣٧٨ ، وفيات الأعيان ٢/٣٧٨ . هذا وقد شنع ابن الجوزى فى المتنظم على ابن السمانى واتخذ عليه أشياء فى تصانيفه ، مما دعا ابن الأثير فى الباب والكامل إلى أن يدفع عن أبي سعد ما رماه به ابن الجوزى ، وأن يرد هذا كله إلى الحسد وعصية للذهب .

(١) هذا هو الصهور فى كنيته . ويقال : أبو سعيد . كما نبه عليه ابن خلكان .

(٢) سقط من الطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول . (٣) فى الطبوعة : « الثقة » . وأثبتناه ما فى س ، ز .

قال محمود الخوارزمي: بيته أرفع بيت في بلاد الإسلام، وأعظمه وأقدمه في العلوم الشرعية والأموال الدينية، قال: وأسلاف هذا البيت وأخلافه قدوة العلماء وأُسوة الفضلاء، الإمامة مدفوعة إليهم، والرياسة موقوفة عليهم، تقدّموا على أئمة زمانهم في الآفاق بالاستحقاق، وترأسوا عليهم بالفضل والفقه، لا بالبذل والوقاحة. انتهى.

وُلِدَ في الحادي والعشرين من شعبان سنة ست وخمسة بمرّو، وحمله والده الإمام أبو بكر إلى نيسابور سنة تسع، وأحضره الساجّ على عبد الغفار الشيرازي، وأبى العلاء عبيد ابن محمد القشيري وجماعة، وكان قد أحضره بمرّو على أبي منصور محمد بن علي الكراخي وغيره، ثم مات أبوه سنة عشر، وأوصى إلى الإمام إبراهيم الروادي^(١) صاحب «التعليقة» فتلقاه أبو سعد عليه، وتهذّب بأخلاقه، وترقى بين أعمامه وأهله، فلما راهق أقبل على القرآن والفقه، وعُيِّنَ بالحديث والساج، واتسعت رحلته، فمعت بلاد خراسان وأصبهان وما وراء النهر، وال عراق والحجاز والشام وطبرستان، وزار بيت المقدس وهو بأيدي القساري، وحجّ مرتين.

سمع بنفسه من الرواي، وزاهر الشعاعي، وهبة الله السيدي، وتيم الجرجاني، وعبد الجبار الخوارمي، وإسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، وعبد المنعم بن القشيري، وأبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وعبد الرحمن بن محمد الشيباني القزاز، وخلّاق يطول سردهم.

وألّف «معجم البلدان» التي سمع بها، وعاد إلى وطنه بمرّو سنة ثمان وثلاثين، فتزوَّج، ووُلِدَ له أبو المظفر عبد الرحيم، فرحل به إلى نيسابور ونواحيها، وهراة ونواحيها، وبلخ وتمرقند، وبخارى، وخرّج له «معجما» ثم عاد به إلى مرو، وألقى عصا السفر بعد ما شق الأرض شقا، وأقبل على التصنيف والإملاء والوعظ والتدريس.

(١) في المطبوعة: «الروزي» بالزاي، وهو خطأ. أثبتنا صوابه من ز. وانظر الجزء الخامس ٦٤. وفي س: «الروروذي». وهو صواب أيضاً.

قال ابن الجبار : سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف سبع ، وهذا شيء لم يبلغه أحد .

سمع منه جماعة من مشايخه وأقرانه .

وروى عنه الحافظ^(١) الأكبر أبو القاسم بن عساكر ، وابنه القاسم بن عساكر ، وأبو أحمد بن سكينه ، وعبد العزيز بن مينا ، وأبو رَوْح عبد العزيز الهروي ، وابنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السمعاني ، ويوسف بن المبارك الخفاف ، وآخرون .

عاد بعد ما دَوَّخ الأرض سفرا إلى بلد مَرَوْ ، وأقام مشغولا بالجمع والتصنيف والتحديث والتدريس بالمدرسة الميميدية ، ونشر العلم إلى أن توفي إماما من أئمة المسلمين في كثير من العلوم ، أسَّسها به الحديث على اختلاف فنونه .

ومن تصانيفه « الذيل »^(٢) في أربعمائة طاقة^(٣) .

« تاريخ مَرَوْ » وكتب منه خمسمائة طاقة^(٤) .

« طراز الذهب في أدب الطُّلب » مائة وخمسون طاقة .

« الإسفار عن الأسفار » خمس وعشرون طاقة .

« الإملاء والاستملاء » خمس عشرة طاقة .

« التذكرة والتبصرة » مائة وخمسون طاقة .

« معجم البلدان » خمسون طاقة .

« معجم الشيوخ » ثمانون طاقة .

« تحفة المسافر » مائة وخمسون طاقة .

« التحف والهدايا » خمس وعشرون طاقة .

(١) في الطبقات الوسطى : « وذكره الحافظ في تاريخ الشام . وقال : كتب عني وكتبت عنه » .

(٢) هو الذيل على تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . انظر الإعلان بالتوبيخ ٢٥٤ .

(٣) قال الذهبي : « يقع لي أن الطاقة نصف كراس » نقله الزركلي في الأعلام ١٧٩/٤ عن الإعلان ،

لابن قاضي شهبة . (٤) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « ولكنه لم يكمل فيما يفلب على طي » . وفي حواشي الإعلان بالتوبيخ ٢٧٦ أن السبكي حاول العثور على الكتاب في مصر وسوريا فلم يجده ثم كتب إلى بغداد يسأل فيما إذا كان الكتاب موجودا فيها .

- « عزّة العزلة » سبعون طاقة .
 « الأدب في استمهال الحسب » خمس طاقات .
 « المناسك » ستون طاقة .
 « الدعوات الكبيرة » أربعون طاقة .
 « الدعوات ^(١) المروية عن الحضرة النبوية » خمس عشرة طاقة .
 « الحث على غسل اليد » خمس طاقات .
 « أفانين البساتين » خمس عشرة طاقة .
 « دخول الحمام » خمس عشرة طاقة ، وكان هذب فيه كتاب أبي بكر في
 « دخول الحمام » .
 « فضائل ^(٢) صلاة التسييح » عشر طاقات .
 « التحجير في المعجم الكبير » ثلثائة طاقة .
 « الأنساب » ثلثائة طاقة وخمسون .
 « الأمالي » ^(٣) ستون طاقة .
 « صلاة الصبح » عشر طاقات .
 « المساواة والمصافحة » .
 « مقام العلماء بين يدي الأمراء »
 « لفتة ^(٤) المشتاق إلى سناكن العراق » .
 « سلوة الأحباب ورحمة الأصحاب » .
 « الأخطار في ركوب البحار » .
 « النزوع إلى الأوطان » .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « غير الأول » . (٢) في الطبقات الوسطى : « فضل » .
 (٣) في الطبقات الوسطى : « الأمالي الخمسة » . (٤) في المطبوعة : « بنية » . والكلمة
 مهملة في ز . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وقد سبق هذا الكتاب في هذا الجزء ، وسيظهر
 إن شاء الله في القهارس .

- « سوم الأيام البيض » .
- « تحفة العيدين »
- « التحايا والهدايا » .
- « الرسائل والوسائل » لم تكمل .
- « فضائل الديك » .
- « ذكرى حبيب يرحل ^(١) وبشرى مشيب ^(٢) ينزل ^(٣) » .
- « كتاب الحلاوة » .
- « فضائل الهرة » .
- « المريسة » .
- « تاريخ الوفاة للمتأخرين من الرواة » .
- « بُخار بَخُور ^(٤) البُخارى » .
- « تقديم الجفان إلى الضيفان »
- « الصدق في الصداقة » .
- « الربح والخسارة في الكسب والتجارة » .
- « الارتياح عن كتابة الكتاب » .
- « حث الإمام على تخفيف الصلاة مع الإتمام » .
- « فرط ^(٥) الترام إلى ساكني الشام » .
- « الشدة والعدّة لمن اكتفى بأبي سعد » .
- « فضائل سورة يس » .
- « فضائل الشام » ، وغير ذلك من التصانيف والتخاريج .

(١) في س : « رحل . . . نزل » . (٢) في المطبوعة : « منيب » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (٣) في المطبوعة ، ز : « نهار نحور » . وفي س : « بحار نحور » من غير نقط شيء من الكلمة الثانية . وقد أثبتنا ما في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٨ . ونراه الصواب . (٤) كتبه إلى الحفاظ ابن عساكر ، كما سيأتي في ترجمته من هذا الجزء . (٥) في المطبوعة ، ز : « السد » بالسين المهملة ، وأثبتناه بالشين المعجمة من س .

ذكره صاحبه ورفيقه الحافظ^(١) الكبير أبو القاسم ابن عساكر وأثنى عليه ، وقال :
هو الآن شيخ خراسان غير مدافع عن صدق ومعرفة وكثرة سماع للأجزاء ، وكتب
مصنفة ، والله يُبقيه للنشر السَّنة ، ويوقِّعه لأعمال أهل الجنة .
توفى الحافظ أبو سعد في الثالث الأخير من ليلة غُرّة ربيع الأول سنة اثنيتين^(٢) وستين
وخمسائة بمدينة مرو ، ودُفِنَ بسنجدان مقبرة مرو .

٨٨٩

عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرُّمَّانِي الدِّمَشْقِيّ^{*}
من أهل الدامغان ، ولد بها يوم الجمعة عند طلوع الشمس سادس عشر^(٣) ربيع الأول
سنة ثلاث وخسين وأربعمائة .
ودخل^(٤) إلى نيسابور ، وتفقّه على إمام الحرمين ، ثم عاد إلى بلده ، وولى القضاء بها .
سمع الوزير نظام الملك ، وأبا القاسم بن مَسْمَدَة ، وأبا^(٥) بكر أحمد بن علي الشَّيرَازِيّ ،
وكامل بن إبراهيم الخَنْدَقِيّ^(٦) ، والمظفر بن حمزة التيمي ، وأبا القاسم إسماعيل بن زاهر
الثَّقَفَانِيّ ، وإسماعيل بن الفضل الفَضْلِيّ ، وأستاذه أبا المعالي وغيرهم ، بالدامغان وجرجان
ونيسابور وهراة .

(١) انظر ما نقلناه عن الطبقات الوسطى من قول الحافظ ابن عساكر ، حاشية ١ ص ١٨٢ .
(٢) في بعض مصادر الترجمة : « ثلاث » . ومن عجب أن ابن كثير في الموضع الأول الذي ذكرناه
من البداية والنهاية يذكر أن سعد في المتوفين سنة ست وخمسة .
* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٢٥٨ ب ، في نسبة « الرمانى » .
وكنته : « أبو القاسم » . كما في الأنساب ، والطبقات الوسطى . وقد وضعت فيها مكان
« الرمانى » . (٣) في س : « سادس عشر شهر ربيع الأول ... » . (٤) في ز : « ورجل » .
(٥) في الطبقات الوسطى : « ... وأبي بكر بن خلف الشيرازي . وهو هو . انظر فهرس الأجزاء
السابقة . (٦) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . والصواب ما أثبتنا من الأنساب وهي بفتح
الحاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال وفي آخرها كاف : نسبة إلى الخندقي ، وهو موضع بجرجان .
كما في اللباب ٣٩٠/١ ، ومعجم البلدان ٤٧٦/٢ وقد ترجم ياقوت فيه لكامل بن إبراهيم هذا .
وكذلك ترجم له أبو سعد السمعي في الأنساب ١٢٠٩ وذكر من الرواة عنه أبا القاسم عبد الكريم
ابن محمد الرمانى ، وهو صاحب الترجمة عندنا .

— ١٨٦ —

روى عنه ابن السمعاني وغيره .
توفي بالدمشق في غرة ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسة .

٨٩٠

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني

الفيهي أبو الفضائل الدمشقي ، أخو قاضي القضاة عبد الصمد .
ولد سنة سبع عشرة وخمسة .

وسمع جمال الدين الأحمدي وغيره ، وحضر في بغداد درس ابن الرزاز ، وفي خراسان
درس محمد بن يحيى ، ودرس بالأمينية^(١) بدمشق نيابة عن ابن أبي قسرون .
وتوفي في رمضان سنة إحدى وستين وخمسة .

٨٩١

عبد اللطيف^(٢) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت

ابن الحسن^(٣) الخبزي

أبو القاسم اللقب صدر الدين .
من أهل أصبهان .

كان يتولى الرياسة [بها]^(٤) على قاعدة آبائه ، وكانت له المسكنة عند السلاطين .
سمع الحديث من أبي الوقت السجزي وغيره ، وكان فقيهاً أديباً واعظاً ، وله شعر جيد .
ولد في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وخمسة ، ومات في جمادى الأولى سنة
ثمانين وخمسة .

(١) من مدارس دمشق . وتسمى أيضاً مدرسة أمين الدولة . انظر العبر ٩٢ ، ٩٣ وحواشيه .
(٢) ورد ذكر « عبد اللطيف » هذا في الحديث عن الفتنة الماثلة التي وقعت بأصبهان بين أصحاب
المناهب . انظر العبر ١٦٩ / ٤ ، الكامل ١٤٣ / ١١ ، سفوات الذهب ١٨٨ / ٤ .
(٣) في المطبوعة : « الحسين » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . وقد سبق و ترجمه واند المترجم
في الجزء السادس ١٣٣ . (٤) زيادة من الطبقات الوسطى .

٨٩٢ *

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفَرطايي
ثم الشيرازي

أبو محمد الفقيه الشافعي .

تفقه ببغداد ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين ، وأبي العز بن كادش ،
وأبي غالب بن البتاء ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذن ، وغيرهم .
توفي في شهر رمضان سنة ستين وخمسمائة .

٨٩٣

عبد الملك بن زيد بن ياسين [بن زيد بن فايد بن حمل] الثعلبي*
أبو القاسم الدؤلي

خطيب دمشق والدرس بها ، الفقيه ضياء الدين الأرقم الموصلي .
والدؤليّة : من قرى الموصل .

ولد سنة سبع^(١) وخمسمائة ، وقدم دمشق في شبابه ، فتفقه بها ، وسمع من أبي الفتح
نصر الله المصيصي ، وتفقه أيضا ببغداد ، وسمع بها « الترمذي » من عبد الملك بن أبي القاسم
الكرويحي ، « والنسائي » من علي بن أحمد بن مخمويه^(٢) الزدي .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/٣٣ ، شذرات الذهب ٤/٣٣٦ ، العبر ٤/٣٠٣ ، الكامل ١٢/٨٣ ،
معجم البلدان ٢/٦٢٤ ، النجوم الزاهرة ٦/١٨١ . وما بين الحاصرين في نسب المترجم لم يأت في الطبقات
الوسطى ، ولا في واحد من هذه المصادر التي ذكرنا . وجاء في س : « فايد بن جميل » .
و « الثعلبي » بالبناء المثلثة بعدها عين مهملة ، وردت هكذا في أصولنا ، والبدية والنهاية .
وفي الشذرات ، والعبر ، والنجوم : « الثعلبي » جاء فوقية بعدها عين مهملة .

(١) هكذا في أصول الطبقات الكبرى ، ومثله في معجم البلدان صراحة . والعبر والشذرات مقبوما ،
حيث ذكرنا في حوادث سنة (٥٩٨) أن المترجم توفي وله إحدى وتسعون سنة . لكن المصنف في
الطبقات الوسطى يقول : « ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة أو قبل ذلك » . وابن كثير في البداية والنهاية
يجعل تاريخ مولد المترجم سنة ثمان عشرة وخمسمائة . (٢) في المطبوعة : « حوية » . وأثبتنا ما في
س ، ز . بالعبر ١٠٣/١ ، و « علي بن أحمد بن مخمويه » - هذا من رجال هذه الطبقة - يسكن في مكانه
من هذا الحد .

روى عنه أبو الطاهر إسماعيل الأنماطي، وابن خليل، والشهاب القوصي، والتقي بن أبي
اليسر، وبالإحازة أبو الفنائم بن علان، وأبو المباس بن أبي الخير، وكان فقيها كبيرا متفنا^(١)
عارفا بالمذهب، ديننا على طريقة حميدة .
ولي خطابة دمشق، وأقام بها مدة طويلة ودهرا طويلا، ودرس بالقرآنية زمنا كبيرا،
وتفقه^(٢) على ابن أبي عصرون أيضا^(٣) .

٨٩٤

عبد الملك بن سعد بن تميم بن أحمد بن عنب التميمي

أبو الفضل

من أهل أسدأباد^(١) .

ورد بغداد، وتفقه على الإمام أبي بكر الشاشي، وأقام بها مدة، ورجع إلى بلده أسدأباد^(٢)
ثم خرج منها إلى جرباذقان^(٣)، وولى بها تدريس المدرسة^(٤) .
كتب عنه ابن السمعاني، وقال سأله عن مولده، فقال: في شوال سنة خمس وسبعين
وأربع مائة^(٥)، ولم يذكر وفاته .

٨٩٥

عبد الملك بن نصر الله بن جهيل^(١)

أبو الحسين

من أهل حلب، كان يدرس بمدرسة الزجاجين بها .

- (١) في س : « متقنا » . (٢) هذا قول ابن ياطش . كما في الطبقات الوسطى .
(٣) لم يذكر المصنف رحمه الله وفاة المترجم في الطبقات الكبرى، وقد ذكرها في الطبقات الوسطى
قال: « وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة » . ثم قال: « وقد أسندنا حديثه
في الطبقات الكبرى » . (٤) في الطبوعة، ز : « استأباد » . وأثبتنا الصواب من س ،
والطبقات الوسطى . (٥) في الطبوعة، ز : « خريادقال » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات
الوسطى . وانظر معجم البلدان ٤٦/٢ . (٦) في الطبوعة، ز : « المدينة » . والتصويب من :
س ، والطبقات الوسطى . (٧) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « بأسدأباد » .
(٨) في الطبوعة، ز : « حرمل » . وفي س : « جيل » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى .
قال صاحب العباس (ج ه ب ل) : « وبنو جهيل فقهاء الشام » . وقال بشارحه في التاج ٣٦٩/٧ : «

قال ابن النجار : كان فيها فضلا حسن المعرفة ، بمنهج الشافعي ، وكان زاهدا ورعا .
توفي بحلب في جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة .

٨٩٦

عبد الملك بن أبي نصر بن عمر *

أبو المعالي

من أهل جيلان .

سكن بغداد ، وكان رجلا صالحا يأوي الخراب .

قال ابن السمعاني : فقيه صالح دني خبير ، عامل بعلومه ، كثير العبادة والصلاة ، ليس له مأوى معلوم ونزل مشهور يسكنه ، بيت أتي موضع اتفق .

قال : وتلقاه على أسعد الميمني ، وسمع من القاضي أبي الحسن بن الرضائي وغيره ، وذكر ابن السمعاني أنه سمعه مذاكرة يقول : سمعت (١) أرباب القلوب تقول : من عرف أن جميع اللذات المنرفة على الأعضاء تنطوي تحت هذه اللفظة ثم أنشأ يقول :

كانت لقلبي أهواء مفرقة ، فاستجملت مذ وأتاك العين أهواي
فظل يحسدني من كنت أحسده : فصرت مولى الوري مذ صيرت مولاي (٢)
ترك الناس دنياهم ودينهم شغلا بحبك يديني ودنياي
قال وسمته يقول : سمعت إمام الحرمين أبا مخلد الفزاري قال : كنت بمكة فرأيت شيخا

من أهل الثرب يطوف ويقول :

تمتع بالرفاد على شلال فسوف يطول نومك باليمن

== « جدم الإمام مجد الدين طاهر بن نصر الله بن جهيل الحلبي الشافعي . توفي بالقدس سنة ٥٩٦ هـ .
وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « عبد الملك بن نصر » . وأثبتناه « نصر الله » من الطبقات
الوسطى . وتراه فيها قتلناه عن تاج العروس .

له ترجمة في البداية والنهاية ٢٢٨/١٢ ، المتنظم ١٤٤/١٠ .

(١) في الطبقات الوسطى : « سمعت بعض أرباب ... » . (٢) في الطبعة ، ز : « يظل
يحسدني ... » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . ولها : « وصيرت مولى ... » .

— ١٩٠ —

ومتَّعَ مَنْ يُحِبُّكَ مِنْ تَلَاقٍ فَأَنْتَ مِنَ الْفِرَاقِ عَلَى يَقِينٍ
مات في سنة خمس وأربعين وخمسمائة يَفْقِدُ .

٨٩٧

عبد الملك^(١) بن محمد بن هبة الله بن سهل بن صهر بن محمد بن الحسين البسْطامي^(٢)
سَيِّطُ إمام الحرمين أبي المعالي الجَوَينِيّ .
كان يُعرف بالفَخْر ، وهو من بيت الإمامة والعلم .
قال ابن السمعاني في « التحرير » : صار مقدّم الأصحاب بنيسابور مدة ، وكان يرجع إلى
فضل وذكاؤه وفطنته^(٣) ، يناظر ويدرك .
سمع من جَدِّه هبة الله بن سهل السَّيِّدِيّ ، ووصل إلى نَيْبِهِ^(٤) وأنا ينفد في سنة
ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

قلت : كذا في « التحرير » وفي « كتاب ابن باطيش » وابن باطيش من « التحرير »
يأخذ . وفي هذه السنة توفي جَدُّه هبة الله بن سهل .

٨٩٨

عبد الملك الطَّبْرِيّ*

صاحب الأحوال والكرامات والجِدَّة في العبادات ، نزيل مكة وشيخ الحرم^(٥) في وقته .
كان أحدَ المشهورين بالزُّهْد والورع .
قال ابن السمعاني : أقام بمكة قرىبا من أربعين سنة على الجِدَّة والاجتهاد في العبادة
والرياضة وقهر النفس ، وكان ابتداء أمره أنه كان يتفقه^(٦) بالمدرسة .

(١) جاءت هذه الترجمة في س بعد ترجمة : « عبد الملك بن سعد » . (٢) وكنيته « أبو القاسم »
كما في الطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « فضله وذكاؤه وفطنته » . والمثبت من س ، ز .
وهو الآن . (٤) في المطبوعة : « بقعة » . وأثبتنا الصواب من س ، ز .
* حم له في العهد الثمين ١٧/٥ ترجمة موجزة نقلها عن « الذيل » لابن السمعاني .
(٥) في المطبوعة : « بحر » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، والعقد الثمين .
(٦) في العقد الثمين : « فقه في المدرسة النظامية »

قلت : أحسبها النظامية . فلاح له شيء ، فخرج على التجريد إلى مكة ، وبقى بها إلى أن توفي ، وكان يلبس الخشن ويأكل الجشيب^(١) ويؤزج^(٢) وقته على ذلك صابرا فيه ، وسمعت بعضهم يقول : إنه كان لا يدخل المسجد الحرام في وقت الموسم واجتماع الناس إلا على سبيل الضرورة ، وإنه كان يدخل الحرم وعليه إزار خشن مشدود بالليف على وسطه ، ومعه ميكتل يلتقط البعر من المسجد الحرام ويطره في الميكتل ويخرجه من مكة ويرمي به خارجا منها . وسمعت هبة الله القشيري بنيسابور يقول : لما كنت بمكة أردت أن أزور الشيخ عبد الملك الطبري ، فدللت عليه فضيت إليه فوجدته محموا منطرحا^(٣) ، فلما دخلت عليه تكلف وجلس ، وقال : أنا إذا حُيئت^(٤) أفرح بذلك ؛ لأن النفس تشتغل بالحُمى فلا تشغلني عما أنا فيه وأخلو بقلبي كما أريد .

قال ابن السمعاني : قرأت بخط الأديب أبي الحسن علي بن حَسَكويه الرازي ، سمعت الحسين الزَّغْنَدَانِي^(٥) يقول : رأيت حوضا يقال له عنبر ، والماء في أسفله بحيث لا تصل إليه اليد ، فرأيت غير مرة الشيخ عبد الملك توضأ منه وارتفع الماء إلى أن وصلت يده إليه ، ثم طاد الماء بعد فراغه ، قال الحسين : وقاب الشيخ وقتا عن نفسه ، فدنوت منه وأسندته إلى صدرى ، بحيث كان رأسه عند^(٦) صدرى ، وكان الناس يتزاحون عليه ، وكنت أذُبهم عنه ، فدخل واحد فسأله عن مسألتين فما أجاب ، ثم سأله مسألة ثالثة فأجاب ، فبعد مدة سألت الشيخ عن السكوت عن المسألتين والجواب عن الثالثة ، فقال : لقنى الثالثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسكت عن الأوليين فما أجبت^(٧) عنهما .

(١) في المطبوعة ، ز : « الخشن » . وفى س : « الخسف » . وفى القيد : « العشب » .
وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . ففي الحديث « أنه عليه الصلاة والسلام كان يأكل الجشيب من الطعام » . قال ابن الأثير : « هو الفيلظ الخشن من الطعام » . وقيل : غير المأدوم ، وكل يشع الطعام : جشيب » . النهاية ١/ ٢٧٢ . (٢) في المطبوعة : « ويجرى » . وأثبتنا ما فى الطبقات الوسطى .
ومثله فى س ، ز ، ولكن من غير نقط . (٣) فى س : « مبطوحا » .

(٤) فى س ، والطبقات الوسطى : « حيت » . والمثبت فى المطبوعة ، ز . (٥) فى ز : « الوعيداني » ، وفى س : « الزغنداني » ، والمثبت فى المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وهى بفتح الزاى والسين المعجمة وسكون النون وبمدها دال مهلهلة وفى آخرها نون ، نسبة إلى زغندان ، قرية بمرج . الباب ١/ ٥٠٤ .
(٦) فى س : « على » . (٧) فى المطبوعة : « أجيب » . والمثبت من سائر الأصول .

وقال الحسين: قصدت الشيخ عبد الملك يوما فلم أصادقه في موضعه، وكنت أسمع صوتا، فطلبت في خربة فوجدته وكان ذلك الصوت من غليان صدره^(١).

وقال الحسين: كنت مع الشيخ عبد الملك ليلة في المسجد الحرام، وكانت ليلة باردة وكان ظهر الشيخ قد تشقق من البرد وكان هُرَيَّانَا، فنام^(٢) على باب المسجد، فوضع يده اليمنى تحت خده واليد اليسرى على رأسه، وكان يذكر الله تعالى، فقلت: لو نمت في زاوية من زوايا المسجد كان أصلح وكان يُكِنِّكَ من البرد، فقال: نمت في بعض الليالي في المسجد فرأيت شخصين دخلا المسجد وتقدما إلى وقالوا: لانم في المسجد. فقلت لهما: من أنتم؟ فقالوا: نحن مَلَكان. فالتفت وما نمت بعد ذلك في المسجد.

قال الحسين: وكان أكثر ذكر الشيخ عبد الملك: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم وبحمده.

قال الحسين: سألت الشيخ: هل رأيت في الحَرَمِ عَجَبًا؟ قال: رأيت حمامة بيضاء طافت أسبوعا بالكعبة في الهواء، ثم جاءت فوقت^(٣) على باب الكعبة. هذا مختصر من كلام ابن السمعاني رحمه الله عليهما ورضوانه^(٤).

٨٩٩

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هَوَازِنِ الْقُشَيْرِيِّ*

الشيخ أبو الظفر بن الأستاذ أبي القاسم

سمع أباه، وأبا عثمان سعيد بن محمد البَحِيرِيِّ، وأبا بكر البَيْهَقِيَّ، ونَحْسِيرَمَ، وسافر بعد [وفاة]^(٥) والده مع أخيه أبي نصر عبد الرحيم إلى الحج، فسمع ينفذ أبا الحسين بن

(١) في المطبوعة: «من تجليات صوره». وأثبتنا ما في سائر الأصول.

(٢) في المطبوعة، ز: «فنام». والمثبت من س، والطبقات الوسطى.

(٣) في الطبقات الوسطى: «ووقعت». (٤) لم يذكر المصنف تاريخا لوفاته المترجم.

وقد نقل القاسم في العقد الثمين عن الذهبي أنه توفي في عشر الثلاثين وخمسة.

* له ترجمة في: الأنساب ٤٥٣، البداية والنهاية ١٢/٢١٣، شذرات الذهب ٩٩/٤، المعبر ٨٨/٤، المنتظم ٧٥/١٠.

(٥) زيادة موضوعة من الطبقات الوسطى.

النَّقُور ، وأبا نصر الزَّيْنَبِيّ ، وغيرها ، وحج وسمع بمكة ، ثم ورد بغداد كَرَّةً بحد كَرَّةٍ ،
وحدَّث بها ، وروى عنه من أهلها عبد الوهاب الأنماطي ، والمبارك بن كامل الخفاف ،
وغيرهما ، وعاد إلى نيسابور . وحدَّث بها أكثر من عشرين سنة ، وروى عنه من أهلها المؤيد
ابن محمد الطُّوسِيّ وغيره .

مولده في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وتوفي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٩٠٠

عبد الواحد بن أحمد بن صهر بن الوايد الداراني

أبو سعد^(١) . من أهل أصبهان

قال ابن السمعاني : تفقه وبرع في الفقه حتى صار يُفترق بأصبهان ويُرجع إليه
في الوقائع .

سمع سيفداد القاضي أبا الطَّيِّب الطُّبري وغيره .

روى عنه أبو المعمر الأنصاري .

توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة .

٩٠١

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد*

الإمام الجليل أبو الحسن الرُّوَّانِيّ

صاحب « البحر »^(٢) .

(١) في س : « أبو سعيد » .

* له ترجمة في : الألساب ١/٢٦٣ ، البداية والنهاية ١٢/١٧٠ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، طبقات
ابن هداية الله ٦٨ ، العبر ٤/٤ ، الباب ١/٤٨٣ ، حُرَّة الزمان ٨/٢٩ ، معجم البلدان ٢/٨٧٣ ،
مفتاح السعادة ٢/٣٥١ ، المنتظم ٩/١٦٠ ، النجوم الزاهرة ٥/١٩٧ ، وفيات الأعيان ٢/٣٦٩ .
(٢) قال ابن كثير في البداية : « وهو حافل كامل شامل للتراث وغيرها . وفي الثلث : حدث عن
البحر ولا حرج » .

أحد أئمة المذهب .

ولد في ذي النجعة سنة خمس عشرة وأربعمائة .

وتفقه على أبيه وجدّه ببلده ، وعلى ناصر المروزي ببغداد ، ومحمد بن بيان الكازروني بميافارقين .

وسمع عبد الله بن جعفر الخبازي ، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد الطهراني^(١) ، وأبا حفص بن مسرور^(٢) ، ومحمد بن بيان الكازروني شيخه ، وأبا غانم أحمد بن علي السكراعي ، وأبا عثمان الصابوني ، وجدّه أبا العباس الرؤياني ، وأبا منصور محمد بن عبد الرحمن الطبري^(٣) وغيرهم ، بآمل ونيسابور وبخارى وغزنة ومرو ، وغيرها .
روى عنه زاهر الشحامى ، وأبو الفتح الطائي ، وأبورشيد إسماعيل بن غانم ، وأبو طاهر السلفي ، وإسماعيل بن محمد التميمي الحافظ ، وخلق كثيرون .

وكان يُلقب فخر الإسلام ، وله الجاه العريض في تلك الديار ، والعلم النزير والدين المتين ، والمصنفات الصائرة في الآفاق ، والشهرة بحفظ المذهب ، يُضرب المثل باسمه في ذلك ، حتى يُحكى أنه قال : لو احترقت كتب الشافعي لأمليتها من حفلي .

قلت : ولا يعني بكتبه منصوصاته فقط ، بل منصوصاته وكتب^(٤) أصحابه ، هذا هو الذي يُراد عند إطلاق كتب الشافعي .
وكان نظام الملك كثير التعظيم له .

قال فيه القاضي أبو محمد الجرجاني : نادرة العصر ، إمام في الفقه .

(١) في الطبوعة ، ز : « المطوزي » . وفي س : « المطري » . وكل ذلك خطأ ، أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى ، والأنساب في الموضع الذي أسلفنا ، وفي الكلام على نسبة « المطري » ٣٤٤ ب .
والباب ١٥١/٣ . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وأبا صالح منصور بن علي الترمذي ، ببخارى » . (٣) مكان هذه النسبة في الأنساب : « الطلاس » . ولم نجده ذكره في الكلام على هذه النسبة في الأنساب . (٤) هكذا في الطبوعة ، ز . وفي س : « من كتب » . وقد نقل صاحب مفتاح السعادة قول ابن السبكي وأورده على هذا النحو : « قال ابن السبكي : ولا يعني بكتبه منصوصاته فقط ، بل يراد عند إطلاق كتب الشافعي منصوصاته ومنصوصات أصحابه » .

وقال ابن السمعاني^(١) : « كان من رءوس الأئمة والأفاضل ، لسانا وبياناً ، له الجاه العريض ، والقبول العام في تلك الديار ، وحَمِيدُ المساعي والآثار ، والتصلُّبُ في المذهب ، والصَّيتُ^(٢) في البلاد المشهورة ، والأفضال على المتنايِين^(٣) والفاصدين إليه » .
وقال المهاد محمد بن أبي سمد ، وهو صدر الرُّبِّيِّ في زمانه : أبو الحسن الرُّوْيَانِيَّ شافئِيَّ عصره .

قلت : ولي القاضي أبو الحسن قضاء طَبْرِسْتَانَ ، ورُوْيَان من قراها ، وهي^(٤) بضم الراء وسكون الواو ، والفقهاء يهزمون الرُّوْيَانِيَّ ، والمعروف أنه بغير همز ، وكان القاضي فيما أخسب مدرِّس نظامية^(٥) طَبْرِسْتَانَ ، ثم انتقل إلى آمل ، وهي وطن أهله ، فأقام بها إلى يوم الجمعة عند ارتفاع النهار حادى عشر المحرم سنة اثنتين^(٦) وخمسمائة ، فقتلته الملاحدة حسداً^(٧) ، ومات شهيداً بعد فراغه من الإملاء ، وهو ممن دخل بغداد .

وذكره ابن السمعاني في « الدليل »^(٨) وأخلَّ به ابن النجار :
ومن تصانيفه « البحر » ، وهو وإن كان من أوسع كتب المذهب إلا أنه عبارة عن « حاوى »
المأوردي ، مع فروع تلقاها الرُّوْيَانِيَّ عن أبيه وجده ، ومسائل أخر فهو أكثر من
« الحاوى » فروعاً ، وإن كان الحاوى أحسن ترتيباً وأوضح تهذيباً .
ومن تصانيفه أيضاً « الفُرُوق » و « الحَلِيَّة » و « التجربة » و « المبتدأ »^(٩)
« وحقيقة القولين »^(١٠) و « مناصيص »^(١١) الشافعي و « السكافي » وغير ذلك .

(١) في الأنساب ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . (٢) في الأنساب : « والصَّيتُ المشهور في البلاد » . وكذا جاء في الطبقات الوسطى . (٣) في الطبوعة : « المتنين » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والأنساب . (٤) في الطبوعة ، ز : « وهو » . والثبت من س .
(٥) في الطبوعة : « يدرس بنظامية » . وأثبتنا ما في : س ، ز . (٦) أوردته صاحب النجوم في وفيات سنة (٥٠١) . ثم قال : « وقيل إنه مات في سنة اثنتين وخمسمائة » .
(٧) في س : « حينئذ » . (٨) وفي الأنساب أيضاً كما أسلفنا (٩) كذا في الأصول بالألف . وقد قيده ابن المهاد في الشذرات بالكسر - نقلاً عن ابن قاضي شعبة ، فقال : « وكتاب المبتدئ ، بكسر الدال » . (١٠) في الشذرات : « وكتاب القولين والوجهين » . (١١) اضطربت الأصول في اسم هذا الكتاب . ففي الطبوعة : « متقاضي » . وفي ز : « متناهس » . وفي س : « ومناصب في » ولا معنى لذلك . وقد أثبتنا ما في البداية والنهاية ، والنجوم الزاهرة ، ومفتاح السعادة .

﴿ وهذه نخب وفوائد وغرائب عن الرؤياني ﴾

● [قال] ^(١) في « الحلية » في باب الرهن : إذا رأى المحتسب في دار خيرا عليم أنها محرمة يجوز إبقاؤها فلا ^(٢) يُريقها ، في قول أكثر أصحابنا خلافا للفقهاء .

● وقال في « البحر » في مسألة من تيقن طهارة وحدنا وجهه الأول ، تقريرا على الوجه المشهور ، وهو أنه يحكم الآن بضد ما [كان] ^(٣) قبلهما ، وهو رأى ابن القاص والأكثر ، وإن ^(٤) قال : عرفت قبل هاتين الحالتين حدنا وطهارة ولا أدري أيهما كان الأول ، اعتبرنا ما كان مستقبلا هاتين الحالتين الأولى والثانية ، فإن عرف الطهارة من نفسه قبلهما جاز له أن يصلح الآن ، وإن عرف الحدوث قبلهما لم يجز له أن يصلح الآن ما لم يتطهر ، قال : فغواب هذه المسئلة بمكس ما ذكرنا ، وهما سواء في المعنى إذا تأملته ، وهذا ^(٥) على قول ابن أبي أحمد . انتهى . يعنى ابن القاص ، والحاصل أنه في الأوتار يُحكّم بضد ما كان قبل ، وفي الأشفاق بعثله ، وهو واضح للمتأمل .

● وحكى في « البحر » وجها فيما إذا اشتبهت نجاسة مكان من بيت : أنه يُتَحَرَّى فيه كالتووين والبيتين ، قال : والصحيح لا يُتَحَرَّى ، بل ينسل الكل كبعض مجهول من ثوب . قلت : وبالصحيح جزم الوالد في « شرح المنهاج » .

● قال في « البحر » قبيل كتاب الشهادات : إذا اعتقد الشاهد أن الحاكم لا يصلح للقضاء لكنه يوصل المشهود له إلى حقه بشهادته ^(٦) ، فإنه أن يشهد عنده ، ذكره أصحابنا . انتهى .

وأصل هذا البرع في ^(٧) « تعلية » الشيخ أبي حامد ، فإن فيها ما نصّه : فرع ، إذا سأله المشهود له أن يشهد له عند سلطان أو حاكم ، والشاهد يمتنع أن الحاكم أو السلطان ليس من أهل الولاية ، ويعلم أنه إن شهد عنده أوصل المشهود له إلى حقه ، فإنه يلزمه أن يشهد عنده ؛

(١) زيادة من س . (٢) في المطبوعة ، ز : « ولا » . والمثبت من س . (٣) ليس في س .

(٤) في س : « وإن كان قال » . (٥) في س : « وهو على قول . . . » .

(٦) في المطبوعة ، ز : « لشهادته » . والمثبت من س . (٧) في س : « من » .

لأن الشهادة حقٌ للمشهود له ويمكنه أن يتوصل^(١) به إلى حقه . انتهى .
وعبارته كما ترى : « السلطان أو الحاكم » ولا معنى بالحاكم القاضى ، أما القاضى الذى لا يصلح فسند كرم ما فيه عن حكاية الرافعى عن أبى الفرج ، وقد ذكر الرافعى اختلاف ابن القطان وابن كعب فى شاهد دعى لأداء الشهادة عند أمير أو وزير ، هل تلزمه الإجابة ؟ ومحقق النووى قول ابن كعب ، وهو أنه تلزمه إذا علم أنه يصل به إلى الحق .
قلت : والقاضى غير الصالح كالأمير أو خيرٌ حالاً ؛ لأن اسم القضاء وسماح الشهادة يختص بمنصبه ، أو شرطاً حالاً ؛ لأن منصبه أحلف^(٢) ، كل ذلك محتمل ، فلا يبعد أن يطرقه الخلاف ، بل قد طرقة ، ألا ترى أن الرافعى ذكر أن الشيخ أبى الفرج حكى وجهين فى أنه : هل يجب الحضور عند قاضى جائز أو متمتع وأداء الشهادة عنده ، لأنه لا يأمن أن يردَّ شهادة فيتغير .
قال الرافعى : وعلى هذا فعدالة القاضى واستجماعه الصفات الشرعية شرط آخر من شرائط الوجوب ، يعنى فى الأداء ، و مراد ابن القطان وابن كعب بالأمير غير مراد ابن الحداد به فى قوله : « ولو أن وصياً على يقيم ولي الحكم » إلى قوله : « لم يكن له أن يحكم حتى يصير إلى الإمام أو الأمير فيدعى المسألة » فإن مراده بالأمير من يجعل له الحكم من الأمراء ، و مراد ابن القطان وابن كعب من لا حكم له منهم ، بل يُقدم على الحكم ظاهراً ، وكذلك^(٣) كانت عبارة الشيخ أبى على فى « شرح الفروع » على^(٤) غير مراد ابن الحداد ، ما نصه : « أو الأمير الذى ولاه القاضى^(٥) » على أن الروايات ذكر فى « البحر » فى باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز ، مسألة ابن القطان ، وفصل فيها فقال : إن كان الأمير ممن يجوز له الإلزام بالحقوق لزم تأدية الشهادة عنده ، وإلا فلا ، وصورة مسألة ابن القطان فيمن ليس له ذلك ، فإذا^(٦) الروايات مرجع لمقالة ابن القطان ، ولكن يريد بالزوم^(٧) أن الشاهد المشتهر بالفسق

(١) فى س : « يتصل » . (٢) كذا فى الأصول . (٣) فى المطبوعة ، ز : « وذلك » . وأثبتنا ما فى س .

(٤) فى س : « عن عرض » . وفى ز : « عن عرض » . والمثبت فى المطبوعة ، وسبق نظيره .

(٥) فى المطبوعة ، ز : « القضاء » . وأثبتنا ما فى س . (٦) فى س : « فإن » .

(٧) كذا فى المطبوعة . وفى س « يؤيد الزوم » . وفى ز : « يريد الزوم » .

يلزمه تأدية الشهادة ، كما سننقله عن تصريح الماوردي ، والروائي للإيصال^(١) إلى الحق ، فكذلك من يؤدي عند من لا يصلح ، بل وقال^(٢) الروائي في هذا المكان أيضا : إذا أراد النظر إلى أجنبية للشهادة مرة واحدة وهو يعلم أنه لا تقع له المعرفة بالكرة الواحدة ، فأبصرها على وجه لو رآها ثانيا علم أنها تلك المرأة ، يحتمل أن يقال : لا يفسق ؛ لأن لهذه الرؤية تأثيراً في شهادته ؛ لأن الرؤية لو تكررت حتى وقعت المعرفة على الوجه الذي ذكرناه كان المؤثر في ذلك جميع ما تقدم ، وإن كان هذا القدر غير كافٍ في جواز الشهادة بذلك لا يفسق ، لجواز أداء الشهادة بهذه الرؤية بعد الحرية وإن كانت لا تقبل في الحال ، ويحتمل أن يقال : يفسق ؛ لأن التحمل لا يقع بهذه الرؤية ، فهي إذاً غير معتبرة^(٣) فصار كالرؤية ، لا لنقض صحيح ، ويفارق مسألة العبد ، فإن التحمل هناك يقع بتلك الرؤية على وجه الصحة ، فصارت الرؤية معتبرة^(٤) .

- وقال في باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز شهادته : من يستبيح دم مسلم لا يقتل عليه ، وإن كان متاولاً . وقد قدمنا^(٥) هذا في الطبقة الأولى في ترجمة أحمد بن صالح المصري .
- وجزم بأن الكذب عن قصور يرّد الشهادة ، قال : لأنه حرام بكل حال ، قال : قال الثقال : إلا أن يكون على عادة الكتاب والشراء في المبالغة .
- قال : وقيل : إذا ترك صلاة واحدة بالاشتغال بشيء ، هل تسقط عدالته ؟ فيه وجهان ، وهذا ليس بشيء . انتهى ، يعني والصواب القطع بالسقوط لتعمده ، واعلم أن الرافعي اقتصر على [عزو]^(٦) وجه عدم سقوط العدالة إلى « التهذيب »^(٧) وهو في

(١) في المطبوعة : « الاتصال » . وأهل النقط في ز . وأثبتنا ما في س . (٢) سقطت الواو من س .

(٣) في المطبوعة ، ز : « مفيدة » . وفي س : « مفيدة » . وجاءت هذه الكلمة بعد سطر كما جاءت أول مرة في المطبوعة ، ز ، وجاءت في س في هذا الموضع الثاني على شكل قريب من هذا الذي أثبتناه ، وهو الشكل الذي نراه أوفى لسياق . (٤) في المطبوعة ، ز : « مفيدة » وانظر التعليق السابق .

(٥) الجزء الثاني ١٨ . (٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من س ، ز .

(٧) في المطبوعة : « ونسبه إلى التهذيب » . وليست هذه الزيادة في س ، ز ، وقد أغنى عنها ما أثبتناه من س ، ز في التعليق السابقة .

« تعليقة » القاضي الحسين وغيرها ، فرأيت^(١) به أن كلام « البحر » مما يقتضى جعل المسألة على طريقين ، إحداهما القطع بالسقوط .

● وقال فى الفاسق يُدعى إلى أداء شهادة تحمّلها : إن كان ظاهر الفسق لم يلزمه أدائها ، وإن كان فسقه باطنا ، لزمه ، لأن ردّ شهادته بالفسق الظاهر متفق عليه ، وبالباطن مختلف فيه ، وعزاه إلى « الحاوى » وهى مسألة مليحة ، والذى فى الرافعى أنه إذا كان مجمعا عليه ظاهرا أو خفيا ، لم يجز له أن يشهد ، فضلا عن الوجوب ، وقضية كلام « الحاوى » و « البحر » أن الخفى غير مجمع على الردّ به ، وهو حسن ، ويخرج منه^(٢) فاسق لا يرّد ، لعدم علم القاضي بفسقه .

قال فى « البحر » فى الفروع المنثورة ، آخر كتاب الأقضية ما نصّه :

فرع : إذ زنى بإسراء وعنده أنه ليس يبالغ فبان أنه كان بالغا ، هل يلزمه الحدّ ؟ فيه وجهان . انتهى ، وقد غلط بعض المتأخرين ، كما نبّه ابن الرقعة عليه ، فنسب إلى صاحب « البحر » حكاية وجهين فى وجوب الحدّ على الصبيّ ، وهذا لا حكاية صاحب « البحر » ولا غيره ، وإنما الذى حكاه ما ذكرناه .

● قلت : وقد قال فى « البحر » قبيل باب اختلاف نيّة الإمام والمأموم فى صلاة الصبيّ : وأوماى « الأم »^(٣) إلى أنها تجب قبل بلوغه ، ولكنه لا يماقّب على تركها عقوبة البالغ ، ورأيت^(٤) كثيرا من الشايخ يرتكبون هذا القول فى المناظرة ، وليس بمذهب ؛ لأنه غير مكلف أصلا ، وإنما هذا^(٥) قول أحمد فى رواية أنها تجب على الصبيّ إذا بلغ عشرين . انتهى . قلت : وهو^(٦) ما يحسكى عن ابن مريج ، أن الصلاة تجب على الصبيّ إذا بلغ عشرين وجوباً مثله ؛ وإن لم يأتهم بتركها ، إذ لو لم تجب لما ضرب عليها ، وقد ذكر أن الشافعى^(٧) أشار إليه .

(١) فى س : « وأنت ترى من كلام البحر ما يقتضى ... » . والمثبت فى المطبوعة ، ز .

(٢) فى س : « معه » . (٣) انظر الأم (باب فىمن تجب عليه الصلاة) ٦٠/١ .

(٤) فى المطبوعة : « فرأيت » . والمثبت من س ، ز . (٥) فى س : « وإنما هو قول ... » .

(٦) فى س : « وهذا ما يحكى ... » . (٧) انظر التعليق (٣) السابق .

• السكب يَلُغُ في ماء يشربه^(١) المرء ثم يبوله .

اختار الروياني في « الحلية » الاكتفاء بمرّة واحدة في الغسل من ولوغ السكب ، وزعم [فيه]^(٢) أن الأخبار فيه متعارضة ، وليس كما زعم ، ثم استدلّ على اختياره بأنه لو شرب الماء الذي وَلَغ فيه السكب ثم بال ، قال الشافعي : يَنْسِلُ من بوله مرّة ، وينسل من قاه سُبْعاً ، قال الروياني : وقد زادت النجاسة باستحالاته بَوَلًا ، وعليه العمل في جميع بلاد الإسلام ، وتشكيك النفس فيه من الوَسْوَاس . انتهى ، فَأَنْ تَجْزِيَ مرّة واحدة ولم يستحلّ أولى وأجدر ، وما حكاه عن النصّ مسألة حسنة .

• الدخول في صلاة الصبح بفلس والخروج منها بفلس ، قال الروياني في « التجربة »^(٣) : يَسْتَحَبُّ أَنْ يدخل في صلاة الصبح بفلس ويخرج منها بفلس ، نصّ عليه ، ومن أصحابنا من قال : يدخل بفلس ويخرج بالإسفار جَمْعاً بين الأخبار ، وهو حسن ، لكنه خلاف المذهب .

• الشاهد الواحد يشهد بطلوع فجر رمضان أو غروب شمس ، قال في « البحر » قبيل باب الأيام التي نُهِى عن الصيام فيها ، في فروع نقلها عن أبيه : فرع : إذا شهد عدلٌ بطلوع الفجر في رمضان ، هل يلزمه الإمساك عن الطعام أو يُتَجَرَّ قولُ اثنين إذا لم يمكنه^(٤) معرفة الحال ؟ قال ، يعني أباه : يَحْتَمِلُ وجهين ، وهما مبتليان على قبول شهادة الواحد في هلال رمضان ، وهذا لأن مقتضاء وجوب الصوم والإمساك كذلك ، وفي الشهادة على غروب الشمس لا بدّ من اثنين كالشهادة على هلال شوال ، انتهى . واختار الوالد رحمه الله بعد ما حكى هذا الكلام اعتماداً الواحد في الموضمين^(٥) .

(١) في الطبوعة : « ثم يعربه . . . » وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) ليس في س .

(٣) في الطبوعة : « التجريد » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وقد سبق في ذكر مؤلفات المترجم ،

صفحة ١٩٥ (٤) في الطبوعة : « يمكن » . والمثبت من س ، ز .

(٥) زاد المصنف في الطبقات الوسطى من مسائل الروياني ، قل :

• ذكر الروياني في « البحر » احتمالين فيما إذا مات المرتد وقد وجب عليه الحج ، هل يُخْرَج من تركته كالزكاة والكفارة ، أولاً ؟ لأنه عبادة بدنية لو صحت لوقفت عن المستغاب عنه ، وهو مستحيل هنا . قال والدي أيده الله : والأرجح من هذين الوجهين =

== منع الاستنابة . قال : وعلى هذا إذا استُنِيبَ عنه وحج النائب ، هل نقول : ينصرف إلى الغائب لتعمُّد وقوعه عن المستناب عنه ، فينصرف الإجماع ، ويكون تجوز الاستنابة ، لأجل ما يخرج من المال فقط ، أو نقول : يقع عن المستناب عنه ، لامن جهة حصول الثواب له ، إذ هو مستحيل هنا ، لكن من جهة سقوطه عنه ، حتى لا يعاقب عليه بالآخرة إذا قلنا بخطابه بالفروع ، بل يعاقب على ما عداه ؟ كل من الأمرين محتمل ، والثاني أقرب .

● وفي « البحر » وجه ، أنه إذا أوصى بلحم ثم شواه ، لا يكون رجوعا . والذي في الرافعي أنه رجوع بلا خلاف .

● وفيه : في أثناء باب إمامة المرأة . فرع : لو ناداه الوالد أو الوالدة ، وهو في الصلاة . قيل : فيه وجهان ، أحدهما : تلزمه الإجابة ، وتبطل إذا أجاب . والثاني : تلزمه ، ولا تبطل إذا أجاب . وفيه وجه ثالث : أنه لا تلزمه الإجابة أصلا . وهذا أصح عندي . هذا لفظ « البحر » .

● وفيه : حكاية وجهين في حجة فيها قتل سيد ، وعمرة ليس فيها قتل سيد ، أيهما أفضل ؟ وصحح أن الحججة أفضل .

● وفيه : لو قبل فوق حمار لا يفطر . ولو قبل زوجته ثم فرقها ساعة أو ساعتين فأنزله ، هل يفطر ؟ وجهان .

● وفيه : ليس على أصلنا صومٌ نفل يُشترط فيه نيةٌ من الليل إلا صيامَ الصبيِّ رمضان . قلت : وهذا ينازع فيه ، فإن صوم رمضان لا يقع إلا فرضاً ، وإن كان من صبي ، كالصلاة الواجبة .

● وفيه ، في أواخر باب الاعتكاف : اعتكف بغسل يديه في الطست حتى لا يتلوث المسجد بما يغسل يده ، وبما ينزل من الماء ، فإن غسل من غير طست يُكْرَهُ ، وقيل : لا يُكْرَهُ ، ولكن الأحسن غيره .

● وفي « البحر » أيضا : إذا قلنا : يُقبل في هلال رمضان واحد ، فنذر صوم شعبان ، وشهد برؤية هلاله واحد ، وجب صومه ، في أصح الوجهين .

==

قلت : يتخرج هذان الوجهان على أنه هل يُسَلَك بالفذر مسلَك واجب الشرع أم جائزه؟
• وفيه احتمالان فيما إذا رأى اللَّيْبَنَ والخشبَ وآلاتِ البناءِ مفعلةً ثم اشتراها وهي
حاضرةٌ ، حائِطاً أو غيره ، هل يصحُّ البيعُ ؟ وصَحَّحَ المنعُ ؛ لأنَّ لهيئةَ الاجتماعِ ما ليس
للتفصيل .

• وعن « البحر » : أنه حيث قلنا : إن الوليَّ يصوم فللمراد به الوارث ، وهذا ما قال
الرافعيّ إنه الأشبه ، وأشعر كلامه بأن لا نُقَلَّ في المسألة عنده ، حيث قال : قال الإمام :
يَحْتَمِلُ أن يراد به وليُّ المال ، أو القريب ، أو الوارث ، أو العَصَبَة ، قال الإمام : ولا نقل
فيها عندي . قال الرافعيّ : وإذا فُحِصَتْ عن نظائرها وجدت الأشبه اعتباراً بالإرث . وقال
في « الذخائر » : إنَّ أظهر الاحتمالات أن المراد به القريبُ ، وأَرِثاً كان أو غيره .

• وفيه ، في باب الربا : فرع ، إذا أريد بيع مال اليتيم وقت النداء يوم الجمعة
للضرورة ، وهناك خُرُوفان ، على أحدهما الجمعةُ دون الآخر ، ومن عليه الجمعة يطلبه بدينار ،
ومن لاجمة عليه يطلبه بنصف دينار ، فمن أيَّهما يُباع ؟ يَحْتَمِلُ وجهين ، أحدهما : يُباع
من لاجمة عليه ؛ لثلاثي يوقع الآخر في معصية . والثاني : يُباع من يطلبه بدينار ؛ لأن الذي
إليه هو الإيجابُ ، وهو غير عاصٍ به ، وإنما القبول إلى الطالب ، وهو الذي يَمُصِّي بالقبول .
ويَحْتَمِلُ أن يُرَخَّصَ له القبولُ هنا لنفع اليتيم ، إذا لم يؤدَّ إلى ترك الجمعة ، كما يُرَخَّصُ
للوليِّ الإيجابُ لحاجة اليتيم إليه . انتهى .

وجزم في الرافعيّ و « الروضة » بأنه إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون
الآخر ، أتما جميعاً .

• وقد سئل على هذا : إذا لعب الشافعيّ الشطرنج مع الحنفّي ، والحنفيّ يمتدح حرمة ،
فهل نقول : إن الشافعيّ الذي يعتدح حِلَّهُ يحرمُ عليه في هذه الصورة ؛ لأن فيه إغانةً على
محرمٍ ، كرجلين تباعا وقت الجمعة ، أحدهما من أهل الجمعة دون الآخر .

سمعت والدي أطال الله بقاءه يقول في مسألة الشطرنج : إنه لا يحرم على انشافيّ ، وإنما
يحرم على الحنفّي . [انظر حكم لعب الشطرنج في الجزء الرابع ٣٣٩-٣٤٣] وفرّق بينه =

== وبين مسألة البيع وقت النداء ، بأن البيع وقت النداء محرّم عندهما ، ولعب الشطرنج ليس محرّماً عند الشافعيّ ، وإنما الحرّم عند الحنفيّ لعبه مع ظنه التحريم ، وكل واحد من الجزأين ليس بحرام ، أما الظن فهو نتيجة اجتهاده يثاب عليه ، فليس بحرام ، وأما اللعب من حيث هو فليس بحرام ، لا عليه ولا على غيره ؛ إذا كان حكم الله فيه ذلك في نفس الأمر .

فإن قلت : بظنّ الحنفيّ صار حراماً عليه .

قلت : الذي صار حراماً عليه لعبه مع ظنه ، لا لعبه مطلقاً ، فالهيئة الاجتماعية هي الحرّمة ، وهي النسبة الحاصلة بين اللعب المظنون والظنّ ، والشافعيّ اللاعب لم يُعِنْ إلا على أحد الجزأين ، وهو اللعب ، وهو بلسان الحال يرُدُّ على الحنفيّ ، ويقول له : لاتظنّ .

● قال الرافعيّ في كتاب الوكالة : لو قال : بع ماشئت من مالي ، أو اقبض ماشئت من ديوني ، جاز . ذكره في « المذهب » و « التهذيب » ، وفي « الحلية » ما يخالفه ، فإنه قال : لو قال : بع من رأيت من عبيدي ، لم يصح حتى يُميّز . انتهى .

قال النوويّ : أما قول صاحب « الحلية » ، ففي « البيان » أيضاً عن ابن الصبّاغ نحوه ، فإنه قال : لو قال : بع ما تراه من مالي ، لم يجز . ولو قال : ما تراه من عبيدي ، جاز . وكلاهما شاذّ ضعيف .

قلت : وهذا فيه نظر ، فإن الذي يتبادر إلى الذهن أنه عكس ما في « الحلية » ، لأنه في « الحلية » قال في صورة العبيد : لا يصح . وقال ابن الصبّاغ : يصح . وفي « المذهب » و « التهذيب » في سورة المآل ، الجواز .

وقال ابن الصبّاغ : لا يجوز . فليتأمل هذا .

ثم قال النوويّ : وهذا المقول عن « الحلية » إن كان المراد به « حلية » الروائيّ ، فهو غلط ، فإن الذي في « حلية » الروائيّ : « لو قال : بع من عبيدي هؤلاء الثلاثة من رأيت ، جاز ، ولا يبيع الجميع ؛ لأن « من » للتبميز . ولو وكلّه أن يُزوّجه من شاء ، جاز . ذكره القاضي أبو حامد . هذا لفظ الروائيّ في « الحلية » بحروفه .

قلت : وهذا عجيب ، فإن الروائيّ قد ذكر ما نقله عنه الرافعيّ ، في « الحلية » على الوجه ==

٩٠٣

عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد
أبو الفتح الباقري

من أولاد الهديين .

تفقه على إلكيا الهراسي سناد ، وعلى أبي حامد الغزالي ، وأبي نصر القشيري
بليسابور ، وسمع من أبي عبد الله بن طنحة ، وأبي الحسين بن الطيوري ، وبليسابور من
عبد الغفار الشيروي ، وغيره .

وكان فقيها أديبا ، قدم بغداد في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وخمسة ، ومعه كتاب
السلطان سنجر بن ملكشاه ، بتسليم المدرسة النظامية إليه ، فأجيب إلى ذلك ، وقام
اللقهاء عليه ولم يفد ، واستمر يدرس بها إلى أن جاء أسعد الميمني بكتاب السلطان ،
فمزل واستقر أسعد .

الذي نقله ، فقال مانسته : ولو قال : يع من عبيدي من رأيت ، لا يجوز ، حتى يميز . انتهى .
ثم بعد خمسة أسطر ذكر اللفظ الذي نقله عنه النووي ، فلم نسخة الشيخ محي الدين سقط
منها ما نقله الرافعي .

● الدرام المتعوبة . قال الروائي في « البحر » : هل هي من الحلّ المباح المسقط
للزكاة ؟ فيه وجهان ، أحدهما : لا ؛ لأنها لم تخرج عن النقديّة . انتهى . وحاصله حكاية
وجهين في إيجاب الزكاة فيها ، لافي منع اللبس . ويؤيده أن هذا التعليل صالح له ، لا لمنع
اللبس . ثم إن الرافعي حكاه عنه بعبارة موهمة ، لكنه عدل بتعليل الروائي ، وهو يرسل
إلى المراد . فقول الرافعي في الشرح : أظهرها المنع . يعني كونه من الحلّ المباح ، لا منع
اللبس ، فاختصر النووي هذا الكلام قائلا : وفي الدرام والدنانير التي تثقب ونجمل في
القلادة وجهان ، أصحهما التحريم ، فأفهم أن الخلاف في جواز اللبس ، وليس كذلك .
وقد صرح الروائي قبل هذه المسألة بنحو ورقة ، بأنه يجوز لبسه من غير كراهة .

وعن ابن الباقريّ: بث ليلة متفكراً في قلة حظي من الدنيا، فرأيت [في المنام] ^(١)
 مغنياً يغني فالتفت إليّ، وقال لي: اسمع يا شيخ:
 أقسمتُ بالبيتِ المتيقِّ ودُكِّهِ والطائنين ومُنزِلِ القرآنِ
 ما العيشُ في المالِ الكثيرِ وجَمِّهِ بل في الكفافِ وصِحَّةِ الأبدانِ
 توفي بَنَزَنَة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

٩٠٣

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد*

الإمام أبو محمد ^(٢) الرُّوزِي الثُّوَيّ

وتوث من قرى مرو.
 وكان من تلامذة الإمام أبي الظفر السمعاني، وسمع محمد بن الحسن المهرَبَنْدَقَشَانِي،
 وشيخه أبا الظفر، وغيره.
 سمع منه عبد الرحيم بن السمعاني، وغيره.
 مولده في حدود سنة خمسين ^(٣) وأربعمائة، وعمرُ العمر الطويل، هلك في معاقبة النُزَّ،
 في الخامس من شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

٩٠٤

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد بن محمد الفارسي**
 [القاضي] ^(٤) أبو محمد القامي الشيرازي

من أهل شيراز.

-
- (١) ليس في المطبوعة، ز. وأثبتناه من س، وفي الطبقات الوسطى: «في النوم».
 * ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٨٨٩/١.
 (٢) في معجم البلدان: «أبو بكر». (٣) في المطبوعة، ز: «خس». وأثبتنا الصواب من س،
 والطبقات الوسطى. ويؤيده ما حكاه ياقوت عن أبي سعد [السمعاني] أن المترجم عمر حتى بلغ التسعين.
 ** له ترجمة في البداية والنهاية ١٦٨/١٢، شذرات الذهب ١١٣/٣، السكامل ١٨٤/١٠،
 المنتظم ١٥٢/٩ وانظر الإعلان بالتوبيخ ١٨٦، ١٩١.
 (٤) ليست في س، ز. وفي المطبوعة، والطبقات الوسطى.

قدم بغداد والحسين الطبري يدرس بالنظامية ، فتقرر أن يدرس كل واحد منهما يوماً مئوياً .

وحدث عن أبي^(١) بكر أحمد بن الحسن^(٢) بن الليث الحافظ ، ومحمد بن أحمد ابن عبدك الحبال ، وجماعة .

روى عنه عبد الوهاب الأنماطي ، وأبو الفضل بن ناصر ، وغيرهما ، وكان من أفقه أهل زمانه وأفضلهم .

وله كتاب « الآحاد » وقيل : إنه صنف سبعين تأليفاً ، وإنه ألف « تفسيراً » فتممه [مائة] ^(٣) ألف بيت من الشواهد ، وكان يُملي الحديث ، إلا أنه ربما صحف التصحيف^(٤) الشليح فودَّ عليه فلم يرجع ، وربما أسقط من الإسناد ، وحاصل أمره أنه ذو وهم بالغ في الكثرة [حداً عالياً] ^(٥) ، ولكل فن رجال يعرفونه ، وهو لم يكن محدثاً ، ولكنه كان لا يرى تنقيص نفسه فيدخل في الإملاء وقد كان غنياً عن ذلك .
ومن مصنفاته كتاب « تاريخ الفقهاء »^(٦) .

قال فيه ابن السمعاني : أحد الفقهاء الشافعية ، وكان له يد في المذهب ، ونقل أن أبا زكريا يحيى بن أبي عمرو بن منده قال في « تاريخ أصفهان » : أبو محمد الفايي أحفظ من رأينا لمذهب الشافعي .

توفي بشيراز في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمسائة^(٧)

- (١) في المطبوعة : « أبو بكر بن أحمد ... » وفي س : « أبي بكر أحمد ... » . وفي ز : « أبي بكر بن أحمد ... » وأجبتنا ما في الطبقات الوسطى . (٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « الحسين » . (٣) ليس في المطبوعة ، وهو في س ، والطبقات الوسطى . (٤) من أمثلة تصحيفه ما ذكره ابن الجوزي في المنتظم أنه حدثهم بالحديث الذي فيه : « صلاة في أثر صلاة كتاب في عشرين » . فقال : « كنار في غلس » فقيل : مامعني هذا ؟ فقال : النار في الفلاس تكون أضواء . (٥) ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٦) قال السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ١٩١ : « وأظنهم الحنفين » . (٧) ومولده في سنة أربع عشرة وأربعمائة ، كما ذكره جزي في ترجمة جده في الجزء الخامس ٢٣٠ .

-- ٢٠٧ --

٩٠٥

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السيبي*

القاضي أبو الفرج

من بيت جلالة ، وهو من أشياخ السلفي ، وكان يقضي في الجانب الشرقي في الحرم ، وفي دار الخلافة مستقلاً بنفسه ، كما يقضي ابن الدائماني في الجانب الغربي .
وسمع الحديث من أبي محمد الصريفي ، وغيره . أسندنا حديثه^(١) .
قال السلفي : سأله عن مولده فقال : سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وتوفي في ثالث^(٢) المحرم سنة أربع وخمسة .

٩٠٦

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن

أبو الفتح بن الأستاذ أبي القاسم الصوفي القشيري النيسابوري

كان فاضلاً بكثير العبادة ، له مصنفات في الطريقة ، وسكن أسفراين إلى حين وفاته .
وسمع الحديث من والده ، وعبد النافر الفارسي ، وأبي عثمان سعيد بن محمد البجلي ، وأبي حفص بن مسرور ، وغيرهم .
توفي في سنة إحدى وعشرين وخمسة .

٩٠٧

عتيق بن علي بن عمر

أبو بكر الباتنجي الهروي

نزىل الموصل ، أقام بها يدرس ويُفتي إلى أن مات في سنة أربع وتسعين وخمسة .

* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم ١٦٧/ . واقتصر في اسمه علي : « عبد الوهاب بن هبة الله ابن السيبي » . وفي الطبقات الوسطى : « عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي السيبي » .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « في الطبقات الكبرى » .

(٢) في المنتظم : « يوم السبت عشرين محرم » . ثم ذكر ابن الجوزي أن المترجم توفي عند عوده من الحج قبل وصوله إلى المدينة يوم ، وحمل إلى المدينة فُصل عليه بها ، ودفن بالبيع .

٩٠٨

عَتِيقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَاخُوَانِيَّ*

من أهل مَرُو

وتقدّم^(١) ذكر والده محمد بن عبد الرزاق ، وأما هذا فكنيته : أبو بكر ، وولادته بمرو ، ليلة الثلاثاء لثلاث ليالٍ بقيت من المحرم سنة تسع^(٢) وسبعين وأربعمائة .
وحدث عن أبيه بجزء من « أمالي الشيخ أبي علي السَّعَّيْجِي » سمعه منه أبو سعد ابن السمعاني ، وذكره في « التحبير »^(٣) وقال : كان فقيها واعظا سخيا النفس ، مُسَدِّدًا^(٤) ، وهو صهرنا .

قال : وتوفى ببلخ يوم السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٩٠٩

عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَرَّافٍ بْنِ أَحْمَدَ**

المعجَلِيَّ^(٥) الشَّرَّافِيَّ نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِ شَرَّافٍ ، بفتح الشين والراء المخففة وبالفاء ، الرَّسْتَقِيَّ السَّكَلَسْتِيَّ^(٦) ، من أهل بَنَجْدِيَّة .
ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٤٩٩ أثناء ترجمة أبيه .
(١) في الجزء الرابع ١٧٧ . (٢) في س : « سبع » . (٣) في الأنساب أيضا ، كما أسفنا . (٤) في س ، ز : « سؤدا » . وللتب من المطبوعة .
** له ترجمة في الأنساب ٣٨٤ ب [في الكلام على نسبة : المعجلى] ، الباب ١٢٣/٢ ، معجم البلدان ٤٩٦/٤ [في النسبة إلى : مرست] .
(٥) المعجلى ، بفتح العين والجيم ، كما ضبط في س بالقلم ، وكما قيده ابن السمعاني في الأنساب ثم قال : رأيته مضبوطة بخط أبي بكر محمد بن ياسر الجبلي ، فسألته عن هذا التقييد ، فقال : جرى بيني وبينه كلام ، فقال : هذه النسبة إلى المعجزة ، وهي المنجون الذي يدار على الثور والفرس . ولعل واحدا من أجداده كان يعمل « . (٦) لم تحرف هذه النسبة . (٧) وكذا في معجم البلدان . وفي الأنساب : « في حدود سنة ٤٤٤ أو قبلها » كتبها هكذا بالأعداد . وفي الباب : « في حدود سنة أربعين وأربعمائة أو قبلها » .

قال ابن السمعاني : كان إماماً فاضلاً زاهداً ورعاً عتباطاً في ألوهه والصلاة والتطلف ، مفتياً مصيباً من تلامذة القاضي الحسين ، تفقه عليه وبرع في الفقه ، واشتهل بالعبادة ولزم منزله .

وسمع الحديث من أستاذه القاضي الحسين ، ومن أبي مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي الحافظ ، وأبي حامد أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي البغوي ، وأبي عثمان سعيد^(١) بن أبي سعيد المياري ، وغيرهم .

كتب إلى الإجازة بجميع مسموعاته ، وعمر العمر الطويل .

قال : ولم يكن يقتاب أحداً ، ولا يمكن أحداً من النية في منزله ، وإذا لاه أحد على الوسواس في وضوئه وغسل ثيابه قال : أنا لا أومك على لبس الثياب الفاخرة ، فلا تلموني على هذا .

توفي ببنتج دية في شبان سنة ست وعشرين وخمسة .

ذكره ابن السمعاني في « التحجير^(٢) » وابن أبي شيبان في « الفحصل » .

٩١٠

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصنعي^(٣)

شارح « مختصر الجويني » .

أراه فيما أحسب من أهل أذربيجان ، وقد وقت على النصف الأول من هذا « الشرح » في مجلد ، وهو شرح مختصر ، كما قال مصنّفه في خطبته ، نازل عن حدّ الطويل ، شتق عن درجة الاختصار والتقليل .

قال : وسميته « شرح مختصر الجويني » لأنني جربت على ترتيب مختصر الشيخ أبي محمد فصلاً فصلاً ، وزدت ما لا يستغنى^(٤) الفقيه عن معرفته ، فمن تأمله عرف صرف هيئتي إليه ،

(١) في المطبوعة ، ز « سعد » . وأثبتنا ما في س . وانظر فهرس الجزء السادس .

(٢) وفي الأنساب أيضا ، كما قدمنا . (٣) في س : « الصعي » .

(٤) في المطبوعة : « ما لم يستغنى » . وفي ز : « ما لم يستغنى » . وأثبت من س .

(١٤ - طبقات - ٧)

وبذلك جهدى فيه ، هذا ملخص ما فى الخطبة ، ويقط فى هذا « الشرح » كثيرا عن إمام
الحرمين ، وما أعلنه أدركه ، وإنما هو فى أحسب وأظن ظناً وليس^(١) بالتيقن ، فى أثناء هذا
القرن ، لعلته فى حدود الحسين والخمسة أو بعدها .

٩١١

عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندى

أبو عمرو بن أبى القاسم

ذكر ابن السمانى أنه يُعرف بقيقه بغداد ، وتفقه على أبى إسحاق الشيرازى ، وسمع
أبى الحسين ، ابن المهدي وابن النُّقُور ، وغيرهما ، كانت وفاته بعد الخمسة .

٩١٢

عسكر بن أسامة بن جامع بن مسلم

أبو عبد الرحمن المدوى

من أهل نصيبين .

قدم بغداد ، وسمع أبى القاسم بن الحسين ، وأبى اليزيد بن كادش ، ومحمد بن عبد الباقي
الأنصارى ، وأبى القاسم بن السمرقندى وطائفة ، ثم عاد إلى نصيبين ، وأقام بها
يُفتى ويدرس .

وكان فقيهاً صالحاً ديناً .

توفى بتصبيبين سنة ستين وخمسة ، ومولده سنة اثنى عشر أو ثلاث وتسعين وأربعمائة .

(١) فى س : « وأظنه ظناً ولست بالتيقن » .

٩١٣

على بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمّويه*

[أبو الحسن] ^(١) المقرئ الفقيه ، من أهل يزّـد

سمع أبا بكر محمد بن محمود النّقفى ، وأبا المكارم محمد بن على بن الحسن القوّى ^(٢) المقرئ ^(٣) ، وأبا على الحسن بن أحمد الحدّاد ، ومحمد بن عبد الكريم بن خُشيش ، وأبا الحسن على بن محمد بن التّلاف ، وأبا على بن نّهان ، وغيرهم .

وتفقه على نضر الإسلام الشاشى ، والقاضى أبى على الفارقى ، سافر إليه إلى واسط . وصنّف الكثير ، حديثاً وفقها وزهداً ، وكان من الفقهاء المتعبّدين ، وكان له إمامة وميىص بينه وبين أخيه ^(٤) ، إذا خرج ذاك قعد هذا فى البيت وبالعكس ، ودخل إليه زائر فوجده مُرَيَّاناً ، فقال : نحن [إذا غسلنا ثيابنا نكون] ^(٥) كما قال القاضى أبو الطيّب الطّبرى : قومٌ إذا غَسَلُوا ثِيَابَ سَجَالِهِمْ لَيْسُوا الْبُيُوتَ إِلَى قَرَارِ الْفَاسِلِ ^(٦) وقيل : إنه رأى النّبىّ صلى الله عليه وسلم فى النّام ، وهو يقول له يا علىّ صمّ رجلاً عندنا . فأت ليلة رجب ^(٧) سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

* له ترجمة فى الأنساب ١٥٩٩ ، غزرات الذهب ١٥٩/٤ ، طبقات القراء ٥٩٧/١ ، العبر ١٤٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٢٤/٥ .

(١) ساقط من المطبوعة . وأئتناه من سائر الأصول ومصادر الترجمة . هذا ولم يذكر المصنف نسبة المترجم المعروف بها ، وهى : « اليزدى » . وقد ذكرها فى سبق . انظر الجزء السادس ، صفحات ١٩ ، ٢٨ ، ٧١ . (٢) فى المطبوعة : « القوى » . وأئتنا ما فى سائر الأصول . وقد ضبطت الفاء فى الطبقات الوسطى بالضم ، وهى على هذا مع تشديد الواو نسبة إلى « فوة » ومما يلدان بهذا الاسم لأحداهما بنواسى البصرة ، والثانية بالديار المصرية . كما فى الباب ٢/٢٢٨ .

(٣) فى المطبوعة : « المرقى » . وفى الطبقات الوسطى : « المرقى » ولم تنقط الفاء . وأئتنا ما فى س ، ز . وقد رجعنا إلى طبقات القراء لابن الجزرى ٢٠١/٢ فوجدنا « محمد بن على بن الحسن أبو المكارم النسائى الأصل اليزدى المولد » فلعله هو . (٤) اسمه محمد . كما فى الأنساب ، الموضع السابق . (٥) سقط من المطبوعة ، ز . وأئتناه من س ، والطبقات الوسطى . وخاتمة الطبقات الكبرى للشمرانى ١٩٠/٢ . (٦) البيت فى الطبقات الكبرى للشمرانى - الموضع السابق . والرواية فيها : قوم إذا غسلوا جال ثيابهم

(٧) فى العبر ، والشمزات : « تولى فى جادى الآخرة » وقد تارب الثمانين . وفى طبقات القراء : « تولى فى تاسع عشر من جادى الآخرة وله ثمان وسبعون سنة » .

علي^(١) بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسين الطبري الرؤياني
سكن بخارى .

قال ابن السمانى : كان إماماً فاضلاً عارفاً بمذهب الشافعى .
تلقاه على الإمام أبى القاسم الفوراني ، وأبى سهل أحمد بن علي الأبيوردي وغيرهما .
روى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن علي البيكندري^(٢) .
ومات ببخارى في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

٩١٤

علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم العلوي الحسيني الزبيدي^{*}
يتصل نسبه بزيد بن علي [بن الحسين بن علي]^(٣) .

كان من المشار إليهم في الزهد والعبادة وحسن الطريقة ، وصحة العقيدة وطلب العلم
ودرسه والسعي في تحصيله ، وحصل له القبول التام من الناس ، وهو في غاية التواضع
ونهاية التمسك ، وأقصى المروءة ، من كرم وحسن أخلاق وأفضال .

سمع الكثير ، وقرأ بنفسه ، وكتب واستكتب ، ووقف كتباً كثيرة ، هو وصاحب
له يسمى صبيحاً ، كانا على طريقة حميدة^(٤) وصحبة أكيدة ، ووقفنا كتبهما جملة .

سمع أبا الفضل بن ناصر ، وأبا الوقت^(٥) السجزي ، وخلاتق كثيرين ، وبالغ في الطلب
حتى كتب عن أقرانه وعن هو دونه ، وحدث باليسير ؛ لأنه مات شاباً قبل وقت التحديث .

(١) سبقت هذه الترجمة في الطبعة السابقة ، في الجزء الخامس ٢٣٩ . وهو الصواب ، لا يظهر من
تاريخ الوفاة . (٢) في الطبعة ، ز : « الكندري » . وأثبتنا ما في س . وانظر للموضع المشار
إليه في التعليق السابق .

* له ترجمة موجزة في الكامل ٢٠٩/١١ ، والنجوم الزاهرة ٨٦/٦ ، تلاق عن الذهبي ، ولم
نجد في البر .

(٣) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في الطبعة ، ز .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « جملة » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، وهو أوفق لما بعده .

(٥) في الطبعة ، ز : « ومن أبي الوقت » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى .

ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ومات سنة خمس وسبعين وخمسمائة .
ومن كلامه : اجمل النوافل كالقرائض والماسي كالكفر ، والشهوات كالسموم ،
وغالطة الناس كالنار ، والغذاء كاللدواء .

٩١٥

علي بن أحمد بن محمد

أبو الكارم البخاري

تفقه ببغداد على إلكيا الهراسي . وولى قضاء واسط ، وكان يدرس الفقه
بجامع واسط .

مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وخمسمائة .

٩١٦

علي بن حسنكويه بن إبراهيم *

أبو الحسن الراعي الأديب

تفقه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق .

قال ابن السمعاني : برع في الفقه ، وكان عارفا باللغة والشعر ، سكن مرو إلى حين
وفاته ، ومعه من الخطيب أبي بكر ، والشيخ أبي إسحاق ، وابن هزاز مرّد ، وغيرهم .
روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .

توفي بمرو فجأة ، بينما هو يمشي وقع ميتاً سنة ست عشرة (١) وخمسمائة . ومن شعره :

رَجَائِي عَتَانِي وَرَوَّحَنِي الْيَاسُ وَمَا لِيُغَمِّي الْقَلْبَ كَالْيَاسِ إِيْنَاسُ

فَكُلُّ طُمُوعٍ مُسْتَهَانٌ رَجَائِي وَذَوَالْيَاسِ فِي رَوْضِ الْقَنَاعَةِ مَيَّاسُ (٢)

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ١٥١٩ ، والسيوطي في البنية ١٥٥/٢ .

(١) في الطبقات الوسطى والبنية : « أو خمس عشرة » . وقال ابن السمعاني في الأنساب : « توفي

فجأة يوم الاثنين سلخ المحرم سنة ٥١٦ » كتبها هكذا بالأعداد . (٢) في المطبوعة :

فكل طموح منتهاه كآبة

وأبيتنا ما في سائر الأصول .

أَلَا كُلُّ عِزٍّ نِيلَ بِالذُّلِّ ذِلَّةٌ وكلُّ ثَرَاهِيزٍ بِالهُونِ إِفْلَاسٌ
وكان السبب في قوله هذه الأبيات أنه حضر دار الوزير ، فلم يَمَكَّنْ من الدخول ، فالتزم
أن لا يدخل بعدها إلى أحد من المسكر . ومن شعره :

لَسْتُ بِأَتِ بَابَ مَلِكٍ لَهُ بِالْبَابِ نُوبٌ وَحُجَابٌ^(١)
وَإِنَّمَا آتَى الْمَلِكَ الَّذِي لَا يُنَاقُ الدَّهْرَ لَهُ بَابٌ

٩١٧

علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي*

أبو القاسم بن أبي الفضائل الكلابي الدمشقي
اللقيه الفَرَضِيَّ النَّحْوِيَّ^(٢) ، المروف بجمال الأئمة ابن الماسيح ، من علماء دمشق .
ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

سمع خلقا ، وتفقَّ على نصر الله المصيصي ، وجمال الإسلام الشلمي ، وكان معيدا للجمال
الإسلام بالأمينية ، ودرس بالمجاهدية^(٣) .
مات^(٤) سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٩١٨

علي بن الحسن بن علي

أبو الحسن الرُّمَيْلِيُّ**

كان فاضلا في الفقه والأصول والخلاف والفتنة والبحر ، وله الخطُّ البديع على طريقة
ابن البَوَّاب .

-
- (١) في س : « بواب وحجاب » . والبيتان في البنية يمثل روايتنا .
* له ترجمة في : إنباء الرواه ٢٤١/٢ ، بنية الوعاة ١٥٥/٢ ، طبقات القراء ٥٣٠/١ ، النجوم
الزاهرة ٣٧٥/٥ ، وفي حواشي الإنباء صراجع أخرى للترجمة .
(٢) كان مقرئا أيضا ، ومن ثم ترجم له ابن الجوزي في طبقات القراء ، كما أسفنا .
(٣) الأمينية ، والمجاهدية من مدارس دمشق . انظر الدارس في أخبار المدارس ١٧٧/١ ، ٥٥١ .
(٤) يوم الأحد مستهل ذى الحجة ، كما في الإنباء .
** ترجم له السيوطي في البنية ١٥٦/٢ .

تفقه على يوسف الدمشقي .

وسمع من علي بن عبد السيد بن الصبّاح ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأزْمَوِيّ ، وغيرهما ، وأعاد بالنظامية .

ومن شعره ما كتب به إلى بعض الناس ، وقد ارتعشت يداه وتغيّر خطّه ^(١) :

طُولُ سُقْمِي وَالَّذِي يَمْتَادُنِي صَبْرُ الرَّائِقِ مِنْ خَطِي كَذَا
كُلُّ شَيْءٍ هَذَرٌ مَا سَلِمْتُ مِنْكَ لِي نَفْسٌ وَوُقِيَتْ الْأَذَى ^(٢)
مات في رُجَادَى الْأَوَّلَى سنة تسع وستين وخمسمائة .

٩١٩

علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين *

الإمام الجليل ، حافظ الأمة ، أبو القاسم ابن عساكر

ولا نعلم أحداً من جدوده يسمى عساكر ، وإنما هو اشتهر بذلك .

هو الشيخ الإمام ، ناصر السنّة وخدامها ، وقامع ^(٣) جُنْد الشيطان بمساكر اجتهاده وهادمها ^(٤) ، إمام أهل الحديث في زمانه ، وختم ^(٥) ألجهاً بِذَةِ الحَفَاط ، ولا يفكر أحدٌ منه مَكَانَةً ^(٦) مَكَانِهِ ، سَحَطَ رِجَالِ الطَّالِبِينَ ، وَمَوَّزِلٌ ^(٧) ذَوِي الهمم من الراغبين ، الواحد

(١) البتآن في البنية . (٢) في الطبوعة : « وقيت » وزدنا الواو من سائر الأصول ، والبنية . وهو الصواب لاستقامة الوزن .

* له ترجمة في البداية النهاية ٢٩٤/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٢٨/٤ ، خريدة القصر ٢٧٤/١ [قسم شعراء الشام] ، الروضتين ٢٦١/٢ ، شذرات الذهب ٢٣٩/٤ ، المعبر ٢١٢/٤ ، مرآة الجنان ٣٩٣/٣ ، مرآة الزمان ٣٣٦/٨ ، معجم الأدباء ٧٣/١٣ ، مفتاح السعادة ٣٥٢/٢ ، المنتظم ٣٦١/١٠ ، النجوم الزاهرة ٧٧/٦ ، وفيات الأعيان ٤٧١/٢ .

(٣) في س ، ز : « وهازم » . وأثبتنا ما في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفيها : « وقامع »
أركان المتدعة وهادمها . (٤) في الطبوعة : « وهازمها » . والثبت من سائر الأصول ، وهو
الأنسب لتوافق السجع . (٥) في س : « وخاتمة » . (٦) في الطبوعة ، ز : « مكين مكانه » .
وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٧) في الطبوعة : « وموئل » . وفي س : « وموئيد » .
وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى .

الذي أجمعت ^(١) الأمة عليه ، والواصل إلى مالم ^(٢) تطمح الآمال إليه ، والبحر الذي لا ساحل له ، والجبر الذي حمل أعباء السنة كاهله ، قطع الليل والنهار دائبين في دأبه ، وجمع نفسه على أشات العالوم ، لا يتخذ غير العلم والعمل صاحبين وهما منتهى أريه ، ^(٣) حفظ لا تقسيم عنه شاردة ، وضبط ^(٤) استوت لديه الطريقة والثالثة ، وإتقان ساوى به من سبقه إن لم يكن فاقه ، وسعة علم أثرى بها وترك الناس كلهم بين يديه ذوى فاقة .

له « تاريخ الشام » في ثمانين مجلدة وأكثر ، أبان فيه عمّال يكتمه غيره ، وإنما عجز عنه ، ومضى طالع هذا الكتاب عرف الى أى مرتبة وصل هذا الإمام ، واستقل الثريا وما رضى بدر التمام ، وله « الأطراف » ، و « تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري » ، وعدة تصانيف ومخارج ، وفوائد ما الحفاظ إليها إلا سحايح ، ومجالس إملاء من صدره يخبر لها البخاري ، ويُسئل مُسئلا ولا يرتد أو يعمل في الرحلة إليها الأهل المماري .

وُلِدَ فِي مَسْجِدٍ^(٤) سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِينَ .

وسمع خلائق ، وعِدَّة شيوخه ألف وثلاثمائة شيخ ، ومن النساء بضع وثمانون امرأة ،
وارتحل إلى العراق ومكة والمدينة ، وارتحل إلى بلاد المَجَم ، فسمع بأصبهان ، ونيسابور ،
ومرو ، وتبريز ، ومِهَنَة ، وبِهَق ، وخُسْرُو جَرْد ، وبِسْطَام ، ودَامِغان ، والرِّي ،
وزَنْجان ، وهَمْدَان ، وأَسَدَابَاد ، وَجَى ، وهَرَاة ، وبَوْنَ^(٥) ، وبَغ ، وبُوشَنج ، وسَرْخَس ،
ونُوقَان ، وسِمْنَان ، وأَهْمَر ، ومرَّند ، وخُوَي ، وجَرَباذقَان ، ومُشكان ، ورُوذراور ،
وخلوان ، وأرجيش .

وسمع بالأنبار والرَّاقَّة، والرَّحْبَة، وما رَدِين، وما كَسِين، وغيرها من البلاد الكثيرة.

(١) في س : « اجتمعت » . (٢) في المطبوعة ، ز : « ما لا » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة ، ز : « حفظه . . . وضبطه » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، وهو المناسب لما بعده . (٤) في المطبوعة ، ز : « في مستهل رجب » . والأصح حذف « رجب » كما في ج ، والطبقات الوسطى ، وبعض مصادر الترجمة . وبعضها يقول : « في أول انحرم » . وعما سواء . (٥) بفتح الباء والواو ، ويروى بسكون الواو ، كما في معجم البلدان ١/ ٧٦٤ .

والمدن الشاسعة ، والأقاليم المتفرقة ، لا ينفك نائي الديار يُعْمَل مَطِيَّة^(١) في أقاصي القفار ، وحيداً لا يصحبه إلا تَقَى أَخْذِهِ أُنَيْسَه ، وَعَزَمَ لا يرى غيرَ بلوغ المآرب درجةً نفيسة ، ولا يظللُه إلا سَمَرَةٌ في رِبَاعٍ قَفْرَاء ، ولا يَرِدُ غيرَ إِدَاوَةٍ لَعَلَّه يَرْتَشِف منها الماء .

وسمع منه جماعة من الحفاظ كَأَبِي الْمَلَاءِ الْهَمْدَانِي ، وَأَبِي سَعْدِ السَّمْعَانِي ، وَرَوَى عَنْهُ الْجَمُّ النَّفِير ، وَالْعَدَدُ الْكَثِير ، وَرُويَت عنه مصنفاته وهو حَيٌّ بِالْإِجَازَةِ ، في مدن خُرَاسَان وغيرها ، وانتشر اسمه في الأرض ، ذات الطول والعرض .

وكان قد تفقه في حدائمه بدمشق على الفقيه إِبْنِ الْحَسَنِ السُّلَمِي ، ولما دخل بغداد لزم بها التفقه وسماع الدروس بالمدرسة النظامية ، وقرأ الخلاف والقنوع ، ولم يزل طولَ عمره مواظباً على صلاة الجماعة ، ملازماً لقراءة القرآن ، مكثراً من النوافل والأذكار ، والتسبيح آناً لليل وأطراف النهار ، وله في العشر من شهر رمضان في كلِّ يومٍ خُتْمَةٌ ، غير ما يقرؤه في الصلوات ، وكان يختم كلَّ جمعة ، ولم يَرِ إِلَّا في اشتغال ، يُحَاسِب نفسه على ساعة تذهب في غير طاعة . ولما حملت به أمته رأى والده في المنام أنه يُؤَلِّد لك ولده ، يُبْجِي اللهُ به السنة ، وَلَعَمْرُ اللهِ هكذا كان ، أحياء الله به البُئنة ، وأمات به البِدْعَة ، يَصْدَعُ بالحق لا يخاف في الله لومة لائم ، ويسطو على أعداء الله المبتدعة ولا يبالي وإن رَغِمَ أَنْفُ الرَّائِغِم ، لا تأخذه رَافَةٌ في دين الله ، ولا يقوم لغضبه أحدٌ إذا خاض الباغِي في صفات الله .

قال له شيخه أبو الحسن بن قَبَيْس ، وقد عزم على الرِّحْلَةِ : إني لأرجو أن يُبْجِيَ الله تعالى بك هذا الشأن . فكان كما قال ، وعُدَّتْ كرامةً للشيخ وبشارةً للحافظ .

ولما دخل بغداد أُعْجِبَ به المراقِبُونَ ، وقالوا : ما رأينا مثله ، وكذلك قال مشايخه الخراسانيون .

وقال شيخه أبو الفتح المختار بن عبد الحميد : قدم علينا^(٢) أبو علي بن الوزير ، فقلنا : ما رأينا مثله ، ثم قدم علينا أبو سعد بن السمعاني فقلنا : ما رأينا مثله ، حتى قدم علينا هذا فلم نَرِ مثله .

(١) في المطبوعة ، ز : « المطية » . والمثبت من س ، ز .

(٢) هذا الكلام في تذكرة الحفاظ ١٣٣١/٤ ، ومجمع الأدباء ٨٤/١٣ .

وقال الحافظ^(١) أبو الملاء الهَمْدَانِيّ لبعض تلامذته وقد استأذنه أن يسافر : إن عرفتَ أسجاذاً أعلم متى ، أو يكون في الفضل مثل فحينئذ آذنُ لك أن تسافرَ إليه ، اللهم إلا أن تسافرَ إلى الشيخ الحافظ ابن عساكر ، فإنه حافظ كما يجب .

وقال شيخه الخطيب أبو الفضل انطُوسِيّ : ما نعرف من يستحق هذا اللقب اليومَ سِواه . يعنى لفظة الحافظ ، وكان يُسمّى ببغداد شُعْلَةً ناراً ، من توقّده وذكائه وحُسن إدراكه ، لم يجتمع في شيوخه ما^(٢) اجتمع فيه ؛ من لزوم طريقة واحدة منذ أربعين سنة ، يلزم الجماعة في الصفّ المقدّم إلا من عذر مانع ، والاعتكاف والمواظبة عليه في الجامع ، وإخراج حقِّ الله ، وعدم التطلّع إلى أسباب الدنيا ، وإعراضه عن المناصب الدينيّة ، كالإمامة والخطابة ، بعد أن عُرضتا عليه .

قال ولده الحافظ بهاء الدين أبو محمد القاسم : قال لي أبي لما حملت بي أمي رأيت في منامها قائلاً يقول لها : تلدين غلاماً يكون له شأن ، فإذا ولدته فاحمله إلى المَنَارَةِ - يعنى مغارة الدم بجبل قاسيون - يوم الأربعاء من ولادته ، وتصدّق بشيء ، فإن الله تعالى يبارك لك وللمسلمين فيه . ففعلت ذلك كلّهُ ، وصدقت اللفظة منامها ، ونَبّه السعدُ فأشهره الليالي في طلب العلم ، وغيره مَهرها في الشهوات أو نامها ، وكان له الشأن العظيم والشاؤ الذي يَجِبُ عن التعظيم . [وذكره الحافظ أبو سعد بن السمعانيّ في «تاريخه» فوصفه بالحفظ والفضل والإتقان]^(٣) . وذكره الحافظ ابن الدُّبَيْثِيّ في «مُدَيْلَه» على ابن السَّمعانيّ ، لأن وفاته تأخّرت عن وفاة ابن السَّمعانيّ ، ومدحه أيضاً مدحا كثيراً .

وقال ابن النجّار : هو إمام المحدثين في وقته ، ومن انتهت إليه الرِّياسة في الحفظ والإتقان ، والمعرفة التامة بعلوم الحديث ، والثقة والنبل ، وحسن التصنيف والتجويد ، وبه خُتِمَ هذا الشأن .

(١) وهذا أيضاً في التذكرة مع اختلاف طفيف في السياق . (٢) في الطبوعة : « بما » . والمثبت من سائر الأصول . (٣) ما بين الحاصرتين سقط من الطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى .

قال : وصمعت شيخنا عبد الوهاب بن^(١) الأمين ، يقول^(٢) : كنت يوماً مع الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وأبي سعد بن السمعاني ، نغشى في طلب الحديث ولقاء الشيوخ ، فلقينا شيخاً ، فاستوقفه ابن السمعاني ليقراً عليه شيئاً ، وطاف على الجزء الذي هو سماعه في خريطته فلم يجدده وضاق صدره ، فقال له ابن عساكر : ما الجزء الذي هو سماعه ؟ فقال : كتاب « البعث والنشور » لابن أبي داود ، سمعته من أبي نصر الزينبي ، فقال له : لا تحزن ، وقرأه عليه من حفظه ، أو بعضه . قال ابن الجار : الشك من شيخنا .

وصح أن أبا عبد الله محمد بن الفضل الراوي قال : قدم^(٣) ابن عساكر ، يعنى الحافظ ، فقرأ على ثلاثة أيام ، فأكثر وأضجرتني ، فأليت على نفسي أن أغلق بابي ، فلما أصبحنا قدم على شخص ، فقال : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليك ، فقلت : مرحباً بك ، فقال : قال في النوم^(٤) : امض إلى الراوي وقل له : قدم بلدكم شخص شامي أصغر اللون يطلب حديثي فلا تمك منه ، قال الحاكبي : فوالله ما كان الراوي يقوم حتى يقوم الحافظ . وقال فيه الشيخ محي الدين النووي ، ومن خطه نقلت^(٥) : هو حافظ الشام ، بل [هو]^(٦) حافظ الدنيا ، الإمام مطلقاً ، الثقة القبت .

وحكى ولده الحافظ أبو محمد القاسم قال : كان أبي قد سمع كتباً كثيرة لم يحصل منها نسخاً ، اعتماداً منه على نسخ رفيقه الحافظ أبي علي بن الوزير ، وكان ما حصله ابن الوزير لا يحصله أبي ، وما حصله أبي لا يحصله ابن الوزير ، فسمعت ليلة من الليالي وهو يتحدث مع صاحب له في ضوء القمر في الجامع ، فقال : رحلت وما كآئي رحلت ، وحصلت وما كآئي حصلت ، كنت أحسب أن رفيق ابن الوزير يقدم بالكتب التي سمعتها ، مثل « صحيح البخاري » و « مسلم » وكتب البيهقي ، وهو إلى الأجزاء ، فاتفقت سكناه بمرور ،

(١) في الطبقات الوسطى : « بن علي الأمين » . والقصة في تذكرة الحافظ ١٣٣٠/٤ .

(٢) في المطبوعة : « قال » . والتثبت من سائر الأصول . (٣) في المطبوعة : « قدم علينا » . وسقطت هذه الزيادة من سائر الأصول . والقصة في تذكرة الحافظ . (٤) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « قال لي اليوم : امض . . . » . وأثبتنا ما في تذكرة الحافظ .

(٥) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س . والطبقات الوسطى : « قل » . (٦) سقطت من س ، والطبقات الوسطى ، وهي في المطبوعة ، ز .

وأقامته بها ، وكنت أوّمل وصول رفيق آخر يقال له : يوسف بن فاروا^(١) البجّاني^(٢) ، ووصول رفيقنا أبي الحسن الرّاديّ فإنه يقول لي : ربما وصلت^(٣) إلى دمشق ، وتوجّهت منها إلى بلدى بالأندلس ، وما أرى أحدا منهم جاء إلى دمشق ، فلا بد من الرحلة ثالثا^(٤) وتحصيل الكتب الكبار ، والمهمات من الأجزاء العوالي . فلم يمض إلا أيام يسيرة حتى جاء إنسان من أصحابه إليه ، ودقّ عليه الباب ، وقال : هذا أبو الحسن^(٥) الرّاديّ قد جاء ، فنزل أبي إليه وتلقاه وأنزله في منزله ، وقدم علينا بأربعة أسفاط مملوءة من الكتب المسووعات ، ففرح أبي بذلك فرحا شديدا وشكر الله سبحانه على ما يسّره له من وصول مسموعاته إليه ، من غير تعب ، وكفاه مؤونة السفر ، وأقبل على تلك الكتب فنسخ واستنسخ ، حتى أتى على مقصوده منها ، وكان كلّما حصل على جزء منها كأنه حصل على مُلك الدنيا .

قال الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد الله النّذريّ : سألت شيخنا الحافظ أبا الحسن عليّ بن المفضل القنصيّ ، فقلت له : أربمة^(٦) من الحفاظ تعاصروا أيّهم أحفظ ؟ قال : من هم ؟ قلت : الحافظ ابن عساكر ، وابن ناصر ، قال : ابن عساكر أحفظ ، قلت : الحافظ أبو العلاء^(٧) وابن عساكر ، قال : ابن عساكر أحفظ . قلت : الحافظ أبو طاهر السلفيّ وابن عساكر ، فقال : السلفيّ أستاذنا ، السلفيّ أستاذنا .

قال الحافظ زكيّ الدين وغيره من الحفاظ الأثبات ، كشيخنا الذهبي ، وأبي العباس ابن المظفر : هذا دليل على أن عنده ابن عساكر أحفظ ، إلا أنه وقرّ شيخه أن يصرّح بأن ابن عساكر أحفظ منه . قال الذهبيّ : وإلا فابن عساكر أحفظ منه ، قال : وما أرى ابن عساكر رأى^(٨) مثل نفسه .

-
- (١) في س ، ز : « فارو » بغير ألّف . والمثبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .
 (٢) في المطبوعة : « الجبائي » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٣) في المطبوعة : « رحلت » . والمثبت من سائر الأصول . (٤) في المطبوعة : « ثانيا » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .
 (٥) سيأتي هذا في ترجمته من هذا الجزء . (٦) هذه القصة في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٣٣ .
 (٧) مكان هذا في التذكرة : « أبو موسى المديني » وسعيد المعنف ذكر « أبي العلاء » .
 (٨) هكذا في المطبوعة ، ز . والتي في س ، والطبقات الوسطى : « وما رأى ابن عساكر مثل نفسه » .

قلت : وقد كنت أتعجب من المنذري في ذكره هؤلاء ، وإماله السؤال عن الحافظ أبي سعد بن السمعماني ، ثم لاح لي أنه اقتدى بالحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر ، حيث يقول ، فيما أخبرنا الحافظ ابن المظفر بقراءتي عليه ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين بن التوثمي^(١) ، بقراءتي ، أخبرنا الحافظ المنذري ، أخبرنا الحافظ ابن الفضل قال : سمعت الحافظ السلفي يقول : سمعت الحافظ ابن طاهر يقول : سألت سعداً الزنجاني الحافظ بمكة وما رأيت مثله ، قلت له : أربعة من الحفاظ تناصرُوا ، أيهم أحفظ ؟ قال : من ؟ قلت : الدارقطني ، يبنّداد ، وعبد الغني بمصر ، وأبو عبد الله بن منده بأصبهان ، وأبو عبد الله الحاكم ببغداد ، فسكت فالحجت عليه ، فقال : أما الدارقطني فأعظمهم بالملل ، وأما عبد الغني فأعلمهم بالأنساب ، وأما ابن منده فأكثرهم حديثاً ، مع معرفة تامة ، وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفاً . ولكن بقي على هذا أنه لم أعمل ذكر ابن السمعماني ، وذكر غيره ، كابن ناصر ، وأبي القلاء ، والذي زاه أن ابن السمعماني أجلُّ منهما ، وقد يقال في جواب هذا : إن ابن السمعماني لم يكن حين سؤال المنذري قد عرّف المنذري قدره ، فإن تصانيفه فيما يغلب على الظن لم تكن وصلت إذ ذاك إلى هذه الديار ، بخلاف هؤلاء الأربعة ، فإنهم متقاربون ، ابن عساكر بالشام ، والسلفي بالإسكندرية ، وابن ناصر ببغداد ، وأبو القلاء بهمدان ، وأما ابن السمعماني ففي مرو ، وهي من أقصى بلاد خراسان ، وأبو القلاء المشار إليه هو الحسن بن أحمد بن الحسن القطار الهمداني الحافظ ، توفي سنة تسع وستين وخمسمائة بهمدان وليس هو أبا القلاء أحمد بن محمد بن^(٢) الفضل الأصمعي الحافظ ، المتوفى سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة بأصبهان ، فليعلم ذلك .

وقال أبو الموهب بن سَعْدِي : أما أنا^(٣) فكنت إذا ذكره ، يعني الحافظ ، في خلواته ، عن الحفاظ الذين لقيهم ، فقال : أما يبنّداد فأبو عامر المنذري ، وأما بأصبهان فأبو نصر اليوناني^(٤) ، لكن إسماعيل الحافظ كان أشهر منه . فقلت له : على هذا ما رأي سيّدنا

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وى ، ز : « ابن اليوناني » .

(٢) في المطبوعة : « أبو الفضل » وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . (٣) هذا في تذكرة الحفاظ

(٤) في هامش س : « يوناني » من لرى أصبهان . ١٣٣٧/٤

مِثْلَهُ . فقال : لا تقل هذا ، قال الله تعالى^(١) : ﴿ فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ قلت : وقد قال تعالى^(٢) : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ قال : نعم ، لو قال قائل : إن عيني لم تر مثل لصدق .

قلت : إنما لا نشك أن عينه لم تر مثله ولا من يدانيه .

وللحافظ شعر^(٣) كثير ، قلما أملى مجلسا إلا وختمه بشيء من شعره ، وكان بينه وبين حافظ خراسان أبي سعد بن السمعاني مودة أكيدة ، كتب إليه أبو سعد كتابا^(٤) سماه « فرط الغرام إلى ساكني الشام » وكتب هو إلى ابن السمعاني ، يعاتبه في إتقاده كتاب^(٥) إليه .

ما كنت أحسب أن حاجتي إليه لك وإن نأت داري مضاعفة^(٦)
أنسيت ندى مودتي بيني وبينك وارتضاعه^(٧)
ولقد عهدتكم في الوفا أبا تميم لا قضاة^(٨)

قال^(٩) المصنف رضي الله تعالى عنه : البيت الأول من هذه فيه زيادة جزء ، ولعله قال :
ما كنت أحسب حاجتي لك إن نأت داري مضاعفة

(١) سورة النجم ٣٢ . (٢) الآية الأخيرة من سورة الضحى .

(٣) ذكر كثيرا منه العباد في الحريرة ، وذكر بعضه ياقوت في معجم الأدياء .

(٤) قال في الطبقات الوسطى : « في مجلد » . (٥) هو كتاب « دلائل النبوة » لليهقي . كما ذكر العباد في الحريرة ٢٧٥/١ . والآيات فيها .

(٦) في الشطر الأول من هذا البيت عيب عروضي ، سيغير إليه المصنف . والرواية في الحريرة :

ما خلت حاجتي إليك

وجاء بجواحيها من نسخة أخرى ما يوافق الرواية المعينة . وعلق عليها الدكتور شكرى فيصل قائلا :
« أي زيادة تنعبل على الشطر الأول ترد الجزء إلى التام » . (٧) قبل هذا البيت في الحريرة :
وأراك قد أهملتها وأضعتها كل الإضاعة
ورواية الشطر الأول في الحريرة :

أنسيت ندى مودة

(٨) بعد هذا البيت في الحريرة :

وأراك بكرا ماتخا ف على الصداقة والبضاعة

(٩) في الطبقات الوسطى : « قلت : البيت الأول . . . » . وقد سقط هذا التعليق كله من س . وانظر تعليقنا رقم (٦) .

توفي الحافظ في حادى عشر شهر رجب الفرد سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ، بدمشق
ودُفِنَ بمقبرة باب الصغير .

وكان الملك المادل محمود بن زَنْكِي نور الدين قد بَنَى له دار الحديث النورية ، فدرَسَ
بها إلى حين وفاته ، غيرَ ملتفت إلى غيرها ، ولا متعلِّع إلى زُخْرَف الدنيا ، ولا ناظرٍ إلى
محاسن دمشق ونُزُهِها^(١) ، بل لم يزل مواظباً على خدمة السنة والتعمُّد باختلاف أنواعه ،
صلاة وصياماً واعتكافاً وصدقة ، ونَشَرَ علم وتشييعَ جناز ، وصِلاتٍ^(٢) رَجِمَ إلى حين
قُبُض ، رحمه الله تعالى ورضى عنه^(٣) .

٩٣٠

على بن الحسين بن عبد الله بن علي *

أبو القاسم الرِّبَيعي، المعروف بابن عُربَبة^(٤)

تلقَّه على القاضي أبي الطَّيِّب ، والمأزُودِي ، وأبي القاسم منصور بن عمر الكُوَيْخِي^(٥) .
وقرأ الكلام على أبي علي بن الوليد ، أحد أشياخ المعتزلة .
وسمع من أبي الحسن بن مَخْلَد ، وأبي علي بن شاذان ، وأبي القاسم بن يَشْران ،
وغيرهم .

روى عنه محمد بن ناصر . وأبو الذَّيْع بن شاتيل ، وغيرهما . ومن شعره :

إِنْ كُنْتَ نِلْتَ مِنَ الْحَيَاةِ وَطِلْدَا مَعَ حُسْنِ وَجْهِكَ عِفَّةٌ وَشَبَابَا
فَاخْذَرْ لِنَفْسِكَ أَنْ تُرَى مَعْمِيًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ تَكُونَ ثَوَابَا

(١) في المطبوعة ، ز . « ونزعتها » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

(٢) في المطبوعة ، ز : « وصلة » . وأثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) من هنا إلى أول ترجمة « الفضل أبي منصور المسترشد بالله » ساقط من النسخة س .

* له ترجمة في : تبصير المنتبه ٩٤٥ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، المعبر ٥/٤ ، المشتبه ٤٥٧ ، النجوم

الزاهرة ١٩٩/٥ .

(٤) اضطربت الأصول في رسم هذه الكلمة . وأثبتنا الصواب من المشتبه ، والتبصير . وهو بين

مهمة بعدها واء ، ثم ياء تحتية وباء موحدة . على هيئة التصغير . (٥) في س : « الكرجي »

بالجيم . . وصوابه بالخاء المعجمة ، كما في المطبوعة ، ز . وسبق في الجزء الخامس ٣٣٤ .

وحكى أنه رجع عن الاعتزال ، وأشهد على نفسه بالرجوع .
ولد سنة أربع عشرة وأربعمائة ، وقيل سنة اثنتى عشرة ، ومات فى رجب سنة
اثنتين وخمسمائة .

٩٢١

على بن سعادة

أبو الحسن [الجُهَنِيّ] ^(١) المَوْصِلِيّ السَّراج

أحد علماء الموصل .

قال ابن السَّمانِيّ : إمامٌ ورعٌ عاقلٌ بطله ، تفقه على أبي حَفْص الباغوساني ^(٢) إمام
الجزيرة ، وارتحل إلى بغداد ، وسمع من أبي نصر الزَّيْنَبِيّ ، وعلّق « التعليقة » عن ^(٣)
أبي حامد النَّزَّالِيّ .

حدث عنه جماعة .

توفى بالمَوْصِل سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٩٢٢

على بن سليمان بن أحمد بن سليمان الأندلسي

أبو الحسن المُرَادِيّ القُرْطُبِيّ الشَّقُورِيّ الرُّفَيْطِيّ

وفُرُفَيْط ^(١) من أعمال شقورة .

الحافظ الفقيه . ولد قبل الخمسمائة بقريب ، وخرج من الأندلس بعد العشرين وخمسمائة ،
ورحل إلى بغداد ، ودخل خراسان ^(٢) ، وسكن نيسابور مدة .

(١) سقطت هذه النسبة من الطبقات الوسطى . ونظن أن هذه النسبة ليست إلى « جبهة » القبيلة
المعروفة ، وإنما هي نسبة إلى قرية : « جبهة » من قرى الموصل . وانظر ما سبق فى ترجمة « الحسين
ابن نصر بن محمد » صفحة ٨١ . (٢) كذا فى المطبوعة . ومثله فى الطبقات الوسطى ، لكن
بالعين المهملة . وفى س : « البوعوساني » ينقطع الباء الموحدة فقط بعد اللام ثم التنون قبل الياء ، وفى ز :
« الباعرناني » . ولم نهند إلى الصواب فيه . (٣) فى الطبقات الوسطى : « على » .

* له ترجمة فى : الأنساب ٤٢٤ ب ، الباب ٢/٢٠٧ ، معجم البلدان ٣/٨٨٠ .

(٤) كذا بإطاء المهمة ، هنا وفى النسبة فى الأصول ، ومعجم البلدان ، ولقدما ياقوت بالعبارة .
لكن الذى فى الأنساب ، والباب بإطاء المهمة ، مقيدا بالعبارة . (٥) سنة ٥٢٥ ، كما فى معجم البلدان .

وتلقاه على الإمام محمد بن يحيى صاحب القزالي ، وسمع^(١) من أبي عبد الله الفراءى ،
وهبة الله السيدي ، وأبي المظفر بن القشيري ، وجماعة .

روى عنه أبو القاسم بن عساكر ، وأبو القاسم ابن الحرستاني ، وجماعة .
وصحب الشيخ عبد الرحمن الأكاف الزاهد ، وقدم دمشق بعد الأربعين وخمسمائة ،
وفرّح بقدمه وبقية حافظ الدنيا أبو القاسم بن عساكر ؛ لما كان معه من مسموعاته^(٢) ،
وحدث بدمشق « بالصحيحين » .

قال ابن السمعاني : كنت آنسُ به كثيرا ، وكان أحد عبّاد الله الصالحين ، خرجنا^(٣)
جملة إلى نوقان لسام « تفسير الثعلبي » ، فلمحت منه أخلاقا وأحوالا قلما تجتمع في أحد
من الورعين .

وقال الحافظ ابن عساكر : نُدِب للتدريس بحماه فمضى إليها ، ثم نُدِب للتدريس
بجلب فمضى ، ودرّس بها المذهب بـ مدرسة ابن العجمي ، وكان ثبّتا صلباً في السنة .
توفى بحلب في ذي الحجة^(٤) سنة أربع وأربعين وخمسمائة .
وفيها توفى القاضي عياض ، والقاضي الأرجاني الشاعر .

٩٣٣

علي بن عبد الرحمن بن مبادر^(٥)

أبو الحسن الأزرقي

قاضي واسط ، من كبار الشافعية .

توفى في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

(١) بعده في الطبقات الوسطى : « مصنفات البيهقي وغير ذلك . . . » .

(٢) سبق هذا في ترجمة ابن عساكر . (٣) في الأنساب كلام قريب من هذا .

(٤) في الأنساب : « في عشر ذي الحجة » . وفي معجم البلدان : « في سابع ذي الحجة » .

(٥) في الطبوعة : « ساور » . والكلمة في ز غير واضحة . وأثبتنا ما في س . وسيأتي في ترجمة

« مبادر بن الأجل أحمد » في هذا الجزء .

٩٢٤

عليّ بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بابويه الحَدِيثِيّ*

أبو الحسن السَّمْنَجَانِيّ

أصله من حَدِيثَةِ الْمَوْصِلِ .

تَفَقَّهَ بِبُخَارَى عَلَى أَبِي سَهْلٍ الْأَبْيُورْدِيّ ، وَصَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ ، وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الطُّيُورِيّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ الْيَمُونِيّ ، وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو نَصْرِ الْمَعْمَرِيّ مُحَمَّدٌ ^(١) بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْضِ ، وَغَيْرُهُ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيّ : كَانَ إِمَامًا فَاضِلًا ، مُتَبَحِّرًا فِي الْعِلْمِ ، حَسَنَ السَّيْرِ ، كَثِيرَ الْمَبَادَةِ ، دَائِمَ التَّلَاوَةِ وَالذِّكْرِ ، ظَهَرَتْ بَرَكَاتُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنْدَةَ : قَدِمَ أَصْبَهَانَ ، وَهُوَ أَحَدُ فَقَهَاءِ الشَّافِعِيّينَ ، صُلِبَ فِي مَذْهَبِ الْأَشْعَرِيّ .

مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ ^(٢) .

٩٢٥

عليّ بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء ^(٣)

أبو طالب الْحَلَبِيّ

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيّ : إِمَامٌ فَاضِلٌ ، زَاهِدٌ ، مِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ ، تَفَقَّهَ عَلَى إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ ، وَكَانَ يَسْكُنُ صَوْمَعَةً بِالْحَلِيزَةِ .

حَدَّثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مَبْدٍ الرَّجِيمِ الْإِسْمَاعِيلِيّ ، وَجَمَاعَةٍ . سَمِعَتْ مِنْهُ أَكْثَرُ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ .

مَاتَ سَنَةَ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

* له ترجمة في : الأنساب ٣١٠ ، معجم البلدان ٢/٢٢٣ ، ٣/١٤٢ .

(١) في المطبوعة : « ومحمد » ، وحذفنا الواو كما في ص ، ز .

(٢) في معجم البلدان ، في الموضع الثاني : سنة (٥٥٢) . وفي الأنساب (٤٥٢) جاء هكذا بالأرقام .

(٣) في المطبوعة : « الوفاء » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

— ٢٢٧ —

٩٢٦

عليّ بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم بن يوسف
القاضي السعيد ، أبو الحسن القرشيّ المخزوميّ المصريّ

وُلِدَ سنة اثنى عشرة وخمسمائة .

وحدّث عن عبدالعزيز بن عثمان التّونسيّ^(١) ، وأحمد بن الحطيثة ، وإسماعيل بن الحارث
القاضي .

قال الحافظ عبد العظيم : حدّثونا عنه .

توفّي في سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٩٢٧

عليّ بن [بن عليّ]^(٢) بن الحسن النيسابوريّ
أبو تراب

من فقهاء واسط ، أصله نيسابوريّ ، استوطن بغداد ، وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب ،
كتب الخطّ اللينح .

توفّي في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

٩٢٨

عليّ بن عليّ بن هبة الله بن محمد بن عليّ بن البخاريّ*
أبو طالب بن أبي الحسن^(٣) ابن أبي البركات

من أولاد الهدّيين .

وُلِدَ ببغداد ، وتلقّاه بها عليّ أبي القاسم بن فضّالان . وسمع الحديث من أبي الوقت ، وغيره ،

(١) في ز : « اليونسي » . (٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وأنبهناه من س ، وبه يستقيم
الترتيب المجاني .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣١٤/٤ ، المعبر ٢٨٢/٤ ، النجوم الزاهرة ١٤٣/٦ .

(٣) في المطبوعة : « الحسين » . والتبث من سائر الأصول وسيأتي في صفحة ٢٣٨ .

وخرج من بغداد إلى بلاد الروم، ثم عاد إلى بغداد، وولاه الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين القضاء، وحوطِبَ بأقضى القضاء، ولم يزل على ذلك، إلى أن توفى قاضى القضاء أبو الحسن الدامغانى، فقلد ابن البخارى قاضى القضاء، وخُلع عليه، وقُرئ عهده بالجوامع، وناب في الوزارة.

توفى في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

● قلت: هذا كلام ابن النجار، وهو يدل على أن اسم قاضى القضاء في الاصطلاح من ذلك الزمان أكبر من اسم أقضى القضاء كما هو اليوم، وفي ذهن كثير من الناس أنه كان ينبغي أن يُعكس هذا الاصطلاح، فإن أقضى القضاء أبلغ من قاضى القضاء؛ لما فيها من أفضل التفضيل، وكنت أسمع الشيخ الإمام^(١) يخطئ من يقول هذا، ويقول: بل لفظ قاضى القضاء أبلغ، فإن لفظ الأقضى وإن دلَّ على كونه أشدَّ قضاءً، ففي لفظ قاضى القضاء ما يدلُّ على ذلك، من جهة أنه قاضٍ على كلِّ قاضٍ، ولا كذلك أقضى القضاء، إذ ليس فيه ما يدلُّ على أنه قاضٍ على كلِّ قاضٍ، وإذا كان قاضياً على كلِّ قاضٍ كان أشدَّ قضاءً، وزيادة أن له القضاء عليهم، فوضح أن لفظ قاضى القضاء يدلُّ على ما دلَّ عليه أقضى القضاء وزيادة، وأن مصطلح الناس هو الصواب الذى يدلُّ له وضع اللفظ.

٩٢٩

على بن القاسم بن المظفر بن على بن الشهرزورى

من أهل الموصل

سمع ببغداد أبا غالب محمد بن الحسن الباقلاوى وغيره، وولى قضاء واسط، ثم قضاء الموصل، والبلاد الجزيرية والشامية.

توفى في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

● ورأيت في بعض الجاميع المكتوبة في حدود سنة تسعين وخمسمائة ما نصه: إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق على سائر المذاهب، فللكلام^(٢) هذا أربعة احتمالات،

(١) يعني والده. (٢) في الطبوعة: «فللكلام». وأثبتنا ما في س، ز.

أحدها : أن يقول : أردت إيقاع الطلاق ناجزاً في الحال ، وقولي « على سائر المذاهب » جرى على لساني من غير قصد ، أو قصده ولكني أفهم منه تنجيز الطلاق والوقوع .

الثاني : أن يقول : أردت إيقاع الطلاق ناجزاً ، وأردت بهذه الزيادة وقوع الطلاق على أى مذهب اقتضى وقوعه ، ففي هذين الاحتمالين يقع الطلاق ناجزاً ، وتبين به ، وهو كما لو قال : أنت طالق ثلاثاً إن كلمت زيدا ، وقال : لم أرد التعليق بالصيغة^(١) ، وإنما سبق إليه لساني من غير قصد ، فإنه يقع الثلاث ، كذلك ها هنا .

والثالث : أن يقول : قصدت إيقاع طلاق بوجه يتفق الناس على وقوعه ، أو على وجه لا يختلف الناس فيه ، وظاهر الصيغة اقتضى أن هذا القصد أقوى^(٢) ، فإن أراد عند تلفظه بذلك امتنع^(٣) وقوع الثلاث ؛ لأن قوله « على سائر المذاهب » ، فيه معنى الشرط لم يقع ، وإذا لم يوجد الشرط لم يقع .

والرابع : أن يقول : تلفظت بذلك مطلقاً ، ولم يترن لي به قصد إلى شيء ؛ لا إيقاعاً في الحال ، ولا شرطاً في الوقوع ، فما الذي يلزمه فيه ؟ فهنا يحتمل إيقاع الثلاث في الحال ، ويحتمل أن لا يقع الطلاق أصلاً ؛ لأن الصيغة ظاهرة في تناول جميع المذاهب على اتفاق الوقوع ، ولم يوجد ذلك ، والله أعلم . هذا تخرج الشيخ الإمام أبي الحسن على بن المسلم الشهرزوري . انتهى .

وعلى بن المسلم الشهرزوري لأعرفه ، إنما هو : على بن القاسم هذا ، أو على بن المسلم ، لا الشهرزوري ، وهو جمال الإسلام الآتي قريباً^(٤) .

وهذه المسألة حدثت في زمان ابن الصباغ ، وله فيها كلام ، نقله عنه ابن أخيه أبو منصور ، وقد قدمناه^(٥) .

والذي وجدته هنا ، وفي « فتاوى » ابن الصباغ : أنت طالق على سائر المذاهب ، ولم يقل ثلاثاً ، وكنت أظن سقوط لفظة « ثلاثاً » من الناسخ ، فلما توافقت عليها الكتب

(١) في س ، ز : « بالصفة » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وسيأتي نظيره . (٢) في المطبوعة :

« امتناع » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (٣) صفحة ٢٣٠ . (٤) في الجزء الخامس ١٢٨ ، ١٢٩ .

تمسّجت من ذلك ، وسأذكر ما عندي فيه ، وقد قدّمنا^(١) أن القاضي أبا الطيّب الطبريّ قال : لا يقع ، وقال غيره يقع في الحال ، والمسألة في « فتاوى النّزّالي » أيضا .
وهذه صورة ما في فتاويه السابقة به : إذا قال لزوجته أنت طالق للسنة ثلاثا على سائر المذاهب ، وكانت في الحال طاهرا ، هل يقع الثلاث ، أو يقع في كل قرء طلاقا لتوافق بعض الناس ؟ .

الجواب : إن يكن^(٢) للمطلق نية فيما يذكره فيها ، وإلا فالأولى أن يتفرّق على الأقراء الثلاث ، لأنه لو وقع الثلاث لم تقع الثانية على سائر المذاهب .

• إذا قل لها أنت طالق ثلاثا في سائر المذاهب ، هل يقع في الحال الثلاث ؟ فإن كان يقع ، فن الناس من يقول : إنه لا يقع إلا في كل قرء طلاقا ، فهلا كان الحكم كذلك ليقع طلاقه بالإجماع ؟ .

الجواب : أن هذا وإن كان أشبه المذكور بذكر السنة من وجه ، ولكن الفرق ظاهر ؛ لأنه إذا ترك السنة التي ينصرف إليها ذكر المذاهب ، فهم منه شدة العناية بالتخيير ، وقطع الملاق ، وحتم تأويلات المذاهب في ردّ الثلاث عنها ، لا سيما والمذهب المحكي ، في أن الثلاث لا يتعجّر ، في غاية البعد . انتهى .

٩٣٠

عليّ بن محمد بن حمويه بن محمد بن حمويه

أبو الحسن بن أبي عبد الله الصوفي

صاحب الإمام أبا حامد النّزّالي بطوس ، وتفقه عليه ، وروى الحديث عن عبد الغفار الشيرازي^(٣) .

(١) انظر التطبيق السابق . (٢) في ز : « إن لم يكن للمطلق نية فيما يذكره فالأول أن يتفرّق ... » .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وغيره . روى عنه ابن السمعاني . توفي سنة تسع وثلاثين وخمسة » .

- ٢٣١ -

٣٩١

عليّ بن محمد بن علي بن عاصم
أبو الحسن الجَوَيْنِيّ الأديب

سمع إسماعيل بن الحسين الفَرَّائِضِيّ ، وغيره .
روى عنه ابن عساكر .

مات بعد سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة بليسا بور .

٩٣٣

عليّ بن محمد بن علي

الإمام شمس الإسلام، أبو الحسن، إلكيا الهَرَّاسِيّ* ، الملقب عماد الدين
أحد فحول العلماء وروس الأئمة ، فقهاً وأصولاً وجدلاً وحفظاً لمُتَوْنِ أحاديث الأحكام .
وُلِدَ في خامس ذي القعدة سنة خمسين^(١) وأربعمائة .
وتفقه^(٢) على إمام الحرمين وهو أَجَلٌ تلامذته بعد الفَرَّائِيّ .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٧٢/١٢ ، تبين كذب المفتري ٢٨٨ ، شذرات الذهب ٨/٤ ،
طبقات ابن هداية الله ٦٨ ، العبر ٨/٤ ، الكامل ٢٠٤/١٠ ، مرآة الزمان ٣٧/٨ ، المنتظم ١٦٧/٩ ،
النجوم الزاهرة ٢٠١/٥ ، وفيات الأعيان ٤٤٨/٢ .
وجاء في المطبوعة : « أبو الحسن الجبوي » وهذه النسبة لم ترد في س، والطبقات الوسطى . وكتبت
في ز ، ثم ضرب عليها ، ولم نجدها في مصادر الترجمة . ونظن أنها قفزت إلى عين الناسخ من الترجمة
السابقة ، لوجود الكنية المشابهة .

و « إلكيا » : بكسر الكاف وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها ألف ، وهو في اللغة الفارسية
بمعنى الكبير القدر المقدم بين الناس ، كما في وفيات الأعيان ، والشذرات .

و « الهراسي » : براء مشددة وسين مهمل . قال ابن العماد في الشذرات : لاتعلم نسبه لأى شىء .
(١) في المطبوعة ، ز : « حس » . وكذا في المنتظم . وأثبتنا الصواب من س، والطبقات الوسطى
وبالبدية ، وغيرها . (٢) التى في الطبقات الوسطى : « قدم من طبرستان إلى نيسابور ، وافدا
على حضرة إمام الحرمين ، فصحبه مدة ، وبرع في الفقه والأصول والخلاف ، وصار من أكبر أصحابه وأعظم
طلابه ، واشتهر اسمه وشاع ذكره ، وخرج إلى يهق ودرس بها مدة ، ثم قدم بغداد ، وولى تدريس
النظامية في ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، واستمر مدرسا بها رفيع الشأن عظيم المحل إلى حين
وفاته » . وجاء فيها في موضع آخر : « هاجر إلى إمام الحرمين في سنة ثمان وستين » . أى وأربعمائة .

وحدث عن إمام الحرمين ، وأبي علي الحسن بن محمد الصفار ، وغيرهما .
روى عنه السلفي ، وسعد الخير بن محمد الأنصاري ، وآخرون^(١) .

قال فيه عبد النافر^(٢) : « الإمام البالغ في النظر مبلغ الفحول ، ورد نيسابور في شبابه وكان قد تفقه ، وكان حسن الوجه مليح الكلام^(٣) ، فحصل طريقة إمام الحرمين ، وتخرج به [فيها]^(٤) وصار من وجوه الأصحاب ورءوس المعيدين في الدرس ، وكان ثاني النزالي ، بل أملك وأطيب في النظر والصوت ، وأبين في العبارة والتقريب منه ، وإن كان النزالي أحدًا وأصوب خاطرًا وأسرع بيانًا وعبارةً منه ، وهذا كان يعيد الدرس على جماعة حتى تخرجوا به ، وكان مواظبًا على الإفادة والاشتغال^(٥) . انتهى .

وعن إلكيا ، قال : كانت في مدرسة سهرنك بنيسابور قناة لها سبعون درجة ، وكنت إذا حفظت الدرس أزل القناة وأعيد الدرس في كل درجة مرة في الصعود والنزول ، قال : وكذا كنت أقفل في كل درس حفظته .

وفي بعض الكتب^(٦) أنه كان يكرر الدرس^(٧) على كل مرقاة من مراقي درج المدرسة النظامية بنيسابور سبع مرات ، وأن المراقي كانت سبعين مرقاة ، وكان يحفظ الحديث وينظر فيه ، وهو القائل : إذا جات فرسان الأحاديث في ميادين الكماح طارت رؤوس المقاييس في مهاب الرياح .

ومن مصنفاته : « شفاء المسترشدين^(٨) » ، وهو من أجود كتب الخلافات ، وله كتاب « نقص^(٩) مفردات الإمام أحمد » و « كتاب^(١٠) في أصول الفقه » وغير ذلك .

(١) بعد هذا الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

(٢) كلام الشيخ عبد النافر هذا في تبين كذب المقرئ ، وهو مما كتب به إلى ابن عساكر صاحب التبيين . (٣) قبل هذا في التبيين : « مطابق الصوت للنظر » . (٤) تكملة من الطبقات الوسطى ، والتبيين . (٥) مكان هذا في التبيين : « والاستفادة » .

(٦) هذا في المنتظم ، وغيره من مصادر الترجمة . (٧) في البداية والنهاية : « كان يكرر لمن لم يلبس » ولا شك أنه تحريف . (٨) في الطبقات الوسطى : « شفاء المسترشدين في مباحث المجتهدين » . (٩) في المطبوعة ، ز : « نقد » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . والشذرات . وجاء في البداية : « وله كتاب يرد فيه على ما انفرد به الإمام أحمد بن حنبل . في مجلد » . (١٠) في الطبقات الوسطى : « كتابان » .

ومن غريب ما اتفق له أنه أشيع أن إلْكيا باطنى يرى رأى الإسماعيلية، فنمت له فتنة هائلة وهو برىء من ذلك، ولكن وقع الاشتباه على الناقل، فإن صاحب الأملوت^(١) ابن الصَّبَّاح الباطنى الإسماعيلى كان يلقب بإلْكيا أيضا، ثم ظهر الأمر وفُرجت كُربة شمس الإسلام، رحمه الله، وعُلم أنه أتى من توافق اللقبين^(٢).

وكانت فى إلْكيا لطافة عند مناظرته، ربما ناظر بعض علماء العراق^(٣)، فأنشده:
 ارفُقْ بِمَبْدُوكِ إِنْ فِيهِ يُبُوسَةٌ جَبَّيَّةٌ وَلَكَ الْعِرَاقُ وَمَاؤُهُ
 وذكر ابن النجار فى أوائل «تاريخه» هذا البيت، فجعل موضع «يُبُوسَةٌ» «فَهَاهُ»^(٤) وموضع «مَاؤُهُ» «مَاهَا»^(٥) وأرى الصواب ما أنشدته أنا.
 وذكر ابن النجار أن ابن الجوزى^(٦) ذكر أن إلْكيا قد أنشد ذلك لأبى الوفاء ابن عقيل العنْزَلِيَّ فى مناظرة بينهما.

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

● قال فى كتابه «شفاء المسترشدين» فى مسألة سجود التلاوة: قد قيل: لا يسجد يعنى المصلّى. للتلاوة قبل الفاتحة، إذ لا نص فيه للشافعى. انتهى.

وهو مأخوذ من كلام إمامه إمام الحرمين فإنه قال فى «الأساليب»^(٧) فى مسألة سجود السهو: لو قرأ المنفرد آية سجدة^(٨) قبل الفاتحة فالذى يظهر من سجود التلاوة؛ لكونه قرأ فى غير أوانه، ولو كان لا يُحسِن الفاتحة ويحسن بدلها آيات فيها سجود،

(١) فى الأصول: «اللالوت»: ومى قلعة أملوت. انظر ما سبق فى الجزء الرابع ٣٢٣، ٣٢٤، وصبح الأعشى ١/١٢٠. (٢) فى المطبوعة، ز: «الكنيتين». وأثبتنا الصواب من س. (٣) هو أبو الوفاء على بن عقيل الحنبل، كما يشير المصنف بعد، وكما فى ذيل طبقات الحنابلة ١/١٤٧. (٤) فى المطبوعة، ز: «مكاهة». وفى س: «نكاهة». وأثبتنا ما فى ذيل طبقات الحنابلة. والفاهة: العى. والفتة: السقطة والجهلة، من العى وغيره، النهاية ٣/٨٢.

(٥) ومى رواية ذيل طبقات الحنابلة. (٦) لم نجد هذا فى المتنظم، لاق ترجمة «إلْكيا» المشار إليها، ولا فى ترجمة «أبى الوفاء» فى ٢١٢/٩ - ٢١٥ (٧) هو كتاب «الأساليب فى الخلافات». انظر الجزء الخامس ١٧٢ حاشية (٤). (٨) فى المطبوعة: «السجدة». وأثبتنا الصواب من س، ز.

فهذه سورة لأنس فيها ، ولا يبعد منعه من سجود التلاوة فيها حتى لا ينقطع القيام المفروض . انتهى مختصرا .

والذى دناه إلى ذلك البحث مع الحنفية في وجوب سجدة التلاوة ، والمجزم به في « زيادات الروضة » في المسألة الأولى مسألة إلكيا أنه يسجد ، وأما المسألة الثانية وهي سجود من لا يُحْسِن إلا آيات فيها سجود فغريبة^(١) .

٩٣٣

على بن محمد بن عيسى بن المؤمل

أبو الحسن بن كراز^(٢)

من أهل واسط .

(١) كذا تنتهى الترجمة في أصول الطبقات الكبرى من غير ذكر لوفاة المترجم . وجاء في الطبقات الوسطى :

« توفى في يوم الجمعة مستهل المحرم سنة أربع وخمسة ، ببغداد ، ودُفِن من الغد بمقبرة باب أبرز ، في تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي .

قال الحافظ [يعنى ابن عساكر . وما يحكيه المصنف عنه موجود في التبيين ٢٨٩ ، ٢٩٠] : سمعت أبا الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي الفقيه ، ببغداد ، يقول : شهدت دفن إلكيا ، في تربة الشيخ أبي إسحاق . وحضر دفنه الشريف أبو طالب الزينبي ، وقاضى القضاة أبو الحسن بن الدامغانى ، وكانا مُقَدَّمَى أصحاب أبي حنيفة ، وكانت بيده وبينهما منافسة في حال حياته ، فوقف أحدهما عند رأس قبره ، والآخر عند رجليه . فقال ابن الدامغانى متمثلا :

وما تُغْنِي التَّوَابُ والبَوَارِكُ وقد أَصْبَحْتَ مثلَ حديثِ أمِّسِ
وأُشْدُ الزَّيْلِيَّ متمثلا :

عُقِمَ النساءُ فما يَكْدُنَ شَبِيهَهُ إِنْ النساءُ بِمِثْلِهِ عُقِمَ
وهذا البيت الأخير لأبي دهبيل الجمعي . كما في زهر الآداب ١/ ١٨٠ .

(٢) في المطبوعة . « كراز » براء أخيرة ، وصوابها زاي ، كما في من والطبقات الوسطى ، والمشتبه ٤٤٥ ، وذكر المترجم .

تفقه ببغداد على إلكيا الهراسي ، وسمع الحديث من طراد الزبني ، وغيره .
توفي سنة خمس وأربعين وخمسة .

٩٣٤

علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين
أبو الحسن بن أبي المعالي ، القاضي زكي الدين
قاضى دمشق .

سمع من هبة الله بن الأكناف ، وعبد الكريم بن حمزة الحداد ، وأبي الحسن علي
ابن الحسن بن الحسين السلمي ، وغيرهم .
وُلِدَ بدمشق سنة سبع وخمسة ، وكان قد استعفى من قضاء دمشق وحج ، ودخل
بغداد ، ومات بها سنة أربع وستين وخمسة .

٩٣٥

علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح
أبو الحسن السلمي* ، الفقيه الفرضي جمال الإسلام
أحد مشايخ الشام الأعلام .

سمع أبا نصر بن طلاب ، وأبا الحسن بن أبي الحديد ، وعبد العزيز الكتاني ، وغانم بن
أحمد بن علي بن محمد المصمعي ، والفقيه نصر المقدسي ، وجماعة .
روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وابنه القاسم ، والسلفي ، وإسماعيل
الجزري^(١) ، وبركات الخشوعي ، وجماعة ، آخرهم وفاة القاضي عبد الصمد الحرستاني .
وتفقه جمال الإسلام أولاً على القاضي أبي المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار الروزي ،
فلما قدم الفقيه نصر المقدسي انتقل إليه ولازمه ، ولزم الفزالي مدة مقامه بدمشق ، وهو

* له ترجمة في: تبين كذب المقرئ ٣٢٦ ، شذرات الذهب ١٠٢/٤ ، ٩٢/٤ . وفي الطبقات الوسطى
بعد « السلمي » « الدمشقي » .

(١) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وثبتنا ما حررناه في صفحة ٥٢ من هذا الجزء .

الذى أمره بالتصدّر بعد موت الفقيه نصر، وكان يُثنى على علمه وفهمه، وكان جمال الإسلام معيدا للفقيه نصر، وحُكي أن الغزالي قال بعد خروجه من الشام: خلقت بالشام شاباً إن عاش كان له شأن. يعنى جمال الإسلام، فكان كما قد تفرّس فيه.

وكان جمال الإسلام مدرّساً بالزاوية الغزالية بدمشق مدة، ثم ولى تدريس الأيمليّة سنة أربع عشرة وخمسمائة، وكان عالماً بالمذهب والفرائض والتفسير والأصول، إماماً متقناً ثقةً ثباتاً، ذكره الحافظ فى التاريخ، وفى كتاب «التبيين»^(١) وأحسن الثناء عليه، و[قال]^(٢): كان يحفظ كتاب «تجريد التجريد» لأبى حاتم القرظي، وكان حسن الخط، موقفاً فى الفتاوى، كان على فتاويه عمدة أهل الشام، وكان يكثر عيادة المرضى وشهود الجفائز، ملازماً للتدريس والإفادة، حسن الأخلاق، له مصنّفات فى الفقه والتفسير، وكان يعقد مجلس التدكير، ويُظهِر السنّة ويردّ على المخالفين، ولم يخلف بعده مثله.

وقال فى كتاب «التبيين»: كان عالماً بالفقه والتفسير والأصول والتدكير والفرائض والحساب، وتبوير المقامات.

توفى ساجداً فى صلاة الفجر^(٣) فى ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

ومن المسائل والفوائد عن جمال الإسلام

● له «مصنّف فى أحكام الخنثائى» قال فيه: إذا أقرّ الخنثى بالرجولية قبل إقراره، وحُكِمَ به، فلو شهد قبلناه فيما تُقبل فيه شهادة الرجال، ولو شهد بذلك قبل أن يُقرّ بزوال الإشكال فرُدّت شهادته ثم أقرّ بالرجولية قبل، فلو أعاد الشهادة المردودة حال الإشكال لم تُقبل؛ لأنه منهم فى الإقرار لترويج الشهادة، كالفاسق يميدها بمداللة، ولو شهد فرُدّت

(١) أشرنا إلى موضع الترجمة فيه. (٢) سقط من المطبوعة. وأثبتناه من م، ز. ولم نجد هذا الكلام فى التبيين، فلمله فى تاريخ دمشق، وسينص المصنف فيما بعد على ما ينقله من التبيين. (٣) فى الطبقات الوسطى، والتبيين: «فى الركعة الثانية من صلاة الصبح يوم الأربعاء الثالث عشر من ذى القعدة ...».

ثم زال الإشكال بعلامة تدلّ على رجوليته ، ثم أعادها قُبلت ، لأنه غير متهم بالردّ^(١) أوّلاً ،
كالعبد يعيدها بعد العتق ، وسواء كانت العلامة قطعية أم ظنّية . انتهى .
ولم يزد الرافعي والنووي على قولهما : شهادة الخنثى كشهادة المرأة .

٩٣٦

علي بن المطهر بن مكّي بن مِقْلَاص

أبو الحسن الدّينوريّ

كان من تلامذة حجة الإسلام أبي حامد الغزاليّ ، وسمع الحديث من نصر بن
البطر ، وطبقته .

روى عنه ابن عساكر^(٢) .

توفي ليلة سابع عشرين من رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٩٣٧

علي بن منصور بن أبي ذرّ المغربيّ

أبو الحسن

من أهل المغرب : قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل ، عالم بالذهب ، ولد سنة تسع وثمانين
وأربعمائة ، ومات بأسفراين في شعبان سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٩٣٨

علي بن ناصر بن محمد بن أبي الفضل بن حفص النّوقانيّ

من أهل نوقان

ولد بها في رمضان ، سنة ست وسبعين وأربعمائة .

قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل ، جامع لمذهب الشافعيّ مُصَيَّبٌ في الفتاوى ، حسن

(١) في المطبوعة : «لأنه غير متهم بالإقرار كالعبد » وفي ز : «لأنه غير متهم بالرد

أو كالعبد » . وأثبتنا ما في س . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وكان قتيها صالحاً » .

السيرة ، كثير العبادة ، حاذ الخاطر ، متصرف في الفقه ، اشتهر بذلك ، اجتمع عليه جماعة من الفقهاء البلديين والقُرَباء ، وتفقّهوا عليه ، وظهرت بركته عليهم ، كتبت عنه كتاب « الأربعين » للحسن بن شعبان .

سمع أبا الحسن عليّ بن الحسن بن عليّ بن حمزة النوفانيّ .
قال : وتوفّي بمشهد الرّضى ليلة الثلاثاء الحادى والعشرين من رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، ودُفِنَ هناك ، قيل : إن مرارته انشقت من خوف الفزع وإحاطتهم بالشّهد .

٩٣٩

عليّ بن هبة الله بن محمد بن عليّ بن البُخاريّ

أبو الحسن بن أبي البركات

والد قاضي القضاة أبي طالب عليّ^(١) .

تفقّه على أسعد الميهنيّ ، وأبي منصور الرّزاز .

وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان ، وأبي عليّ بن نبهان ، وطائفة ، ودخل بلاد الروم ، وولّى القضاء بمدينة قونية .

مولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، ومات بقونية ، وهو على قضاها ، في سنة خمس وستين وخمسمائة .

٩٤٠

عليّ بن أبي الحسن بن أبي هاشم بن محمد الأملّي الطّبريّ ثم الجرجانيّ

المعروف بالسيكيا

من أهل جرجان .

تفقّه على عمر السلطان .

وتوفّي بقرية بشق ، ليلة الجمعة الحادى والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وخمسمائة . ذكره ابن باطيش .

(١) تقدّمت ترجمته في هذا الجزء ٢٢٧ .

٩٤١

عليّ بن أبي المكارم بن قتيان*

أبو القاسم الدمشقيّ، أحد أعيان الشافعية بمصر
قال النوويّ: وأعاد بالنظاميّة ببغداد، وله معرفة بفنون.
تفقه على الإمام أبي الحسن يوسف الدمشقيّ مدرّس النظاميّة.
توفّي سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

٩٤٢

عمر بن أحمد بن الحسين الشاشيّ

أبو حفص

آخر الإمام نضر الإسلام أبي بكر محمد.
تفقه هو أيضا على الشيخ أبي إسحاق الشيرازيّ، وسمع من أبي الحسين بن المهديّ، وغيره.
توفّي سنة خمسين^(١) وخمسمائة.

٩٤٣

عمر بن أحمد بن عمر...^(٢)

* له ترجمة موجزة في حسن المحاضرة ١/٤٠٦.

(١) جاء في س تحت خمسين: «صوابه: خمس». (٢) هذه الترجمة ساقطة من المطبوعة.
وأثبتناها من س، ز. ولم يأت فيها سوى اسم المترجم فقط، وبهذه يباين. وقد جاءت الترجمة في
الطبقات الوسطى كاملة على هذا النحو:

«عمر بن أحمد بن عمر بن رؤشن بن عمر

أبو حفص بن أبي العباس الخطيب الواعظ

من أهل زنجان.

تفقه على القاضي أبي بكر محمد بن إسحاق بن عثمان بن عزيز الرّوزيّ، صاحب
أبي إسحاق الشيرازيّ، وعلى أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكيّ. =

٩٤٤

عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني

أبو حفص

من أهل بلخ .

فقيه أصولي صوفي ، أدرك بفزنة أبا خلف السلمى الطبرى ، وكان معيد المدرسة النظامية ببلخ .

توفى في شعبان سنة ست وثلاثين وخمسة ، واسم جدّه رأيته مكتوبا في بعض نسخ « الذيل »^(١) : الليث ، وفي بعضها المسيب .

٩٤٥

عمر بن أحمد بن منصور بن [محمد بن] القاسم بن حبيب بن عبدّوس الصفّار *

أبو حفص ابن أبي نصر بن أبي سعد بن أبي بكر

من أهل نيسابور .

كان حنّ أبي نصر القشيري على ابلته .

قال ابن السمعاني : إمام فاضل بارع مبرّز ، من بيت العلم والحديث ، يُفقى ويُناظر

== قال القاضي أبو زكريا يحيى بن القاسم بن المبرّج التكريتي مدرّس النظامية ، في خبر هذا الشيخ : كان فقيهاً محققاً فاضلاً في علم المذهب والاختلاف والأصول ، فصيح اللسان ، مليح المناظرة ، متّحداً في كلامه ، يكاد يمدّه سامعه عدداً ، وعظ بالنظامية مراراً ، وحضر بجامع الناصر . واستدلّ في مسألة تعليق الطلاق بالملك ، فاعترض عليه الشيخ يوسف الدمشقي المدرّس بالنظامية .

وذكر غيره أنه وُلِدَ سنة إحدى وتسعين وأربعمائة . ذكره ابن العجار ولم يؤرّخ وفاته .

(١) الظن أنه يعنى « ذيل تاريخ بغداد » لابن السمعاني ، التى ذيل به على الخطيب البغدادي .

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وزدناه من س ، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٦٨/٤ ، العبر ١٥٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٢٩/٥ .

وكان يُسَکَر من الحديث ، کتبت عنه بنيسابور ، وسألته عن مولده فقال : فی نئی القعدة سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

وقال ابن النجار : سمع الكثير بإفادة جده لأمه إسماعيل بن عبد النافر الفارسي ، من أبي المظفر موسى بن عمران الأنصاري ، وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، وأبي تراب عبد الباقي بن يوسف الرازي^(١) ، وعبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القشيري وغيرهم ، وقدّم بئداد حاجا في سنة ائلتين وأربعين وخمسمائة ، وحدث بها بكتاب « التيسير » في التفسير لأبي نصر بن القشيري ، و« بحكايات الصوفية » لابن باکويه ، وبغير ذلك من الأجزاء ، وألقى بها الدروس في المذهب والأصول .

سمع منه يوسف بن محمد الدمشقي ، وأحمد بن صالح بن شافع الجيلي ، وغيرهما . هذا مختصر كلام ابن النجار .

توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بليسابور ، يوم عيد الأضحى .

٩٤٦

عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني*

الإمام أبو محمد القرطبي

نزّل سمرقند .

إمام ورع متواضع .

سمع من جماعة ، روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني .

مات سنة ست وخمسين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « الخزاعي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، وما سبق في ترجمة أبي تراب من الجزء الخامس ٩٦ .

* له ترجمة في : الأنساب ٤١١ ب ، بصير النقب ٩٨٣ ، الباب ١٧٩/٢ ، معجم البلدان ٨٢٠/٣ . وقد ذكرت هذه المراجع للترجم عند الكلام على نسبة « الفندابي » . وهي مما لم يذكره ابن السبكي . وهي نسبة إلى فنداب ، بالفتح ثم السكون ودان مهمله وآخره باء موحدة : محلة من محال مرغينان التي هي من بلاد فرغانة . والترجمة في هذه المراجع أوسع مما عندنا . وقد ذكرت أن المترجم ولد سنة (٤٨٥) ولم تذكر وفاته .

٩٤٧

عمر بن الحسين بن الحسن
الإمام الجليل ضياء الدين أبو القاسم الرازي

خطيب الرمي ، والد الإمام نجر الدين .

كان أحد أئمة الإسلام ، مقدما في علم الكلام ، له فيه كتاب « غاية المرام » في مجلدين ، وقفت عليه ، وهو من أنفس كتب أهل السنة وأسدّها^(١) تحقيقا ، وقد عقد في آخره فصلا حسنا في فضائل أبي الحسن الأشعري رضي الله عنه وأتباعه .

أخذ الإمام ضياء الدين علم الكلام عن أبي القاسم الأنصاري تلميذ إمام الحرمين ، وقال في آخر كتاب « غاية المرام » : هو شيعي وأستاذي ، وأخذ الفقه عن صاحب « التهذيب » وكان فصيح اللسان قوي الجنان ، فقيها أصوليا متكلم صوفيا ، خطيبا محدثا أدبيا ، له ثمر في غاية الحسن ، يكاد يحكي ألفاظ^(٢) مقامات الحريري ، من حسنه وحلاوته ورشاقة سجمه ، ومن نظر كتابه « غاية المرام » وجد برهان ذلك .

٩٤٨

عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاد*
الملك المظفر تقي الدين

صاحب الأوقاف بحماة ومصر والقيوم ، وله بالقيوم مدرستان بناها لما كانت القيوم إقطاعا له ، وبني بمدينة الرها مدرسة ، وكان رجلا فاضلا أدبيا شجاعا .
سمع الحديث من الحافظ السلفي ، وأبي الطاهر بن عوف ، وغيرهما .

(١) في المطبوعة : « وأسدّها » بالشين المعجمة . وأثبتناه بالمهملة من م ، ز .

(٢) في المطبوعة : « تكاد يحكي ألفاظه » . وأثبتنا ما في م ، ز .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٣٤٦ خريدة القصر [بداية قسم سفراء الشام] ٨٠ ترجمة مطولة ، سنن الذهب ٤/٢٨٩ ، المعبر ٤/٢٦٢ ، المختصر في أخبار البشر ٣/٨٠ ، النجوم الزاهرة ٦/١١٣ ، وفيات الأعيان ٣/١٢٨ . وفي حواشي الأعلام لأزركلي ٥/٢٠٦ مراجع أخرى لترجمة الملك المظفر .

وفي الملك المظفر تقى الدين بقول الأسمعدي بن تميمي :

وَأَقَى	سَحَرُ	طَيْفُ	سَحَرُ
ثُمَّ	فَقَرُ	مِنْ	الْخَفَرُ
فَلَا	خَبَرُ	وَلَا	أَمَرُ
وَلَوْ	صَبَرُ	نِلْتُ	الْوَطَرُ
فِيَا	قَمَرُ	لَيْلِي	السَّوَرُ
طَالَ	النَّهَرُ	وَلَا	سَمَرُ
إِلَّا	الْفِكَرُ	فَلِمُ	هَجَرُ
وَلِمُ	فَعْدَرُ ^(١)	هَلْ مِنْ	قَدَرُ
يُنْجِي	الْحَذَرُ	شَيْبِي	ظَهَرُ
لَا	مِنْ كِبَرُ	بَلْ مِنْ	خَطَرُ
رَيْمُ	خَطَرُ	ثُمَّ	زَجَرُ
فَلَا	اِغْتَمَرُ	لَمَّا	اِقْتَدَرُ
مِثْلُ	عُمَرُ	ابْنِ	الظَّفَرِ ^(٢)
نِعَمَ	إِلَّا الْوَدَرُ	لَيْتُ	زَارُ
بَحْرُ	زَخَرُ	إِذَا	اِخْتَصَرُ
أَوْ	اِقْتَصَرُ	أَعْلَى	الْبَدَرُ
مِثْلُ	الْمَطَرُ	ثُمَّ	اِعْتَدَرُ
وَلَوْ	نَظَرُ	إِلَى	الْحَجَرُ
أَبْدَى	الرَّهَرُ	بَلْ ^(٣)	الثَّمَرُ
وَأَبْ	شَعَرُ	قُلْتُ ^(٤)	الدَّرَرُ

(١) في الأصول : « عذر » . وأثبتنا ما نراه الأوفى . (٢) في المطبوعة : « المظفر » .

وأثبتنا ما في س ، ز . وهو أتم للوزن . (٣) في المطبوعة : « مثل » . وأثبتنا من س ، ز .

(٤) في المطبوعة ، ز : « قلب » . وأثبتنا الصواب من س .

وإن	نَثَرُ	خَلَّتْ	الْحَبْرُ ^(١)
نَهَى .	أَمَرَ	صَمَّ ^(٢)	البَشَرُ
كَفَّ	الْفَيْدُ ^(٣)	فَكَمَ	أَسَرَ
عَلَجَا	كَفَرُ	فَلَا	مَقَرُ
إِلَّا	سَقَرُ	ذَاتُ	الشَّرَرُ
مَلِكُ	بَهَرُ ^(٤)	إِذَا	اِعْتَكَرُ
لَيْلِ	الْفَرَرُ ^(٥)	أَوْ	اِنْهَمَرُ
دَمَّ	هَمَرُ	سَاءَ	وَسَرُ ^(٦)
نَقَمًا	وَضَرُ	خَيْرًا	وَشَرُ
كَمْ	اِعْتَبَرُ	مِنْهُ	النَّظَرُ
فَضَّلَ السَّيْرُ ^(٧)	إِذَا	ظَهَرَ	
قَالَ	البَشَرُ	كَمْ	لِئَمَرُ
	يَوْمَ	أَغْرُ	

وقد قيل: أول مَنْ أبدع هذا المعنى فنظم قصيدة على حرف واحد أبو النجم^(٨) حيث يقول:

(١) في المطبوعة: « جلب » . وفي ز: « حلب » . والكلمة مهملة لى س . ونرى الأوفى ما أثبتناه لمناسبة « ذلت » . و« الحبر » بكسر الحاء وفتح الباء: جمع حبرة . وهى الثوب المخطط الموشى . وهذا الذى تصوبه . وفي المطبوعة: ز « الخير » . وأهل النقط لى س . (٢) في المطبوعة: « عم » . والمثبت من س ، ز . (٣) في الأصول: « العبر » . ونرى الصواب ما أثبتناه . وغير البحر: أحداه . (٤) في المطبوعة: « نهى » وهو خطأ . وأثبتنا ما لى س . وفي ز: « نهر » . وهو متجه أيضا . (٥) في المطبوعة: « غرِب » . والمثبت من س ، ز . (٦) في المطبوعة: « مساوانه » . وفي ز: « ساوستر » . وأثبتنا الصواب من س . (٧) في المطبوعة: « بمثل اكسير » . وهو كلام لا معنى له . وأثبتنا الصواب من س ، ز . لكن في ز « فصل » بإلصاق الهبة . (٨) كذا في الأصول ، لكن ابن رشيق يقول في العمدة ١٢٣/١ ، تقييها على رجز دريد بن الصبة: ياليتنى فيها جسدع

يقول ابن رشيق: « حق صنع بعض المتحقين ، أظنه على بن يحيى ، أو يحيى بن على النجم ، أرجوزة على جزء واحد ، وهى » وذكر الأبيات .

طيف	أَلَمْ	بَنَى	سَلَّمَ
بمد	الْعَمَّ	يَطْوِي	الْأَكَمَّ
جاد ^(١)	يَقَمَّ	وَمُنْزَمَ ^(٢)	

وتبعه الباخريزي ، فقال^(٣) :

بَارَى	الْدِيمَ ^(٤)	بَنَى	سَلَّمَ
وَهَنَّا	أَلَمْ	فَلَمَّ	يَتَمَّ
حتى	القيم ^(٥)	فِيهِ	أَزْدَحَمَّ
فلا	جَرَمَ	صَافَحَ	نَمَّ
	نُعْمَى	النَّمَّ ^(٦)	

وهي قصيدة طويلة .

وقيل : بل أول من ابتدعه سَلَّمَ الخاليس^(٧) حيث يقول في الهادي :

موسى	الْمَطَرُ ^(٨)	غَيْثٌ	بَكَرَ
ثم	أَهْمَرُ	أَلْوَى	الْمِرَزَ
كم	اعكسر ^(٩)	ثم	ايكسر ^(١٠)

(١) والأصول : « حاد » . وفي المطبوعة : « نهم » . وفي س ، ز : « نهم » . وأثبتنا الصواب من المدة . (٢) الملتزم هنا : من الالتزام ، بمعنى الاعتناق . قال الزعفراني في الأساس : « ومن المجاز : التزمه : عاقبه » . يدل لهذا المعنى البيت الذي زاده ابن رشيقي في المدة :

فيه هضم إذا يضم

والهضم ، بفتح الهاء والضاد : الضمام الجبين ، وهو ممدوح في المرأة .

(٣) لم نجد هذا الشعر في المخطوط من ديوان الباخريزي المنشور بآخر دمية القصر .

(٤) جاء هذا المصراع في المطبوعة بعد « بنى سلم » . وأثبتناه كما في س ، ز . وجاء في المطبوعة « بادي » واضطرب الرسم في س ، ز . ولعل الصواب ما أثبتنا . (٥) كذا في الأصول ، ولم نهند إلى الصواب فيه . (٦) في المطبوعة ، ز : « يسمى النهم » . والمثبت من س .

(٧) أبيات سلم في المدة ، الموضع السابق ، ومعجم الأدباء ٢٤٠/١١ ، وتاريخ الخلفاء ٢٨١ ، في ترجمة الهادي . (٨) في الأصول : « البطر » . وأثبتنا الصواب من المراجع المشار إليها .

(٩) في المطبوعة : « اشتر » ، والكلمة غير واضحة في ز . وأثبتنا الصواب من س ، والمدة ، وتاريخ الخلفاء . والبيت غير موجود في معجم الأدباء . (١٠) في الأصول : « انكسر » . وأثبتنا الصواب من المدة . ولم يرد هذا المصراع في معجم الأدباء ، وتاريخ الخلفاء .

وكم قَدَرُ ثم : غَفَرُ
وهي أيضا طويلة^(١) .

فتبع الأسعد بن سَمَاقٍ شاعرُ عصرنا ابنُ نُبَاته ، فقال يمدح صاحب حماة ، وأنشدنيهِ
بقراءتي عليه إذ يقول^(٢) :

أَفْدَى	قَمَرُ	عَقْلِي	قَمَرُ ^(٣)
ثم	غَدَرُ	لِما	قَدَرُ
فلا	وَزَرُ	ولا	مَفَرُ
يا مَنْ	بِشَمَرُ	سيفَ	الْحَوَرُ
على	الْبَشَرُ	فا	فَتَرُ
حتى	اسْتَمَرُ	وَهَجُ	الْفِكْرُ
ولو	أَمَرُ	ذاك	الْخَفَرُ ^(٤)
بِمَحْي	يَدَرُ	مَلِكُ	عَمَرُ
بما	نَشَرُ	نَشَرُ	الْخَبَرُ ^(٥)
من	الْخَبَرُ	وَالْمُخْتَبَرُ	
لِلَّهِ	دَرُ	تلك	السَّيَرُ
كم	من	غُرُرُ	وَمِنْ دُرُرُ
فيها	سَمَرُ	إلى	السَّحَرُ

(١) بقيتها في المراجع السابقة . (٢) الأبيات في ديوان ابن نُبَاته ١٩٣ .

(٣) في المطبوعة : « غمر » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والديوان . ويقال : قره واهمه : أي غلبه

في القمار . (٤) كذا في الأصل . والذي في الديوان : « الحصر » . وبعد ذلك في الديوان :

من الشعر	أطفي شرر
لكن هجر	وما أذكر
دما هدر	هلا نظر
دمعي نهر	على زهر
يحمي

(٥) ضبطت الخاء في الديوان بالضم .

ولا ضَجَرَ ولا ضَرَرَ
 عِلْمٌ مَهَرٌ فَضْلٌ ظَهَرَ
 ثم انتشر فكم غَفَرَ
 وكم نَصَرَ على النِّيرِ
 جَدًّا عَثَرَ وكم قَهَرَ
 مِنْ ذِي بَطَرٍ^(١) وَذِي أَشَرٍ^(٢)
 دَرٍ^(٣) أَخْصَرَ يَا مَنْ سَتَرَ
 أَهْلَ الْخَصْرِ^(٤) مِمَّنْ شَكَرَ
 ثم عَذَرَ^(٥) سُدَّ مَنْ حَضَرَ
 وَمِنْ عَبَرَ^(٦) وَلَا تَذَرَ^(٧)
 فِيمَنْ نَذَرَ^(٨) مَنْ مُتَخَضَرَ
 إِلَّا مُنْصَرَّ^(٩)

٩٤٩

عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الخطيب الأَرغِيانيّ

المعروف بالأحدث

وهو أخو الإمام أبي نصر الأَرغِيانيّ ، وكان الأكبر .

قال ابن السمعانيّ : كانت ولادته سنة ثَيْف وأربعين وأربعمائة .

(١) في الديوان : « أَشَر » . (٢) سقط هذا المصراع من الديوان . (٣) في الديوان : « دب » .

(٤) في الديوان : « أَخْصَرَ » بأصاها المبهمة . (٥) بعد هذا في الديوان :

أنت الطر
 لا ما نظر على المدر

(٦) في الديوان : « غبر » بالفتن المعجمة . (٧) في الأصول : « تزر » . وأثبتنا رواية الديوان

(٨) في رواية الديوان : « لمن نذر » . (٩) في المطبوعة : « حضر » وأثبتنا ما في م ، ز ،

والديوان .

قال : وكان فقيها صالحا سديدا ، كثير الخير ، ورد نيسابور ، وتفقه على إمام الحرمين ، وسمع الأستاذ أبا القاسم القشيري ، وأبا الحسن الواحدي ، وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا بكر محمد بن القاسم الصفار ، وغيرهم .
روى عنه ، أبو سعد بن السمعاني . قال ابن السمعاني : توفي بنيسابور في ثامن عشر من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة بنيسابور .

٩٥٠

عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله الهمداني

أبو حفص المروفي بالزاهد .

من أهل همدان .

تفقه على أسعد الميمني .

قال ابن السمعاني : وكان ورعا صالحا متدينا ، سكن مرو ، وصحب يوسف الهمداني ، ورغب نفسه وداوم الصيام والتجهد وأكل الحلال ، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . مات سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

٩٥١

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر*

بفتح النون والصاد المهملة .

أبو شعاع البسطامي ثم البلخي .

إمام مسجد راعوم^(١) . فقيه محدث ، رفيق الحافظ الكبير أبي سعد بن السمعاني

وصديقه .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١٣١٨/٤ ، شذرات الذهب ٢٠٦/٤ ، المعبر ١٧٨/٤ ، رآة الزمان ٣٣٠/٨ ، النجوم الزاهرة ٣٧٦/٥ . هذا والمترجم ذكر عابري الأنساب ٢١١ ب ، الباب ٣٩٣/١ ، معجم البلدان ٧٦٤/٢ ، عند الكلام على « الخورنق » نسبة إلى الخورنق : قرية قريبة من بلخ .
(١) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « وراعوم ، بفتح الراء ثم الألف الساكنة ثم العين المهملة المضومة ، ثم الواو الساكنة ، ثم الميم » .

وُلد سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، فسمع ببلخ أباه ، وأبا القاسم بن محمد الخليلي ، وإبراهيم بن محمد الأصهباني ، وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني ، وعليه ثقته ، وأبا حامد أحمد بن محمد الشجاعي ، وأبا نصر محمد بن محمد الماهاني ، وجماعة .

روى عنه أبو سعد السمعاني ، وابنه عبد الرحيم ، وابن الجوزي^(١) ، والافتخار عبد المطلب الهاشمي ، والشيخ تاج الدين الكندي ، وأبو أحمد بن سكتية ، وأبو الفتح المندائي ، وأبو روح عبد المزمز الهروي ، وآخرون .

ذكره صاحبه ابن السمعاني ، فقال : مجموع حسن وجملة مليحة ، مُفْتٍ مفاخر ، محدث مفسر ، واعظ أديب ، شاعر حاسب^(٢) .

قال : وكان مع هذه الفضائل حسن السيرة جميل الأمر ، مليح الأخلاق ، مأمون الصعبة ، نظيف الظاهر والباطن ، لطيف العشرة ، فصيح العبارة ، مليح الإشارة في وعظه ، كثير الثكبت والفوائد ، وكان على كبر السن حريصا على طلب الحديث والعلم ، مقتبسا من كل أحد .

ثم قال : كتبت عنه الكثير بمرّ وهرارة ، وبخاري وسمّرقند ، وكتب عن الكثير ، وحصل نسخته بهذا الكتاب ، يعني « ذيل تاريخ بغداد » .

وقال في موضع آخر : لانعرف للفضائل أجمع منه ، مع الورع اتّام .

وقال في « الذيل » : كتب إلي من بلخ أبياتا ، وهي :

يا آل سَمْعَانَ ما أنسى فضائلكم قد صِرْنَا في مُصْحَفِ الأَيَّامِ عُتُونَا

(١) كذا في المطبوعة . وفي م : « الحوري » . وفي ز : « الخوزي » . ولم نهند إلى الصواب فيه .
ولما كان ابن الجوزي قد توفي سنة (٥٩٧) فلا يبعد أن يكون من الراويين عن صاحبه التوفي سنة (٥٦٣) .
(٢) بعد هذا في العنقات الوسطى : « وقال ابن النجار : كان إماما في التفسير والحديث والفقه والنظر .
سمع ببلخ أباه ، وأبا القاسم الخليلي ، وعبد الله بن طاهر التميمي ، وأخاه عبد الفاهر بن طاهر ، وإسماعيل ابن أحمد البيهقي ، وذكر غيرهم . وبنيسابور أبو سعد بن أبي صادق ، وأبا بكر الشيروي ، وإسماعيل بن عبد الفار ، وذكر غيرهم . وعمر أبو بكر محمد بن منصور السمعاني ، والإمام يوسف بن أيوب الحمذاني وجماعة ، وسمع ببغداد وغيرها » .

مَعَاهِدًا أَلْفَتْهَا النَّازِلُونَ بِهَا فَا وَهَتْ بِمَرُورِ الدَّهْرِ أَرْكَانَا
حَتَّى أَتَاهَا أَبُو سَعْدٍ فَشَيْدَهَا وَزَادَهَا بِمَلَوِّ الشَّأْنِ تَبْيَانَا
كَانُوا مَلَاذَ بَنِي الْأَمَالِ فَانْقَرَضُوا خَلْفَيْنِ بِهِ مِثْلَ الَّذِي كَانَا
لَوْلَا مَكَانُ أَبِي سَعْدٍ لَمَا وَجَدُوا عَلَى مَفَاخِرِهِمُ لِلنَّاسِ بُرْهَانَا
كَانُوا رِيَاضًا فَأَهْدَوْا مِنْ خِلَاقِهِ إِلَى طِبَائِعِنَا رَوْحًا وَرِيحَانَا^(١)

في أبيات أخر ، يعتدح بها « الذيل » ذكرها أبو سعد .
وحُكِيَ أن كلاً من أبي شجاع وأبي سعد كان يسأل الله أن لا يُسَمِّعَهُ نَمَى صاحبه ،
فماتا في شهرين ، أبو شجاع ببُلْخ ، وأبو سعد بمَرَو ، ولم يَسْمَعْ أحدهما نَمَى الآخر .
توفي أبو شجاع ببُلْخ في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وخمسة^(٢) .

٩٥٣

عمر بن محمد بن علي بن أبي نصر
أبو حفص السرخسي الشيرازي*

وشيراز من أعمال سَرَخَس .
وُلِدَ سنة خمسين وأربعمائة ، كذا في كتابي^(٣) ، وفي « تحبير » ابن السمعاني سنة
تسع وأربعين وأربعمائة بِسَرَخَس .
وتفقه على الإمام أبي المظفر بن السمعاني ، والشيخ أبي حامد الشَّجَاعِي .
وسمع بِسَرَخَس أبا الحسن محمد بن محمد بن زيد المَلَوِي ، وبمَرَو أبا المظفر السمعاني ،
وببُلْخ أبا علي^(٤) الوَخْشِي ، وسمع من آخرين بأصبهان وغيرها .
روى عنه ابن السمعاني ، وقال : أستاذنا وشيخنا ، قال : وكان على سيرة السلف

(١) في الطبعة : « إلى صباروحا وريحانا » . وفي ز : « إلى ظبا ... روحا وريحانا » . وتركيبا
بين « ظبا » و « روحا » . وقد أثبتنا الصواب من س . (٢) وكذا في كل مراجع الترجمة التي ذكرناها ،
ماعدا « مرآة الزمان » فقد جاء تاريخ الوفاة فيها سنة (٥٧٠) . ومثلها في الأعلام للزركلي ٥/٢٢٣ ،
والأول هو الموافق لوفاة ابن السمعاني صاحبه .

* له ترجمة في : الأنساب ٣٤٤ ب ، الباب ٤٠/٢ ، معجم البلدان ٣/٣٥١ .

(٣) مكذبا في الأصول . (٤) في الطبقات الوسطى : « أبا علي الحسن بن علي الوخشي » .

من ترك الكُلف^(١) والتواضع ، وكان فقيهاً محققاً موثقاً حسن السيرة ، كثير الدرس للقرآن^(٢) ، وكان من وجوه تلامذة الجويني^(٣) .

قال : وصنف التصانيف في الخلاف والنظر مثل « الاعتصار » و « الاعتصام » و « الأسئلة »^(٤) ، وغيرها .

قال : وصار في علم النظر بحيث يُضرب به المثل .

قال : وكان الشهاب الوزير يقول : لو فُصد عمر السرخسي لجري منه الفقه مكان الدم .

قال : وأقام بمرّو إلى أن توفي بها في مستهل رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٩٥٣

عمر^(٥) بن محمد بن عكرمة الجزري

الشيخ أبو القاسم بن البرزّ

والبرزّ المنسوب إليه ، بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المنقوطة ثم راء مهملة : اسم للدهن المستخرج من برز الكتان ، به يستصيح أهل تلك البلاد .

إمام جزيرة ابن عمر ومفتيها ومدرسها .

مولده سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة : « التكلف » . والثبت من سائر الأصول .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى ، من كلام ابن السمعاني أيضاً : « تفقه على جدي الإمام أبي المظفر

وأبي حامد الشجاعى ، وصار من وجوه تلامذة الجدي » . (٣) كذا في أصول الطبقات الكبرى .

ونظن أن « الجويني » تحريف لكلمة « الجدي » الواردة في التعليق السابق المنقول من الطبقات الوسطى

ومما يقوى هذا الظن أن المصنف لم يذكر أول الترجمة أن المترجم تفقه على الجويني ، في حين ذكر أنه تفقه على

أبي المظفر بن السمعاني ، جد أبي سعد السمعاني المنقول كلامه . (٤) في المطبوعة ، ز : « الأسئلة » .

وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان . ويقال : سؤال وأسئلة ، وسؤال وأسئلة . والأخيرة

حكاية عن ابن جني ، كما في اللسان (س ي ل) . (٥) حق هذه الترجمة أن تسبق التي قبلها ،

لمكان « عكرمة » من « على » .

* له ترجمة في شذرات الذهب ١٨٩/٤ ، المعبر ١٧١/٤ ، معجم البلدان ٧٩/٢ ، النجوم الزاهرة

٣٧٠/٥ ، وفيات الأعيان ١١٧/٣ . واسم المترجم فيه : عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة .

وتفقه على النَزَّالِيّ والشَّاشِيّ، وأبى النّنائم الفَارِقِيّ، واختصَّ بِصُحْبَةِ أَبِي النّنائم .
وكان يُنَمَّت بَزِين الدِّين جلال الإسلام، وكان من أعلام المذهب وحُفَاطَه، قصده الطلبة
من البلاد لِمُلمه الكثير ودينه وورعه، وكان يقال : إنه ^(١) أَحْفَظُ أَهْلِ الْأَرْضِ بِمَذْهَبِ
الشَّافِعِيّ، وصنّف « كتابا » ^(٢) شرح فيه إشكالات « المَهَذَّب »، وله « فتاوى » مشهورة
توفّي في ثالثِ عَشْرَى ^(٣) ربيع الأول سنة ستين وخمسمائة .

﴿ ومن الفتاوى والغرائب عن ابن البرزري ﴾

● [رأيت في فتاويه] ^(٤) من أفطر في صوم الكفارة عامداً وهو جاهل بقطع التتابع
لا يقطع التتابع، قال : وهذا وقع ^(٥) لي، ولا أحفظ فيه مسطورا .
● الرجل يجامع زوجته ويتفكر وقت ^(٦) جماعها في غيرها ممن لا تحلُّ له : سئل
ابن البرزري عن ذلك : هل يحرّم أو يُكْرَهُ ؟ أجاب ما نصه : لا يَأْتِم بِجَمَاعِ زَوْجَتِهِ
وَجُوداً وَعَدَمًا، وفكره في امرأة أجنبية لا تحلُّ له ممنوع، فإن لم يحرّم قطعا فلا شك
في كراهته والمبالغة في اجتنابه والإعراض عنه . انتهى .

قلت : وقعت المسألة بدمشق في زمان الشيخ بُرْهَان الدِّين ابن الفَرَكَّاح، فذكر في
كتاب الشهادات ^(٧) من « تعليقه » أنه استُفْتِيَ فيمن استحضر بقلبه وهو يواقع زوجته
محاسنَ أجنبيّة يعرفها، مثلها في قلبه واستحضر ^(٨) أنه يجامع الأجنبية، هل يَأْتِمُّ أو يُسْتَحَبُّ

- (١) في الطبقات الوسطى : « وكان يقال بالآخرة من عمره إنه أحفظ من يبق على وجه الأرض
لمذهب الشافعي » . (٢) قال ابن خلكان : « وصنف كتابا شرح فيه إشكالات كتاب المذهب
للشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وغريباً للفاظه، وأسماء رجاله، سماه : « الأسأى والعلل من كتاب المذهب »،
وهو مختصر » . (٣) في المطبوعة : « توفى في الثالث عشر من ربيع . . . » . وأثبتنا ما في س، ز .
لكن في ز : « عشرين » . وجاء في الطبقات الوسطى : « ومات بالجزيرة في شهر ربيع الآخر » .
ومثل هذا التاريخ في معجم البلدان . وفي وفيات الأعيان : « وتوفى في ثاني شهر ربيع الأول . وقيل :
الآخر » . (٤) زيادة من س، على ما في المطبوعة، ز . (٥) في الطبقات الوسطى : « يقع » .
(٦) في المطبوعة : « في وقت » . وحذفنا « في » كما في س، ز .
(٧) في المطبوعة : « الشهادة » . والمثبت من س، ز . (٨) في المطبوعة : « وشخص » .
وفي ز : « واستفنى » . وأثبتنا ما في س .

لحديث : « إِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنْ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ » قال الشيخ برهان الدين : ولم أجد فيها^(١) نقلا خصوصا .

قلت : ولو اطلع على فتيا ابن البرزري لذكرها ، ثم ذكر من كلام النووي مذهب القاضي أبي بكر في تأنيب من عزم على معصية ، وحديث : « إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ أَوْ تَعْمَلْ » .

قلت : ولئن يدعى التحريم أن يقول : قد عمل ، فإن قوله « أَوْ تَعْمَلْ » أهم من ذلك العمل الذي يحدث به النفس أو غيره ، فهذا غير مقترن بعمل لكنه ليس العمل الذي عزم عليه . وللشيخ الإمام^(٢) في باب إحياء الموات نظير هذا البحث ، لكن^(٣) لا أراه ، لأنه جاء في حديث آخر : « أَوْ يَعْمَلْ بِهِ »^(٤) .

● استحباب إجابة المؤذنين للصلاة الواحدة وإن تماقبوا . مثل ابن البرزري : هل يجيب مؤذنا بعد مؤذن ؟ فأجاب : جاء في رواية « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ » والآف واللام إذا لم يكن عهدا سابقا للعموم ، وإجابة كل واحد .

قلت : وبذلك أفق شيخ الإسلام أبو محمد بن عبد السلام ، وفصل الرافعي بحثا لنفسه في كتابه « أخطار^(٥) الحجاز » بين أن يكون مكلى أولا . وقد بسطنا السألة في أصول الفقه في مسألة أن الأمر هل يقتضي التكرار .

● إخصاء الحيوان المأكول لتطبيب لحمه ، وقد أكثر الناس ثقله في الديسكة : قال جمهور أصحابنا بأنه يجوز إذا كان صغيرا ، وحرّم ذلك ابن المنذر ، وبه أفق ابن البرزري ، وقال : لو جاز إخصاؤه لسمن لجواز لنا للتبطل والمباداة . انتهى . وليست الملازمة ألبعة .

● ضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة ، أفق ابن البرزري بأنه يجب على الرجل أمر زوجته بالصلاة في أوقاتها ، وأنه يجب عليه ضربها عليها إذا لم تفعل .

(١) في المطبوعة : « ليه » . وأنبأنا ما في س ، ز . (٢) يعني والده .

(٣) في المطبوعة : « لكن » . ولكتبت من س ، ز . (٤) انظر صحيح مسلم (باب تجاوز

الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر ، من كتاب الإيمان) ١١٦/١ ، ١١٧ .

(٥) هو كتاب : « الإيجاز في أخطار الحجاز » . وسجد ذكره في ترجمة الرافعي ، في الضبعة التالية .

— ٢٥٤ —

٩٥٤

عمر بن محمد بن محمد بن موسى الشاشي

أبو حصص

نزىل فاشان .

قال ابن السمعاني : تفقه على الإمام أبي المظفر التيمي .

قال : وكان فقيها ورعا كثير العبادة ، سمع بمرور أستاذة أبا الفضل التيمي ، وخلقا ، وبفوشنج^(١) أبا الحسن الداودي ، وغيره ، وبينداد والكوفة وغيرها من جماعة .
روى عنه ابن السمعاني ، وقال : توفي في أول يوم من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسة^(٢) .

٩٥٥

عمر السلطان

هو أبو سعد عمر بن علي بن سهل الدامغاني . والسلطان لقب عليه .

سمع أبا بكر بن خلف ، وأبا تراب عبد الباقي الراغي ، والحسن بن أحمد السمرقندي الواعظ ، وأحمد بن محمد الشجاعي .
لقبه عبد الرحيم بن السمعاني بمرور ، وسمع منه ، وكان إماما مناظرا عالما كبيرا .
توفي سنة سبع وأربعين وخمسة .

(١) في الطبعة ، ز : « وهو شيخ أبي الحسن » . وهو تصحيف أثبتنا صوابه من م ، والطبقات الوسطى .
(٢) في الطبعة : « سعيد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

٩٥٦

عوض بن أحمد

الإمام أبو خلف الشَّروانيّ

من مدينة شَروان بفتح الشين المعجمة بعدها راء ثم واو ثم ألف ثم نون ، من بلاد
دَرَبَنْد^(١) ، يُنسَب إلى كِسْرَى أَنْوَشَروان .

وهو مصنف « المعتبر في تعليل المختصر » للجَوَيْنِي^(٢) ، وقفتُ عليه .
توفى^(٣) بعد الحسين وخمسائة .

٩٥٧

عيسى بن محمد بن عيسى *

الأمير ضياء الدين الهَكَّارِيّ الفقيه المحقق ، أبو محمد

أكبر أمراء الدولة الصَّلاحِيَّة .

تفقَ بالجزيرة^(٤) على الإمام أبي القاسم بن البَزْزَرِيّ ، ثم انتقل لحلب ، وسمع الحديث من
الحافظين أبي طاهر السَّلَفِيّ ، وأبي القاسم زين عساكر ، وحدث .

سمع منه القاضي محمد بن علي الأنصاريّ ، وغيره .

وكان من مبادئ سمعه أنه اتصل بخدمة الملك أسد الدين شيركوه ، وصار إمامه في
الصلوات وتوجّه معه إلى مصر ، وكان أحد الأسباب المميّنة على سلطنة صلاح الدين بعد
عمّه ، فمن ثمّ رعى له السلطان هذه الخدمة ، وكان ذا شجاعة وشهامة فأمره أسدُ الدين ،

(١) في المطبوعة : « من بلاد شيراز . . . » . والكلمة غير واضحة في ز . وأثبتنا الصواب من
س ، وجمع البلدان ٢٨٢/٣ . قال ياقوت : « شروان : مدينة من نواحي باب الأبواب الذي يسمونه
الفرس : لدربند ، بناها أنوشروان ، سميت باسمه ، ثم خففت بإسقاط شطر اسمه » .

(٢) هو الجويني الأب . انظر الجزء الخامس ٧٥ . (٣) لم يذكر تاريخ الوفاة في الطبقات الوسطى .
وقال المصنف مكانه : « لم أعلم من حاله شيئا » .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٣٤/١٢ ، الكامل ٢٠/١٢ ، النجوم الزاهرة ١١٠/٦ ،
وفيات الأعيان ١٦٥/٣ .

(٤) يعني جزيرة ابن عمر ، وسبق التعريف بها في الأجزاء السابقة .

ثم رفع صلاح الدين منزله ونقله من إمرة إلى إمرة ، حتى صار أكبر أمراء الدولة ، وأسير
مرّة [وخلص بستين ألف دينار]^(١) . .
توفى في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة . مات بِمُخَيَّمِهِ على حصار عكا
وهو مجاهد للفِرَنْج .

٩٥٨

غانم بن الحسين

أبو الفخائم الموشيلي*

بضم اليم وسكون الواو وكسر الشين المعجمة وسكون الياء النقططة باثنتين من تحتها
وفي آخرها اللام نسبة إلى موشىلا ، وهو كتاب^(٢) للنصارى جدّ^(٣) المذكور ، وكان
نصرانياً .

وهو من أهل أرمية ، من بلاد أذربيجان .

قال ابن السّماني^(٤) : « فقيه فاضل ورع مُتّقٍ مناظر ، ورد بغداد ، وأقام بها متفقاً
على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع ابن هزّار مرّد الصّريفيّ » وتفقّه ببغداد ، وسمع ببغداد
الحرمين ، وقد ناظر^(٥) أبا سعد التّوّليّ وظهر كلامه ، فقال الشيخ أبو إسحاق لغانم : كان
كلامك أجود من كلام أبي سعد .

توفى بأرمية في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

(١) تسكّلة من الطبقات الوسطى ، وستأني في ترجمة صلاح الدين الأيوبي ، في آخر هذه الطبقة .

(٢) في وفيات الأعيان : يوم الثلاثاء التاسع من ذي القعدة .

* له ترجمة في : الأنساب ٥٤٤ ب ، الباب ١٨٩/٣ .

(٣) هذا قول ابن السّماني في الأنساب ، وقد تعقبه ابن الأثير في الباب وقتلنا تعقبه في حواشي الجزء

الخامس ١٧٣ . (٤) في الطبقات الوسطى : « وجد المذكور كان نصرانياً » ، وما هنا على تقدير

« أو هو جد المذكور » انظر تعقب ابن الأثير الذي سبق الإشارة إليه . (٥) ما بين علامتي التنصيص

في الأنساب ٥٤٤ ب . (٦) في الطبقات الوسطى : « ناظر مرة » .

٩٥٩

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي
أبو نصر

من أهل بَمَقُوبَا^(١).

سافر إلى خُرَاسَان ، وأقام بنيسابور يتفقه على محمد بن يحيى .
قال ابن السَّمانِيّ : علقت عنه أبياتا من الشعر . قال : وقتل بنيسابور سنة خمس
وأربعين وخمسمائة ، وكان قد بات عند بعض التجار فوجده مقتولا .

٩٦٠

الفرج بن عُبيد الله بن أبي تميم بن الحسن الخوَيّ^(٢)

تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، ثم على أبي سعد المتولّي .
مات ببلده في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٩٦١

الفضل

أبو منصور الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين *

ابن المستظهر بالله أحد بن المقتدرى بأمر الله عبد الله بن محمد بن القائم بن القادر بن المقتدر
ابن المتضد بن الموفق بن التوكل بن المعصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور
أخي السَّفاح .

نَسَبٌ كُنْهٌ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الشُّعْهِ نُورًا وَمِنْ فَلَقِ الصَّبَاحِ عَمُودًا

(١) بمقوبا : قرية كبيرة كالدنية بينها وبين بغداد عشرة فراسخ . معجم البلدان ٦٠٢/١ .
(٢) في المطبوعة : « ... بن الحسن الجاربردي » وأثبتنا ما في الأصول . وهو يضم الياء وفتح
الواو وتشديد الياء التحتية : نسبة إلى خوى ، وهي إحدى مدن أفريجان . معجم البلدان ٥٠٢/٢ ،
والباب ٣٩٦/١ ، وانظر المشبه ١٩٣ .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٠٧/١٢ ، تاريخ الخلفاء ٤٣١ ، خريدة القصر ٢٩/١ [قسم
شعراء العراق] ، شذرات الذهب ٨٦/٤ ، المعبر ٧٥/٤ ، فوات الوفيات ٢٤٨/٢ ، الكامل ١٢/١١ ،
المنتظم ٥٣/١٠ ، الهجوم الزاهرة ٢٥٦/٥ . وانظر حواشي الأعلام ٣٥١/٥ .

(١٧ - طيات - ٧)

وهو الذى صَنَّفَ له الشائى كِتَاب «العُمْدَة» وباسمه اشتهر الكتاب ، فإنه كان يلقَّب.
عمدة الدنيا والدين ، وعمدة الإسلام والمسلمين .

بُويع له بالخلافة ليلة الخميس الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنى عشرة وخمسمائة ،
فأول من بايعه إخوته أبو عبد الله محمد ، وأبو طالب العباس ، وأبو إسحاق إبراهيم ، وأبو نصر
محمد ، وأبو القاسم إسماعيل ، وأبو الفضل عيسى ، ثم تلامه عمومته أبو جعفر موسى ،
وأبو إسحاق ، وأبو أحمد ، وأبو على أولاد المقتدرى ، ثم جلس بُكْرَةَ الخميس جلوساً عاماً ،
ودخل الناس لمبايعته ، وكان المتولَّى لأخذ البيعة قاضى القضاة أبو الحسن الدامغانى ، فأول
من بايع أبو القاسم الزَّيْنَبى ، ثم أرباب الدولة ، ثم أسعد البيهقى مدرِّس النظامية ، ثم
الناس على طبقاتهم ، ثم أخرجت جنازة المستظهر فصلَّى عليها المسترشد .

وكان المسترشد وقت المبايع له ابن سبع وعشرين سنة ؛ لأن مولده فى يوم الأربعاء
ثامن عشر شعبان سنة ست وثمانين وأربعمائة ؛ وخطب له أبوه بولاية العهد ، ونُقش اسمه على
السُّكَّة فى شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ، وذكر أن المسترشد كان تسكَّ فى أول زمنه ،
وليس الصوف ، وتفرَّد فى بيت العبادة .

وكان مليح الخط ، ما كتب أحدٌ من الخلفاء قبله مثله ، يستدرك على كُتَّابه ويُصليح
أغاليط فى كتبهم .

وأما شهامته وهيبته وشجاعته وإقدامه فأمرُّ أشهر من الشمس وقت الزوال ، وأوضح
من البدر ليلة الكمال ، ولم تزل أيامه مكدرة بكثرة التشويش والمخالفين ، وكان يخرج بنفسه
لدفع ذلك ، إلى أن خرج الخُرْجَة الأخيرة إلى العراق ، فكسِر وأخذ ، وزُزِق الشهادة
على يد الملاحدة .

وحكى أن الوزير على بن طراد أشار إليه^(١) أن ينزل فى منزل اختاره ، وقال : إن ذلك
يا أمير المؤمنين أسونٌ للحريم الشريف ، فقال : كُفَّ يا على ، فوالله لأضربنَّ بسيفى حتى
يَكِلَّ ساعدى ، ولألقينَّ الشمس بوجهى حتى يشحبَ لونى ، وأنشد^(٢) :

(١) فى الطبقات الوسطى : « عليه » . (٢) لأبى الطيب النخعي . وهو فى ديوانه ٢٤١/٤ .

وإذا لم يكن من الموت بُدٌّ فمن المعجز أن تكون جباناً
وله الشمر الحسن ، فنه قوله لما استؤسر^(١) :

ولا عجباً للأسد إن ظفرت بها كلاب الأعدى من فصيح وأعجم^(٢)
فحرّبة وخشي سقت حمزة الردي وموت على من حسام ابن ملجم
ومن شعره^(٣) :

أنا الأشرقر الوعودي في الملاحم ومن يملك الدنيا يغير مزاجم^(٤)
ستبلغ أرض الروم خيل وتنتقى بأقصى بلاد الصين بيض سوارمي^(٥)

قال ابن السّماي : كان ذا رأى وهيبة [ومضاء]^(٦) وشجاعة ، أحيا رمائم الخلافة ،
وشدّ أركان الشريعة ، وضبط أمور الخلافة [وردّها]^(٧) ورتبها أحسن الترتيب .

والسترشداً بَدَغ مما يُوصف به ، وقد آل أمره إلى أن خرج في سنة تسع وعشرين وخمسمائة
إلى همدان ، للإصلاح بين السلاطين السلجوقية ، وكان معه كثير من الأتراك ، فغدر به أكثرهم ،
ولحقوا بالسلطان مسعود بن محمد بن ملکشاه ، ثم اتقى الجمعان ، فلم يلبثوا إلا قليلاً وانهمزوا من
السترشد ، وذلك في شهر رمضان ، وقُبض على المسترشد بالله وعلى خواص دولته ، وحُمِلوا
إلى قلعة هناك بقرب همدان ، فحبسوا فيها ، وبقي المسترشد مع السلطان مسعود إلى النصف
من ذى القعدة من السنة ، وحُمِل معهم إلى مراغة من بلاد أذربيجان ، ثم إن الباطنية
ألقوا^(٨) عليه جماعة من الملاحدة ، وكان قد أنزل ناحية من المعسكر فدخلوا عليه يوم
الخميس سادس عشر ذى القعدة ، وقتلوا به وبجهاة معه كانوا على باب خرّ كاه^(٩) ،

(١) البيتان في تاريخ الخلفاء ، وفوات الوفيات . (٢) في س ، ز : « ولا يحب » . وكذا
في القوات . وما أثبتناه من المطبوعة والطبقات الوسطى ، مثله في تاريخ الخلفاء .
(٣) البيتان في تاريخ الخلفاء ، والقوات ، والحريدة . (٤) في تاريخ الخلفاء : « المدعو » .
(٥) في القوات :

ستبلغ أقصى الروم خيل وتنتقى

(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول . (٧) سقط من س ، والطبقات الوسطى .
وأثبتناه من المطبوعة ، ز . (٨) في المطبوعة : « ألقوا » بالقاء . وأثبتناه بالقاف من سائر الأصول
ولا بأس أن تقرأ أيضاً : « ألبوا » . (٩) الحركة : شيء يشبه الخيمة . وقد شرحناها في الأجزاء السابقة .

وَقَتِلُوا جَمِيعًا ضَرْبًا بِالسَّكَاكِينِ ، وَحُيِّلَ هُوَ إِلَى مَرَاغَةِ ، وَدُفِنَ هُنَاكَ .
وَيُحْكَى أَنَّ الْمُسْتَرَشِدَ كَانَ إِذْ ذَاكَ سَاعًا وَقَدْ صَلَّى الظُّهْرَ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمَصْحَفِ ، فَدَخَلُوا
عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ أَضْرَمَتْ عَلَيْهِمُ النَّارُ ، فَبَقِيَتْ يَدُ أَحَدِهِمْ لَمْ تَحْتَرَقْ وَهِيَ خَارِجَةٌ مِنَ النَّارِ
مُضْمُومَةٌ ، كَلَامًا أَلْقَوْا النَّارَ عَلَيْهَا [وَهِيَ] ^(١) لَا تَحْتَرَقُ ، فَفَتَحُوا يَدَهُ وَإِذَا فِيهَا شَعْرَاتٌ مِنْ
كَرِيَمَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذَهَا السُّلْطَانُ مَسْعُودًا وَجَعَلَهَا فِي تَعْوِيذٍ ذَهَبٍ .
ثُمَّ إِنَّ السُّلْطَانَ جَلَسَ لِلْعَزَاءِ ، وَخَرَجَ الْخَادِمُ وَمَعَهُ الْمَصْحَفُ وَعَلَيْهِ الدَّمُ إِلَى السُّلْطَانِ ،
وَخَرَجَ أَهْلُ الْمَرَاغَةِ وَعَلَيْهِمُ النَّسُوحُ ، وَعَلَى وَجُوهِهِمُ الرَّمَادُ وَهُمْ يَسْتَغِيثُونَ ، وَدُفِنَ فِي مَدْرَسَةٍ
هُنَاكَ ، وَبَقِيَ الْعَزَاءُ فِي مَرَاغَةِ أَيَّامًا ، فَرَضَى اللَّهُ عَنْهُ ، لَقَدْ عَاشَ ^(٢) حَمِيدًا وَمَاتَ شَهِيدًا فَقِيدًا .
وَكَانَتْ مَدَّةُ خِلَافَتِهِ ثَمَانِ عَشْرَةَ ^(٣) سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ .

وَحُكِيَ عَنْ أَبِي الظُّفَرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ قَزَمِيٍّ ^(٤) الْإِسْكَاقِيَّ إِمَامَ الْوَزِيرِ عَلَى بَنِي طَرَادٍ
الرَّيْسِيِّ قَالَ : لَمَّا كُنَّا ^(٥) مَعَ الْإِمَامِ الْمُسْتَرَشِدِ بِاللَّهِ ، يَعْنِي بِالْمَسْكَرِ بِيَابَ هَمْدَانَ ، كَانَ مَعَنَا
إِنْسَانٌ يُعْرَفُ بِفَارِسِ الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ يَقْرُبُ مِنْ خِدْمَةِ الْخَلِيفَةِ ، قَالَ : جَاءَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي
قَبْلَ طُلُوعِ النُّجُومِ فَدَخَلَ عَلَى الْوَزِيرِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ ؟ قَالَ : مَنَامٌ
رَأَيْتُهُ ^(٦) السَّاعَةَ ، وَهُوَ : كَانَ خَمْسَةَ نَفَرٍ قَدْ تَوَجَّهُوا لِلصَّلَاةِ وَوَاحِدٌ يُوَثِّمُهُمْ ، فَجِئْتُ
فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ ، ثُمَّ قُلْتُ لَوَاحِدٍ مِنْهُمْ : مَنْ هَذَا الَّذِي يَصَلِّي بِنَا ؟ فَقَالَ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهَؤُلَاءِ أَصْحَابُهُ ،
فَقُمْتُ وَقَبَّلْتُ يَدَهُ الشَّرِيفَةَ ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْجَيْشِ ، وَهَئِنْتُ عَسْكَرَ
الْخَلِيفَةِ ؟ فَقَالَ : هَذَا جَيْشٌ مَكْسُورٌ مَقْهُورٌ . وَأَرِيدُ أَنْ تُطَالَعَ ^(٧) الْخَلِيفَةُ بِهَذَا الْمَسَامِ ،

(١) زيادة من س . والطبقات الوسطى . طي ما في الطبوعة ، ز . (٢) في الطبقات الوسطى :
« حميدًا حميدًا » . (٣) في المتن : « سبع عشرة سنة وثمانية أشهر وأيامًا » . وكذا في نوات الوفيات .
وفي البداية : « سبع عشرة سنة وستة أشهر وعشرين يومًا » . (٤) في الطبوعة : « . . . بن سرح
الإسكافي » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . و « قزمي » بفتح القاف والراء والميم المشددة ، كما ضبطه
عقلى الخريدة ٣٣٥/٢ - قسم شعراء العراق - وهو هناك محمد بن محمد بن الحسين بن قزمي .
(٥) في الطبقات الوسطى : « أُرِجَتْ » بضم الهمزة . (٦) في الطبوعة ، ز : « أطالع » .
والثبت من س ، والطبقات الوسطى . وجاء في س : « أن تطالع بهذا الخليفة » .

فقال الوزير : يا فارس الإسلام ، أنا أشرت على الخليفة أن لا يخرج من بغداد ، فقال لي : يا علي أنت عاجز ، ارجع إلى بيتك . وأقول له هذه الرؤيا ، فربما تطير بها ، ثم يقول : قد جاءني بترهات ، قال : أفلا أنهى ذلك إليه ، قال : بلى ، تقول لابن طلحة^(١) صاحب المخزن ، فذاك مُبَسِّطٌ وَيُنْهَى مثل هذا .

قال : فخرج من عند الوزير ثم دخل إلى صاحب المخزن ، فأورد عليه الرؤيا ، فقال : ما أشتى أن أنهى إليه ما تطير به ، قال : فيجوز أني^(٢) أذكر هذا ؟ قال : اكتب إليه واغرضها وأخل موضع « مقهور » [قال]^(٣) : فكتبها ، وجئت إلى باب السراشق فوجدت مرتجا الخادم في الدهليز ، ورأيت الخليفة وقد صلى الفجر والمصحف على فخذه وهو يقرأ ، ومقايله ابن سكينته إمامه ، والشئمة بينهما ، فدخل وسلم الرقعة إليه وأنا أنظره ، فقرأها ثم رفع رأسه إلى الخادم ، ثم قرأها ثانيا ثم نظر إليه ، ثم قرأها ثالثا ثم قال : من كتب هذه الرقعة ؟ فقال : فارس الإسلام ، فقال : وأين هو ؟ قال : بباب السراشق ، قال : فأخبره ، فجاء فقبض على يدي ، فبقيت أرعد خيفة من تطيره ، فدخلت وقبّلت الأرض ، فقال : وعليكم السلام ، ثم قرأ الرقعة ثلاث مرات أخرى ، وهو ينظر إلي ، ثم قال : من كتب هذه الرقعة ؟ فقلت : أنا يا أمير المؤمنين ، فقال : ويلك ، لم أحليت موضع الكلمة الأخرى ، فقلت : هو ما رأيت يا أمير المؤمنين ، فقال : ويلك ، هذا المنام أريته الساعة أنا ، فقلت : يا مولانا لا يكون أصدق من رؤياك ، نرجع من حيث جئنا ، فقال : ويلك ونكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا والله ما بقى لنا رجعة ، ويقضى الله ما يشاء .

فلما كان اليوم الثاني أو الثالث وقع المصاف ، وتم ما تم وكسر وأسر وقُتل ، وروى^(٤) أنه رأى في نومه في الأسبوع الذي استشهد فيه كأن على يده حمامة مطوقة ،

(١) و س ، ز : « لابن طلحة » . والمثبت في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، ومثله في المنتظم ٤٥ / ١٠ . (٢) في المطبوعة : « بأن » . والمثبت من سائر الأصول . (٣) سقط من المطبوعة . وأقتناه من سائر الأصول . (٤) هذه الحكاية في فوات الوفيات .

وأناه آتٍ ، وقال له : خلاصك في هذا ، فلما أصبح قصّ على ابن سَكِينَةَ الإمام ما رأى ، فقال : يكون خيرا ، ثم قال : ما أولّته يا أمير المؤمنين ؟ قال : بيت أبي تمام حيث يقول :
 هُنَّ الْحَامُ فَإِنْ كَسَرْتَ عِيَاةً حَاءَ الْحَامِ فَلِهِنَّ رِجَامٌ^(١)
 وخلاصى في رِجَامى ، وَلَيْتَ من يأتى فيخلصنى مما أنا فيه من الدُّلّ والحبس ، فقتل بعد أيام .

ومن شعره لما كَسِرَ وأُشِيرَ عليه بالهزيمة^(٢) :

قالوا نُقِيمُ وقد أحاط بك المدوّ ولا تفرّ
 فأجبتهم المرء ما لم يتعظّ بالوعظِ غرّ
 لا نلتُ خيراً ما حيدتُ ولا عدائى الدهرَ شرّ
 إن كنتُ أعلم أن غيّر الله ينفع أو يضرّ

سمع المسترشد بالله الحديث من أبي القاسم على بن أحمد الرزاز ، ومن مؤدبه أبي البركات أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السّبي^(٣) ، وحدث ، وقد أسندنا حديثه^(٤) .
 كتب إلى أحمد بن أبي طالب ، عن محمد بن محمود ، أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب^(٥)
 ابن على بن [على بن]^(٦) مُبَيّد الله ، قراءة عليه ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد
 ابن عمر السمرقندى ، قراءة عليه ، قال : قرأت على السيّد الأجلّ الرضا نقيب الفقهاء .

(١) ديوانه أبي تمام ١٥٢/٣ . والرواية فيه :

* من حائهنّ فلِهِنَّ رِجَامٌ *

(٢) الأبيات في فوات الوفيات ، وتاريخ الخلفاء . (٣) في المطبوعة : السدى . وفى س :
 « السبقى » . وهى في ز بهذا الرسم ، لكن من غير نقط . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . وانظر ماسبق
 في هذا الجزء في ترجمة : « عبد الوهاب بن هبة الله » . وذكر السيوطى في تاريخ الخلفاء ممن سمح منهم
 للمسترشد : « عبد الوهاب بن هبة الله السبقى » . والنسبة عنده هكذا .
 (٤) زاد في الطبقات الوسطى : « في الطبقات الكبرى » .
 (٥) في المطبوعة : « أبو أحمد بن عبد الوهاب » . وأثبتنا ما في س ، ز .
 (٦) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز .

شرف الدين خالصة^(١) الخلافة [وزير] ^(٢) أمير المؤمنين ، أبي القاسم علي بن طراد [بن محمد ابن علي] ^(٣) الرّينبي ، أدام الله سعادته وتوفيته ، قلت له : قرى على سيدنا ومولانا الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين ، أدام الله أيامه وأمانه على ما استرطاه وأيدّه بنصره وجنّده ، وبلغه نهاية أملة في وليّ عهده وجميع ولده بمنّة وكرمه ، وأنت تسمع في يوم الأحد عاشر المحرم سنة سبع عشرة وخمسمائة ، في عودّه من قتال المارقين مظفرًا منصورًا ، قيل له : أخبركم علي بن أحمد بن محمد الرّزاز ، أخبرنا محمد بن محمد بن الرّزاز ، حدثنا^(٤) إسماعيل ابن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عُبَيْس^(٥) بن مرحوم الحديث^(٦) .

٩٦٣

الفضل بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الرّيادي*
أبو محمد

من أهل سَرْخَسَ .

قال ابن السّماني^(٧) : وليّ القضاء بها مدّة ثم صرّف عنها .

قال : وكان فقيهاً فاضلاً ، حسن السّيرة ، كثير العبادة ، متزهداً ، مولده في رجب سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وذكره أبو الفتح ناصر بن أحمد العاصميّ في كتاب « الرسالة » فقال : الشيخ الإمام الرّاهد نجيبٌ عجيبٌ ، وللفتاوى في الحال نجيبٌ ، أرّبى على أقرانه في الرّشد والتورّع ، قائمٌ بالأسفار ، على قدّم التذلل والتضرّع .

-
- (١) في المطبوعة : « خلاصة » . وأثبتنا ما في س ، ز . لكن في س وحدها : « الخلفاء » .
(٢) سقطت من س . وهي في المطبوعة . ومكانها في ز : « أمير » . وقد سبق التصريح بقلب علي بن طراد هذا بالوزير . (٣) سقطت من س وحدها . (٤) في المطبوعة : « حدثني » .
وأثبتنا ما في س ، ز . (٥) في المطبوعة : « عيسى » . وأثبتنا ما في س ، ز . وقد وجدنا في المحدثين : عيسى بن ميمون من أتباع التابعين . فلعل « مرحوم » عندنا تصحيف : « ميمون » . وانظر ميزان الاعتدال ٢٦/٣ ، وتاج العروس (ع ب س) ١٨٤/٤ . (٦) كذا وقف الكلام في الأصول .
وكتب في س بعده : « بياض » .
* له ترجمة في : الأنساب ١٢٨٣ ، الباب ١/٥١٥ .
(٧) لم نجده في الأنساب .

قال ابن السمعاني : توفي الزَّيْدِيُّ بِسَرْخَسَ يَوْمَ الْأَرْبَاءِ سَادِسَ عَشَرَ شَوَّالَ سَنَةِ خَمْسِينَ^(١) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٦٣

فضل الله بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الدَّلَّافَانِي*

بفتح الدال المهملة وسكون اللام وفتح النين المجمة والطاء المهملة بين الألفين وفي آخرها النون ، نِسْبَةٌ إِلَى دَلَّافَانٍ ، قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى مَرُوزٍ .
يَكْنَى أَبَا نَصْرٍ^(٢) .

قال فيه ابن السمعاني^(٣) : صاحبنا وصديقنا ، قال : وكان من أهل العلم والفضل ، راغباً في تحصيل العلم مُحِبِّاً لَهُ ، أَفْقَى عَمْرَهُ فِي طَلَبِهِ ، يَعْرِفُ اللُّغَةَ وَالْأَصُولَ وَالثَّقَةَ ، وَرَغِبَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ ، وَبَالَغَ فِيهِ عَلَى كِبَرِ السِّنِّ .

قال : وكان يَحْتَشِي عَلَى إِتِمَامِ هَذَا الْكِتَابِ ، يَعْنِي « الْأَنْسَابَ » ، وَلِدِ دَلَّافَانٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ أَوْ سَنَةَ تِسْعِينَ ، قَالَه^(٤) ظَنًّا .
قُلْتُ : مَاتَ [بَمَرْوَزٍ]^(٥) فِي الْمَهْرَمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٦٤

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد بن محمد بن أحمد السَّائِي

أبو محمد الواعظ ، سَبَّحَ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دُوسْتَوَيْهِ^(٦) بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظِ الْمَعْرُوفِ بِالْقَصَّارِ مِنْ أَهْلِ هَمْدَانَ .

(١) الذي في الأنساب سنة ٥٥١ هـ ، بالأرقام . ومثله في الباب ، لكن بالعبارة .
* له ترجمة في : الأنساب ١٢٢٨ هـ ، معجم البلدان ٥٨٣/٢ . وجاء في س ، ز : « محمد » مكان « أحمد » . وأثبتنا ما في المطبوعة . والطبقات الوسطى . ومثله في الأنساب ، ومعجم البلدان .
(٢) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والذي في الطبقات الوسطى ، والأنساب ومعجم البلدان : « أبو بكر » . (٣) في الأنساب . (٤) هذه في العبارة في الأنساب . وكأنها من كلام المترجم نفسه ، فيما حدث به صديقه ابن السمعاني . (٥) سقطت من المطبوعة . وأثبتناها من سائر الأصول ، ومعجم البلدان . (٦) في الطبوعة : « دستويه » . وفي ز : « دوستويه » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وانظر للشبهة ٢٨٥ .

— ٢٦٥ —

كان يلقب بالناصح .
 مع من أبي الوقت ، وأبي زُرعة ، وشهدار ، وأبي العلاء المطار ، وأبي موسى
 الديلمي ، وخلق .
 ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وخمسة ، وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان
 وتسعين وخمسة .

٩٦٥

فضل الله بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن روح
 الخطيبي* ، أبو محمد الدندائقي^(١)
 سكن بلخ ، وتفقه على أبي بكر السمعاني بمرزو ، وعلى البرهان بخاري .
 ولد^(٢) في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، ومات يبلخ^(٣) في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

٩٦٦

القاسم بن أحمد بن منصور بن القاسم الصقار
 أبو بكر

من أجداد أبي بكر بن فورك ، ومن أسباط زين الإسلام أبي القاسم القشيري .
 تفقه على أبي نصر القشيري .
 قُتل شهيداً ظهر يوم الجمعة سادس شوال سنة ست عشرة وخمسمائة .

* ترجمه ياقوت في معجم البلدان ٦١٠/٢ بأوسع مما عندنا .

(١) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وأثبتنا الصواب من ياقوت . وهي بفتح الدالين المهملتين
 بينهما نون ساكنة وبعد الألف نون أخرى وقف وألف ، ولي آخرها نون نالمة : نسبة إلى الدندائقيان ،
 وهي بليدة عند مرو . وانظر أيضاً الباب ٤٢٦/١ . (٢) بدنداغان ، كما صرح ياقوت .
 (٣) في شهر رمضان ، على ما ذكر ياقوت .

٩٦٧

القاسم بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري*

أبو أحمد بن أبي محمد بن أبي أحمد

من أهل الموصل ، من بيت مشهور بالفضل^(١) والتقدم .

توفي في رابع شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بالموصل .

٩٦٨

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري**

صاحب « المقامات » .

من أهل البصرة ، ولد^(٢) سنة ست وأربعين وأربعمائة .

وسمع الحديث من أبي تمام محمد بن الحسن بن موسى المقرئ ، وأبي القاسم الفضل

القصباني^(٣) الأديب ، وأبي القاسم الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلياني ، وغيرهم .

* له ترجمة في خريدة انقصر ٣٢٨/٢ [قسم شعراء الشام] . وذكر العباد أن المترجم توفي بعد سنة ثلاثين وخمسمائة . وقد ترجم له صاحب النجوم الزاهرة ٢٥٨/٥ وجعل وفاته سنة (٥٣٠) .

(١) في المطبوعة ، ز : « في الفضل » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

** له ترجمة في إنباء الرواة ٢٣/٣ ، الأنساب ١٦٥ ب ، البداية والنهاية ١٩١/١٢ ، بنية الوعاة ٢٥٧/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤ ، شذرات الذهب ٥٠/٤ ، المعبر ٣٨/٤ ، الفلاحة والمفلوكين ١١٨ ، الكامل ٢٥٣/١٠ ، الباب ٢٩٥/١ ، مرآة الجنان ٢١٣/٣ ، مرآة الزمان ١٠٩/٨ ، معجم الأدباء ٢٦١/١٦ ، ترجمة مطولة ، مفتاح السعادة ٢٤٣/١ ، المنتظم ٢٤١/٩ ، النجوم الزاهرة ٢٢٥/٥ ، ترممة الألبا ٣٧٩ ، وفيات الأعيان ٢٢٧/٣ . وفي حواشي إنباء الرواة والأعلام ١٢/٦ مراجع أخرى لترجمة الحريري .

(٢) في الطبقات الوسطى : « في حدود . . . » وكذا جاء في بعض مراجع الترجمة .

(٣) في المطبوعة : « العثاني » . واضطرب شكل النسبة في س ، ز . وقد أثبتنا الصواب من الطبقات

الوسطى ، والبنية ، والترجمة الموضع السابق ، ثم في ترجمة أبي القاسم القصباني فيها - البنية ٢٤٦/٢ ، والترجمة ٣٥٢ . وهذه النسبة إلى بيع القصب . كما في الباب ٢٦٦/٢ . هذا وقد جاء في أصول الطبقات الكبرى : « أبي القاسم بن الفضل » . والصواب ما أثبتنا من الطبقات الوسطى ، والمرجعين المشار إليهما . واسمه كاملا : الفضل بن محمد بن علي بن الفضل .

وحدثت ببغداد بجزء من حديثه ، وبمقاماته التي أنشأها .
 روى عنه أبو الفضل بن ناصر ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور ،
 والوزير علي بن طراد ، وأبو العمر المبارك بن أحمد الأزجى ، وأبو العباس النذائى^(١)
 وخلق ، وآخر من روى عنه بالإجازة بركت بن إبراهيم الخشوعى .
 وتفقه على أبي إسحاق الشيرازى ، وأبي نصر بن الصَّبَّاح . وقرأ الفرائض والحساب
 على أبي الفضل الممبذائى ، وأبي حكيم الخبزي . وأخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن فضال
 المجاشع ، وأبي القاسم القصبانى .

وكان من البلاغة والفصاحة بالهل الرفيع الذى تشهد به مقاماته التي لا نظير لها ، رشيق
 النظم والنثر ، حلو الألفاظ عذب العبارة ، إمام مُقَدِّم^(٢) فى الأدب وفنونه .
 قال ابن السمعانى : لو قلت : إن مُفْتَقِحَ الإحسان فى شعره ، كما أن مُخْتَمَ الإبداع
 بنثره ، وأن مسير الحسن تحت لواء كلامه ، كما أن مُخَيِّمَ الشعر عند أعلامه ، لما زلقت من
 شاطئ الإنصاف إلى حضيض الاعتساف .

وقال أيضا فيه : أحد الأئمة فى الأدب واللغة ، ومن لم يكن له فى فنه نظير فى عصره ،
 فاق أهل زمانه بالذكاء والفصاحة وتنميق العبارة وتَجَنُّسِها^(٣) ، وكان فيما يُدْكر غنيا
 كثير المال .

وكان من^(٤) سبب إنشائه « المقامات » ما حكاه عن نفسه من أن أبا زيد السروجى ،
 واسمه فيما ذكر بعضهم المُطَهَّر بن سَلار ، من أهل البصرة كان شيخاً شجاعاً أديبا بليغا
 فصيحاً ، قال الجيرى : ورد علينا البصرة ، فوقف فى مسجد بنى حرام ، فسلم ثم سأل ،
 وكان بمض الولاة حاضرا والمسجد غاص بالفضلاء ، فأعجبهم فصاحته وحسن كلامه ،

(١) فى الطبوعة ، ز : « المبدائى » . وأثبتنا الصواب من س . وانظر ما سبق فى حواشى الجزء
 السادس ١٤ . (٢) فى الطبوعة ، ز : « مقدم » . وأثبتنا ما فى س . (٣) فى الطبوعة :
 « وتحسينها » . وأثبتنا ما فى سائر الأصول . (٤) انظر فى هذا شرح الشريشى على المقامات ٩/١ .

وذكر أسرار الروم ولده^(١)، كما ذكرنا^(٢) في المقامة^(٣) الحرامية، فاجتمع عندي عشية^(٤) جماعة، فحكيت ما شاهدت من ذلك السائل وما سمعت من ظرافته، فحكي كل واحد عنه نحو ما حكيت، فأنشأت المقامة الحرامية، ثم بقيت عليها سائر المقامات.

قيل: وأما تسمية^(٥) الراوى [عنه]^(٦) بالحارث بن همام، فإنما عني به نفسه، لقوله صلى الله عليه وسلم: «كُلُّكُمْ حَارِثٌ وَكُلُّكُمْ هَمَامٌ» فالحارث: الكاسب، والهمام: الكثير الاهتمام، وكل أحد كاسب ومهم بأمره.

ثم انتشرت هذه «المقامات» في زمانه، وكثرت النسخ بها، وزاد إقبال^(٧) الخلق عليها، بحيث قال القاضي جابر بن هبة الله: قرأت «المقامات» على الحريري في [سنة]^(٨) أربع عشرة، وكنت أظن أن قوله^(٩):

يَا أَهْلَ ذَا الْمَغْنَى يُقِيمُ شَرًّا وَلَا يَقِيمُ مَا يَقِيمُ ضُرًّا^(١٠)
قَدْ دَقَعَ اللَّيْلُ الَّذِي اكْتَفَرَا إِلَى ذَرَاكُم شِعْتًا مُبْتَرًّا
فقرأت: سَبِيحًا مُعْتَرًّا

ففكر ثم قال: والله لقد أجدت في التصحيف، وإنه لأجود، فلرب سبب من غير محتاج، والسبب المعتز: موضع الحاجة، ولولا أني قد كتبت خطي إلى هذا اليوم على سبمالة نسخة قرئت على لغيرته كما قلت^(١١).

-
- (١) كذا في أصول الطبقات الكبرى ومعجم الأدباء ٢٦٣/١٦ والذي في الطبقات الوسطى « وشرح الفريسي: «ابته» . (٢) في المطبوعة: «ذكر» . وفي ز: «ذكره» . وفي الطبقات الوسطى: «ذكرناه» . والمثبت من س، وشرح الفريسي . (٣) هي المقامة الثامنة والأربعون . كما جاء في الطبقات الوسطى وشرح الفريسي . ومكانها في صفحة ٣٢١ من المقامات . (٤) في س: «في العشية» . وفي شرح الفريسي: «عشية ذلك اليوم» . (٥) في المطبوعة: «ولأن تسميته» . وأثبتنا ما في س، ز . (٦) سقطت من المطبوعة . وأثبتناها من س، ز . (٧) كذا في المطبوعة . وفي س، ز: «قول» . (٨) ساقط من المطبوعة . وهو في س، ز . (٩) البيتان في المقامة الخامسة الكوفة، صفحة ٢٥ من المقامات . وما أيضا في شذرات الذهب ٥٣/٤ . (١٠) في س: «ذاك المنى» . وفي المطبوعة، ز: «هذا المنى» ، والمثبت في المقامات . (١١) بعد هذا في الشذرات: «فإن الطارق ليلا المناسب له أن يكون سببا معترا، لا شعثا مقبرا، وعكسه الآتي نهانيا» .

ومن شعره^(١) :

لا تَخْطُونَ إلى خِطْءٍ ولا خَطَأٍ مِنْ بَمْدِ مَا الشَّيْبُ فِي فَوْدَيْكَ قَدْ وَخَّطَ^(٢)
وَأَيُّ عَذْرِ لِمَنْ شَابَتْ ذَوَائِبُهُ إِذَا سَمَى فِي مِيَادِينِ السُّبَا وَخَطَأَ
واقصرت على ذكر هذين البيتين ، لأنني لم أر له نظما ولا نثرا إلا ونظمه [وثرء]^(٣)
في « المقامات » أحسن منه .

وله « ديوان رسائل » وشعر ، وله أيضا « ملحة الإعراب » و « دُرَّةُ القَوَاصِ »
وغير ذلك .

توفي^(٤) في يوم الاثنين ثامن^(٥) رجب سنة ست^(٦) عشرة وخمسة .

ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات

• سأل يميني^(٧) النحوي زيد بن الحسن البكندى عن قول الحريرى في المقامة
العاشر^(٨) : « حتى إذا لآل الأفق ذنب السرحان ، وأن انبلاج البحر وحن » ما يجوز
في قوله « الأفق ذنب السرحان » من الإعراب ، وأشكل عليه الجواب ، حكى ذلك
ابن خلكان^(٩) ، وذكر أن البندى^(١٠) جوز في « شرح المقامات » رفعهما ونصبهما ،

(١) البتآن في معجم الأدباء ٢٧١/١٦ ، والنجوم الزاهرة ، الموضع السابق . (٢) في المطبوعة :
لا تخطون إلى خطأ ولا تخط

ولى ز : « . . . ولا تخطا » . ولى س : « . . . إلى خطأ ولا خطأ » وأثبتنا ما في معجم الأدباء ،
والنجوم (٣) زيادة من س . (٤) بالبصرة ، كما في الطبقات الوسطى .

(٥) في المطبوعة : « ثاني » . والمثبت من سائر الأصول . ولى بعض مراجع الترجمة : سادس .

(٦) فى بعض مراجع الترجمة : « خمس عشرة » وأشار ابن خلكان فى الوفيات إلى هذا الخلاف .

(٧) هو يمين بن على بن يمين النحوى . ويقال له أيضا : ابن يمين . وهو من أعلام النحاة .

(٨) هى المقامة المروقة بالرجية . وما ينقله المصنف فى صفحة ٥٨ من المقامات .

(٩) حكاه فى ترجمة « ابن يمين » فى الوفيات ٤٦/٦ . وقد نقل السبوى هذه المسألة عن السبكي ،

فى الأعيان والظواهر النحوية ١٨٧/٣ . (١٠) فى المطبوعة : « الندى » . وأثبتناه على الصواب

من س ، ز ، ووفيات الأعيان . وهذه النسبة إلى بنج ديه . وقد عرفنا بها إلى الأجزاء السابقة . ويقال فى

النسبة إليها أيضا : الفنجديهي ، والبندجديهي ، كما حقق ابن خلكان . والبندجى هذا هو أبو سعيد

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السعوى . وشرحه للمقامات من أوعب شروحها وأحسنها . انظر مقدمة

شرح الفريفي ٣/١ ، ووفيات الأعيان ٢٣/٤ .

ورفع الأول ونصب الثاني ، وعكسه ، قال ابن خلكان : ولولا خوف الإطالة لأوردت ذلك ، قال : والمختار نصب « الأفق » ورفع « ذنب » .

قلت : وقال الشيخ جمال الدين ابن هشام رحمه الله ، ومن خطه نقلته : كان يرفعها على حذف مفعول « لآلأ » وتقدير « ذنب » بدلا ، أى حتى إذا لآلأ الوجود الأفق ذنب السرحان ، وهو بدل اشتمال ، ونظيره : سرق زيد فرسه ، ويضعفه أو يردّه عدم الضمير ، وقد يقال : إن « أل » خلف عن الإضافة ، أى ذنب سرحانه ، ومثله « قتل أصحاب الأعداء » (١) أى : ناره (٢) ، أو على حذف الضمير كما قالوا فى الآية ، أى « ذنب السرحان » فيه ، « والنار » فيه ، وأما نصبها فعلى أن الفاعل ضمير اسمه تعالى ، و « الأفق » مفعول به (٣) وذنب ، بدل منه ، أى لآلأ الله الأفق ذنب السرحان ، أى سرحانه أو السرحان فيه (٤) ورفع « الذنب » ونصب « الأفق » واضح ، وعكسه مشكك جدا ، إذ « الأفق » لم (٥) ينفور « الذنب » نعم إن كان يجوز على أنه من باب المقلوب اتجسه ، كما قالوا : كسر الزجاج الحجر ، وخرق الثوب السمار ؛ لأمن الإلباس .

٩٦٩

القاسم بن فيره بن أبى القاسم خلف بن أحمد الرعياني الأندلسي*

الشيخ أبو القاسم الشاطبي المقرئ الضريع

ويكنى أيضا أبا محمد ، ومنهم من جعل كنيته أبا القاسم ، ولم يجعل له اسما سواها .

(١) سورة البروج ٤ ، ٥ . (٢) انظر كلاما من هذا الباب فى مفتى اللبيب ٥٦٠ . مبحث « الأشياء التى تحتاج إلى الرابط » . وشرح الأشموني ١٢٥/٣ ، باب البذل . (٣) ساقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س ، والأشياء والنظائر . (٤) فى الأشياء والنظائر : « لا » . * له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٣/١٠ ، بقية الوعاة ٢/٢٦٠ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٥٦ ، حسن المحاضرة ١/٤٩٦ ، شذرات الذهب ٤/٣٠١ ، طبقات الفراء ٢/٢٠ ، العبر ٤/٢٧٣ ، مرآة الجنان ٣/٤٦٧ ، معجم الأدباء ١٦/٢٩٣ ، مفتاح السعادة ٢/٤٩ ، النجوم الزاهرة ٦/١٣٦ ، فتح الطيب ٢/٢٢٩ ، نكت الهميان ٢٢٨ ، وفيات الأعيان ٣/٢٣٤ . و « فيره » . يضبط بكسر الفاء وسكون الباء المثناة من تحتها وتشديد الراء وضما . وهو بلفة الطنبي ، من أعاجم الأندلس ، ومنه بالعربي : الحديد . كذا فى وفيات الأعيان ، ونكت الهميان . ولأستاذنا الزركلى حول هذا الاسم كلام ، انظره فى الأعلام ٦/١٤٤ . وقال المصنف فى الطبقات الوسطى : « وفيره : اسم أعجمي . يقال : تفسيره : حديد » .

كذلك نقل^(١) أبو الحسن السخاوي^(٢) ، والصحيح أن اسمه القاسم ، وله كبيتان :
أبو محمد^(٣) وأبو القاسم .

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وقرأ القراءات بشاطبة على أبي عبد الله محمد
ابن علي بن أبي الماص^(٤) التفيزي المعروف بابن اللابة^(٥) ، وارتحل إلى بلنسية ، فقرأ
القراءات ، وعرض التفسير حفظاً على أبي الحسن^(٦) بن هذيل ، وسمع منه ومن أبي الحسن
ابن النعمة ، وأبي عبد الله^(٧) بن سعادة^(٨) ، وجماعة ، وارتحل ليحج ، فسمع من
السلفي^(٩) وغيره .

روى عنه أبو الحسن علي بن هبة الله بن الجبيري^(١٠) ، وأبو بكر^(١١) بن وضاح
وجماعة آخرهم أبو محمد عبد الله بن عبد الوارث المعروف بابن فارّ اللبّ .
وقرأ عليه القراءات جماعات فإنه تصدر للإقراء بمصر ، وقطّم شأنه وبمَدَّ صيغته ،
وانتهت إليه رئاسة الإقراء وقُصِدَ من البلاد ، وألّف القصيدة المباركة المشهورة المسماة
« بحر ز الأمان »^(١٢) .

-
- (١) كذا في المطبوعة ، ولى س ، ز : « فعل » . (٢) المطبوعة : « أبو الحسن النحوى »
والثبوت من س ، ز . والسخاوى هذا هو علي بن محمد بن عبد الصمد ، ويعرف بهلم الدين .
(٣) في المطبوعة ، ز : « أبو حامد وأبو القاسم » . وقد سقطت الكنية الأولى من س . وأثبتنا
الصواب من الطبقات الوسطى ، وطبقات القراء . وقد سبق في صدر الترجمة .
(٤) في الطبوعة : « القاضي » . وفي الطبقات الوسطى : « القاسم » . وأثبتنا ما في س ، ز ،
وطبقات القراء ، الموضع السابق ، ثم في ٢/٢٠٤ ، مكان ترجمته . وكذا جاء في المشقه ٦٤٧ .
(٥) في الطبوعة ، ز : « الامة » . وأثبتنا ما في س ، وطبقات القراء . ولديه ابن الجزرى بضم
الياء الصحية وسكون الهاء . (٦) اسمه : علي بن محمد بن هذيل الأندلسي ، كما في الطبقات الوسطى .
(٧) اسمه في الطبقات الوسطى : « محمد بن يوسف بن سعادة » . وفي طبقات القراء : « محمد بن
أبي يوسف » . (٨) ضبطت السين في الطبقات الوسطى بالضم ، ضبط قلم .
(٩) بالاسكندرية ، كما صرح ابن الجزرى . (١٠) في المطبوعة ، ز ، الطبقات الوسطى :
« الجبيري » . وأثبتنا الصواب من س ، وطبقات القراء ٢/٢٣ .
(١١) هو محمد بن وضاح اللخمي . كما في طبقات القراء .
(١٢) بد هذا في الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى . وذكره النووى في
الطبقات ، وقال : لم يكن بمصر في زمانه نظيره في تعدد فنونه وكثرة محفوظه » .

وكان ذكي^(١)، القريحة ، قوى الحافظة ، واسع الحفوظ ، كثير الفنون^(٢) ، فقيها مقرئاً محدثاً نحويّاً زاهداً طابداً ناسكاً يتوقّد^(٣) ذكاءً ، وكان تصدر للإقراء بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة .

قال السخاوي : أقطع بأنه كان مكاشفاً ، وأنه سأل الله كتمان^(٤) حاله ، ما كان أحد يعلم أى شىء هو .
ومن شعره^(٥) :

قلّ للأمير نصيحةً لا تر كنّ إلى فقيه^(٦)

إن الفقيه إذا أتى أبوابكم لا خير فيه

توفى في ثامن عشر^(٧) جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة ، عن اثنين وخمسين سنة ، وخلف بنتاً وابناً عمراً بعده .

٩٧٠

القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن الشهرزوري*

أبو الفضائل بن أبي طاهر ، من البيت المشهور بالرياسة والفضل

تلقاه ببغداد على يوسف الدمشقي ، ثم قدم الشام ، واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين ،

(١) هذا الكلام نقله القرى في فتح الطيب ٢/٢٣١ ، عن المصنف .

(٢) في المطبوعة ، ز : « القنوت » . وأثبتنا ما في س ، وفتح الطيب .

(٣) في المطبوعة : « متوقدا » . والمثبت من س ، ز ، وفتح الطيب .

(٤) في الأصول : « كفاف » . وأثبتنا ما في فتح الطيب ، وهو الأوفق . وقد قسمنا أنه يقل

عن المصنف . (٥) البيتان في فتح الطيب ٢/٢٣٠ ، والبقيّة .

(٦) رواية البيت في النسخ :

قلّ للأمير مقالة من ناصح فطن نبيه

والأمير هنا : هو عز الدين موسك ، كما في النسخ ، وساق حكاية هذا الشعر .

(٧) في المطبوعة ، س : « عشر » . وأثبتنا ما في ز ، ومثله في وفيات الأعيان ، ومعجم الأدباء .

ومطبقات القراء . وجاء في الطبقات الوسطى : « جمادى الأولى » .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٣/٣٥ ، خريدة القصر ٢/٣٤٣ [قسم شعراء الشام] ، شذرات

الذهب ٤/٣٤٢ ، المعبر ٤/٣٠٨ ، النجوم ٦/١٨٣ ، ١٨٤ .

ونفذه مرارا رسولا إلى دار الخلافة المظلمة في الأيام المستضيوية والناصريّة ، فارتفع شأنه ، وحصلت له معرفة بالديوان المظلم ، وولي قضاء الشام ، ثم انتقل إلى الموصل ، وولى قضاءها ، وبقي على ذلك إلى أن ورد مرسوم الخليفة من بغداد بطلبه ، وقُدّ قضاء القضاة شرقا وغربا ، وفُوّض إليه النظرُ على أوقاف الشافعية والحنفية ، وقرى عهده بجامع^(١) مدينة السلام ، ولم يزل على أكل جاه ، إلى أن استعفى من القضاء ، وسأل العودَ إلى بلاده^(٢) ، فأجيب إلى ذلك ، فلما وصل إلى حماة أزمه صاحبها المقام بها ، فأقام بها وولاه القضاء ، فلم يزل هناك إلى أن أدركه أجله .

وكان فقيها عادلا فاضلا مهيبا ، ذا ثروة [ونعمة]^(٣) ، وله النثر والنظم ، قد سمع الحديث من أبي طاهر السلفي .
ومن شعره^(٤) :

في كلِّ يومٍ يُرى للبين آثارُ وماله في التثامِ الشملُ إثَارُ^(٥)
يَسْطُو علينا بتفريقٍ فواعجبا هل كان للبين فيما يَبْتَنا نَارُ
وُلد في سنة أربع وثلاثين وخمسة ، ومات في منتصف رجب سنة تسع وتسعين وخمسة .

٩٧١

كتايب^(٦) بن علي الفارقي

أبو علي التاجر

نزيل الإسكندرية .

سمع بمصر أبا طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصلّي ، في سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وكان كبير السنّ ذاك الوقت ، وسمع أيضا من القاضي ، والشريف بن حمزة .

(١) في الطبقات الوسطى : « بموامع » . (٢) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والضبطات الوسطى : « بلدة » . (٣) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في المطبوعة ، ز . (٤) البيتان في النجوم الزاهرة ، والمخريدة . (٥) في النجوم : آثار . (٦) في المطبوعة : « كساب » . وأثبتنا ما في س ، ومثله في ز ، لكن من غير قطع . ولم نعتزله على ترجمة .

(١٨ - طبقات - ٧)

سمع منه أبو طاهر السلفي ، وعبد الله العثاني ، وعلي بن مهران القرميسيني^(١) ، وغيرهم .

توفي في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وخمسة ، وقد جاوز المائة .

٩٧٢

مُبَادِر بن الأجلّ أحمد بن عبد الرحمن بن مُبَادِر بن عبد الله الأزجّي
تفقه وناظر وتكلم في مسائل الخلاف ، وحدث عن أبي المتح بن البطّي ، وأبي القاسم
ابن بيان ، وأبي علي بن نبهان ، وخلق .

توفي في تاسع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسة .

٩٧٣

المُبَارَك بن المبارك بن أحمد بن أبي يَعْلَى الرّفاء *

الفيّيه أبونصر ، المعروف بابن روما^(٢)

كان أولا حنبلياً ثم انتقل إلى مذهب الشافعي ، وتفقه على أسعد الميهسي ، ثم على أبي
منصور بن الرزّاز ، وبرّز في الفقه ، وسمع الحديث من أبي النّفّاثم التّريسي^(٣) ، وغيره .
ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

قال ابن السمعاني : حسن السيرة ، جميل الظاهر والباطن ، يبالغ في الرضوء^(٤) ، والطهارة ،
كثير العبادة .

توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وخمسة .

(١) في المطبوعة : « القرشي » . وقريب منها ما في ز . والثبت من س . والقرميسيني ، بكسر
الغاف وسكون الراء ، وكسر الميم وسكون الياء تحتهما تعلتان وكسر السين بعدها ياء ثانية ثم نون ،
نسبة إلى قرميسين . مدينة بجمال العراق . الباب ٢/٢٥٥ .

* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم ١٠/١٣٦ .

(٢) في المنتظم : « زوما » بالزاي . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : التريسي . وأثبتنا
الصواب من الطبقات الوسطى . وانظر فهارس الجزء السادس .

(٤) في المطبوعة ، ز : « في الصلاة » . وسقطت من س . والثبت من تطبقات الوسطى .

٩٧٤

المبارك بن المبارك بن المبارك

أبو طالب الكرخي*

صاحب أبي الحسن بن النخل، وأحد الأئمة .

قال فيه ابن النجار: إمام وقته في العلم والدين [وإزهد]^(١) والورع، تفقه على أبي الحسن ابن النخل ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف، وولي تدريس النظامية .

قال: وكان أكتب أهل زمانه لطريقة ابن البواب على بن هلال، وأحسنهم خطأ .
قال: وكان ضيقنا بخطه لا يسمح بشيء منه لأحد، حتى إنه كان إذا شهد أو كتب جواب فتياً لأحد كسر القلم وكتب به خطأ رديئاً .

محم من أبي القاسم بن الحصين، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي، وحدث باليسير^(٢) .
وقال الموفق عبد اللطيف: رأيته يلقي الدروس، فسمعت منه فصاحة، فقلت: ما أفصح هذا الرجل، فقال شيخنا ابن عبيدة النحوي: كان أبوه عواداً، وكان هو مسمى في المكتب، وضرب بالموود فأجاد وتحذق فيه حتى شهدوا له أنه في طبقة عبّاد، ثم أنف واشتغل بالخط إلى أن شهدوا له أنه أكتب من ابن البواب، ولا سيما في الطومار والثلث، ثم أنف منه واشتغل بالفقه فصار كما ترى .

توفي في ذي القعدة سنة خمس [وثمانين]^(٣) وخمسمائة .

* له ترجمة في: البداية والنهاية ٣٣٤/١٢، شذرات الذهب ٢٨٤/٤، المعبر ٢٥٧/٤، الكامل ٢٠/١٢، النجوم الزاهرة ١١١/٦ . وجاء في المطبوعة، ز: «المبارك بن المبارك» مرتين فقط . وزدنا الثالث من س، والطبقات الوسطى والمعبر وحده من بين سائر مصادر الترجمة .

(١) ساقط من المطبوعة . وهو من سائر الأصول .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى: «أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى» .

(٣) سقط من المطبوعة، ز . وأثبتناه من س، والطبقات الوسطى، ومراجع الترجمة .

٩٧٥

المبارك بن محمد بن الحسين*

أبو العزّ الواعظ ، المعروف بالواسطيّ القصار ، ويُعرف بالبصريّ أيضاً وهو بنداى ، وكان يلقّب سيف السّنة ، وقد دُوّنت مجالسُ وعظه .
سمع من أبي الحسين بن النقّور ، وأبي جعفر بن المُسلمة ، وأبي الحسين بن المهدي ، وغيرهم ، وحدث . رَوَى عنه جماعة .
مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة^(١)

٩٧٦

المبارك بن يحيى بن عبد الله بن القاسم الشّهْرزُوريّ

المعروف بالقاضي ظهير الدّين .
وُلد بالجزيرة^(٢) في سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، ومات بالموصل في سنة سبعٍ وثمانين وخمسمائة .

٩٧٧

مبشّر بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن عمرو^(٣) الرّازيّ

أبو الرّشيد الحاسب

الإمام في الجبر والمقابلة والسّاحة ، وقد سمع الحديث على أبي الوقت السّجزيّ وغيره ، وله « كتاب الفرائض » على مذهب الشافعيّ ومالك .
مات في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم ٢٤٩/٩ ترجمة موجزة .

(١) لم يذكر المصنف وفاة المترجم في الطبقات الكبرى . وذكرها في الطبقات الوسطى ، فقال :

« وتولى سنة سبع عشرة وخمسمائة ببغداد » . (٢) يعني جزيرة ابن عمر . وقد نبهنا على مثل هذا من قبل .

(٣) في الطبرعة : « عمر » . والمثبت من سائر الأصول .

— ٢٧٧ —

٩٧٨

مُشاور بن قَزَّ كوه^(١)

أبو مقاتل الديلمي البزدي ، يلقب عماد الدين

ذكر أبو حامد محمود التركي أنه كان فقيهاً وأديباً شاعراً ، وأنه من أزهد أهل عصره وأعلمهم .

تفقه على البغوي ، وهو من كبار تلامذته .

مات سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٩٧٩

مُحَلِّي بن مُجْتَمِع - بضم الجيم - بن نجا المَخْزُومِي*

قاضي القضاة أبو المالح

ساحب « الذخائر » وغيره من المصنفات ، له « إثبات الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم » و « الكلام على مسألة الدور » ، وغيرها .

كان من أئمة الأصحاب وكبار^(٢) الفقهاء ، وإليه ترجع^(٣) الفتيا بديار مصر^(٤) .

قال ابن القليوبني في كتاب « العلم الظاهر »^(٥) : سمعت الشيخ الحافظ زكي الدين عبد العظيم يقول عن الشيخ أبي المالح مُحَلِّي^(٦) إنه تفقه من غير شيخ ، قال : وقال الشيخ يعني الحافظ عبد العظيم : وكان - يعني القاضي مُحَلِّيًا - يمشي في جبانة القرافة ، وهو يطالع ويזור ، فإذا كان بعد العصر أسند ظهره إلى المقطم واستقبل البركة ، وأمر على خاطره ما طالعه في سباده .

(١) ضبط في الطبقات الوسطى بفتح الفاء وتشديد الزاي ، ضبط قلم .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٣٣/١٢ ، حسن المحاضرة ٤٠٥/١ ، شذرات الذهب ١٥٧/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٧ ، العبر ١٤١/٤ ، امرأة الجنان ٢٩٧/٣ ، وفيات الأعيان ٣٠٠/٣ .

(٢) في المطبوعة : « كتاب » . والمثبت من سائر الأصول . (٣) في س : « مرجع » .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وعليه تفقه أبو إسحاق العراقي شارح المذهب » .

(٥) انظر الحاشية (٣) في صفحة ٣٧ من هذا الجزء .

(٦) في المطبوعة ، ز : « يمكن » . والمثبت في : س .

قال عبد العظيم : وكان القاضي مُجَلِّي استعمار كتاب « البسيط » عارية مؤقتة وهي مدة قريبة جداً ، وأملها لكل جزء يومان ، وكان يصلي الفرائض خاصة ويشغل باللسخ ، ويقال : إنه بسبب هذه السرعة جاء في بعض المواضع من كتاب « الذخائر » خلل في النقل عن « البسيط » ، وكان جَيِّدَ الحفظ^(١) حَسَنَ التعليق .

قال ابن القليوبي : ورأيت هذه النسخة وابْتَيَمَتْ^(٢) بثمان كثير ؛ لسببها إليه .
قال ابن القليوبي : وكان مُجَلِّي قبل القضاء يسكن^(٣) قَلْيُوبَ .

قال : وسمعت والدي يقول : إنه لما وَلِيَ القضاء توجَّه إلى زيارته الشيخ أبو إسحاق وابن أبي الأشبال ، فوجداه وقد قُدِّمَ له مراكوب من جهة الخليفة على هيئة تخصّ الحُكَّام ، وكان لحُكَّام المصريين هيئة خاصة ، وكذلك لشهودهم ، فلما خرج نقض السَّرج بكُمّة وقبله وركب ، فلما رآيا ذلك منه رجما ولم يجتمعا به ، فأنصَلَ به ذلك عنهما ، فقال : والله لم أدخل في الحكم إلا للضرورة ، ولقد بَدَّدَ عهد أهلي باللحم ، فأخذت لهم منه ، فإ^(٤) هو إلا أن وضعوا أيديهم مرّة ثم لم يضموها ثانية ، يشير إلى كثرة العيال وقلة الطعام .

قال شيخنا الذَّهَبِيُّ : كانت ولايته قضاء مصر في سنة سبع وأربعين وخمسة ، بتفويض من العادل ابن السلار سلطان مصر ووزيرها ، ثم عُزِلَ قبل موته ، ومات في ذى القعدة سنة خمسين وخمسة .

﴿ ومن المسائل عنه ﴾

وقد رَتَّبَ كتابه « الذَّخَائِر » على سِلْكٍ^(٥) لم يُسَبِّقَ إليه ، وباب التفليس فيه وباب الحجر بعد كتاب القضاء .

• قال في « الذَّخَائِر » ومنه في^(٦) كتاب التمزير نقلته : وأما قدره ، يعنى التمزير ، قال الشاشي في « الحليّة » : الناس على أربع رُتَبٍ ؛ التمزير بالكلام ثم بالحبس ثم بالنفي ثم بالضرب .

(١) كذا في الطبوعة ، ز . وفي س : « الخط » . (٢) في س وحدها : « وأيبت » .
(٣) في الطبوعة : « سكن » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٤) في الطبوعة ، ز « ما » .
والثبت من س . (٥) في س : « مسلك » . (٦) في س : « من » .

ثم قال في التعزير بالحسب : إن من الناس من يُحبس يوما ، ومنهم من يُحبس إلى غاية لا تُقدَّر ، لكن بحسب تأدية الاجتهاد ، ويُراد بها المصلحة .
وقال الزُّبَيْرِيُّ^(١) من أصحابنا : تُقدَّر غايته^(٢) بشهور^(٣) الاستبراء والكشف ، وبسنة أشهر للتأديب والتقويم^(٤) .

والمرتبة الثالثة : النفي ، اختلف في غايته ، ظاهر المذهب أن أكثره مادون السنة . انتهى . وهذا منه ومن الشَّائِئِيِّ قَبْلَهُ تصرُّحٌ بجواز التعزير بالنفي والإخراج عن البلد ، وقد صنعه عمر رضي الله عنه ، ولا شك في جوازه ، وأشار إلى جوازه أيضا القاضي الحسين ، غير أنه وقع في عبارة الرافعي : أمّا^(٥) جنسه ، يعني التعزير ، من الحبس أو الضرب جَلْدًا أو سَفْعًا فهو إلى رأى الإمام ، ولم يصرِّح بالنفي ، فصار كثير من الطلبة يستغرب مسألة النفي ، ولا غرابة فيها ، والحق أن ولي الأمر إذا رآه مصلحة جاز له التعزير به ، وقد صرَّح به الشَّائِئِيُّ وَجَّهًا ، وهو واضح ، ثم رأيت مصرحًا به أيضا في « الحاوى » للماوردي ، و « البحر » للرويانى ، وكلهم صرَّحوا بأن ظاهر المذهب أن النفي ينقص عن سنة ، قال الماوردي في « الحاوى » : حتى لا^(٥) يصير مساويًا للتقريب في الزنا .

● قال في « الذَّخَائِر » بعد أن ذكر قبول رجل وامرأتين في المال في كتاب الشهادات ما نصه : ويُقبل الرجل والمرأتان مع وجود الرَّجُلَيْنِ ومع عدمهما ، وحكى في « الحاوى » أنه لا يُقبل الرجل والمرأتان إلا مع عدم الرَّجُلَيْنِ ، والمذهب الأول . انتهى .

والواقف على هذا يتوهم أن صاحب « الحاوى » حكاه عن مذهبنا ؛ لقوله : « والمذهب الأول » وذلك غير معروف في مذهبنا ، ولا حكاه الماوردي عنه ، إنما حكاه عن مالك ،

(١) في المطبوعة : « الزيرى » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وتقدمت ترجمته في الجزء الثالث ٢٩٥

(٢) في المطبوعة : « تقدَّر غايته بتقدير غايته بشهور ... » . والثبت من س ، ز .

(٣) في المطبوعة ، ز : « الاستبراء وستة أشهر والتأديب والتقويم » ، وأثبتنا ما في س .

(٤) في المطبوعة : « أن جنسه » . والثبت من س ، ز .

(٥) في س : « تلا » . وسقطت « حتى لا » من ز . وأثبتناها من المطبوعة .

فقال في باب الأقضية واليمين مع الشاهد : مُدْعَى المال إذا قَدَّرَ على إثبات حَقِّه بِالْخِيَارِ بين ثلاثة أشياء :

أحداها : أن يُثَبِّتَهُ بِشَاهِدَيْنِ ، وهو أقواها فَيُحْكَمُ لَهُ بِالْمَالِ .
والثاني : أن يُثَبِّتَهُ بِشَاهِدٍ وَامْرَأَتَيْنِ ، فَيُحْكَمُ لَهُ بِالْمَالِ ، وَإِنْ قَدَّرَ عَلَى الشَّاهِدَيْنِ .
[وقال مالك : لا يجوزُ أَنْ يُحْكَمَ لَهُ بِالْمَالِ بِالشَّاهِدِ وَالْمَرَأَتَيْنِ إِلَّا مَعَ عَدَمِ الشَّاهِدَيْنِ] ^(١) . انتهى .
ونقل ابن المنذر الإجماع على عدم اشتراطِ قُدْرَانِ الشَّاهِدَيْنِ .

● قال في « الذَّخَائِرِ » في كتاب الشهادات : ما يثبت بشاهد [واحد] ^(٢) هلال رمضان ليس سيوا . قال القاضي شهاب ^(٣) الدين بن شدَّاد : لقد عجبت من صاحب « الذَّخَائِرِ » في هذا الكلام ، وقد تقدَّم تقريره ؛ أنه إذا أقام شاهدا واحدا استحقَّ الحيلولة والوقف [به] ^(٤) في صور متعددة ، وهو حقٌّ يَثْبُتُ بِالشَّاهِدِ الْوَاحِدِ ، ولمَّا أراد بذلك أن هذه أمور تابعة لحقوق ، لا أنها مقصودة ^(٥) . انتهى :

قلت : لقد عجبتُ من ابن شدَّاد في هذا الكلام ؛ فإن الشاهد الواحد على القول بالحيلولة والوقف به لا يثبت به الحقُّ المُدَّعى ^(٦) ، إنما هي حيلولة ووقف عين ، وهذا لم ينفرد به صاحب « الذَّخَائِرِ » ، فإن كان ابن شدَّاد ظنَّ أنه تقدَّم من صاحب « الذَّخَائِرِ » الحكمُ بِشَاهِدٍ وَاحِدٍ فِي صُورٍ مُتَعَدِّدَةٍ فَلَيْسَ كَمَا ظَنَّنَا ، وَإِنَّمَا تَقَدَّمَ فِيهِ ^(٧) الْحِيلُولَةُ بِشَاهِدٍ وَاحِدٍ ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْحُكْمِ بِشَيْءٍ ، وَكَلَامُهُ قَوِيمٌ ، وَتَعْجِبُ ابْنَ شَدَّادٍ عَجِيبٌ ، وَمَا لَهُ مُجَلِّي قَالَهُ الْفَاسِ كُلُّهُمْ ، ثُمَّ ^(٨) طَرِيقُ الرَّدِّ عَلَيْهِ بَيَانٌ صَوْرٍ يُحْكَمُ فِيهَا بِشَاهِدٍ وَاحِدٍ ، إِنَّمَا عَلَى الصَّحِيحِ أَوْ عَلَى رَأْيٍ ضَعِيفٍ ، وَقَدْ أَوْدَدْنَاهَا فِي كِتَابِنَا « التَّوَشِيحِ » عِنْدَ كَلَامِنَا ^(٩) عَلَى قَوْلِ « الْمَنَاجِ » : لَا يُحْكَمُ بِشَاهِدٍ وَاحِدٍ إِلَّا فِي هَلَالِ رَمَضَانَ فِي الْأَظْهَرِ . منها : لو شهد عدلٌ واحدٌ بِإِسْلَامِ مَنْ عَمَدَنَاهُ

(١) ساقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س . (٢) زيادة من س .

(٣) في س : « بهاء الدين » . (٤) سقط من س ، ر . وأثبتناه من المطبوعة . وسيأتي

في كل الأصول بعد سطرين . (٥) في المطبوعة ، ز : « بسوطة » . وأثبتنا ما في س .

(٦) في س : « للمدعى » ، إنما هو حيلولة (٧) في س : « منه » .

(٨) في س : « نعم طريق ... » . (٩) في س : « عند قولنا على كلام المنهاج » .

ذميًّا قبل موته ، فإنه لا يُحْكَمُ بإسلامه بالنسبة إلى الميراث ، فلا يرث منه المسلم ولا يُحرَمُ [منه] ^(١) الكافر ، وهل يَثْبُتُ بالنسبة إلى وجوب الصلاة عليه ؟ وجهان ، بناها الْمُتَوَلَّى على الخلاف في لزوم رمضان بواحد ، لِتَضَمُّنِ ^(٢) ذلك إيجابَ عبادة ، ومنها : هلال ذى الحِجَّة على وجه ، ومنها هلال شَوَّال على قول أبي تَوَرٍّ ، وقال صاحب «التقريب» : لو قلت به لم أكن مُبْتَدَأً ^(٣) ، ورأى الإمامُ اتجاهاه .

ومنها : قال البَنْوَرِيُّ « في التهذيب » وتابمه غيره : إن العيب يُقْبَلُ فيه ^(٤) الرجلُ الواحد ، ويثبت به الردُّ لكن في « التتمة » خلافه ^(٥) .

ومنها : إذا نَذَرَ صوم شعبان ، فشهد واحد باستهلال هلاله ، فوجهان عن « البحر » يُبَيِّنَانِ على أن النذر يُسَلِّكُ به مَسَلَّكٌ واجب الشرع أم جائزه ؟

ومنها : العون إذا أخبر الحاكم بامتناع الغريم من الحضور أكتفى به في تأديبه .

ومنها : إذا ادَّعى الخصمُ امتناعه فشهد به واحد ، فقد قيل : يُكْتَفَى به ، والأشبه في المسألتين أن ذلك من باب الخبر لا الشهادة ، فلا يكون مما نحن فيه .

ومنها صورة أوردها الشيخ برهان الدين ابن الفِرْكَاح في « تعليقته » على « التنبيه »

وفي « حواشيه » على « المهاج » ، ونقلها عن « الجاوى » فقال : ذكر الماوردي في الباب الثاني من كتاب الشهادة ^(٦) ، في الكلام على ما يكون به عدلاً ما لفظه ^(٧) : « الثالث أن يشهد بيلوغه شاهدٌ عدلٌ ، فيُحْكَمُ بيلوغه ، وتكون شهادة لا خبراً . انتهى .

وقد رأيت ^(٨) في « الجاوى » في النسخة التي نقل منها الشيخ برهان الدين ، وهي وقف

المدرسة البادرانيَّة ^(٩) ، ولفظه كما ذكره ، وها أنا أحكيه مع ما قبله وما بعده ؛ لوقوع

(١) زيادة من س . (٢) في المطبوعة ، ز « فيضمن » . والمثبت من س .

(٣) في المطبوعة ، ز : « متعبدا » . وأثبتنا ما في س . (٤) في المطبوعة ، ز : « به » .

والمثبت من س . (٥) في المطبوعة : « خلاف » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٦) في س : « الشهادات » . (٧) في المطبوعة : « الثالث » . وزدنا الواو من س ، ز .

(٨) في المطبوعة : « رأيت » . والمثبت من س ، ز . (٩) في الأصول : « البادرانية » بالنون .

وأثبتنا ما في العبر ٢٢٣/٥ - وهي نسبة إلى البادراني تجم الدين أبي محمد عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن الشافعي . وفي حواشى الغير توثيق لهذه النسبة من الدارس للنيسى ١/٥ - ٧ .

الاضطراب فيه : قال الماوردي ، ومن النسخة التي نقل منها ابن الفراء كالح نقلته^(١) ، في التوصل إلى معرفة البلوغ ما نصه : عِلْمُ الحَاكِمِ يبلوغه يكون من أحد أربعة أوجه : أحدها أن تظهر عليه شواهد البلوغ بالإنبات إذا جُمِلَ الإنبات في المسلمين بلوغا .
والثاني : أن يَعْرِفَ الحَاكِمُ سِنَّهُ ، فَيَحْكُمَ يبلوغه إذا استكمل سِنَّ البلوغ .
والثالث : أن يشهد يبلوغه [عنده]^(٢) شاهد عدلٌ فَيَحْكُمَ يبلوغه ، ويكون شهادة لا خبرا .

والرابع : أن يقول الغلام : قد بلغت ، فَيَحْكُمَ يبلوغه بقوله ، لأنه قد يبلغ بالاحتلام الذي لا يُعْلَمُ إلا من جهته ، لأنه تَغَلَّظَ أحكامه بتوجه التكليف إليه ، فكان غير متهم فيه . انتهى .

وقد ذكره الرضائي في « البحر » كذلك ، إلا أنه قال : شاهدا عدل ، فن تمّ جوّزنا أن تكون الألف ساقطة من لفظ « الحاوي » لكوننا وجدناها ثابتة في لفظ « البحر » وهذا^(٣) يكاد يحكي لفظه كثيرا ، وسقوط ألف واحدة هين ، لكن أوقفنا عن ذلك أن في « الحاوي » و « البحر » كليهما : « ويكون شهادة لا خبرا » ومع قيام الشاهدين لا يحتاج إلى هذا الكلام ، وباجلّة ، في اللفظ اضطراب ، ولا يتأتى إيراد الشيخ برهان الدين إلا على تقدير سقوط الألف ، وفيه وقفة .

● قال في « الذخائر » في أوائل باب تحمل الشهادة ، بعد ما حكى الوجهين في أن تحملها في غير النكاح ، هل هو فرض كفاية أو سنة ؟ ما لفظه : قال بعض أصحابنا : ووجه التردد نشأ من الآية وهو قوله تعالى^(٤) : ﴿ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ﴾ فمنهم من حملها على الأداء ، ومنهم من حملها على التحمل . قال القاضي مجلّي^(٥) : وهذا فيه نظر ، ثم^(٦) لقائل

(١) في المطبوعة ، ز : « نقل » وأثبتنا الصواب من س .

(٢) زيادة في المطبوعة ، على ما في س ، ز . (٣) في س : « وهو يكاد . . . » .

(٤) سورة البقرة ٢٨٢ . (٥) في المطبوعة : « القاضي على » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٦) في س : « بل لقائل . . . » .

أن يقول : إنها عامة فيهما ، لأنه قد يُحتاج إلى دعائه فيهما ، فهو مأمور بإجابته في الحالين . انتهى .

وقد يقول من يدعى تخصيصها بالأداء إن اسم الشاهد حقيقة لا يُطلق على من لم يتحمل .

● قال في « الذخائر » في مسح الخُف : إنه لا يجوز المسح على الخُف التي أصابته نجاسة حتى يطهر ؛ لأنه لا تجوز الصلاة معه ، فلا يجوز المسح عليه ، وهذا أيضا ذكره التَوَوُّي في « شرح المَهْدَب » ولعله أخذه من « الذخائر » وهو شيء عجيب لا يساعده معقول . ولا معقول ، وإنما الذي منعه الأصحاب المسح على نَجَسِ العين ، أما المتنجس فلا يُمنع المسح عليه ، بل يصح ، ثم يصير^(١) المانع من الصلاة بوجود متنجس ، فينسله ويصلي فيه ، وبذلك صرح الشيخ أبو محمد في « التبصرة » فقال : وإذا كان الخُف نَجِسا فلا تصح الصلاة معه لنجاسته ، والمسح عليه صحيح ، حتى إذا مسح عليه أولا ثم أراد حمل المصحف أو مسه كان ذلك مباحا ، وليكن الصلاة لانتباح وعلى الخُف نجاسة ؛ لأن النجاسة على البدن أو الثوب لا تتداعى إلى فساد الوضوء ، فكذلك الخُف . انتهى .

وليس في الرافعي ، إلا أن الخُف من كلب أو ميتة قبل الدِّبَاغ لا يجوز المسح عليه ، وذلك مخصوص بنَجَسِ العين لا المتنجس ، بل لو قال قائل : لامناضة بين صفة المسح والنجاسة ولو عقليّة ، فيصح المسح ثم تُمنع الصلاة للنجاسة ؛ لساعده^(٢) عبارة « التبصرة »^(٣) .

(١) في المطبوعة : « يفسر » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة ، ز : « ساعده » . والمثبت من س . (٣) في المطبوعة ، ز : « الروضة » . وأثبتنا ما في س . وقد سبق الصريح بالتبصرة ، على حين لم يسبق ذكر الروضة . وقد ذكر المصنف في الطبقات الوسطى من مسائل القاضي مجلى :

● « في » « الذخائر » حكاية وجهين في وجوب الجمعة على الخُنثَى . والمجزوم به في « الاستذكار » للدائري عدم الوجوب ، وهو الذي حكاه الرافعي عن البَغَوِيِّ ، ولم يذكر غيره .

● وقال في « الذخائر » : تارك الصلاة إذا قلنا : لا يكفر ، تُدفع إليه الزكاة ، =

= وفيه وجه أنه لا تدفع إليه إلا نفقة مدة الاستتابة . هذا كلامه . والوجه المشار إليه غريب . وقد رأيت المسألة في « فتاوى ابن البرزقي » وجزم فيها بأننا إذا قلنا : لا يكفر ، تدفع إليه الزكاة ، وهو ظاهر . وقال النووي في كتاب « المنثورات والفتاوى المهمات » : إن بلغ تاركا للصلاة واستمر على ذلك إلى حين دفع الزكاة ، لم يجوز دفعها إليه ؛ لأنه محجور عليه بالسفه ، فلا يصح قبضه ، ولكن يجوز دفعها إلى وليه ، ليقبضها لهذا السفيه ، وإن كان بلغ رشيدا ثم طرأ ترك الصلاة ولم يحجر القاضي عليه جاز دفعها إليه وصح قبضه بنفسه . ذكره في الباب الثالث . وكلام النووي في الدفع إليه ، وهو يتفرع على جواز الصرف إليه ، وهي مسألة « الدخائر » .

● نقل ابن يونس في « شرح التنبية » عن « الدخائر » أن الاصطلياد بما لا حد له ، كالدبوس والبندق ، لا يجوز ولا تحيل . وهذا خلاف ما أفتى به تاج الدين الفركاح ، وذكره الشيخ عبي الدين في كتاب « المنثورات » ، و « عيون المسائل » . ويوافقهما قول الرافعي : أما الاصطلياد بمعنى إثبات اليد على الصيد وضبطه ، فلا يختص بالجوارح ، بل يجوز بأي طريق تيسر .

● قال الأصحاب : يطالب المولى بمسد ضرب المدة وانتقضائها بالفيئة أو الطلاق ، فإن لم يصرح بالامتناع بل استعمل ليقى . قال في « الروضة » : أمهل بلا خلاف قدر ما يتهيأ لذلك الشغل ، فإن كان صائما أمهل حتى يفطر ، أو جائما فحتى يشبع ، أو ثقيلا من الشبع فحتى يخف ، أو غلبه الناس فحتى يزول ، ويحصل التهيؤ والاستعداد في مثل هذه الأحوال بقدر يوم فادونه . وهل يُمهل ثلاثة أيام ؟ قولان . ويقال وجهان ، أظهرهما : لا . هذا كلامه ، وهو معنى كلام الرافعي . وقد صرح الرافعي أيضا بنفي الخلاف في أنه يُمهل ، كما اختصر النووي . وفي « الدخائر » حكاية وجهين ، أنه لا يُمهل شيئا أصلا ، وهو رد على دعواهما نفي الخلاف .

● ولجئ رحمه الله تفصيل في صحة الخلخ مع الأجنبية . ذكره على سبيل الاحتمال ، وهو أنه يصح فيما يظهر فيه غرض ، ويبطل فيما سواه . =

٩٨٠

محمود^(١) بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمود بن ماشاده*

أبو منصور بن أبي نصر

من أهل أصبهان ، ومن أعيان العلماء ومشاهير الفضلاء ، ذوى الرحمة والجاه .
تفقه على أبي بكر الخجندی ، وعبد الوهاب بن محمد المائى ، وسمع منهما الحديث ،
ومن الإمام أبي المظفر السمعاني ، ومن خلق ، وحدث وأملى عدة مجالس .
روى عنه الحافظ ابن عساكر فى « معجم شيوخه » .
توفى فجأة ليلة الجمعة ثانى عشر ربيع الآخر^(٢) سنة ست وثلاثين وخمسة^(٣)

• وحكى فى « الذخائر » وجهاً أن التسليمة الأولى ليست من الصلاة . وهو غريب ،
ادعى فى الروضة الاتفاق على خلافه .

• وتصحّ فيما إذا قال : وقت على أولادى وأولاد أولادى ، بطلنا بعد بطن . أنه
للترتيب ، كما قال الزيادى ، والقاضى الحسين ، والإمام ، والبندريجى ، والنزائلى .
واختاره والدى . وله فى هذه المسألة مصنفان حستان . أما أبو عاصم المبادى فوافق الرافعى
على أنه ليس للترتيب ، وزاد فقال : إن « ثم » لا تقتضى الترتيب ، كما هو منقول عنه
فى « فتاوى القاضى الحسين » ، وغيرها .

(١) من هنا سقط س إلى أول ترجمة « المهدى بن محمد » .

• له ترجمة فى : الأنساب ١١٤٠ ، الباب ٢٤٥/١ ، معجم البلدان ١٣٨/٢ . وجاءت الترجمة
فى هذه المراجع عند السلام على نسبة « الجوىارى » إلى « جويار » محلة من أصبهان . وقد زاد المصنف
فى الطبقات الوسطى فى نسب المترجم بعد « محمود » : « بن عبد الله بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن
مسلم بن ماشاده » .

(٢) فى ز ، د : « الأول » . والمثبت فى المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والمراجع السابقة .

(٣) وكانت ولادته سنة ٤٥٨ ، كما فى الأنساب واللباب . وفى معجم البلدان ٤٥٣ .

٩٨١

محمود بن إسماعيل بن عمر بن علي الإدريسي الطريشي*

أبو القاسم

قال ابن السَّمْعَانِي^(١) : إمامٌ فاضلٌ مُفْتٍ مُنَظِّرٌ أصوليٌّ ؛ حسن السيرة ، أفنى عمره في الوَحْدَةِ والقُنُوعِ ونشر العلمَ وطَلَبِهِ ، وثقَّةٌ على والديه ، وسمع الحديث من عبد الغفار الشَّروِي ، وغيره ، كُتِبَتْ عنه شيئا يسيرا بِمَرَوْ^(٢) .

٩٨٢

محمود بن الحسن^(٣) بن بُنْدَار بن محمد بن عبد الله^(٤) الأصهباني الطَّلَحِي

أبو نَجِيح

من أهل أصهبان ، وهو من الواقظ الذين لهم القبول الزائد من العامة .
سمع مَكِّي بن منصور بن قَلَان ، وَهبة الله بن الحُصَيْن ، وأبا المزَّ بن كادش ، وغيرهم .
روى عنه ابن السَّمْعَانِي .
ولد في رجب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، وتوفي في سنة ثمان وأربعين وخمسة ،
بعد عودته من الحج .

٩٨٣

محمود بن علي بن أبي طالب بن عبد الله بن أبي الرِّجاء التَّيْمِي الأصهباني**

[أبو طالب]^(٥)

صاحب الطريقة في الخلاف ، وهو أحد تلامذة محمد بن يحيى ، وكان ذا تَفَنٍّ في العلوم ،
وله في الوعظ اليدُ الطَّوْلَى .

* له ترجمة في : الأنساب ٢٢ ب ، الباب ٢٩/١ .

(١) في الأنساب . (٢) بعد هذا في الأنساب : « ونيسابور . وكانت ولادته بعد سنة سبعين وأربعمائة . وتوفى » . ثم وقفت الترجمة عند هذا . (٣) في الطبقات الوسطى : « الحسين » .
(٤) في الطبقات الوسطى : « عبيد الله » .

** له ترجمة في : المختصر في أخبار البشر ٧٨/٣ ، وفيات الأعيان ٢٦١/٤ .

(٥) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، ووفيات الأعيان .

تفقه به جماعة بأصبهان .

توفي في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة^(١) .

٩٨٤

محمود بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن

ابن بَقيرة - بفتح الباء - الواسطي*

أبو القاسم بن أبي الفتح المِراق الحِجيري البغدادي .

قرأ المذهب والخلاف على أبي بكر الأرموي ، صاحب أبي إسحاق الشيرازي ، وعلى أبي منصور الرزاز ، وقرأ الأصول والكلام على أبي الفتح الإسفرايني ، وعبد السيد بن علي [بن]^(٢) الزينوني ، حتى صار من أجلاء^(٣) الأئمة .

قال ابن النجار : برع في الأصول والفروع والخلاف والجدل وعلم الكلام وعلم المنطق ، حتى صار شيخاً وقته وعلامة عصره ، يقصده الطلبة من البلاد البعيدة .

قال : وصنف كتباً كثيرة في الأصول والجدل وغيرها ، وعلق عنه الناس تعاليق كثيرة .

قال : وأعاد بالنظامية وهو نائب في أيام أبي التَّجِيب الشُّمَزُورْدِي ، ثم سافر إلى الشام وأقام بدمشق مدة يدرس في عدة مواضع ، ثم عاد إلى بغداد وخرج إلى بلاد فارس ، ونزل شيراز ، فأقام بها مدة يدرس بها^(٤) سنين ، ثم قدم واسطاً في آخر سنة سبع وثمانين

(١) في الطبقات الوسطى : « وستائة » . وما في الطبقات الكبرى مثله في وفيات الأعيان .
* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣١١/٤ ، العبر ٢٨٠/٤ ، النجوم الزاهرة ١٤٠/٦ . وقد ذكر ابن الأثير أبا القاسم المترجم ، في الكامل ٥٨/١٢ ، في حوادث سنة (٥٩٢) وذكر تدرسه بنظامية بغداد .

(٢) ليس في المطبوعة . وهو في سائر الأصول . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « من أحد الأئمة » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . (٤) كذا في أصول الطبقات الكبرى . وفي الطبقات الوسطى - ونرجح أنه الصواب الذي يلتزم به الكلام - : « . . . فأقام بها مدة يدرس ، ثم انتقل إلى عسكر مكرم وبني له أميرها ابن سملة مدرسة وكان يدرس بها سنين » .

وخمسمائة ، فأقام بها نحواً من أربع سنين يدرس ويحضر عنده^(١) الفقهاء ، ثم عاد إلى بغداد ، وتولى تدريس النظامية في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين ، ثم نُدِبَ إلى الخروج في رسالة من الديوان إلى خوارزمشاه ، وكان يومئذ بأصبهان ، فخرج من بغداد يوم الخميس الثالث والعشرين من شوال من السنة المذكورة ، وفي صحبته ولده ، وجاعة من الفقهاء ، فانتهى إلى همدان ، وقد مريض واشتد مرضه ، فأقام بها إلى أن توفي^(٢) .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن الحصين ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وعبد الوهاب ابن الأناطلي ، وإسماعيل بن السمرقندي ، وعلي بن عبد السيد بن الصباغ ، وغيرهم ، وحدث باليسير .

ولد في رمضان سنة سبع عشرة وخمسمائة .

أخبرنا والذي رضى الله عنه ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أخبرنا الحافظ أبو محمد الدمياني ، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي ، أخبرنا الإمام أبو القاسم محمود بن أبي التتح المبارك بن أبي القاسم علي بن الحسن بن الحسين الواسطي [الفيهي]^(٣) المعروف بالمجهر ، قديم بغداد ، قراءة عليه وأنا أسمع بها ، قيل له : حدثكم أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني إملاءً من لفظه وأنت تسمع ، أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المصحسن^(٤) التتويحي قراءة عليه وأنا أسمع ، حدثنا إسماعيل بن سعيد المعدل ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن المقرئ ، حدثنا جدي ، حدثنا سفيان عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ، وقال مرة أخرى : إنه حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ أَبْقَارَتَجَةِ الْكِتَابِ » .

(١) في المطبوعة : « عند » . وزدنا الهاء من سائر الأصول .

(٢) في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ، كما سرح في الطبقات الوسطى .

(٣) ساقط من المطبوعة . وهو من سائر الأصول . (٤) في المطبوعة : « عبد الحسن » .

والتصويب من سائر الأصول . (٥) سقطت « بن » من الطبقات الوسطى .

٩٨٥

محمود بن محمد بن العباس بن أرسيلان*

أبو محمد المباسي، مظهر الدين الخوارزمي

صاحب « الكافي » في الفقه .

من أهل خوارزم . كان إماماً في الفقه والتصوف ، فقيهاً محدثاً مؤرخاً ، له « تاريخ خوارزم » قال شيخنا الذهبي : وقعت على الجزء الأول منه .

ولد بخوارزم في خامس عشر شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة .

سمع أباه وجده العباس بن أرسيلان وإسماعيل بن أحمد البهبهقي بخوارزم ، ومحمد ابن عبد الله الحفصوري بمرزو ، وأحمد بن عبد الواحد الفارسي بسمرقند ، ومحمد بن علي المظهري ببخارى ، وابن انطالية^(١) ببغدا ، وتفقه على الحسن^(٢) بن مسعود البغوي ، ودخل بغداد ووعظ بها بالنظامية ، وحدث .

سمع منه يوسف بن مقلد ، وأحمد بن طاروق .

قال ابن السمعاني : كان فقيهاً عارفاً بالتفريق والمختلِف ، صوفيّاً ، حسن الظاهر والباطن ، قال أيضاً : وطلب الحديث بنفسه ، وعلق^(٣) منه طرقاتاً صالحاً .

قال : وبيته بيت العلم والصلاح ، قال : وأقلم بخوارزم يُفيد الناس وينشر العلم .

قلت : ووقفت على المجلد الأول من « تاريخه » وهو الذي وقف عليه شيخنا الذهبي ، وهو من قسمة ثمانية أجزاء ضخمة ، وفيه دلالة على أن الرجل كان متبحراً في صناعة الحديث ، يُطلق عليه الحافظ المطلق ولا حرج ، وقد أكثر فيه من الأسانيد والقوائد والكلام على

* ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ٢٦٢ عند حديثه عن « تاريخ خوارزم » .

(١) في المطبوعة : « طلاية » . وفي ز ، د : « الطلاية » كل ذلك بالباء . وأثبتناه بإيالة التجنة من المتنظم ١٥٣/١٠ ، والعبر ١٢٩/٤ . وهو أحمد بن أبي غالب بن أحمد .

(٢) في المطبوعة : « الحسين » . وأثبتناه ما في سائر الأصول وكتب في الطبقات الوسطى موق الحسني « صح » . وما أخوان ، ومن رحل هذه الطبقة . (٣) في الطبقات الوسطى : « وحصل » .

الحديث ، وابتدأ بعد ما ذكر أخبار خوارزم ، وهي التي وسمها^(١) في كتابه منصوره^(٢) ، بالحمدين ، وذكر في خطبته أن الحاكم أبا عبد الله سماها بهذا الاسم ، بحديث موضوع ورد فيها ، ساقه بإسناده ، في المجلد الأول ، جمع الحمدين ، وأكثر فيه الحديث عن زاهر بن طاهر بالإجازة ، وإذا ذكر أبا سعد بن السمعاني ، أو شهر دار بن شيرويه ، قال : أخبرنا ، وكثيرا ما يروى عن أبي سعد بالإجازة .

توفي في شهر رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة .
وله بخوارزم^(٣) ، عقب علماء محدثون^(٤) .

﴿ ومن القوائد وغرائب المسائل عن صاحب « الكافي » ﴾

ذكر في مقدمة « تاريخ خوارزم » أن خوارزم كانت مدينة تسمى المنصورة ، لحديث ورد كما ذكرناه ، وأن الوادي حطّمها وأخذها .

قال : وسمعت عدة من المشايخ يقولون : كان بمنصورة اثنا عشر ألف مسجد ، فإن فيها اثني عشر ألف سكة في كل سكة مسجد ، وفيها ألف ومائتا حمام ، ثم حوّلت إلى المدينة التي هي اليوم كائنة ، وذكر من تعظيمها وتعظيم أهلها الشيء الكثير ، وحكى من سعادتهم الأمر المجيب ، وذكر منهم أبا نصر منصور بن علي بن عراق البغدادي ، وأنه كان مقبلا بقرية على باب البلد وله بها قصر مشيد ، وأن جماعة جاءوا من البلد فرأوا بضيعته فأبصروه فنزلوا عن دوابهم وجاءوا يسلمون عليه ، فأمر وكيله أن يُنزلهم في موضع يليق بهم ، وأمره بضيافتهم وتمهّئ دوابهم ، وكانوا عصّارين دّهّانين ، من منصوره ، أي زياتين خرجوا

(١) في الطبوعة : « سماها » . وفي ز : « يسها » . وأثبتنا ما في د .

(٢) في الطبوعة : « المنصورة » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) في الطبوعة : « ولد بخوارزم وله عقب . . . » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

● « في الكافي : يجوز للرجل أن يلبس في خنصره كل يد خاتم . وفي أحدهما خاتم والآخر خاتمان ، ولا يجوز أن يلبس في كل واحد خاتمان » .

يطلبون شراء سِمِسم ، وكانوا تسمائة نفس سوى من يتبعهم من أشياعهم ، فلما أصبحوا ركب جماعة منهم ليتشربوا في القرى ، فأخبر أبو نصر بذلك ، فقال : إن لم يكن عندنا ما يكفيهم فليطلبوا حيثنذ من غيرنا ، فجلس المستوفي والوزان والناقد يوزن^(١) عنهم ما كان من الدقء عندهم ، والمستوفي يُثبت في الجريدة ما يؤدي كل واحد منهم باسمه ، فلما فرغوا من أخذ ما كان معهم من النقد والتاع ، أمر أبو نصر بفتح باب الآبار والكيل لهم حتى وقَّام بالتمام ، وقد فضل عنده سِمِسم كثير ، وأمر أن يُكْتال عليهم ما اشتروه ، وأمرهم بِمِجْلان^(٢) لتحميل معهم ، فوصل الطرف الأول منها إلى وسط البلدة ، والطرف الآخر إلى دار الوقف لا يخرج من القرية .

قال صاحب « الكافي » : وكان ذلك في آخر أيام المنصورة حتى لم يبق منها بالإضافة إلى ما كانت لإشيء يسير ، يخرج منها تسمائة عَصَّار ، سوى من تأخر في البلد .
قال : وأبو نصر هذا هو الذي نزل عنده السلطان أبو القاسم محمود حين دخل خوارزم في ضيعة هذه ، فأضافه وأضاف جُنْدَه ، ولم يحتج في ضياعتهم إلى إحضار شيء من موضع آخر .

قال : وسمعت الثقات أنه أخرج لكل فرس كان معهم وقت العشاء مِخلَّة بالشعير وجراران^(٣) جديدان .

قال : غير أن السلطان اتهمه بسوء الاعتقاد ، فإنه لم ير في ضيعة مسجدا ، فلما دخل الجُرْجَانِيَّة أمر بصَلْبِه ، فصُلب مع من صُلب من التَّهْمِين بسوء الاعتقاد في سنة ثمان وأربعمائة . وأطال صاحب « الكافي » في ذكر مناقب خوارزم ، وهي جُرْجَانِيَّة ، المدينة الموجودة اليوم ، وهما بلدان عظيمان من بلاد المسلمين ، حوَّلا عن مكانهما ، خوارزم كانت تسمى المنصورة ، فحوَّلت لما حطَّمها الوادي إلى قريب منها يُسمى الجُرْجَانِيَّة ، ونيسابور لما هدمتها الزلازل ، وكانت من إحدى قواعد بلاد خراسان حوَّلت إلى قريب منها ، هو الآن يسمى بنيسابور أيضا .

(١) كذا . والصحيح : وزن . (٢) في المطبوعة : « بجلات » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) في الديوان : « وغداران » ، وفي ز ، د : « وغداران » ولعل الصواب ما أثبتناه .

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن منصور بن أحمد بن علي بن محمد

ابن أحمد بن ماشادة

كذا قرأتُ نسبه بخطه على كتابه المسمى « فقه القلوب » وهذا الكتاب عندي بخط مصنفه ، وهذا الرجل ، وهو غريب النوع ، مُبَوَّب على أبواب الفقه ، يفتح الباب بذكر مسائله^(١) الفقهية ، ثم يذكر بعدها أقوال الصوفية على ذلك النحو ، قال في خطبته : وقد أجزتُ في هذا الكتاب وأمرتُ به ، ولولا الأمر لما أفصحت به .

قال : وقد صنف شيخنا أبو طالب المكي « قوت القلوب » ، وصنف شيخنا أبو القاسم القشيري « نحو^(٢) القلوب » ، وهذا « فقه القلوب » إن شاء الله .

والذكر لم يدرك الشيخين المذكورين ، ولكنه يقول : « شيخنا » ، إشارة إلى الطريقة ، كما يقول متقدم الأشاعرة ومتأخرهم : شيخنا أبو الحسن ، ويعنون شيخ الطريقة .

وهذا الكتاب حسن في نوعه ، وهو مجلد ضخم^(٣) ، ومصنفه هذا يكنى أبا القاسم ، ويُعرف بابن المشرف ، من أهل أصبهان .

قال ابن النجار : كان من أعيان مشايخ الصوفية ، موصوفاً بالزهد والبادة والفضل والعلم ، وحسن السمعة ، وجميل السيرة .

قال : وله قدم في الطريقة وكلام حسن على مذهب أهل الحقيقة ، وقد صنف عدة كتب في التصوف ، وسمع الكثير من زاهر بن طاهر ، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البناء ، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي ، وأبي القاسم علي بن عبد السيد ابن الصبّاح ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأرموي ، وخلق كثير ، وحدث يسير من مروياته ومصنفاته .

(١) في المطبوعة : « مسائل فقهية » . والتثبت من ز ، د .

(٢) كذا في الأصول ، بجاء مهلة . والنظر تليقنا على هذا في حواشي صفحة ١٥٩ من الجزء الخامس .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي ز ، د : « صحيح » .

سمع منه القاضي أبو الحسن عمر بن علي القرظي ، ومحمد بن بقاء السرسني^(١) .
قلت : وخلق آخرون ، سمعوا عليه كتاب « فقه القلوب » في سنة إحدى وسبعين
وخمسة .

كتب^(٢) إلى أحمد بن أبي طالب من الشام ، قال : كتب إلى محمود بن محمد ، عن محمود
ابن محمد بن عبد الواحد بن ماشادة ، قراءة عليه ، قال : حدثنا أبو القاسم صدقة بن محمد
ابن الحسين ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد
ابن أبي الحسن البجلي ، قدم^(٣) علينا ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا
محمد بن يعقوب ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، أخبرنا الشافعي ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ،
حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي السكب ، عن عمران بن الحصين ، قال : بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وامرأة من الأنصار على ناقه لها ، فضجرت فلعتنهما ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خلوا عنها وعروها »^(٤) ، فإنها ملعونة . قال :
وكان لا يأويها أحد .

٩٨٧

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة^(٥) المروزي

الوزير الكبير ، أبو القاسم

من أهل مرو .

وُلِدَ آخرَ يوم من مجادى الآخرة سنة ست وستين وأربعمائة ، وتفقه على أبي المظفر
ابن السمان ، ثم خرج إلى ما وراء النهر ، ولقي الأئمة .

(١) كذا في الأصول . ولم نعرف هذه الكسبة ، ولعلها : « السرسني » نسبة إلى « سرسن » بلد
في أقصى بلاد الترك . كما في معجم البلدان ٧٦/٣ . (٢) التكلم هو ابن النجار . وسيأتي في ترجمته في
الطبقة الآتية ذكر « أحمد بن أبي طالب » . (٣) في المطبوعة : « و قدم » . وأثبتنا ما في ز ، د .
(٤) في المطبوعة : « وغروها » . وأثبتنا ما في ز ، د .
(٥) انظر حواشي صفحة ٩٧ .

قال أبو سعد : وكان مناظراً ، فَحَلًّا ، فَمَقَّاً ، مدققاً ، نظر في علوم الأوائل ، واشتغل بتحصيل تلك العلوم ، مع كثرة الصلاة والصدقة ، والمواظبة على الجمعة والجماعات ، وحضور مجالس الذكر ، ثم تَرَقَّتْ حاله إلى الوزارة ، وهو مع النظر في الوزارة يُناظر الخصوم ، ويظهر كلامه عليهم لدقة نظره وحسن إبراده ، ثم عُزِلَ عن الوزارة وانزوى مدة ، ثم فُوضَ إليه الاستيفاء مدة والإشراف مدة ، ثم قُبِضَ عليه ببسبوز ، وحُمِلَ إلى مرو ، ومنها إلى المَحْجِسِ^(١) ، وحُجِسَ في قلعة بنواحي جَيْخُون ، يُقال لها : بانسكر ، وقِيلَ بها . سمع بَمَرُو أبا المظفر السَّمْعَانِيَّ ، وبُبُخَارَى القاضي أبا اليَسر محمد بن محمد بن الحسن البرَدَوِيَّ^(٢) ، وغيره .

رَوَى عنه أبو سعد ، وقال : مات أو خُنِقَ في شهر رمضان سنة ثلاثين^(٣) وخمسة ، ودُفِنَ على باب قلعة بانسكر .

٩٨٨

محمود بن يوسف بن الحسين التفليسي البرزني^(١)

أبو القاسم

من أهل تفليس .

تفقه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع الحديث منه ، ومن أبي يعلى ابن الرّاء ، وأبي الحسين بن المهدي ، وأبي الغنائم بن المأمون ، وغيرهم .

(١) في الطبوعة : « الحبس » ، وللتب في سائر الأصول .

(٢) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وأثبتنا الصواب من الأنساب ٧٨ ب ، ومعجم البلدان ٣/٢٤٥ ، ٤/٢٢٢ ، ٣٤٥ . وفيها : « . . . بن الحسين » . وهذه النسبة بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وفي آخرها الواو : إلى بزدة ، وهي قلعة على ستة فراسخ من نسف .

(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « ثلاث وخمسة » وهو خطأ . أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى . وقد أسلفنا في حواشي صفحة ٩٧ أن المترجم ولي الوزارة سنة (٥٢١) ، وعزل عنها سنة (٥٢٦) .

(٤) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . والصواب فيها ما أثبتناه . وهي بفتح الباء الموحدة وسكون الراء ، وفتح الزاي وسكون التون وفي آخرها الدال المهملة : نسبة إلى « برزند » وهي بلدة من ديار أذربيجان . كما في الأنساب ٧٣ ب ، ١٧٤ . وقد ترجم لمحمود بن يوسف هذا . لكنه ذكره باسم « محمد » .

رَوَى عَنْهُ الطَّبِيبُ بْنُ (١) مُحَمَّدٍ النَّضَّائِي .
قال ابن السَّمْعَانِي : تُوُفِّيَ بِمَدِّ سَنَةِ خَمْسِينَ (٢) وَخَمْسَمِائَةٍ .

٩٨٩

مَرْوَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ مَرْوَانَ الطَّنْزَرِيَّ*
بفتح الطاء المهملة وسكون النون وفي آخرها الزاي ، نسبة إلى طَنْزَرَة ، وهي قرية
من ديار بَكْر .
يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .
ورد بغداد ، وتفقّه بها على الفَرَّائِي ، والشَّاشِي ، وسمع من طراد الزَيْتَنِي ، ورزق الله
التَّيْمِيمِي ، وغيرهما . ثم عاد إلى بلده ، واتَّصَلَ بِالْمَلِكِ زَنْكِي بْنِ آتَى سُنْقَرُ صَاحِبِ الْمَوْصِل ،
وصار وزيراً له ، وحدث .
رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِر ، وغيره .
تُوُفِّيَ بِمَدِّ سَنَةِ أَرْبَعِينَ (٣) وَخَمْسَمِائَةٍ .

٩٩٠

مَسْعُودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُظْفَرِ أَخْلَوَانِيَّ**
أبو المالِ بْنِ الْإِمَامِ أَبِي الْمُظْفَرِ

من أهل نَيْسَابُور .

قال فيه ابن السَّمْعَانِي (٤) : الْإِمَامُ بْنُ الْإِمَامِ ، فقيهٌ مُنَاطِرٌ عَاقِلٌ ، ذُو رَأْيٍ حَسَنٍ

(١) في الْأَنْسَاب : « الطَّبِيبُ بْنُ أَحْمَد » . لكنه ذكره في نسبة « النَّضَّائِي » ٤٠٩ ب : « الطَّبِيبُ
ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَد » . (٢) التي في الْأَنْسَاب : « وتوفي سنة خمس وخمسمائة » .
* له ترجمة في الْأَنْسَاب ٣٧٢ ، خريدة القصر ٤٠٧/٢ [قسم شعراء الشام] ، وفيها كثير من
شعره . معجم البلدان ٥٥٢/٣ . والترجمة في هذه المراجع أوسع مما عتدنا .
(٣) في الخريدة : « وتوفي سنة ثيف وخمسين وخمسمائة » أما ما ذكره المصنف فهو من كلام ابن
السَّمْعَانِي في الْأَنْسَاب .

* ترجم له ابن السَّمْعَانِي في الْأَنْسَاب ٢١٠ ب

(٤) لم يرد هذا الكلام في الْأَنْسَاب .

وتدبير صائب ، أحد مدرّسي المدرسة النظامية بنيسابور ، سمع أسعد بن مسعود الغُتَيْبِيّ ،
وعبد الغفار الشَّيرُزُويّ ، وغيرهما .
رَوَى عنه ابن السَّمْعَانِيّ ، وقال : سألتُه عن مولده ، فقال : في ذى الحِجَّةِ سنة أربع
وثمانين وأربعمائة .

قلت : تفقّه على إمام الحرمين ، ومات بخواف في شوال سنة ست وخمسين وخمسمائة .

٩٩١

مسعود بن أحمد بن يوسف [بن أحمد]^(١) بن يوسف

أبو الفتح البامنجي

ولد ببامنجين في سابع ذى الحِجَّةِ سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .
وتفقّه بمرو الرُّوذَ عَلَى الْبَغَوِيِّ ، ومات في رابع شعبان سنة نيّف وأربعين وخمسمائة .

٩٩٢

مسعود بن علي*

الوزير نظام الملك المتأخّر ، وزير السلطان خُوارزْمِشاه ، وأحد المتعصّبين للشافعية ، وقد
بنى لهم^(٢) جامعا بمرو ، شَرَفًا^(٣) على جامع^(٤) الحنفية ، فتمصّبوا وأحرقوه ، ونعت فتنة هائلة ،
وكادت بها الجمّاجم تطير عن الملاصم .

ونظام الملك هذا هو الذي بنى المدرسة النظامية بخُوارزْم ، وقد اشترك نظام الملك هذا
ونظام الملك المتقدّم ذكره^(٥) ، الذي هو سيّد الوزراء ، اشترك^(٦) في اللَّقَب والوزارة والتعصّب

(١) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول ، وبما تقدم و ترجمة أُحْيِه « أسعد »
في صفحة ٤١ من هذا الجزء .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٣/١٣ ، الكامل ٧٤/١٢ .

(٢) في المطبوعة : « له » . وأثبتنا الصواب من ز ، د . (٣) في الكامل : « مشرفا » .
وحما بمعنى واحد . (٤) في المطبوعة : « جميع » . والتصويب من ز ، د .

(٥) انظر الجزء الرابع ٣٠٩ . (٦) في المطبوعة : « اشتركا » . وأثبت من ز ، د .

للسافعية وبناء المدارس ، وأنها قتلتهما جميعا الملاحدة ، وقد تلت الملاحدة هذا في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وخمسمائة ، وتأسف عليه السلطان خوارزمشاه واستوزر ولدّه وهو صبي ، فأنشّر على الصبي بالاستغناء ، فقال له خوارزمشاه : لست أعفّيك وأنا وزيرك ، لكن راجعني في الأمور .

ولنظام الملك هذا آثارٌ حسنة ، ولكن هو بعيدٌ من ذلك المتقدّم ، رحمهما الله .

٩٩٣

مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي

الشيخ الإمام ، أبو المعالي قطب الدين النيسابوري

صاحب كتاب « الهادي » المختصر المشهور في الفقه .

كان إماما في المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ ، أديبا مناظرا .

مولده في رجب سنة خمس وخمسمائة .

وتفقه على والده ، وعلى محمد بن يحيى ، ومهر السلطان ، وإبراهيم المروزي ، ورأى الأستاذ أبا نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري ، وسمع الحديث من هبة الله السيدي ، وعبد الجبار البيهقي ، وغيرها .

حدث عنه أبو المواهب بن صصري ، وأبو القاسم بن صصري ، وتاج الدين عبد الله ابن حمويه ، وآخرون ، وتخرّجت به الأصحاب وعظم شأنه .

قال ابن النجار : وكان يقال : إنه بلغ حدّ الإمامة على صغر سنّه ، ودّرس بنظامية نيسابور ، ثم ورد بغداد وخصل له بها القبولُ التام ، ثم جاء إلى دمشق وسكنها مدة ، ودّرس بالمدرسة المجاهدية مدة ، ثم بالزاوية النزالية بمد مود أبي الفتح نصر الله المصيصي ، ثم خرج إلى حلب ، وولي بها تدريس المدرستين اللتين بناهما نور الدين وأسد الدين ، ثم سافر إلى بغداد ، ومنها إلى همدان ، وولى التدريس بهمدان ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى دمشق

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣١٢/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٤١/٤ ، شذرات الذهب ٢٩٣/٤ ، الجوامع الزاهرة ٩٤/٦ ، وفيات الأعيان ٢٨٣/٤ ، وذكر ابن شداد في سيرة صلاح الدين ، صفحة ٧ أن قطب الدين هذا جم عقيده للسلطان صلاح الدين .

واستوطنها ، ودرس بالفَرَاليّة والحارُويّة^(١) ، وتفرّد برئاسة الشافعيّة ، وسافر إلى بغداد رسولا إلى ديوان الخلافة ، ثم عاد .

وكان معروفاً بالفصاحة والبلاغة وتعليم المناظرة .

توفّي بدمشق في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، ودُفِنَ بتربة أنشأها غرّابيّ مقابر الصوفيّة . وبى مسجداً على الصّخرات^(٢) التي بمقبرة طاحون الميدان ، ووقف كتبها^(٣) ، ومقرّها بمخزّانة كتب المدرسة العادليّة الكبرى بدمشق .

ومن فوائده

• حكى في « الهادي » طريقة في ولاية الفاسق في النكاح غير الطرُق المشهورة ، وهي [أنه إن كان غيوراً فيلّ ، وإلا فلا]^(٤) .

(١) من مدارس دمشق . انظر العبره / ٨٠ . وحواشيه لإحالة على النارس في أخبار المدارس ١/ ٢٢٥ .
(٢) في المطبوعة : « السحارات » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٣) في المطبوعة : « كتبه » .
والثبت من ز ، د . (٤) ساقط من ز ، د ، وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وجاء فيها بعد هذا زيادة :

« وفيما علّقته أنا من خط ابن الصّلاح عن شيخه أبي عليّ بن عمّار أن إمام الحرمين قال بهذا التفصيل ، وأن نحر الإسلام الشّائبيّ قال : لا وَجَهَ لهذا على أصل الشافعيّ ، إذ لو جاز هذا في الولاية لجاز في الشهادة ، فيقال : إذا كان الفاسق كريم النفس صدوق للهجة تُقبَل شهادته ويؤلّى القضاء ، بل يستقيم على مذهب أبي حنيفة فإن لهم في الشهادة هذا التقسيم » .

٩٩٤

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبّاديّ *

أبو منصور الواعظ

من أهل مرو .

وكان يُمرّف بالأمير ، كان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ ، وأرشقهم عبارة .
وقد سمع من نصر الله بن أحمد الخُشْنَائِيّ ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفَارِسِيّ ، وعبد القادر
الشَّيرُوزِيّ ، وزاهر بن طاهر ، وعبد المنعم بن القُشَيْرِيّ ، وغيرهم .
وقدم بغدادَ رسولاً من جهة السلطان سنجر ، فسمع منه أبو محمد الأخضر ، وغيره .
ومن كلامه : لا تَظَنُّوا^(١) أن حَيَاتٍ تَجِيءُ إلى القبور من خارج ، إعلموا فإلّا لكم أقمى
لكم ، وحَيَاتِكُمْ ما أكلتم من الحرام أيام حَيَاتِكُمْ .
قال أبو سعد فيه^(٢) : له اليدُ الباسِطَةُ في الوعظ والتذكير^(٣) ، والعبارة الرائقة الرشيقة ،
وكان نشوؤه^(٤) من صفه إلى أن ترعرع في هذا الفن ، إلى أن صار ممن يُفترَّب به المثل في
حسن الصنعة وإيراد الكلام ، وهو حلو العبارة فصيح اللهجة ، لطيف الإنارة مليح الاستمارة ،
شهد له الكلّ بأنّه حاز قَصَبَ السَّبْقِ في هذا النوع . انتهى .

* له ترجمة في : الأنساب ١/٣٨٠ ، البداية والنهاية ١٢/٢٣٠ ، الباب ١١٠/٢ ، معجم البلدان
٣/١٦١ ، ٤/٧٨٤ [في الكلام على : سنج ، و : نشك عباد] المنتظم ١٠/١٥٠ ، وفيات الأعيان
٤/٣٠٠ . و « أردشير » . قال فيه ابن خلكان : « بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وكسر
السين المعجمة ، وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء . قاله الدارلطي الحافظ . وقال غيره : معناه
دقيق وحليب . و قيل : معناه دقيق . وحلو ، وهو لفظ مجس . « وأرد » عندهم : الدقيق ، و « شير » :
الحليب ، و « شيرين » : الخلو . والله أعلم . وقال بعضهم : « أردشير » بالهمزة والزاي « ذكر ذلك
ابن خلكان في الوفيات ٢/١٠٠ ، في ترجمة « سابور بن أردشير » .

(١) في المطبوعة : « لا تظن » . والثبت من سائر الأصول . (٢) ليس هذا في الأنساب .
(٣) هكذا ينقل المصنف عن أبي سعد . وقد أتى أبو سعد في الأنساب بما يناقض هذا . قال .
« وكان صحيح السماع ، ولم يكن بمونوق في دينه ، رأيته من أشياء وطالمت بخطه رسالة جمعها في إباحة الخمر
وشربها » . هذا كلام السمعاني في الأنساب ، وقد حكاه ابن خلكان ثم رأينا ابن الجوزي في المنتظم كثير الخط
على الترجمة والطنن فيه . (٤) في المطبوعة : « وكان هو من صفه » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

وقال أيضاً : سألته عن مولده فقال : في رمضان سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .
ومات في سلخ ربيع الآخر ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة بمسكر مكرم ، كان قد توجه
إليها رسولا^(١) .

٩٩٥

المظفر بن الحسين^(٢) بن المظفر بن عبيد^(٣) الله المفضل^(٤) *
أبو غانم

من أهل بُرُوجِرد .
تفقّه ببغداد على السيد أبي القاسم الدبوسي ، وسمع قاضي القضاة أبا بكر الشامي ، وأبا
نصر الزينبي ، وغيرهما .
كتب عنه ابن السمعاني ، وقال : سألت^(٥) عن مولده ، فقال : في عاشر جمادى الأولى
سنة خمس وخمسين وأربعمائة .
قال : وتوفي بعد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

(١) كذا وقعت الترجمة في الأصول . وسياق الترجمة في وفيات الأعيان هكذا : « ثم خرج منها (أى
من بغداد) رسولا إلى جهة السلطان سنجر بن ملك شاه السلجوقي . فوصل إلى خراسان ، ثم عاد إلى بغداد ،
وخرج منها إلى خوزستان في رسالة فات بمسكر مكرم في سلخ ربيع الآخر يوم الخميس وقيل يوم الاثنين
سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، وحل تابوته إلى بغداد ، ودفن بها في الشونيزية ، في حاضرة الشيخ الجنيد بن
محمد المبد الصالح رضى الله عنه » . (٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي ز ، د : « الحسن » .
(٣) في المطبوعة : « عبد » . والمثبت من سائر الأصول .
* له ترجمة في : الأنساب ٥٣٨ ب ، الباب ٣/١٦٦ .
(٤) الذى في الأنساب : « وكانت ولادته في العاشر من جمادى الأولى سنة ٤٥٥ هـ ، وتوفي بعد خروجي
منها [يعنى بروجرد] بقليل ، وكان خروجي عنها في صفر سنة ٥٣٢ هـ » .

- ٣٠١ -

٩٩٦

مظفر بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري*

أبو منصور بن أبي أحمد

ولد بإربل ، ونشأ بالموصل ، وتفقه ببغداد على أبي إسحاق الشيرازي ، ورجع إلى الموصل ، ثم ولي قضاء سنجار على كبر سنه ، وسكنها ، وكان قد أضر .
سمع أبا نصر الزينبي ، وأبا إسحاق الشيرازي ، وغيرهما .
روى عنه ابن السمعاني .

مولده سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، ولم أعلم تاريخ وفاته ، وقال شيخنا الذهبي : توفي تقريبا سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

٩٩٧

مكي بن علي بن الحسن العراقي الحرابي**

أبو الحرم^(١) الضرير

تفقه ببغداد ، على أبي منصور الرزاز ، وبدمشق على أبي الحسن السلمي ، ودرس في دمشق .
ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

* له ترجمة في: الأنساب ٣٤١ ب ، نكت الهميان ٢٩٣ ، وفيات الأعيان ٣/٢٣٣ ، أثناء ترجمته إليه « القاسم بن المظفر » . ويلاحظ أن سياق الترجمة عندنا يفتق مع ما في وفيات الأعيان . وقد ذكر ابن خلكان أنه نقل الترجمة مما ذكره السمعاني في الذيل . يعني ذيل تاريخ بغداد .
** ترجم له الصفدي في نكت الهميان ٢٦٧ . وفيه : « الحرابي » مكان « الحرابي » .
(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والنكت ، بالراء . وفي ز : « أبو الحرم » بالزاي .

٩٩٨

ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمرى^(١)

أبو بكر

من أهل قزوين . وربما سمي نفسه عبد الله .

كان من أئمة المذهب ، تنقّه على محي السنة البغويّة ، وكان من جِلّة^(٢) الثورعين . قال ابن السّمانيّ : مُتّ وَرِع ، حَسَن السّيرة ، مِمّع ببسايور أبا بكر بن خلف ، وبهراة أبا عطاء المَلِيجيّ ، وبأصبهان أبا عليّ الحَدّاد ، وبينداد البارييّ ، كتب لى بجميع مسمواته ، وسمعت أبا الحسن عليّ بن محمد بن جعفر الكاتب ، يقول : كان إذا أراد أن يكتب الفتوى استخار الله تعالى ، وقرأ آيات من القرآن ، وسأل الإصابة . هذا كلام ابن السّمانيّ ، وابن النّجار أَخْلَ بذكره في « الدّيل » .

وقد ذكره الإمام الرافعيّ في كتابه « الأمل » بعد أن أسند رواية والده عنه ، وقال : إمامٌ خطيرٌ^(٣) قنوع ، ملازمٌ لسيرة السّلف الصّالحين وهديهم ، وأفتى بقزوين سدين على الصواب ، وقال : كان يكتب في كلّ صفحة على الحاشية العليا : ربّ يَسِّرْ ، لا يُفْعَلْ ذلك على كثرة ما كتب على^(٤) تماليقه من الأصول والفروع ، مذهباً وخلاقاً ، ومن كتب الحديث واللغة وغيرها ، ومات ابنه محمد بن ملكداد في عُتُقوان الشّباب ، وهو فاضل ، حسن المنظر والمُخَبَّر ، قال : قبلني من قوة الشيخ وتسليمه أنه حضر الجامع بُكْرَةً على عادته لإلقاء الدروس ، فأتته زُكَيْخا بنت القاضي أبي سعد الطّالقاني ، وهي جدّي أمّ أبي ، وكانت تحتّه حينئذ ، فأخبرته بوفاته ، فأمرها بتجهيزه ، ولم يذكر الحالّ للحاضرين حتى قَوغ من دَرَسه ثم قال : إن محمداً قد دُمِيَ فأجاب ، فن أراد فليحضر الصلاة عليه .

(١) كذا في المطبوعة والطبقات الوسطى . وفي ز ، د : « العمرى » . وفي ترجمة « التزويبي » في العبر ٢٧١/٤ ما يوافق المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وانظر ما سبق عندنا في الجزء السادس ١٣١،٧ .
(٢) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « أجلة » وليس بضمح . وقد صحناه من قبل .
(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي ز ، د : « وقال الإمام خليب قنوع . . . » .
(٤) في الطبقات الوسطى : « ما كتب من تماليقه في الأصول . . . » .

وذكر الرافعي أيضا أن الشيخ ملكياد علق عن صاحب «التهذيب» مجموعة، بمباراة أكثر مما يوجد في التصنيف، وبزيادة فروع ومسائل.

قال: وتفق أيضا على القاضي أبي سعد الهروي.

قال: وكان محصلا طول عمره حافظا، كثير البركة، تخرج به جماعة من أهل البلد وغيرهم، ومدحه محمد بن أبي الربيع النيراطي بقصيدة، قال فيها:

إذا قرأ التنزيل أذقن حاسد	لخبر إمام لا يتوهم بالدعوى
وإن أسند الأخبار عن سيد الورى	يقول له الإسلام فغرا كذا يروى
وإن قام في عزابه بادي الضنا	وطول قلت النمن جفا يلقى
يمد يديه شاكيا سوء ما جنى	إلى خير مرفوع إليه يد الشكوى
يقول إلهي هب لي الآن زلتني	وما استدريج الشيطان متى وما استهوى
فذاك الفتى كل الفتى ليس عنده	يسود لدى التحصيل إلا فتى التقوى

توفي سنة خمس وثلاثين وخمسة.

وكان والدي يديم ذكره والثناء عليه، ويقول: رباني كما يربي الوالد الشفيق ولده، وكان أستاذه في الأدب، وجميع السير^(١) في الأخلاق، كما كان أستاذه في الفقه والحديث، ولم يسافر مدة حياته، احتراماً له وتبركاً بأناقته. هذا كله كلام الرافعي.

٩٩٩

منصور بن أحمد بن الفضل بن نصر بن عصام النهاجي الإسفزاری*

أبو القاسم

قال ابن السمعاني: ^(٢) كان فقيها متورما ^(٣) حسن السيرة، [ظهر] ^(٤) له القبول التام

(١) في الطبوعة: «وجمع السير». وفي ز، د: «وجمع السير». وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى.

* له ترجمة في: الأنساب ١٣٤، الباب ٤٤/١، معجم البلدان ٢٤٨/١. وفي هذه المراجع كلها: «... بن الفضل بن نصر».

(٢) في الأنساب. (٣) في الأنساب: «ورما». (٤) تكله من الطبقات الوسطى والأنساب.

بالجبال ، وبني بهمدان ونواحيها خانقاهات ، وكثر عليه المريدون ، وازدحم عليه الناس .
تفقه بمرو ، على الإمام أبي الظفر السمعاني ، وقُتِلَ فُتُكًا على باب الخانقاه يوم الاثنين
وقت الإسفار ، رابع عشر شوال سنة اثنتين^(١) وخمسة ، بهمدان .

١٠٠٠

منصور بن الحسن بن علي [بن عادل] بن يحيى بن البوازيجي*

من أهل البوازيج ، بفتح الباء المنقوطة بواحدة وفتح الواو وكسر الزاي بعد الألف
وبمدها الياء الساكنة المنقوطة باثنتين من تحتها وبمدها الجيم ، بلدة قديمة على دجلة
فوق بغداد .

وهذا الشيخ بجلي ، ينسب إلى جرير بن عبد الله البجلي .
وكان فقيها فاضلا ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وكان خصيصا به ، وسمع أبا الحسين
ابن المهدي وغيره ، وتولى قضاء البوازيج ، وتوفي بعد استهلال سنة إحدى وخمسة .

١٠٠١

منصور بن الحسن بن منصور

الإمام أبو المكارم الزنجاني

تربى ببغداد ، ومُعِيد النظامية ومدرّس المدرسة النقية^(٢) بها ، إمام مناظر عارف
بالمذهب .

توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسة .

(١) في المطبوعة : « اثنتين وخمسة » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والكتاب ، ومعجم
البلدان . وفي الأنساب « سنة ثمان وخمسة » .

* له ترجمة في : الأنساب ١٩٣ ، الباب ١٤٩/١ ، معجم البلدان ٧٥٠/١ . وما بين الحاصرتين
في نسب المترجم ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، ومراجع الترجمة . لكن في الباب ومعجم
البلدان : « عاذل » بالذال المعجمة .

(٢) كذا في أصول الطبقات الكبرى . وفي الطبقات الوسطى بهذا الرسم من غير نقط ، ولم نعرفها .

١٠٠٢

منصور بن علي بن إسماعيل بن المظفر الخزومي الطبري*

الصوفي الواعظ

ولد بأمل طبرستان ، ونشأ بمرو ، وتنفه على الإمام أبي الحسن علي بن محمد الروزي ،
وبنيسابور على محمد بن يحيى ، وكان مليح الكلام في المناظرة ، وأقبل على الوعظ والتصوف .
وسمع من زاهر بن طاهر ، وعبد الجبار بن محمد الخواري ، وعلى^(١) محمد الروزي .
سمع منه الحافظ^(٢) أبو بكر الحازمي ، ويوسف بن خليل الحافظ ، وأخوه
إبراهيم ، وطائفة .

مولده سنة خمس عشرة وخمسة ، ومات بدمشق في ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة
خمس وتسعين وخمسة .

١٠٠٣

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود

ابن أحمد بن محمد بن مسعود السعدي**

أبو المظفر بن أبي الفضل

من أهل مرو .

قال ابن السمان^(٣) : كان أحد الفضلاء المبرزين ، وأحد الزهاد الأجلاء ، قرأ
الأدب وبرع فيه ، وكان حسن الخط ، كثير المحفوظ ، مليح الشعر والنثر ، يعظ في عشيات
الثلاثاء ، اقتداءً بوالده ، وكان من المختصين بعلم الإمام رحمه الله . انتهى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣٢١/٤ ، المعبر ٢٨٨/٤ ، النجوم الزاهرة ١٠٤/٦ . وكنية
الترجم في الطبقات الوسطى : « أبو الفضل » .

(١) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والثاني في الطبقات الوسطى . « علي بن محمد الروزي » .
لكن هذا تقدم . (٢) في أصول الطبقات الكبرى : « الواعظ » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى

** ترجم له ابن السمان في الأنساب ٥٢٩ ب .

(٣) بعض هذا الكلام في الأنساب .

سمع بَرَوَ أبا المظفر بن السمعاني ، وغيره ، وبنيسابور عبد الغفار الشيرازي ، وغيره .
 روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .
 مولده بَرَوَ في منتصف رجب سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ، وتوفي ^(١) بساوة في رجب
 سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

١٠٠٤

منصور بن محمد بن علي
 أبو المظفر الطائفي

نزىل مَرَوَ .
 ثقة ^(٢) على الإمام أبي المظفر بن السمعاني ، وسمع منه ، ومن الفضل بن أحمد بن متقويه
 الصوفي ، وإسماعيل بن الحسين العلوي ، وغيرهم .
 روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ^(٣) ، والحافظ أبو سعد بن السمعاني .
 توفي في رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، بنواحي أيبورد .

١٠٠٥

منصور بن محمد بن محمد بن ^(٤) الطيب العلوي الفاطمي العمري
 الشيخ أبو القاسم ^(٥)

القيه المناظر الرئيس .
 مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة في شهر ربيع الأول بمدينة هراة ، وسمع بها من
 جدّه لأُمّه أبي العلاء صاعد حفيد أبي منصور الأزدي ، وغيره ، وبنيسابور من أبي القاسم
 القشيري وغيره ، وحدث .

(١) لم يذكر ابن السمعاني في الأنساب ، وفاة المترجم . (٢) في الطبقات الوسطى : « نفقه بها ... » .
 (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وكان لنا نصيبا فاضلا » . (٤) جاء نسب المترجم
 في الطبقات الوسطى مطولا هكذا : « منصور بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيب بن عبدالله بن جعفر بن محمد
 ابن عمر بن علي بن أبي طالب » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « المروى » .

روى عنه ابن^(١) ناصر ، والسلفي ، ويحيى بن بوش^(٢) .
 قال ابن السمعاني : كان جليل القدر عظيم المنزلة ، فقيها مناظرا ، أحنث الدعاة^(٣)
 الأذكىاء ، حسن الكلام ، مليح المحاوره .
 وذكره الحافظ أبو محمد الجرجاني وعظمه ، وقال فيه : رئيس العلماء بهرة ، وقد مات
 الجرجاني قبله بقریب من أربعين سنة ، وكان أبو القاسم ذا مال وثروة ، قال شيخنا الذهبي :
 يقال : كان له ثلاثمائة وسعون طاحونة .
 توفي بهرة في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

١٠٠٦

منصور بن محمد بن منصور بن عبد^(٤) الله بن أحمد
 أبو المظفر الغازي^(٥) المروزي ، الواهظ

من أهل مرو .

قال ابن السمعاني : كان فقيها زاهدا ورعا واعظا حسن الوعظ ، عفيها حسن السيرة ،
 سمع جددي أبا المظفر ، وأبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق ، وغيرها .
 كتب عنه ابن السمعاني ، وقال في « التحبير » : توفي ليلة الأحد ، ودُفن يوم الأحد
 الرابع والعشرين من شعبان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « ابنه » . والمثبت من ز ، د . (٢) انظر الجزء السادس ١٩ .
 (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « الزهاد » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، وهو المناسب
 لا يسه . (٤) في الطبقات الوسطى : « عبد الرحمن » . (٥) في ز وحدها : « القادي » .

١٠٠٧

المؤتمن بن أحمد [بن علي] ^(١) بن الحسن بن عبيد الله الساجي *

الحافظ أبو نصر الرقيعي الذي رما قولي ثم البغدادي

أحد أعيان ^(٢) الحديث وأثباته ، واسع الرحلة ، كثير الكتابة ، حسن الحفظ ، زاهد ورع .

وُلِدَ في سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا الحسين بن النُّمُور ، وعبد العزيز بن علي الأنطاقي ، وأبا القاسم بن البُسرِي ، وأبا نصر الزَّيْتَنِي ، وإسماعيل بن مَسْعَدَةَ ، وأبا بكر الخطيب ، وأبا عمرو ^(٣) عبد الوهاب ابن مَعْدَةَ ، وأبا بكر بن خَلَف ، وأبا إسماعيل الأنصاري ، وخَلَفًا يبلاد كثيرة .
رَوَى عنه سعد الخير الأنصاري ، وأبو الفضل بن ناصر ، وأبو طاهر السلفي ، وأبو بكر بن السَّعْمَانِي ، وآخرون .

قال ابن عساكر : سمعت أبا الوقت عبد الأول يقول : كان الإمام عبد الله بن محمد الأنصاري يقول : لا يمكن أحداً أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم مادام هذا حياً .
وسئل السلفي ^(٤) عنه ، فقال : حافظ ، مُتَّقِن ، لم أر أحسن قراءة منه للحديث .
قلت : كتب « الشامل » عن ابن الصَّبَّاح ، بخطه ^(٥) ، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق الشَّيرَازِي ، وكان الشيخ أبو إسحاق ^(٦) يداعبه ويقول :

(١) ساقط من أصول الطبقات الكبرى . وأُثْبِتَهُ من الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة الآتية ما عدا الكامل .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٧٨/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٤٦/٤ ، سفرة الذهب ٢٠/٤ ، المعبر ١٦/٤ ، الكامل ٢١١/١٠ ، المنتظم ١٧٩/٩ . وقد زاد المصنف في الطبقات الوسطى ، بعد الساجي : « المقدسي » . والدير عاقولي ، بفتح الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها الراء وبعدها العين المهملة وبعدها الألف قاف ثم واو وفي آخرها اللام ، نسبة إلى دير الحاقول ، وهي قرية من أعمال بغداد . الباب ٤٣٧/١ (٢) في ز : « أعلام » . (٣) في الطبوعة : « أبا عمر » . وأُثْبِتَ ما في ز ، د ، والتذكرة ، المعبر ٢٨٢/٣ . (٤) كلام السلفي هذا في تذكرة الحفاظ ١٢٤٧ . (٥) في الطبقات الوسطى : « وكتب الكثير بخطه ، ومن جملة ما كتبه جامع الترمذي ست مرات » . وهذا في التذكرة أيضا . (٦) الذي في الطبقات الوسطى : « يجبره ويداعبه وفيه يقول » .

وشيخنا الشيخ أبو نصر لا زال في عزه وفي نصر
توفي في صفر^(١) سنة سبع وخمسة ينفاد :

١٠٠٨

موسى بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سنان بن عطاء
ابن عبد العزيز بن عطية بن ياسين بن عبد الوهاب بن سحنان بن حاتم
القحطاني المغمري الأعماقي * ، أبو هارون

وأغمت : آخر مدينة بالقرب ، بينها وبين بحر الظلمات مسيرة ثلاثة أيام .
رحل موسى من بلاده إلى ديار مصر والحجاز والعراق والجلال وخراسان إلى أن ورد
بلاد ما وراء النهر .

قال ابن السمعاني^(٢) : وكان إماماً فاضلاً مناضراً ، أقام ببغداد مدة ، تفقه^(٣) على
أبي نصر القشيري .

وذكره أبو حفص السمرقندي في كتاب^(٤) « القند »^(٥) ، وقال : قدّم علينا
سنة ست عشرة وخمسة ، وهو شاب فاضل ، فقيه مناظر ، بليغ شاعر ، تحدث محاضرات ،

(١) يوم السبت ثامن عشر صفر . كما صرح ابن الجوزي في المنتظم .

* له ترجمة في : الأنساب ٤ ب ، الباب ٦٢/١ ، معجم البلدان ١/٣٢٠ . وجاء في أصول
الطبقات الكبرى : « ... بن سيار بن عطاء ... » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، والمراجع المذكورة
وجاء فيها أيضا : « ... بن مختار بن حاتم » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومثلها في الأنساب لكن
بالهاء المعجمة . واهل صوابه : « سحنان » بخاء معجمة بعدها تاء مثناة من فوق . وانظر تاج العروس
(س خ ن) ٩/٢٣٣ . ويلاحظ أن اسم المترجم في المراجع المذكورة : موسى بن عبد الله بن إبراهيم ...
(٢) في الأنساب ، مع بعض اختلاف . (٣) في الطبقات الوسطى : « يتفقه » .
(٤) في المطبوعة : « كتابه » . ولثبت من سائر الأصول ، والأنساب .

(٥) في أصول الطبقات الكبرى : « المقد » . وهي في الطبقات الوسطى من غير قطع . وأثبتنا
الصواب من الأنساب . واسم الكتاب : « القند في ذكر علماء سمرقند » كما في الأنساب . وفي كشف
الظنون ٦/٢٣٥ : « القند في تاريخ سمرقند » . والقند ، بفتح القاف وسكون النون : ما يعمل منه
السكر .

وذكر^(١) أنه قال فيه هذا :

لقد طلعَ الشمسُ من غَرْبِها على خَافِقِها وأوساطِها^(٢)
قَلْنَا القيامةُ قد أَقْبَلَتْ فقد جاءَ أولُ أَشْرَاطِها^(٣)
ومن شعر موسى هذا^(٤) :

لَمَمَرُ الهوى إِنِّي وإن شَطَطَ النَّوى لَدُو كَيْدِ حَرَى وذو مَدَمَعِ سَكَبِ
فإن كنتُ في أَقصى خُرَاسانَ نازِحًا فِحِشْمِي في شَرْقٍ وَقَلْبِي في غَرْبِ^(٥)

١٠٠٩

موسى بن محمود بن أحمد

أبو عمران ، القاضي عز الدين الماكسيني ، قاضي ماركسين^(٦)

قال ابن باطيش : درس بها وأفتى وحكم مدة . قال : وله اختيارات في المذهب وترجيحات .
مات بماركسين في حدود سنة ستين وثمانمائة .

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

● قال القاضي أبو عمران الماكسيني فيما جمَعَ^(٧) من كلامه : حادثة : ذهب السيد
الأجل كمال الدين حرس الله علوه فيها إلى مقالة ، ووافقه عليها جميع فقهاء الموصل ،
وتاج الإسلام ، وتاج الدين ، والشيخ^(٨) الإمام جمال الإسلام أبو القاسم بن البرزقي ،
وهو الباز الأشهب في علم المذهب ، وصورتها : رجل أقر بأن جميع ما في يده ملك لزيد ،

(١) قبل هذا في الأنساب : « وأخبر أنه طلق بلاده وبقي في بلاد العراق وخراسان وبغداد
ثلاث عشرة سنة يقتبس الفقه والنظر والحديث والكلام ، وبقي عندنا أياما وكتب عن الكثير ،
ولأجله جمعت كتابا لقبته بهذا اللقب : بحالة النخعي لضيفه المغربي . وفيه قلت . ثم أنشد البيتين الذين
عندنا . (٢) في ز ، د : « حاشتها » . وما في المطبوعة مثله في الأنساب .

(٣) في المطبوعة : « فقلت القيامة . . . » . والثبت من سائر الأصول والأنساب .

(٤) البيتان في مراجع الترجمة المذكورة . (٥) في معجم البلدان وحده . . . خراسان ثاويًا .

(٦) ماكسين : بلد بالحلبور ، قريب من رحة مالك بن طوق ، من ديار ريعة . معجم البلدان ٤/٣٩٦ .

(٧) ضبطنا الفعل بفتح الجيم ، لا سيأتي من أن هذا الكلام من جم « موسى بن حمود » نفسه .

(٨) في المطبوعة « الشيخ » . وزدنا الواو من ز ، د ، وهو الصواب ، وسيأتي دليله فيما بعد .

فلا خلاف في صحة الإقرار ، وإنما الكلام في انتزاع ما في يد المُقِرِّ من غير رجوع إلى تفسيره ، وذلك نبوة الحسام ، وكبوة الجواد ، وزلة العالم ، وقلت في الجواب : لا يجوز انتزاع ما في يده حتى الخاتم الذي في إصبعه ، إلا إذا أقر بذلك ، والعلة في ذلك أنه أقر بمجهول^(١) غير مُعَيَّن ولا معلوم ، والدليل على أنه مجهول مسائل أربعة : لا تُسمع دعواه باستحقاق جميع ما في يده ، لأن الدعوى لا تُسمع بمجهول ، ولو وكله في الإبراء لم يجز حتى يُبين المجلس الذي يرى^(٢) منه والقدر ، نص على هذه صاحب « المذهب » ونص الفزالي في « الوجيز » أن التوكيل في الإبراء يستدعي علم الموكل ببلوغ الدين المبرأ منه ، لا علم الوكيل ولا علم من عليه الحق .

الرابع^(٣) : إذا قال : أبرأتك من ديني وقدره وصفتي ، هذا من حيث الحكم ، ومن حيث المعنى إن قوله : « جميع ما في يدي » شامل لجميع ما في يده من ملكه وملك غيره ، فإرادته جميع ما في يدي غير ملكي ، وملكه من يدي غيره لا يُعلم إلا من جهة ، فهو مجهول^(٤)

﴿ طريقة أخرى ﴾^(٥)

وهي أن اليد مترددة بين^(٦) اليد الحسية والحكومية ، فاليد^(٧) الحسية إن أرادها فما اشتملت عليه يده الحقيقية^(٨) واحتوت عليه راحته^(٩) ملك^(١٠) للمُقِرِّ وكان معلوما للمُقِرِّ ، وإن قال : أردت الحكمية^(١١) فهو مجهول ؛ لأنها تشتمل على حاضر وغائب فدل ذلك على الجهالة ووجب الرجوع [إليه]^(١٢) في تفسيره انتهى .

-
- (١) في ز ، د : « أنه أقر بذلك لمجهول » والمثبت من المطبوعة ، وسيأتي في آخر المسألة .
 (٢) في د : « يرى » . وهي في ز أيضا بهذا الرسم ولكن من غير نقط . وأثبتنا ما في المطبوعة .
 (٣) هكذا في الأصول . ولم ينس على « الثاني والثالث » من قبل . (٤) في المطبوعة : « فهو مجهول بين » . وحذفنا « بين » كما في ز ، د . (٥) كتبنا هذه عنوانا حيث جاءت في ز ، د بالجرمة وخط كبير . (٦) في المطبوعة : « من » . وأثبتنا الصواب من ز ، د .
 (٧) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « اليد » . (٨) سقط من د .
 (٩) كذا في المطبوعة . وفي ز : « بُراجه » . وله وجه ، فإن البراجم هي مفاصل الأصابع ، وهي رءوس السلاميات من ظهر الكف إذا قبض الغابض كفه لشزرت وارتفعت . انظر اللسان (ب ر ج م)
 (١٠) في ز : « ملكا » . (١١) زيادة في المطبوعة ، على ما في ز ، د .

قلت : انسيد الأجل كمال الدين وتاج الإسلام وتاج الدين لم أعرفهم ، وخطر لي أن كمال الدين هو ابن يونس ، ولكن يمارض هذا أن كمال الدين بن يونس كان صغيرا في زمان القاضي الماكيني ، ثم خطر لي أن يكون هذا كلام موسى بن محمد بن موسى بن حمود ، حفيد موسى بن حمود ، وسيأتي في الطبقة السادسة ، ولكن هذا إنما هو من جمع موسى ابن حمود نفسه ، وذكر ابن البرقي فيه دليل على ذلك ، فإن ابن البرقي مات سنة ستين وخمسة .

ثم أقول : هذا الذي أفتى القاضي الماكيني به يؤيده قول الأصحاب : إذا أقر بجميع ما في يده صح ، قالوا : ثم إذا قل : ليس [لي] ^(١) مما في يدي إلا ألف صح ، وغيل عفتصاه ، لكن قد ينازع فيه أن أصواب عند النووي والشيخ الإمام رحمه الله ، في مسألة القاضي أبي سعد ، عدم القبول ، وهي ما إذا أمر أنه لا دعوى له على زيد ولا طلبة ^(٢) ثم هل : إنما أردت في عمامته أو قبضه ، لا في دكره وسائته .

وأقول : الحق أنها أربع مسائل ، إحداها : أن يقول : لم أريد بما في يدي إلا كنييت وكنيت ، وهي مسألة القاضي أبي سعد التي رجح فيها القبول ، والأصواب خلافه : لأنه خروج عن ظاهر المفظ بلا دليل .

ثاني : أن يقول : أردت الكل ولم ^(٣) تسكن هذه الدين في يدي وقت الإقرار فالقول قوله ، وبه جزم الرافعي والنووي وغيرها ، وقد منا عن القاضي الحسين في ترجمته ^(٤) ما ينازع فيه .

والثالثة : أن يقول : الذي في يدي ليس منه إلا ألف . فينصرف الإقرار إليها دون غيرها ، وكأنه في الحقيقة ادعى أن اللفظ وإن شمل شيئا فالشرع لم يساعده بالنسبة إليه ، لأنه لا ينصرف في مال الغير بالإقرار ، وهنا وقفة وهي أن إطلاق الرافعي وغيره فيما إذا

(١) سقطت من الأصول ، وأثبتناها مما سعيده المصنف بعد . وجاء في المضبوطة : « ما في يدي »

وأثبتنا ما في ز ، د . (٢) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « طلبته » .

(٣) سقطت الواو من ز ، د . وهي في المطبوعة . (٤) الجزء الرابع ٣٦٠ .

قال : ليس لي يدي إلا ألف ، أنه يصح ويُعمل بمقتضاء ، فظهر منه في بادي الرأي أنه يصح الإقرار بالألف دون غيرها ، وفيه إشكال من جهة أن الإقرار لا يصادف مملوكا للمُقر^(١) ، وإنما هو إخبار عن حق سابق^(٢) ، فلا بد أن يكون المُقرُّ به غير مملوك وقت الإقرار ، فكيف يصح في الألف دون غيرها ، والذي ينبغي أن يقال ويُحمل عليه كلام الرافعي : « وغيرها »^(٣) أنه يصح في غيرها دونها ، وتقع هي مستثناء من المُقرُّ به لأن المُقرُّ به مقصور عليها ، فليتامل ذلك .

والصورة الرابعة : أن يُقرَّ بما في يده ولا يدعى بهد ذلك شيئا بل يسكت أو يموت ، فهل يُقدم على انتزاع ما في يده أو يُتوقف إلى أن يفسر بما يشاء ، هذه مسألة القاضي الماكيني ، والذي يظهر فيه اختلاف قوله : « وأنه يفتزع » نعم إن تنازع المُقرُّ له والورثة في شيء ، هل كان في يده وقت الإقرار ؟ فيها خلاف بين القاضي الحسين والبغوي ، قدّمناه^(٤) في ترجمة القاضي .

وقوله : « إنه أقرَّ بمجهول » ممنوع ، إنما هذا اللفظ عام لا جهالة فيه ، واستشهاده بأنه لا تصح الدعوى باستحقاق جميع ما في يده ممنوع أيضا ، ولكنه بناء على ما في ذهنه من أن^(٥) هو إقرار بمجهول^(٦) ، وليس كذلك ، هو معلوم في نفسه مدلول عليه بلفظ عام ، ويصح الإقرار به والدعوى به .

وقوله : « لا تُسمع الدعوى بمجهول إلا في الوصية » قلنا : أولا ، هذا ليس بمجهول ، وثانيا هذا اقتصار على عبارة « التنبيه » والصحيح سماع الدعوى بالمجهول إذا أقرَّ به بئانا^(٧) لمجهول صحيح ، وهو المذهب ، وقد صرحوا باستثناء الإقرار بالمجهول ومسائل آخر عن الوصية ،

(١) في المطبوعة : « الغير » . وأثبتنا ما وز ، د . (٢) في المطبوعة : « ثابت » . وأثبت من ز ، د .
(٣) في المطبوعة : « وغيره » . وأثبتنا الصواب من ر ، د . ونشير التأييد راجع إلى « الألف » المذكورة في المسألة . (٤) انظر الحاشية رقم (٤) في الصفحة السابقة . (٥) في المطبوعة : « أنه » .
والمثبت من ز ، د . (٦) كذا في المطبوعة : وفي ز ، د : « مجهول » . (٧) كذا في المطبوعة .
ووز ، د : « بنا بالمجهول » .

من قولهم « الدعوى بمجهول لا تُسمع » ونَصَّ الأصحاب على أنه لو قال : جميع مالى صدقة ، صار جميعه صدقة ، ولو نذر التصدُّق بجميع ماله لزمه كله .
وأما قوله : « لو وكله فى الإبراء » لم يَجْزُ حتى يبين ، ونظير مسألتنا أن يقول : وكلتك فى الإبراء من ديونى ، والمذهب صحة الوكالة .
وأما قوله : إذا قال : « أبرأتك من دينى ، أو من جميع ديونى لم يصح ، ما لم يمتن جلس الدين وقدَّره وصِفَّته » فالفرق أن ذلك مَقْدُ تملك ، وكذلك^(١) يقول فى وهبتك جميع ما فى بدى ، وعَقْدُ التملك يشترط فيه ما يشترط فى البيع من العلم بخلاف الإبراء ، ونحوه .

١٠١٠

المَهْدِيُّ بن محمد بن إسماعيل بن المَهْدِيِّ* أبو البركات المَلَوِيّ

وُلِدَ بأصبهان ، ونشأ ببغداد .
قال ابن السَّمْعَانِيّ : وكان واعظاً مليح الوَعظ ، [حَسَنَ العبارة]^(٢) . سمع ببغداد ابنَ البَطَرِ ، والحسين بن أحمد بن طلحة النَّمَالِيّ ، وشُجاع بن فارس الدَّهْلِيّ ، وغيرهم .
وُلِدَ سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .
قال ابن السَّمْعَانِيّ : خُصِفَ^(٣) بِمَجَنَّةٍ^(٤) فى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وهلك فيها عالمٌ كثير ، وخالقٌ من المسلمين ، منهم المَهْدِيُّ بن محمد بن إسماعيل .
(١) كذا فى المطبوعة . ولى ز ، د : « ولذلك » . واللام واضحة جداً .
* ترجم له ابن الجوزى فى المنتظم ٨٨/١٠ .
(٢) زيادة من س ، والطبقات الوسطى على ما فى المطبوعة ، ز .
(٣) فى المطبوعة : « خُصِفَ » . والثبت من سائر الأصول .
(٤) فى أصول الطبقات الكبرى : « بحيرة » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى والمنتظم .
ومَجَنَّةٌ ، بفتح الجيم وسكون النون وفتح الزاى ويقال لها : كنجة ، وهى مدينة بين شروان وأذربيجان .
معجم البلدان ١٣٢/٢ . وقد ذكر ابن الأثير أخبار هذا الزلزال الذى وقع بكنجة . فى الكامل ٣٥/١١ ، حوادث سنة (٥٣٤) .

١٠١١ .

المَهْدِيُّ بن هبة الله بن المَهْدِيِّ الخَلِيلِيّ أبو الحسن

من أهل قزوین .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : إمام فاضل ورع متدين ، دائم العبادة كثير التلاوة ، قوَالٌ بالحق ، داعٍ إليه مبالغ في الوضوء والنظافة .
تفقه ببغداد على أسعد المِهْنِيّ ، وعلّق بالبصرة « التعليقة » عن القاضي عبد السلام بن الفضل الحلّي^(١) ، وقرأ « المقامات » على منشئها أبي محمد الحريري .
قال : وورد علينا خراسان فقهة على شيخنا عمر بن علي الشيرازي^(٢) ، ثم ترك مخالطة الفقهاء وانزوى عند الإمام يوسف بن أيوب الهمداني .
قال : وكتبت عنه حديثاً واحداً ، عن الحسين بن مسعود الفراء البغوي .
توفي في شعبان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

١٠١٢ .

الموفق بن علي بن محمد بن ثابت بن أحمد الخرقي النابغيّ الفيّه أبو محمد

تفقه على البَغَوِيّ صاحب « التهذيب » ، وعلى أبي بكر بن أبي الظفر بن السمعانيّ ، وقرأ الخلاف ببخارى على أبي بكر الطبري .
قال ابن السَّمْعَانِيّ : كان فقيهاً فاضلاً ورعاً زاهداً متواضعاً ، لم أر في أهل العلم مثله خُلُقاً وسيرة ، وكان إذا جلس بين النّوَاصِّ والعوامّ لا يعرف به أحد^(٣) من العلماء ، وكان

(١) كذا في المطبوعة . وفي سائر الأصول : « الحلّي » من غير نقط ، ولم نعرفه .

(٢) في س : « الشيرازي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وقد تقدم في هذا الجزء صفحة ٢٥٠

وهو هناك : عمر بن محمد بن علي . (٣) في المطبوعة : « لا يعرف أنه من العلماء » . وأثبتنا ما في

س ، ز . لكن في س : « أحداً » .

يصوم أكثر أيامه، فإذا دخل إليه من يزوره يقدم إليه ما حضر من مأكل ويوافقه ويأكل ولا يُري أنه كان صائماً .
قال : وكان يحفظ الذهب ، كتبت عنه شيئاً يسيراً بخرق ، وتوفي بها يوم الخميس الثامن^(١) والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين وخمسة .

١٠١٣

مودود^(٢) بن محمد بن مسعود النيسابوري .

الفقيه الإمام

وهو أخو الإمام قطب الدين النيسابوري .
تلقاه بخراسان ، ثم وفد على أخيه بدمشق ، ثم خرج إلى ناحية الموصل ، وجلس يوماً على نهر يتوضأ فغرق ، وذلك في سنة أربع وخمسين وخمسة .
أرّخه ابن بطيئ .

١٠١٤

المؤمل بن مسرور بن أبي سهل بن مأمون الشاشي^(٣)

الشيخ الصالح أبو الرجا الخُمَرَكي^(٤) المأموني^(٥)

من أهل الشاش .

ولادته فيما يظن^(٥) ابن السمعاني قبل الأربعين والأربعمائة، وسكن مرو إلى حين وفاته ،

(١) في المطبوعة : « الثاني » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) حق هذه الترجمة أن تتقدم على سابقتها ، لمكان الدال .

* له ترجمة في : الأنساب ٢٠٧ / ١ ، الباب ٣٨٥ / ١ ، معجم البلدان ٤٧٠ / ٢ .

(٣) في المطبوعة : « المركي » ، وأثبتنا الصواب من س ، ز ، ومراجع الترجمة . وهو بضم الحاء وسكون اليم وفتح الراء المهملة وفي آخرها كاف ، نسبة إلى : خمر ، وهي من بلاد الشاش .

(٤) في المطبوعة ، ز : « المأمون » . والمثبت من س ، وواضح أنه نسبة إلى الجد الأكبر المذكور في رأس الترجمة . (٥) في المطبوعة ، ز : « نظر » . وأثبتنا ما في س . ولم نجد لابن السمعاني في الأنساب كلاماً حول ولادة الترجمة .

وكان ثقةً بِيُخَارَى عَلِيّ أَبِي الْخَطَّابِ الطَّبْرِيِّ ، وعلى فقيه الشاش أبي بكر محمد بن عليّ الشاشيّ بَفَزَنَة ، وسمع الرئيس أبا عبد الله محمد بن أحمد [بن محمد] ^(١) الرّقيّ ^(٢) ، وأبا يعقوب يوسف بن منصور السّياريّ الحافظ ، ^(٣) وأبا عبد الله إبراهيم بن عليّ الطبريّ والد أبي الخطّاب ، وأبا محمد عبد العزيز بن محمد النّخشيّ الحافظ ^(٤) ، وأبا المظفر بن السّمعانيّ ، وغيرهم .
وتوفّي بمرور ليلة الأربعاء ثلاث بقين من ذي الحِجّة ، سنة سبع ^(٥) عشرة وخمسمائة .
وكان من الصّالحين أرباب المبادات والمجاهدات ، مقياً في رِباط يعقوب السّوفيّ بَمَرَو ، يقصده الناس للتبرّك به .

١٠١٥

ناصر ^(٥) بن سلّمان بن ناصر بن عمران بن محمد

أبو الفتح بن أبي القاسم الأنصاريّ النّيسابوريّ

مولده سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

سمع أباه ، وأبا الحسن اللّدينيّ المؤدّن ، والفضل بن عبد الواحد التاجر ، وغيرهم .
روى عنه أبو سعد بن السّمعانيّ وولده عبد الرحيم بن أبي سعد .
قال أبو سعد : كان إماماً مناظراً بارِعاً في الكلام ، حاز قَصَبَ السّبق فيه سنيّ أمرائه ، وصار في عصره أوحَدَ مَنِيْدَانِهِ ، وصنّف التصانيف ، وترسّل ^(٦) من جهة السلطان سنجر إلى الملوك ، وكان صاحبَ أوقاف الممالك ، وكان لا يتورّع عن مال الوقف .
مات في جُمادى الأولى سنة ائنتين وخمسين وخمسمائة بَمَرَو .

(١) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز . (٢) في س : « البرق » .

(٣) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز . (٤) في مراجع الترجمة المذكورة : ست عشرة ...

(٥) في س وحدهما : « ناصر بن أحمد بن بكران القاضي بن سليمان بن ناصر ... »

(٦) في المطبوعة : « وأرسل » . وأثبتنا ما في س ، ز .

١٠١٦

نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي المعروف بابن الخوراني*

الشيخ أبو البيان

شيخ الطائفة البيانية المنسوبة إليه بدمشق .

سمع أبا الحسن علي بن الوازيني ، وأبا الحسن علي بن أحمد بن قبيس المالكي ، وغيرهما .
روى عنه يوسف بن عبد الواحد بن وفاة السلمي والقاضي أسعد بن المنعجا ، والفتية
أحمد المراقي ، وعبد الرحمن بن الحسين^(١) بن هبدان وغيرهم ، وكان إماما عالميا طابا فانتا
زاهدا ورعا ، يعرف اللغة والفقه والشعر ، له نظم كثير وبجاميع حسان وتصانيف مفيدة ،
وله ذكر حسن ، يذكر إلى الآن في الرضا المنسوب إليه بدمشق ، ومناقبه كثيرة وفصائله
مشهورة وبركاته معروفة .

وعن الشيخ عبد الله البطائحي^(٢) ، قال : رأيت الشيخ أبا البيان ، والشيخ رسلان^(٣)
مجتعيين بجامع دمشق ، فسألت الله أن يحجبني عنهما حتى لا يشغلا بي ، وتبعتهما حتى
صعدا إلى أعلى منارة^(٤) الدمام وقعدا يتحدثان ، فإذا بشخص قد أتى كأنه طائر في الهواء ،
فجلسا بين يديه كالطليدين وسألاه عن أشياء ، من جملتها : أعلى وجه الأرض بلد ما رأيته ؟
فقال : لا ، فقالا : هل رأيت مثل دمشق ؟ قال : ما رأيت مثلها . وكانا يخاطبانه : يا أبا
العباس ، فملت أنه الخضر .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٣٥/١٢ ، نية الوفاة ٣١٢/٢ ، تاج العروس ١٥٢/٩
(ب ي ن) ٣٥٥/١٠ (ن ب و) ، بصير الملتبه ٢٢٩/١ ، شذرات الذهب ١٦٠/٤ ، العبد ١٤٤/٤ ،
معجم الأدباء ٢١٤/١٩ ، النجوم الزاهرة ٣٢٤/٥ ، ولم نجد له ترجمة في طبقات الشعراء مع أنه ترجم
للمعاصريه من أمثال الشيخ رسلان البمشقي المذكور عندنا بعد .

(١) في س : « الحسن » . وما في المطبوعة ، ز مثله في معجم الأدباء . وسياق الترجمة عندنا متفق
تماما مع معجم الأدباء في سرد أسماء هؤلاء الأعلام . (٢) في المطبوعة : « البطليحي » . وأثبتنا
ما في س ، ز . وقد ترجم الخوراني في طبقاته ١٣٢/١ - ١٣٤ ثلاثة ينسبون هذه النسبة وهم : « أبو بكر
ابن هوار البطائحي ، عزاز بن مستودع البطائحي ، منصور البطائحي » . ومؤلفاء الثلاثة قريبو العهد بالترجم .
(٣) ترجمه الخوراني في طبقاته ١٥٣/١ ، ولم يزد في اسمه على : « رسلان البمشقي » .
(٤) هي المنارة التي يجبل فاسيون . وقد سبق لها ذكر في ترجمة الحافظ ابن عساكر صفحة ٢١٨ .

توفى الشيخ أبو البيان وقت الظهر يوم الثلاثاء ، في (١) ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، ودُفن في باب الصغير ، وقبره هناك يُزار .

وهذا الرِّباط الذى يُنسب إليه إنما أنشئ بعد موته بأربع سنين ، اجتمع أصحابه على بنائه ، ويُحكى أنهم لما اجتمعوا لذلك أرسل إليهم الملك نور الدين الشهيد يخبرهم ، فلما جاء رسوله خرج إليه واحدٌ يقال له : الشيخ نصر ، فقال له : أنت رسول محمود تمنع الفقراء من البناء ؟ قال : نعم ، قال : ارجع إليه وقل له : بعلامة ماقتى جوف الليل وسألت الله فى باطنك أن يرزقك ولدا ذكرا من فلانة ، لا تترفض إلى جماعة الشيخ ولا تمنعهم ، فماد الرسول إلى نور الدين وحكى له ذلك ، فقال : والله العظيم ما تقوَّمت بهذا الخلق ، ثم أمر بعشرة آلاف درهم ومائة جبل خشب ، فبُني بها الرِّباط ، ووقف عليه مكانا بحرين (٢) .

ووقفت من مصنفاته على قصيد نظم فيها الصاد والضاد ، وعلى قصيدة عزز فيها بيتي الحريرى اللذين أولهما : سيم سيم (٣) بأبيات آخره ، وذكر فيها أن الحاميل له على ذلك تجرئى الحريرى ومبالغة فى الدعوى ، وشرحها شرحاً مطوّلاً ، منها (٤) :

لا فَمَهُ زينه بائنٌ ولا حِجَاهُ إن يَقُلْ لا ، فَمَهُ (٥)
لا عَمَهُ بِسَلِكُهُ أوْ هُدًى ، فقل من الدنيا لِمَنْ لَاحَ مَه (٦)

(١) فى البنية والصفحات : « نأى ربيع الأول » . وفى البداية : « نأى » . (٢) فى المطبوعة : « بحدين » ، والثبت فى س ، ز . « بحر » . بلد قربة آمد . معجم البلدان ٢/٢٥٧ . (٣) البيتان يتامها :

سيم سيم تَعَسُّنُ آثارُها واشكُرُ لِمَنْ أَعْطَى ولو سَمِئَةً
والسكُرُ مِهما اسطَمَتَ لا تَأْتِيهِ لِتَقْتَبِي السُّودَّ والسكْرُمَةُ

وهما فى القامة السادسة والأربعين . وهى المعرولة بالحلية . المقامات ٣٠٣ .

(٤) لم نجد هذين البيتين فى مرجع . ثم نظرنا فى شرح المقامات للشريشى ، وفى عدة شروح أخرى مخطوطة فلم نجدهما ، ونسنا نطش إلى روايتهما . (٥) فى ز : « لا فه ربة » . والثبت من س ،

والمطبوعة . وفى المطبوعة : « زينه باين » . والثبت من س ، ز . ولسنا نطش إلى شيء من ذلك .

(٦) لاع : جزع . من اللوعة ، وهى حرقة فى القلب وألم من حب أو هم أو مرض . كما فى القاموس

(ل و ع) ، و « مه » فى هذا البيت والذى قبله : اسم فعل أمر ، بمعنى اكفف . ونرجو أن يكون هذا

الذى ذهبنا إليه صواباً . وجاء فى المطبوعة : « قل من الدنيا » . وأهل قط الباء فى ز . والثبت من س .

ثم جاء فى س وحدها : « لمن الدنيا » .

ثم ذكر آياتاً في استحسان هذين وتفضيلهما على بيتي الحريري ، ثم قال :
بَلْ سَمِعُ مِنْكَ عَنِ الْمَكْرِ مَحْمُودٌ وَلَوْ مَعَ سَمْعٍ بَلَسْمُهُ^(١)

١٠١٧

نصر بن نصر بن علي بن يونس العُكْبَرِيُّ*

أبو القاسم الواعظ

سمع أبا القاسم علي بن أحمد بن البُسْرِيِّ ، وأبا الحسين عاصم بن الحسن^(٢) العاصِمِيُّ ،
والوزير^(٣) نِظَامُ الْمَلِكِ ، وغيرهم .

مولده في منتصف الحرّم سنة ست وستين وأربعمائة ، وتوفي في ذي الحِجَّة سنة اثنتين
[وخمسين]^(٤) وخمسمائة .

١٠١٨

نصر الله بن محمد بن عبد القوي**

الشيخ أبو الفتح المِصْبَعِيُّ^(٥) ثم اللاذِقِي ، ثم الدمشقي

الإمام ، فقهياً وأصولاً وكلاماً .

(١) كذا جاء البيت في الأصول ، ولا يخفى اضطرابه . وجاء في المطبوعة : « على المكر » . وأثبتنا
ما في س ، ز . ثم جاء في المطبوعة ، ز : « ولو مع سمه ببسمه » وأثبتنا ما في س . ثم زاد أسوب . وجاءت
رواية البيت في معجم الأدباء هكذا :

بل سمه بالهجر عندي له مود يوالى سمه بلسه

ثم ضبطه مصححه بما لا يطمان إليه . وتبقى الرواية الصحيحة لهذا الشعر المضطرب القيص والحكم .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/١٦٦ ، العبر ٤/١٥٠ ، المتظم ١٠/١٨٠ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٧ .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى : « الحسين » . والمثبت من الطبقات الوسطى ، ومن ترجمته في

المتظم ٩/٥١ ، ومما سبق عندنا في الجزء السادس ١٦٧ ، ومما ساقى أثناء الترجمة الآتية .

(٣) في المطبوعة : « وabajid نظام الملك » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول .

(٤) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

** له ترجمة في : الأنساب ٣٢٢ ب [في نسبة المصبي] ، ٥٩٤ ب [في نسبة اللاذقي] ، البداية

والنهاية ١٢/٢٢٣ ، تبين كذب المقتري ٣٣٠ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٤ ، شذرات الذهب ٤/١٣١

السر ٤/١١٦ ، الباب ٣/١٤٧ ، ٢٩٨ [في موضعين صنيع الأنساب] ، معجم البلدان ٤/٣٣٩ [اللاذقية] .

(٥) يضبط ابن السمعاني الميم بالكسر ، ويقاوت يضبطها بالفتح ، مع تشديد الصاد . ويقيدها صاحب

القاموس بالفتح بوزن سفينة . قال : ولا تشدد .

مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

ونشأ بصُور ، وسمع بها من أبي بكر الخطيب ، وعمر بن أحمد المطّار الأمدريّ ، والفتية نصر المقدسيّ ، وتفقه عليه ، وسمع بدمشق : أبا القاسم بن أبي العلاء ، وغيره . وبينداد : عاصم بن الحسن ، ورزق الله بن عبد الوهاب . وبأصبهان : نظام الملك الوزير ، وغيره . وبالأندلس : أبا الحسن عليّ بن محمد بن محمد بن الأخضر .

روى عنه الحافظ أبو القاسم ، وولده القاسم بن عساكر ، وابن السّمانيّ ، ومكيّ ابن عليّ المِراق ، والخطيب أبو القاسم الدّوّليّ ، والخضر بن كامل المصبر^(١) ، وأبو القاسم عبد السمّد بن الحرّستانيّ ، وهبة الله بن الخضر بن طائوس ، وجماعة ، آخرهم أبو المحاسن بن أبي ائمة^(٢) .

وقرأ بصُور علم الكلام على أبي بكر^(٣) محمد بن عتيق القيروانيّ ، ثم سكن دمشق ودرس بالزاوية النورية وهي النّزّالية ، بعد وفاة شيخه الفقيه نصر ، وبه كثرت أوقافها ؛ لأن كثيراً من الناس وقفوا عليه [ثم^(٤)] بمدة عليها ، ومنهم من وقف عليها ابتداء بواسطته ، وهو أيضا وقف شيئاً جيداً^(٥) .

(١) في المطبوعة : « المقرئ » . وأثبتنا ما في س ، ر . (٢) في المطبوعة : « حمة » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والصر ، الموضع السابق ، وصفحة ١٠١ . (٣) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والذي في الطبقات الوسطى والتهيين : « أبي عبد الله » . وزاد في التهيين بعد « عتيق » : « بن محمد » . (٤) تسكّلة لازمة من س ، يقيها ما بعدها . (٥) كذا وفت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى من غير ذكر لوفاة المترجم . قال المصنف في الطبقات الوسطى :

« توفي في ليلة الجمعة ثاني شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . وكان مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة . وقد وفّت له على مسائل سألتها للإمام [كذا] حُجّة الإسلام أبي حامد الغزّاليّ ، نقلها من خط قاضي القضاة علاء الدين عليّ بن إسماعيل القونويّ ، وهو نقل الأسئلة من خط نصر الله ، والأجوبة من خط الغزّاليّ ، وليس فيها ما يذكرهنا . ولعلنا نذكرها جماء في الطبقات الكبرى » .

١٠١٩

نصر الله بن منصور بن سهل الجعزي*

أبو الفتح^(١) الدؤيني، بضم^(٢) الدال المهملة وكسر الواو وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون : نسبة إلى دؤين ، بلدة من أذربيجان .
وكان هذا الشيخ يلقب بالكمال .

قال ابن السمعاني^(٣) : « كان فقيها صالحا مستورا ، تلقه ببغداد على أبي حامد الغزالي ، وانتقل إلى خراسان ، وسكن نيسابور ثم مرو ثم بلخ ، إلى أن توفي بها ، سمع بليسابور أبا الحسن علي بن أحمد اللديني ، وأبا بكر أحمد بن سهل السراج ، وعبد الواحد القشيري ، وغيرهم » . وحدث ببليخ .

كتب عنه أبو سعد بن السمعاني ، وانتخب عليه جزأين ، وقال^(٤) : مات ببليخ في أواخر رمضان سنة ست وأربعين وخمسة^(٥) .

١٠٢٠

واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله^(٦)

الشيخ أبو القاسم ابن فضلان ، وربما قيل في اسمه : يحيى ، وذلك أنه نثر اسمه في آخر الأسر يحيى ، وابن التجار أورده فيمن اسمه يحيى ، وأورده ابن بطيش ، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في « معجمه » كما أوردها .

* له ترجمة في : الأنساب ١/٢٣٤ ، الباب ١/٤٣٢ ، معجم البلدان ٢/٦٣٢ . وجاء في المطبوعة : « الحبري » ، وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول ، ومعجم البلدان . وسبق التعريف بهذه النسبة فيما سلف من أجزاء . وجاء في الباب « الحبري » خطأ أيضا .

- (١) في مراجع الترجمة : « أبو الفتح » . (٢) المصنف رحمه الله يتابع السمعاني في الأنساب وذكر ياقوت أنه بفتح الدال . لكن الفيروزآبادي قيده في القاموس بالضم ، كما في الأنساب .
(٣) في الأنساب . (٤) قال السمعاني في الأنساب : « وسأنته عن مولده ووفته فاعرف » .
(٥) زاد في الأنساب : « من صدمة فارس في الطريق ، لحمل إلى منزله بالمدرسة النظامية ومات من ليته » .
(٦) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بن فضلان » . ولم يذكرها بعد الكنية .

كان من أئمة الفقهاء ، وأعلام العلماء^(١) ، وفُرسان الجدل .
 سمع إسماعيل بن أحمد [بن عمر]^(٢) السمرقندي ، ومحمد بن ناصر ، وأبا الكرم
 ابن الشهرزُوري ، وغيرهم^(٣) .
 روى عنه يوسف بن خليل ، وغيره .

وتفقه ببغداد ، على أبي منصور بن الرزّاز ، ثم^(٤) بخراسان على محمد بن يحيى . وأقام
 عنده بليسا بور مدة يتفقه عليه ، وكان محمد بن يحيى يُعجبه كلامه ، ويستحسن إirاده .
 مولده في سنة سبع عشرة وخمسة ، وتوفي في شعبان سنة خمس وتسعين وخمسة .

١٠٢١

هاشم بن عليّ بن إسحاق بن القاسم [الأبيورديّ أبو القاسم]^(٥)
 من أهل أبيورّد

قال ابن السّمانيّ : فقيه فاضل عالم ، تفقه على الإمام أبي العالی الجُويّنيّ ، وسمع ببغداد :
 ابن البطر ، وبمكة : الحسين بن عليّ الطبريّ ، وبليسا بور : أبا بكر بن خلف ، وبأمل :
 أبا الحسن الرُويّانيّ ، وغيرهم .
 وُلد بعد الحسين وأربعمئة بأبيورّد ، وتوفي في الخامس من شهر ربيع الآخر ، سنة
 اثنتين وعشرين وخمسة بأبيورّد .

(١) في المطبوعة ، ز : « وأعلام الأعلام » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .
 (٢) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، وبما سبق في ترجمته من هذا الجزء ٤٦ .
 (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقد أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .
 (٤) في المطبوعة : « وبخراسان » . والمثبت من سائر الأصول .
 (٥) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول .

١٠٢٢

هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس*
أبو محمد بن أبي البركات المقرئ.

إمام جامع دمشق .

سمع أباه، ونصرا القديسي، وجماعة بدمشق، وسافر فسمع رزق الله، والبارنياسي، وغيرهما
بالمراق وأصبهان، وكان قد خرج من دمشق إلى العراق وأصبهان محبة أبيه والفقيه نصر الله
في رسالة من تاج الدولة تنشئ إلى السلطان ملك شاه .

روى عنه الحافظ^(١) ابن عساكر، والسلفي، وابن السمعاني، وغيرهم .
وكان مولده في صفر سنة إحدى وستين وأربعمائة^(٢) .

١٠٢٣

هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله*

الإمام صائغ الدين ابن عساكر . وهو أخو الحافظ، وكان الأكبر

وُلد في رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

وقرأ القرآن بالرُّوايات، وسمع أبا القاسم السَّيب، وأبا طاهر الحِثَّاني، وأبا الحسن

* له ترجمة في : الأنساب ١٤٧ ب ، شذرات الذهب ١١٤/٤ ، طبقات الفراء ٣٤٩/٢ ، المعبر
١٠١/٤ ، الكامل ٤١/١١ ، وذكره بكنيته ، الباب ٢٦٣/١ ، معجم البلدان ١٧٦/٢ ، المنتظم
١٠١/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٧٠/٥ . وقد جاءت الترجمة في الأنساب ، واللباب ومعجم البلدان عند
الكلام على النسبة إلى « جيرون » بدمشق . وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « هبة الله بن أحمد بن
علي بن عبد الله » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(١) في الطبقات الوسطى : « الحافظ » . (٢) لم يذكر المصنف رحمه الله سنة وفاة المترجم ،
لا في طبقاته الكبرى ولا الوسطى . وقد ذكرت المراجع السابقة أنه توفي في الحرم سنة ست وثلاثين
وخمسائة . ثم اختلفت فيما بينها في تحديد اليوم .

* له ترجمة في : خريدة القصر ٢٨١/١ [قسم شعراء الشام] ، شذرات الذهب ٢٠٧/٤ ،
المعبر ١٨٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٨٠/٥ ، وفيات الأعيان ٤٧٣/٢ ، أثناء ترجمة أخيه الحافظ ابن
عساكر ، علي بن الحسن . وكنية المترجم في الطبقات الوسطى : « أبو الحسن » .

ابن المَوَازِيْبِيّ ، وأبا عليّ بن نَبْهَان ، وأبا عليّ بن المَهْدِيّ ، وأبا الفَنَائِمِ المَهْدِيّ بالله ،
وأبا طالب الزَّيْنِيّ ، وخلقا^(١) .

ووجد له سماعٌ من أبي الحسن بن أبي الخير، والراوى^(٢) عن أبي الحسن ابن السَّمْسَارِ ،
فلم يُحَدِّثْ به ورعاً ، وقال : لا أخقُ هذا الشيخ .

روى عنه أخوه الحافظ أبو القاسم ، وابنه القاسم بن أبي القاسم ، وأبو سعد بن السَّمْعَانِيّ ،
وبنو أخيه : زينُ الأَمْنَاءِ الحسن^(٣) ، وشيخُ الشافعية نحر الدِّين^(٤) ، وتاجُ الأَمْنَاءِ أحمد ،
وأبو نصر عبد الرحيم^(٥) ، وأبو القاسم بن صَهْرَئِيّ ، وآخرون .

تفقه بدمشق على أبي الحسن بن المُسَلِّم ، وعلى الفقيه نصر الله بن محمد ، وعلّق بينداد
الخلاص على أسعد المِهْنِيّ ، وأخذ الأصول^(٦) عن أبي الفتح بن برّهان ، وأعاد بالأَمِينِيّة
لشيخه أبي الحسن السَّلَمِيّ ، ودرّس بالقَزَّالِيّة ، وأفتى وكُتِبَ الكثير ، وعُرِضَتْ عليه الخطابة
وغيرها فامتنع ، وكان خاله أبو المَالِيّ ابن الزُّكَيّ يجتهد^(٧) في أن ينوب عنه في القضاء فلا^(٨)
يفعل ، وكان إماماً ثقة ثبتاً دينياً ورعاً ، وله شعر كثير .
توفى في شعبان سنة ثلاث^(٩) وستين وخمسمائة .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بدمشق وبيداد والكوكة وبكة » .

(٢) في المطبوعة : « الراوى » . وزدنا الواو من س . والذي في ز : « بن أبي الحر والراوى » .

(٣) في المطبوعة ، ز : « الحسن بن شيخ الشافعية » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من س ، والطبقات

الوسطى . وستأتي ترجمة « الحسن » هذا في الطبقة التالية إن شاء الله .

(٤) في المطبوعة ، ز « عز الدين » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وفهر الدين

هذا هو : عبد الرحمن بن محمد . تأتي ترجمته في الطبقة التالية كأخيه السابق .

(٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بنو محمد بن الحسن » .

(٦) في الطبقات الوسطى : « وأصول الفقه على أبي الفتح بن برهان ، وأصول الدين على أبي عليّ عبد الله

القيرواني » . (٧) في المطبوعة : « عتهدا » . والثبت من س ، ز .

(٨) في المطبوعة : « فلم » . والثبت من س ، ز . (٩) انقرد ابن الماد في الشذرات بذكر الترجيم

في وفيات سنة (٥٦٢) لكنه حكى أن ابن ناصر جزم بوفاته في السنة التي بعدها .

١٠٢٤

هبة الله بن سعد بن طاهر

أبو الفوارس

سبط أبي الحسن الرُّوباني صاحب « البحر » .

من أهل آمل طبرستان .

سمع جده أبا الحسن ، وأباه علي الحسن بن أحمد الحداد ، وغيرهما .

سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل الخفاف ، وأخرج عنه حديثا [واحدا]^(١) في « معجمه » ، ودرّس بالنظامية التي بآمل .

وُلد سنة سبعين وأربعمائة ، وتوفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

قال أبو الفوارس : سمعت جدي أبا الحسن الرُّوباني يقول : الشهرة آفةٌ وكُلُّ يتحرّأها ، والمحول راحة وكلُّ يتوقّاها .

١٠٢٥

هبة الله بن سهل بن عمر بن القاضي أبي عمر*

البسطامي النيسابوري

المعروف بالسَّيْديّ ، نسبة إلى السيّد أبي الحسن محمد بن علي المَهْدَنِيّ المعروف بالوَمِيّ ، كان هبة الله حليده يُنسب إليه .

وكان هبة الله يُكنى أبا محمد ، وكان خَنّ إمام الحرمين على ابلته .

وُلد في شهر ربيع الأول سنة ثلاث^(٢) وأربعين وأربعمائة .

قال ابن السَّمانِيّ^(٣) : فقيه عالم خَيْرٌ^(٤) ، كثير العبادة والتهجد ، لكنه عَسِرٌ^(٥) الرواية ، لصعوبة خُلُقِه .

(١) زيادة في المطبوعة على ما في سائر الأصول .

* له ترجمة في : الأنساب ٣٢١ ب ، شغرات الذهب ١٠٣/٤ ، البر ٩٣/٤ ، الباب ٥٨٦/١ .

(٢) التي في الأنساب والباب : « خمس وأربعين » في الأنساب بالأرقام ، وفي الباب بالحروف .

(٣) ليس في الأنساب . (٤) في المطبوعة : « خليل » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٥) في المطبوعة : « عسير » والثبت من س ، ز .

سمع أبا حفص عمر بن مسرور، وأبا الحسين عبد الغافر الفارسي، وأبا عثمان البجلي،
وأبا سمد الكنجري، وأبا سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب^(١)، وأبا بكر البيهقي،
وأبا يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، وأبا القاسم القشيري، وجدّه أبا الممالى عمر
ابن محمد البسطامي، وغيرهم.

روى عنه الحفاظان^(٢) ابن عساكر، وابن السمعاني، والمؤيد الطوسي، وغيرهم،
وأجاز لأبي القاسم بن الحرستاني، وغيره.
توفي بنيسابور وقت الصبح، يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثين
وخمسة، ودفن بالحيرة^(٣).

١٠٢٦

هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد^(٤)

١٠٢٧

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد البخاري

أبو المظفر ابن عم قاضي القضاة أبي طالب.
فقيه متكلم، ولّاه أمير المؤمنين الناصر لدين الله نيابة الوزارة.
مات سنة ثمانين وخمسة.

(١) في المطبوعة، ز: «الحساب» باء والسين المهملتين. وأثبتناه باءاً والسين المجععتين - وهو
الصواب - من س، والأنساب ١٩٩. وما سبق في حواشي الجزء السادس ١٦٦. وعليه يلغى الاحتمال
الموجود بحواشي صفحة ٤٥٢ من الفهارس. (٢) في المطبوعة، ز: «الحافظ». والمثبت من س.
(٣) الحيرة هنا هي حيرة نيسابور، وهي محلة كبيرة مشهورة بها. معجم البلدان ٣٨٠/٢.
(٤) كذا وقفت الترجمة مبتورة في الطبقات الكبرى. وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على
هذا النحو:

«هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين

أبو الممالى الشيرازي القاضي

سكن كركمان. وكان أحد قضاتها المميزين.

مات بعد شعبان سنة عشرين وخمسة.»

١٠٢٨

هبة الله بن أبي المَعَالِي مَعَدِّ بن عبد الكريم
 الفقيه أبو القاسم بن البُورِي القُرشي الدِّمِياطِي
 تفقه بدمشق على ابن أبي مَعْرُوف ، وينتد على أبي طالب بن الخَلِّ ، ودرَّس
 بالإسكندرية بمدرسة السَّكَنِي مدَّة .
 توفِّي سنة تسع وتسعين وخمسمائة .
 وبُورَة : بَلَدَة صغيرة بقرب دِمِياط ، يُنسب إليها السمك البُورِي^(١) .

١٠٢٩

هبة الله بن يحيى بن الحسين^(٢)
 أبو جعفر بن البُوقِ الواسِطِي المَطَّار
 تفقه على القاضي أبي علي الفَارِيقِ ، ومعهم أبا بكر الأنصاري وغيره ، وكان فقيهاً ، مناظراً
 بارِعاً في المذهب والفرائض والخلاف ، وحدث ببغداد .
 روى عنه ابن الأَخْضَر وغيره .
 قال فيه ابن السَّمْعَانِي^(٣) : كان إماماً فضلاً سديد التَّدْوِي ، قِيَّماً بمذهب الشافعي
 متديناً ، كثير العبادة ، صام أربعين سنة دائماً ، مولده في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين
 وأربعمائة ، وتوفِّي في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بواسط .

(١) وكذا في معجم البلدان ٧٥٥/١ ، وفيه أنها مدينة على ساحل بحر مصر .
 (٢) في الطبقات الوسطى : « أحسن » . (٣) نذك أن يكون هذا كلام ابن السمعاني ، لا
 سيذكر في آخر الترجمة من أن المترجم توفى سنة (٥٧١) وقد ثبت أن أبا سمد بن السمعي توفى سنة (٥٦٢)
 وقد يقال إن تاريخ الوفاة من كلام المصنف ، وسائر الكلام لابن السمعاني ، ويضف هذا قوله : « كان
 لإماما ... » فهذا يشعر أن ابن السمعاني يتكلم على شخص مات قبله .

١٠٣٠

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هولوزن

ابن محمد بن عبد الملك القشيري*

أبو الأسعد بن الشيخ أبي سعيد^(١) بن الأستاذ أبي القاسم .

قال ابن السمعاني^(٢) : خطيب بيسابور ، ومقدم القشيرية بها ، أخضر^(٣) على جده أبي القاسم ، وسمع أباه وعمّيه أبا منصور عبد الرحمن ، وأبا سعد^(٤) عبد الله ، وأبا صالح الأوذن ، وجدته فاطمة بنت الدقاق ، وطائفة .

روى عنه السمعاني ، وابنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السمعاني ، والحافظ ابن عساكر ، والمؤيد بن محمد الطوسي ، وآخرون .

مولده في العشرين من جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة ، وكان أسند من بقي بخراسان في زمانه .

توفي في ثالث عشر شوال سنة ست^(٥) وأربعين وخمسمائة^(٦) .

* له ترجمة في الأنساب ٤٥٣ ب ، شذرات الذهب ١٤٠/٤ ، المعبر ١٢٥/٤ ، لسان الميزان ١٨٧/٦ وجاء اسم المترجم في المطبوعة ، ز : « هبة الله » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة ، وانظر فهرس الجزء الخامس .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « سعد » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . وقد نص مصنف في ترجمته أنه بانياء . انظر الجزء الخامس ٢٢٥ . (٢) ليس في الأنساب .

(٣) في المطبوعة : « حضر » . والمثبت من سائر الأصول .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « سعيد » . وأثبتناه بمحذف الياء على الصواب من الطبقات الوسطى وقد نص المصنف على أن هذا يأسكان العين . وانظر الموضع المشار إليه من الجزء الخامس ، وانظر ترجمته أيضا فيه ، صفحة ٦٨ . (٥) في أصول الطبقات الكبرى : « ثمان » . وأثبت من الطبقات الوسطى ، والشذرات ، والمعبر ، والأعلام للزركلي ٥٥/٩ . (٦) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بيسابور » .

١٠٣١

هبة الكرم بن خلف بن المبارك بن البطر

أبو نصر المعروف بابن الحنبل البغدادي البيع

تفقه على أسعد الميمني، وسمع أبا الخطّاب بن البطر .

روى عنه ابن السمعاني .

توفي في ثامن شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

١٠٣٢

يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد*

أبو الفضل الطنزي الخطيب الحنكفي

الأديب الفقيه .

وُلد بطنزة ، بليدة صغيرة بديار بكر ، ونشأ بمحض كفا ، فُسب إليها .

دخل بغداد وتفقّه بها ، وقرأ الأدب على الخطيب التبريزي ، ثم رجع إلى بلاده ، واستوطن

ميافارقين ، وولى الخطابة بها ، وأفتى الناس وشنلهم^(١) بالعالم ، وصنّف « عمدة الاقتصاد »

في النحو ، وغيرها^(٢) .

ذكره العاد الكاتب^(٣) ، فقال : كان علامة عصره ومعرّي العصر في نظمته وثره ، وله

الترصيع البديع والتجنيس النفيس ، وعدّد من محاسنه ، ومن شعره^(٤) :

أشكو إلى الله من نارين واحدة في جنتيه وأخرى منه في كيدي

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٧٢ ، البداية والنهاية ٢٣٨/١٢ ، خريدة القصر ٤٧١/٢ [قسم شعراء الشام] ، شذرات الذهب ١٦٨/٤ ، اللباب ٩٠/٢ ، معجم الأدياء ١٨/٢٠ ، معجم البلدان

٥٥٢/٣ ، المتظم ١٨٣/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٢٨/٥ ، وفيات الأعيان ٢٥١/٥ .

(١) في الطبوعة : « وشنلهم » . والمثبت من س ، ز . (٢) في الطبوعة : « وغيره » .

والمثبت من س ، ز . (٣) في الخريدة ٤٧٢/٢ . وقد تصرف المصنف في عبارة العاد .

(٤) الأبيات في الخريدة ٤٧٤/٢ ، وفيات الأعيان ٢٥٢/٥ .

ومن سقامين سقم قد أحلّ دمي من الجفون وسقم حلّ في جسدي^(١)
ومن نمومين دمي حين أذكره يُذيع سرّي وواش فيه بالرصد^(٢)
ومن ضيعفين صبري حين أندبه وودّه وبراء الناس طوع بدّي^(٣)
مهفّف رقّ حتى قلت من عجب أخصره خنصرى أم جلده جلدي
وقال جامعاً أسماء القراء السبعة في بيت ، والأئمة الستة في بيت :

جعت لك القراء لما أردتهم بيت نراه للأئمة جامعاً
أبو عمرو عبّد الله حمزة عاصم على ولا تنس الديني نافيماً
وإن شئت أركان الشريعة فاستمع لتعرفهم واحفظ إذا كفت سامماً
محمد والثمان مالك أحمد وسعيان وأذكر بمعد داود تايماً^(٤)

(١) في المطبوعة : « أهل دمي » وأبتنا ما في سائر الأصول ، والحريدة والوفيات .
(٢) في الحريدة والوفيات : « منه بالرصد » . (٣) في الحريدة والوفيات : « حين أذكره » .
(٤) كذا انتهت الترجمة من غير ذكر ليلاد المترجم أو وفاته . وقد ذكر السمعاني في الألباب أن المترجم ولد سنة ستين وأربعائة ، ولم يذكر وفاته . وقد ذكرها ابن الجوزي في المنظم سنة ثلاث وخمسين وخمائة . وكذا ذكرها المصنف في الطبقات الوسطى . وليل في وفاته سنة (٥٥١) . انظر حواشي الحريدة والأعلام للزركلي ١٨٤/٩ .

وقد زاد المصنف في ترجمة المصنّف ، في الطبقات الوسطى . قال :

« ومن شعره من أبيات كثيرة :

على الجفون راحلوا وفي الحشا تقبلوا وماء عيني وردوا
فأدمني مسنوحة وكيدى مقروحة وغلتي لا تبرد
وصبوني دائمة ومقلتي دامية ونومها مشرد
تلك بدور في خدود قرّبت لا بل شمس فالظلام سرمد
تيمني منهم غزال أعيد يا حبذا ذاك الغزال الأعيد
حسامه بجرّد وصرحه تمرّد وخده مورّد
وصدغه فوق أحرار خده معقوب مبطل بجمّد
كانما نكته وريقه مسك وحرّ والثنايا برّد

=

[وهذه الأبيات في المنظم ١٨٥/١٠ ، والحريدة ٤٩٣/٢]

== ومنه : [في لزوم مالا يلزم . كما في الخريدة ٤ / ٨٩]

أقول وربما تنع القال إليك سهيل إذ طلع الهلال

القمر

تكاثرني بالآلات العاني وكيف يُكاثرُ البحرُ الهلالُ

الماء في أسفل الحوض

أتطمع أن تنال المجد قبلي وأني تسميُ النجبَ الهلالُ

الصغار من الثوق

وتبسم حين تبصيري نفاقا وشخصي في جوارحك الهلالُ

الحرية العريضة

وتبطن شرة في عين ميس كما لانت مع اللبس الهلالُ

الحية

وتنتظر الدوائر بي ولكن عليك تدور بالشر الهلالُ

الرحى

كان وجوههم في ذل مثنوى وفوط صلاية فيها الهلالُ

أثر الحافير في الأرض

وأعراضاً أذيلت للأهاجي كما يبدو على القدم الهلالُ

القميص الرث

وما تنفي الكتائف عن صدوع بها أن يرأب الصدع الهلالُ

الحديد الذي يشد به القب

وأعجب كيف ينزكم كتاب وأعقل من ليسكم الهلالُ

الولد أول ما يؤلد

[قوله : « القب » في شرح البيت قبل الأخير : جاء في الخريدة : « القم »] .

مات بميافارقين في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

١٠٣٣

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري*

أبو طاهر القاضي تاج الدين

وُلد يوم الجمعة ثاني عشر شهر رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

قال ابن باطيش : وتفقّه وربع في الفقه ، ومات ليلة الاثنين تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وخمسين^(١) وخمسمائة .

١٠٣٤

يحيى بن عليّ بن الحسن الحلواني البزار ، أبو سعد**

وربما قيل في اسم والده : بُندار .

كان من أئمة الفقهاء .

قرأ المذهب والخلاف والأصول على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وصنّف كتاباً سماه .

« التلويح » في المذهب ، وولى حِسبة بنداد ، ثم عُزل عنها ، وولى تدريس النظامية .

وسمع الحديث من أبي جعفر بن السُّلَيْمَة ، وأبي الحسين بن البُقُور ، وأبي الخطّاب بن البَطَر ،

وشيخه أبي إسحاق ، وغيرهم .

روى عنه ابن السَّمْعَانِي ، وغيره .

وكان مولده في ذى الحِجَّة سنة خمسين أو إحدى وخمسين^(٢) وأربعمائة ، وأرسله

** له ترجمة في: خريدة القصر ٢/٣٤٠ [قسم شعراء الشام] . وذكره ابن خلكان عرضاً في أثناء

ترجمة أخيه ، كمال الدين محمد بن عبد الله . وفيات الأعيان ٣/٣٧٥ .

(١) في الخريدة : « ست وسين ... » .

** ترجم له السمعاني في الأنساب ٤/٢١٥ . وانظر الأعلام للزركلي ١٩٨/٩ . والحلواني ، بضم

الحاء ، نسبة إلى حلوان بالعراق ، كافى الأنساب . و « البزار » كذا جاءت بتقديم الزاى في المطبوعة والأعلام .

واللّٰى في الطبقات الوسطى : « البراز » بتقدير الرائ . وفي س : « الراز » . وكذا الرسم في ز س

إحمال النقط . ولم نعرف الصواب فيه .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أو اثنتين وخمسين » .

أمير المؤمنين المسترشد بالله إلى الخاقان محمد بن سليمان صاحب ماوراء النهر لئيفيض عليه الخلع، فتوق هناك بسمرقند في شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة. ومن شعره :

مررتُ بِجَنَازٍ أَحْوَلُ حَاجَةً مُدِرًّا عَلَيْهِ أَيْ بَأَنِّي عَالِمٌ
فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَهْلًا وَمَرْحَبًا ظَفِرَتْ بِمَا تَهْوَى فَأَيْنَ الدَّرَاهِمُ
فَقُلْتُ مِمَّى كَبَسٌ وَقَصْرٌ وَخَاطِرِي يَجِيئُ فَصُولًا كُلُّهُمْ لَوَائِمُ^(١)
فَقَالَ وَمَنْ هَذِي الذِّخَارُ عِنْدَهُ يَحَاوِلُ عِنْدِي حَاجَةً وَيُسَاوِمُ
لَمَمْرُكَ لَوْ يَسْتَ الْجَمِيعَ بِلُقْمَةٍ لَمَّا كُنْتُ مَمْنٌ فِي الشَّرَاءِ يُخَاصِمُ

١٠٣٥

يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن الحسين *

القاضي أبو الفضل^(٢)

قاضي دمشق، ويُعرف بأبي الصائغ.

وُلد سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، ذكره في «تبيينه»^(٣) الحافظ الكبير أبو القاسم ابن عساكر، وذكر أنه تفقه بدمشق على القاضي الرُّوزِّي، ومحب الفقيه نصر المقدسي^(٤)، ثم تفقه ببغداد على أبي بكر النائي، وسمع عبد العزيز الكتّاني، وحيدرة بن علي،

(١) في الطبوعة: «مى كسر». وفي الطبقات الوسطى: «مى كسرا وتقصا». وأثبتنا ما في س، ز. والكيس: العقل والقلبة بالكسابة. وفي س، ز: «فضولا» بالضاد المعجمة، وأثبتناه بالصاد المهملة من الطبوعة، والطبقات الوسطى.

* له ترجمة في: شذرات الذهب ١٠٥/٤، المعبر ٩٣/٤، الكامل ٣٥/١١، النجوم الزاهرة ٢٦٦/٥، وجاء نسب المترجم في الطبقات الوسطى مطولا هكذا: «يحيى بن علي بن همد العزيز بن علي ابن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد».

(٢) في الطبقات الوسطى: «أبو الفضل». بزيادة الميم. وما في أصولنا مثله في مراجع الترجمة، وانظر أيضا المعبر ٣٠٣/٤ وقد زاد المصنف في نسب المترجم: «القرشي الدمشقي». وهو في مراجع الترجمة.

(٣) لم نجده في «تبيين كذب المفتري» المطبوع. ولعله ذكره في «تاريخ دمشق». أو لعل قوله: «في تبيينه» تصحيف لكلمة «ابن بنته» التي ستأتي فيما نكمل به الترجمة من الطبقات الوسطى.

(٤) ما انتهت النسخة «س» التي وصفناها في صدر الجزء الخامس.

وأبا القاسم بن أبي العلاء ، وعبد العزيز بن طاهر التميمي ، وغيرهم .
روى عنه القاسم بن الحافظ ، وعبد الخالق بن أسد ، وجماعة^(١) .

١٠٣٦

يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد

أبو طاهر الضبي الهاملي البغدادي*

كان فقيها كبيرا ، وله مصنف في الفقه ، وكان ورعا كثير العبادة .
سمع أبا جعفر بن المسلمة ، وأبا الحسين ابن النقور ، وغيرهما .
روى عنه جماعة ، جاور بمكة ، وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

١٠٣٧

يحيى بن المفرج

أبو الحسين الأحمي القديسي^(٢)

(١) كذا وقت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وتكملتها في الطبقات الوسطى - قال المصنف
بعد أن ذكر قديم المترجم بغداد وأخذه عن فيها :
« ثم عاد إلى دمشق وناب في القضاء ، ثم خرج إلى الحج على طريق بغداد وحج وعاد
إلى بغداد وأقام بها مدة . وكان يحضر درس أسعد الميموني... »
قال ابن بنته حافظ الإسلام أبو القاسم بن عساكر : توفي جدّي أبو الفضل القاضي
ليلة الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، ودُفن
يوم الاثنين بمسجد القدام .

* ترجم له التقى القاسي في العقد الثمين ٤٤٦/٧ ترجمة أوسع مما عندنا . وجاء نسب المترجم فيه
وفي الطبقات الوسطى : « يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل » . وانظر نسب
المترجم كاملا في ترجمة جده في الجزء الرابع ٤٨ .
(٢) كذا جاءت الترجمة مبتورة في أصول الطبقات الكبرى ، ولم يترجمه المصنف في الطبقات
الوسطى .

١٠٣٨

يحيى بن أبي الخير بن سالم بن سعيد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران*

العُمَرَانِي اليمانيّ ، الشيخ الجليل أبو الحسين

شيخ الشافعيين بإقليم اليمن ، صاحب « البيان » وغيره من المصنفات الشهيرة .

ساق ابن سَمُرَة في « تاريخ اليمانيين »^(١) « نسبته إلى آدم عليه السلام .

وُلِدَ سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

تفقه على جماعات ، منهم خاله الإمام أبو الفتوح^(٢) بن عثمان العُمَرَانِي ، ومنهم الإمام زيد

ابن عبد الله اليمانيّ^(٣) ، وسمع الحديث من جماعة من أهل اليمن .

وكان إماماً زاهداً ورعاً عالماً خيراً^(٤) مشهوراً بالاسم ، بعيد الصيت ، عارفاً باتفقه والأصول

والكلام والنحو ، أعرف أهل الأرض بتصانيف أبي إسحاق الشيرازي ، اتفه والأصول

والخلاف ، يحفظ « المذهب » عن ظهر قلب ، وقيل ، كان يقرؤه في ليلة واحدة .

قال ابن سَمُرَة : وكان^(٥) ورّده في الليلة أكثر من مائة ركعة ، بسّع من القرآن العظيم ،

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٨٥/٤ ، طبقات فقهاء اليمن ١٧٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٩ ، معجم البلدان ٢١٤/٣ في الكلام على « سير » . والظرة أيضا في ٩٦ عند الكلام على « سفال » .
و في حواشي طبقات فقهاء اليمن لإحالة على طبقات الخواص للمرجى ١٦٥ ، و في حواشي الأعلام للزركلي ١٨٠/٩ مراجع أخرى للترجمة . وجاء اسم المترجم في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « يحيى بن أبي الخير بن سالم » . وكذا مثله في طبقات فقهاء اليمن ، والشذرات ، وطبقات ابن هداية الله ، وإن وقع فيه تحريف ، ومعجم البلدان . لكن جاء في الأعلام : « يحيى بن سالم (أبي الخير) » وأشار الأستاذ الزركلي إلى ما في طبقاتنا الكبرى والوسطى .

وإد سعيد « عندنا في نسب المترجم : مكانها في طبقات فقهاء اليمن والأعلام : « أسجد » .

(١) هو المسمى : طبقات فقهاء اليمن . وقد ذكرنا مكان الترجمة فيه .

(٢) هكذا في طبقات فقهاء اليمن ، لم يذكر له اسما . كأن اسمه كنيته .

(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « الياضي » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . وطبقات

فقهاء اليمن ١٧٥ ، وما سبق في ترجمته عندنا ، صفحة ٨٦ من هذا الجزء .

(٤) في الطبوعة : « حبرا » . والمثبت من ز ، د .

(٥) انتهى في طبقات فقهاء اليمن ١٨٠ : « وكان ورّده أكثر زمانه في صلاة الليل بسبب القرآن » .

وانتقل إلى ذى أشرق في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وتزوج بها أم ولده القاضي طاهر ،
وابتدا بتصنيف « البيان » في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وفرغ من تصنيفه سنة ثلاث
وثلاثين وخمسمائة ، وابتدا بتصنيف « الزوائد » في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، فكث فيها
أربع سنين إلا قليلا ، وكان ذلك منه بإشارة شيخه زيد اليفاعي ، وحج من ذى أشرق ،
وناظر بمكة الشريف محمد بن أحمد المُنماني^(١) ، في مسائل من على الفقه والكلام ،
ثم زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم عاد إلى اليمن .

وهذا الشريف المُنماني ، نقل عنه في « البيان » في مواضع ، وهي غريبة .
وأقام بذى أشرق يدرس المذهب ، ويلشر العلم ، إلى سنة تسع وأربعين وخمسمائة .
وكان من أحسن العلماء تعليما ، قيل : كان يقرر للطلاب الفصل من « المذهب » ثم
يميده هو على الطالب حفظا ، ثم ينهيه على خلاف مالك وأبي حنيفة خاصة ، وقد يذكر
معهما غيرها ، ثم يذكر^(٢) احترازا للمذهب ، ثم يذكر الأدلة ، ويقرر الأئمة بأوضح
عبارة ، ويكررها بعبارات مختلفة إلى أن ترسخ في ذهن الطالب .
ثم في آخر سنة تسع وأربعين تمذر سُكناه بالبلدة التي كان فيها ، أعلن أن اسمها سَيْر^(٣)
لغتين وحروب اتفقت هناك ، وانتقل إلى ذى^(٤) السفال ، ثم إلى ذى أشرق ، فأقام بذى
أشرق سبع سنين .

قال ابن سَمُرَة : فجرى في السنة الرابعة من هذه السبع بين الفقهاء تباغض وتحاسد ،
وتكفير من فقهاء ذى أشرق لفقهاء زَبِيد ، حكى ابن سَمُرَة بعضها ، ثم ذكر أن صاحب
« البيان » انتقل إلى ذى السفال ، فمات بها تَبَطُّونا شهيدا في ربيع الآخر قبل الفجر ،

(١) هو المترجم عندنا في الجزء السادس ٨٨ . (٢) في طبقات فقهاء اليمن ١٧٨ : « ثم يذكره
باحتراز الأئمة والوجوه في أصولها » . (٣) في المطبوعة : « تسعين » . وفي ز ، د : « تسير »
بنقط الياء التحية فقط قبل الراء . وأثبتنا التصواب ، من طبقات فقهاء اليمن ١٧٩ ، ٣١٨ . و « سير »
بلد باليمن شرق الجند . انظر الموضع الذي أشرنا إليه في معجم البلدان . (٤) في الأصول : « دير » .
وأثبتنا التصواب من طبقات فقهاء اليمن ، ومعجم البلدان ، الموضع الثاني المشار إليه .

من ليلة الأحد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، ولم يترك صلاة في مرض موته ، وكان نزله
ليلتين ويوما بينهما ، يسأل عن كل وقت صلاة ، ويصلي بالإيماء . وفيه يقول بعضهم^(١) :
قَدْ شَيْخٌ مِنْ بَنِي عِمْرَانَ قَدْ سَادَنَا بِالْإِسْلَامِ بِالْأَرْكَانِ^(٢)
يَحْيِي الْقَدَاحِيَا الشَّرِيعَةَ هَادِيَا بِفَوَائِدِ وَغَرَائِبِ وَبَيَانِ^(٣)
هُودَرُ الْيَمَنِ الَّذِي مَائِلُهُ مِنْ أَوَّلِ فِي عُمْرِنَا أَوْ ثَانِي^(٤)
ومن تصانيفه « البيان » و « الزوائد » و « الاحترازات »^(٥) و « غرائب الوسيط »
و « مختصر الإحياء » ، وله في علم الكلام كتاب « الانتصار »^(٦) في الرد على القدرية^(٧) .

١٠٣٩

يعيش بن صدقة بن علي
أبو القاسم الفرائي الضرير

صاحب أبي الحسن بن الخل .

قال ابن النجار : كان من أئمة أصحاب الشافعي ومن العلماء العاملين بعلمهم ، ومن يُتَقَدَّرُ
به في الزهد والورع وحسن الطريقة ، تفقه على بن الخل ، وسمع أبا القاسم إسماعيل بن عمر
ابن أحمد السمرقندي ، وأبا القاسم نصر بن نصر بن علي الكُبَيْرِي ، وأبا بكر محمد

(١) الأبيات في طبقات فقهاء اليمن ١٨١ ، من غير نسبة . (٢) في طبقات فقهاء اليمن :

* مذ كان شاد العلم بالأركان *

(٣) في طبقات فقهاء اليمن : « بزوائد وغرائب ... » وهو الأول ، لأن فيه ذكر كتاب
« الزوائد » الذي صنّفه المترجم . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : « في عصرنا أو ثاني » .

(٥) في المطبوعة : « الاحداثات » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٦) اسمه : « الانتصار في الرد
على القدريّة الأشرار » ، كما في طبقات فقهاء اليمن ٨٠ . (٧) قال المصنف في الطبقات الوسطى :

• « في « البيان » تخصيصُ المفوع عن قليل الدم من الأجنبي بما عدا الكلب والخنزير
وفرع أحدهما . والإشارة إلى أنه لا يُعْفَى عن شيء من ذلك بلا خلاف .

• قال في الشرح والروضة : لا خلاف أنه لا يُكْرَهُ - بمعنى من الأواني - ما نفّسَتْه
لصنّفته . وحكي في « البيان » أن صاحب الفروع أشار إلى وجهين فيه .

* له ترجمة في : الكامل ١٢/٦١ ، نكت المبيان ٣١٢ .

ابن عُبَيْد^(١) الله بن نصر بن الزَّاعُونِي^(٢)، وغيرهم .
روى عنه القاضي أبو الحسن عمر بن علي القرشي .
قال : وتوفي في ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين^(٣)
وخمسائة^(٤) .

١٠٤٠

يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان *

الدُّوَيْبِيُّ الأصل ، التَّكْرُبِيُّ^(٥) المَوْلَد

وَدُوَيْن بضم^(٦) الدال وكسر الواو بعدها آخر الحروف ساكنة ثم نون ،

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وعلى العين فيها ضمة وكذا في معجم البلدان ، الموضع
الآتي . وفي ز ، د : « عبد الله » . (٢) في المطبوعة : « الزعفراني » . وأثبتنا الصواب من سائر
الأصول . و « الزاغوني » نسبة إلى قرية « زاغون » من قرى بغداد . كما في معجم البلدان ٩٠٧/٣ .
وذكر أبا بكر . (٣) في المطبوعة : « وسبين » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، والكامل ،
والنكت . (٤) بهذا في الطبقات الوسطى : .

« قلت : وعليه تفقه ابن الجُمَيْرِي . وروى عنه أيضا الحافظ يوسف بن خليل .
أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

« شغل السلطان صلاح الدين الأيوبي الكتاب والمؤرخين بأجماده ويطولاته ، فامتلات صفحاتهم بذكر فتوحاته
واتصاراته . ومن المؤرخين القدامى من أفرد له مصنفات . ومن أبرز هؤلاء جميعا معاصره المؤرخ بهاء الدين
ابن شداد ، فقد صنف كتابا في سيرة صلاح الدين سماه : « النوادر السلطانية والحاسن اليوسفية » ثم أبوشامة
في كتابه : « الروضتين في ذكر الدولتين » التورية والصلاحية . وابن واصل في كتابه : « مفرج الكروب
في أخبار بني أيوب » . ثم كتب العماد الأصفهاني صاحب الخريدة : « المعجني لفتح القدس » وهذه الكتب
الأربعة مطبوعة . وفي كتب التاريخ العامة مثل المختصر لأبي الفدا ، والكامل لابن الأثير ، والبداية والنهاية
لابن كثير ، ومرتآة الجنان للياقبي ، ومرتآة الزمان لسبط ابن الجوزي ، تجمد كلاما كثيرا حول صلاح الدين ،
ابتداء من سنة (٥٦٤ هـ) - وهي السنة التي تولى فيها صلاح الدين ملك مصر - إلى سنة (٥٨٩ هـ) وهي
السنة التي تولى فيها رحمه الله . وانظر إلى جانب ذلك : حسن المحاضرة ٣/٢ ، السلوك لأقربى ١/١ - ١١٤ ،
شذرات الذهب ٤/٢٩٨ ، العبر ٤/٢٧٠ ، التجويد الزاهرة ٦/٣ - ٦٣ ، وفيات الأعيان ٦/١٣٩ - ٢١٨ ،
ومن كتب المعاصرين : « صلاح الدين الأيوبي وعصره » للأستاذ محمد فريد أبي حديد . و « الناصر
صلاح الدين » للدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور . وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ٩/٢٩١ - ٢٩٣ .
(٥) ضبط ابن الأثير في الباب ١/١٧٨ التاء بالكسر ، وضبطها ياقوت في معجم البلدان ١/٨٦١
بالفتح ، وقال : « والعامية يكسرونها » .

(٦) انظر تعليقنا على هذا في ترجمة : « نصر الله بن منصور بن سهل الجنزي » من هذا الجزء .

بطرف^(١) أذربيجان ، من جهة أران^(٢) أهلها أكراد .

وهو السلطان الملك الناصر ، التقى النقي ، العالم الذكي ، السادل الزكي ، قاتح الفتوح ، بركة أهل زمانه ، صلاح الدين المظفر ، ابن الأمير الملك الأفضل نجم الدين .
وُلد سنة اثنتين وثلاثين وخمسة ، بتسكريت ، إذاً بومواليها .

وسمع الحديث من الحافظ أبي طاهر السلفي ، وأبي الطاهر بن عوف ، والشيخ قطب الدين النيسابوري ، وعبد الله بن برقي النحوي ، وجماعة .

روى عنه يونس^(٣) بن محمد الفارقي ، وإمام السكاك ، وغيرها .

وكان فقيهاً ، يقال : إنه كان يحفظ القرآن ، و« التنبيه » في الفقه ، و« الحاسة » في الشعر .
وملك البلاد ، ودانت له البلاد ، وأحبّه الخلق ، ونصر الإسلام ، وغزا^(٤) الفرنج وكسرهم مرات ، وفتح المدن الكبار ، وأقام في السلطنة أربعاً وعشرين سنة ، يُجاهد في سبيل الله بنفسه وماله .

وكان ملكاً عظيماً شجاعاً مهيباً عادلاً ، يملأ العيون روعةً والقلوب محبةً ، قريباً بمبدأ ، حابداً قاتلاً ، لا تأخذه لومة لائم ، مجلسه يجمع الفضلاء والفقهاء ، وأصحابه كأنما هم على قلب رجل واحد ، محبةً فيه واعتقاداً وطواعيةً .

ولقد صنّف في سيرته^(٥) القاضي ابن شدّاد كتاباً مستقيلاً ، وصنّف ابنُ واصل كتاباً في سيرته وسيرة أهل بيته^(٦) وصنّف أبو شامة في سيرته وسيرة الملك نور الدين ، وصنّف إمام السكاك في فتوحاته^(٧) وصنّف آخرون في شأنه ، وما عسى [الذي نُورده بعد ما أطلّ هؤلاء ، ثم]^(٨) اعترفوا بالقصور والتقصير ، في حق هذا السيد الكبير ، ولنأت بما فيه منفع وبلاغ .

(١) في ز ، د : « بطرق » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة . ويقويه ما في معجم البلدان ٦٣٢/٢ وعبارته : « في آخر حدود أذربيجان » . (٢) في الأصول : « أذاد » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من معجم البلدان ، الوضع السابق ، وأيضاً ١٨٣/١ في مكانه . (٣) في المطبوعة : « يوسف » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٤) في المطبوعة : « وهزم » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٥) انظر ما كتبناه في صدر الترجمة . (٦) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من ز ، د . (٧) العبارة في المطبوعة : « وما عسى الذي نعرفه بعد ما كل هؤلاء اعترفوا... » . وأثبتنا ما في ز ، د .

{ ذكر ابتداء أمره قبل ملكه }

قدّم به أبوه إلى دمشق وهو رضيع ، فباب أبوه يَبْعَلَبَكَ لما أخذها أنا بك^(١) زَنَسِي في سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل : إن أباه خرج من تَكْرِبَت في الليلة التي وُلِدَ فيها صلاح الدين فَتَطَيَّرُوا بِهِ ، وقال بعضهم : لعل فيه الخيرة وأنتم لا تعلمون ، فكان كذلك ، ثم اتصل والده نجم الدين أيوب بالملك نور الدين الشهيد ، فخدمه هو وولده صلاح الدين هذا بخدمة بالغة ، وكان أسد الدين شيركوه أخو نجم الدين عند نور الدين قبلهما ، وكان أرفع عنده منهما منزلةً ، فإنه كان مُقَدَّم جيوشه ، فلما تخلخل خال المصريّين الفاطميّين ، وضغفوا عن مُقاواة^(٢) الفِرْنَج ، وكادت الفِرْنَج تملك القاهرة ، وملكوا بُلْبَيْس ، وصَيَّرُوا لهم بالقاهرة شِخْنَةً يحكم ، وضغف أمر الإسلام بديار مصر جدًّا ، وكان الفاطميّون قد بلغوا في سوء السيرة إلى الحدّ المعروف ، وأفتى علماء الإسلام بإياحة دمائهم ، ووجوب قتالهم ، لما هم عليه من الزندقة والإلحاد ، ووصل شاور وزير العاضد خليفة مصر إلى دمشق إلى نور الدين يستنجد به ، ثم عاد إلى مصر ، فجهّز نور الدين إليهم عسكرا أمر عليهم أسد الدين شيركوه ، وجهّز معه أخاه نجم الدين ، وابن أخيه صلاح الدين ، فدخلوا مصر آرمين ، وقتلوا شاور ، وولي شيركوه وزارة الخليفة العاضد ، إلى أن مات بعد نيّف وسبعين يومًا ، فولى بعده صلاح الدين الوزارة ، وهي في ذلك الوقت كالسلطنة ، فاستقلّ بسلطنة مصر ، وقبّ بالملك الناصر ، لقّبه بذلك الخليفة العاضد ، في سنة أربع وستين ، وصار للعاضد معه الاسم فقط ، وصار صلاح الدين هو السلطان ، فاستمر إلى أوّل سنة سبع وستين ، ففطم صلاح الدين الخطبة للعاضد ، وخطب للمستضي خليفة بغداد ، واستقلّ بالملك ، ومات العاضد ، وقبض صلاح الدين على الفاطميّين بأسرهم ، واستولى على القصر وخزائنه ، وهي أموال لا تُحصى ولا تُعرف لملك قبل الفاطميّين .

وكان صلاح الدين من حين اتصل بخدمة نور الدين قد طلق اللذات ، وكان محبًّا إليه

(١) في المصبوة: « أنابك بن زكي » . وأسقطنا « بن » كما في ز ، د ، والكمال ٣١/١١ .

حوادث سنة (٥٣٣هـ) . (٢) في المطبوعة : « مقاومة » . والثبت من ز . د .

خفيها على قلبه ، ولما افتتح مع عمه مصر ثم استقل بالوزارة عظم سَطَوُته ، واتفقت له وقعة^(١) مع السودان سنة يَضَعُ وستين ، وكانوا نحو مئتي^(٢) ألف ، فنُصِرَ عليهم وقتل أكثرهم ، وهرب الباقيون ، وابتنى سور مصر والقاهرة على يد قرأقوش^(٣) ، واستفحل أمره جدًا إلى أن أباد بيت الفاطميين وأهان الرِّفْضَ وغيرهم من يدع البتدعين^(٤) .

(ذكر يسير من أخباره بعد استقلاله بالسلطنة وموت العاصد)

وقد كان لما قبض على الفاطميين أخذ في نُصرة السُّنة وإشاعة الحق وإهانة البتدعة ، والقبض على الفاطمية والانتقام من الرِّوافض ، وكانوا بمصر كثيرين ، ثم تجردت هِمَّتُه إلى الغِرْنَجِ وغزوهم ، وكان من أمره معهم ماضات به التواريخ ، وكان من أول فتوحاته : يَرْقَة ونفوسة^(٥) ، افتتحها على يد أخيه شمس الدولة ، في سنة ثمان وستين ، ثم في سنة تسع افتتح اليمن ، وقبض على التغلب عليها عبد النبي بن مهدي ، ثم في سنة سبعين سار من مصر إلى دمشق بعد وفاة نور الدين ، مظهرًا أنه يقيم نفسه أتابكًا لولد نور الدين ، لكونه صبيًا ، فدخلها يلاطفه ، ونزل بالبلد بدار أبيه المعروفة بدار المقيمي التي هي اليوم المدرسة الظاهرية ، ثم تسلَّم القلعة وصعد إليها^(٦) وأخرج الصبي من الملك ، وصار هو سلطان مصر والشام واليمن والحجاز^(٧) ثم سار فاصدا [سحاة و] حِمص ، ولم يشغل بأخذ قلعتها

(١) هي الدروقة بولعه « الكنز » بأسوان . انظر حديثها في سيرة ابن شداد ٤٧ ، والكامل ١٨٦/١١ . حوادث سنة (٥٧٠ هـ) . (٢) في المطبوعة : « مائة » . والنهت من زء د . ولم يذكر العدد في المرجعين السابقين . وما في المطبوعة مثله في العبر ٢١٤/٤ حوادث سنة (٥٧٢) .

(٣) اسمه بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي المالكي . أصله عبد طواش . أعطته أسد الدين شيركوه . وأصبح في أوائل أيام وزارة صلاح الدين حاجبا . انظر حواشي السلوك ٤٥/١ ، وانظر أيضا ص ٦٣ ، والعبر ٢٩٨/٤ . (٤) في المطبوعة : « من كل مبتدع » . وأثبتنا ما في زء د .

(٥) في المطبوعة : « نفوسة » . وفي زء د : « بنوسا » . وأثبتنا النصاب من السلوك ٦٦/١ ، وجاء في حواشيه أن « جبال نفوسة » تقع في أقصى الشمال الشرقي من غدامس ، وهي قرية من شاطئ البحر الأبيض المتوسط ، وبينها وبين مدينة طرابلس ثلاثة أيام وتبعد عن القيروان مسافة ستة أيام . وانظر مجمع البلدان ٨٠٠/٤ ، والكامل ١٧٤/١١ . (٦) ما بين الحاصرتين جاء في المطبوعة بعد قوله : « ونزل على قلعة حمص فأخذها » الآن . ووسمناه هنا كما في زء د . وهو الموافق لسياق المراجع التاريخية . (٧) زيادة من المطبوعة على ما في زء د .

(١) ثم نازل (٢) حلب وهي الوقعة الأولى وفيها سار السلطان غازي بن مودود أخاه عز الدين مسعوداً في جيش كبير لحربه، وكان بها ولد نور الدين فترحل عن حلب ونزل على قلعة حمص فأخذها (٣) وهو مع ذلك يظهر (٤) حُسن المقاصد ، وأنه قاصدٌ إعزاز الدين وإنقاذ البلاد من الفرنج ، وتسهيل أمور المسلمين .

وجاء عز الدين مسعود فأخذ معه عسكر حلب ، وصار إلى قرونة حماة ، وأخذ صلاح الدين يرأسهم دوماً للصلح ، كيلا يقع سيف بين المسلمين ، وهم يرأسونه ، وهم يظنون أنه يطلب الصلح لضعفه عنهم ، وهم لا يعرفون ما عليه الرجل من حسن النية ، وحقق عندهم ما ظنوه كثرة عساكرهم وقلة من كان مع صلاح الدين من العسكر في ذلك الوقت ، فلما أبوا إلا المشاجرة ، معتقدين أن الصافي معهم يحصل غرضهم ، وأعجبهم كثرتهم ، لا قام صلاح الدين ، فكانت الهزيمة عليهم ، وأسر صلاح الدين منهم خلقاً ، ثم ساق وراءهم ، ونزل على حلب ثانياً ففصلحوه وأعطوه الحرية ، وكفّر طاب ، وبارين .

وجاء صاحب الموصل غازي ، فحاصر أخاه عماد الدين زنكي [صاحب] (٥) سينجار ، لكونه انتمى إلى صلاح الدين ، ثم صالحه لما بلغ غازي كسر (٥) أخيه مسعود ، ونزل بتسعينين ، وجمع المساكر ، وأتقى الأموال وعبر الفرات وقدم حلب ، ففرج إلى تليق ابن عمه الصالح إسماعيل بن نور الدين ، وأقام على حلب مدة .

ثم كانت وقعة تل السلطان ، وهي منزلة بين حلب وحماة ، جرت بين صلاح الدين وصاحب الموصل ، في سنة إحدى وسبعين (٦) ، فنصر صلاح الدين ورجع غازي ، وعدّي الفرات بعد ما استأصل صلاح الدين كثيراً من خيامه وأمواله ، وفرّقها في جماعته ، ثم سار

(١) ما بين الحاصرتين جاء في المطبوعة بعد قوله: « وتسهيل أمور المسلمين » وترتيب الفقرات فيها مختلف عما هنا . ووضعه هنا كما في ز ، د . (٢) في المطبوعة: « نزل » ، والثبت في : د ، ز . (٣) في ز ، د : « يظهر عليه حسن المقصد » والثبت في المطبوعة . (٤) تسكئة لازمة من الكامل ١١/١٩٠ . وقد يفي عنها في « أنموها » وانظر تفصيلاً أكثر في الكامل ، وسيرة ابن شداد ٥١ . (٥) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « كسر » . (٦) في الأصول : « وتسعين » . وهو خطأ أثبتنا سوابه من الكامل ١١/١٩٣ ، وسيرة ابن شداد ٥٢ ، وما سيعيده المصنف بعد .

صلاح الدين ، فتسلم متنج ، وحاصر قلعة أعزاز^(١) ، ثم نازل حنبثا ثانيا وأقام عليها مدة ، فأخرجوا ابنة صغيرة لنور الدين إلى صلاح الدين ، فسألته أعزاز فوهبها لها ، ثم عاد إلى الديار المصرية ، واستناب بدمشق أخاه شمس الدولة ثورانشاه ، وكان قد عاد من اليمن ، وكانت هذه السفرة منه إلى الشام مما نُقِمَ عليه ظاهرا ؛ الإساءة فيها إلى ولد نور الدين ، وهو ابن مَخْدُومِه الذي أنشأه وأحسن إليه ، وقيامه على بيت المُلك والعِزِّ قِبَالِه ، وهذا صاحب الوصول وأخوه ، غير أن الحال بالآخرة تبين أن الله تعالى قد أراد إعزاز دينه على يد هذا الرجل ، وأنه لا يتم للمسلمين أمرٌ بدون سلطان قاهر قادر على استئصال سُنَّةِ الفِرْنِج في ذلك الوقت ، يجتمع عليه المسلمون ولا تتفرق^(٢) عنه كلمهم ، ويكون هو في نفسه جديرا بذلك ، وأبى الله أن يكون في ذلك العصر إلا صلاح الدين .

فلما وصل إلى القاهرة عاذا من الشام بمد ما فعل مارأيت مُجَمَّعَه دون مُقَصِّلَه ، وفي تفاصيله شرح كبير أحلناك على كُتُبِه ، خرج إلى الفرنج في سنة ثلاث ، والتمقام^(٣) على الرملة ، فانكسر^(٤) المسلمون يومئذ ، وثبت صلاح الدين وتخيَّرَ بن معه ثم دخل إلى مصر ، ولمَّ شعثُ المسكر ، ثم عاد إلى الشام وملك حَلَبَ وغيرها من البلاد ، وعظمت الشوكة ، ثم توجه لمحاصرة الفِرْنِج بالكرَّك ، وجاء أخوه العادل من مصر ، وكان قد استنابه عليها ، فسير صلاح الدين تقي الدين عمر ، ابن أخيه ، ليحفظ مصر ، وأعطى أخاه العادل حَلَبَ بعد أن كان بها ولده الظاهر بن صلاح الدين ، وقدم الظاهر من حلب ، ثم أعاد العادل إلى مصر والظاهر إلى حلب ، ثم نزل على الموصل ، وتردَّدت الرسل بينه وبين صاحبها عز الدين ، ثم مَرِضَ صلاح الدين فرجع إلى حرَّانَ ، واشتدَّ مَرَضُهُ بحيث أيسوا منه وحلَّوْا لأولاده .

(١) في ز ، د ، « عزاز » . والمثبت في المطبوعة ، ومثله في سيرة ابن شداد ٥٢ ، والكمال

١٩٤/١١ . وكل صواب ، يقال : « عزاز وأعزاز » كما ذكر ياقوت في معجمه ٦٦٧/٣ .

(٢) في المصبوعة : « تنصرف » . والمثبت من ز ، د . (٣) في المصبوعة : « والتقى بهم » .

والمثبت من ز ، د . (٤) انظر أسباب هذا الانكسار في سيرة ابن شداد ٥٣ ، والكمال

٢٠٠/١١ ، حوادث سنة ٥٧٣ هـ ، والسلوك ٦٤/١ .

بِأَمْرِهِ^(١) ، والله يريد حياته ليمَّ إعزاز دينه ، فمُوفِّي ، ومَرَّ بمحصر وقد مات بها ابن عمه محمد بن شيركوه ، فأقطعها لولده شيركوه ، ثم استعرض التُّركَ ، فأخذ أكثرها ، وكان عُمرُ شيركوه اثنتي عشرة سنة ، ثم إن شيركوه هذا الشاب حضر بعد سنة عند صلاح الدين فقال له : أين بلغت في القرآن ؟ فقال : إلى قوله تعالى^(٢) : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ فَيجِبُ لَهُمْ مِنْ ذَكَائِهِمْ ، وقيل : إن صلاح الدين إنما أخذ الأموال ليحفظها لهذا الشاب .

وفي سنة ثلاث وثمانين افتتح صلاح الدين بلاد الفِرْنِج ، وأسر ملوكهم ، وكسرم على حِطَّين ، وتوالت عليه الفتوحات وأنقذ البيت المقدس منهم ، وافتتحه وأغزى الدين . ومما اقتلعه من يد الفِرْنِج طَبْرِيَّةَ ، وقتل وأسر في ذلك اليوم أكثر من أربعين ألفاً ، وتسلم قلعها ، وأحضر إليه صليب العنكبوت ، وضرب بين يديه في مَحْجَمِهِ أعناق مائتي فارس من عظماء الفِرْنِج .

ثم افتتح مدينة عَمَّا ، وكانت من أعظم حصونهم وأكثر مدنها ، وأقام بها الخطبة الإسلامية ، ثم افتتح البيت المقدس وغيره ، وأخل ما بين الشام ومصر من الفِرْنِج . وهذا عِدَادُ مَايَحْضُرُنا من فتوحاته من أيدي الفِرْنِج^(٣) :

قَامَةُ أَيْلَةَ . طَبْرِيَّةَ . عَمَّا . الْقُدْس . الْخَلِيل . الْكَرَّك^(٤) . الشَّوْبَك . نَابُوس . عَسْقَلَان . بَيْرُوت . صَيْدَا . بَيْتْسان . غَزَّة . لُدَّا . حَيْفَا . صَفُورِيَّة . الْفُؤَلَة . مَعْلِيَا . الطُّور . إِسْكَنْدَرُونَة . قَلْنَسُوة^(٥) . ياقا . أَرْسُوف . قَيْسَارِيَّة . جَبَلَة . يُبْنَى .

(١) هكذا ضبطناها . ولا بأس أن تكون : « بأمره » أي بأمر صلاح الدين ورأيه .

(٢) الآية العاشرة من سورة النساء . (٣) جاءت هذه البلدان في أصولنا وفيها من التصحيف والتعريف شيء كثير ، وقد أصحنا من غير أن ننبه على شيء من ذلك لكثرة . وقد سرد ابن شداد أسماء هذه البلدان في آخر سيرته ، صفحة ٢٤٨ . ونقلها السيوطي في حسن المحاضرة ١٧/٢ ، ١٨ ، عن ابن السبكي صاحبنا . (٤) بفتح الراء . وهو اسم قلعة حصينة في طرف الشام بين أيلة وبحر القزم والبيت المقدس ، كما في معجم البلدان ٣٦٢/٤ . وهناك أيضاً : « كرك » بكون الراء : اسم قرية في أصل جبل لبنان ، كما في معجم البلدان ، وهي ليست مقصودة هنا . (٥) في الأصول ، وحسن المحاضرة : « قنوس » . ولم نجد بلدا بهذا الاسم . وقد أدانا اجتهدنا إلى إثبات « قلنسوة » . قال ياقوت : « هو حصن قرب برملة من أرض فلسطين » . معجم البلدان ١٦٧/٤ وجاء في إحصاء ابن شداد : « قلنسوة » .

صَرْفَنْد^(١) . عَفْرَبَلَا . اللَّجُون . نَجْدَقَاوُون . مَجْدَل^(٢) يَا . تَلَّ الصَّافِيَّة . يَنْتُ نُوبًا^(٣) .
التَّطْرُون^(٤) . الْعِجِب . الْبِيرَة . يَنْتُ لَحْم .^(٥) (ديخاوزا وا) ^(٥) حصن الدبر . دمرا^(٦) . قَلْقِيلِيَّة .
هرث^(٧) . الزَّيْب^(٨) . الْوَعِيرَة^(٩) . الْهَرْمَز^(١٠) . بَلْب^(١١) . الْعَاذِرِيَّة . تَقْوَع^(١٢) . الْكِرْمِل^(١٣) .
مِجْدَل . الطَّار^(١٤) الْمَبَر^(١٥) فِي جَبَلِ عَامِلَة . وَالشَّقِيف^(١٦) . سَبَسْطِيَّة^(١٧) . وَيَقَالُ : بِهَا قَبْرُ زَكْرِيَا .
وَجُبَيْل . وَكَوْكَب . وَأَنْطَرُطُوس . وَاللَّذْرِيقِيَّة . وَبِكِسْرَاثِيل . وَصِهْيُون . وَحَبْلَة^(١٨) .

(١) في الأصول : « مقلند » وعند ابن شداد : « السرفند » ولم نعرف واحدة منها . وأصل الصواب ما أثبتناه ، فقد جاء في معجم البلدان ٣/٣٨٢ : « صرفندة » قرية من قرى صور .
(٢) كذا رسمت في سيرة ابن شداد والكامل ١١/٢٤٤ ، حوادث سنة (٥٨٣ هـ) . وجاء رسمها في معجم البلدان ٤/٤١٨ : « مجد لياية » . (٣) كذا رسمت في معجم البلدان ١/٧٨١ . وترسم أيضا : « نوبة » كما في سيرة ابن شداد ٢١٢ . (٤) في الأصول : « الطيرون » . ولم نجد . وأثبتنا ما في الكامل ١٢/٣٤ . حوادث سنة (٥٨٧ هـ) ، وسيرة ابن شداد ، ولم نجد شيئا من ذلك عند ياقوت .
(٥) هذه الأسماء التي بين القوسين لم نعرفها مع كثرة التفتيش . ويمكن أن يقرأ من بينها « دمر » بضم الدال وتشديد الميم ثم راء : وهي عقبة مشرفة على غوطة دمشق . وهي من جهة الشمال في طريق بعلبك . كما في معجم البلدان ٢/٥٨٧ . (٦) من قرى فلسطين الحالية « دسرة » شمالى مدينة غزة .
(٧) من قرى فلسطين الحالية أيضا قرية « هرييا » لعلها مصحفة عنها ، وتقع هرييا شمالى مدينة غزة وعلى مقربة من دسرة . (٨) انظر سيرة ابن شداد ١٠٤ ، ١٩٣ . (٩) بصيغة التصغير . كما في معجم البلدان ٤/٩٣٤ . (١٠) في الأصول ، وحسن المحاضرة : « الهرمس » . وأثبتنا ما في سيرة ابن شداد ٢٤٨ ، وانظر أيضا الكامل ١٢/١٠٠ حوادث سنة (٥٨٤ هـ) . (١١) لم نعرفها .
(١٢) هو ماء يسمى : ماء تقوع ، بينه وبين القدس مقدار فرسخ . كما في سيرة ابن شداد ٢١٧ . ولم يذكره ياقوت . (١٣) في الأصول : « الكرنك » . ولم نجد بلدا بهذا الاسم في الناطق التي طالتها فتوح صلاح الدين . وأصل الصواب ما أثبتنا . والكرميل : بالكسر ثم السكون وكسر الميم ولام : وهو حصن على الجبل المعروف على حيفا بسواحل بحر الشام . وهو أيضا اسم قرية في آخر حدود الحليل من ناحية فلسطين . معجم البلدان ٤/٢٦٧ . (١٤) لم نعرفه .
(١٥) وهذا أيضا لم نعرفه . أما « جبل عاملة » فهو بالشام . ذكره ياقوت في معجمه ٢/٦١٤ ، عند حديثه على « دويان » . (١٦) المقصود هنا « شقيف أرنون » . كما في سيرة ابن شداد ٩٧ . وانظر معجم البلدان ٣/٣٠٩ . (١٧) كذا رسمها ياقوت بسينين . معجم البلدان ٣/٣٣ . لكن في الكامل ١١/٢٤٤ : حوادث سنة (٥٨٣ هـ) : « سبسطية » بصاد بعد الباء .
(١٨) في الأصول : « جبلة » بالجيم وقد تقدمت . والمثبت هو الصواب . و« حبله » قرية من قرى عسقلان .

وقلعة العيد^(١) . وقلعة الجاهريّة . وبَلاطُس . والشُّر . وبَكاَس^(٢) . وسرمانية^(٣) .
وبرّزية^(٤) . ودَرْبَساك^(٥) . وبَفراس . وكانا كالجناحين لأنطاكية . ومدينة صَدَد .
وكلُّ هذه مدائنُ سبعة ، وأكثرها اليوم قرى كبار ، ومنها مدائنُ كثيرة باقية
إلى الآن .

ونازلَ سورَ مدة ولم يُقدِّر له فتحها ، وله مصافاةٌ يطول شرحها ، وافتتح كثيرا من
بلاد الثوبة من يد النضاري .

ومن تأمل الرسائل الفاضليّة رأى المعجب من تأثيرات هذا الرجل في الإسلام ، ومن
شِدّة بأسه وشجاعته :

وكانت مملكته من الغرب إلى تُخوم العراق ، ومعها اليمن والحجاز ، فلك ديار مصر
بأسرها ، مع ما انضم إليها من بلاد المغرب والشام بأسرها ، مع حلب وما والاها ، وأكثر
ديار ربيعة وبكر والحجاز بأسره ، واليمن بأسره ، ونشر العدل في الرعيّة ، وحكم بالقسط
بين البريّة ، مع الدّين المتين والورع والرّهد والعلم . كان يحفظ القرآن و«التبّيه» و«الحامسة» .
قال الموفق عبد اللطيف : رأيت السلطان صلاح الدّين على القدّس ، فرأيت ملكاً عظيماً
يملاً القلوب روعةً ، والعميون محبةً ، قريباً وبميداً ، سهلاً محبباً ، وأصحابه يشبهون به ،
ينساقون إلى المعروف ، كما قال تعالى^(٦) : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ﴾ وأول ليلة

(١) في المطبوعة : « بمدا » . وأثبتنا ما في ز ، د . ومثله في الكامل ٥/١٢ حوادث سنة
(٥٨٤ هـ) وجاء في سيرة ابن شداد على رسمين ، ففي صفحة ٩١ : « الميذو » : وفي ٢٤٨ : « الميذد »
ولم نجد شيئاً من هذا في معجم ياقوت . ويلاحظ أن محقق سيرة ابن شداد أشار في حواشي المكان
الأول إلى قراءة نسخة متفقة مع ما أثبتنا . (٢) شددت الكاف في سيرة ابن شداد ٩١ ، ٢٤٨ .
اسكن صاحب معجم البلدان ٧٠٤/١ نص على تخفيف الكاف .

(٣) في الأصول : « برمانية » . وأثبتنا ما في سيرة ابن شداد ٢٤٨ ، ٩٢ . وفي الكامل ٦/١٢
حوادث سنة (٥٨٤ هـ) : « سرمينية » . والذي في معجم البلدان ٨٣/٣ : « سرمين » .

(٤) كذا في الأصول ، وسيرة ابن شداد ، والكامل . وفي معجم البلدان ٥٦٥/١ : « برزويه » .

(٥) كذا رسمها في الأصول وسيرة ابن شداد ٢٤٨ ، ٩٣ . ووسمت في الكامل ٨/١٢ : « درب
سك » : ولم يذكرها ياقوت . (٦) سورة الأعراف ٤٣ ، والحجر ٤٧ .

حضرته وجدت مجلساً حَفَلًا بأهل العلم ، يتذاكرون في أصناف العلوم ، وهو يحسن الاستماع والمشاركة ، ويأخذ في كيفية بناء الأسوار وحفر الخنادق ، ويتفقه في ذلك ، وكان مهتماً في بناء سور القدس وحفر خندقه ، يقول ذلك بنفسه ، وينقل الحِجَارَةَ على عاتقه ، ويتأمّن به جميع الأغنياء والفقراء ، فيركب لذلك قبل طلوع الشمس إلى وقت الظهر ، ويأتي داره فيمَدّ السَّمَاط ثم يستريح ، ويركب المصّر ويرجع في ضوء الشاعل ، ويصرف أكثر الليل في تدبير ما يعمله نهاراً . وكان يحفظ «الحماسة» ويظن أن كلّ فقيه يحفظها . انتهى مختصراً . وقد وثبت عليه الإسماعيلية مرةً فجرّحوه وسلّمه الله ، وهو الذي ابنتى قلعة القاهرة على جبل المقطم .

وفتح من بلاد المسلمين : حرّان^(١) ، ومروّج ، والرّها ، والرّقة ، والبيرة ، وسنجار ، ونصيبين ، وآمِد ، ومَلَك حَلَبَ والبوازيج ، وشهرزُور ، وحاصر الموصل إلى أن هادنه صاحبها عز الدين مسعود ، ودخل في طاعته ، وكانت هذه عادته ، إذا دخل أحدٌ في طاعته لا يقابله إلا بالإحسان .

وفتح أيضاً من بلاد الشرق : خِلاط ، على يد ابن عمه تقي الدين . فهذا ما افتتحه من بلاد الشرق .

واستولى أيضاً على طائفة وفتح عسكره مدينة طرابلس الغرب ، وكسر عسكر تونس ، وخطب بها لبني العباس ، وافتتح بلاد اليمن ، قيل : ولو لم يقع الخلف بين عسكره الذين جهّزهم إلى الغرب لمَلَك الغرب بأسره .

ولم يختلف عليه مع طول مدّته أحدٌ من عسكره على كثرتهم . وكان الناس يأمنون ظلمه لمدله ، ويرجون رِفْدَه لكثرتِه . ولم يكن مُبْطِل ولا لصاحب هَزَلٍ عنده نصيب . وكان إذا قال صدق ، وإذا وعد وفّى ، وإذا عاهد لم يخُنْ ، وإذا نازل بلدًا وأشرف على أخذه ثم يطلب أهله الأمان يؤمّنهم ، وكان جيشه يتألمون لذلك ، لفوات حظّهم ، ولا يسْمُهم إلا وفاقه وامتنال أمره .

(١) في الطبوعة : «خراسان» . وهو خطأ أثبتنا صوابه من نس ، ز .

وكان رقيق القلب جداً ، وربما خلّق على مدينة وأحاط بها ، نسمع بكاء الحريم فتركها ، وإنما يفعل ذلك مع المسلمين .

فمن كتاب فاضلٍ في فتوح رخص : « لما أهدت المساكرُ المنصورة بالسور العاصم ، إخدائق السوار بالهاصم ، وطارت السهام إلى أوكارها من الضلوع ، وبرقت الأسيفة وكأنها زبدٌ بحار الدموع ، حصّص الحق ، واتسع الخرق ، وعلم أن ما أراده الخالق لا يرده الخلق ، فارتفع الضجيج ، وعلا تحت العجاج المعجيج ، وأدركتنا ^(١) رقة رفضت من أيدينا الرقاق ، وخشية عنت لنا أجنة الفساق ^(٢) ، فرفعنا على الأسوار أعلاما منشورة ، بالكف والإسالك مأمورة ، ووضعت الحرب أوزارها ، وحلت الأمانة أزرارها ، وشغفنا الوجوه المستورة بالخفر من نسوانها ، في الوجوه المكشوفة بالمصيبة من فوسانها » .

وربما حاصر قوما ولم يمنع الميرة عنهم ، وجرى معهم على كذبهم ليأخذهم بالسهولة ثم يتبين له غدوهم وكذبهم ^(٣) ، وهو مع ذلك يخلم عنهم ، وبراى مصلحة الدين ، كما اتفق له في حمص ، وقد افتتح المدينة وعصت عليه القلعة ولم يمنع الميرة عن أهلها ، ثم لما تبين له حالهم لم يبادر إلى الهدم مع ما فيه من سرعة نصرته ، خشية على القلعة لكونها من حصون المسلمين ، وطاول بهم الأمر إلى أن تيسر له فتحها .

فمن كتاب فاضلٍ عن السلطان وهو محاصر قلعة حمص ، وقد بلغه أن أهلها استنجدوا عليه بالفرنج : « وأمرنا في القلعة بأن لا يُصَيَّق لها خفاق ، ولا يُضَف لأهلها أرماق ^(٤) ، ولا يُمنع البيع والشراء والاتقال ، ويُفتح لها ما لا يُفسح فيه من يريد تثقيلا ^(٥) ومائة الحصار ، وكان من استدعائهم الفرنج ما كان ، وهان بفضل الله تعالى من أمرهم ما هان . ثم أخذ يصف القلعة المشار إليها بكونها ^(٦) « نجما في سحاب ، وعقابا في عُناب ^(٧) ،

(١) في الطبوعة : « وأدركت » . والثبت من ز ، د . (٢) في ز وحدها : « العناق » .

(٣) في الطبوعة : « عديم وكترتهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٤) يقال : حبل أرماق : أي ضئيف . (٥) كذا في الطبوعة ، وفي ز ، د : « بتثقيلا » .

(٦) هذا في الروضتين ٦١٢/٢ [الطبعة الجديدة] . (٧) عقاب الأول بضم العين : طائر معروف والثاني بالضم أيضا : الراية ، وعلم ضخم ، وصخرة ناتئة في عرض جبل شبه مرهقة . ويجوز أن يكون =

وهامة لها القمامة حمامة ، وأنملة إذا خَصَبها الأسيلُ كان الهلالُ منها قُلامة ، عاقدة حَبوة ، صالَحها الدهرُ على أن لا يَحُلها بفزعه^(١) ، عاقدة^(٢) عصمة صاخبها الزمن على أن لا يُروِّعها^(٣) بخُلْمه ، فاكثفت بها عقارب^(٤) ، لا تطبَّع^(٥) طَبَّعَ خِمْص^(٦) في العقارب، وضربت^(٧) بالصجارة، فأظهرت^(٨) العداوة المعلومه بين الأقارب، ولم تكن غير ثالثة^(٩) من الجدِّ إلّا وقد أثرت فيها جُدرياً^(١٠) يَضْرِبها^(١١) ولم نَعْل إلى السابع إلّا والبحر^(١٢) أتى يُفْذِر بنفِها^(١٣) ، واتَّسع الخرقُ على الرافع ، وسَقَط سَمْدُها عن الطالِيع ، إلى مَوْلد من هو إليها طالِيع^(١٤) ، وَقُتَّعت الأبراجُ فكانت أبوابا ،

== المراد هنا « عقاب » بكسر العين . جمع « العقبة » بفتح العين والقاف . وهو الجبل الطويل يعرض للطريق ليأخذ فيه وهو طويل صعب شديد ، وإن كانت خرمت بعد أن تسند وتطول في السماء في صعود وهبوط . وانظر اللسان (ع ق ب) ١١١/٢ ، ١١٢ .

(١) في الروضتين : « بقرعه » . (٢) في المطبوعة : « قاعدة » . وفي الروضتين : « عاقدة » . والمثبت من ز ، د . والعصمة : المنعة ، والفلاة . وهناك صلة بين العقد والعصمة . قال ابن عرفة في تفسير قوله تعالى : « ولا تمسكوا بعمم الكواثر » : « أى بقصد نكاحهن . يقال : بيده عصمة النكاح : أى عقدة النكاح » . اللسان (ع ص م) ٣٩٨/١٥ .

(٣) في المطبوعة : « أن لا يرد عنها » . وأثبتنا الصواب من : ز ، د ، والروضتين .

(٤) بعد هذا في الروضتين : « منجنيقات » . وهو لاشك تفسير للعقارب مقع على النمى .

(٥) في الأصول : « تطليح » . وأثبتنا ما في الروضتين . والطلع هنا : التأثير .

(٦) ذكر الجاحظ أن العقارب تموت في مدينة حمص . الحيوان ١٣٥/٧ . وفي ترجمة (حمص) في معجم البلدان ٣٣٦/٢ : « ومن عجائب حمص صورة على باب مسجدنا إلى جانب البيعة على حجر أبيض أعلاه صورة لإنسان وأسفله صورة المقرب ، إذا أخذ من طين أرضها وختم على تلك الصورة تقع من لدغ المقرب منقعة بيضاء ، وهو أن يعرب اللسوع منه بماء فيراً لوقتته » .

(٧) في الروضتين : « وضربت حجارة بها الحجارة » .

(٨) في الروضتين : « فأظهرت فيها » . (٩) ما بين القوسين أثبتناه من الروضتين : وسكانه

في المطبوعة : « إلّا والمخدر قد أشرب فيها حنونا لثريقها » . وكذا في ز ، د . لكن فيهما « أثرت » كما في الروضتين ، و « لثريقها » مكان « بضربها » .

(١٠) المراد بالجدرى هنا الآثار من ضرب ونحوه . انظر اللسان (ج در) ١٨٩/٥ .

(١١) في الروضتين : « والبحران منذر » . (١٢) في الأصول : « بنعيمها » . وأثبتنا

ما في الروضتين ، وبه تمام السجع . (١٣) في الروضتين : « الطالع » .

وسُيِّرَت الْجِبَالُ مِنْهَا^(١) فَكَانَتْ سَرَابًا ، فَهَذَاكَ بَدَتْ نُقُوبُ^(٢) .
* يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَاوَرَاءَهَا^(٣) * »

﴿ وَمِنَ الْكُتُبِ وَالْمُرَاسِمِ عَنْهُ ﴾

كتب^(٤) في التَّهْنِئَةِ عَنْ الْخَوْضِ فِي الْحَرْفِ وَالصَّوْتِ : ﴿ لَيْنَ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنْطَفِقُونَ
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ^(٥) ... ﴾ الآية ، خَرَجَ^(٦) أَمْرُنَا إِلَى كُلِّ قَائِمٍ فِي صَفِّ^(٧) ،
أَوْ قَائِدٍ فِي أَمَامٍ^(٨) خَلْفَ ، أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ فِي الْحَرْفِ بِصَوْتٍ ، وَلَا فِي الصَّوْتِ بِحَرْفٍ ،
وَمِنْ^(٩) يَتَكَلَّمُ بِمَدِّهَا كَانَ الْجَدِيرَ بِالتَّكْلِيمِ : ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ
تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^(١٠) . وسأل^(١١) الثَّوَابَ الْقَبْضَ عَلَى مُخَالَفِي هَذَا
الْخِطَابِ وَبَسَطَ الْمَذَابَ ، وَلَا يُسْمَعُ لِمُتَقَعِّمٍ فِي ذَلِكَ تَحْرِيرُ جَوَابٍ ، وَلَا يُقْبَلُ^(١٢) عَنْ
هَذَا الذَّنْبِ مَتَابٍ^(١٣) ، وَمَنْ رَجَعَ إِلَى هَذَا الْإِرَادِ^(١٤) بَعْدَ الْإِعْلَانِ ، وَلَيْسَ الْخَبَرُ كَالْيَمَانِ ،

-
- (١) في الروضتين : « بها » . ولا يخفى أَنَّ الْكَاتِبَ يَنْظُرُ إِلَى الْآيَتَيْنِ ١٩ ، ٢٠ مِنْ سُورَةِ النَّبَأِ .
(٢) في الأصول : « لَهَا لَكَ بَيْتٌ مَعْرَبٌ يَرَى ... » . وَأَتَيْنَا الصَّوَابَ مِنَ الرُّوضَتَيْنِ .
(٣) هَذَا عَجَزَ بَيْتِ لَيْسَ بْنِ الْمُخَنَّمِ ، يَصِفُ طَلْعَةَ . وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ٧ :
مَلَكْتُ فِيهَا كَهَيِّ فَأَمْهَرْتُ فَتَقَّيْتُهَا يَرَى قَائِمًا مِنْ خَلْفِهَا مَا وَرَاءَهَا
و « يَرَى قَائِمٌ » فِي رَوَايَتِنَا مِثْلَهَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ٩ .
(٤) هَذَا الْكِتَابُ فِي حَسَنِ الْمَخَاضَةِ ١٩/٢ . (٥) الْآيَةُ السُّتُونُ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ .
(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَخَرَجَ » . وَأَسْقَطْنَا الْوَاوَ كَمَا فِي ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَخَاضَةِ .
(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « خَفَ » . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَخَاضَةِ .
(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَوْ » . وَالتَّثْبِيتُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَخَاضَةِ .
(٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَنَ » وَالتَّثْبِيتُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَخَاضَةِ .
(١٠) سُورَةُ النُّورِ ٦٣ . (١١) فِي حَسَنِ الْمَخَاضَةِ : « وَيَسْأَلُ » .
(١٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَسْأَلُ » . وَالتَّثْبِيتُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَخَاضَةِ .
(١٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « تَابَ » . وَفِي ز ، د : « شَابَ » . وَأَتَيْنَا الصَّوَابَ مِنْ حَسَنِ الْمَخَاضَةِ .
(١٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْأَمْرَ » . وَالتَّثْبِيتُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَخَاضَةِ .

رَجَعَ^(١) أَخْسَرَ مِنْ صَفْقَةِ أَبِي غَبْشَانَ ، وَلِيُثْمَنَ بِقِرَاءَةِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى الْمَنَائِرِ ، لِيَعْلَمَ بِهِ
الْمُحَاضِرُ الْبَادِي ، وَيَسْتَوِي فِيهِ الْبَادِي الْحَاضِرُ . وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ .
قلت : لَا أَشْكُ^(٢) أَنَّ هَذَا الْفَصْلَ مِنْ كَلَامِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ .

﴿ وَهَذِهِ وَقَائِعُ شَتَّى ﴾

مِنْ ابْتِدَاءِ دُخُولِهِ إِلَى مِصْرَ قَبْلَ أَنْ يَتَسَلَّطَنَّ وَإِلَى أَنْ اسْتَثْنَى اللَّهُ بِرُوحِهِ الطَّاهِرَةِ ،
مُخْتَصِرَةً مُقْتَصِرًا فِيهَا عَلَى قِيَمِ الْأَخْبَارِ .

فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ : كَانَ مَسِيرُ أَسَدِ الدِّينِ شِرْكُوهُ عَمَّ السُّلْطَانَ صَلَاحَ الدِّينِ
إِلَى مِصْرَ ، السَّيْرَ الثَّالِثَ . وَذَلِكَ أَنَّ الْفِرْنَجِيَّ قَصَدَتْ الدِّيَارَ الْمِصْرِيَّةَ فِي جُمُوعٍ كَثِيرَةٍ ،
وَكَانَ الْمَلِكُ نُورُ الدِّينِ مِنْ رِجَّةِ الشُّبَالِ وَنَوَاحِي الْعِرَاقِ ، فَطَلَعُوا مِنْ عَسْقَلَانَ ، وَأَتَوْا إِلَى
بُلْبُيْسَ ، فَحَاصَرُوهَا وَمَلَكَوهَا وَاسْتَبَاحُوهَا ، ثُمَّ نَزَلُوا عَلَى الْقَاهِرَةِ فَحَاصَرُوهَا ، فَأَحْرَقَ
شَاوَرُ مِصْرَ خَوْفًا مِنَ الْفِرْنَجِيَّ ، وَبَقِيَتِ النَّارُ فِيهَا أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا ، فَلَمَّا ضَايَقُوا الْقَاهِرَةَ
وَضَعُفَ الْمُسْلِمُونَ عَنْهُمْ بَعَثَ إِلَى مَلِكِهِمْ يَطْلُبُ الصَّلَاحَ عَلَى أَلْفِ أَلْفِ دِينَارٍ ، يُمَجَّلُ لَهُ بِمَضْنَاهَا ،
فَأَجَابَهُ مَلِكُ الْفِرْنَجِيَّ ، وَاسْمُهُ مُرْتِي ، إِلَى ذَلِكَ وَحَلَفَ لَهُ ، فَعَمِلَ إِلَيْهِ شَاوَرُ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ،
وَمَاطَلَهُ بِالْبَاقِي ، وَكَاتَبَ فِي ذَلِكَ الْمَلِكَ الْعَادِلَ نُورَ الدِّينِ يَسْتَنْجِدُ بِهِ ، وَسَوَّدَ كِتَابَهُ وَجَعَلَ
فِي طَيْهِ ذَوَائِبَ النِّسَاءِ ، وَوَأَصَلَ كُتُبَهُ يَسْتَحِثُّهُ ، وَكَانَ بِحَكْبٍ ، فَسَاقَ^(٣) أَسَدُ الدِّينِ مِنْ
حِمَصَ إِلَى حَلَبَ فِي لَيْلَةٍ . قَالَ الْقَاضِي بِهِاءُ الدِّينِ ابْنُ شَدَّادٍ^(٤) : قَالَ لِيَ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ :
كَنتُ أُكْرَهُ النَّاسَ لِلْخُرُوجِ إِلَى مِصْرَ هَذِهِ^(٥) الْمَرَّةَ ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : ﴿ وَعَسَى أَنْ
تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾^(٦) .

(١) فِي الْأَصُولِ : « رَجَعَ آخِرِينَ مِنْ صَنْعِهِ إِلَى غَبْشَانَ » وَهُوَ كَلَامٌ مُضْطَرِبٌ أَلْبَتْنَا صَوَابَهُ مِنْ حَسَنِ
الْمُحَاضِرَةِ . وَ « صَفْقَةُ أَبِي غَبْشَانَ » يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْخُسْرَانِ . وَلَهَا حَدِيثٌ طَوِيلٌ أَنْظَرَهُ فِي ثَمَارِ
الْقُلُوبِ ١٣٥ ، وَجَمَعَ الْأَمْثَالَ لِلْمِيدَانِيِّ ٢١٦/١ (بَابُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ مِنْ حَرْفِ الْمَاءِ) .
(٢) قَالَ السِّيُوطِيُّ فِي صَدْرِ الْمَكْتُوبِ : « وَهُوَ مِنْ لِنْشَاءِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ » .
(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَسَارَ » . وَالثَّبْتُ مِنْ ز ، د ، وَنَحْوُهُ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ٢٥٥/١٢ .
(٤) فِي سِيرَةِ صَلَاحِ الدِّينِ ٣٩ . (٥) فِي السَّيْرِ : « فِي هَذِهِ الدَّفْعَةِ » ، وَمَا خَرَجْتَ مَعَ
عَمِي بِاخْتِيَارِي » . (٦) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢١٦ .

وقال ابن الأثير^(١) : إن صلاح الدين قال : لما وُردت الكتب من مصر إلى نور الدين أخضرنى وأعلمنى الحال ، وقال : تمضى إلى عمك أسد الدين بمحمض مع رسولٍ إليه تحثونه على الحضور . ففعلت ، فلما سیرنا عن حلب ميلاً لقيناه قادماً ، فقال^(٢) له نور الدين : تجهز ، فامتنع للخوف من غدرهم أولاً ، وعسدم ما ينفقه في المساكر آخرًا ، فأعطاه نور الدين الأموال والرجال ، وقال له : إن تأخرت عن مصر سرت أنا بنفسى ، فإنها إن ملكها الفرنج لا يبق معهم بالشام مقام . فالتفت إلى عمى وقال : تجهز يا يوسف . فكأنما ضرب قلبى بيسكين ، فقلت : والله لو أعطيت ملك مصر ما سرت إليها ، فلقد قاسيت بالإسكندرية من الشاق ما لا أساه . فصال عمى لنور الدين : لا بد من مسيره معى ، وارسم^(٣) له . فأمرنى نور الدين وأنا استقيله . فاتفق المجلس . ثم قال نور الدين : لا بد من مسيرك مع عمك . فشكوت الضائقة ، فأعطانى ما تجهزت به ، وكأنما أساق إلى الموت . وكان نور الدين رجلاً مهيبة^(٤) . فسيرت مع عمى ، فلما توفى أعطانى الله من الملك ما لا كنت أتوقه . انتهى .

فجمع أسد الدين الجيوش ، وسار إلى دمشق ، وعرض بها الجيش ، وتوجه إلى مصر في جيش عرمرم ، فقبل : كانوا سبعين ألف فارس وراجل ، فتهمقر الفرنج لجيشه ، ودخل القاهرة في سابع ربيع^(٥) الآخر ، وجلس في الدست ، وخلع عليه العاضد خلع السلطنة وولاه وزارته ، وقام شاور بضيافته وضيافة عسكره وتردد إلى خدمته ، فطلب منه أسد الدين ما لا ينفقه على جيشه ، فاطلته ، فبعث إليه الفقيه ضياء الدين عيسى بن عماد الحكارى ، يقول : إن الجيش طلبوا نفقتهم ، وقد ماظلتهم بها وقد تغيرت قلوبهم ، فإذا أتيتنى فكن على حذر منهم .

(١) الكامل ١١/١٥٣ ، ١٥٤ . حوادث السنة المشار إليها . والمصنف تصرف بعض التصرف في عبارة ابن الأثير . (٢) من هنا إلى قوله : « فالتفت عمى إلى » ليس في الكامل .

(٣) كذا في الطبوعة . وفي ز ، د : « فرسم » ومكان هذا في الكامل : « فتأمر به » .

(٤) في الطبوعة : « صالحا » . وأثبتنا ما في ز ، د . ولم ترد هذه الجملة الوصفية في الكامل .

(٥) في الكامل ١١/١٥٢ : « جمادى الآخرة » . وما عندنا مثله في البداية ١٢/٢٥٦ .

فلم يؤثر هذا عند شاور، وركب على عادته، وأتى أسد الدين مسترسلاً. وقيل: إنه تمارض، فجاء شاور بمؤوده، فاعترضه صلاح الدين وجماعة من الأمراء الثورية، فقبضوا عليه، فجاءهم رسول العاضد يطلب رأس شاور، فذبح وحمل إليه في سابع [عشر] (١) ربيع الآخر، ثم لم يلبث أسد الدين أن حضرته المنية بعد خمسة وستين (٢) يوماً، فقلد العاضد السلطان الملك الناصر صلاح الدين بن يوسف السلطنة، ولقب الملك الناصر، وكتب بتقليده القاضي الفاضل، بعد ما كان وقع خلف كبير عند الفراغ من عزاء أسد الدين فيمن يكون سلطاناً، ثم اتفقت كلمة الأمراء الثورية على صلاح الدين. قال الإمام الكاتب: وألزموا صاحب القصر، يعنى العاضد، بتوليته.

وقال القاضي (٣): كانت الوصية إلى صلاح الدين من عمه، فلبس خيمة السلطنة بالقصر بين يدي العاضد، وقبل يده، وجاء إلى دار الوزارة، وإن شئت قلت: دار السلطنة، فإن الوزارة عند الفاطميين هي السلطنة اسماً ومعنى، وجلس في دسنت الملك، وشرع في تركيب (٤) السلطنة وترتيبها، فأول ما دهمه أمر الخدم الخصى الذي كان يلقب مؤتمن الخلافة، فإنه شق الصا باطناً، وانتقم وتنمر (٥)، وانضمت إليه طوائف من أخبث الروافض، وكتبوا الفرنج خفية، فاتفق أن تُر كماً ياً عبر بالبئر (٦) البيضاء، فرأى تملين جديدين مع إنسان، فأخذها وجاء بهما إلى صلاح الدين، فوجد في البطانة خيفة مكتوب فيها: إلى الفرنج من القصر، فقال: دُلوني على كاتب هذا الخط، فدل على يهودي،

(١) تكملة من الكامل، والبداية، وسيرة ابن شداد ٤٠. ويؤكد ما يأتي من تاريخ وفاة أسد الدين. (٢) في المطبوعة: «وسبعين». والمثبت من ر، د وهو تأكيد لا زده من الكامل والبداية في التعليق السابق فقد جاء فيها أن أسد الدين تولى يوم السبت الثاني والعشرين من جماد الآخرة. (٣) المراد بالقاضي هنا بهاء الدين بن شداد. لكننا لم نجد هذا النقل في سيرته.

(٤) كذا في المطبوعة، ولز، د: «ترتيب».

(٥) في المطبوعة: «وتنمر وتمرد». وأثبتنا ما في ز، د.

(٦) في المطبوعة: «بالين». ولز، د: «بالير». وأثبتنا الصواب من الروضتين ٤٥٠/٢، والكامل ١١/٢٥٥، ومفرج الكرب ١٧٥/٦. وفي حواشي النجوم الزاهرة ٤٤/٨ أن مكان «البئر البيضاء» اليوم موعزة أبي حبيب الواقعة في حوض البيضاء بأراضي ناحية الزوامل بمركز بليس. ولا يزال اسم البيضاء للنسوبة إليه هذه البئر يطلق على الحوض المذكور.

فلما حضر تلفظ بالشهادتين ، واعترف أنه كتب ذلك بأمر الطواشي المشار إليه ، واستشعر الطواشي الخبر ، فلزم القصر ، وأعرض عنه صلاح الدين إلى أن خرج إلى قرية له ، فأنهض له السلطان صلاح الدين من أخذ^(١) رأسه في ذى القعدة ، وقرر مكانه بها ، الدين فرافوش ، فصار مختوماً على القصر ، لا يدخل القصر شيء ، ويخرج إلا بما رأى منه ومستمع .

فلما قتل الخادم غار السودان وثاروا ، وكانوا أكثر من خمسين ألف مقاتلة ، وقد قدمنا أنهم كانوا نحو مائة ألف ، وكل قاله المؤرخون ، ولعل الجمع بينهما أن الخمسين ألفا كانوا مقاتلة فرسانا ، والباقي كانوا رجالة ، لا يضمهم ديوان . وأقبلوا كقطع الليل المظلم ، فخرج إليهم من عسكر صلاح الدين الأمير أبو الهيثم ، وأتمل الحرب بين القصرين^(٢) ودأب^(٣) الحرب بينهم يومين ، ثم كانت الدائرة على السودان ، وأخرجوا إلى الجيزة ، وكانت لهم محلة تسمى المنصورة^(٤) ، فغربت وخرقت ، ثم بلغ نور الدين نبأ هذه الأخبار الطيبة ، فانتصرخ متدراً ، وأمد صلاح الدين بأخيه شمس الدولة توراتشاه .

﴿ ثم دخلت سنة خمس وستين وخمسة ﴾

وفيها نزل الفرنج على دمياط في صفر ، وحاصروها أحدًا وخمسين يوما ، ثم رحلوا خائبين ؛ لأن نور الدين وصلاح الدين أجلبا عليهم برًا وبحرا ، وأتق صلاح الدين أموالا كثيرة ، وقال : ما رأيت أكرم من العاضد أرسل لي مدة مقام الفرنج على دمياط ألف ألف دينار مصرية سوى الثياب وغيرها .

وفيها دخل نجم الدين أيوب أبو صلاح الدين مصر ، فخرج العاضد بنفسه إلى لقائه ، وتأدب ابنه صلاح الدين معه وعرض عليه منصبه .

(١) في الطبعة : « حم » . والثبت من زء د ، والروضتين ٤٥١/٢ .

(٢) في الأصول : « الفريقين » . وأثبتنا الصواب من الروضتين ، والكامل ١٥٦/١١ ، والبداية

٢٥٨/١٢ وبين القصرين : هو هذا المكان المعروف في القاهرة بحى الجمالية .

(٣) في الروضتين : « ودأب الأمر يومين » . (٤) يباب زويلة ، كما في المراجع المذكورة .

﴿ ثم دخلت سنة ست وستين وخمسة ﴾

وفيها عمِل صلاحُ الدين بِعصرِ مدرستين للشافعية والمالكية ، وخرج بِجيوشه ، فأغاز على الرملة وعسقلان ، وهَجَم [على] ^(١) رَبعَ غَزَّةَ ، ورجع إلى مصر ، وجهزَ بِبعض جنده إلى قلعة أَيْلَة ، فغزوها في المراكب واقتنحوها واستباحوا الفِرْنِجَ فيها قتلا وسَبْيًا ، وكان فتحُ هذه القلعة واستعادتها من الفِرْنِجِ أعظمُ النِّعمِ على المسلمين ، فإنها كانت قلعةً منيعة ، وكانت الفِرْنِجُ قد اتَّخذوها هي والكَرْكُ سبيلا إلى الإحاطة بالحرمين الشريفين ، فقدر الله فتحهما على يد هذا السلطان ، رحمه الله .

ومن كتاب قاضِيٍّ من الساطن إلى الخليفة يُمدِّدُ فيه ما للسلطان من الفتوحات ومن جِهادِ الفِرْنِجِ : ومنها قلعةٌ بِشَفرِ أَيْلَةَ بناها المدوُّ في البحر ، ومنها للسَّكُّ إلى الحرمين الشريفين بحيث كادت القِبْلَةُ يُسْتَوَلَّى على أصلها ، والمُشاعِرُ يسكنها غيرُ أهلها ، ومُضْجِعُ الرِّسُولِ صلى الله عليه وسلم يتطرق إليه الكُفَّار . في كلمات قالها .

﴿ ثم دخلت سنة سبع وستين وخمسة ﴾

فاستمتع السلطان الخُطْبَةَ في الجمعة الأولى منها بِجامعِ مصر لبني العباس ، وأقيمت الخطبة المباسية في الجمعة الثانية بالقاهرة ، وأعقب ذلك موتُ الماضِد في يوم عاشوراء بالقصر ، وجلس السلطانُ للعزاء ، وأغْرَبَ في الحزن والبكاء ، وانقرضت دولة الفاطميين ، وكان لها أَكْثَرُ من مائتي سنة ، وتسلم السلطانُ القصرَ بما فيه من خزائنه وذخائره ، واحتاط على آل القصر فجعلهم في مكان برسمهم ، وقرَّرت لهم المؤونة ، وجُمِعت رجالهم واحترِز عليهم ، ومُنِعوا من النساء لئلا يتناسلوا ، وذكر المؤرخون من قنائس القصر وذخائره ما لا يُطِيلُ بِذكره ، وانتقل الملكُ العادل سيف الدين أبو بكر إلى القصر بِرسوم أخيه ، فاستقرَّ في نيابة السلطان ، وكتبَتِ الكُتُبُ إلى بندا بالِبِشارة ، وأعاد الجواب والخِلمَةُ الفاتكة المباسية إلى السلطان صلاح الدين .

(١) سقط من ز ، د . وهو في المطبوعة ، والكامل ١١/١٦٤ .

وفيها ، قال ابن الأثير^(١) : حَدَّثَ مَا أَوْجَبَ نُفْرَةَ نُورِ الدِّينِ عَنْ صَلَاحِ الدِّينِ ، وَذَلِكَ أَنَّ
نُورَ الدِّينِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ بِأَمْرٍ بِمَجْمَعِ الْجَيْشِ وَالسَّيْرِ لِمُتَازِلَةِ الْكَرَّكِ لِيُجِىءَ . هُوَ بِجَيْشِهِ وَيُحَاصِرُهَا ،
فَكَتَبَ إِلَى نُورِ الدِّينِ يُعَرِّفُهُ أَنَّهُ قَادِمٌ ، فَرَحَلَ عَلَى قَصْدِ الْكَرَّكِ وَأَنَاهَا وَانْتَظَرَ وَصُولَهُ ، فَأَتَاهُ
كِتَابُهُ يَحْتَذِرُ بِاخْتِلَالِ الْبِلَادِ ، فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ ، وَكَانَ خَوَاصُّ صَلَاحِ الدِّينِ خَوْفُهُ مِنَ الْاجْتِمَاعِ بِهِ ،
وَهُمْ نُورُ الدِّينِ بِالدَّخُولِ إِلَى مِصْرَ . وَإِخْرَاجِ صَلَاحِ الدِّينِ عَنْهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ صَلَاحَ الدِّينِ ، فَجَمَعَ أَهْلَهُ
وَأَبَاهُ وَخَالَهُ الْأَمِيرَ شَهَابَ الدِّينِ الْحَارِثِيَّ^(٢) وَسَائِرَ الْأَمْرَاءِ وَأَمْلَمَهُمْ عَلَى رِيَّةِ نُورِ الدِّينِ وَاسْتَشَارَهُمْ ،
فَسَكَتُوا ، فَقَالَ ابْنُ أَخِيهِ تَقِيُّ الدِّينِ عَمْرٌ : إِذَا جَاءَ قَاتِلُنَا ، وَوَافَقَهُ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِهِ ، فَشَقَمَهُمْ
نَجْعُ الدِّينِ أَيُّوبَ وَاحْتَدَّ ، وَكَانَ ذَا رَأْيٍ وَمَكْرٍ ، وَقَالَ لِتَقِيٍّ الدِّينِ : اسْكُتْ ، وَزِيَرُهُ^(٣) ، وَقَالَ
لِصَلَاحِ الدِّينِ : أَنَا أَبُوكَ وَهَذَا خَالُكَ ، أَتُظَنُّ أَنَّ فِي هَؤُلَاءِ مَنْ يَرِيدُ لَكَ الْخَيْرَ مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ :
لَا ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَوْ رَأَيْتُ أَنَا وَهَذَا نُورَ الدِّينِ لَمْ يُحْكِمْنَا إِلَّا أَنْ نَزَلَ وَتَقَبَّلَ الْأَرْضَ ، وَلَوْ أَمَرْنَا
بِضَرْبِ هَيْبَتِكَ لَمَلْنَا . فَمَا ظَنُّكَ بِنِيرِنَا ؟ فَكَلَّمَ مَنْ تَرَاهُ مِنَ الْأَمْرَاءِ لَوْ رَأَى نُورَ الدِّينِ لِمَا يَسِمُهُ
إِلَّا التَّرَجُّلَ ، وَهَذِهِ الْبِلَادُ لَهُ ، وَإِنْ أَرَادَ قَرْيَتُكَ فَأَيُّ حَاجَةٍ لَهُ إِلَى الْجِيءِ ؟ بَلْ يَطْلُبُكَ بِكِتَابٍ .
وَنَفَرُوا ، وَكَتَبَ أَكْثَرُ الْأَمْرَاءِ لِنُورِ الدِّينِ بِمَا تَمَّ ، وَلَمَّا خَلَا بَوْلَهُ قَالَ : أَنْتَ جَاهِلٌ تَجْمَعُ
هَذَا الْجَمْعَ وَتُطْلِعُهُمْ عَلَى سِرِّكَ ، وَلَوْ قَصِدُكَ نُورَ الدِّينِ لَمْ تَرَ أَحَدًا مِنْهُمْ . ثُمَّ كَتَبَ إِلَى نُورِ الدِّينِ
بِإِشَارَةِ وَالِدِهِ نَجْمِ الدِّينِ يَخْضَعُ لَهُ ، فَفَقَّرَ عَنْهُ .

(١) الكامل ١١ / ١٦٦ ، ١٦٧ باختلاف في السياق . وقد افضح لنا أن ابن السبكي ينقل كلام
ابن الأثير هنا من مؤلف له آخر غير «الكامل» هو كتاب : «تاريخ أتابكة الموصل» أو : «الباهر في تاريخ
أتابكة الموصل» . والذي دانا على هذا هو علق «الروضين» ذلك أن ما ينقله ابن السبكي هنا عن ابن الأثير
نقله أيضا أبو شامة في «الروضين» ٢ / ١٨٠ . وذكر علقه أن هذا التباس حرفي من تاريخ الأتابكة
وانظر أيضا مقدمة تحقيق «الروضين» ١ / ٢٩ . وانظر أيضا لما جرى بين نور الدين وصلاح الدين
السلوك ١ / ٢٨ ، ٤٩ . (٢) في الأصول : «الحازي» بالزاي . وصوابه بالراء كما أثبتنا من كل
الراجع التي بين أيدينا . وهو نسبة إلى «حارم» من أعمال حلب . معجم البلدان ٢ / ١٨٤ . وشهاب الدين
هذا اسمه محمود تكش . كما في السلوك ١ / ٦٦ . وفي الكامل ١١ / ١٩١ : «محمود بن سكش» .
(٣) في الطبوعة : «وزجره» . رأيتنا ما في ز . د . وهما سواء .

﴿ ثم دخلت سنة ثمان وستين وخمسة ﴾

فأرسل السلطان فيها قراقوش مملوك ولد أخيه تقي الدين عمر إلى جبال نفوسة^(١)، ومعه طائفة من الأتراك، فلما وصل إلى الجبال استصحب معه منها بعض المتقدمين، ونزل على طرابلس الغرب، فحاصرها ثم فتحت، فاستولى عليها قراقوش وسكنها وكثرت عساكره. وفيها جهز السلطان شمس الدولة إلى برقة فافتتحها على يد غلام له تروكي. ثم بلغ السلطان أمر ابن مهدي^(٢) الخارج باليمن وما هو عليه من اختلال العقيدة، فجهز أخاه شمس الدولة، فافتتح اليمن وتملكها.

ثم سار السلطان بنفسه من مصر يريد اقتلاع مدينة الكرك من الفرنج وبدأ بها لقرها إليه، وكان من الوجهن في الإسلام والعظمة^(٣) في الدين استيلاء الملايين على الكرك وعلى قلعة أيلة، فأنهم يعمون الحاج وأشد من ذلك ما يخشى على الحرمين الشريفين منهم؛ إذ لم يكن بينهم وبينهما حاجز غير لطف الله، وقصدوها مرات ثم يدفعون بمشيئة الله من غير دفاع من البشر، وكانت الكرك تزيد على قلعة أيلة بمنع القوافل السائرة بين الشام ومصر، فلما كانت الدرب، وأما غزة والرملة وما حولهما فكان الفرنج لا يسكنون مسلماً أن يمر بهما^(٤)، فورد عليهما وحاصرها وقتل الفرنج، ولم يفتحها في هذه السنة، ورجع إلى مصر.

﴿ ثم دخلت سنة تسع وستين وخمسة ﴾

قال ابن الأثير: جهز السلطان أخاه توران شاه إلى بلاد النوبة، فافتتح منها ما شاء الله، فلما عاد جهزه إلى اليمن بقصد عبد النبي صاحب زبيد، فطرده عن اليمن وملك زبيد وأسر عبد النبي وزوجته الحرة، وكانت سالحة كثيرة الصدقة، وعذب عبد النبي واستخرجت منه أموال. ثم سار توران شاه إلى عدن، وملكها ياسر، فأسير وهزم. ثم سار فافتتح

(١) في الأصول: «نفوسة». وهو خطأ أثبتنا صوابه من الكامل ١٧٤/١١. وانظر الحاشية

رقم ٥ لصفحة ٣٤٢ السابقة (٢) هو عبد النبي بن مهدي. كما في المراجع التي بين أيدينا. وسيصرح

المصنف باسمه قريباً. (٣) كذا في الأصول، ولعل الصواب: «والعظلة».

(٤) في ز، د: «فكان الفرنج لا يمكن مسلم أن يمر به». والثبت من المطبوعة.

من حُصُونِ الْيَمَنِ قَلْعَةً تُعْرَفُ بِقَلْعَةِ الْجَنْدِ . قَالَ أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْجَوْزِيِّ^(١) : يُقَالُ : افْتَتَحَ ثَمَانِينَ حِصْنًا وَمَدِينَةً بِالْيَمَنِ وَمَا حَوْلَهَا .

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّنَةِ قَبْلَهَا [إرسال] ^(٢) تَوْرَانِشَاه ، وَهُوَ شِمْسُ الدَّوْلَةِ إِلَى الْيَمَنِ وَوَقْعَةُ الثُّبُوبَةِ فُتِلَ ^(٣) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ فِي أَمْرِ السَّنَتَيْنِ كَانَ إِسْرَالُهُ .

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَصَلَ الْمُؤَفَّقُ ابْنُ الْقَيْسَرَانِيِّ إِلَى مِصْرَ رَسُولًا مِنَ الْمَلِكِ نُورِ الدِّينِ يَطَالِبُ السُّلْطَانَ صَلَاحَ الدِّينِ بِحِسَابِ جَمِيعِ مَا حَصَلَهُ مِنْ أَرْيَاحِ الْبِلَادِ ، وَلَمْ يَعْلَمْ نُورُ الدِّينِ بِتَفَاصِيلِ عُلُوِّ شَأْنِ صَلَاحِ الدِّينِ وَأَنَّهُ مُسْتَوَلٍ عَلَى أَكْثَرِ مَا فِي يَدِ نُورِ الدِّينِ ، فَصَغَبَ ذَلِكَ عَلَى صَلَاحِ الدِّينِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ شَقَّ الْمِصْرِ ، ثُمَّ ذَكَرَ لِنُورِ الدِّينِ حَقُوقَهُ وَإِحْسَانَهُ ، وَأَمَرَ الثُّوَابَ بِالْحِسَابِ ، وَفَرَضَهُ عَلَى ابْنِ الْقَيْسَرَانِيِّ وَأَرَادَ جَرَائِدَ الْمَسَاكِرِ بِالْإِقْطَاعَاتِ ، وَأَعَادَهُ إِلَى نُورِ الدِّينِ وَمَعَهُ الْفَقِيهَ عَيْسَى وَهَدِيَّةً عَظِيمَةً^(٤) ، وَهِيَ خَتْمَةٌ بِخَطِّ ابْنِ الْبَوَّابِ ، وَخَتْمَةٌ بِخَطِّ مُهَلِّهِلٍ ، وَخَتْمَةٌ بِخَطِّ الْحَاكِمِ الْبَغْدَادِيِّ ، وَرَبْعَةٌ مَكْتُوبَةٌ بِالذَّهَبِ بِخَطِّ فَارِسِيِّ ، وَرَبْعَةٌ عَشْرَةُ أَجْزَاءَ بِخَطِّ رَاشِدٍ ، وَثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ بَلَخَشْ^(٥) ، وَسِتَّةُ قُضْبَانٍ^(٦) زُمْرَدٍ ، وَقِطْعَةٌ يَاقُوتٍ وَزْنُ سَبْعَةِ مِثْقَالٍ ، وَحَجَرٌ أَزْرَقُ سِتَّةَ مِثْقَالٍ ، وَمِائَةٌ هَقْدٍ جَوْهَرٍ وَزْنُهَا ثَمَانِمِائَةٌ وَسَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ مِثْقَالًا ، وَخَمْسُونَ قَارُورَةً دُهْنٍ بَلَّسَانَ^(٧) ، وَعِشْرُونَ قِطْعَةً

(١) فِي مَرَاةِ الزَّمَانِ ٢٩٩/٨ . وَقَوْلُ الْمَصْنُفِ « أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْجَوْزِيِّ » فِيهِ إِسْقَاطٌ . وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ : سَيْطُ بْنُ الْجَوْزِيِّ . (٢) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ . وَأَثْبَتَاهُ مِنْ ز ، د .

(٣) كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَلَعَلَّ فِي الْكَلَامِ سَقَطًا . أَوْ أَنَّ قَوْلَهُ : « قُتِلَ » تَصْغِيرٌ لِمَا آخَرَ ، أَوَّلُهُ بِمَتَحِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ تَوْرَانِشَاهَمَاتٍ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ سَنَةِ ٥٧٦ هـ . وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي وَبَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٣١٤/١ . (٤) أَخْبَارُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ فِي الرَّوْضَتَيْنِ ٥٥٨/٢ ، ٥٥٩ ، وَالسُّلُوكُ ٥٤/١ ، ٥٥ هـ ، وَفِيهِمَا تَفْصِيلَاتٌ أَكْثَرُ . وَابْنُ الْقَيْسَرَانِيِّ هَذَا اسْمُهُ خَالِدٌ ، كَمَا فِي الرَّوْضَتَيْنِ .

(٥) فِي الْأَصُولِ : « بَلَخَشْ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنَ الرَّوْضَتَيْنِ ، وَالسُّلُوكِ ، وَشَفَاءُ الْفَلِيلِ ٥٦ هـ . قَالَ الْحَفَاجِيُّ « بَلَخَشْ : جَوْهَرٌ يَجْلِبُ مِنَ بَلَخَشَانَ ، وَالْعَجَمُ يَقُولُ لَهُ : بَلَخَشَانَ ، بِذَلِكَ مَعْجَمَةٌ وَهِيَ مِنْ بِلَادِ التُّرْكِ » . وَانْظُرْ أَيْضًا حَوَاشِيَ السُّلُوكِ ٥٠/١ .

(٦) فِي الرَّوْضَتَيْنِ ، وَالسُّلُوكِ : « سِتُّ قُضْبَانٍ » .

(٧) قَالَ سَابِقُ الْقَامُوسِ (ب ل س) : وَالبَلْسَانُ : شَجَرٌ صَفَرٌ كَشَجَرِ الْخَنَاءِ ، لَا يَبْلُتُ إِلَّا بِمِنْ شِمْسٍ ظَاهِرٍ الْقَاهِرَةِ ، يَتَنَافَسُ فِي دَهْنِهَا .

يَلَوْر؛ وأربع عشرة قطعة تَجَزَع^(١)، وإبريق بِشَم^(٢)، وَطَشْتِ بِشَم، وصحون صِيْنِي، وزَبَادِي^(٣) أربعون، وكرتان عُود قَمَارِي^(٤)، وزن إحداهما ثلاثون رطلا بالمِصرِي. والأخرى أحد وعشرون، ومائة ثوب أَطْلَس، وأربعة وعشرون بِقْيَارَا^(٥) مُذَهَبَة، وخمسون ثوب حرير، وَحُلَّة فَلَقْلِي مُذَهَب، وَحُلَّة مَرَايش^(٦) صفراء، وغير ذلك من القماش الذي يكثر عَدُّه، وقيمة القماش على ما ذكر مائتان وخمسون وعشرون ألف مثقال ذهب، ومن الحبل والِهْمَال والخَوَارِي والسِّلَاح شئ كثير، ومن المال خمسة أحمال، ولا يصل شيء من ذلك إلى نور الدين؛ لأنه مات قبل وصوله.

ولما مات نور الدين طَمِعَت الْفَرَنْج وَتَحَرَّكُوا بِالسَّوَاخِل، وَسَلَطَنَ الشَّامُ يُونُ الْمَلِك الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُورِ الدِّينِ، وَكَانَ عَمْرُهُ نَحْوَ عَشْرِ سَنِينَ، فَاسْتَجَدَّ بِالسُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ صَاحِبِ مِصْرَ، وَزَلَّ الْفَرَنْجُ عَلَى بَانِيَّاسَ، وَصَالَحَهُمْ أَمْرَاهُ دِمَشْقَى عَلَى مَالٍ وَأَسَارَى يُطْلَقُونَ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ صَلَاحُ الدِّينِ انْتَرَعَجَ لَهُ، وَكَتَبَ إِلَى الشَّامِيِّينَ يُوبِّخُهُمْ، وَكَتَبَ إِلَى شَيْخِ الشَّافِعِيَّةِ شَرْفِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي عَعْرُوتٍ يُخْبِرُهُ أَنَّهُ أَلَا أَنَاهُ كَتَابَ الْمَلِكَ الصَّالِحَ تَحْزِينَ لِلْجِهَادِ وَخَرَجَ وَسَارَ أَرْبَعَ مَرَاحِلَ، حَتَّى إِذَا^(٧) انْخَرُطَ بِالْهَدَنَةِ الْمُؤَدَّةِ بِذُلِّ الْإِسْلَامِ عَلَى يَدٍ مِنْ أَقْتَلَمَا^(٨)

(١) الجزع، بفتح الجيم: خرز فيه باض وسواد، الواحدة جزعة، مثل تمر وتمرة: الصباح النير (ج نوع) وفصل قطع الجزع هذه في السلوكة. (٢) البشم، واليشب: حجر ثمين قريب من الزبرجد، منه الأبيض والأصفر والذهبي. حواشي الروضتين، والسلوك ١/٥٠. (٣) الزبادي: جمع زبدية، وهي وعاء الشراب. حواشي السلوك ١/٥٥. (٤) قاري: موضع بالهند، ينسب إليه العود. وهو بفتح القاف، كما في شفاء الغليل ١٧٦. وكذا في معجم البلدان ٢٧٣/٤. قال: ويروي بالكسر. (٥) كلمة فارسية، معناها سجادة سوداء مصنوعة من وبر الجمل، وهي أيضا نوع من العمام الكبار، كالتى يلبسها الوزراء وأصحاب القلم. حواشي السلوك. (٦) في المطبوعة: «مرايش» بالسين المهملة. وأثبتناه بالمجعة، من ز، د والروضتين والسلوك. ولم ينس أحد على شرح «مرايش» هذه. ولعل مأخذها من البرد المريش. وهو الذى خطوط وشبه على أشكال الريش. كما في تاج العروس (رى ش) ٣١٧/٤. (٧) في المطبوعة: «فجاء» وزدنا الهاء من ز، د. وفي الروضتين ٢/٥٨٦ «ثم جاء». (٨) قوله: «على يد من اقتلما» ليس في الروضتين.

من دفع القطيعة والأسارى ، وسيّد ما الشيع ول من حرّد لسانه الذى تمعّده لسيوف وتجرّد^(١) .

ولما بالغ صلاح الدين فى نوبىخ الأمراء ، وكان ابن المقدّم أكبر أمراء دمشق خشى من قدوم صلاح الدين إلى الشام ، وأشاع أن صلاح الدين يريد انتزاع دمشق من ولد مخدمه نور الدين ، وكف^(٢) إلى صلاح الدين : « لا يقال عنك إنك طمعت فى بيت من غرسك ، وربّك وأسسك^(٣) ، وفى دست ملك مصر أجلسك » ثم تعطف له وترثى ويقول : « وما يليق بحالك^(٤) ، غير فضلك واتصالك^(٥) » .

نكتب إليه صلاح الدين : « إنّنا لا نؤثر^(٦) للإسلام وأهله إلا ما جمّع شملهم وألف كلمهم . لا نحار للبيت الأناكى . علا . الله . إلا ما حفظ أصله : فرعه^(٧) ، طوقا ، إنما يكون بعد الرّاة . ونحى فى واد والطائون بنا سوا الظن فى واد » .

﴿ ثم دخلت سنة سبعين وخمسة ﴾

وقد تزايد طمع الفرنج فى دمشق بموت نور الدين ، فرأى صلاح الدين من الحرّز جمع المسلمين على سلطان واحد نقيم الملة وينصر الشريعة ، وأنه ذلك الراى الذى أمّقد عليه الحمار ، وأن الإسلام يحتاج إليه ، وصار الحادون واجاهلن بأحكام الشريعة يعميون منه قصده لأخذ دمشق ، ويقولون : كيف يسلّب ولد أسانه نعمته ، وينزع ملكه ، رم كما قال^(٨) : « فى واد » فإنه فيما يغلب على الطائون الصادفة إنما قصد لم شعث

-
- (١) انظر بقية المکتوب فى الروضتين : وانظر مکتوبا آخر من صلاح الدين لابن أبى عمرو بشأن الواقعة نفسها فى الروضتين ٥٩٤/٢ . (٢) کتاب ابن القدم هذا رد على ما کتب به إلیه صلاح الدين . نكرا علیه ، على من شایعه ما أقدموا علیه من تفريق الكلمة . كما فى الروضتين ٥٩٧/٢ . (٣) فى المصبوعة : « وأثبتك » . وفى ز ، د : « وأمسك » . وأثبتنا ما فى الروضتين ، وبه التمام السجم . وبعد هذا فى الروضتين : « وأحنى مشريك وأحنى إيسك ، وأجلى سکونک لملك مصر وى دسته أجاسک » . (٤) بعد هذا فى الروضتين : « وعاسن أخلاقک وخلاک » . (٥) مکان هذا فى الروضتين : « وأفضاک » . (٦) فى المطبوعة : « نريد » . والثبت من ز ، د ، والروضتين . (٧) أسقط الصنف كثيرا من هذا المکتوب فاضطر ، تناء فى الروضتين . (٨) المکتوب السابق .

الإسلام وقياسم الدين ، وظهر ذلك على يده من بعد ، فخرج من مصر بجيوش لا يحصى عددها ، واستخلف أخاه الملك العادل نائباً بها ، ووصل إلى هُصْرِي^(١) رابعَ عَشْرِ ربيع الآخر ، فخرج إليه صاحبها منقاداً لخدمته ، ثم تتابع عسكرُ الشام ملائق مستبشرين ، ونزل بحِسر الخشب في الثامن والعشرين ، وقد تكاثرت المساكر وازدحم الملاقون ، وأصبح لدخول دمشق فعارضة عددٌ من الرجال فد عسّتهم^(٢) عساكره المنصورة ، وصدمتهم خيولُه وعزّاماته المأمورة^(٣) ، ودخل البلدَ وملكها بلا قتال ، ونادى من ساعته بإطابة النفوس وإزالة المكوس ، وكانت الولاية في دمشق قد ساءت ، والمكوس التي رَفَعها نور الدين قد أُعيدت^(٤) ، فأعاد صلاح الدين الحق إلى^(٥) نصابه ، وصارت دِمَشْقُ مثل مصر وكلاهما في مملكته .

ثم خرج إلى حِمص فنازَلها ، ونصب المجانيق على قلعتها ولم يملكها ، وتَرَ حَلَّ عنها إلى حماة فملكها في جُمادى الآخرة ، ثم سار إلى حلب وحاصرها إلى آخر الشهر ، وبها الصالح إسماعيل ولد نور الدين ، واشتد بها الحصار ، وهذه هي القلعة التي نُقِمَتْ على صلاح الدين ، قاله أعلم بنيته ، وأنه أساء العشرة في حق الصالح ابن نور الدين ، بحيث استعان الصالح عليه بالباطنية ، ووعدهم بالأموال ، فقتلوا من أمراء صلاح الدين الأمير خمارتكين^(٦) وخلفاء ، وجرحوا صلاح الدين ثم أمسكهم وقتلهم عن آخرهم ، ورجع إلى حِمص فحاصرها بقیة رجب وتسلمها بالأمان في شعبان ، ثم عطف إلى بعلبك فاستلمها ، ثم رَدَّ إلى حِمص وقد اجتمع عسكرُ حلب وكتبوا إلى صاحب الموصل يستعينون به على صلاح الدين ، فجهز إليهم جيشه وأمدّهم بأخيه عز الدين مسعود بن مؤدود بن زَنْكِي ، فأقبل الكل إلى حماة وقد استقرت لصلاح الدين فحاصروها ، فسار إليهم صلاح الدين

(١) في الأصول : « ووصل إلى مصر في ربيع ... » وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من تتبع الحوادث .
وانظر مثلاً الروضتين ٦٠٢/٢ ، ٦٠٣ . (٢) في الأصول : « قد فشيتم » ، والمثبت في الروضتين . والدعس : الطعن . (٣) في المطبوعة : « المأمورة » . وأثبتنا ما في ز ، د .
(٤) في الأصول : « اعتدت » . (٥) في ز ، د : « على » . والمثبت من المطبوعة .
(٦) في الأصول : « حماد مكنين » . وأثبتنا ما في الروضتين ٦١٣/٢ ولقبه ناصح الدين .

فالتقام^(١) على قرون^(٢) حماء فكسرم أفتح كثره ، ثم سار إلى حلب فوقع الصلح بينه وبين ابن زنكي ، على أن يكون له إلى آخر بلد حماة والمرّة ، وأن يكون لولد نور الدين حلبٌ وجميع أعمالها ، وتحالفوا ورد^(٣) إلى حماة . وجاءته رُسُلُ الخليفة المستضيء بالخيلع والهدايا والتهنئة بالملك ، ثم سار إلى حصن باريين لحاصره ثم تحلّمه^(٤) .

﴿ ثم دخلت سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيهما كان وقعة تلّ السلطان بنواحي حلب ، وذلك أن عسكر الموصل نكثوا أيمانهم ، ووافوا تلّ السلطان في جموع كثيرة وعليهم السلطان سيف الدين غازي بن مودود بن زنكي ، فالتقام السلطان صلاح الدين في جمع قليل فهزمهم وأسر كثيرا منهم وحقن الدماء ، ثم أحضر الأمراء الذين أسرم فمّن عليهم وأطلقهم .

ثم سار صلاح الدين إلى مَنيج وأخذها في شوال من يَنال بن حسان المَنيجي ، وكان نور الدين قد أعطاها لَيَـنـال عند ما أنزها من أخيه غازي بن حسان ، وصعد الحصن وجلس يستمرض أموال ابن حسان صاحبها وذاخره فكانت ثلاثمائة ألف دينار ، ومن أواني الذهب والفضة والذاخر والأسلحة ما يُناهز ألفي دينار ، ورأى على بعض الأكياس والآنية مكتوباً^(٥) يوسف ، فسأل عن هذا الاسم فقيل : ولَدُه^(٦) يُحِبُّه اسمه يوسف وكان يدّخر له هذه الأموال ، فقال السلطان : أنا يوسفُ وقد أخذت ما خبي لي^(٧) .

-
- (١) في المطبوعة : « فالتقى بهم » ، وللتثبت من ز ، د . (٢) هو موضع بينه ، كما في السكامل ١٩٠/١١ . (٣) في المطبوعة : « ورجع » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٤) في المطبوعة : « ثم سار إلى حمص لحاصرها ثم تسلّمها » . وهو خطأ بين - فخمس قد فرغ منها - وأثبتنا الصواب من ر ، د . والروشتين ٦٤٠/٢ ، والسكامل ١٩١/١١ . وفيها : « بمرن » . و « بمرن » هو نطق العامة لبازين ، كما ذكر ياقوت في معجمه ٤٦٥/١ . (٥) في الأصول : « مكتوب » . وأثبتنا ما في الروشتين ٦٥٦/٢ . (٦) في المطبوعة : « ولد له ولد يحبّه ... » وللتثبت من ز ، د . وفي الروشتين : « ولد يحبّه ويؤثره » . (٧) في المطبوعة : « أنا يوسف وهذا أخ لي » . وفي د : « أنا يوسف وهذا أخ لي » . وفي ز : « أنا يوسف وهذا أخ » . وأثبتنا الصواب من الروشتين . وكان ما في أصولنا منظور فيه إلى الآية الثمسين من سورة يوسف . لكن ما في الروشتين هو ما يقتضيه السياق . ومن الالتفات أن هذا الجزء من الآية الكريمة جاء في مكتوب من صلاح الدين إلى أخيه شمس الدولة عند عودته من أمين إلى دمشق . كما في الروشتين ٦٦٣/٢ .

ثم سار إلى عَزَاز فَنَازَلَ قَلْعَتَهَا ثَمَانِيَةً وَثَلَاثِينَ يَوْمًا ، وَفَقَرَ عَلَيْهِ وَهُوَ مُحَاصِرُهَا قَوْمٌ
 مِنَ الْفِدَاوِيَّةِ^(١) وَجُرِحَ فِي فَخْذِهِ [وَأَخَذُوا قَتَلُوا]^(٢) ثُمَّ افْتَتَحَ عَزَاز .
 وَمِنْ كِتَابٍ مِنْهُ إِلَى أَخِيهِ الْعَادِلِ : « وَلَمْ يَنْتَلِنِي^(٣) مِنَ الْحَشِيشِ^(٤) الْمَلْعُونِ إِلَّا خَدَشُ^(٥)
 قَطَرَتْ مِنْهُ قَطْرَاتٌ دَمٍ خَفِيفَةٌ ، انْقَطَعَتْ لَوْثُهَا وَإِنْدَمَلَتْ لِسَاعَتِهَا » .
 ثُمَّ سَارَ مِنْ عَزَاز ، فَفَازَلَ مَدِينَةَ حَلَبَ كَرَّةً أُخْرَى فِي نِصْفِ ذِي الْحِجَّةِ ، وَقَامَتِ الْقَلْعَةُ^(٦)
 فِي حِفْظِهَا بِكُلِّ مُمَكِّنٍ ، وَصَابَرَهَا صِلَاحُ الدِّينِ شَهْرًا .
 ﴿ ثُمَّ خَلَّتْ سَنَةُ اسْتِثْنٍ وَسَمْعِينَ وَخَمْسِينَ ﴾

وَفِيهَا . دَوَّتِ الرِّسْلُ فِي الصِّلَحِ بَيْنَ اسْلُطَانِ صِلَاحِ الدِّينِ وَالْمَلِكِ الصَّالِحِ إِسْمَاعِيلَ
 ابْنَ نُورِ الدِّينِ ، فَرَحَلَ صِلَاحُ الدِّينِ عَنْ حَلَبَ وَأَبْقَاهَا لِابْنِ نُورِ الدِّينِ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ عَزَازَ ،
 وَتَوَجَّهَ إِلَى مِصْيَافَ^(٧) بِأَمْرِ الْبَاطِنِيَّةِ ، فَتَنَصَّبَ عَلَيْهَا الْجَعَائِقُ ، وَأَبَاحَ قَتْلَهُمْ ، وَخَرَّبَ بِلَادَهُمْ ،
 فَتَشَقَّعُوا بِصَاحِبِ حِمَاةِ شِهَابِ الدِّينِ خَالِ السُّلْطَانِ ، فَسَأَلَ السُّلْطَانُ [الصَّفْحَ]^(٨) عَنْهُمْ ،
 وَتَوَجَّهَ عَائِدًا إِلَى مِصْرَ ، فَوَصَّلَهَا ، وَأَمَرَ بِنَاءَ السُّورِ الْأَعْظَمِ الْحَاطِطِ بِمِصْرَ وَالْقَاهِرَةَ ، وَجَمَلَ
 عَلَى بَنَاتِهِ الْأَمِيرَ قَرَاقُوشَ ، وَلَمْ يَزَلِ الْعَمَلُ فِيهِ إِلَى أَنْ مَاتَ صِلَاحُ الدِّينِ ، وَصُرِفَتْ عَنْهُ
 أُمُوالُ جَزِيلَةٌ .

-
- (١) مِنَ الْبَاطِنِيَّةِ . وَانْظُرْ تَفْصِيلَاتٍ أَكْثَرَ فِي الْكَامِلِ ١١/١٩٤ ، ١٩٥ ، وَارْوِضَتَيْنِ
 ٦٥٨/٢ ، ٦٥٩ . (٢) مَكَانٌ هَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَاقْتَتَلُوا » . وَأَثْبَتْنَا مَا لِي ز ، د .
 (٣) هَذَا الْكِتَابُ فِي الرُّوسَتَيْنِ ٦٥٩/٢ . وَفِيهِ : « وَلَمْ يَنْلِه » .
 (٤) فِي الْأَصُولِ : « الْحَبْصَى » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنَ الرُّوسَتَيْنِ . وَالْحَشِيشَى : وَاحِدُ الْحَشِيشَةِ مِنَ
 الْبَاطِنِيَّةِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ . (٥) كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَالْقَلْعَةُ هُنَا قَلْعَةُ حَلَبَ . وَقِيَامُ الْقَاةِ فِي الْمَطْمِ
 بَابُ الْمَجَازِ . لَكِنْ فِي الْكَامِلِ ١١/١٩٥ مَا نَرَاهُ أَصَحَّ . قَالَ : « وَقَدْ قَامَ الْعَامَةُ فِي حِفْظِ الْبَلَدِ الْقِيَامُ
 الرُّضَى » . وَلَسْنَا نَشْكُ أَنْ « الْعَامَةُ » فِي عِبَارَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ تَصَحَّفَتْ إِلَى « الْقَلْعَةُ » عِنْدَنَا .
 (٦) كَذَا فِي الْأَصُولِ بِإِلْفَاءٍ ، وَكَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤/٥٥٦ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ : « مِصْيَافَ » . قَالَ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : مِصْيَافَ . وَالتَّى فِي الرُّوسَتَيْنِ ٦٦٩/٢ : « مِصْيَافُ » بِإِلْفَاءِ الثَّلَاثَةِ ، وَكَذَا فِي الْكَامِلِ
 ١١/١٩٧ . وَفِي سَجْعِ الْعَبَادِ مَا يَشْهَدُ لَئِكَ . قَالَ : « وَأَحْضَرَهُمْ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَهُوَ عَلَى حِصَارِ مِصْيَافَ .
 جَدَّدَ مِنْهُ إِلَى غَزْوِ الْفَرَجِ الْإِنْبِغَاتِ » . انْظُرْ الرُّوسَتَيْنِ . وَقَدْ نَبَّهَ عَمَلُهُ إِلَى هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ .
 (٧) تَكْلِمَةُ لَازِمَةٌ مِنَ الْكَامِلِ ١١/١٩٧ .

وفيها أمر بإنشاء قلعة الجبل المُقَطَّم التي هي الآن دار السلاطين بمصر، وجعل على بنائها أيضا قراقوش، ولم يكن السلاطين قبلها يسكنون إلا دار الوزارة بالقاهرة .
ثم سافر إلى الإسكندرية وتردد إلى السلفي، فسمع منه الحديث، ثم عاد إلى مصر وبني تربة الشافعي رضي الله عنه .

﴿ ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين وخمسة ﴾

وفيها كانت وقعة الرملة . سار السلطان من القاهرة إلى عسقلان فسبى من الفرينج كثيرا وغنم، وسار إلى الرملة وقد تحممت عليه الفرينج وحلوا على المسلمين فنهزموا، وبت السلطان وابن أخيه تقي الدين عمر، ودخل الأيل واحتوى الفرينج على أموال المسلمين، واستنهم من المسلمين جماعة، منهم أحمد ولد تقي الدين عمر، ولم يبق للمسلمين قدرة على ماء ولا زاد، وتمسكوا بالمال راجعين إلى مصر .

وفي هذه الواقعة أسير الفقيه عيسى الهكاري أكبر^(١) الأمراء، فافتداه السلطان بستين ألف دينار. ودخل السلطان القاهرة بعد ثلاثة عشر يوما، وتواصلت خلفه العساكر ثم عاد السلطان إلى الشام .

﴿ ودخلت سنة أربع وسبعين وخمسة ﴾

وفيها اجتمعت الفرينج عند حصن الأكراد، فسار إليهم السلطان ولم يقع قتال، ثم أغاروا على أعمال دمشق، وجهز لحربهم قرخشا ابن أخى السلطان، فالتقوا وكسروا وقتل من مقدميهم^(٢) جماعة منهم هنفري. قال ابن الأثير^(٣): وما أدراك ما هنفري، به كان يضرب المثل في الشجاعة .

﴿ ثم دخلت سنة خمس وسبعين وخمسة ﴾

وفيها ضربت الطبول ببغداد وزفت البشائر بانتصار السلطان صلاح الدين على الفرينج وأمره لصاحب الرملة وصاحب طبرية الكافرين، وهي وقعة مرج العيون .

(١) كذا في المطبوعة . وفي ز، د: « وأكبر » . (٢) في الأصول: « تقدمتهم » .
والثبوت من الكامل ٢٠٥/١١ . (٣) في الكامل - الموضع السابق .

ومن حديثها أن صلاح الدين كان نازلاً في بيت^(١) بسراياه، فلما استهل المحرم ركب فرأى راعياً فسأله عن الفرنج فأخبره بقرّبهم، فعاد إلى مخيمه وأمر الجيش بالركوب فركبوا، وسار بهم حتى أشرف على الفرنج وهم في ألف قنطارية وعشرة آلاف مقاتل فارس وراجل، فحملوا على المسلمين فثبتوا لهم، وحملت المسلمون عليهم فوّلوا الأدبار، فقتل أكثرهم وأسّر منهم مائتان وسبعون أسيراً، منهم بادين^(٢)، وأود مقدم الداوية، وابن القومصة^(٣)، وأخو صاحب جبيل، وابن صاحب مرقية، وصاحب طبرية. فأما بادين بن يريزان^(٤) فاستفك نفسه ببلع^(٥) وبألف أسير من المسلمين، واستفك الآخر نفسه بجملة، وأما أود فجُن^(٦) في حبس قلعة دمشق، وانهزم من الوقعة ملكهم مجروحاً. وأبلى في هذه الوقعة عزّ الدين قرطشاً بلاء حسناً.

واتفق أنه في يوم الوقعة طفر أسطول مصر ببطستين^(٧) وأسروا ألف نفس، فله الحمد على نصره.

وكان قليج أرسلان سلطان الروم طلب حصن رقبان وزعم أنه من بلاده، وإنما أخذه منه نور الدين على خلاف مراده، وأن ولده الصالح إسماعيل قد أنعم به عليه، فلم يفعل السلطان، فأرسل قليج عشرين ألفاً لحصار الحصن، فالتقام تقي الدين عمر صاحب سماعة،

-
- (١) كذا في الأصول. وامل صوابه: «بيت سابا». انظر معجم البلدان ٧٧٨/١.
- (٢) في الأصول: «ياديس». وأثبتنا ما في السلوك ٦٨/١. واسمه كاملا في: «بادين بن يارزان». ووقع في سيرة ابن شداد ١٩، ٢٣٤: «باليان بن يارزان». وكتبه إلى أن هذه الأسماء الأجنبية يقع فيها كثير من الاضطراب عند تعريبها من كتاب إلى كتاب.
- (٣) في الأصول: «يادس مقدم الداوية وأود بن القومصة». وأثبتنا الصواب من الروضتين ٨/٢، والسلوك ٦٨/١. وانظر حواشي مفرج الكروب ١٨٤/٢.
- (٤) وكذا في الكامل ٢٠٦/١١. وانظر التعليق (٢) السابق.
- (٥) في الروضتين ٨/٢ [الطبعة القديمة]: «بمائة وخمسين ألف دينار سورية». وكذا في السلوك ٦٨/١. (٦) الذي في السلوك أن «أود» مات وأخذت جيفته بأسير أفرج عنه. وفي الروضتين ٩/٢ أيضاً ما يفيد أنه مات. قال: «وأما أود مقدم الداوية فإنه انتقل من سجنه إلى سجين».
- (٧) البطسة، بفتح الباء وضمها، وقد تحرف إلى «بطسة» بتقديم السين. ويقال أيضاً: «بطشة» بالسين المعجمة. وهي السفينة الكبيرة. انظر كلاماً كثيراً حولها في حواشي سيرة ابن شداد ٤٩.

ومعه سيف الدين على المشطوب ، في ألف فارس ، فهزمهم ، لأنه حمل عليهم بنته وهم على غير تعبئة ، فضربت كوساته ، وعمل عسكره كراديس ، فلما سمعت الروم الضجة ظنوا أنهم قد دهمهم جيش عظيم فركبوا خيولهم عرباً ، وطلبوا النجاة وتركوا الخيام بما فيها ، وأسر منهم عدداً ، ثم من عليهم بأموالهم ، ومترحمهم ، ولم يزل تقى الدين يقول بهذه النصرة ، ولا ريب أنها عظيمة .

وورد بغداد رسول صلاح الدين ، وهو مبارز الدين كشتنای وجلس له ظهير الدين أبو بكر ابن المطار ، وبين يديه أرباب الدولة ، فجاء وبين يديه اثنا عشر^(١) أميراً عليهم الخوذ والزرديات ، ومع كل واحد قنطارية وعلى كتفه طارقة ملك الفرنج ، على القنطاريات سقף الفرنج ، وبين يديه أيضاً من الثحف والفانس من ذلك صنم حجر طول ذراعين ، فيه صناعة عجبية قد جعل سبائته على شفته كالتبسم عجبا ، ومن ذلك صينية ملآنة جواهر وضلع آدمي نحو سبعة أشبار في عرض أربع أصابع ، وضلع ممكة طوله عشرة أذرع في عرض ذراعين .

وفيها جهز السلطان القاضي أبا الفضائل بن الشهرزوري إلى الخليفة داود ايبك^(٢) مئة وعشرة أسرى من الفرنج .

﴿ ثم دخلت سنة ست وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها توجه السلطان قاصداً بلاد الأرمن وبلاد الروم ؛ ليحارب قليج أرسلان ابن مسعود بن قليج أرسلان عندما استعجاز محمد^(٣) بن أرسلان بن داود صاحب حصن كنيما^(٤) بالسلطان على حموه قليج المذكور ، ثم صلح الحال بينهما ، فنزل السلطان على حصن من بلاد الأرمن ، فأخذه وهدمه ثم رجع ، فمئد وصوله إلى حصن جاء التقليد والخلع من الخليفة الناصر ، فركب بها بعضه ، وكان يزماً مشهوداً ، وجاء إلى دمشق وولى عز الدين قوششاه

(١) في ز ، د : « جاء وبين يديه اثني عشر » . والمثبت من المطبوعة .

(٢) في الرضين ١٦/٢ : « محمد بن قرا أرسلان بن داود بن أرتق » .

(٣) في المطبوعة : « كنيان » . والمثبت من ز ، د ، والروضين ١٦/٢ .

نائب السلطنة بالشام وهو ابن أخيه، ثم توجه السلطان إلى مصر وتوجه معها إلى الإسكندرية،
وشاهد ما مجدّد بها من السور، وسمع بها الوطأ على أبي الطاهر بن عوف .
(ثم دخلت سنة سبع وسبعين وخمسمائة)

وفيها قصد نائب الشام عز الدين فرخشاه بمرسوم السلطان بلاد الكرك بالمساكر
فغزبها، وذلك عندما بلغ السلطان أن اللّعين صاحب الكرك سوّت له نفسه قصد المدينة
الشريفة ليملكها، فلما نهبت بلاده عاد بالخيبة .

وفيها ظهرت الوحشة بين الخليفة الناصر والسلطان، وذلك أن السلطان لما اشتهر
اسمه بالعدل وشدة الوطأة، وخافته النفوس الفاجرة، واستبشرت به الأرواح الطاهرة،
وحسده ملوك الأطراف، وأحسوا أن نوتعوا بينه وبين الخليفة سوكوا للخليفة أهوا، اوجبت
أن يكتب السلطان يأخذ عليه في أشياء، منها تسميته بالملك الناصر مع علمه أن الإمام
اختار هذه التسمية لنفسه، وهذه الواحدة على ندوتها^(١) مدفوعة بأن السلطان لقب بالناصر
من أيام الخليفة المستضيء قبل أن يلي الناصر الخلافة فكتب له السلطان جواباً فضلياً .
منه : والخادم ولله الحمد يعدد سوابق الإسلام والدولة العباسية [لا يندّها أوليّة
أى مسلم ؛ لأنه وإلى م وارى، ولا آجربة طفر لبك ؛ لأنه بصر ثم حجر . والخام محمد
الله خلّع من كان يمارع الخلافة رداها، وأساع المصّة التي ذكر الله نلاساغة في سبيله
ماءها، فرّيل الأسماء الكاذبة الراكبة على المنابر، وأعرّ بتأييد إبراهيمي فكسر الأصنام
الباطنة بسيفه الظاهر لا السائر، وفعل وما فعل للدينيا ولا معنى للاعتداد بما هو متوقّع
الجزاء عنه في اليوم الآخر]^(٢) .

(ثم دخلت سنة ثمان وسبعين وخمسمائة)

فيها افتتح السلطان حرّان، وسروج، وسنجار، ونصيبين، والرقّة، والبيرة، وآبد،

(١) كذا في المطبوعة . وفي ز : « نرود بها » . وفي د : « نرود بها » .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من المطبوعة، وترك له يماس نحو خمسة أسطر . واستكملناه من ز، د .
وحاء المکتوب فيها وبة كثير من التصحيح والتحريف والإمالة . فكان اعتمادنا على الروضتين ٢٤٠٢٣/٢
ولاحظ أن المکتوب في النسختين عدله : « الظاهر » . واستكملناه من الروضتين .

ونازل الموصل وحاصرها ، وبهره ما رأى من حصانها ، وجاءه شيخُ السيوخ صدرُ الدين
 من قبل الخليفة يتشجع في صاحب الموصل فرحل عنها
 وفيها بعث السلطانُ أخاه سيف الإسلام طُنُجُكِين على نيابة السلطنة بإقليم اليمن بأسره ،
 وأمره بإخراج نواب أخيه توران شاه بها ، فدخل إليها وقتل على متولى زبيد خطار
 ابن مُنْقِذ^(١) ، وأخذ منه أموالاً جزيلة ، وسكن سيف الإسلام في اليمن
 وفيها مات عزُّ الدين فرُّخْشاه ابن شاهنشاه ابن أيوب نائب الشام ، فبعث السلطان
 على نيابة دمشق شمس الدين محمد بن المُقَدَّم .
 وفيها خرج السلطانُ بنفسه من مصر غازياً وما تهيأ له العود إليها ، وقد عاش بعد ذلك
 اثنتي عشرة سنة .

﴿ ثم دخلت سنة تسع وسبعين وخمسمائة ﴾

ورُسل الخليفة في كل سنة بحجٍّ غير مرة بالتودُّد طاهراً واستعلام أخبار السلطان
 باعلنا ، فلا يرون إلا إماماً عادلاً لا يُضطلَّ له بنار ، وقُضتْ قرا باسلاً لا يوم لعنبيه إلا الواحد
 القهار ، وكتب له السلطان كتاباً فاضلياً فيه من أخبار الفرج : كان الفرج قد ركبوا من
 الأمر نُكْرًا ، افتَضُوا من البحر يَكْرًا ، وقَمَرُوا مراكب حربية شحنتها بالمقاتلة
 والأسلحة^(٢) .

[آخر الطبقة الخامسة]

(١) في الأصول : « خطاب بن سمد » . وأثبتنا الصواب من الروتين ٢/٢٦ ، والكامل ١١/٢١٦ ،
 والنجوم الزاهرة ٩١/٦ . (٢) هاو قلت الترجمة . واثبت معها الطبعة . وليست هذه النهاية الطيبة
 للترجمة . فقد توفي السلطان صلاح الدين سنة تسع وثمانين وخمسمائة . وقد جاء في النسخين زء د بعد قوله :
 « والأسلحة » باب السكى . وأحيل فيه على عدة تراجم في الطبقات السابقة ، ثم ترجم فيه لواحد من رجال
 الطبقة القادمة ، وسنضعه في مكانه إن شاء الله تعالى . وهذه الظاهرة ظاهرة عقد باب السكى في آخر الطبقة —
 م نرها فيما سلف . ن أجزاء الكتاب .

الفهارس

- ١ - فهرس التراجم
- ٢ - » الأعلام
- ٣ - » القبائل والأمم والفرق
- ٤ - » الأماكن والبلدان والمياه
- ٥ - » الأيام والوقائع والحروب
- ٦ - » الكتب
- ٧ - » الآيات القرآنية
- ٨ - » الأحاديث النبوية
- ٩ - » الأمثال
- ١٠ - » التوفيق وأنصاف الأبيات
- ١١ - » مسائل العلوم والفنون
- ١٢ - » مراجع التحقيق

(١)

فهرس التراجم

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٢ - ٥	٧٠٨ محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار ، أبو بكر بن السَّمانى
١٠	ومن الفوائد والمسائل عن تاج الإسلام أبي بكر
١٢	٧٠٩ محمد بن مكى بن الحسن النامى ، أبو بكر الباشامى ، ابن دوست
١٣ ، ١٤	٧١٠ محمد بن موسى بن عثمان ، أبو مكر الحازمى الحمذانى
١٤ - ٢١	٧١١ محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشانى
١٦	ومن ورع الخبوشانى
٢٢	٧١٢ محمد بن ناصر بن أحمد ، أبو نصر السرخسى البياضى
٢٢	٧١٣ محمد بن نصر بن منصور ، أبو سعد الهروى القاضى
٢٣	٧١٤ محمد بن هبة الله بن عبد الله ، سديد الدين السلماسى
٢٣ - ٢٥	٧١٥ محمد بن هبة الله بن مكى الحموى ، تاج الدين
٢٥ - ٢٨	٧١٦ محمد بن يحيى بن منصور ، أبو سعيد النيسابورى
٢٧	ومن الفوائد عنه
٢٨	٧١٧ محمد بن أبى بكر بن محمد الطيان المروذى الرمادى ، أبو عبد الله
٢٩	٧١٨ محمد بن أبى على بن أبى نصر ، نحر الدين النوقانى
٣٠	٧١٩ محمد بن أبى سعيد بن محمد السعدى ، أبو المظفر الخوارى
٣٠	٧٢٠ محمد بن أبى القاسم بن عبيد النولقانى المروذى
٣١ ، ٣٢	٧٢١ إبراهيم بن أحمد بن محمد المروذى ، أبو إسحاق
٣٢ ، ٣٣	٧٢٢ إبراهيم بن الحسن بن طاهر
٣٣ ، ٣٤	٧٢٣ إبراهيم بن على بن إبراهيم السلمى ، المعروف بالظهير بن الفراء
٣٤ ، ٣٥	٧٢٤ إبراهيم بن على بن الحسين الشيبانى الطبرى ، أبو إسحاق
٣٥	٧٢٥ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزرى ، أبو طاهر
٣٦	٧٢٦ إبراهيم بن محمد بن نهران ، أبو إسحاق الفنى الرقى الصوفى

رقم الصفحة	رقم الفرجة
٣٦	٧٢٧ إبراهيم بن المطهر ، أبو طاهر الشبّاك الجرجاني
٣٧ - ٤٠	٧٢٨ إبراهيم بن منصور بن مسلم ، أبو إسحاق المراقى المصرى
٣٩	ومن القوائد عن أبي إسحاق
٤٠ ، ٤١	٧٢٩ إدريس بن حمزة بن على الشامي الرملى ، أبو الحسن
٤١	٧٣٠ أسعد بن أحمد بن يوسف ، أبو القنائم البامنجى الخطيب
٤٢	٧٣١ أسعد بن محمد بن أحمد ، أبو سعد التاتى
٤٣ ، ٤٤	٧٣٢ أسعد بن محمد بن أبي نصر ، أبو الفتح الميهنى
٤٤	٧٣٣ إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردى ، أبو على
٤٥ ، ٤٤	٧٣٤ إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الديسابورى ، أبو سعد
٤٦	٧٣٥ إسماعيل بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم بن السمرقندى
٤٧ ، ٤٨	٧٣٦ إسماعيل بن عبد الملك بن على ، أبو القاسم الحاكى
٤٨ - ٥١	٧٣٧ إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجى ، أبو سعيد
٥٢	٧٣٨ إسماعيل بن عمرو بن محمد البهري الديسابورى
٥٣ ، ٥٢	٧٣٩ إسماعيل بن على بن إبراهيم ، أبو الفضل الجنزوى الدمشقى
٥٣	٧٤٠ إسماعيل بن على بن عبيد الموصلى ، أبو الفدا الواعظ
٥٣	٧٤١ بدر بن أحمد ، أبو النجم الاستراباذى
٥٤	٧٤٢ جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد ، أبو الفخر القابى
٥٤ - ٥٦	٧٤٣ الجنيد بن محمد بن على القابى ، أبو القاسم الصوفى
٥٧ - ٦٠	٧٤٤ الحسن بن إبراهيم بن على ، أبو على الفارق
٥٩	ومن المسائل عن القاضى أبي على الفارق
٦٠	٧٤٥ الحسن بن أحمد بن عبد الله ، أبو على الواسطى
٦٠	٧٤٦ الحسن بن سعد بن الحسن الخوجى ، أبو الحسن
٦٠ ، ٦١	٧٤٧ الحسن بن سعيد بن أحمد ، أبو على القرشى
٦٢ ، ٦١	٧٤٨ الحسن بن سعيد بن عبد الله ، أبو على الدياربكرى الشافعى
٦٢ ، ٦٣	٧٤٩ الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتى النهروانى ، أبو على الأصبهانى

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٦٤ ، ٦٣	٧٥٠ الحسن بن صافي بن عبد الله ، أبو تزار ، ملك النخاعة
٦٥ ، ٦٤	٧٥١ الحسن بن العباس بن علي ، أبو عبد الله الرستمي
٦٥	٧٥٢ الحسن بن علي بن الحسن الموصلي ، أبو البركات
٦٥	٧٥٣ الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري ، أبو علي القاضي
٦٥	٧٥٤ الحسن بن علي بن محمد التولي النيسابوري
٦٦	٧٥٥ الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي ، أبو علي
٦٧ ، ٦٦	٧٥٦ الحسن بن محمد بن الحسن الوزكاني ، نحر الدين أبو المعالي
٦٨	٧٥٧ الحسن بن مسعود الفراء ، أبو علي البغوي
٦٩	٧٥٨ الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني ، أبو محمد
٧١ ، ٧٠	٧٥٩ الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، والده ابن عساكر
٧٢	٧٦٠ الحسن بن هبة الله بن يحيى البوق
٧٣ ، ٧٢	٧٦١ الحسين بن أحمد بن الحسين ، أبو علي
٧٣	٧٦٢ الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله البيهقي
٧٣	٧٦٣ الحسين بن أحمد ، أبو عبد الله بن شقاف البغدادي الفرضي
٧٤ ، ٧٣	٧٦٤ الحسين بن الحسن ، أبو عبد الله الشهرستاني
٧٤	٧٦٥ الحسين بن محمد بن محمد بن عمرو بن عمرو
٧٥	٧٦٦ الحسين بن علي بن القاسم بن الشهرزوري ، أبو عبد الله
٨٠ - ٧٥	٧٦٧ الحسين بن مسعود الفراء ، أبو محمد البغوي ، يحيى السنة
٧٧	ومن غرائب الفروع عن البغوي
٨٠	٧٦٨ الحسين بن نصر بن عبيد الله الهاولدي ، أبو عبد الله
٨١	٧٦٩ الحسين بن نصر بن محمد الجهمي السلمي ، أبو عبد الله بن يحيى
٨٢	٧٧٠ محمد بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو القاسم الروياني
٨٢	٧٧١ الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبي ، أبو العباس الضريع
٨٣	٧٧٢ الخضر بن شبل بن عبد ، أبو البركات الحارثي الدمشقي
٨٣	٧٧٣ الخضر بن نصر بن عقيل ، أبو العباس الإدبلي

رقم الصفحة	
٨٣	خلف بن أحمد
٨٤	ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الفرائي ، أبو أحمد
٨٥ ، ٨٤	رستم بن سعد بن سلمك الخوارى ، أبو الوفا
٨٦ ، ٨٥	زيد بن الحسن بن محمد البجلي الفايشي
٨٧ ، ٨٦	زيد بن عبد الله بن جعفر اليماني
٨٨	زيد بن عبد الله بن حسان
٨٨	زيد بن نصر بن تميم الجوى
٨٩ ، ٨٨	سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم الفقيه
٨٩	سالم بن عبد السلام بن علوان ، أبو المرجأ الصوفى للبوازيجي
٨٩	سالم بن محمد بن أحمد الموصلى ، أبو المرجأ
٩٠ ، ٨٩	سالم بن مهدي بن قطان الأخضري الفقيه
٩٠	سعد الخير بن محمد بن سهل ، أبو الحسن الأنصارى المغربى
٩١ ، ٩٠	سعد بن محمد بن محمود ، أبو الفضائل المشاط
٩٢ ، ٩١	سعد بن محمد بن سعد ، الحبيص بيص الشاعر
٩٢	سميد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر الشهرزورى ، أبو الرضا
٩٣	سميد بن محمد بن عمر ، أبو منصور بن الرزاز
٩٣	سميد بن هبة الله بن محمد ، أبو عمر جمال الإسلام البسطامى
٩٤	سلطان بن إبراهيم بن المسلم ، أبو الفتح المقدسى ، أبو رشا
٩٥	سليمان بن محمد بن حسين ، أبو سعد البلدى البصارى الكافى الكرخى
٩٦ - ٩٩	سلمان بن ناصر بن عمران ، أبو القاسم الأنصارى
٩٧	ومن التوائد عنه
٩٩	سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسى الضرير
٩٩ ، ١٠٠	سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج ، أبو القاسم
١٠٠	سهل بن محمود بن محمد البرائى ، أبو الممالى
١٠١	شافع بن عبد الرشيد بن القاسم ، أبو عبد الله الجبلى

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٠١	٧٩٨ الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السيارى الصيدلاني
١٠٢ ، ١٠١	٧٩٩ شبيب بن الحسين بن عبيد الله ، القاضي أبو المظفر البروجردى
١١٠ - ١٠٢	٨٠٠ شريح بن عبد الكريم بن أبي العباس الرويانى ، أبو عسر
١١٠	٨٠١ شرفشاه بن ملكداد
١١١ ، ١١٠	٨٠٢ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمى ، أبو منصور
١١٢ ، ١١١	٨٠٣ شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمى ، أبو شجاع
١١٢	٨٠٤ صالح بن الحسين بن محمد ، أبو منصور البروجردى
١١٣ ، ١١٢	٨٠٥ صدقة بن الحسين بن أحمد ، أبو الحسن الواعظ
١١٣	٨٠٦ الضحاك بن أحمد بن الحسين ، أبو المعالى السيباني بن السكيال
١١٤ ، ١١٣	٨٠٧ طاهر بن سميد بن فضل الله ، أبو الفتح الميمني الصوفي
١١٤	٨٠٨ طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى ، أبو المظفر القاضي
١١٥	٨٠٩ طاهر بن مهدي بن طاهر ، أبو مضر الطبرى
١١٨ - ١١٥	٨١٠ طاهر بن يحيى بن أبي الحر العامري الفقيه
١١٨	٨١١ طلحة بن الحسين بن محمد ، أبو محمد الأسنراني
١١٨	٨١٢ عامر بن دعش بن حصص ، أبو محمد الأنصارى
١١٩ ، ١١٨	٨١٣ عبد الله بن أحمد بن الحسن الملال ، أبو القاسم
١٢٠ ، ١١٩	٨١٤ عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب ، أبو الفضل الطوسى النجدادى
١٢٠	٨١٥ عبد الله بن أحمد بن محمد الهمداني
١٢١ ، ١٢٠	٨١٦ عبد الله بن أسعد بن على ، مهذب الدين أبو الفرج بن الدهان
١٢٣ - ١٢١	٨١٧ عبد الله بن برقي بن عبد الجبار المقدسى ، أبو محمد النحوى
١٢٣	٨١٨ عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزوينى ، أبو القاسم
١٢٣	٨١٩ عبد الله بن الخضر بن الحسين ، أبو البركات بن الشيرجى الموصلى
١٢٤	٨٢٠ عبد الله بن رفاعة بن غدير ، أبو محمد السعدى القاضى المصرى
١٢٥	٨٢١ عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر
١٢٦ ، ١٢٥	٨٢٢ عبد الله بن على بن سميد ، أبو محمد النصرى

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٢٦	٨٢٣ عبد الله بن عمر بن محمد ، أبو القاسم بن الظريف
١٢٦	٨٢٤ عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزورى ، أبو القاسم
١٢٦	٨٢٥ عبد الله بن القاسم بن مطهر الشهرزورى ، أبو محمد المرتضى
١٢٧	٨٢٦ عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الشاشي
١٢٨	٨٢٧ عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم الكبير الأديب
١٢٨	٨٢٨ عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو المظفر بن عساكر
١٢٨ - ١٣٠	٨٢٩ عبد الله بن محمد بن علي المياحي ، أبو المعالي
١٣٠ ، ١٣١	٨٣٠ عبد الله بن محمد بن علي ، أبو الفتوح القاضي
١٣٩	٨٣١ عبد الله بن محمد بن غالب ، أبو محمد الجبلي
١٣٩	٨٣٢ عبد الله بن محمد بن محمد ، أبو الفتح البيضاوي
١٣١	٨٣٣ عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي ، أبو محمد التولي الهاجري البغوي
١٣٢ - ١٣٧	٨٣٤ عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون ، أبو سعد التميمي الموصلی
١٣٥	ذكر فوائد ومسائل عن ابن أبي عصرون
١٣٨	٨٣٥ عبد الله بن محمد بن أبي سالم القرظي الفقيه
١٣٨	٨٣٦ عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي ، أبو محمد الماسكاني الكوفي
١٣٩	٨٣٧ عبد الله بن نصر بن عبد العزيز الرندي ، أبو محمد الطعيلب
١٣٩	٨٣٨ عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسي ، أبو محمد السرقسطي
١٤٠ ، ١٤١	٨٣٩ عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصعي
١٤١	٨٤٠ عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللقي الحرازي
١٤١ ، ١٤٢	٨٤١ عبد الله بن يزيد التميمي المبتلى
١٤٢	٨٤٢ عبد الله بن يوسف بن عبد القادر ، أبو المظفر
١٤٢	٨٤٣ عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران ، أبو حامد القزويني
١٤٢ ، ١٤٤	٨٤٤ عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد القزالي ، أبو منصور
١٤٣	٨٤٥ عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد ، أبو أحمد التاجي الخرق
١٤٤	٨٤٦ عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٤٥	٨٤٧ عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل ، أبو إسماعيل الجلي
١٤٥	٨٤٨ عبد الجليل بن أبي بكر الطبري ، أبو سعد
١٤٦ ، ١٤٥	٨٤٩ عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد ، أبو نصر السراج
١٤٦	٨٥٠ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى ، القاضي أبو سعد
١٤٧ ، ١٤٦	٨٥١ عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني
١٤٧	٨٥٢ عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن ، أبو طالب بن المعجمي الحلبي
١٤٧	٨٥٣ عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري ، أبو محمد
١٤٨	٨٥٤ عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد القاضي الخدّاشي
١٤٨	٨٥٥ عبد الرحمن بن خير بن محمد ، أبو القاسم الرعيثي الأشعري ، ابن العمورة
١٤٩ ، ١٤٨	٨٥٦ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو محمد النهسي
١٥٠	٨٥٧ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري ، أبو سعد
١٥١ ، ١٥٠	٨٥٨ عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المعدل الهروي ، أبو نصر الهامى
١٥٢ ، ١٥١	٨٥٩ عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري ، أبو القاسم الأستفاني
١٥٣ ، ١٥٢	٨٦٠ عبد الرحمن بن هلى بن أبي العباس النعماني الموفقي الباري بادي
١٥٤ ، ١٥٣	٨٦١ عبد الرحمن بن علي بن المسلم ، أبو محمد اللخمي الدمشقي الخرق السلي
١٥٥ ، ١٥٤	٨٦٢ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبى ، أبو نصر الخرجردى
١٥٦ ، ١٥٥	٨٦٣ عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، أبو البركات بن الأبارى
١٥٧	٨٦٤ عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو القاسم القارهي السرخسى
١٥٧	٨٦٥ عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو الفتوح السلوي البّاد
١٥٨ ، ١٥٧	٨٦٦ عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني ، أبو حامد الأنصارى
١٥٨	٨٦٧ عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، أبو خلف
١٥٩ ، ١٥٨	٨٦٨ عبد الرحيم بن رستم ، أبو الفضائل الزنجاني
١٥٩	٨٦٩ عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله الشهرودى ، أبو الرضا
١٦٩ - ١٥٩	٨٧٠ عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر القشيري

رقم الصفحة	رقم الترجمة	ومن الفوائد عنه
١٦٥		عبد الرحيم بن علي بن الحسن ، القاضي الفاضل
١٦٦ - ١٦٨	٨٧١	عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي ، أبو المعالي الوزير
١٦٨	٨٧٢	عبد الرزاق بن محمد الماخواني
١٦٩	٨٧٣	عبد السلام بن الفضل ، أبو القاسم الجيلي
١٦٩	٨٧٤	عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم ، أبو شجاع الخطيب
١٦٩	٨٧٥	عبد السلام بن محمد ، ظهير الدين الفارسي
١٧٠	٨٧٦	عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار السكلاهيبي الزنجاني ، أبو المظفر ١٧١ ، ١٧٩
١٧١	٨٧٨	عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ، أبو الفضل الأشنهي
١٧١ - ١٧٣	٨٧٩	عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ، أبو الحسن الفارسي
١٧٣	٨٨٠	عبد الغافر السروستاني ، الركن
١٧٣ - ١٧٥	٨٨١	عبد القاهر بن عبد الله بن محمد ، أبو العجيب السهروردي
١٧٦	٨٨٢ ^(١)	عبد الكريم بن أحمد بن علي البيارى الأزناوى
١٧٧ ، ١٧٦	٨٨٣	عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني ، أبو معمر الطبري ١٧٧ ، ١٧٨
١٧٨	٨٨٤	عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناياذي ، أبو طاهر ١٧٧ ، ١٧٨
١٧٨	٨٨٥	عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني ، أبو المظفر ١٧٨
١٧٩ ، ١٨٠	٨٨٦	عبد الكريم بن علي بن أبي طالب ، أبو طالب الرازي
١٨٠ - ١٨٥	٨٨٧	عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد بن السمعاني
١٨٥ - ١٨٦	٨٨٨	عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني الدامغانى
١٨٦	٨٨٩	عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الجرجاني ، أبو الفضائل ١٨٦
١٨٦	٨٩٠	عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی ، أبو القاسم ١٨٦
١٨٧	٨٩١	عبد المحسن بن عبد النعم بن علي الكفرطاني الشيرازي ، أبو محمد ١٨٧
١٨٧ ، ١٨٨	٨٩٢	عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبي ، أبو القاسم الدولي ١٨٧ ، ١٨٨
١٨٨	٨٩٣	عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي ، أبو الفضل ١٨٨

(١) وقع عند هذه الترجمة خطأ في الترميم ، نرجو أن يلاحظ لنا يبعه من أرقام .

رقم الصفحة	رقم الترتيب
١٨٨ ، ١٨٩	٨٩٤ عبد الملك بن نصر الله بن جهيل ، أبو الحسين
١٨٩ ، ١٩٠	٨٩٥ عبد الملك بن أبي نصر بن عمر ، أبو المعالي
١٩٠	٨٩٦ عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي
١٩٠ - ١٩٢	٨٩٧ عبد الملك الطبري
١٩٢ ، ١٩٣	٨٩٨ عبد النعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو الظفر
١٩٣	٨٩٩ عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني ، أبو سعد
١٩٣ - ٢٠٤	٩٠٠ عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو الحسن الرواني
١٩٦	وهذه نخب وفوائد وغرائب عن الرواني
٢٠٤ ، ٢٠٥	٩٠١ عبد الواحد بن الحسن بن محمد ، أبو الفتح البافرحي
٢٠٥	٩٠٢ عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار ، أبو محمد المروزي التوثي
٢٠٥ ، ٢٠٦	٩٠٣ عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي ، القاضي أبو محمد الفاي
٢٠٧	٩٠٤ عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبي ، أبو الفرج
٢٠٧	٩٠٥ عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو الفتح
٢٠٧	٩٠٦ عتيق بن علي بن عمر ، أبو بكر البامنجي الهروي
٢٠٨	٩٠٧ عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني
٢٠٨ ، ٢٠٩	٩٠٨ عثمان بن علي بن شراف المعجلي الشرافي
٢٠٩ ، ٢١٠	٩٠٩ عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصمعي
٢١٠	٩١٠ عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي ، أبو عمرو
٢١٠	٩١١ عسكر بن أسامة بن جامع ، أبو عبد الرحمن العدوي
٢١١	٩١٢ علي بن أحمد بن الحسين ، ابن عمويه ، أبو الحسن
٢١٢ ، ٢١٣	٩١٣ علي بن أحمد بن محمد العلوي الحسيني الزيدي
٢١٣	٩١٤ علي بن أحمد بن محمد ، أبو المسكاهم البخاري
٢١٣ ، ٢١٤	٩١٥ علي بن حذكويه بن إبراهيم ، أبو الحسن الراغي
٢١٤	٩١٦ علي بن الحسن بن الحسن الكلابي ، أبو القاسم الدمشقي
٢١٤ ، ٢١٥	٩١٧ علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن الرملي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢١٥ - ٢٢٣	٩١٨ على بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر
٢٢٣ ، ٢٢٤	٩١٩ على بن الحسين بن عبد الله ، أبو القاسم الربيعي ، ابن عريية
٢٢٤	٩٢٠ على بن سماعة ، أبو الحسن الجهمي الموصلي السراج
٢٢٤ ، ٢٢٥	٩٢١ على بن سليمان بن أحمد ، أبو الحسن المرادي القرطبي
٢٢٥	٩٢٢ على بن عبد الرحمن بن مبادر ، أبو الحسن الأزجي
٢٢٦	٩٢٣ على بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي ، أبو الحسن السمنجاني
٢٢٦	٩٢٤ على بن عبد الرحمن بن أبي الوفا ، أبو طالب الحيري
٢٢٧	٩٢٥ على بن عثمان بن يوسف ، القاضي أبو الحسن القرشي
٢٢٧	٩٢٦ على بن علي بن الحسن القيسابوري ، أبو تراب
٢٢٧ ، ٢٢٨	٩٢٧ على بن علي بن هبة الله البخاري ، أبو طالب
٢٢٨ - ٢٣٠	٩٢٨ على بن القاسم بن الطاهر الشبهرزودي
٢٣٠	٩٢٩ على بن محمد بن حمويه ، أبو الحسن
٢٣١	٩٣٠ على بن محمد بن علي ، أبو الحسن الجعفي
٢٣١ - ٢٣٤	٩٣١ على بن محمد بن علي ، إنكيا الهراسي
٢٣٣	ومن التوائد عنه
٢٣٤ ، ٢٣٥	٩٣٢ على بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن بن كركاز
٢٣٥	٩٣٣ على بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن القاضي زكي الدين
٢٣٥ - ٢٣٧	٩٣٤ على بن المسلم بن محمد ، أبو الحسن السلي
٢٣٦	ومن المسائل والتوائد عن جمال الإسلام
٢٣٧	٩٣٥ على بن الطاهر بن مكي ، أبو الحسن الديتوري
٢٣٧	٩٣٦ على بن معصوم بن أبي ذر المغربي ، أبو الحسن
٢٣٧ ، ٢٣٨	٩٣٧ على بن ناصر بن محمد النوقاني
٢٣٨	٩٣٨ على بن هبة الله بن محمد البخاري ، أبو الحسن
٢٣٨	٩٣٩ على بن أبي الحسن بن أبي هاشم الآملي ، إنكيا
٢٣٩	٩٤٠ على بن أبي السكارم بن فتيان ، أبو القاسم الدمشقي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٣٩	٩٤١
٢٤٠ ، ٢٣٩	٩٤٢
٢٤٠	٩٤٣
٢٤١ ، ٢٤٠	٩٤٤
٢٤١	٩٤٥
٢٤٢	٩٤٦
٢٤٢ - ٢٤٧	٩٤٧
٢٤٨ ، ٢٤٧	٩٤٨
٢٤٨	٩٤٩
٢٤٨ - ٢٥٠	٩٥٠
٢٥١ ، ٢٥٠	٩٥١
٢٥١ - ٢٥٣	٩٥٢
٢٥٢	ومن الفتاوى والترايب عن ابن البرزى
٢٥٤	٩٥٣
٢٥٤	عمر السلطان
٢٥٥	٩٥٥
٢٥٥ ، ٢٥٦	٩٥٦
٢٥٦	٩٥٧
٢٥٧	٩٥٨
٢٥٧	٩٥٩
٢٥٧ - ٢٦٣	٩٦٠
٢٦٤ ، ٢٦٣	٩٦١
٢٦٤	٩٦٢
٢٦٥ ، ٢٦٤	٩٦٣
٢٦٥	٩٦٤

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٦٥	٩٦٥ القاسم بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو بكر
٢٦٦	٩٦٦ القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى ، أبو أحمد
٢٦٦ - ٢٧٠	٩٦٧ القاسم بن علي بن محمد الحريرى
٢٦٩	ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات .
٢٧٠ - ٢٧٢	٩٦٨ القاسم بن فيره ، أبو القاسم الشاطبي المقرئ
٢٧٢ ، ٢٧٣	٩٦٩ القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى ، أبو الفضائل
٢٧٣ ، ٢٧٤	٩٧٠ كتاب بن علي الفارق ، أبو علي التاجر
٢٧٤	٩٧١ مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن الأزجى
٢٧٤	٩٧٢ المبارك بن المبارك بن أحمد ، أبو نصر ابن روما
٢٧٥	٩٧٣ المبارك بن المبارك بن المبارك ، أبو طالب الكرخى
٢٧٦	٩٧٤ المبارك بن محمد بن الحسين ، أبو العز الواعظ الواسطى
٢٧٦	٩٧٥ المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى ، القاضي ظهير الدين
٢٧٦	٩٧٦ مبشر بن أحمد بن علي الرازى ، أبو الرشيد الحاسب
٢٧٧	٩٧٧ مثنور بن فز كوه ، أبو مقاتل الديلمى
٢٧٧ - ٢٨٥	٩٧٨ مجلى بن جسيم بن نجما ، قاضى القضاة أبو المالى
٢٧٨	ومن المسائل عنه
٢٨٥	٩٧٩ محمود بن أحمد بن عبد المصم ، أبو منصور
٢٨٦	٩٨٠ محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسى الطريثى ، أبو القاسم
٢٨٦	٩٨١ محمود بن الحسن بن بندار الأصبهانى الطلمعى ، أبو نجيع
٢٨٧ ، ٢٨٦	٩٨٢ محمود بن علي بن أبي طالب التميمى الأصبهانى ، أبو طالب
٢٨٨ ، ٢٨٧	٩٨٣ محمود بن المبارك بن علي الواسطى ، أبو القاسم
٢٨٩ - ٢٩١	٩٨٤ محمود بن محمد بن العباس ، أبو محمد العباسى الخوارزمى
٢٩٠	ومن الفوائد وغرائب المسائل عن صاحب « الكاف »
٢٩٢ ، ٢٩٣	٩٨٥ محمود بن محمد بن عبد الواحد ، ابن ما شاده
٢٩٣ ، ٢٩٤	٩٨٦ محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة الوزير

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٩٥ ، ٢٩٤	٩٨٧ محمود بن يوسف بن الحسين التتليسي البرزندى ، أبو القاسم
٢٩٥	٩٨٨ مروان بن علي بن سلامة الطنزي ، أبو عبد الله
٢٩٦ ، ٢٩٥	٩٨٩ مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي ، أبو المعالي
٢٩٦	٩٩٠ مسعود بن أحمد بن يوسف ، أبو الفتح البامنجي
٢٩٧ ، ٢٩٦	٩٩١ مسعود بن علي ، الوزير نظام الملك التآخر
٢٩٨ ، ٢٩٧	٩٩٢ مسعود بن محمد بن مود الطريثي ، أبو المعالي
٢٩٨	ومن فوائده
٣٠٠ ، ٢٩٩	٩٩٣ المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي ، أبو منصور
٣٠٠	٩٩٤ المظفر بن الحسين بن المظفر المفضل ، أبو غانم
٣٠١	٩٩٥ مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ، أبو منصور
٣٠١	٩٩٦ مكي بن علي بن الحسن العراقي الحربى ، أبو الحرم
٣٠٣ ، ٣٠٢	٩٩٧ ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمركي ، أبو بكر
٣٠٤ ، ٣٠٣	٩٩٨ منصور بن أحمد بن المفضل التهاجي الاسفزاری ، أبو القاسم
٣٠٤	٩٩٩ منصور بن الحسن بن علي الوازجي
٣٠٤	١٠٠٠ منصور بن الحسن بن منصور ، أبو السكارم الزنجاني
٣٠٥	١٠٠١ منصور بن علي بن إسماعيل الخزوي الطبري
٣٠٦ ، ٣٠٥	١٠٠٢ منصور بن محمد بن سعيد السعودي ، أبو المظفر
٣٠٦	١٠٠٣ منصور بن محمد بن علي ، أبو المظفر الطالقاني
٣٠٧ ، ٣٠٦	١٠٠٤ منصور بن محمد بن محمد العلوي الفاطمي ، أبو القاسم
٣٠٧	١٠٠٥ منصور بن محمد بن منصور ، أبو المظفر النازي المروزي
٣٠٩ ، ٣٠٨	١٠٠٦ المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي ، أبو نصر الربيعي الديري طاقولي
٣١٠ ، ٣٠٩	١٠٠٧ موسى بن إبراهيم بن عبد الله القحطاني المغربي ، أبو هارون
٣١٤ - ٣١٠	١٠٠٨ موسى بن حمود بن أحمد ، أبو عمران الماكسيبي
٣١٠	ومن الفوائد عنه
٣١٤	١٠٠٩ المهدي بن محمد بن إسماعيل ، أبو البركات العلوي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣١٥	١٠٩٠ المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي ، أبو الحسن
٣١٦، ٣١٥	١٠٩١ الموفق بن علي بن محمد الخرق الثاقبي ، أبو محمد
٣١٦	١٠٩٢ مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري
٣١٧، ٣١٦	١٠٩٣ المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشاشي ، أبو الرجا الخرمي
٣١٧	١٠٩٤ ناصر بن سلمان بن ناصر ، أبو الفتح الأنصاري النيسابوري
٣٢٠-٣١٨	١٠٩٥ نبا بن محمد بن محفوظ القرشي ، أبو البيان
٣٢٠	١٠٩٦ نصر بن نصر بن علي المكبري ، أبو القاسم الواعظ
٣٢١، ٣٢٠	١٠٩٧ نصر الله بن محمد بن عبد القوي ، أبو الفتح المصيصي
٣٢٢	١٠٩٨ نصر الله بن منصور بن سهل الجنزي ، أبو الفتح الدويني
٣٢٣، ٣٢٢	١٠٩٩ واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله ، أبو القاسم بن فضلان
٣٢٣	١٠٢٠ هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي ، أبو القاسم
٣٢٤	١٠٢١ هبة الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو محمد بن أبي البركات
٣٢٥، ٣٢٤	١٠٢٢ هبة الله بن الحسن بن هبة الله ، صائن الدين ابن عساكر
٣٢٦	١٠٢٣ هبة الله بن سعد بن طاهر ، أبو الفوارس
٣٢٧، ٣٢٦	١٠٢٤ هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي النيسابوري ، أبو محمد
٣٢٧	١٠٢٥ هبة الله بن علي بن إبراهيم ، أبو المعالي الشيرازي القاسمي
٣٢٧	١٠٢٦ هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري ، أبو المظفر
٣٢٨	١٠٢٧ هبة الله بن أبي المعالي معد ، أبو القاسم بن البوري الدمياطي
٣٢٨	١٠٢٨ هبة الله بن يحيى بن الحسين ، أبو جعفر بن البوق الواسطي
٣٢٩	١٠٢٩ هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري ، أبو الأسعد
٣٣٠	١٠٣٠ هبة الكريم بن خلف بن المبارك ، أبو نصر بن الحنبلي البغدادي
٣٣٢-٣٣٠	١٠٣١ يحيى بن سلامة بن الحسين ، أبو الفضل الحصكفي
٣٣٣	١٠٣٢ يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو طاهر
٣٣٤، ٣٣٣	١٠٣٣ يحيى بن علي بن الحسن الحلواني البزار ، أبو سعد

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣٣٥، ٣٣٤	١٠٣٤ يحيى بن علي بن عبد العزيز ، القاضي أبو الفضل
٣٣٥	١٠٣٥ يحيى بن محمد بن أحمد ، أبو طاهر الضبي الهاملي البغدادي
٣٣٥	١٠٣٦ يحيى بن المفرج ، أبو الحسين اللخمي المقدسي
٣٣٨-٣٣٦	١٠٣٧ يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني ، أبو الحسين
٣٣٩، ٣٣٨	١٠٣٨ يعيش بن صدقة بن علي ، أبو القاسم الفرائي
٣٦٩-٣٣٩	١٠٣٩ يوسف بن أيوب ، السلطان صلاح الدين الأيوبي
٣٤١	ذكر ابتداء أمره قبل ملكه
٣٤٢	ذكر يسير من أخباره بعد استقلاله بالسلطنة وموت العاضد
٣٥١	ومن الكتب والراسيم عنه
٣٥٢	وهذه وقائع شتى

(٢)

فهرس الأعلام

(حرف الألف)

الأميدى = إبراهيم بن علي بن إبراهيم
عمر بن أحمد المطار

الأمير = منصور بن أحمد بن معد (الخليفة العبدي الفاطمي)

الأملي = علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

إبراهيم بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو إسحاق) ٢٥٨

إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي^(١) (أبو إسحاق) ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ،

١٨١ ، ٢٩٧

إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي الحصني (أبو طاهر) ٣٢ ، ٣٣

إبراهيم بن خالد (أبو نور) ٢٨١

إبراهيم بن خليل ١٥٤ ، ٣٠٥

إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال (أبو إسحاق) ٩٤

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، برهان الدين ابن التركاكي ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمي الأمدي ، الظهير بن الفراء ٣٣ ، ٣٤

إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبري (أبو إسحاق) ٣٤ ، ٣٥

إبراهيم بن علي الطبري (أبو عبد الله) ٣١٧

إبراهيم بن علي الطيوري^(٢) (أبو عبد الله) ٢٢٦

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (أبو إسحاق) ١٢ ، ١٣ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٥ ،

٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١١٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

(١) ويقال أيضا : المروزي . (٢) لعل هذا والذي قبله واحد .

١٧١ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ،

٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري (أبو طاهر) ٣٥

إبراهيم بن محمد الأصفهاني ٢٤٩

إبراهيم بن محمد الطهرى (أبو إسحاق) ١٩٤

إبراهيم بن محمد بن نيهان الفنوي الرقي الصوفي (أبو إسحاق) ٣٦

إبراهيم بن المطهر الشباك الجرجاني (أبو طاهر) ٣٦ ، ٤٨

إبراهيم بن منصور بن مسلم المراق الفقيه المصري (أبو إسحاق) ٣٧ - ٤٠

إبراهيم بن هلال الصابي . الكاتب (أبو إسحاق) ٦٦

إبراهيم بن يزيد النخعي ٤٨

الأبهري = محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن (أبو بكر)

الأيوردي = أحمد بن علي (أبو سهل)

الفضل بن محمد

هاشم بن علي بن إسحاق (أبو القاسم)

أتابك = زكي بن آقسنقر

ابن الأثير = علي بن محمد بن محمد (المؤرخ)

الأحدث = عمر بن عبد الله بن أحمد الأرميني

أحمد بن أبي أحمد . ابن القاص ٩٩ ، ١٩٦

أحمد بن بختيار بن علي الندائي (أبو المباس) ٢٦٧

أحمد بن بشر بن عامر المرؤروذي القاضي (أبو حامد) ٢٠٣

أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء (أبو غالب) ١٨٧ ، ٢٩٢

أحمد بن الحسن الأزهرى (أبو حامد) ٤٥ ، ٤٧ ، ١٧٢ ، ٢٤٨

أحمد بن الحسن الشيرازي (أبو نصر) ٣٢ ، ١٣٣

أحمد بن الحسن بن الليث الحافظ (أبو بكر) ٢٠٦

أحمد بن الحسن بن يوسف . الناصر لدين الله (أمير المؤمنين) ٢١ ، ٢٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨

- أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (أبو بكر) ٤٤، ١٤٤، ١٦٠، ١٩٣، ٢٩٩، ٢٩٣، ٣٢٧
أحمد بن حنبل (الإمام) ١٩٩، ٢٣٢، ٣٣٩
أبو أحمد = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي
أحمد بن زيد بن الحسن ٨٥
أحمد بن سهل السراج (أبو بكر) ١٤٦، ٣٢٢
أحمد بن شهردار بن شيرويه (أبو مسلم) ١١١
أحمد بن صالح بن شافع الجلي ٢٤١
أحمد بن صالح المصري ١٩٨
أحمد بن طارق ٢٨٩
أبو أحمد = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثاقبي
أحمد بن عبد الدائم ١٥٤
أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي (أبو الحسن) ٢٢٦
أحمد بن عبد الله بن أحمد . ابن الحطّية (أبو العباس) ١٢١، ٢٢٧
أحمد بن عبد الله بن علي بن طائوس (أبو البركات) ٣٢٤
أحمد بن عبد الله النازي الصوفي الأوحدي (أبو حامد) ٩
أحمد بن عبد الملك المؤذن الحافظ (أبو صالح) ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٩٦، ١٤٦، ٣٢٩
أحمد بن عبد الواحد الفارسي ٢٨٩
أبو أحمد = عبد الوهاب بن علي بن علي . ابن سَكيفة
أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبي (أبو البركات) ٢٦٢
أحمد بن عبيد الله بن كادش (أبو العز) ١٨٧، ٢١٠، ٢٨٦
أبو أحمد = عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم القرظي
أحمد المراق الفقيه ٣٩٨
أحمد بن علي الأبيوردي (أبو سهل) ٢٢٦
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادى (أبو بكر) ٤٦، ٨٠، ٩٤، ٢١٣، ٣٠٨، ٣٢١
أحمد بن علي بن الحسين الطريثي ١١٩

- أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (أبو بكر) ٤٩، ٦٨، ١١٩، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٥،
 ٢٤١، ٢٥٤، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣٢٣
 أحمد بن علي بن عبدوس (أبو حامد) ٢٦
 أحمد بن علي الكراعي (أبو غانم) ١٩٤
 أحمد بن علي بن محمد . ابن برهان (أبو الفتح) ٦٣، ١٢٥، ١٣٢، ٣٢٥
 أحمد بن علي بن محمد الصايحي ، السكرم ٨٦
 أحمد بن علي بن محمد القسطلاني الزاهد (أبو المباس) ١٢٢
 أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه الحافظ (أبو بكر) ٥٢
 أحمد بن عمر بن سريج ١٩٩
 أحمد بن عمر بن شاهنشاه ٣٦٥
 أحمد بن عيسى بن رضوان . ابن القليوبي (كمال الدين) ٢٤، ٢٥، ٣٧ - ٣٩، ٢٧٧، ٢٧٨
 أحمد بن عيسى بن عباد الديفوري ١١٩
 أحمد بن أبي غالب بن أحمد . ابن الطلاية ٢٨٩
 أبو أحمد = القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري
 أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي البغوي (أبو حامد) ٢٠٩
 أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني (أبو حامد) ١٣٦، ١٣٧، ١٩٦
 أحمد بن محمد بن أحمد الروياني ، عماد الدين (أبو المباس) ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٩-١١٠، ١٧٧، ١٩٤
 أحمد بن محمد بن أحمد السكفي (أبو طاهر) ٥، ٩، ١٢، ١٣، ٤٦، ٦٤، ٧٣، ٨٠، ٩٤،
 ١٤٢، ١٦٧، ١٩٤، ٢٠٧، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧١،
 ٢٧٣، ٢٧٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٤٠، ٣٦٥
 أحمد بن محمد بن أحمد الحاملي ٥٩
 أحمد بن محمد بن بشار الخرجردى البوشنجي (أبو بكر) ٥٠
 أحمد بن محمد بن الحسن . تاج الأمانة ابن عساكر (أبو الفضل) ٧٠، ٣٢٥
 أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني القاضي الشاعر ٢٢٥
 أحمد بن محمد . ابن خلصكان (المؤرخ) ٢٦٩، ٢٧٠

- أحمد بن محمد . ابن الرقمة ٥١ ، ٧٩ ، ١٣٦ ، ١٩٩
أحمد بن محمد بن زنجويه (أبو بكر) ١١١
أحمد بن محمد الشجاعى (أبو حامد) ٢٤٩ - ٢٥١ ، ٢٥٤
أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازى الحافظ (أبو مسمود) ٢٥٩
أحمد بن محمد بن الفضل الأصبهاني الحافظ (أبو الملاء) ١١٢ ، ٢٢١
أحمد بن محمد بن القاسم الرؤوبى (أبو على) ٤٧
أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الصباغ (أبو منصور) ٢٢٩
أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الفزائى ١٧٤
أحمد بن محمد بن الظفر الخوافى (أبو المظفر) ٢٥
أحمد بن محمد . ابن النقور (أبو الحسين) ٢٦ ، ٥٧ ، ٨٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٤٨ ،
١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١٠ ، ٢٧٦ ، ٣٠٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥
أحمد بن محمد بن علي المستعلى (الخليفة المبيد الناطقى) ١٨
أحمد بن المقتدى بأمر الله عبد الله . المستظهر (أمير المؤمنين) ٢٥٨
أبو أحمد بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨
أحمد بن منصور الغربى ١٧٢
أحمد بن منصور بن الفضل (الأمير) ٨٨
أحمد بن موسى بن جوشن الأشنقى ٦٣
أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (القرئى) ١١٤
أحمد بن موسى بن يونس (شرف الدين) ٢٨٤
أحمد بن نصر = زيد بن نصر
أحمد بن أبي نصر الكوفانى ٧٦ .
أحمد بن نظام الملك الحسين بن على . الوزير (أبو نصر) ٦٠ ، ١٥٦

(١) لم يصرح في هذا الموضع بذكر اسمه ، فلهذا يريد : « أبا نصر محمد بن علي بن أحمد » المترجم في الجزء السادس ١٤٩ وهو من أحفاد نظام الملك ، لجأثر أن يقال له : « ابن نظام الملك » . وقد بقى هذا أن المصنف صرح في ترجمته أنه كان يتولى التدريس بمدرسة جد والده - أي النظامية - والنظر في أوائلها . وفي هذا الموضع (٦٠) يقول عن المترجم إنه كان ينوب عن الوزير أبي نصر بن نظام الملك في نظر النظامية .

- أحمد بن هبة الله بن أحمد . شرف الدين (أبو الفضل) ٧٢
أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي (أبو بكر) ٥٥ ، ٥٦
ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك
على بن محمد بن محمد (أبو الحسن)
الأخضري = سالم بن مهدي بن قطان
إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرملي (أبو الحسن) ٤٠ ، ٤١
الإدريسي = محمود بن إسماعيل بن عمر (أبو القاسم)
الأدميّ = الحسن بن الفضل بن الحسن (أبو علي)
الأديب = عبد الله بن محمد بن أحمد الكبير (أبو القاسم)
علي بن حذكويه بن إبراهيم المرائي (أبو الحسن)
علي بن محمد بن علي الجويني (أبو الحسن)
الفضل بن محمد بن علي القصباني (أبو القاسم)
يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)
الإربلي = الأخضر بن نصر بن عقيل (أبو العباس)
الأرجاني = أحمد بن محمد بن الحسين الشاعر
الأرغواني = عمر بن عبد الله بن أحمد . الأحدث
محمد بن عبد الله بن أحمد . الأكبر
الأرقمى = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولمي (أبو القاسم)
الأرموي = محمد بن الحسين (أبو بكر)
محمد بن عمر بن يوسف (أبو الفضل)
الأزجي = علي بن عبد الرحمن بن مبادر (أبو الحسن)
مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن
المبارك بن أحمد (أبو المعمر)
الأزدى = مساعد بن منصور بن محمد الهروي (أبو العلاء)

محمود بن القاسم بن محمد (أبو عامر)

يحيى بن سعدون

الأزناوى = عبد الكريم بن أحمد بن علي (أبو الفضل)

الأزهرى = أحمد بن الحسن (أبو حامد)

الإسترايادى = بدر بن أحمد (أبو الفجيم)

أبو إسحاق ٢٧٨

أبو إسحاق^(١) ١٢٦ ، ١٣٧

أبو إسحاق = إبراهيم بن أحمد بن عبد الله

إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي

إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال

إبراهيم بن علي بن الحسين الطبري

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي

إبراهيم بن محمد لطهرى

إبراهيم بن محمد بن نهبان الغنوي

إبراهيم بن منصور بن مسلم المراق

إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني (أبو يعلى) ١٤٦ ، ٣٢٧

ابن أبي إسحاق^(٢) المراق المصرى ٣٨

أبو إسحاق الفقيه ١٠٩

أبو إسحاق بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨

إسحاق بن يوسف بن يعقوب الصردفي ٨٥ ، ٨٦

أسد الدين = شيركوه بن شاذى بن مروان

أسعد بن أحمد بن يوسف البامنجى الخطيب (أبو الفنائم) ٤٩

(١) هذا والذي قبله لم نعرفهما على التحديد ، و نرجح أن هذا الأخير هو : « إبراهيم بن أحمد المروزي الإمام الفقيه » . انظر فهرس الجزء الثالث . ولعل الأول : أبو إسحاق المراق المصرى : إبراهيم ابن منصور بن مسلم . وانظر ترجمته فى مكانها من هذا الجزء .

(٢) انظر : إبراهيم بن منصور بن مسلم .

أسعد بن طاهر بن يحيى الميماني ١١٨

أسعد بن عثمان بن أسعد بن المتجّ القاضى ٣١٨

أسعد بن فضل الله (أبي سعيد) بن أحمد بن محمد الميمنى ٢٨

أسعد بن محمد بن أحمد الثابتى (أبو سعد) ٤٢

أسعد بن محمد بن أبي نصر الميمنى (أبو الفتح) ٣٤، ٤٢، ٤٣، ٦٣، ٦٥، ٩٣، ٩٥،

٩٢٥، ٩٣٢، ١٣٩، ١٤٧، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٩، ٢٠٤، ٢٣٨، ٢٤٨،

٢٥٨، ٢٧٤، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٥

أسعد بن مسعود العتيبي ٢٩٦، ٥

أسعد بن مسلم بن أبي بكر ٨٧

الأسعد بن مهذب بن مينا، ابن ممتّاق، الشاعر ٢٤٦، ٢٤٣

أبو الأسعد = هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري

أسعد بن الهيثم ٨٥

الإسرايىلى = طلحة بن الحسين بن محمد (أبو محمد)

محمد بن الفضل بن محمد (أبو الفتح)

الإسفرزاري = منصور بن أحمد بن الفضل (أبو القاسم)

الإسكافى = محمد بن محمد بن قزى (أبو الظفر)

إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر (التقى) ١٨٨

إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردى البهبقي، شيخ القضاة (أبو على) ٤٤، ١٤٣،

١٧٨، ٢٤٩، ٢٨٩، ٢٩٣

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو القاسم) ٢٥٨

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابورى . ابن أبي صالح المؤذن (أبو سعد) ٤٤، ٤٥،

٩٣٣، ١٨٧

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى الحافظ (أبو القاسم) ٤٤، ٤٦، ٧٣، ٩٢، ٢١٠،

٢٨٨، ٢٩٢، ٣٢٣، ٣٣٨

- إسماعيل بن أحمد بن محمد الروياني ١٠٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٠
إسماعيل بن الحارث القاضي ٢٢٧
إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن . الشهاب القوصي ١٨٨
إسماعيل بن الحسين العلوي ٣٠٦
إسماعيل بن الحسين النرائضي ٢٣٩
إسماعيل بن حماد الجوهري (صاحب الصحاح) ١٢٢
إسماعيل بن زاهر النوقاني (أبو القاسم) ١٨٥
إسماعيل بن أبي سعد البصوفي ٤٤
إسماعيل بن سعيد المعدل ٢٨٨
إسماعيل بن عباد (صاحب) ٦٦
أبو إسماعيل = عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجيلي
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني (أبو عثمان) ٤٤ ، ١٤٦ ، ١٦٠ ، ١٩٤
إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ٢٨ ، ١٥٩ ، ١٥٨ ، ٢٤٩ ، ٢٩٩
إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنطاقي (أبو الطاهر) ١٨٨
أبو إسماعيل = عبد الله بن محمد الأنصاري
إسماعيل بن عبد الحميد بن محمد . الظافر (الخليفة العبّدي الفاطمي) ١٨
إسماعيل بن عبد الملك بن علي الحاكي (أبو القاسم) ٤٧ ، ٤٨
إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي الخرجردى (أبو سعيد) ٤٨ - ٥٩ ، ١٥٤
إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي (أبو الفضل) ٥٢ ، ٥٣ ، ٢٣٥
إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي الواعظ الشافعي (أبو الفداء) ٥٣
إسماعيل بن عمرو بن محمد البحيري النيسابوري (أبو سعيد) ٥٢
إسماعيل بن غانم (أبو رشيد) ١٩٤
إسماعيل بن الفضل الفضلي ١٨٥
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحضرمي ٥٩
إسماعيل بن محمد التيمي الحافظ ١٩٤

إسماعيل بن محمد الصنار ٢٦٣

إسماعيل بن محمد بن عبيد الله . المنصور (الخليفة المبتدئ الفاطمي) ١٨ .

إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ١٨١

إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي الجرجاني (أبو القاسم) ٧٤ ، ١٠١ ، ١٤٨ ، ١٨٥ ، ٣٠٨

إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الإسكندراني . ابن عوف (أبو الطاهر) ١٦٧ ، ٢٤٢ ، ٣٤٠ ، ٣٦٨

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد (نضر الدين) ٧٢

إسماعيل بن نور الدين محمود (الملك الصالح) ٤٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦

إسماعيل بن هبة الله . ابن باطيش ٣٥ ، ٥٣ ، ٦٥ ، ٨٤ ، ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٧٠ ،

١٧٦ ، ١٩٠ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣

إسماعيل بن يحيى الزني (الإمام) ٩

الإسماعيلي = أحمد بن عبد الرحيم (أبو الحسن)

إسماعيل بن مسعدة (أبو القاسم)

الحسن بن صباح بن علي

ابن أبي الأشبال ٢٧٨

الأشعري = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)

علي بن إسماعيل . الإمام (أبو الحسن)

الأشنئي = أحمد بن موسى بن جوشين

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)

الأصبهاني = إبراهيم بن محمد

أحمد بن محمد بن الفضل (أبو العلاء)

الحسن بن سلمان بن عبد الله (أبو علي)

عبد الجبار بن محمد (أبو الفضل)

محمد بن عبد الواحد الدقاق (أبو عبد الله)

محمود بن الحسن بن بندار (أبو نجيع)

محمود بن علي بن أبي طالب (أبو طالب)

الإسطخري = الحسن بن أحمد بن زيد
الأصغر = عبد الرحمن بن عمر البامنجي (أبو نعيم)
الأصمى = عبد الملك بن قُويِّب
الأحمش = حمد بن نصر
سليمان بن مهران
الأغماني = موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)
الافتخار = عبد المطلب بن الفضل الهاشمي
أقضى القضاء = علي بن علي بن هبة الله البخاري (أبو طالب)
الأكاف = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الزاهد (أبو القاسم)
ابن الأكفاني = هبة الله بن أحمد
إلكيا = الحسن بن صباح بن علي الإسماعيلي الباطني
شبرويه بن شهردار بن شبرويه
علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم
علي بن محمد بن علي الهراشي (أبو الحسن)
الألمى = عبد الغافر بن الحسين الكاشغري (أبو الفتوح)
إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني
أبو غلدة الفزاري
الأمير = أحمد بن منصور بن الفضل
عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري (أبو محمد)
المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي (أبو منصور)
أمير المؤمنين = الفضل بن أحمد بن عبد الله . المسترشد بالله (أبو منصور)
ابن الأنباري = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (أبو البركات)
الأندلسي = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
عبد الله بن يحيى بن محمد (أبو محمد)

علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)

علي بن محمد بن هذيل (أبو الحسن)

القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ

الأنصاري = الحسن بن علي بن الحسن (أبو علي)

سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)

سليمان بن ناصر بن عمران (أبو القاسم)

عاصم بن دعش بن حصن (أبو محمد)

عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني (أبو حامد)

عبد الله بن محمد (أبو إسماعيل)

المبارك بن أحمد (أبو الميمون)

محمد بن عبد الباقي (أبو بكر)

محمد بن علي القاضي

موسى بن عمران (أبو المظفر)

ناصر بن سلمان بن ناصر النيسابوري (أبو الفتح)

الأنماطي = إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن (أبو الطاهر)

عبد العزيز بن علي (أبو القاسم)

عبد الوهاب بن المبارك

الأوحد = أحمد بن عبد الله الفازي

أود ، مقدم الداوية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

أيوب بن شاذي بن مروان . الملك الأفضل نجم الدين (والد صلاح الدين) ٣٤٠ ، ٣٤١ ،

٣٥٥ ، ٣٥٧

أيوب بن كيسان السخيتاني ٢٩٣

الأيوبي = يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان . السلطان (صلاح الدين)

(حرف الباء)

البابشاي = محمد بن مكي بن الحسن الفامي (أبو بكر)

الباخرزى = على بن الحسن بن على
بادين بن بيرزان (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦
الباربازى = عبد الرحمن بن على بن أبى العباس
البارع = الحسين بن محمد (أبو عبد الله)
الباطلى = الحسن بن صباح بن على
ابن باطيش = إسماعيل بن هبة الله
الباغوسانى = أبو حفص
الباقرحى = عبد الواحد بن الحسن بن محمد (أبو الفتح)
ابن الباقلانى = محمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)
الباقلانى = الحسين بن أحمد بن الحسين (أبو القاسم)
البامنجى = أسعد بن أحمد بن يوسف (أبو النعمان)
عبد الرحمن بن عمر الأصغر (أبو نعيم)
عتيق بن على بن عمر (أبو بكر)
مسعود بن أحمد بن يوسف (أبو الفتح)
ابن باكويه = محمد بن عبد الله
البانياسى = مالك بن أحمد
البيجلى = أحمد بن محمد بن عبد الله الرازى (أبو مسعود)
جرير بن عبد الله
على بن محمد بن على (أبو الفرج)
منصور بن الحسن بن على
البحترى = الوليد بن عبادة . الشاعر
البحيراباذى = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجوينى (أبو الظفر)
البحيرى = إسماعيل بن عمرو بن محمد (أبو سعيد)
سميد بن محمد (أبو عثمان)
عبد الحميد بن عبد الرحمن

-- ٤٠٠ --

ابن البخارى = أبو البركات
 على بن أحمد بن عبد الواحد (الفخر)
 البخارى = على بن أحمد بن محمد (أبو المسكارم)
 ابن البخارى = على بن هبة الله بن محمد (أبو الحسن)
 البخارى = على بن على بن هبة الله (أبو طالب)
 محمد بن إسماعيل (الإمام)
 هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله (أبو المظفر)
 بدر بن أحمد الإستراباذى (أبو النجم) ٥٣
 بدر الدين = محمد بن الحسين بن على
 البديع = عبد الصمد بن الحسين بن عبد القادر (أبو المظفر)
 البرائى = سهل بن محمود بن محمد (أبو المعالى)
 البرزندى = محمود بن يوسف بن الحسين (أبو القاسم)
 بركات بن إبراهيم الخشوعى ٧٢ ، ٢٣٥ ، ٢٦٧
 أبو البركات = أحمد بن عبد الله بن على بن طاوس
 أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبى
 أبو البركات بن البخارى ١٣٣
 أبو البركات = الحسن بن على بن الحسن الموصلى
 الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر
 الخضر بن شبل بن عبد
 عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنبارى
 عبد الله بن الخضر بن الحسين . ابن الشيرجى
 عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقى
 محمد بن محمد بن خميس الجهنى
 المهدي بن محمد بن إسماعيل العلوى
 هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس
 ابن برهان = أحمد بن على بن محمد (أبو الفتح)

— ٤٠٩ —

برهان الدين = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن الفركاح

البرهان = عبد العزيز بن عمر بن ماذة

البروجردى = شبيب بن الحسين بن عبيد الله (أبو المظفر)

صالح بن الحسين بن محمد (أبو منصور)

طاهر بن محمد بن طاهر (أبو المظفر)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو سعد)

ابن برقي = عبد الله بن برقي بن عبد الجبار (أبو محمد)

البنزار = يحيى بن علي بن الحسن الحلواني (أبو سعد)

اليزدوى = محمد بن محمد بن الحسن القاضي (أبو اليسر)

ابن الزدري = عمر بن محمد بن عكرمة الجزري (أبو القاسم)

ابن البصري = علي بن أحمد (أبو القاسم)

البساطي = سعيد بن هبة الله بن محمد (أبو عمر)

عبد الملك بن محمد بن هبة الله (الفخر)

عمر بن محمد بن عبد الله (أبو شجاع)

محمد بن عبد الله بن محمد

هبة الله بن سهل بن عمر السدي (أبو محمد)

ابن بشران = عبد الملك بن محمد بن عبد الله (أبو القاسم)

البصري = أبو الحسن

البارك بن محمد بن الحسين (أبو المز)

محمد بن بكر بن محمد . ابن داسة (أبو بكر)

البطائحي = عبد الله

ابن البطر = نصر بن أحمد (أبو الخطاب)

ابن البطي = محمد بن عبد الباقي (أبو الفتح)

البغدادى = الحسين بن أحمد (أبو عبد الله)

أبو حصص

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب (أبو الفضل)
 عبد العلي بن يوسف بن محمد (الوفى)
 المؤمن بن أحمد بن علي الساجى (أبو نصر)
 محمود بن المبارك بن علي . الحير (أبو القاسم)
 هبة الكرم بن خلف بن المبارك (أبو نصر)
 يحيى بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)
 البغوى = أحمد بن محمد بن إبراهيم (أبو حامد)
 الحسن بن مسعود الفراء (أبو علي)
 الحسين بن مسعود الفراء . يحيى السنة (أبو محمد)
 عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)
 عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل
 محمد بن محمد بن العلاء (أبو عبد الله)
 ابن بكرة = محمود بن المبارك بن علي الواسطى
 أبو بكر = أحمد بن الحسن بن اللهث
 أحمد بن الحسين البيهقي
 أحمد بن سهل السراج
 أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
 أحمد بن علي بن خلف الشيرازي
 أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه
 أحمد بن محمد بن بشار البوشنجي
 أحمد بن محمد بن زنجويه
 أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي
 أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم الخاني ٨٥ ، ٨٦ ، ١٢٠ ، ١٢٥
 أبو بكر = دلف بن جعفر الشبلي
 أبو بكر بن سالم بن عبد الله ١٢٥

أبو بكر الطبري^(١) ٣١٥

أبو بكر = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

عبد الغفار بن محمد الشيرى

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير المروزي

عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور

أبو بكر بن عبد الله بن النحاس . المهاد ١٣٣

عتيق بن علي بن عمر البامنجى المروى

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني

أبو بكر بن المطار (ظهير الدين) ٣٦٧

أبو بكر = القاسم بن أحمد بن منصور الصفار

المبارك بن كامل الخفاف

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي (نفر الإسلام)

محمد بن أحمد بن عبدك الجبال

محمد بن أحمد بن عبد الباقي . ابن الخاضبة

محمد بن أحمد القسطلاني

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري

محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزني

محمد بن أيوب بن شاذي . العادل (أخو صلاح الدين)

محمد بن بكر الطومى الفقيه

محمد بن بكر بن محمد التمار

محمد بن ثابت الخجندى

محمد بن الحسن بن علي الخبازي

محمد بن الحسن بن فورك

محمد بن الحسين الأرموى

(١) امله : محمد بن الحسن بن علي . المذكور في صفحة ١٤٦ .

محمد بن الحسين بن علي المزرق
 محمد بن الطيب الباقلاني القاضي
 محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي
 محمد بن عبد الله بن أحمد . ابن ريذة
 محمد بن عبد الله بن أحمد العاصري
 محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشميهني
 محمد بن عبد الملك بن بشران
 محمد بن عبد الملك الشفري
 أبو بكر بن محمد العباسي ١١٦
 أبو بكر = محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني
 محمد بن عتيق القيرواني
 محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير الشامي
 محمد بن علي بن حامد الشامي
 محمد بن علي بن عمر الخطيب
 محمد بن القاسم الصفار
 محمد بن محمود الثقفي
 محمد بن المظفر بن بكران الشامي
 محمد بن مكي بن الحسن الفاي
 محمد بن منصور بن محمد السمعاني
 محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الحافظ
 محمد بن الهيثم الترابي
 محمد بن وضاح .
 محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد
 ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمري
 يعقوب بن أحمد الصيرفي

- البلخي = عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي (أبو شجاع)
البلدي = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)
البللسي = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
ابن البناء = أحمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)
البندنيجي = الحسن بن عبد الله
محمد بن هبة الله بن ثابت (أبو نصر)
البندهي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد
البهاء = عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي
بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي (قراقوش) ٣٤٢، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٦٥
بهاء الدين = القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر (أبو محمد)
القاسم بن مظفر بن محمود
يوسف بن رافع بن شداد
ابن البواب = علي بن هلال (الخطاط)
البوازيجي = سالم بن عبد السلام بن علوان
منصور بن الحسن بن علي
ابن البوري = هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)
ابن بوش = يحيى بن أسعد
البوشنجي = أحمد بن محمد بن بشار (أبو بكر)
إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل (أبو سعيد)
عبد الرحمن بن يوسف (أبو نصر)
عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد (أبو القاسم)
البوصيري = هبة الله بن علي بن مسمود (أبو القاسم)
البوق = الحسن بن هبة الله بن يحيى
ابن البوق = هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)
البياري = عبد الكريم بن أحمد بن علي (أبو الفضل)

— ٤٠٦ —

البياضى = عبد الكريم بن على بن عبد الله (أبو العلاء)

ابن بيان = على بن أحمد بن محمد الرزاز (أبو القاسم)

أبو البيان = نبا بن محمد بن محفوظ القرشى

البيسانى = عبد الرحيم بن على بن الحسن . القاضى الفاضل

البيضاوى = عبد الله بن محمد بن محمد (أبو الفتح)

البيّع = المطهر بن محمد بن جعفر (أبو الفتح)

هبة الكريم بن خلف بن المبارك (أبو نصر)

البيهقى = أحمد بن الحسين (أبو بكر)

إسماعيل بن أحمد بن الحسين (أبو على)

الحسين بن أحمد بن على (أبو عبد الله)

عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى (أبو محمد)

على بن أبى القاسم

(حرف التاء)

تاج الإسلام ٣١٠، ٣١٢

تاج الإسلام = عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى (أبو سعد)

محمد بن منصور بن محمد السمعانى (أبو بكر)

تاج الأمراء = أحمد بن أبى عبد الله محمد بن الحسن . ابن عساكر (أبو الفضل)

تاج الدولة = تنش بن ألب أرسلان

تاج الدين ٣١٠، ٣١٢

تاج الدين = زيد بن الحسن الكندى (أبو المين)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، ابن الفركاح

عبد الله بن حمويه

محمد بن هبة الله بن مكى الحموى

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى (أبو طاهر)

التاجر = الفضل بن عبد الواحد
كتائب بن علي الفارق (أبو علي)
التبريزي = يحيى بن علي بن محمد . الخطيب (أبو زكريا)
تنش بن ألب أرسلان (تاج الدولة) ٣٢٤
أبو تراب = عبد الباقي بن يوسف بن علي المرائي
علي بن علي بن الحسن النيسابوري
الترابي = محمد بن الهيثم (أبو بكر)
الترمذي = محمد بن عيسى (الإمام)
منصور بن علي
التفليسي = محمود بن يوسف بن الحسين (أبو القاسم)
التقي = إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر
علي بن ماسويه المقرئ*
تقي الدين = عمر بن شاهنشاه بن أيوب (الملك المظفر)
التكريتي = يحيى بن القاسم بن الفرج (أبو زكريا)
يوسف بن أيوب بن شاذي (السلطان صلاح الدين)
تليذ الغزالي = عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي (أبو طالب)
محمد بن يحيى بن منصور
التمار = محمد بن بكر بن محمد (أبو بكر)
أبو تمام = حبيب بن أوس . الشاعر
محمد بن الحسن بن موسى المقرئ*
نسيم بن أبي سعيد الجرجاني ١٨١
التميمي = رزق الله بن عبد الوهاب
سعد بن محمد بن سعد . الحبيص بيص الشاعر
عبد العزيز بن طاهر
عبد القاهر بن طاهر

عبد الله بن طاهر
 عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عصرون (أبو سعد)
 عبد الملك بن سعد بن تميم (أبو الفضل)
 محمد بن أحمد (أبو المظفر)
 محمود بن علي بن أبي طالب (أبو طالب)
 المظفر بن حمزة
 اتنوحى = حى بن الحسن (أبو القاسم)
 ابن أبي توبة = محمود بن المظفر بن عبد الملك . (الوزير)
 التوتى = عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار (أبو محمد)
 تورانشاه بن أيوب . شمس الدولة (أخو صلاح الدين) ١١٩٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٩
 التونسى = عبد العزيز بن عثمان
 التيمى = إسماعيل بن محمد الحافظ

(حرف الشاء)

النباطى = أسعد بن محمد بن أحمد (أبو سعد)
 عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد (أبو أحمد)
 الموفق بن علي بن محمد الخرقى (أبو محمد)
 الثعلبى = الخضر بن ثروان بن أحمد (أبو العباس)
 عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولى (أبو القاسم)
 الثقفى = عبد الوهاب بن عبد المجيد
 القاسم بن الفضل
 محمد بن محمود (أبو بكر)
 يحيى بن محمود (أبو الفرج)
 أبو ثور = إبراهيم بن خالد (الإمام)
 الثورى = سفيان بن سعيد

- ٤٠٩ -

(حرف الجيم)

- جابر بن هبة الله القاضي ٣٦٨
 الجاحظ = عمرو بن بحر
 الجبائي = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب (أبو هاشم)
 ابن الجباب = عبد القوى بن عبد العزيز بن الحسين
 الجرجاني = إبراهيم بن المطهر (أبو طاهر)
 سماعة بن مسعدة (أبو القاسم)
 تميم بن أبي سعيد
 عبد الله بن يوسف القاضي الحافظ (أبو محمد)
 علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم
 جرير بن عبد الله البجلي ٣٠٤
 الجريري = علي بن محمد بن علي (أبو الفرج)
 الجزري = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (أبو طاهر)
 عمر بن محمد بن عكرمة - ابن البزري (أبو القاسم)
 الجعدي = منصور بن علي بن عراق (أبو نصر)
 ابن أبي جعفر ١٣
 جعفر بن أحمد الأسراج ١١٩ ١٤٧٢
 جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القايي (أبو الفخر) ٥٤
 أبو جعفر = محمد بن أحمد بن السلعة
 محمد بن الحسين السمنجاني
 محمد بن محمود المشاط
 موسى بن المقتدي بأمر الله عبد الله
 هبة الله بن يحيى بن الحسين - ابن البوفي
 الجعفري = عمر بن علي بن سمرة
 جمال الأئمة = علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)

جمال الإسلام = سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي (أبو عمر)

على بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

عمر بن محمد بن عكرمة الجزري (أبو القاسم)

جمال الدين = عبد الله بن يوسف بن أحمد (ابن هشام)

على بن يوسف القفطي

ابن الجُمَيْزِي = علي بن هبة الله (أبو الحسن)

الجناري = عبد الله بن جعفر

الجنزوي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

الجنزي^(١) = نصر الله بن منصور بن سهل (أبو الفتح)

الجنيد بن محمد بن الجنيد الصوفي (أبو القاسم) ٥٤

الجنيد بن محمد بن علي القايي الصوفي (أبو القاسم) ٥٤-٥٦

الجهي = الحسين بن نصر بن محمد (أبو عبد الله)

علي بن سماعة الوصلي السراج (أبو الحسن)

محمد بن محمد بن نخيس (أبو البركات)

الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد (أبو منصور)

الجوياري = محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاده (أبو منصور)

أبو الجود = غياث بن فارس بن مكي القرني

ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي (أبو الفرج)

يوسف بن قز أوغلي بن عبد الله (أبو المظفر)

الجوهري = إسماعيل بن حماد

الحسن بن علي (أبو محمد)

الجويني = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل (أبو المظفر)

عبد الله بن يوسف (أبو محمد)

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين)

(١) ويقال فيها أيضاً : الجنزوي

— ٤١١ —

على بن محمد بن علي الأديب (أبو الحسن)

على بن يوسف (أبو الحسن)

الجياني = يوسف بن فاروا

الجيلي = أحمد بن صالح بن شافع

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم (أبو عبد الله)

عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل (أبو إسماعيل)

عبد السلام بن الفضل (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن غالب (أبو محمد)

(حرف الحاء)

أبو حاتم = محمود بن الحسن القزويني

الحارث بن هام (راوى مقامات الحريري) ٢٦٨

الحارثي = الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)

يوسف بن مكي بن يوسف (أبو الحجاج)

الحارثي = محمود بن تسكش . شهاب الدين الأمير

الحازمي = محمد بن موسى بن عثمان (أبو بكر)

الحاسب = مبشر بن أحمد بن علي الرازي (أبو الرشيد)

الحافظ = أحمد بن الحسن بن الليث (أبو بكر)

أحمد بن عبد الملك المؤذن (أبو صالح)

أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه (أبو بكر)

أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي (أبو مسعود)

أحمد بن محمد بن الفضل الأصبهاني (أبو العلاء)

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي (أبو القاسم)

إسماعيل بن محمد التيمي

الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني (أبو العلاء)

الحسن بن أحمد السمرقندي

- الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونانقي (أبو نصر)
 أبو الحسين بن التونسي
 سعد بن علي بن محمد الزنجاني
 شيرويه بن شهردار بن شيرويه
 عبد الجليل بن محمد . كوتاه (أبو مسمود)
 عبد العزيز بن محمد النخشي (أبو محمد)
 عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري (أبو محمد)
 عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي (أبو الحسن)
 عبد الغافر بن الحسين الألعى (أبو الفتوح)
 عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي
 عبد الكريم بن عبد النور الحلبي
 عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (أبو سعد)
 عبد الله بن الحسن الطبرسي (أبو محمد)
 عبد الله بن محمد المطري (عفيف الدين)
 عبد المجيد بن محمد بن المستنصر (الخليفة العبيدي الفاطمي)
 علي بن الحسن بن هبة الله . ابن عساكر (أبو القاسم)
 علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)
 علي بن الفضل المقدسي (أبو الحسن)
 عمر بن محمد اللقي السمرقندي (أبو حفص)
 غانم بن محمد بن عبد الواحد (أبو سهل)
 المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)
 محمد بن أحمد الطبرسي (أبو الفضل)
 محمد بن سعد الديشي (أبو عبد الله)
 محمد بن سعدون بن مرجي العبدري (أبو عامر)
 محمد بن طاهر المقدسي (أبو الفضل)

محمد بن عبد الكريم
محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم (أبو عبد الله)
محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي
محمد بن عبد الواحد الدقاق (أبو عبد الله)
محمد بن علي بن ميمون النرسي (أبو القاسم)
محمد بن عمر بن أحمد المديني (أبو موسى)
محمد بن موسى بن عثمان الخازمي (أبو بكر)
محمد بن ناصر بن محمد (أبو الفضل)
عمود بن محمد بن العباس الخوارزمي (أبو محمد)
يوسف بن خليل الدمشقي (أبو الحجاج)
يوسف بن منصور السيارى (أبو يعقوب)

الحاكم البغدادى (الخطاط) ٣٥٩

الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد (أبو عبد الله)
منصور بن زار بن ممد (الخليفة المبيدى الفاطمى)
نصر بن علي بن أحمد الحاكمى الطوسى (أبو الفتح)
الحاكمى = إسماعيل بن عبد الملك بن علي (أبو القاسم)
نصر بن علي بن أحمد الطوسى (أبو الفتح)
أبو حامد = أحمد بن بشر بن عامر المرؤوذى القاضى
أحمد بن الحسن الأزهرى
أحمد بن عبد الله الغازى
أحمد بن علي بن عبدوس
أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي
أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرائينى
أحمد بن محمد الشجاعى
عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزوينى

عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزويني

محمد بن علي بن محمود . ابن الصابوني

محمد بن محمد الغزالي (الإمام)

الحَبَّال = إبراهيم بن سعيد بن عبد الله (أبو إسحاق)

محمد بن أحمد بن عبدك (أبو بكر)

الجبوي = حمزة بن علي

حبیب بن أوس (أبو تمام الشاعر) ٢٦٢

أبو الحجاج = يوسف بن خليل الدمشقي

يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي

الحداد = الحسن بن أحمد (أبو علي)

عبد الكريم بن حمزة

عبيد الله بن الحسن (أبو نعيم)

ابن الحداد = محمد بن أحمد بن محمد

الحديثي = علي بن عبد الرحمن بن محمد (أبو الحسن)

ابن أبي الحديد = الحسن بن أحمد بن عبد الواحد

الحرازي = عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللعفي

الحربي = مكي بن علي بن الحسن العراقي (أبو الحرم)

الحرّة (زوج عبد النبي بن مهدي) ٣٥٨

الحرستاني = عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل . قاضي القضاة (أبو القاسم)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل (أبو الفضائل)

أبو الحرم = مكي بن علي بن الحسن العراقي

الحريري = القاسم بن علي بن محمد (أبو محمد)

حسان بن أحمد بن محمد ٨٧

أبو حسان = محمد بن أحمد الزكي

حسان بن محمد المنيمي ٧٦

ابن حسان = ينال بن حسان النبعجي

الحسناياذى = عبد الرازق بن عبد الكريم بن عبد الواحد

عبد الكريم بن عبد الرازق بن عبد الكريم (أبو طاهر)

الحسن بن إبراهيم بن علي برهون الفارق القاضي (أبو علي) ٥٧، ٥٣، ٦١، ١٣٢، ١٣٦، ١٣٧، ٢١١، ٢١٨، ٢٢٨

الحسن بن أحمد بن إبراهيم . ابن شاذان (أبو علي) ٢٢٣

الحسن بن أحمد الحداد (أبو علي) ٣٥، ٦٥، ١١٩، ١١٩، ٢١١، ٣٠٢، ٣٢٦

الحسن بن أحمد بن الحسن المطار الحمداني الحافظ (أبو العلاء) ١٣، ١٧٢، ١٩٧، ٢١٧، ٢١٨، ٢٦٥، ٢٢١، ٢٢٠

الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ الواقع ٦٨، ١٧٨، ٢٥٤

أبو الحسن = أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي

الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي (أبو علي) ٦٠

الحسن^(١) بن أحمد بن عبد الواحد . ابن أبي الحديد (أبو عبد الله) ٢٣٥

الحسن بن أحمد أحمد بن يزيد الأسطخري ١٠٥

أبو الحسن = إدريس بن حمزة بن علي الشامي

أبو الحسن البصري ٤٨

الحسن بن الحسين (ابن أبي هريرة) ١٠٤، ١٣٦

أبو الحسن^(٢) بن أبي الخير ٣٣٥

الحسن بن سعد بن الحسن الطونجي (أبو الحسن) ٦٠

أبو الحسن = سعد الخير بن محمد بن سهل

الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي (أبو علي) ٦٠، ٦١

الحسن بن سعيد بن عبد الله الديار بكرى الشاتاني (أبو علي) ٦١، ٦٢

الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتي النهرواني الأصهباني (أبو علي) ٦٢، ٦٣

(١) جاء في الأصول : « أبو الحسن بن أبي الحديد » وأثبتنا اسمه وكنيته على الصواب من العبر

٣/ ٣٠٠ ، وانظره أيضا في ١٠١/ ٤ ، ١٤٣ ، ١٥٣ .

(٢) إجماله « أحمد » المذكور في الجزء السادس ١٥٨ .

الحسن بن سليمان ^(١) (أبو علي) ٦١

الحسن بن شيمان ٣٣٨

الحسن بن صافي بن عبد الله . ملك النخاعة (أبو نزار) ١٦٣ ، ٦٤ ، ١٢٢

الحسن بن صباح بن علي الإسماعيلي الباطني (إلكيا) ٣٣٣

أبو الحسن = صدقة بن الحسين بن أحمد الواعظ

الحسن بن العباس بن علي الرستمي (أبو عبد الله) ١٣ ، ٦٤ ، ٦٥

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين النيهي ٣١ ، ١٤٩

أبو الحسن = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي

الحسن بن عبد الله البندنجي ٢٨٥

الحسن بن عرفة ٢٦٣

أبو الحسن = علي بن أحمد بن الحسين بن محمود الزدي

علي بن أحمد بن طوق

علي بن أحمد بن محمد الله بيلي

علي بن أحمد بن محمد المديني المؤذن

علي بن أحمد بن محمد الواحدي

علي بن أحمد بن منصور بن قبيس المالكي

الحسن بن علي بن إسحاق . الوزير نظام الملك الكبير ٥٤ ، ١٦٩ ، ١٦٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ،

٣٢٩ ، ٣٢٠ ، ٣٩٦

أبو الحسن = علي بن إسماعيل الأشعري (الإمام)

الحسن بن علي الجوهرى (أبو محمد) ١٢ ، ١٧٢

أبو الحسن = علي بن حاكم بن إبراهيم المراغي الأديب

الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري (أبو علي) ١١٥

أبو الحسن = علي بن الحسن بن الحسين السلي . ابن الموازي

(١) لعله الذي قبله . وانظر حواشي الموضع المذكور فيها ما يقوى أنه هو .

الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر (أبو الفتح) ٧٠

أبو الحسن = علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوقاني

علي بن الحسن بن علي الرميلي

الحسن بن علي بن الحسن الموصلي (أبو البركات) ٦٥

أبو الحسن = علي بن أبي زيد محمد بن علي النصيحي

علي بن سعادة الجهني الموصلي السراج

علي بن سليمان بن أحمد المرادي

علي بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجي

علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي

علي بن عبد الله بن خلف . ابن التهمة

علي بن عثمان بن يوسف

علي بن أبي عقامة

الحسن بن علي بن عماد الواعظ (أبو علي) ٨١

أبو الحسن = علي بن فضال الجاشي

الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري القاضي (أبو علي)

أبو الحسن = علي بن محمد بن جعفر الكاتب

علي بن محمد بن حمويه الصوفي

علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي

علي بن محمد الملاف

علي بن محمد بن علي (إلكيا الهرامسي)

علي بن محمد بن علي الجويني

علي بن محمد بن علي الدامغاني

علي بن محمد بن عيسى . ابن كراز

الحسن بن علي بن محمد المتولي النيسابوري ٦٥

أبو الحسن = علي بن محمد بن محمد بن الأخضر

علي بن محمد المروزي

علي بن محمد بن هذيل الأندلسي

علي بن محمد بن يحيى (زكى الدين)

علي بن السلم بن محمد السلمي (جمال الإسلام)

علي بن المطهر بن مكي بن مقلص الدينوري

علي بن معصوم بن أبي ذر الغربي

علي بن الفضل المقدسي الحافظ

علي بن موسى بن السمسار

علي بن هبة الله بن الجيزي

علي بن هبة الله بن محمد بن البخاري

الحسن بن علي الوختي (أبو علي) ٢٥٠

أبو الحسن = علي بن يوسف الجويني

الحسن بن غالب (أبو علي) ١١٣

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي (أبو علي) ٦٦

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليوناني الحافظ (أبو نصر) ٢٢٩

أبو الحسن = محمد بن أحمد القطيعي

الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر (زين الأمان) ٧٠ ، ٨٣ ، ١٢٨ ، ١٧٤ ، ٣٢٥

الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني ، نحر الدين (أبو المعالي) ٦٦ - ٦٨

الحسن بن محمد الصنار (أبو علي) ٢٣٢

أبو الحسن = محمد بن علي الهمداني (السيد)

محمد بن القاسم الفارسي

محمد بن المبارك بن محمد . ابن النخل

محمد بن محمد بن زيد العلوي

محمد بن محمد الشيرزي

أبو الحسن بن مخلد ٢٢٣

الحسن بن مسعود الفراء البغوى (أبو على) ٦٨ ، ٢٨٩

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني (أبو محمد) ٦٩ ، ٣٠٥

الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعى (أبو محمد) ٧٠ ، ٧١

الحسن بن هبة الله بن محفوظ . ابن صصرى (أبو المواهب) ٨٨ ، ٢٢١ ، ٢٩٧

الحسن بن هبة الله بن يحيى البوق ٧٢

الحسن بن يوسف بن محمد . المستضىء (أمير المؤمنين) ٢٠ ، ٢١ ، ١٥٦ ، ٣٤١ ، ٣٦٣

الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلاوى (أبو القاسم) ٢٦٦

الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمويه (أبو على) ٧٢ ، ٧٣

الحسين بن أحمد ، ابن شقاف البغدادى الفرضى (أبو عبد الله) ٧٣ ، ١١٩

الحسين بن أحمد بن طلحة النعمانى (أبو عبد الله) ٩٠ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ٢٠٤ ، ٣١٤

الحسين بن أحمد بن على البيهقى (أبو عبد الله) ٧٣

الحسين بن أحمد بن محمد . ابن طَلَّاب (أبو نصر) ٤٦ ، ٢٣٥

أبو الحسين = أحمد بن محمد . ابن النقَّور

أبو الحسين بن التونسى الحافظ ٢٢٩

الحسين بن الحسن الشهرستانى (أبو عبد الله) ٧٣ ، ٧٤

الحسين بن الحسن بن محمد الحلیمى ١١

الحسين بن حمَّد بن محمد العمروى ٧٤

الحسين الزغندانى ١٩١ ، ١٩٢

الحسين بن شعيب بن محمد السَّنجى (أبو على) ١٩٧

أبو الحسين = عامر بن الحسن العاصمى

عبد الغافر بن محمد الفارمى

عبد الملك بن نصر الله بن جهَّيل

عبد الوهاب بن الحسن

الحسين بن على الطبرى ٣٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٦٩ ، ٢٠٦ ، ٣٢٣

الحسين بن علي بن القاسم الشهرزوري (أبو عبد الله) ٧٥

أبو الحسين الفقيه ٧٠

أبو الحسين = المبارك بن عبد الجبار . ابن الطيوري

الحسين بن أحمد المرورؤذي القاضي ٧٥-٧٩، ١٤٩، ١٩٩، ٢٠٩، ٢٧٩، ٢٨٥، ٣١٢، ٣١٣

الحسين بن محمد البارع (أبو عبد الله) ١٣٢

الحسين بن محمد الزينبي الشريف (أبو طالب) ٣٢، ٦٣، ٩١، ١٢٥، ٢٣٤، ٣٢٥

الحسين بن محمد الطبري (أبو عبد الله) ١٤٧

أبو الحسين = محمد بن المهدي بالله

الحسين بن محمد بن القطان ١٩٧

الحسين بن مسعود الفراء البغوي . محي السنة (أبو محمد) ٤١، ٥١، ٦٨، ٧٥-٨٠، ١٣٩،

١٤٩، ١٥٣، ١٥٧، ١٨٠، ١٧٩، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٣، ٣٠٢، ٣١٣، ٣١٥

أبو الحسين بن مكي ٩٦

الحسين بن نصر بن عبيد الله الفاوندي (أبو عبد الله) ٨٠

الحسين بن نصر بن محمد الجهني الكمي الوصلي . ابن خميس (أبو عبد الله) ٨١، ١٣٢

الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكي (أبو عبد الله) ٢٣٩

أبو الحسين = هبة الله بن الحسين بن هبة الله الشافعي . صائغ الدين ابن عساكر

هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد

بمحي بن أبي الخير بن سالم العمراني

بمحي بن المفرج اللخمي

الحسيني = علي بن أحمد بن محمد

الحصكفي = بمحي بن سلامة بن الحسين (أبو الفضل)

الحصني = إبراهيم بن الحسن بن طاهر (أبو طاهر)

الحصيري = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (أبو سعد)

ابن الحصين = هبة الله بن محمد (أبو القاسم)

الحضري = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل

محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح (أبو عبد الله)

حطان بن منقذ ٣٦٩

ابن الحُكَيْمَة = أحمد بن عبد الله بن أحمد (أبو العباس)

حفدة = محمد بن أسعد العطارى (أبو منصور)

أبو حفص الباغوسانى ٢٢٤

أبو حفص البغدادي ٧٩

أبو حفص = عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيب

عمر أحمد بن الليث الطالقاني

عمر بن أحمد بن مسرور

عمر بن أحمد بن منصور الصفار

عمر بن الحسين بن عبد الله الحمداني

عمر بن عبد المجيد الميائشي

عمر بن محمد بن أحمد النقي السمرقندي

عمر بن محمد بن الحسن الحمداني الزاهد

عمر بن محمد بن علي السرخسي الشيرزي

عمر بن محمد بن محمد الشاشي

الحنصوى = محمد بن عبد الله

الحنصى = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو سهل)

حفيد أبي منصور الأزدى = صاعد بن منصور بن محمد (أبو العلاء)

أبو حكيم = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبزي

الحجابي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن

عبد الكريم بن عبد التور (قطب الدين)

الحلواني = يحيى بن علي بن الحسن البزار (أبو سعد)

الحلى = عبد السلام بن الفضل القاضي

الحايمي = الحسين بن الحسن بن محمد

حمّد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني (أبو القاسم) ٨٢

حمّد بن نصر الأعمش ١١١

حمزة بن حبيب بن صمارة الزيات (المقرئ) ٣٣١

حمزة بن عبد المطلب ٢٥٩

حمزة بن علي بن الجبوري ٧٠

حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي . السيد ابن أبي الفنائم ١٥٥

الحموي = إبراهيم بن الحسن بن طاهر (أبو طاهر)

زيد بن نصر بن تميم

محمد بن هبة الله بن مكي

الحيري = المفضل بن أبي البركات بن الوليد

الحينائي = محمد بن الحسين بن محمد (أبو طاهر)

الحنبلي = علي بن عقيل (أبو الوفاء)

ابن الحنبلي = هبة الكريم بن خاف بن المبارك (أبو نصر)

الحنفي = زياد بن محمد (أبو المفضل)

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت (الإمام)

ابن الحوراني = نبا بن محمد بن محفوظ القرشي (أبو البيان)

حيذرة بن علي ٣٣٤

الحيري = علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء (أبو طالب)

علي بن عبد الله بن أبي صادق (أبو سعد)

الحيص بيص الشاعر = سعد بن محمد بن سعد

(حرف الخاء)

الخامسر = سلم بن عمرو بن حماد . الشاعر

ابن الخاضبة = محمد بن أحمد بن عبد الباقي (أبو بكر)

الخاقان = محمد بن سليمان

خالد بن أبي البركات بن الوليد ٨٦

خالد بن محمد القيسراني (الموفق) ٣٥٩

الجبازي = محمد بن الحسن بن علي (أبو بكر)

الخبري = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله (أبو حكيم)

الخبوشاني = محمد بن الموفق بن سعيد الصوفي

الخبجندی = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف (أبو القاسم)

محمد بن ثابت (أبو بكر)

الخداسي = عبد الرحمن بن خداس بن عبد الصمد

الخراساني = عبد الرحمن بن مسلم (أبو مسلم)

الخرجدي = أحمد بن محمد بن بشار (أبو بكر)

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي (أبو سعيد)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (أبو نصر)

عبد الرحمن بن يوسف (أبو نصر)

عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد

الخرقي = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد (أبو أحمد)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)

عبد الرحمن بن محمد بن ثابت (أبو محمد)

الموفق بن علي بن محمد الثاقبي (أبو محمد)

الخرسوجردی = إسماعيل بن أحمد بن الحسين (أبو علي)

ابن الخشاب = عبد الله بن أحمد بن أحمد (أبو محمد)

الخشاب = محمد بن علي بن محمد (أبو سعيد)

الخشنامي = نصر الله بن أحمد (أبو علي)

الخشوعي = بركات بن إبراهيم

الخصر (عليه السلام) ٣١٨

الخصر بن ثوان بن أحمد الثعلبي الضرير (أبو العباس) ٨٢

- الخضر بن شبل بن عبد الحارثي الدمشقي (أبو البركات) ٨٣
الخضر بن كامل المعبر ٣٢١
الخضر بن نصر بن عقيل الإدبلي (أبو العباس) ٨٣
أبو الخطاب بن إبراهيم بن علي الطبري ٣١٧
أبو الخطاب = نصر بن أحمد بن البطر
الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (أبو بكر)
أسعد بن أحمد بن يوسف (أبو الغنائم)
خطيب دمشق = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)
خطيب الري = عمر بن الحسين بن الحسن الرازي (أبو القاسم)
الخطيب = عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم (أبو شجاع)
عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي (أبو الفضل)
عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي (أبو محمد)
عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني . الأحدث
محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشمي (أبو بكر)
محمد بن علي بن عمر (أبو بكر)
خطيب مرदा = محمد بن إسماعيل بن أحمد
خطيب مصر = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الحلبي (أبو الطاهر)
خطيب الموصل = عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي (أبو الفضل)
الخطيب = يحيى بن سلامة بن الحسين الحسكفي (أبو الفضل)
يحيى بن علي بن محمد التبريزي (أبو زكريا)
الخطيب = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (أبو نصر)
عمر بن أحمد بن عمر بن روشن (أبو حفص)
فضل الله بن محمد بن إسماعيل (أبو محمد)
الخفاف = المبارك بن كامل (أبو بكر)
يوسف بن المبارك

الخلمي = علي بن الحسن بن الحسين
 خلف بن أحمد ٨٣
 ابن خلف = أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (أبو بكر)
 أبو خلف = عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري
 عوض بن أحمد الشرواني
 محمد بن عبد الملك بن خلف السلمى
 ابن خنكان = أحمد بن محمد (المؤرخ)
 ابن الخل = محمد بن المبارك بن محمد (أبو الحسن)
 الخليفة = الفضل بن أحمد بن عبد الله (المسترشد)
 الخليل بن أحمد النحوى ٩
 ابن خليل = محمد بن خليل بن فارس الدمشقي
 الخليلي = أحمد بن محمد بن إبراهيم البغوي (أبو حامد)
 أبو القاسم بن محمد
 المهدي بن هبة الله بن المهدي (أبو الحسن)
 مختار تكين (من أسراء صلاح الدين) ٣٦٢
 المخزكي = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل (أبو الرجاء)
 ابن نخيس = الحسين بن نصر بن محمد الجهنى (أبو عبد الله)
 محمد بن محمد (أبو البركات)
 الخندق = كامل بن إبراهيم
 خوارزمشاه = محمد بن تكش (السلطان)
 الخوارزمي = العباس بن أرسلان
 محمد بن العباس بن أرسلان
 محمود بن محمد بن العباس (أبو محمد)
 الخوارى = رستم بن سعد بن سملك (أبو الوفا)
 عبد الجبار بن محمد بن أحمد (أبو محمد)
 محمد بن أبي سعيد بن محمد (أبو المظفر)

— ٤٢٦ —

الخواقي = أحمد بن محمد بن المظفر (أبو المظفر)

مسمود بن أحمد بن محمد (أبو المال)

الخواجي = الحسن بن سعد بن الحسن (أبو المحاسن)

الخوازي = الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم

أبو الخير = محمد بن موسى الصفار

خير بن يحيى بن عيسى بن ملاس ٨٥

(حرف الدال)

الداراني = عبد الواحد بن أحمد بن عمر (أبو سعد)

الدارقطني = علي بن عمر (الإمام)

الداري = محمد بن عبد الواحد

ابن داسة = محمد بن بكر بن محمد البصري (أبو بكر)

الدامغاني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني

علي بن محمد بن علي (أبو الحسن)

عمر بن علي بن سهل . السلطان (أبو سعد)

أبو داود = سليمان بن الأشعث السجستاني (الإمام)

ابن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث

داود بن علي الظاهري ٣٣٩

الداودي = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر (أبو الحسن)

الدَّبَّاح = محمد بن علي القايي (أبو منصور)

الدَّبَّوْسي = علي بن المظفر بن حمزة . السيد (أبو القاسم)

ابن الدَّبَّيْثي = محمد بن سعيد (أبو عبد الله)

الدَّبَّيْلي = علي بن أحمد بن محمد (أبو الحسن)

الدَّرْبَنْدي = عثمان بن السدد بن أحمد

دعوان بن علي بن حماد ١٣٢

الدقاق = محمد بن عبد الواحد (أبو عبد الله)

الدلفاطاني = فضل الله بن محمد بن إبراهيم (أبو نصر)

دلف بن جعفر الشبلي (أبو بكر) ١١٤

الدمشقي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

رسلان

الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني (أبو الفضائل)

علي بن الحسن بن الحسن السكلافي (أبو القاسم)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

علي بن أبي المسكارم بن فتيان (أبو القاسم)

نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصي (أبو الفتح)

هبة الله بن الحسين بن هبة الله . صائغ الدين ابن عساكر (أبو الحسين)

يوسف بن بندار (أبو المحاسن)

يوسف بن خليل (أبو الحجاج)

يوسف بن مكي بن يوسف (أبو الحجاج)

الديماطي = هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)

الدندانقاني = فضل الله بن محمد بن إسماعيل (أبو محمد)

ابن الدهان = عبد الله بن أسعد بن علي الموصل (أبو الفرج)

ابن دوست = محمد بن مكي بن الحسن الفامي (أبو بكر)

الدولعي = عبد الملك بن زيد بن ياسين (أبو القاسم)

الدويني = نصر الله بن منصور بن سهل الجنزي (أبو الفتح)

يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان (صلاح الدين الأيوبي)

الدياربكري = الحسن بن سعيد بن عبد الله (أبو علي)

الديرقاقلوي = المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)

الديلمي = شهردار بن شيرويه بن شهردار (أبو منصور)

شيرويه بن شهردار بن شيرويه (أبو شجاع)

مشاور بن فزكوه (أبو مقاتل)

الدينوري = أحمد بن عيسى بن عباد

علي بن المطهر بن مكي بن مقلص (أبو الحسن)

(حرف الذال)

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الغرابيلي (أبو أحمد) ٨٤

ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد بن بشر

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان (أبو عبد الله)

الذهلي = شجاع بن فارس

(حرف الراء)

الرئيس = محمد بن أحمد بن محمد الرقي (أبو عبد الله)

راجع بن كهلان ٨٩

الرازي = أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي (أبو مسعود)

عبد الكريم بن علي بن أبي طالب (أبو طالب)

عمر بن الحسين بن الحسن (أبو القاسم)

مبشر بن أحمد بن علي الحاسب (أبو الرشيد)

محمد بن أحمد (أبو عبد الله)

محمد بن عمر بن الحسن (نفر الدين)

راشد (الخطاط) ٣٥٩

الرافعي = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم

محمد بن عبد الكريم

الربيعي = علي بن الحسين بن عبد الله (أبو القاسم)

المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)

الربيع بن سليمان ٢٩٣

أبو الرجاء = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الحركي
الرزاز = سعيد بن محمد بن عمر (أبو منصور)
علي بن أحمد بن محمد بن بيان (أبو القاسم)
رزق الله بن عبد الوهاب اليميني ٣٦ ، ٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٢٩ ، ٣٢٤
رستم بن سعد بن سلمك الخواري (أبو الوفا) ٨٤ ، ٨٥
الرستمى = الحسن بن العباس بن علي (أبو عبد الله)
رسلان الدمشقي ٣١٨
أبو رشا = سلطان بن إبراهيم بن المسلم المقدسي
أبو رشيد = إسماعيل بن غانم
أبو الرشيد = مبشر بن أحمد بن علي الرازي الحاسب
أبو الرضا = سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري
عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردي
الرعيى = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)
القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ
الرفاء = المبارك بن المبارك بن أحمد (أبو نصر)
ابن الرفة = أحمد بن محمد
الرق = إبراهيم بن محمد بن نبهان (أبو إسحاق)
محمد بن أحمد بن محمد (أبو عبد الله)
ركن الدين = الحسين بن مسعود الفراء البغوي
الركن = عبد القافر السروستاني
الرمادي = محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)
الرماني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الدامغانى
الرملي = إدريس بن حمزة بن علي (أبو الحسن)
الرميلي = علي بن الحسن بن علي (أبو الحسن)
الرهاوي = عبد القادر بن عبد الملك

الرواسي = عمر بن عبد الكريم (أبو الفتيان)
 أبو زوح = عبد المزم بن أبي الفضل بن أحمد المروى
 الروذباري = أحمد بن محمد بن القاسم (أبو علي)
 ابن روما = المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء (أبو نصر)
 الروياني = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو العباس)

إسماعيل بن أحمد بن محمد
 حمّد بن عبد الواحد بن إسماعيل (أبو القاسم)
 شريح بن عبد الكريم بن أحمد (أبو نصر)
 عبد الكريم بن أحمد بن محمد
 عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم
 عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد (أبو الحسن)
 محمود بن أحمد

ابن رينة = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

(حرف الزاي)

الراز = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو الفرج)
 ابن الزاغوني = محمد بن عبيد الله بن نصر (أبو بكر)
 الزاهد = أحمد بن علي بن محمد القسطلاني (أبو العباس)
 عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الأكاف (أبو القاسم)
 عمر بن محمد بن الحسن الهمداني (أبو حفص)
 محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان (أبو عبد الله)

زاهر بن طاهر الشّحامي ٤٩ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٩٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ،

٣٠٥ ، ٢٩٩

الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري ٢٧٩

الزبيري = الزبير بن أحمد بن سليمان

أبو زرعة = طاهر بن محمد المقدسي

الزغنداني = الحسين

أبو زكريا = يحيى بن علي بن محمد . الخطيب التبريزي

يحيى بن أبي عمرو . عبد الوهاب بن منده

يحيى بن القاسم بن المفرج التكريتي

زكي الدين = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذرى (أبو محمد)

علي بن محمد بن يحيى (أبو الحسن)

ابن الزكي = محمد بن علي بن محمد (أبو المعالى)

الزكي = نصر بن علي بن أحمد الطوسي الهاشمي (أبو الفتح)

زليخا بنت القاضي أبي سعد^(١) إسماعيل بن يوسف الطالقاني ٣٠٢

الزنجاني = سعد بن علي بن محمد الحافظ

عبد الرحيم بن رستم (أبو الفضائل)

عبد الصمد بن الحسين بن عبد القادر (أبو المظفر)

منصور بن الحسن بن منصور (أبو المكارم)

يوسف بن علي بن محمد (أبو القاسم) :

زنكي بن آق سنقر . أتابك (صاحب الموصل) ٢٩٥ ، ٣٤١

زنكي بن مودود بن زنكي بن آق سنقر (محمد الدين صاحب سنجار) ٣٤٣

الزهرى = محمد بن مسلم بن شهاب

الزوزنى = محمد بن إسحاق بن عثمان (أبو بكر)

زياد بن محمد الحنفي (أبو الفضل) ٧٦

الزيادى = الفضل بن محمد بن إبراهيم (أبو محمد)

محمد بن محمد بن حمش

الزيتوني = عبد السيد بن علي

أبو زيد = أحمد بن نصر

زيد بن ثابت ٨١

(١) انظر الحاشية (٥) في ص ٧ من الجزء السادس ، ففيها (أبو سعيد) .

زيد بن الحسن السكندی . تاج الدين (أبو اليمين) ٣٦ ، ٤٦ ، ٩٠ ، ٢٤٩ ، ٢٦٩

زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايشي ٨٥ ، ٨٦

زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٢٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧

زيد بن عبد الله بن حسان ٨٨

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢١٢

أبو زيد = المطهر بن سلال السروجي

زيد بن نصر بن تميم المجوي ٨٨

الزبيدي = علي بن أحمد بن محمد

زين الأمان = الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر (أبو البركات)

الزبيني = الحسين بن محمد (أبو طالب)

طراد بن محمد

علي بن طراد بن محمد (أبو القاسم)

محمد بن محمد بن علي (أبو نصر)

زين الدين = عمر بن محمد بن عكرمة الجزري (أبو القاسم)

(حرف السين)

الساجي = المؤتمن بن أحمد بن علي (أبو نصر)

سالم بن عبد السلام بن علوان الصوفي البوازيجي (أبو المرحا) ٨٩

سالم بن عبد الله بن محمد الفقيه ٨٨ ، ٨٩

سالم بن محمد بن أحمد الموصل (أبو المرحا) ٨٩

سالم بن مهدي بن قطان الأخصري الفقيه ٨٩ ، ٩٠

الساوي = فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)

سبط إمام الحرمين = عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي

سبط ابن الجوزي = يوسف بن قزأوغلي

سبط انلياط = عبد الله بن علي بن أحمد

السبكي = علي بن عبد الكافي (تقي الدين)

السَّبْقِي = عبد الرحمن بن محمد بن حسين
 السَّجَزِي = عبد الأول بن عيسى بن شعيب (أبو الوقت)
 السَّجْستَانِي = سليمان بن الأشعث (أبو داود)
 السَّخَاوِي = علي بن محمد بن عبد الصمد (أبو الحسن)
 السَّخْتَنِي = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد (أبو القاسم)
 سديد الدين = محمد بن هبة الله بن عبد الله
 السراج = أحمد بن سهل (أبو بكر)
 جعفر بن أحمد
 سهل بن عبد الرحمن بن أحمد (أبو القاسم)
 عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد (أبو نصر)
 علي بن سماعة الجهمي الموصل الفقيه (أبو الحسن)
 السرخسي = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو القاسم)
 عمر بن محمد بن علي الشيرزي (أبو حفص)
 محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)
 السرسني = محمد بن بقاء
 السرقسطي = عبد الله بن يحيى بن محمد (أبو محمد)
 السرقولي = عبد السلام (أبو سهل)
 السروجي = المسلم
 المطهر بن سلال (أبو زيد)
 السروستاني = عبد الغافر (الركن)
 ابن السري ٤٦
 ابن سريج = أحمد بن عمر
 أبو السعادات = هبة الله بن علي بن محمد (ابن الشجري)
 ابن سماعة = محمد بن يوسف (أبو عبد الله)

- أبو سعد = أحمد بن محمد بن أحمد الثاقبي
إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري
سعد الخيزر بن محمد بن سهل الأنصاري المغربي (أبو الحسن) ٣٠٨، ٢٣٢، ٩٠
أبو سعد = سليمان بن محمد بن حسين البلدي
عم أبي سعد السمعاني = الحسن بن منصور بن عبد الجبار
أبو سعد = عبد الجليل بن أبي بكر الطبري
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري
عبد الرحمن بن مأمون بن علي التولي .
عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني
عبد الله بن الحسن
عبد الله بن عبد الكريم القشيري
عبد الله بن عمر الصفار
عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عمرو
عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداداني
علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري
سعد بن علي النصاري (أبو ناصر) ١٤٥
سعد بن علي بن محمد الزنجاني الحافظ ٢٢١
أبو سعد = عمر بن علي بن سهل الدامغانى السلطان
أبو سعد^(١) القاضى ٣١٢
أبو سعد = محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي
سعد بن محمد بن سعد التميمي . شهاب الدين الحيص بيص الشاعر (أبو القوارس) ٩٢، ٩١
أبو سعد = محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذى
محمد بن محمد المطرز
سعد بن محمد بن محمود المشاط (أبو الفضائل) ٩٠

(١) لعله أبو سعد الهروي . انظر ترجمته في الجزء الخامس ٣٦٥-٣٧١ .

أبو سعد = محمد بن نصر بن منصور الهروي
يحيى بن علي بن الحسن الخلواني
السعدي = عبد الله بن رفاعة بن غدير المصري (أبو محمد)
محمد بن أبي سعيد بن محمد الخوارى (أبو الظفر)
أبو سعيد = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل
إسماعيل بن عمرو بن محمد البحيري، الليسابوري
سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار الصوفي (أبو عثمان) ١٧٨ ، ٢٠٩
سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري (أبو الرضا) ٩٢
سعيد بن محمد البحيري (أبو عثمان) ١٤٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٣٣٧
أبو سعيد = محمد بن علي بن محمد الخشاب
سعيد بن محمد بن عمر الرزاز (أبو منصور) ٦١ ، ٦٥ ، ٩٣ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٨٦ ،
٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٣٣
أبو سعيد = محمد بن يحيى بن منصور . تلميذ النزالي
سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي . جمال الإسلام (أبو عمر) ٩٣
سفيان بن سعيد الثوري ٣٣١
سفيان^(١) بن عيينة ٢٨٨
ابن سكينه = عبد الوهاب بن علي بن علي (أبو أحمد)
ابن السّار = علي بن إسحاق . العادل (وزير مصر)
سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسي الضرير ٩٩
السلجوقي = سنجر بن ملكشاه
سلطان بن إبراهيم بن المسلم المقدسي (أبو الفتح ، أبو رشا) ٩٤
السلطان = سنجر بن ملكشاه السلجوقي
عمر بن علي بن سهل الدامغاني (أبو سعد)

(١) جاء في الأصول: « سفيان عن الزهري » وقلنا بأن « سفيان » هنا هو ابن عيينة بممارسة
السند الوارد عندنا بما جاء في صحيح مسلم (باب وجوب قراءة الفاتحة . من كتاب الصلاة) ١/ ٢٩٥

غازى بن مودود (صاحب الموصل)

سلطان كرمان ٤٥

السلطان = محمود بن سبكتكين (أبو القاسم)

يوسف بن أيوب بن شاذى (صلاح الدين الأيوبي)

السلفى = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)

سلم بن عمرو بن محمد الخاسر . الشاعر ٢٤٥

السلماسى = محمد بن هبة الله بن عبد الله

سلمان الفارسي ٤٨

سلمان بن ناصر بن عمران الأنصارى الديسابورى (أبو القاسم) ٩٦-٩٩ ، ٢٤٢ ، ٣١٧

السلوي = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو الفتوح)

السلى = إبراهيم بن على بن إبراهيم

عبد الرحمن بن على بن السلم (أبو محمد)

على بن الحسن بن الحسين بن الموازىنى (أبو الحسن)

على بن السلم بن محمد . جمال الإسلام (أبو الحسن)

محمد بن الحسين بن محمد (أبو عبد الرحمن)

محمد بن عبد الملك بن خلف (أبو خلف)

يوسف بن عبد الواحد بن وفاء

سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى (الإمام) ١٤٩

سليمان بن الأشعث السجستانى (أبو داود) ٤٨

سليمان بن محمد بن حسين البلدى القصارى (أبو سعد) ٩٥

سليمان بن مهران (الأعمش) ٤٨

ابن سُمرة = عمر بن على الجعفرى البينى

السمرقندى = إسماعيل بن أحمد بن عمر (أبو القاسم)

الحسن بن أحمد الحافظ

عمر بن محمد بن أحمد^١ (أبو حفص)

ابن السمسار = علي بن موسى (أبو الحسن)
السمماني = الحسن بن منصور بن عبد الجبار (أبو محمد)
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد (أبو المظفر)
عبد الكريم بن محمد بن منصور (أبو سعد)
محمد بن منصور بن محمد (أبو بكر)
منصور بن محمد بن عبد الجبار (أبو المظفر)
السمنجاني = علي بن عبد الرحمن بن محمد (أبو الحسن)
محمد بن الحسين (أبو جعفر)
سنجر بن ملكشاه السلجوقي (السلطان) ٢٦، ١٥٢، ١٦٨، ٢٠٤، ٢٩٩، ٣١٧
بنت سنجر السابق ٢٢
السنجي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد (أبو أحمد)
محمد بن أبي بكر بن عثمان
الشهروردی = عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله (أبو الرضا)
عبد القاهر بن عبد الله بن محمد (أبو النجيب)
أبو سهل = أحمد بن علي الأبيوردی
سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج (أبو القاسم) ٩٩، ١٠٠
أبو سهل = عبد السلام السرقولی
فانم بن محمد بن عبد الواحد
محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي
محمد بن سليمان بن محمد الصعلوكی
سهل بن عمود بن محمد البراني (أبو المالی) ١٠٠
السهلکی = محمد بن علي بن أحمد (أبو الفضل)
السياری = الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد
يوسف بن منصور (أبو يعقوب)
سيويه = عمرو بن عثمان بن قنبر

ابن السبي = أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله (أبو البركات)
 السبي = عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله (أبو الفرج)
 السيد الأجل = كمال الدين
 السيد الأشرف (من علماء سمرقند) ٤٠
 السيد = حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي (ابن أبي الغنائم)
 علي بن المظفر بن حمزة الدبوسي (أبو القاسم)
 محمد بن علي الهمذاني الوصي (أبو الحسن)
 السیدی = هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي (أبو محمد)
 سيف الإسلام = طفتكين بن شاذى بن مروان
 سيف الدين = علي المشطوب
 محمد بن أيوب بن شاذى (أخو صلاح الدين)
 سيف السنة = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي (أبو العز)

حرف الشين

الشاتاني = الحسن بن سعيد بن عبد الله (أبو علي)
 ابن شاتيل = عبيد الله بن عبد الله بن محمد (أبو الفتح)
 ابن شاذان = الحسن بن أحمد بن إبراهيم (أبو علي)
 الشاشي = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو محمد)
 عمر بن أحمد بن الحسين (أبو حفص)
 عمر بن محمد بن محمد (أبو حفص)
 محمد بن أحمد بن الحسين. نخر الإسلام (أبو بكر)
 محمد بن علي بن إسماعيل القتال الكبير (أبو بكر)
 محمد بن علي بن حامد (أبو بكر)
 الشاطبي = القاسم بن فيره المقرئ
 شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجيلي (أبو عبد الله) ١٠١

- الشافعي = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو الفداء)
الحسن بن هبة الله بن عبد الله (أبو محمد)
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي (أبو محمد)
الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السيارى الصيدلاني ١٠١
الشافعي = محمد بن إدريس (الإمام)
هبة الله بن الحسن بن هبة الله (أبو الحسين)
أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (المؤرخ)
الشافعي = إدريس بن حمزة بن علي (أبو الحسن)
محمد بن المظفر بن بكران (أبو بكر)
شاوور بن مجير بن زار (وزير العاضد) ١٨، ١٩، ٣٤١، ٣٥٢، ٣٥٤
الشباك = إبراهيم بن الطهر (أبو طاهر)
الشبلي = دلف بن جعفر (أبو بكر)
شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى القاضي (أبو المظفر) ١٠١، ١٠٢
أبو شجاع = شيرويه بن شهردار بن شيرويه
عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب
عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي
شجاع بن فارس الذهلي ٣١٤
الشجاعي = أحمد بن محمد (أبو حامد)
ابن الشجري = هبة الله بن علي بن محمد (أبو السعادات)
الشحامي = زاهر بن طاهر
وجيه بن طاهر
ابن شداد = يوسف بن رافع القاضي (بهاء الدين)
شراف بن أحمد ٢٠٨
الشرافي = عثمان بن علي بن شراف
شرف الدين = أحمد بن هبة الله بن أحمد (أبو الفضل)

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون (أبو سعد)

شرفشاه بن ملكداد ١١٠

الشرواني = عوض بن أحمد (أبو خلف)

الشروطي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الروياني القاضي (أبونصر) ١٠٢ - ١١٠، ١٧٧

الشریف = الحسين بن محمد الزبلي (أبو طالب)

الشریف بن حمزة ٢٧٣

الشریف = محمد بن أحمد بن يحيى المثنائي (أبو عبد الله)

الشمراني = فيد بن عبد الله

ابن شفاف = الحسين بن أحمد البغدادي القرضي (أبو عبد الله)

الشتاق = الحسين بن أحمد [وهو السابق]

الشقوري = علي بن سليمان بن أحمد الرازي (أبو الحسن)

شمس الإسلام = علي بن محمد بن علي (إلكيا المراسي)

شمس الدولة = تورانشاه بن أيوب

شمس الدين = محمد بن المقدم

الشنتريني = محمد بن عبد الملك النحوي (أبو بكر)

الشمهاب = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القومسي

شمهاب الدين = سعد بن محمد بن سعد (الحميص يمين الشاعر)

عمر بن محمد بن عبد الله . (ابن أخي أبي العجيب السهروردي)

محمود بن تكش الحارثي

الشمهاب = عبد الرازق بن عبد الله بن علي الطوسي

الشمهاب الوزير ٢٥٩

شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الحمداني (أبو منصور) ١١٠، ١٣ - ١١٢، ٢٦٥، ٢٩٠

الشهرزودي = الحسن بن علي بن القاسم (أبو علي)

الحسين بن علي بن القاسم (أبو عبد الله)

- سميد بن عبد الله بن القاسم (أبو الرضا)
 عبد الله بن القاسم بن عبد الله (أبو القاسم)
 عبد الله بن القاسم بن مظفر (أبو محمد)
 علي بن القاسم بن المظفر
 علي بن المسلم (أبو الحسن)
 القاسم بن عبد الله بن القاسم (أبو أحمد)
 القاسم بن يحيى بن عبد الله (أبو الفضائل)
 المبارك بن الحسن بن أحمد (أبو الكرم)
 المبارك بن يحيى بن عبد الله القاضي (ظهير الدين)
 مظفر بن القاسم بن المظفر (أبو منصور)
 يحيى بن عبد الله بن القاسم (أبو طاهر)
 الشهرستاني = الحسين بن الحسن (أبو عبد الله)
 الشيباني = إبراهيم بن علي بن الحسين (أبو إسحاق)
 الضحاك بن أحمد بن الحسين (أبو المعالي)
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز (أبو منصور)
 هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
 شيخ الإسلام = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن (نفر الدين ابن عساكر)
 عبد العزيز بن عبد السلام (الغز)
 شيخ الشيوخ = محمد بن عمر بن علي الجويني (صدر الدين)
 شيخ القضاة = إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي (أبو علي)
 الشيرازي = إبراهيم بن علي بن يوسف (أبو إسحاق)
 أحمد بن الحسن (أبو نصر)
 أحمد بن علي بن خلف (أبو بكر)
 عبد الحسن بن عبد النعم بن علي الكفرطاني (أبو محمد)
 عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفاي (أبو محمد)

هبة الله بن عبد الوارث

هبة الله بن علي بن إبراهيم (أبو المألى)

ابن الشيرجى = عبد الله بن الخضر بن الحسين (أبو البركات)

الشيرزى = عمر بن محمد بن علي السرخسى (أبو حفص)

محمد بن محمد (أبو الحسن)

شيركوه بن شاذى بن مروان (أسد الدين) ١٨ ، ١٩ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،

٣٥٢ - ٣٥٤

شيركوه بن محمد بن شيركوه ٣٤٥

الشيروى = عبد الفتار بن محمد (أبو بكر)

شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمى الحافظ . إلكيا (أبو شجاع) ١١١ ، ١١٢

(حرف الصاد)

ابن الصائغ = يحيى بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)

صائغ الدين = هبة الله بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر)

الصابونى = إسحاق بن عبد الرحمن (أبو يعلى)

إسماعيل بن عبد الرحمن (أبو عثمان)

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن (أبو بكر)

ابن الصابونى = محمد بن علي بن محمود (أبو حامد)

الصابى = إبراهيم بن هلال الكاتب (أبو إسحاق)

الصاحب = إسماعيل بن عباد

الحسن بن علي بن إسحاق . الوزير (نظام الملك) (١)

أخو صاحب جبيل (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

صاحب طبرية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

ابن صاحب مرقية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

صاحب الموصل = غزى بن مودود بن زنكى

ابن أبى صادق = علي بن عبد الله الحيرى (أبو سعد)

(١) إطلاق الصاحب على الوزير نظام الملك مذكور في الجزء الرابع ٣١٩ ، ٣٢٠

أبو صادق = مرشد بن يحيى بن القاسم المدينى
 ساعد بن منصور بن محمد الأزدي الهروي (أبو الغلاء) ٤٥ ، ٣٠٦
 أبو صالح = أحمد بن عبد الملك . المؤذن
 الصالح = إسماعيل بن نور الدين محمود (الملك)
 صالح بن الحسين بن محمد البروجردى (أبو منصور) ١١٢
 صالح بن أبي صالح المؤذن أحمد بن عبد الملك ٤٥
 الصالح = طلائع بن رزيك (أبو الفارات)
 أبو صالح = منصور بن على الترمذى
 ابن صباح ١٢٤
 ابن الصباح = الحسن بن صباح بن على
 ابن الصباح = أحمد بن محمد بن محمد (أبو منصور)
 عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد (أبو نصر)
 على بن عبد السيد

صبيح ٢١٢

صدر الدين = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندى
 محمد بن عمر بن على الجوينى (شيخ الشيوخ)
 صدقة بن الحسين بن أحمد الواعظ (أبو الحسن) ١١٢ ، ١١٣
 صدقة بن محمد بن الحسين (أبو القاسم) ٢٩٣
 الصرام = محمد بن عبد الله (أبو الفضل)
 الصردنى = إسحاق بن يوسف بن يعقوب
 الصريفينى = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد (أبو محمد)
 ابن مصرى = الحسن بن هبة الله بن محفوظ (أبو المواهب)
 أبو القاسم^(١)
 الصمبى = عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم (أبو محمد)

(١) كتبنا على « أبو القاسم بن مصرى » هذا تعليقا يأتي في « أبو القاسم » .

مسلم بن أبي بكر بن أحمد
الصلوکی = محمد بن سليمان بن محمد (أبو سهل)
الصفار = الحسن بن محمد (أبو عبد الله)
عبد الله بن عمر (أبو سعد)
عمر بن أحمد بن منصور (أبو حفص)
القاسم بن أحمد بن منصور (أبو بكر)
محمد بن القاسم (أبو بكر)
محمد بن موسى (أبو الخير)
ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن
صلاح الدين = يوسف بن أيوب بن شاذي (السلطان)
ابن أخى صلاح الدين = عمر بن شاهنشاه بن أيوب
فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب
صليمة الملك = هبة الله بن حيدرة
الصوفي = إبراهيم بن محمد بن نبهان (أبو إسحاق)
أحمد بن عبد الله النازي (أبو حامد)
إسماعيل بن أبي سعد
الجفيد بن محمد بن علي
سالم بن عبد السلام بن علوان
سميد بن أبي سميد أحمد بن محمد العيار (أبو عثمان)
طاهر بن سميد بن فضل الله الميهني (أبو الفتح)
عبد الصمد بن الحسن بن عبد الغفار (أبو المظفر)
عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي (أبو النجيب)
علي بن محمد بن حمويه (أبو الحسن)
الفضل بن أحمد بن متويه
محمود بن الموفق بن سميد الخبوشاني
منصور بن علي بن إسماعيل

— ٤٤٥ —

الصيدلاني = الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد
 الصيرفي = يعقوب بن أحمد (أبو بكر)
 الصيمري = عبد الواحد بن الحسين بن محمد
 الصبغى = سعد الخير بن محمد بن مهمل (أبو الحسن)
 (حرف الضاد)

الضبي = يحيى بن محمد بن أحمد
 الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني، ابن الكيال (أبو المال) ١١٣
 الضرير = الخضر بن ثوان بن أحمد (أبو العباس)
 سلامة بن إسماعيل بن جماعة
 القاسم بن فiere الشاطبي القرني
 مكي بن علي بن الحسن العراقى (أبو الحرم)
 يمش بن صدقة بن علي الفرائى (أبو القاسم)
 ضياء الدين = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولى (أبو القاسم)
 عمر بن الحسين بن الحسن الرازى (أبو القاسم)
 عيسى بن محمد بن عيسى المسكارى (أبو محمد)
 الضياء = محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى الحافظ
 (حرف الطاء)

الطائى = محمد بن محمد بن علي (أبو الفتوح)
 أبو طالب = الحسين بن محمد الزينبي
 أبو طالب بن الخلل ٣٢٨
 أبو طالب = العباس بن أحمد بن عبد الله
 عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن . ابن المعجمى
 عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازى
 علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيرى

علي بن علي بن هبة الله البخاري
المبارك بن المبارك الكرخي
محمد بن علي بن عطية المكي
محمود بن علي بن أبي طالب الأصبهاني
الطالقاني = عمر بن أحمد بن الليث (أبو حفص)

الليث

منصور بن محمد بن علي (أبو المظفر)
أبو طاهر = إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري
إبراهيم بن المطهر الشباك
أحمد بن محمد بن أحمد السلفي

أبو الطاهر = إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن الأنطاقي
إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الإسكندراني ، ابن عوف
طاهر بن سميد بن فضل الله الميهني (أبو الفتح) ١١٣ ، ١١٤
طاهر بن سهل الإسفرايني ١٥٤

أبو طاهر = عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنابادي
طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري القاضى (أبو الطيب) ١٢ ، ١٩٣ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠
أبو طاهر = محمد بن الحسين بن سعدون الوصلي
أبو الطاهر = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الهلي (خطيب مصر)
أبو طاهر = محمد بن الحسين بن محمد الحناني

محمد بن دوستويه بن محمد الراعظ القصار

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى القاضى (أبو المظفر) ١١٤
ابن طاهر = محمد بن طاهر المقدسى الحافظ (أبو الفضل)
طاهر بن محمد المقدسى (أبو زرعة) ١٣ ، ٧٢ ، ٢٦٥
طاهر بن مهدي بن طاهر الطبري (أبو مضر) ١١٥

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني القاضي الفقيه ١١٥ - ١١٨ ، ٣٣٧

أبو طاهر = يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي

ابن طاوس = هبة الله بن أحمد بن عبد الله (أبو محمد)

الطبراني = سليمان بن أحمد بن أيوب (الإمام)

ابن طبرزد = عمر بن محمد

الطبري = إبراهيم بن علي بن الحسين (أبو إسحاق)

إبراهيم بن علي (أبو عبد الله)

أبو بكر

الحسين بن علي

الحسين بن محمد (أبو عبد الله)

أبو الخطاب بن إبراهيم بن علي

طاهر بن عبد الله بن طاهر (أبو الطيب)

طاهر بن مهدي بن طاهر (أبو مضر)

عبد الجليل بن أبي بكر (أبو سعد)

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد (أبو محمد)

عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني (أبو معمر)

عبد الملك

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

محمد بن الحسن بن علي الخبازي (أبو بكر)

محمد بن عبد الرحمن (أبو منصور)

محمد بن عبد الملك بن خلف السلمى (أبو خلف)

محمد بن علي بن الحسين (أبو الظفر)

محمد بن محمود بن الحسين (أبو الفرج)

منصور بن علي بن إسماعيل

— ٤٤٨ —

الطبيسي = عبد الله بن الحسن الحافظ (أبو محمد)

فضل الله بن أبي الفضل

محمد بن أحمد (أبو الفضل)

طراد بن محمد الزيلعي ٨١، ٩٠، ١١٨، ١١٩، ٢٣٥، ٢٩٥

الطريثي = أحمد بن علي بن حسين

محمد بن مسعود

محمود بن إسماعيل بن عمر (أبو القاسم)

مسعود بن محمد بن مسعود (أبي العالي)

طفتكين بن شاذي بن مروان . سيف الإسلام (أخو صلاح الدين الأيوبي) ٣٦٩

طفرليك بن ميكائيل بن سلجوق ٣٦٨

طلائع بن رزيك . الملك الصالح (أبو الفارات) ١٨

ابن طّلاب = الحسين بن أحمد بن محمد (أبو نصر)

ابن الطلاية = أحمد بن أبي غالب بن أحمد

ابن طلحة = الحسين بن أحمد النعالي (أبو عبد الله)

طلحة بن الحسين بن محمد الإسفرايبي المهرجاني (أبو محمد) ١١٨

ابن طلحة (صاحب غزن المسترشد بالله الخليفة) ٢٦١

الطلحي = محمود بن الحسن بن بندار (أبو نجيح)

الطنزي = مروان بن علي بن سلامة (أبو عبد الله)

يحيى بن سلامة بن الحسين (أبو الفضل)

الطوسي = عبد الرزاق بن عبد الله بن علي (الوزير)

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب (أبو الفضل)

المؤيد بن محمد

محمد بن بكر الفقيه (أبو بكر)

نصر بن علي بن أحمد الحاكمي (أبو الفتح)

ابن طوق = علي بن أحمد (أبو الحسن)

الطيان = محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)

أبو الطيب ٥٥

أبو الطيب = طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري

الطيب بن محمد الغضائري ٢٩٥

الطيوري = إبراهيم بن علي (أبو عبد الله)

ابن الطيوري = المبارك بن عبد الجبار (أبو الحسين)

(حرف الظاء)

الظافر = إسماعيل بن عبد المجيد بن محمد (الخليفة المبيدي الفاطمي)

الظاهر = علي بن منصور بن نزار (الخليفة المبيدي الفاطمي)

غازي بن يوسف بن أيوب (ابن صلاح الدين الأيوبي)

ابن الظريف = عبد الله بن عمر بن محمد (أبو القاسم)

الظهير = إبراهيم بن علي بن إبراهيم

ظهير الدين = أبو بكر بن المطار

عبد السلام بن محمد الفارسي

المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري

(حرف العين)

الجادل = علي بن إسحاق . ابن السلار (وزير مصر) -

محمد بن أيوب بن شاذي (أخو صلاح الدين الأيوبي)

محمود بن رنكي (نور الدين)

عاصم بن بهدلة (المقرئ) ٣٣١

عاصم بن الحسن العاصمي (أبو الحسين) ٣٢٠ ، ٣٢١

أبو عاصم = محمد بن أحمد بن محمد العبّادي

العاصمي = عاصم بن الحسن (أبو الحسين)

ناصر بن أحمد (أبو الفتح)

الماضد = عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد (الخليفة المبيدي الفاطمي)

ناصر بن دعس بن حصن الأنصاري (أبو محمد) ١١٨

أبو ناصر = سعد بن علي المصاري

محمد بن سعدون بن مرجي العبدي

محمود بن القاسم بن محمد الأزدي

العامري = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

عبادة بن الصامت ٢٨٨

المبادي = محمد بن أحمد بن محمد (أبو حاتم)

الظفر بن أردشير بن أبي منصور (أبو منصور)

أبو العباس = أحمد بن بختيار بن علي المدائني

أحمد بن عبد الله بن أحمد . ابن السُّعْلَيْة

العباس بن أحمد بن عبد الله (أخو المسترشد بالله) أبو طالب ٢٥٨

أبو العباس = أحمد بن علي بن محمد التسطاني

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني

العباس بن أرسلان الخوارزمي ٢٨٩

أبو العباس = الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبي

الخضر بن نصر بن عاتل الإربلي

أبو العباس بن أبي الخير ١٨٨

أبو العباس = الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد

أبو العباس بن الظفر ٢٢٠ ، ٢٢١

العباسي = محمود بن محمد بن العباس (أبو محمد)

عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد المليحي (أبو عطاء) ١٥١ ، ٣٠٢

عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي (أبو الوقت) ١٣ ، ١١٢ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ٢١٢ ،

٢٢٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٦ ، ٣٠٨

عبد الباقي بن علي المطار (أبو منصور) ١١١

- عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الفزالي الفقيه (أبو منصور) ١٤٣، ١٤٢
 عبد الباقي بن يوسف بن علي الراعي (أبو تراب) ٦٨، ٢٤١، ٢٥٤
 عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثاقبي الخرق (أبو أحمد) ١٤٣
 عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى البيهقي (أبو محمد) ١٤٤، ١٨١، ٢٩٧، ٣٠٥
 عبد الجبار بن محمد الأصمعي (أبو الفضل) ١٤٩
 عبد الجليل بن أبي بكر الطبري (أبو سعد) ١٤٥
 عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجيلي (أبو إسماعيل) ١٤٥
 عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي القاضي (أبو الظفر) ٢٣٥
 عبد الجليل بن محمد . كوتاه الحافظ (أبو مسعود) ٦٤
 عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري ١٧٢
 عبد الحائق بن أسد ٩٣، ٣٣٥
 عبد الدائم المسقلاني ١١٥
 عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد القدسي (البهاء) ١١٩، ١٥٤
 عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن سهل السراج النيسابوري (أبو نصر) ١٤٥، ١٤٦
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى القاضي (أبو سعد) ١٤٦
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الزاز (أبو الفرج) ٥٤
 عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (أبو شامة المؤرخ) ٣٤٠
 عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني . قاضي القضاة (أبو بكر) ١٤٦، ١٤٧
 عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن . ابن المعجمي الحلبي (أبو طالب) ١٤٧
 عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان ٣١٨
 عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري (أبو محمد) ١٤٧
 عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد القاضي الخدّاشي ١٤٨
 عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيي المعلم الأشعري . ابن العمورة (أبو القاسم) ١٤٨
 عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المدّلل الهروي النافى (أبو نصر) ١٥٠، ١٥١، ١٧٩
 عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري السخّني الأكاف الزاهد (أبو القاسم)
 ١٥١، ١٥٢، ٢٢٥

- عبد الرحمن بن عبد الكريم القشيري (أبو منصور) ٣٢٩
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري (أبو سعد) ١٥٠
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الليثي النخعي الروثودي . عماد الدين (أبو محمد)
١٤٨ - ١٥٠ ، ١٥٧
عبد الرحمن بن عبد الله بن المقرئ ٢٨٨
أبو عبد الرحمن = عسكر بن أسامة بن جامع العدوي
عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (أبو الفرج) ٤٥ ، ٩٠ ، ١٥٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩
عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس النعيمي الوقي البارباذي ١٥٢ ، ١٥٣
عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي الدمشقي الخرق السلي الفقيه (أبو محمد) ١٥٣ ، ١٥٤
عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي (أبو نعيم) ١٧٩
عبد الرحمن بن مأمون بن علي التولي (أبو سعد) ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٨١
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيب الخرجدي الفقيه (أبو نصر) ١٥٤ ، ١٥٥
عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق . ابن منده (أبو عبد الله) ٢٢١
عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق (أبو القاسم ، أبو محمد) ١٤٣ ، ٣٠٧
عبد الرحمن بن محمد بن الحسن . نضر الدين ابن عساكر ٧٩ ، ١٣٣ ، ٣٢٥
عبد الرحمن بن محمد بن حسين السبيعي المصري ٩٤
أبو عبد الرحمن = محمد بن الحسين بن محمد السلي
عبد الرحمن بن محمد الخطيب (أبو نصر) ٩٧
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (أبو عيسى) ٧٤
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني التزاز (أبو منصور) ٦١ ، ١٢٣ ، ١٨١
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري النحوي ، كمال الدين (أبو البركات) ١٥٥ ، ١٥٦
عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلمي اللباد (أبو الفتوح) ١٥٧
عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي السرخسي (أبو القاسم) ١٥٧
عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني الأنصاري (أبو حامد) ١٥٧ ، ١٥٨
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي (أبو الحسن) ٧٥ ، ٢٥٤
عبد الرحمن بن مسلم الخراساني (أبو مسلم) ٣٦٨

- عبد الرحمن بن ملجم ٢٥٩
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري النيسابوري (أبو خلف) ١٥٨
عبد الرحمن بن يزيد ٤٨
عبد الرحمن بن يوسف الخرجردى البوشنجي (أبو نصر) ٥٠
عبد الرحيم بن رستم الزنجاني (أبو الفضائل) ١٥٨ ، ١٥٩
عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله الشهروردى (أبو الرضا) ١٥٩
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني (أبو المظفر) ٥٤ ، ٤١ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٨١ ،
١٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٩
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوزان القشيري (أبو نصر) ١٠٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
١٥٧ ، ١٥٩ — ١٦٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٦٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩
عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن عساكر (أبو نصر) ٧١ ، ٣٢٤
عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي البيسانى المستقلانى المصرى . القاضى الفاضل محيى الدين
(أبو علي) ١٧ ، ١٩ — ٢١ ، ٢٤ ، ١٢٢ ، ١٦٦ — ١٦٨ ، ٣٥٤
عبد الرزاق بن حسان النيمي ١٤٩
عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد الخرجردى ١٥٥
عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنابادى ١٧٨
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسى الشهاب الوزير (أبو المعالى ، أبو إسحاق) ١٦٨
عبد الرزاق السكّال (خليفة الحكم بمصر) ٣٩
عبد الرزاق بن محمد الماخوانى ١٦٩
عبد السلام السرقولى (أبو سهل) ١١١
عبد السلام بن الفضل الجبلى^(١) القاضى (أبو القاسم) ١٦٩ ، ٣١٥
عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب (أبو شجاع) ١٦٩
عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائى (أبو هاشم) ٩٧ ، ٩٨
عبد السلام بن محمد الفارسى (ظهير الدين) ١٧٠

(١) جاء في الموضع الثانى : « الملى » .

عبد السيد بن علي بن الزيتوني ٢٨٧

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد. ابن الصباغ (أبو نصر) ٥٧، ١٤٨، ٢٠٣، ٢٢٩،

٣٠٨، ٣٦٧

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار السكلاهيقي الزنجاني البديع الصوفي (أبو المظفر) ١٧٠، ١٧١،

عبد الصمد بن علي بن محمد . ابن المأمون (أبو النائم) ١١٣، ١٤٢، ١٤٦، ٢٩٤،

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني . قاضي القضاة (أبو القاسم) ١٨٦، ٢٢٥،

٢٣٥، ٣٢١، ٣٢٧

عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني ٤٦، ٢٣٥، ٣٣٤،

عبد العزيز بن طاهر التميمي ٣٣٥

عبد العزيز بن عبد السلام . شيخ الإسلام العز (أبو محمد) ٢٥٣

عبد العزيز بن عبد الله القايبي ٥٤

عبد العزيز بن عثمان التونسي ٢٢٧

عبد العزيز بن علي الأماطي (أبو القاسم) ٦١، ٣٠٨،

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الأشعري (أبو الفضل) ١٧١

عبد العزيز بن عمر بن مازة (البرهان) ٢٦٥

عبد العزيز بن غنيمية بن متينا ١٨٢

عبد العزيز بن محمد النخشي الحافظ (أبو محمد) ٣١٧

عبد العزيز بن محمود بن المبارك . ابن الأخضر (أبو محمد) ٤٦، ٥٣، ٢٩٩، ٣٢٨،

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري الحافظ زكي الدين (أبو محمد) ١٤، ٢٤،

٢٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٧٧، ٢٧٨،

عبد القافر بن إسماعيل بن عبد القافر الفارسي النيسابوري الحافظ (أبو الحسن) ٥، ٧،

٤٤، ٤٩، ٩٣، ٩٦، ١٠١، ١٦٠، ١٦٢، ١٧١-١٧٣، ٢٣٢،

عبد القافر بن الحسين الألمى الكاشغري (أبو الفتوح، أبو الفتح) ٣٠

عبد القافر السروستاني (الركن) ١٧٣

عبد القافر بن محمد الفارسي (أبو الحسين) ٤٤، ٥٢، ٩٦، ١٤٦، ١٦٠، ١٧١، ٢٠٧، ٣٢٧،

عبد المقار بن محمد الشيوي (أبو بكر) ٢٨، ١٣٨، ١٥١، ١٥٨، ١٨١، ٢٠٤، ٢٣٠،

٢٤٩، ٢٨٦، ٢٩٩، ٣٠٦

عبد الفنى بن عبد الواحد القدسي الحافظ ٢٢١

عبد القادر بن عبد الملك الراوى ٥٣، ١١٩

عبد الفاهر بن طاهر التميمي ٢٤٩

عبد الفاهر بن عبد الله بن محمد الشهروردي الصوفي الفقيه (أبو النجيب) ١٨٩، ١٥٦، ١٦٩ -

١٧١، ١٧٣ - ١٧٥، ٢٨٧

عبد القوى بن عبد العزيز بن الحسين . ابن الجباب ١٢٤

عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري الأزناوى (أبو الفضل) ١٧٦

» » بن أحمد بن محمد الرويانى ١٠٢، ١٧٧

» » بن حمزة الحداد ١٥٣، ٢٣٥

» » بن شريح بن عبد الكريم الرويانى الطبري (أبو معمر) ١٧٦، ١٧٧

» » بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناوى (أبو طاهر) ١٧٧، ١٧٨

» » بن عبد النور الحلبي الحافظ (قطب الدين) ٨٧

» » بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني (أبو المظفر) ١٧٨

» » بن علي بن أبي طالب الرازي (أبو طالب) ١٧٩، ١٨٠

» » بن علي بن عبد الله البياضى (أبو الملاء) ٨٥

» » بن محمد بن عبد الكريم الرافعي (أبو القاسم) ٢٨، ٤٩ - ٥١، ٥٩، ٦٠،

١٠٢، ١٠٥، ١٣٠، ١٤٢، ١٥٤، ١٦٥، ١٩٧، ١٩٩ - ٢٠١، ٢٠٤، ٢٣٧،

٢٥٣، ٢٧٩، ٢٨٣ - ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٢

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرساني الدمشقي الفقيه (أبو الفضائل) ١٨٦

» » بن محمد بن أبي منصور الرماني الداماني ١٨٥، ١٨٦

عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني الحافظ تاج الإسلام (أبو سعد) ٥، ٧، ٩-١٣،

٢٦-٢٨، ٣٠-٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٣، ٤٥-٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٤، ٦٦، ٦٨،

٦٩، ٧٣، ٧٤، ٨١، ٨٤، ٩٠، ٩٣، ٩٥-٩٧، ١٠٠-١٠٢، ١١٠، ١١٢، ١١٩،

١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩-١٥٣، ١٥٥،

١٥٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦-١٨٨، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٦، ٢٠٨-٢١٠، ٢١٣، ٢١٧-٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤-٢٢٦، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٧-٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٤، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٠-٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٩-٣٠٣، ٣٠٥-٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٤-٣١٧، ٣٢١-٣٣٠، ٣٣٣، عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو القاسم) ٢٦، ٤٥، ٧٤، ٩٦، ١١٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٦٠، ١٦١، ١٦٥، ١٧٢، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٤٨، ٢٦٥، ٢٩٢، ٣٠٦، ٣٢٧، ٣٢٩

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخزري (أبو حكيم) ٧٣، ٢٦٧

أبو عبد الله = إبراهيم بن علي الطبري

إبراهيم بن علي الطهري

عبد الله بن أحمد بن أحمد : ابن الخشاب (أبو محمد) ١١١

عبد الله بن أحمد بن بشر . ابن ذكوان ٢٨

عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف (أبو القاسم) ١١٨، ١١٩

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير المروزي (أبو بكر) ١٦٦، ١٩٦^(١)

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب الطوسي البغدادي . خطيب الموصل (أبو الفضل) ١٣، ٧٣

١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٦٠، ٢١٨

عبد الله بن أحمد بن محمد الحمداني ١٢٠

عبد الله بن أسعد بن علي . ابن الدهان الوصلي . مهذب الدين (أبو الفرج) ١٢٠، ١٢١

عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي النحوي (أبو محمد) ٢٤، ١٢١-١٢٣، ٣٤٠

عبد الله البطائحي ٣١٨

عبد الله بن جعفر الجفاري ١٩٤

أبو عبد الله^(٢) الحافظ ٢٩٣

عبد الله بن الحسن (أبو سعد) ٧١

(١) جاء في هذا الموضع : «القفال» على الإطلاق . وقطعنا بأنه «عبد الله» ، القفال الصغير» استنادا

للماذكره المصنف في الجزء الخامس ٥٣ (٢) لرجع أنه : «أبو عبد الله الحاكم» انظر الجزء الرابع ٨ ،

وقارن بين السند الوارد هنا ، وشيوخ البيهقي هناك .

عبد الله بن الحسن الطبسي الحافظ (أبو محمد) ١٤٩
أبو عبد الله = الحسن بن العباس بن علي الرستمي
الحسين بن أحمد البغدادي القرشي
الحسين بن أحمد بن طلحة الدعالي
الحسين بن أحمد بن علي البيهقي
الحسين بن الحسن الشهرستاني
الحسين بن علي بن القاسم الشهرزوري
الحسين بن محمد البارغ
الحسين بن محمد الطبري (أبو عبد الله)
الحسين بن نصر بن عبيد الله
الحسين بن نصر بن محمد الجهني
الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكي

عبد الله بن حمويه (تاج الدين) ٢٩٧
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني (أبو القاسم) ١٢٣
عبد الله بن الخضر بن الحسين . ابن الشيرجي الموصلي الفقيه (أبو البركات) ١٢٣
عبد الله بن رفاعة بن غدير القاضي السعدي المصري (أبو محمد) ١٢٤
عبد الله بن زيد الجرمي (أبو قلابة) ٢٩٣
عبد الله بن سليمان بن الأشعث (ابن أبي داود السجستاني) ٢١٩
أبو عبد الله = شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجبلي
عبد الله بن طاهر التميمي ٢٤٩
عبد الله بن عامر ٢٨
أبو عبد الله = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله . ابن منده
عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العثاني (أبو محمد) ١٦٢ ، ٣٧٤
عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر ١٢٥
عبد الله بن عبد الكريم القشيري (أبو سعد) ٣٣٩

- عبد الله بن عبد الوارث ابن فار اللبني (أبو محمد) ٢٧١
 عبد الله بن علي بن أحمد . سبط الخياط ١٣٢
 عبد الله بن علي بن سعيد القصري الفقيه (أبو محمد) ١٢٥ ، ١٢٦
 عبد الله بن علي بن أبي عمرو العمري = ملكداد بن علي
 عبد الله بن عمر الصناد (أبو سعد) ١٦٠ ، ١٧٢
 عبد الله بن عمر بن علي . (ابن التقي) ٧١ ، ٧٢
 عبد الله بن عمر بن محمد . ابن الظريف (أبو القاسم) ١٢٦
 عبد الله بن عمر المصوع الفقيه ٨٦
 عبد الله بن أبي الفتح بن عمران القزويني (أبو حامد) ١٤٢
 عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزوري (أبو القاسم) ١٢٦
 عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري المرتضى القاضي (أبو محمد) ١٢٦ ، ١٣٢
 أبو عبد الله القيرواني ٦٣ ، ١٢٥
 عبد الله القيرواني^(١) (أبو علي) ٣٢٥
 عبد الله بن كثير (المقري) ٣٣١
 أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضري
 محمد بن أحمد الرازي
 عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي الفقيه (أبو محمد) ١٢٧
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن عبد الله
 محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
 عبد الله بن محمد بن أحمد العسكري الأديب (أبو القاسم) ١٢٨
 عبد الله بن محمد بن أحمد . ابن قدامة (أبو محمد) ١١٩ ، ١٣٣
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن محمد الرقي
 عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور (أبو بكر) ٢٦٧

(١) هو الشخص السابق ، كما يتضح من السياق في المواضع الثلاثة ، اسكتنا لمنهتد إلى الصواب في الاسم .
 و. نظر حه نشي الموضع الأول .

— ٤٥٩ —

- أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن يحيى الميثاني الشريف
 عبد الله بن محمد الأنصاري (أبو إسماعيل) ٥٤ ، ١٥١ ، ٣٠٨
 أبو عبد الله = محمد بن أبي بكر بن الدباس
 محمد بن أبي بكر بن محمد الطيآن
 محمد بن بيان السكازروني
 محمد بن الحسن المرداخواني
 عبد الله بن محمد بن الحسن الفقيه . ابن عساكر (أبو المظفر) ٧٠ ، ١٢٨
 عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضي الفقيه ١٣٨
 أبو عبد الله = محمد بن سعيد بن الديبشي
 محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم
 عبد الله بن محمد بن عبد الله . ابن هزارمراد الصريفيني (أبو محمد) ٤٦ ، ٥٧ ، ٧٤ ، ٨٠ ،
 ١١٤ ، ١٧٨ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢٥٦
 أبو عبد الله = محمد بن عبد الواحد الدقاق
 محمد بن علي بن أبي الماص النفزي
 عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة القاضي (أبو الفتوح) ١٣٠ ، ١٣١
 أبو عبد الله = محمد بن علي العمري
 عبد الله بن محمد بن علي الميانجي (أبو العالي) ١٢٨ - ١٣٠
 عبد الله بن محمد بن غالب الجيلي (أبو محمد) ١٣١
 أبو عبد الله = محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد
 محمد بن الفضل الفراوي
 عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي (أبو الفتح) ١٣١
 أبو عبد الله = محمد بن محمد بن العلاء "بموى
 عبد الله بن محمد المطري (عفيف الدين) ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٢
 عبد الله بن محمد بن المظفر المتولي (أبو محمد) ١٣١
 عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عصرون . شرف الدين الموصل (أبو سعد) ٤٥ ،
 ٥٧ ، ١٣٢ - ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٣٢٨ ، ٣٦٠

أبو عبد الله = محمد بن يوسف بن سعادة

مروان بن علي بن سلامة الطنزي

عبد الله بن مسلم (ابن قتيبة) ١٢٨

عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي المالكاني الكوفي (أبو محمد) ١٣٨

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي الخطيب (أبو محمد) ١٣٩

أبو عبد الله (١) النيسابوري ٨

أبو عبد الله = هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد

عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسي السرقسطي (أبو محمد) ١٣٩

عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصعبي (أبو محمد) ١٤٠ ، ١٤١

عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللقي الحرّازي ١٤١

عبد الله بن يزيد القسيمي الميمني الفقيه ١٤١ ، ١٤٢

عبد الله بن يوسف بن أحمد . ابن هشام النحوي (جمال الدين) ٢٧٠

عبد الله بن يوسف الجرجاني القاضي الحافظ (أبو محمد) ١٩٤ ، ٣٠٧

عبد الله بن يوسف الجويني (أبو محمد) ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٥٢ ، ١٦٢ ، ٢٠٩ ، ٢٨٣ ، ٢٥٥

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر (أبو المظفر) ١٤٢

عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد . العاضد (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ،

٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦

عبد اللطيف بن الحسن ٧١

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی . صدر الدين (أبو القاسم) ١٨٦

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد . الموفق البندادي ١٢٣ ، ١٥٦ ، ١٣٤ ، ٢٧٥ ، ٣٤٧

عبد المجيد بن محمد بن المستنصر . الحافظ (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكنرطابي الشيرازي الفقيه الشافعي (أبو محمد) ١٨٧

عبد المطلب بن الفضل الهاشمي (الافتخار) ٢٤٩

عبد المعز بن أبي الفضل بن أحمد الهروي (أبو روح) ١٥١ ، ١٨٢ ، ٢٤٩

(١) لعله : محمد بن الفضل بن أحمد . الإمام أبو عبد الله الفراءي النيسابوري . انظر ترجمته في صفحة ١٦٦ من الجزء السادس .

عبد الملك بن إبراهيم الحمداني (أبو الفضل) ٧٣، ٩٣، ٢٦٧
 » » بن زيد بن ياسين الثعالبي الدولمي الأرقمى الموصلى الفقيه ضياء الدين (أبو القاسم)
 ١٨٧، ١٨٨، ٣٢١

عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي (أبو الفضل) ١٨٨، ٢٥٤
 » » الطبري ١٥٢، ١٩٠-١٩٢
 » » بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين الجويني) ٣٦، ٤٥، ٤٧، ٥٨، ٩٦-٩٨،
 ١٣٧، ١٣٨، ١٤٤، ١٤٦، ١٦٠-١٦٣، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٥، ٢١٠، ٢٢٦، ٢٣١-
 ٢٣٣، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٥١^(١)، ٢٥٦، ٢٨٩، ٢٨٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٢٣، ٣٢٦

عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله الكروخي (أبو الفتح) ٣٥، ١٨٧
 » » بن قريب (الأصمعي) ٩
 » » بن محمد بن عبد الله . ابن بشران (أبو القاسم) ٢٢٣
 » » بن محمد بن أبي ميسرة ١٢٥

» » بن محمد بن هبة الله البسطامي . الفخر . سبط إمام الحرمين الجويني ١٩٠
 » » بن أبي نصر بن عمر (أبو المال) ١٨٩
 » » بن نصر الله بن جهيل (أبو الحسين) ١٨٨، ١٨٩

عبد النعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو المظفر) ١٨١، ١٩٢، ١٩٣، ٢٢٥، ٢٩٩
 عبد النعم بن عبد الوهاب بن سعد . ابن كليب ١٢
 عبد النبي بن علي بن مهدي ٨٨، ١١٥، ٣٤٢، ٣٥٨
 عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني (أبو سعد) ١٩٣
 عبد الواحد بن أحمد المليحي (أبو عمر) ٧٥
 عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني . نضر الإسلام (أبو الحسن) ٨٠، ٩٠، ٩٥، ١٠٩،
 ١٨٩، ١٩٣-٢٠٤، ٢٧٩، ٢٨٢، ٣٢٣، ٣٢٦

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي الفقيه (أبو القاسم) ٤٥، ٤٩، ٥٠
 عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقرحي (أبو الفتح) ٢٠٤، ٢٠٥

(١) انظر تعليقنا على ورود « الجويني » في هذا الموضع .

- عبد الواحد بن الحسين بن محمد الصيمري ١١
» » بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ١٧٨، ٥، ٢٤١، ٣٢٢، ٣٢٩
» » بن أبي القاسم القشيري (أبو سعيد) ٦٩
» » بن محمد بن عبد الجبار الروزي التوفي (أبو محمد) ٢٠٥
عبد الوهاب بن الحسن (أبو الحسين) ٧١٠
» » بن عبد الحميد الثقفي ٢٩٣
» » بن علي بن علي . ابن سكينه . الأمين^(١) (أبو أحمد) ١٧٤، ١٨٢، ٢١٩،
٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٢
عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي (أبو البركات) ١٥٦، ١٩٣، ٢٠٦، ٢٨٨
» » بن محمد بن عبد الوهاب النارسي النامي الشيرازي القاضي (أبو محمد) ٢٠٥،
٢٨٥، ٢٠٦
عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن منده (أبو عمرو) ٦٤، ١٩١، ٣٠٨
» » بن هبة الله بن عبد الله السبيعي القاضي (أبو الفرج) ٢٠٧
عبد ربي = محمد بن سعدون بن مرجى الحافظ (أبو عامر)
عبدوس بن عبد الله (أبو الفتح) ١١١
ابن عبدويه = محمد بن الحسن
أبو العبرطز (شخص يتحدث بأعاجيب) ٥٥
العيسى = أبو بكر بن محمد
عبيد بن محمد القشيري (أبو العلاء) ١٨١
عبيد الله بن الحسن الحداد (أبو نعيم) ٣٥
عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري (أبو الفتح) ٢٠٧
عبيد الله بن عبد الله بن محمد . ابن شاتيل (أبو الفتح) ٢٢٣
عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي (أبو أحمد) ١١٢
ابن عبيدة النحوي (شيخ الموفق عبد اللطيف) ٢٧٥
(١) في ترجمة ابن سكينه في الطبقة التالية جعل المصنف « الأمين » لقباً له ، على حين يجعله الذهبي
في الطب ٥ : ٢٣ : ١ لولده .

عبيد الله المهدي (رأس العبيديين الفاطميين) ١٧

عبيس بن مرحوم ٢٦٣

عقبة بن أبي سليمان صخر بن حرب ٦٠

العتبي = أسعد بن مسعود

عتيق بن علي بن عمر الباهنجي الهروي (أبو بكر) ٢٠٧

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني (أبو بكر) ٢٠٨

أبو عثمان = إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

سميد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار الصوفي

سميد بن محمد البحيري

عثمان بن عبد الرحمن (ابن الصلاح) ٤٦، ٨٣، ٦٥، ١٣٧، ١٤٩، ٢٩٨

عثمان بن علي بن شراب المجلي الشراقي المرسقي الكالسقي ٢٠٨، ٢٠٩

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصمي ٢٠٩، ٢١٠

عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي . فقيه بغداد (أبو ممرؤ) ٢١٠

أبو عثمان بن ورقاء ٩٤

العثاني = عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى (أبو محمد)

محمد بن أحمد بن يحيى الشريف (أبو عبد الله)

المجلى = عثمان بن علي بن شراف

ابن المعجمي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن (أبو طالب)

العدوي = عسكر بن أسامة بن جامع (أبو عبد الرحمن)

المراقى = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد الفقيه

محمود بن المبارك بن علي (أبو القاسم)

مكي بن علي بن الحسن (أبو الحرم)

ابن عريبة = علي بن الحسين بن عبد الله الربيعي (أبو القاسم)

أبو العز = أحمد بن عبد الله بن كادش

عز الدين = مسمود بن مودود بن زنكي (السلطان)
موسى بن هود بن أحمد الماكسيني (أبو عمران)
العز = عبد العزيز بن عبد السلام . شيخ الإسلام
أبو العز = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي
العزيز ١٢٩

العزيز = نزار بن معد بن إسماعيل (الخليفة العبدي الفاطمي)
ابن عساكر ^(١) = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن (نجر الدين)
عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن (أبو نصر)
عبد الله بن محمد بن الحسن (أبو المظفر)
علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ الكبير (أبو القاسم)
القاسم بن علي بن الحسن (أبو محمد)
هبة الله بن الحسن بن هبة الله (صائغ الدين)

المستلاني = عبد الدائم

عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل
عسكر بن أسامة بن جامع العدوي (أبو عبد الرحمن) ٢١٠
العصاري = سعد بن علي (أبو عامر)
ابن أبي عصرون = عبد الله بن محمد بن هبة الله (أبو سعد)
أبو عطاء = عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي
المطار = الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني (أبو العلاء)
عبد الباقي بن علي (أبو منصور)
عمر بن أحمد الأمدى

هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)
المطاري = محمد بن أسعد (أبو منصور)

(١) ذكر المصنف في الصفحات ٧١-٧٣ طائفة كثيرة ممن عرفوا بابن عساكر . وقد رأينا من
التزيد سرد أسمائهم هنا .

عفيف الدين = عبد الله بن محمد المطري
ابن أبي عتامة = عبد الله بن محمد بن طلي (أبو الفتوح)
العكبري = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو القاسم)
نصر بن نصر بن طلي الواعظ (أبو القاسم)
أبو العلاء = أحمد بن محمد بن الفضل الأصفهاني الحافظ
الحسن بن أحمد بن الحسن المطار الهمداني
صاعد بن منصور بن محمد الأزدي الهروي
عبد الكريم بن طلي بن عبد الله البياضي
عبيد بن محمد القشيري

ابن أبي العلاء = (أبو القاسم)
علاء الدين = علي بن إسماعيل القنوي
العلاف = عبد الله بن أحمد بن الحسن (أبو القاسم)
علي بن محمد (أبو الحسن)
ابن علان = المسلم بن محمد بن المسلم (أبو الغنائم)
العلوي = إسماعيل بن الحسين

حمزة بن هبة الله أبي الغنائم بن محمد . السيد
طلي بن أحمد بن محمد

محمد بن محمد بن زيد (أبو الحسن)
منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)
المهدي بن محمد بن إسماعيل (أبو البركات)

غلي بن إبراهيم بن المباس . اللسيب (أبو القاسم) ٣٢٤

علي بن أحمد بن البصري (أبو القاسم) ٦٩ ، ١١٩ ، ٣٠٨ ، ٣٢٨

علي بن أحمد بن الحسين بن محوية اليزدي المقرئ الفقيه (أبو الحسن) ٥٨ ، ١٨٧ ، ٢١١

علي بن أحمد بن طوق (أبو الحسن) ١٣٣

علي بن أحمد بن عبد الواحد . ابن البخاري (الفخر) ٧٦

— ٤٦٦ —

علي بن أحمد بن محمد البخاري (أبو المكارم) ٢١٣
علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز (أبو القاسم) ٤٩، ١٢٥، ١٤٧، ١٧٦، ٢٣٨، ٢٦٢،

٢٧٤، ٢٦٣

علي بن أحمد بن محمد الديلمي (أبو الحسن) ٧٨، ٧٩

علي بن أحمد بن محمد بن عمر العلوي الحسيني الزيدي ٢١٢، ٢١٣

أبو علي = أحمد بن محمد بن القاسم الروماني

علي بن أحمد بن محمد المديني المؤذن (أبو الحسن) ٦٩، ٣١٧، ٣٢٢

علي بن أحمد بن محمد الواحدي (أبو الحسن) ١٤٤، ١٧٥، ٢٤٨

علي بن أحمد بن منصور بن قبيس المالكي (أبو الحسن) ١٥٣، ٢١٧، ٣١٨

علي بن إسحاق . ابن السلار العادل (وزير مصر) ٢٧٨

أبو علي = إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجري

علي بن إسماعيل الأشعري الإمام (أبو الحسن) ٨٨، ٩٧، ٩٨، ١١٣، ١٦٢، ١٦٣،

٢٩٢، ٢٤٢، ٢٢٦

علي بن إسماعيل القونوي . قاضي القضاة (علاء الدين) ٣٢١

علي بن حكويه بن إبراهيم المرائي الأديب (أبو الحسن) ١٩١، ٢١٣، ٢١٤

أبو علي = الحسن بن إبراهيم بن علي الفارقي

الحسن بن أحمد بن إبراهيم . ابن شاذان

الحسن بن أحمد الحداد

الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي

علي بن الحسن بن الحسن الكلابي الدمشقي . ابن الماسح (أبو القاسم) ٢١٤

علي بن الحسن بن الحسين الخلمي ٩٤

علي بن الحسن بن الحسين السلمي . ابن الموازني (أبو الحسن) ٣٢، ٨٣، ١٥٣، ٢٣٥، ٣١٨، ٣٢٤

أبو علي = الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي

الحسن بن سعيد بن عبد الله الشاتاني

الحسن بن سلمان بن عبد الله النهرواني

الحسن بن سليمان

علي بن الحسن بن علي الباخري (صاحب الدمية) ٢٤٥

أبو علي = الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري

علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوقاني (أبو الحسن) ٢٣٨

علي بن الحسن بن علي الرملي (أبو الحسن) ٢١٤ ، ٢١٥

أبو علي = الحسن بن علي بن عمار الواعظ

الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري

الحسن بن علي الوخشي

الحسن بن غالب

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي

الحسن بن محمد الصفار

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم الأمل الطبري الجرجاني (إلكيا) ٢٣٨

علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ ابن عساكر (أبو القاسم) ٣٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٦٢ -

٦٤ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩١٨ ، ٩٢٥ ، ٩٢٨ ، ٩٥٩ ، ٩٥٩ ، ٩٦٧ ، ٩٧٢ ، ٩٧٤ ،

٩٨٢ ، ٩٨٥ ، ١١٥ - ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ - ٢٣٧ ، ٢٥٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣٠٦ ،

٣٠٨ ، ٣٢٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥

أبو علي = الحسين بن أحمد بن الحسين بن حمويه

الحسين بن شعيب بن محمد استنجي

علي بن الحسين بن عبد الله الرهبي . ابن عريبة (أبو القاسم) ٢٢٣ ، ٢٢٤

علي بن حمزة الكسائي (القرئ) ٣٣١

علي بن زيد بن الحسن ٨٥

علي بن أبي زيد محمد بن علي التميمي (أبو الحسن) ٦٣ ، ١٧٤

علي بن سعادة بن السراج الجهني الوصل الفقيه (أبو الحسن) ١٧٦ ، ٢٢٤

علي بن سليمان بن أحمد الأندلسي الرازي القرطبي الشقوري القرغليطي الحافظ (أبو الحسن)

٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥

علي بن أبي طالب ١٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠

- على بن طراد بن محمد الزينبي الوزير (أبو القاسم) ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧
على بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجي (أبو الحسن) ٢٢٥
على بن عبد الرحمن بن محمد الحديقي السمنجاني (أبو الحسن) ٢٢٦
على بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيري (أبو طالب) ٢٢٦
أبو على = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل
على بن عبد السيد بن العباغ (أبو القاسم) ٢١٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢
على بن عبد الكافي السبكي . تقى الدين (والد المصنف) ٢٧ ، ٥٩ ، ٧٦ ، ٩٨ ، ١٣٦ ، ١٦
٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ، ٢٨٥ ، ٣١٢
على بن عبد الله بن خلف . ابن النعمة (أبو الحسن) ٢٧١
على بن عبد الله بن أبي صادق الحيري (أبو سعد) ١٥١ ، ٢٤٩
على بن عبيد الله بن الحسن ٩٠
على بن عثمان بن يوسف القرشي الخزومي المصري . القاضي السعيد (أبو الحسن) ٢٢٧
على بن أبي عقامة (أبو الحسن) ١٣٠
على بن عقيل الحلبي (أبو الوفاء) ٢٣٣
على بن علي بن الحسن النيسابوري (أبو تراب) ٢٢٧
على بن علي بن هبة الله البخاري . أفضى القضاء (أبو طالب) ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٧
أبو على بن عمار (شيخ ابن الصلاح) ٢٩٨
على بن عمر الدارقطني (الإمام) ٢٢١
على بن فضال المجاشعي (أبو الحسن) ٢٦٧
على بن أبي القاسم البيهقي ٢٧
على بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ٢٢٨-٢٣٠
أبو على = كتاب بن علي الفارق
على بن ماسويه . التقى المقرئ ١٣
على بن الحسن التنوخي القاضي (أبو القاسم) ٢٨٨
أبو على = محمد بن أحمد بن عبد الله . ابن الوليد

— ٤٦٩ —

- على بن محمد بن جعفر الكاتب (أبو الحسن) ٣٠٢
- على بن محمد بن حبيب الماوردي ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٢٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
- على بن محمد بن حمويه الصوفي (أبو الحسن) ٢٣٠
- أبو علي = محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نهبان الكاتب
- على بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (أبو الحسن) ٢٧١ ، ٢٧٢
- على بن محمد الملاف (أبو الحسن) ٥ ، ٢٩١
- على بن محمد بن علي . إليسكا المراسي ، شمس الإسلام حماد الدين (أبو الحسن) ٦٠ ، ٦٥ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١٩٩ ، ١٢٥ ، ١٤٢ ، ١٦٩ ، ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٢٩٣ ، ٢٣٩ - ٢٣٥
- على بن محمد بن علي الجبري البجلي (أبو الفرج) ١١١
- على بن محمد بن علي الجويني الأديب (أبو الحسن) ٢٣٩
- على بن محمد بن علي الدامغانى . قاضى القضاة (أبو الحسن) ٢٠٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٥٨
- على بن محمد بن عيسى بن كراز (أبو الحسن) ٢٣٤ ، ٢٣٥
- على بن محمد بن محمد . ابن الأثير (المؤرخ) ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥
- على بن محمد بن محمد بن الأخضر (أبو الحسن) ٣٢١
- أبو علي = محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي
- على بن محمد المروزي (أبو الحسن) ٣٠٥
- على بن محمد بن هذيل الأندلسي (أبو الحسن) ٢٧١
- على بن محمد بن يحيى . القاضى زكى الدين (أبو الحسن) ٢٣٥
- على بن المسلم الشهرزورى (أبو الحسن) ٢٢٩
- على بن المسلم بن محمد السلى الفقيه الفرضى جمال الإسلام (أبو الحسن) ٥٣ ، ١٥٤ ، ١٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ - ٢٣٧ ، ٣٠١ ، ٣٢٥
- على المشطوب (سيف الدين) ٣٦٧
- على بن المطهر بن مكي بن مقلص الدينورى (أبو الحسن) ٢٣٧
- على بن المظفر بن حمزة الديوبسى . السيد (أبو القاسم) ٣٠٠
- على بن معصوم بن أبى ذر الغربى (أبو الحسن) ٢٣٧

- علي بن الفضل بن علي المقدسي الحافظ (أبو الحسن) ١٢٢ ، ٢٢٠
أبو علي بن المقتدي بأمر الله عبد الله ٢٥٨
علي بن أبي المكارم بن فتيان الدمشقي (أبو القاسم) ٢٣٩
علي بن منصور بن زرار . الظاهر (الخليفة المبيدي الفاطمي) ١٨
علي بن مهران القرميسيني ٢٧٤
علي بن موسى بن السمسار (أبو الحسن) ٣٢٥
علي بن ناصر بن محمد النوقاني ٢٣٧ ، ٢٣٨
أبو علي = نصر الله بن أحمد الخشاعي
علي بن هبة الله بن الجُمَيْرِي (أبو الحسن) ١٢٢ ، ٢٧١ ، ٣٣٩
علي بن هبة الله بن محمد البخاري (أبو الحسن) ٢٣٨
علي بن هلال . ابن البواب (الخطاط) ٢١٤ ، ٢٧٥ ، ٣٥٩
أبو علي بن الوزير الحافظ ٢١٧ ، ٢١٩
علي بن يوسف الجويني الفقيه (أبو الحسن) ٤٥ ، ٧٦ ، ١٤٤
علي بن يوسف القفطي (جمال الدين) ١٢٢
الهاد = أبو بكر بن عبد الله بن المعاس
عماد الدين = أحمد بن محمد بن أحمد الروياني (أبو العباس)
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي (أبو محمد)
علي بن محمد بن علي . إلكيا المراسي
مناور بن فزكوه الديلمي (أبو مقاتل)
الهاد = محمد بن أبي سعد
محمد بن محمد بن حامد (الكاتب)
ابن عمار = أبو علي (شيخ ابن الصلاح)
عمدة الدنيا والدين = الفضل بن أحمد بن عبد الله (المسترشد بالله أمير المؤمنين)
عمران بن الحصين ٢٩٣
أبو عمران = موسى بن حمود بن أحمد الماكسيني

العمرائى = طاهر بن يحيى بن أبي الخير

أبو الفتوح بن عثمان

يحيى بن أبي الخير بن سالم (أبو الحسين)

عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني الفرغاني (أبو محمد) ٢٤١

عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي (أبو حفص) ٢٣٩

عمر بن أحمد المطار الآمدي ٣٢١

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيب الواعظ (أبو حفص) ٢٣٩ ، ٢٤٠

عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني (أبو حفص) ٢٤٠

عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البغوي ٤١

عمر بن أحمد بن مسرور (أبو حفص) ٤٤ ، ١٦٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٧ ، ٣٢٧

عمر بن أحمد بن منصور الصنار (أبو حفص) ٢٤٠ ، ٢٤١

أبو عمر (أخو الموفق عبد اللطيف) ١٣٤

عمر بن الحاجب ١٥٤

عمر بن الحسين بن الحسن الرازي . ضياء الدين (أبو القاسم) ٢٤٢

عمر بن الحسين بن عبد الله الحمذاني (أبو حفص) ٥٧

عمر بن الخطاب ٢٧٩

أبو عمر = سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي

عمر بن شاهنشاه بن أيوب الملك المظفر . تقى الدين (ابن أخى صلاح الدين الأيوبي) ١٦ ، ١٧ ،

٢٤٢ - ٢٤٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ - ٣٦٧

عمر بن عبد العزيز ١٥٢

عمر بن عبد الكرم الرواسي (أبو الفتيان) ١١٣

عمر بن عبد الله بن أحمد الخطيب الأرغيناني . الأحداث ٢٤٧ ، ٢٤٨

عمر بن عبد المجيد الميانشي (أبو حفص) ١١٥

أبو عمر = عبد الواحد بن أحمد المليحي

عمر بن علي بن سمرة الجعفري البيني ١٣٠ ، ١٤٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧

- عمر بن علي بن سهل الدامغاني . السلطان (أبو سعد) ٢٩٧ ، ٢٥٤ ، ٢٣٨
 عمر بن علي الشيرزي = عمر بن محمد بن علي
 عمر بن علي القرشي القاضي (أبو الحسن) ٣٣٩ ، ٢٩٣
 أبو عمر المالكي القاضي ١٠٥
 عمر بن محمد بن أحمد النسفي السمرقندي الحافظ (أبو حفص) ٣٠٩ ، ٤١
 عمر بن محمد بن الحسن (ابن عساكر) ٧١
 عمر بن محمد بن الحسن الحمداني الزاهد (أبو حفص) ٢٤٨
 عمر بن محمد بن طبرزد ٣٦ ، ٤٦ ، ٧١
 عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي البلخي (أبو شعجاع) ٤٦ ، ٥٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٢٧
 عمر بن محمد بن عبد الله . شهاب الدين (ابن أخي أبي النجيب السهروردي) ١٧٤
 عمر بن محمد بن عكرمة الجزري . ابن البري . زين الدين جمال الإسلام (أبو القاسم) ٣٥ ،
 ٢٥١-٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٣١٠ ، ٣١٢
 عمر بن محمد بن علي السرخسي الشيرزي (أبو حفص) ١٥٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣١٥
 عمر بن محمد بن محمد الشاشي (أبو حفص) ٢٥٤
 أبو عمر النهاوندي القاضي ١٠١
 العمري = مكداد بن علي بن أبي عمرو (أبو بكر)
 عمرو بن بحر (الجاحظ) ٩
 أبو عمرو = عبد الوهاب بن محمد بن منده
 عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه ، إمام النحاة) ١٢٢
 أبو عمرو = عثمان بن السدد بن أحمد الدربندي
 أبو عمرو^(١) بن الملاء (القرني) ٣٣٩
 عمرو^(٢) بن معاوية (أبو المطلب) ٢٩٣
 العمري = الحسين بن محمد بن محمد

(١) عرف بكنيته . وفي اسمه خلاف كثير . انظره في كتب طبقات اللغويين والنحويين

(٢) وقيل في ٤٣١ غير ذلك . انظر تقريب التهذيب ٢/٧٨٤

- العمري = محمد بن علي (أبو عبد الله)
منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)
ناصر بن الحسين بن محمد المروزي
ابن العمورة = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)
عوض بن أحمد الشرواني (أبو خلف) ٢٥٥
ابن عوف = إسماعيل بن مكي بن إسماعيل (أبو الطاهر)
العيار = سميد بن أبي سميد أحمد بن محمد الصوفي (أبو عثمان)
عياض بن موسى اليحصبي القاضي ٢٢٥
المياضي = محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)
عيسى (عليه السلام) ٤٨
عيسى بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو الفضل) ٢٥٨
أبو عيسى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
عيسى بن علي بن عيسى الوزير (أبو القاسم) ١١٣
عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري . ضياء الدين (أبو محمد) ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٥
عين القضاة = عبد الله بن محمد بن علي المياجي (أبو المعالي)
(حرف الغين)
أبو الفارات = طلائع بن رزيك . الملك الصالح
غازي بن حسان المنبجي ٣٦٣
الغازي = منصور بن محمد بن منصور (أبو المظفر)
غازي بن مودود بن زنكي . سيف الدين (صاحب الموصل) ٣٤٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣
غازي بن يوسف بن أيوب . الظاهر (ابن صلاح الدين الأيوبي) ٣٤٤
أبو غالب = أحمد بن الحسن بن أحمد . ابن البناء
محمد بن الحسن بن أحمد . ابن الباقلاني
محمد بن الحسن الماوردي
أبو غانم = أحمد بن علي الكراعي

- غانم بن أحمد بن طي الصيصي ٢٣٥
 غانم بن الحسين الموشيلي (أبو الغنائم) ٢٥٦
 غانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ (أبو سهل) ٩٥
 أبو غانم = المظفر بن الحسين بن المظفر المفضل
 الغرابيلي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد (أبو أحمد)
 الفرناطي = محمد بن أبي الربيع
 النزالي = أحمد بن محمد بن محمد
 عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد (أبو منصور)
 محمد بن محمد . حجة الإسلام (أبو حامد)
 النضاري = الطيب بن محمد
 أبو الغنائم = أسعد بن أحمد بن يوسف
 ابن أبي الغنائم = حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي
 أبو الغنائم = عبد الصمد بن طي بن محمد . ابن المأمون
 غانم بن الحسين الموشيلي
 أبو الغنائم = محمد بن علي بن ميمون النرسي
 محمد النرج بن منصور الفارق
 المسلم بن محمد بن المسلم . ابن علان
 أبو الغنائم = المهتدي بالله
 الفندابي = عمر بن أحمد بن أبي الحسن الفرافاني (أبو محمد)
 الفتوي = إبراهيم بن محمد بن نبهان (أبو إسحاق)
 الفولفاني = محمد بن أبي القاسم بن عبيد
 غياث بن فارس بن مكي المقرئ . (أبو الجود) ١٢٤
 (حرف الفاء)
 ابن فار اللبن = عبد الله بن عبد الوارث (أبو محمد)
 فارس الإسلام ٢٦٠ ، ٢٦١

الفارسي = أحمد بن عبد الواحد

إسماعيل بن عبد الغافر

عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

عبد السلام بن محمد . ظهير الدين

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر (أبو الحسن)

عبد الغافر بن محمد (أبو الحسين)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفاي (أبو محمد)

محمد بن القاسم (أبو الحسن)

الفارق = الحسن بن إبراهيم بن علي (أبو علي)

كتائب بن علي التاجر (أبو علي)

محمد بن الفرج بن منصور (أبو القاسم)

يونس بن محمد

الغازي = أحمد بن عبد الله الصوفي الأوحدي (أبو حامد)

فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل ٩٠

فاطمة بنت أبي علي الحسن بن علي الدقاق ٤٥ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ٣٢٩

الفاطمي = منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

الفاي = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان (أبو نصر)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب (أبو محمد)

محمد بن مكي بن الحسن البابشاي (أبو بكر)

الفايشي = زيد بن الحسن بن محمد

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي (أبو نصر) ٢٥٧

أبو الفتح = أحمد بن علي بن محمد . ابن برهان

أسعد بن محمد بن أبي نصر الميهني

الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر

سلطان بن إبراهيم بن السلم المقدسي

— ٤٧٦ —

طاهر بن سميد بن فضل الله اليبهني
 عبد الغافر بن الحسين الألمى
 عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوى
 عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله الكروخى
 عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقرحى
 بيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشبرى
 عبيد الله بن عبد الله بن محمد . ابن شاتيل
 محمد بن أحمد بن بختيار المندآنى
 محمد بن عبد الباقي بن البطلى
 المختار بن عبد الحميد
 مسعود بن أحمد بن يوسف البامنجى
 المطهر بن محمد بن جعفر البيه
 ناصر بن أحمد العاصمى
 ناصر بن سلمان بن ناصر الأنصارى النيسابورى
 نصر بن على بن أحمد الحاكم
 نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى
 نصر الله بن منصور بن سهل الجنزى
 أبو الفتوح = عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلوى
 عبد الغافر بن الحسين الألمى
 عبد الله بن محمد بن على بن أبي عقامة
 أبو الفتوح بن عثمان العمرانى ٣٣٦
 أبو الفتوح = محمد بن الفضل بن محمد الإسفراينى
 محمد بن محمد بن على الطائى
 نصر بن محمد بن إبراهيم الراغى
 أبو الفتيان = محمد بن عبد الكريم الرواسى

نجر الإسلام = عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرواني (أبو الحسن)

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي (أبو بكر)

أبو الفخر = جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القابني

نجر الدين = إسماعيل بن نصر الله بن أحمد

الحسن بن محمد بن الحسن الوردكاني (أبو العالي)

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن

محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوقاني

محمد بن علي بن عبد الكريم المصري

محمد بن عمر بن الحسن الرازي

النجر = عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي

علي بن أحمد بن عبد الواحد، ابن البخاري

أبو النداء = إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي

ابن الفراء = إبراهيم بن علي بن إبراهيم (الظهير)

الفراء = الحسن بن مسعود البغوي (أبو علي)

الحسين بن مسعود البغوي (عبي السنة)

ابن الفراء = محمد بن الحسين بن خلف (أبو يعلى)

الفرائضي = إسماعيل بن الحسين

الفراقي = يعين بن صدقة بن علي (أبو القاسم)

الفراوي = محمد بن الفضل (أبو عبد الله)

أبو الفرج (١) ١٩٧

أبو الفرج = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الراز

عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبي

(١) لعل المقصود : « أبو الفرج الراز » التالي . وانظر ترجمته في الجزء الخامس ١٠١ .

الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم الخوي ٢٥٧
أبو الفرج = علي بن محمد بن علي الجبري
محمد بن محمود بن الحسين [أوالحسن] القزويني
يحيى بن محمود الثقفي
فرخشاء بن شاهنشاه بن أيوب . عز الدين (ابن أخى صلاح الدين الأيوبي) ٣٦٥ - ٣٦٩
الفرضى = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)
الحسين بن أحمد (أبو عبد الله)
عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم (أبو أحمد)
علي بن الحسن بن الحسن السكلاي (أبو القاسم)
علي بن المسلم بن محمد السلمي . جمال الإسلام (أبو الحسن)
الفرغانى = عمر بن أحمد بن أبي الحسن (أبو محمد)
الفرغليطى = علي بن سليمان بن أحمد الراي (أبو الحسن)
ابن الفركاح = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم . برهان الدين
الفرزادى = أبو محمد ، إمام الحرمين
الفصيحى = علي بن أبي زيد محمد بن علي (أبو الحسن)
أبو الفضائل = سعد بن محمد بن محمود المشاط
عبد الرحيم بن رستم الزنجاني
عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرسفاني
القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى
أبو الفضل = أحمد بن أبي عبد الله محمد بن الحسن
الفضل بن أحمد بن عبد الله . المسترشد بالله أمير المؤمنين (أبو منصور) ٢٥٧، ٢٢ - ٣٣٤، ٢٦٣
الفضل بن أحمد بن متويه الصوفي ٣٠٦
أبو الفضل = أحمد بن هبة الله بن أحمد . شرف الدين
إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوى
زياد بن محمد الحنفى

عبد الجبار بن محمد الأصمباني
 عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الأشنسي
 عبد الكريم بن أحمد بن علي البيارى
 عبد الله بن أحمد بن محمد الحطيب الطوسى
 عبد الملك بن إبراهيم الحمدانى
 عبد الملك بن سعد بن تميم النخعي
 الفضل بن عبد الواحد التاجر ٣١٧
 أبو الفضل = عيسى بن أحمد بن عبد الله
 الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو عباس) ٧١
 الفضل بن قدامة (أبو العجم الراجز) ٢٤٤
 الفضل بن محمد بن إبراهيم الزيدى (أبو محمد) ٢٦٣ ، ٢٦٤
 الفضل بن محمد الأيوورى ١٥٥
 أبو الفضل = محمد بن أحمد الطبرى
 محمد بن طاهر المقدسى الحافظ
 محمد بن عبد الله الصرام
 محمد بن عثمان القومسانى
 محمد بن علي بن أحمد السهلنى
 الفضل بن محمد بن علي القصبانى (أبو القاسم) ٢٦٦ ، ٢٦٧
 أبو الفضل = محمد بن عمر بن يوسف الأرموى
 محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلى
 محمد بن ناصر بن محمد الحافظ
 منصور بن علي بن إسماعيل الطبرى
 يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكى
 يحيى بن علي بن عبد العزيز القاضى
 فضل الله بن أبي الخير أحمد بن محمد الميهنى ٩٦ ، ١١٣

فضل الله بن عبد الرحيم الكرمي القشيري ١٦٣
 فضل الله بن أبي الفضل الطبرسي ١٠١
 فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدلفاطاني (أبو نصر) ٢٦٤
 فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي الدندانقاني (أبو محمد) ٢٦٥
 فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد الساوي الواعظ الناصح (أبو محمد) ٢٦٥ ، ٢٦٤
 فضل^(١) الله بن محمد النوقاني (أبو المكارم) ٧٦ ، ١٧١
 ابن فضلان = واثق بن علي بن الفضل (أبو القاسم)
 الفضلي = إسماعيل بن الفضل
 الفقيه = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)
 أحمد المراق
 أبو إسحاق
 إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي (أبو الفضل)
 فقيه بغداد = عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي (أبو عمرو)
 الفقيه = الجنيد بن محمد بن علي القايي (أبو القاسم)
 أبو الحسين
 الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)
 سالم بن عبد الله بن محمد
 سالم بن مهدي بن تحطان
 طاهر بن يحيى بن أبي إلهير العمراني
 عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي (أبو منصور)
 عبد الرحمن بن علي بن المسلم
 عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجدي (أبو نصر)
 عبد القاهر بن عبد الله بن محمد الشهروردی (أبو النجيب)
 عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرساني (أبو الفضل)

(١) ويقال أيضا : « الفضل » كما جاء في الموضع الثاني .

عبد الله بن الخضر بن الحسين (أبو البركات)
عبد الله بن علي بن سميد القصري (أبو محمد)
عبد الله بن عمر المصوع
عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي (أبو محمد)
عبد الله بن محمد بن الحسن . ابن عساكر (أبو المظفر)
عبد الله بن محمد بن أبي سالم التريفي
عبد الله بن يزيد النسيبي الميتمى
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكنطراي (أبو محمد)
عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)
عبد الواحد بن محمد بن إسماعيل البوشنجي (أبو القاسم)
علي بن أحمد بن الحسين اليزدي (أبو الحسن)
علي بن الحسن بن الحسن السكلاي (أبو القاسم)
علي بن سمادة بن السراج
علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)
علي بن المسلم بن محمد السلمي ، جمال الإسلام (أبو الحسن)
علي بن يوسف الجويني (أبو الحسن)
عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري (أبو محمد)
المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء (أبو نصر)
محمد بن أبي بكر بن القدياس (أبو عبد الله)
محمد بن بكر العلوسي (أبو بكر)
محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان (أبو عبد الله)
محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الهلي (أبو الطاهر)
محمد بن عبد الرزاق الماخواني
محمد بن علوان
محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الوصلي (أبو الفضل)

محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني
محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)
محمود بن المبارك بن علي الواسطي (أبو القاسم)
منصور بن محمد بن محمد الماوي (أبو القاسم)
مودود بن محمد بن مسعود الليسابوري
الموفق بن علي بن محمد الخرق الثاقي (أبو محمد)
نصر بن إبراهيم القدسي
نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصي (أبو الفتح)
هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم . ابن البوري (أبو القاسم)
يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)
الفلاكي = الحسين بن هبة الله بن أحمد (أبو عبد الله)
الفلخاري = إبراهيم بن أحمد بن محمد الرورثودي
أبو الفوارس = سعد بن محمد بن سعد (الحبيص يمس)
هبة الله بن سعد بن طاهر
ابن فورك = محمد بن الحسن (أبو بكر)
القوي = محمد بن علي بن الحسن
فيد بن عبد الله الشعرائي ١١١

(حرف القاف)

القائم = محمد بن عبيد الله المهدي (الخليفة البيدي الفاطمي)
القاسم بن أحمد بن منصور الصفار (أبو بكر) ٣٦٥
أبو القاسم = إسماعيل بن أحمد بن عبد الله
إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي
إسماعيل بن عبد الملك بن علي الحاكي
إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي
الجنيد بن محمد بن الجنيد الصوري

الجنيدي بن محمد بن علي القايي
الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلاي
حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروائي
قاسم بن زيد بن الحسن ٨٥
أبو القاسم = سلمان بن ناصر بن عمران الأنصاري النيسابوري
سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج
صدقة بن محمد بن الحسين
أبو القاسم ^(١) بن مَصْرَى ٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٩٧ ، ٣٢٥
أبو القاسم = عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيي . ابن العمورة
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري
عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الطرقي
عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي
عبد السلام بن الفضل الجيلي
عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الجريستاني
عبد العزيز بن علي الأنطاقي
عبد الكريم بن هوازن القشيري
عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخبجدي
عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني
أبو القاسم = عبد الله بن عمر بن محمد . ابن الطريف
القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري (أبو أحمد) ٢٦٩

(١) سماه في العبر ١٠٥/٥ : «شمس الدين بن الحسين بن هبة الله بن عقوط» ووقع اسمه في النجوم الزاهرة ٢٧٢/٦ : «الحسن بن هبة الله بن عقوط» . وهذا خطأ ؛ فإن «الحسن بن هبة الله» هذا هو : «أبو المواهب بن مصري» . كما في النجوم نفسها ١١٢/٦ . وقد حقق الدكتور وليم برينر أن اسم أبي القاسم بن مصري : «الحسين بن هبة الله» انظر مقالاته في مجلة (أرايكا) المجلد السابع ص ١٨٣ . ١٨٤

أبو القاسم = عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزورى

عبد الله بن محمد بن أحمد المكيرى

عبد الملك بن زيد بن ياسين التلمبى الدولى

عبد الملك بن محمد بن عبد الله . ابن بشران

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجى

أبو القاسم بن أبي الملاء ٣٢١ ، ٣٣٥

أبو القاسم = على بن إبراهيم بن العباس النسيب

على بن أحمد بن البسرى

على بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز

على بن الحسن بن الحسن السكلاوى دمشق

انقاسم بن على بن الحسن . ابن عساكر . بهاء الدين (أبو محمد) ٣٢ ، ٥٣ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٣ ،

١٧٤ ، ١٨٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥

أبو القاسم = على بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر)

على بن الحسين بن عبد الله الربى

على . بن عبد السيد بن الصباغ

القاسم بن على بن القاسم (أبو محمد) ٧١

أبو القاسم = على بن الحسن التنوخى

القاسم بن على بن محمد الحريرى (أبو محمد) ١١٩ ، ٢٦٦ - ٢٧٠ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

أبو القاسم = على بن الظفر بن حمزة الدبوسى . السيد

على بن أبي السكارم بن تبيان دمشق

عمر بن الحسين بن الحسن الرازى

عمر بن محمد بن عكرمة الجزرى . ابن البزرى

عيسى بن على بن عيسى الوزير

القاسم بن الفضل الثقفى ٦٢ ، ٦٦

أبو القاسم = الفضل بن محمد بن على القصبانى

القاسم = بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيبي الأندلسي الشاطبي القرى
(أبو القاسم ، أبو محمد) ٢٧٠ - ٢٧٢
أبو القاسم = القاسم بن فيره الشاطبي القرى
أبو القاسم بن محمد الخليلي ٢٤٩
أبو القاسم = محمود بن أحمد الروياني
محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي
محمود بن سبكتكين . السلطان
محمود بن المبارك بن علي الواسطي
محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده
محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة . الوزير
القاسم بن مظفر بن محمود (بهاء الدين) ٧٢
أبو القاسم = منصور بن أحمد بن الفضل النهاجي
منصور بن عمر الكرخي
منصور بن محمد بن محمد العلوي
أبو القاسم بن ميمون بن علي الميموني ٢٢٦
أبو القاسم = نصر بن نصر بن علي المكبري
هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي
هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري
هبة الله بن محمد . ابن الحصين
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني
هبة الله بن أبي المالبي معد بن عبد الكريم . ابن البوري
واقف بن علي بن الفضل . ابن فضلان
أبو القاسم ^(١) الواحدى المفسر ٦٨

(١) كذا جاء في الأصول . و « الواحدى » المعروف و كنيته « أبو الحسن » كما سبق في ترجمته
٢٤٠/٥ . و في المفسرين « أبو القاسم المفسر » واسمه : « الحسن بن محمد بن حبيب » وقد تولى =

القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى القاضى (أبو الفضائل) ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٣٦٧
أبو القاسم = يعيش بن صدقة بن علي الفرائى
يوسف بن علي بن محمد الزنجاني
ابن القاص = أحمد بن أبي أحمد
القاضى = أحمد بن بشر بن طاهر المروثوذى (أبو حامد)
أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني الشاعر
أسعد بن عثمان بن أسعد ، ابن النجاشي
إسماعيل بن الحارث
جابر بن هبة الله
الحسن بن إبراهيم بن علي الفارق (أبو علي)
الحسن بن علي بن القاسم الشهرزورى (أبو علي)
الحسين بن محمد بن أحمد المروثوذى
أبو سعد
القاضى السعيد = علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)
القاضى = شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى (أبو المظفر)
شريح بن عبد الكريم بن أحمد الرويانى (أبو نصر)
طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى (أبو الطيب)
طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى (أبو المظفر)
طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمرانى
عبد الجليل بن عبد العجبار المروثوذى (أبو المظفر)
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى (أبو سعد)
عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد الخدّاشى

== سنة (٤٠٦) كمال طبقات المفسرين ١١ ، والعبر ٩٣/٣ . ولا كان المترجم عندنا قد ولد سنة (٤٥٨)
فيستحيل أن يسمع منه . فيكون الأقرب : « أبو الحسن الواحدى المفسر » ويكون صاحبنا قد سمع منه
على حدّاته ، لأنّ الواحدى توفى سنة (٤٦٨) .

عبد السلام بن الفضل الجبلى

عبد الله بن رفاعه بن غدير المصرى (أبو محمد)

عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى المرتضى (أبو محمد)

عبد الله بن محمد بن على بن أبى عقامة (أبو الفتوح)

عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)

عبد الله بن يوسف الجرجانى الحافظ (أبو محمد)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى (أبو الحسن)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القاضى (أبو محمد)

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبى (أبو الفرج)

على بن الحسن التنوخى (أبو القاسم)

على بن محمد بن يحيى (أبو الحسن)

عمر بن على القرشى (أبو الحسن)

أبو عمر المالسى

أبو عمر الهاوندى

عياض بن موسى اليعصبى

القاضى الفاضل = عبد الرحيم بن على بن الحسن البيسانى (أبو على)

القاضى = القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى (أبو الفضائل)

قاضى القضاة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى (أبو بكر)

عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل بن الحرسى (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبى عصرون (أبو سعد)

على بن إسماعيل القونوى (علاء الدين)

على بن على بن هبة الله بن البخارى

على بن محمد بن على الدامغانى (أبو الحسن)

مجلّى بن جميع المنزوى

محمد بن الظفر بن بكران الشامي (أبو بكر)
 قاضي السكيل [الجيل] = عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل
 القاضي = المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري
 محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي (أبو سميد)
 محمد بن إسحاق بن عثمان الروزي (أبو بكر)
 محمد بن أبي بكر المدحج
 محمد بن الطيب الباقلائي (أبو بكر)
 محمد بن عبد الباقي الأنصاري (أبو بكر)
 محمد بن عبد الكريم الوزان
 محمد بن علي الأنصاري
 محمد بن محمد بن الحسن البزدوي (أبو اليسر)
 محمد بن نصر بن منصور (أبو سميد)

القاضي الروزي ٣٣٤

القاضي = موسى بن حمود بن أحمد الماكيني (أبو عمران)
 هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي (أبو المعالي)
 يحيى بن صاعد بن سيار
 يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري (أبو طاهر)
 يحيى بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)
 يحيى بن القاسم بن المفرج التكريتي (أبو زكريا)
 يوسف بن رافع بن شداد (بهاء الدين)
 القاضي = جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد (أبو الفخر)
 الجنيد بن محمد بن علي (أبو القاسم)
 عبد العزيز بن عبد الله
 محمد بن علي (أبو منصور)
 ابن قبيس = علي بن أحمد بن منصور (أبو الحسن)

- ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم
التحطائي = موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)
ابن قدامة = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو محمد)
قراقوش = بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي
القرشي = أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار
الحسين بن سعيد بن أحمد (أبو علي)
علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)
عمر بن علي القاضي (أبو المحاسن)
نبا بن محمد بن محفوظ (أبو البيان)
هبة الله بن أبي المعالي محمد بن عبد الكريم (أبو القاسم)
القرطبي = علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)
القرميسيني = علي بن مهران
القريضي = عبد الله بن محمد بن أبي سالم الفقيه
القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (أبو منصور)
القزويني = عبد الرحمن بن محمد بن محمود (أبو حامد)
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم (أبو القاسم)
عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران (أبو حامد)
محمد بن محمود بن الحسن (أبو الفرج)
محمود بن الحسن (أبو حاتم)
القسام = محمد بن مسمود (أبو المعالي)
القسطلاني = أحمد بن علي بن محمد (أبو العباس)
محمد بن أحمد (أبو بكر)
التميمي = عبد الله بن يزيد الميممي
القشيري = عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن (أبو منصور)
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد (أبو خاف)

- عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن (أبو نصر)
 عبد الكريم بن هوازن (أبو القاسم)
 عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن (أبو سعد)
 عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن (أبو المظفر)
 عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن
 عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن (أبو الفتح)
 عبيد بن محمد (أبو العلاء)
 فضل الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم
 هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم (أبو الأسعد)
 القصار = المبارك بن محمد بن الحسين (أبو الغز)
 محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ (أبو طاهر)
 القصارى = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)
 القصباني = الفضل بن محمد بن علي (أبو القاسم)
 القصرى = عبد الله بن علي بن سعيد (أبو محمد)
 القضاى = محمد بن سلامة بن جعفر
 ابن القطان = الحسين بن محمد
 قطب الدين = عبد الكريم بن عبد النور الحلبي
 محمد بن أحمد التسطاني
 مسعود بن محمد بن مسعود النيسابورى (أبو المبالى)
 القطيعى = محمد بن أحمد (أبو الحسن)
 القفال الصغير = عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزى (أبو بكر)
 القفال الكبير = محمد بن علي بن إسماعيل الشاشى (أبو بكر)
 القنفطى = علي بن يوسف (جمال الدين)
 أبو قلابة = عبد الله بن زيد الجرمي
 قليج أرسلان بن مسعود بن قليج أرسلان (سلطان الروم) ٣٦٦، ٣٦٧

ابن القليوبي = أحمد بن عيسى بن رضوان (كمال الدين)

ابن القحاح = محمد بن أحمد بن إبراهيم

القومسي = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن (الشهاب)

القومساني = محمد بن عثمان (أبو الفضل)

ابن القومصة (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

القونوي = علي بن إسماعيل (علاء الدين)

القيرواني = محمد بن أبي بكر (أبو عبد الله)

أبو عبد الله

عبد الله (أبو علي)

محمد بن عتيق (أبو بكر)

ابن القيسرائي = خالد بن محمد . الموفق

(حرف الكاف)

الكاتب = علي بن محمد بن جعفر (أبو الحسن)

محمد بن سميد بن إبراهيم بن نبهان (أبو علي)

محمد بن محمد بن حامد (الهاد)

ابن كادش = أحمد بن عبيد الله (أبو العز)

الكازروني = محمد بن بيان (أبو عبد الله)

الكاسي (من علماء سمرقند) ٤٠

الكاشرى = عبد الناصر بن الحسين الألمي (أبو الفتح)

الكافي = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)

الكالمسى = عثمان بن علي بن شراف

كامل بن إبراهيم الخندق ١٨٥

الكتاني = عبد العزيز بن أحمد بن محمد

كتايب بن علي الفارق التاجر (أبو علي) ٢٧٣ ، ٢٧٤

ابن كج = يوسف بن أحمد

ابن كراز = علي بن محمد بن عيسى (أبو الحسن)
 الكراحي = أحمد بن علي (أبو غانم)
 محمد بن علي (أبو منصور)
 الكرخي = مكي بن منصور بن علان
 الكرخي = المبارك بن المبارك (أبو طالب)
 منصور بن عمر (أبو القاسم)
 الكروخي = عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله (أبو الفتح)
 كريمة بنت أحمد بن محمد المروزي ٩٦
 الكسائي = علي بن حمزة (القرني)
 كسري أنوشروان ٢٥٥
 كشطغاي . مبارز الدين ٣٦٧
 الكشميهني = محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب (أبو بكر)
 كعب الأخبار^(١) ١٥٩
 الكمي = الحسين بن نصر بن محمد (أبو عبد الله)
 الكفوطاي = عبد الحسن بن عبد المنعم بن علي الشيرازي (أبو محمد)
 الكلابي = علي بن الحسن بن الحسن الدمشقي (أبو القاسم)
 الكلاهيني = عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)
 ابن كليب = عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد
 كمال الدين = أحمد بن عيسى بن رضوان . ابن القليوبي
 كمال الدين . السيد الأجل ٣٩٠ ، ٣٩٢
 كمال الدين = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري (أبو البركات)
 موسى بن يونس بن محمد
 الكمال = عبد الرزاق
 نصر الله بن منصور بن سهل الجعفي (أبو الفتح)

(١) : كعب بن مائغ بن ذي مجن الجعفي .

— ٤٩٣ —

الكنجروذى = محمد بن عبد الرحمن بن محمد (أبو سعد)
 الكندى = زيد بن الحسن (أبو الين)
 كوتاه = عبد الجليل بن محمد (أبو مسعود)
 الكوفاني = أحمد بن أبي نصر
 الكوفى = عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)
 ابن السكيال = الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني (أبو المعالي)
 ابن السكيزاني = محمد بن إبراهيم بن ثابت

(حرف اللام)

اللاذق = نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي (أبو الفتح)
 ابن اللابيه = محمد بن علي بن أبي العاصم النفزي (أبو عبد الله)
 اللباد = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو الفتح)
 ابن اللقي = عبد الله بن عمر بن علي
 اللخمي = عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)
 عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل
 يحيى بن المدرج (أبو الحسين)
 الامنى = عبد الله بن يزيد بن عبد الله الحرازي
 النفوى = عبد الله بن برى بن عبد الجبار (أبو محمد)
 ابن أبي لقمة = أبو الحسن
 الليث الطالقاني ٢٤٠
 الليثي = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن التميمي (أبو محمد)

حرف الميم

المؤمن بن أحمد بن علي بن الحسن الساجي الربيعي الديرعاقولي البندادي الخافط (أبو نصر)
 ٣٠٨ ، ٣٠٩
 مؤمن الخلافة (خادم طوائفي) ٣٥٤ ، ٣٥٥

- المؤذن = أحمد بن عبد الملك (أبو صالح)
 علي بن أحمد بن محمد المديني (أبو الحسين)
 المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشاشي الخمركي المأموني (أبو الرجاء) ٣١٦، ٣١٧
 ابن المأمون = عبد الصمد بن علي بن محمد (أبو الفنائم)
 المأموني = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل (أبو الرجاء)
 المؤيد بن محمد الطوسي ١٩٣، ٣٢٧، ٣٢٩
 الماخواني = عبد الرزاق بن محمد
 عتيق بن محمد بن عبد الرزاق (أبو بكر)
 محمد بن عبد الرزاق
 ابن الماسح = علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)
 الماكيني = موسى بن حمود بن أحمد (أبو عمران)
 مالك بن أحمد البانياسي ٣٠٢، ٣٢٤
 مالك بن أنس (الإمام) ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٣٩، ٣٣٧
 المالكاني = عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)
 المالكي = علي بن أحمد بن قبيس (أبو الحسن)
 أبو عمر . القاضي
 الماهاني = محمد بن محمد (أبو نصر)
 الماوردی = علي بن محمد بن حبيب
 محمد بن الحسن (أبو غالب)
 مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن الأزجي ٢٧٤
 مبارز الدين = كشطفاي
 المبارك بن أحمد الأنصاري الأزجي (أبو العمر) ١٢، ٦٢، ١٩٣، ٢٦٧
 المبارك بن الحسن بن أحمد . ابن الشهرزوري (أبو الكرم) ٣٢٣
 المبارك بن عبد الجبار بن أحمد . ابن الطيوري (أبو الحسين) ٢٠٤
 المبارك بن كامل الخفاف (أبو بكر) ٣٤، ٦٣، ١١١، ١٩٣، ٣٢٦

- المبارك بن المبارك بن أحمد الرقاء الفقيه . ابن روما (أبو نصر) ٢٧٤
المبارك بن المبارك بن المبارك السكرخي (أبو طالب) ٢٧٥
المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي القصار البصري الواعظ . سيف السنة (أبو العز) ٢٧٦
المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى . القاضى (ظهير الدين) ٢٧٦
مبشر بن أحمد بن على الرازى الحاسب (أبو الرشيد) ٢٧٦
المتولى = الحسن بن على بن محمد النيسابورى
عبد الرحمن بن مأمون بن على (أبو سعد)
عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)
مناور بن فزكوه الديلى اليزدى . عماد الدين (أبو مقاتل) ٢٧٧
المجاشعى = على بن فضال (أبو الحسن)
ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس (المقرئ)
أبو المجد (شيخ مصرى) ٣٩
مُجَلَّى بن جَمِيع بن نجما الخزوى . قاضى القضاة (أبو المعالى) ٣٧ ، ٢٧٧ - ٢٨٥
المجير = محمود بن المبارك بن على الواسطى البغدادى (أبو القاسم)
أبو المحاسن = الحسن بن سعد بن الحسن الطونجى
عبد الرزاق بن عبد الله بن على الطوسى
عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى
أبو المحاسن = عمر بن على القرشى القاضى
أبو المحاسن بن أبى لقمة ٣٤٩
أبو المحاسن = المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلى
يوسف بن بندار الدمشقى
يوسف بن رافع بن شداد
المحاملى = أحمد بن محمد بن أحمد
يحيى بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)
المحدث = سعد الخير بن محمد بن مهمل (أبو الحسن)

- الحلى = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن (أبو الطاهر).
 محمد بن إبراهيم بن ثابت . ابن الكيزاني ١٦ ، ١٥
 محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرج الحضرمي (أبو عبد الله) ١١٥
 محمد بن إبراهيم بن النذر ٢٥٣
 محمد بن أحمد بن إبراهيم . ابن القماح ١٤٩
 محمد بن أحمد بن بختيار المندائي (أبو الفتح) ٢٤٩
 محمد بن أحمد التميمي (أبو المظفر) ٢٥٤
 محمد بن أحمد بن الحسين (أخو علي بن أحمد الزدي) ٢١١
 محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي . نحر الإسلام (أبو بكر) ٣٦ ، ٦٥ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ١١٩ ،
 ١٢٥ ، ١٤٧ ، ١٨٨ ، ٢١١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨ ، ٢٩٥ ، ٣٢٤
 محمد بن أحمد الرازي (أبو عبد الله) ١٢١
 محمد بن أحمد الطبسي الحافظ (أبو الفضل) ٥٤ ، ٥٥
 محمد بن أحمد بن عبد الباقي . ابن الخاضبة (أبو بكر) ١٧٩
 محمد بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو عبد الله) ٢٥٨
 محمد بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو نصر) ٢٥٨
 محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي الرزوي (أبو سهل) ٤٥ ، ١٤٤
 محمد بن أحمد بن عبد الله . ابن الوليد (أبو علي) ٢٢٣
 محمد بن أحمد بن عبدك الجبال (أبو بكر) ٢٠٦
 محمد بن أحمد بن عثمان النهدي (أبو عبد الله) ١٦ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ،
 ٢٢٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٧
 محمد بن أحمد القسطلاني . قطب الدين (أبو بكر) ٨٧ ، ١١٨
 محمد بن أحمد القطيعي (أبو الحسن) ٣٤
 محمد بن أحمد بن محمد . ابن الحداد ١٩٧
 محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري (أبو بكر) ٦٦ ، ٧٤ ، ٩٥

— ٤٩٧ —

محمد بن أحمد بن محمد الرقي الرئيس (أبو عبد الله) ٣١٧

محمد بن أحمد بن محمد العبّادي (أبو حاصم) ٢٨٥ ، ١٠٤

محمد بن أحمد الزكي (أبو حسان) ٥٢

محمد بن أحمد بن المسلة (أبو جعفر) ٣٣٥ ، ٣٣٣ ، ٢٧٦ ، ١٧١ ، ٥٧

محمد بن أحمد النوقاني ٩٧

محمد بن أحمد بن يحيى العثاني الشريف (أبو عبد الله) ٣٣٧

محمد بن أحمد بن أبي يوسف المروى القاضي (أبو سعد) ٣٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٥

محمد بن إدريس الشافعي (الإمام) ١٣ - ١٥ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٦٦ ،

٧٢ ، ٧٥ ، ٩٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٨٩ ،

١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ،

٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٦٥

محمد بن أرسلان بن داود ٣٦٧

محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزني القاضي (أبو بكر) ٢٣٩

محمد بن أسد الدين شيركوه ٣٤٥

محمد بن أسعد المطاري - حَفْدَة (أبو منصور) ٧٦

محمد بن إسماعيل بن أحمد (خطيب مردا) ١٥٤

محمد بن إسماعيل البخاري (الإمام) ١٨٤ ، ٢١٦

محمد بن إسماعيل (أبو مسلم) ٨٢

محمد بن أيوب بن شاذي ، العادل سيف الدين أبو بكر (أخو صلاح الدين الأيوبي) ٣٤٤ ،

٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤

محمد بن بقاء السرسقي ٢٩٣

محمد بن أبي بكر الدباس (أبو عبد الله) ٢٩

محمد بن بكر الطوسي الفقيه (أبو بكر) ١٦٤

محمد بن أبي بكر بن عثمان السنجي ٧

محمد بن بكر بن محمد التمار البصري المعروف بابن داسة (أبو بكر) ٤٧

(٢٢ - شقات - ٧)

محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله الطليان المروزي الرمادي (أبو عبد الله) ٢٨

محمد بن أبي بكر المدحج القاضي ١١٥

محمد بن بيان الكازروني (أبو عبد الله) ١٩٤، ٥٧، ٤٨

محمد بن تكش . خوارزمشاه (السلطان) ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٨٨

محمد بن ثابت الخجندی (أبو بكر) ٦٣، ٦٦، ٩٥، ١٥٠، ١٧٨، ١٧٩، ٢٨٥

محمد بن الحسن بن أحمد بن الباقلاني (أبو غالب) ١١٩، ٢٢٨

محمد بن الحسن بن عبدويه ٨٥، ١٢٠

محمد بن الحسن بن علي . ابن عساكر ٧١

أبو محمد = الحسن بن علي الجوهری

محمد بن الحسن بن علي الخطبازی الطبري (أبو بكر) ١٤٦

محمد بن الحسن . ابن فورك (أبو بكر) ٢٦٥

محمد بن الحسن الماوردي (أبو غالب) ١٧٠

محمد بن الحسن الرضاخواني (أبو عبد الله) ٨

أبو محمد = الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمانی

محمد بن الحسن المهر بنديشاي ٢٠٥

محمد بن الحسن بن موسى المقرئ (أبو تمام) ٢٦٦

أبو محمد = الحسن بن هبة الله بن عبد الله

محمد بن الحسين الأرموي (أبو بكر) ٣٧، ٢٨٧

محمد بن الحسين البیّص العمري (أبو نصر) ٢٣٦

محمد بن الحسين بن خلف . ابن الفراء (أبو يعلى) ٨٠، ٢٩٤

محمد بن الحسين بن سعدون الموصلی (أبو طاهر) ٢٧٣

محمد بن الحسين السمنجاني (أبو جعفر) ٢٤٩

محمد^(١) بن الحسين بن عبد الرحمن الحلي . خطيب مصر (أبو الطاهر) ٣٧ - ٣٩

(١) جاء في أصولنا بكنيته فقط . وأخذنا اسمه كاملاً من ترجمته في الملبقة التالية . ويلاحظ أن اسمه جاء في حسن الخاضرة ١/٤١١ : « طاهر » . حيث قال السيوطي في ترجمته : « أبو الطاهر طاهر خطيب الجامع العتيق بمصر . . . » .

- محمد بن الحسين بن علي . بدر الدين (ابن عساكر) ٧٢
محمد بن الحسين بن علي المزرق (أبو بكر) ١٣٢
محمد بن الحسين بن محمد الحنائي (أبو طاهر) ٣٢٤ ، ٣٢
محمد بن الحسين بن محمد السلمي (أبو عبد الرحمن) ١١٣
أبو محمد = الحسين بن مسمود القراء البغوي (يحيى السنة)
محمد بن الحسين المقوي (أبو منصور) ١١١
محمد بن خليل بن فارس الدمشقي ١٨٨
محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ القصار (أبو طاهر) ٢٦٤
محمد بن أبي الربيع الفرناطي ٣٠٣
محمد بن سالم بن نصر الله . ابن واصل (المؤرخ) ٣٤٠
محمد بن أبي سعد الهادي ١٩٥
محمد بن سعدون بن مَرْجَى العبدري الحافظ (أبو حاصر) ٢٢١
محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان الكاتب (أبو علي) ٣٢ ، ٤٩ ، ١٠٠ ، ١٢٥ ، ١٧٤ ،
٣٢٥ ، ٢٧٤ ، ٢٣٨ ، ٢١١
محمد بن سعيد الديبشي الحافظ (أبو عبد الله) ١٣ ، ١٥٦ ، ٢١٨
محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي الخواري (أبو المظفر) ٣٠٠
محمد بن سلامة بن جعفر القضاي ٢٧٣
محمد بن سليمان الخاقان ٣٣٤
محمد بن سليمان بن محمد الصملاوي (أبو سهل) ١١٣
محمد بن طاهر المقدسي الحافظ (أبو الفضل) ٤١ ، ٤٥ ، ٢٢٩
محمد بن طاهر بن يحيى العمراني ١١٨
أبو محمد = طلحة بن الحسين بن محمد الإسفرايني
محمد بن الطيب الباقلاني (أبو بكر) ١٨ ، ١٦٣ ، ٢٥٣
أبو محمد = عامر بن دعش بن حصن الأنصاري
محمد بن العباس بن أرسلان الخوارزمي ٢٨٩

محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي (أبو بكر) ٦١، ٩٢، ١٢٣، ١٧٤، ١٨١، ٢١٠،

٢٧٥، ٢٨٨، ٣٢٨

محمد بن عبد الباقي بن البطي (أبو الفتح) ٧٢، ١١٢، ٢٧٤

أبو محمد = عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري

محمد بن عبد الرحمن الطبري (أبو منصور) ١٩٤

أبو محمد = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي

عبد الرحمن بن علي بن المسلم

محمد بن عبد الرحمن بن محمد البندهي ٢٦٩

أبو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي (أبو سعد) ٤٥، ٩٣، ١٤٦، ١٦٠، ١٧٢، ٣٢٧

محمد بن عبد الرحمن السعدي ١٢٤

محمد بن عبد الرزاق الماخواني الفقيه ٣٠، ٥٤، ١٦٩، ٢٠٨

أبو محمد = عبد العزيز بن عبد السلام (المر)

عبد العزيز بن محمد النخشي

عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المذري

محمد بن عبد النقي . ابن نقطة . ٩٤

محمد بن عبد الكريم بن خشيش الحافظ ٥، ٢١١

محمد بن عبد الكريم (والد الرافعي) ٩٠

محمد بن عبد الكريم الوزان القاضي ٩١

أبو محمد = عبد الله بن أحمد بن أحمد . ابن الخشاب

محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغواني الأكبر (أبو نصر) ٢٤٧

محمد بن عبد الله بن أحمد . ابن ربيعة (أبو بكر) ١٤٩

محمد بن عبد الله بن أحمد العامري الواعظ (أبو بكر) ٣٥

- محمد بن عبد الله بن با كويه ٢٤٩
 أبو محمد = عبد الله بن بري بن عبد الجبار
 محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشمي (أبو بكر) ٣٠
 أبو محمد = عبد الله بن الحسن الطبسي الحافظ
 محمد بن عبد الله الحفصوي ٢٨٩
 أبو محمد = عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي المصري
 محمد بن عبد الله الصرام (أبو الفضل) ١٧٢
 أبو محمد = عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى التمان
 عبد الله بن عبد الوارث . ابن فار اللين
 عبد الله بن علي بن سعيد القصري
 عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري
 عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي
 عبد الله بن محمد بن أحمد . ابن قدامة
 محمد بن عبد الله بن محمد البسطامي ٢٤٩
 محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم (أبو عبد الله) ٢٢١ ، ٢٩٠
 أبو محمد = عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفي (ابن هزارمرد)
 أبو محمد = عبد الله بن محمد بن غالب الجيلي
 عبد الله بن محمد بن مظفر المتولي
 عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي
 عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي
 عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسي
 عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصمعي
 عبد الله بن يوسف الجرجاني القاضي الحافظ
 عبد الله بن يوسف الجويني
 عبد الله بن محمد النعم بن علي الكفطاني

- محمد بن عبد الملك بن بشران (أبو بكر) ١٢
 محمد بن عبد الملك بن خلف السلمى الطبرى (أبو خلف) ٢٤٠
 محمد بن عبد الملك بن خيرون (أبو منصور) ١٥٦
 محمد بن عبد الملك الشترى النحوى (أبو بكر) ١٢١
 محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى . الضياء الحافظ ١٥٤
 محمد بن عبد الواحد الدارى ٢٨٣
 محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ الأصبهاني (أبو عبد الله) ١٤٩ ، ٨٤ ، ٣١
 أبو محمد = عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار الروزى التوفى
 عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القامى
 محمد بن عبيد الله المهدي . القائم (الخليفة العبيدى الفاطمى) ١٨
 محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغونى (أبو بكر) ٣٣٨
 محمد بن عتيق القيروانى (أبو بكر) ٣٢١
 محمد بن عثمان القومسانى (أبو الفضل) ١١١
 محمد بن علوان الفقيه ١٢٣
 محمد بن على بن أحمد السهللى (أبو الفضل) ١٧٧
 محمد بن على بن إسماعيل القتال الكبير الشافى (أبو بكر) ١٦٥ ، ١٦٦
 محمد بن على الأنصارى القاضى ٢٥٥
 محمد بن على بن حامد الشافى (أبو بكر) ٣١٧
 محمد بن على بن الحسن الفؤى المرقى (أبو المكارم) ٢١١
 محمد بن على بن الحسين الطبرى السكى (أبو المظفر) ١١٤
 محمد بن على الدباغ القابى (أبو منصور) ٥٤
 محمد بن على بن أبى الماص النفزى . ابن اللاية (أبو عبد الله) ٢٧١
 محمد بن على بن عبد الكريم المصرى (نفر الدين) ١٣٧
 محمد بن على بن عطية السكى (أبو طالب) ٢٩٢
 محمد بن على بن عمر الخطيب (أبو بكر) ٤٣

- محمد بن علي العمري (أبو عبد الله) ١٥١
محمد بن علي الكراعي (أبو منصور) ١٨١
محمد بن علي بن محمد الخشاب (أبو سعيد) ٣٢٧
محمد بن علي بن محمد. ابن الزكي (أبو المعالي) ٣٣٥
محمد بن علي بن محمود. ابن الصابوني (أبو حامد) ١٥٤
محمد بن علي المطهرى ٢٨٩
محمد بن علي بن المهدي بالله (أبو الحسين) ٧٣، ١٤٦، ١٧٨، ٢١٠، ٢٣٩، ٢٧٦،
٣٠٤، ٣٩٤
محمد بن علي بن ميمون النرسي (أبو الفنايم) ١١٩، ٢٧٤
محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوقاني (نظر الدين) ٢٩، ١٤٢
محمد بن علي الحمداني الوضي. السيد (أبو الحسن) ٣٢٦
محمد بن عماد ٩٢٤
أبو محمد = عمر بن أحمد بن أبي الحسن الرغيفاني
محمد بن عمر بن أحمد الديلمي الحافظ (أبو موسى) ١٣، ٤٥، ٦٤، ٦٥، ٩٠، ١١٣، ٢٦٥
محمد بن عمر بن الحسن الرازي (نظر الدين) ٧٧، ٢٤٢
محمد بن عمر بن علي الجويني. شيخ الشيوخ (صدر الدين) ٣٦٩
محمد بن عمر بن يوسف الأرموي (أبو الفضل) ٨٩، ١٤٢، ٢١٥، ٢٩٢
محمد بن عيسى الترمذي (الإمام) ٩
أبو محمد = عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري
محمد بن الفرج بن منصور الفارقي (أبو الفنايم) ١٣٠، ٢٥٢
محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو عبد الله) ٧١
محمد بن الفضل الراوي (أبو عبد الله) ٣٤، ٩٢، ١٢٣، ١٨١، ٢١٩، ٢٢٥
أبو محمد = الفضل بن محمد بن إبراهيم الزياتي
محمد بن الفضل بن محمد الإسفرايبي (أبو الفتوح) ١١٢، ٢٨٧
أبو محمد = فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد

محمد بن القاسم الصفار (أبو بكر) ٢٤٨

محمد بن أبي القاسم بن عبيد الغولقاني المروزي ٣٠

أبو محمد = القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر

القاسم بن علي بن القاسم

القاسم بن علي بن محمد الحريري

محمد بن القاسم النارسي (أبو الحسن) ٥٥

أبو محمد = القاسم بن فيره الشاطبي القرقي

محمد بن المبارك بن محمد . ابن الخليل (أبو الحسن) ٣٧ ، ٣٢٥ ، ٣٣٨

محمد بن محمد بن حامد . الهادي الكاتب ٦٦ ، ٦٧ ، ١٢٢ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٣٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٥٤

محمد بن محمد بن الحسن البزدوي القاضي (أبو اليسر) ٢٩٤

محمد بن محمد بن خميس الجهني (أبو البركات) ٧٥ ، ١٧٦

محمد بن محمد بن الرزاز ٢٦٣

محمد بن محمد بن زيد العلوي (أبو الحسن) ٢٥٠

محمد بن محمد الشيرزي (أبو الحسن) ٧٦

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي (أبو علي) ٣٢٥

محمد بن محمد بن الدلاء البنوي (أبو عبد الله) ٣١

محمد بن محمد بن علي الزيلعي (أبو نصر) ٤٦ ، ١٠١ ، ١٤٥ ، ١٩٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٨

محمد بن محمد بن علي الطائي (أبو القتوح) ٥ ، ٤٧ ، ٧٦ ، ١٦٠ ، ١٩٤

محمد بن محمد القزالي حجة الإسلام (أبو حامد) ١١ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٥٨ ،

٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٨ ، ١٥٣ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٠٤ ،

٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ - ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٢٢٢

محمد بن محمد بن قزَمِي الإسكافي (أبو المنذر) ٢٦٠

محمد بن محمد اللهاني (أبو نصر) ٢٤٩

محمد بن محمد بن محمد بن عطاء للوصل للفقير (أبو الفضل) ١٥٦ ، ٢٣٤

محمد بن محمد بن محمد بن الزبدي ٢٨٥

محمد بن محمد الطرز (أبو محمد) ٩٠

محمد بن محمد . ابن نباتة الشاعر ٢٤٦

محمد بن محمود النقي (أبو بكر) ٢٩١

محمد بن محمود بن الحسن . ابن النجار (المؤرخ) ١٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٦٢ - ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٣ ،

١٧١ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ،

٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣٨

محمد بن محمود بن الحسين [أبو الحسن] القزويني الطبري (أبو الفرج) ٨٥ ، ٩٠ ، ١٥٨

أبو محمد = محمود بن محمد بن عباس بن أرسلان

محمد بن محمود المشاط (أبو جهم) ٩٠

محمد الروزي^(١) ٣٠٥

محمد بن مسعود الطريفي ٢٩٧

محمد بن مسعود القسام (أبو المال) ٦٧

محمد بن مسلم بن أبي بكر ٨٧

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ٢٨٨

محمد بن المظفر بن بكران الشامي . قاضي القضاة (أبو بكر) ٣٠٠

محمد بن معاوية الضري . المحدث (أبو معاوية) ٤٨

محمد بن المقدم (شمس الدين) ٣٦١ ، ٣٦٩

محمد بن مكي بن الحسن الفاي الباشامي . ابن دوست (أبو بكر) ١٢

محمد بن ملكداد بن علي ٣٠٢

محمد بن منصور بن محمد السماني . تاج الإسلام (أبو بكر) ٥ - ١٢ ، ٤٣ ، ١٣٨ ،

١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٤٩ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٥

محمد بن موسى الصفار (أبو الخير) ٣٠

(١) ماله : « محمد بن أحمد بن عبد الله الحنفى » . وانظر هنا في موضعه .

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى الحازمي الهمداني الحافظ (أبو بكر) ١٣، ١٤، ١٥٦،

٣٠٥، ١٧١

محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني الفقيه الصوفي (نجم الدين) ١٤ - ٢١

أبو محمد = الموفق بن علي بن محمد الخرق الثاقبي

محمد بن ناصر بن أحمد السرخسي المياضي الفقيه الواعظ (أبو نصر) ٢٢

محمد بن ناصر بن محمد الحافظ (أبو الفضل) ٥٤، ٧٣، ٨٢، ١٤٢، ٢٠٦، ٢١٢،

٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٦٧، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٣

محمد بن نصر بن منصور المروزي القاضي (أبو سعد) ٢٢

محمد بن أبي نصر المروزي ٤٩

أبو محمد = هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس

محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي (أبو نصر) ٨٥، ٨٦

أبو محمد = هبة الله بن سهل بن عمر السيدي

محمد بن هبة الله بن عبد الله السلساني (سديد الدين) ٢٣

محمد بن هبة الله بن مكي الحموي (تاج الدين) ٢٣ - ٢٥

محمد بن الهيثم الترابي (أبو بكر) ٧٦

محمد بن وضاح (أبو بكر) ٢٧١

محمد بن يحيى بن منصور الليسابوري . تلميذ الفزالي (أبو سعيد) ١٤، ٢٥ - ٢٩، ٣٤،

٩٢، ٩٩، ١١٠، ١٤٢، ١٨٦، ٢٢٥، ٢٥٧، ٢٨٦، ٢٩٧، ٣٠٥، ٣٢٣

محمد بن يعقوب ٢٩٣

محمد بن يوسف بن سعادة (أبو عبد الله) ٢٧١

محمود بن أحمد الروياني (أبو القاسم) ١٢٩

محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاده (أبو منصور) ٢٨٥

محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي الطريثي (أبو القاسم) ٢٨٦

محمود التركي (أبو حامد) ٢٧٧

محمود بن تكش الحارمي الأمير (شهاب الدين) ٣٥٧، ٣٦٤

محمود بن الحسن بن بندار الأصهباني الطلحي (أبو نجيع) ٢٨٦

محمود بن الحسن القزويني (أبو حاتم) ١٥٨ ، ٢٣٦

محمود بن الربيع ٢٨٨

محمود بن زكري بن آقسنقر . الملك العادل (نور الدين) ١٩ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٨٣ ، ١٣٣ ،

٢٢٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٩ ، ٣٤٠-٣٤٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩-٣٦٣ ، ٣٦٦

محمود بن سبكتكين . السلطان (أبو القاسم) ٤٣ ، ٢٩١

محمود بن علي بن أبي طالب التميمي الأصهباني (أبو طالب) ٢٨٧ ، ٢٨٦

محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو بكر) ٧١

محمود بن القاسم بن محمد الأزدي (أبو عامر) ١٥١

محمود بن المبارك بن علي . ابن بقيقة الواسطي المراق البغدادى المجير (أبو القاسم) ١٤٢ ،

٢٨٨ ، ٢٨٧

محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان العباسي الخوارزمي . مظفر الدين (أبو محمد) ٢٨٩-٢٩١ ،

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده . ابن المشرف (أبو القاسم) ٢٩٢ ، ٢٩٣

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة المروزي الوزير (أبو القاسم) ٩٧ ، ١٢٩ ، ١٤٧ ،

١٧٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤

محمود بن يوسف بن الحسين الثفليسي البرزندى (أبو القاسم) ٢٩٤ ، ٢٩٥

ابن محمويه = علي بن أحمد بن الحسين اليزدى (أبو الحسن)

محي الدين = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل

محي الدين بن عبد الله بن محمد بن أبي عصرون ١٣٣

محي الدين = يحيى بن شرف النوى

محي السنة = الحسين بن مسعود الفراء البغوى (أبو محمد)

أخو محي السنة = الحسن بن مسعود

الحفائي = أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم

المختار بن عبد الحميد (أبو الفتح) ٢١٧

المخزومى = علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)

- مُجَلِّي بن جُمَيْع (أبو المال)
منصور بن علي بن إسماعيل
أبو غلدة الفزاري . إمام الحرمين ١٨٩
المدحج = محمد بن أبي بكر
الديني = علي بن أحمد بن محمد المؤذن (أبو الحسن)
محمد بن عمر بن أحمد (أبو موسى)
مرشد بن يحيى بن القاسم (أبو صادق)
المرادي = علي بن سليمان بن أحمد (أبو الحسن)
المرائي = عبد الباقي بن يوسف بن علي (أبو تراب)
علي بن حكويه بن إبراهيم (أبو الحسن)
نصر بن محمد بن إبراهيم (أبو الفتوح)
مربجي (خادم المسترشد بالله) ٣٦١
المرتضي = عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري القاضي (أبو محمد)
أبو المرجا = سالم بن عبد السلام بن علوان
سالم بن محمد بن أحمد الموصلي
المرداخواني = محمد الحسن (أبو عبد الله)
المرستقي = عثمان بن علي بن شراف
مرشد بن يحيى بن القاسم الديني (أبو صادق) ١٢١
المرغيناني = عمر بن أحمد بن أبي الحسن (أبو محمد)
المرندي = عبد الله بن نصر بن عبد العزيز (أبو محمد)
مروان بن علي بن سلامة الطنزي (أبو عبد الله) ٢٩٥
المرورودي = إبراهيم بن أحمد بن محمد (أبو إسحاق)
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي (أبو محمد)
الروزي = عبد الجليل بن عبد الجبار (أبو الظفر)
عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير (أبو بكر)

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار (أبو محمد)

علي بن محمد (أبو الحسن)

القاضي

محمد

محمد بن أحمد بن عبد الله الحنصلي (أبو سهل)

محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)

محمد بن أبي القاسم بن عبيد

محمود بن الظفر بن عبد الملك بن أبي توبة الوزير (أبو القاسم)

منصور بن محمد بن منصور (أبو الظفر)

ناصر بن الحسين بن محمد العمري

الروزية = كريمة بنت أحمد بن محمد

مرثى (ملك الفرنج) ٣٥٢

الزرق = محمد بن الحسين بن علي (أبو بكر)

الزكي = محمد بن أحمد (أبو حسان)

الزنى = إسماعيل بن يحيى (الإمام)

المسترشد بالله = الفضل بن أحمد بن عبد الله . أمير المؤمنين (أبو منصور)

المستضيء = الحسن بن يوسف بن محمد (أمير المؤمنين)

المستظهر = أحمد بن المتدي بأمر الله

المستعلي = أحمد بن معد بن علي (الخليفة المبيدي الفاطمي)

المستعلي = يوسف بن محمد بن يوسف

المستنجد بالله = يوسف بن محمد بن أحمد (أمير المؤمنين)

المستنصر = معد بن علي بن منصور (الخليفة المبيدي الفاطمي)

مسدد بن مسرهد . المحدث ٤٨

ابن مسرور = عمر بن أحمد (أبو حفص)

مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي (أبو المال) ٢٩٦ ، ٢٩٥

أبو مسعود = أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي

- مسعود بن أحمد بن يوسف البامنجي (أبو الفتح) ٢٩٦
أبو مسعود = عبد الجليل بن محمد . كوتاه
مسعود بن علي . الوزير نظام الملك ٢٩٦ ، ٢٩٧
مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي النيسابوري . قطب الدين (أبو المعالي) ١٢٨ ، ٢٩٧ ،
٣١٦ ، ٣٤٠
مسعود بن محمد بن ملكشاه (السلطان) ٢٥٩ ، ٢٦٠
مسعود بن مودود بن زنكي (عماد الدين) ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٢
المسردى = محمد بن عبد الرحمن
منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود
أبو مسلم = أحمد بن شهر دار بن شيرويه
مسلم بن أبي بكر بن أحمد الصفي ٨٦
مسلم بن الحجاج (الإمام) ٢١٦
المسلم السروجي ١٣٢
أبو مسلم = سيد الرحمن بن مسلم الخراساني
ابن المسلم = علي بن المسلم بن محمد الحلبي (أبو الحسن)
أبو مسلم = محمد بن إسماعيل
المسلم بن محمد بن المسلم . ابن علان (أبو الفخائم) ١٨٨
ابن المسلمة = محمد بن أحمد (أبو جعفر)
المسيب الطالقاني = الليث الطالقاني
المشاط = سعد بن محمد بن محمود (أبو الفضائل)
محمد بن محمود (أبو جعفر)
ابن المشرف = محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده (أبو القاسم)
المشطوب = علي . سيف الدين
المصري = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)
أحمد بن صالح

عبد الرحمن بن محمد بن حسين السبني
عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل
عبد الله بن رفاعة بن غدبر (أبو محمد)
علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)
محمد بن علي بن عبد الكريم (نضر الدين)

المصبي = عثمان بن محمد بن أبي أحمد

المصوع = عبد الله بن عمر

المصيبي = فاهم بن أحمد بن علي

نصر الله بن محمد بن عبد القوي (أبو الفتح)

أبو مضر = طاهر بن مهدي بن طاهر الطبري

الطرز = محمد بن محمد (أبو سمد)

الطري = عبد الله بن محمد . عفيف الدين

الطهر بن سلال السروجي (أبو زيد) ٢٦٧

الطهر بن محمد بن جعفر البيه (أبو الفتح) ٥٤

الطهرى = إبراهيم بن محمد (أبو إسحاق)

محمد بن علي

أبو المظفر = أحمد بن محمد بن المظفر الخوافي

المظفر بن أردشير بن أبي منصور المبادي الواعظ الأمير (أبو منصور) ٢٩٩ ، ٣٠٠

المظفر بن الحسين بن المظفر المفضل (أبو فاهم) ٣٠٠

المظفر بن حمزة التميمي ١٨٥

أبو المظفر = شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى

ابن المظفر = أبو المباس

أبو المظفر = عبد الجليل بن عبد الجبار الروزى

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهي
 عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني
 عبد الله بن محمد بن الحسن . ابن عساكر
 عبد الله بن يوسف بن عبد القادر
 عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري
 مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري (أبو منصور) ٣٠١
 أبو المظفر = محمد بن أحمد التميمي
 محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي
 محمد بن علي بن الحسين الطبري
 محمد بن محمد بن قزَمِي
 مظفر بن محمود بن أحمد ٧٢
 أبو المظفر = منصور بن محمد بن سعيد السعدي
 منصور بن محمد بن عبد الجبار السمان
 منصور بن محمد بن علي الطالقاني
 منصور بن محمد بن منصور النازي
 موسى بن عمران الأنصاري
 هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري
 يوسف بن قزَوعلي بن عبد الله . ابن الجوزي
 مظفر الدين = محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان (أبو محمد)
 أبو المال = الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني
 سهل بن محمود بن محمد البراني
 الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني
 عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي
 عبد الله بن محمد بن علي المياحي
 عبد الملك بن أبي نصر بن ممر

مُجَلَّى بن مُجَمِّع

محمد بن علي بن محمد : ابن الزكي

محمد بن مسعود القسام

مسعود بن أحمد بن محمد الخواص

مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي

هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي

أبو معاوية = محمد بن معاوية الضرير (المحدث)

معيد بن وهب (المني) ٢٧٥

المعبر = الخضر بن كامل

معد بن إسماعيل بن محمد . المعز (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨

معد بن علي بن منصور . المستنصر (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨

المعدل = إسماعيل بن سعيد

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القاي (أبو نصر)

المعز = معد بن إسماعيل بن محمد (الخليفة العبيدي الفاطمي)

المعلم = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)

أبو معمر = عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني

معمر بن الفاخر ١٣

أبو المعمر = المبارك بن أحمد الأنصاري الأزجي

المعمرى = محمد بن الحسين البيع (أبو نصر)

المفسري = أحمد بن منصور

سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)

علي بن معصوم بن أبي ذؤ (أبو الحسن)

موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)

المفسر = أبو القاسم الواحدى

المفضل بن أبي البركات بن الوليد الجعري ٨٦ ، ٨٧

ابن الفضل = علي بن الفضل بن علي
الفضل = الظفر بن الحسين بن الظفر (أبو غانم)
أبو مقاتل = مثنور بن فزكوه الديلمي
مقبل بن محمد بن زهير ٨٥
المقدسي = سلامة بن إسماعيل بن جماعة
سلطان بن إبراهيم بن السلم (أبو الفتح)
طاهر بن محمد (أبو زرعة)
عبد الله بن بري بن عبد الجبار (أبو محمد)
علي بن الفضل الحافظ (أبو الحسن)
المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)
محمد بن طاهر الحافظ (أبو الفضل)
نصر بن إبراهيم
يحيى بن المفرج اللخمي (أبو الحسين)
ابن المقدم = محمد . شمس الدين
المصري = علي بن أحمد بن الحسين اليزدي (أبو الحسن)
علي بن ماسويه . التقى
غياث بن فارس بن مكي (أبو الجود)
القاسم بن فيره الشاطبي
محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح (أبو عبد الله)
محمد بن علي بن الحسن القوي (أبو المكارم)
محمد بن الحسن بن موسى (أبو تمام)
هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طائوس (أبو محمد)
القوي = محمد بن الحسين (أبو منصور)
أبو المكارم = علي بن أحمد بن محمد البخاري
فضل الله بن محمد النوفلي

- محمد بن علي بن الحسن القوي
منصور بن الحسن بن منصور الزنجاني
المكرم = أحمد بن علي بن محمد الصليحي
مكي بن علي بن الحسن المراقى الحربى الضرير (أبو الحرم) ٣٠١، ٣٢١
المكي = محمد بن علي بن الحسين (أبو المظفر)
محمد بن علي بن عطية (أبو طالب)
مكي بن منصور بن علان الكرجي ١١١، ٢٨٦
الملك الأفضل = أيوب بن شاذى بن مهوان (نجم الدين)
الملك = زنكى بن آقسنقر (صاحب الموصل)
طلائع بن رزيك
الملك العادل = محمود بن زنكى بن آقسنقر (نور الدين)
الملك العزيز = نزار بن معد بن إسماعيل
الملك المظفر = عمر بن شاهنشاه بن أيوب . تقى الدين
ملك النجاة = الحسن بن صافى بن عبد الله
ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمرى (أبو بكر) ٣٠٢، ٣٠٣
ملك شاه (السلطان) ٣٢٤
المليحي = عبد الأعلى بن عبد الواحد (أبو عطاء)
عبد الواحد بن أحمد
ابن ممتاى الشاعر = الأسعد بن مهذب بن مينا
المنبجى = غازى بن حسان
ينال بن حسان
ابن المنجا = أسعد بن عثمان بن أسعد
ابن منجويه = أحمد بن علي بن محمد (أبو بكر)
السدائى = أحمد بن بختيار بن علي (أبو العباس)
محمد بن أحمد بن بختيار (أبو الفتح)

ابن منده = عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق (أبو عبد الله)

عبد الوهاب بن محمد (أبو عمرو)

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب (أبو زكريا)

ابن المنذر = محمد بن إبراهيم

المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله (أبو محمد)

أبو منصور = أحمد بن محمد بن محمد . ابن الصباغ

منصور بن أحمد بن منده . الأمر (الخليفة المبيدي الفاطمي) ١٨

منصور بن أحمد بن الفضل النهاجى الإسفزارى (أبو القاسم) ٣٠٣ ، ٣٠٤

المنصور = إسماعيل بن محمد بن حبيد الله (الخليفة المبيدي الفاطمي)

منصور بن الحسن بن علي البوازيجي البجلي ٣٠٤

منصور بن الحسن بن منصور الزنجاني (أبو الكارم) ٣٠٤

أبو منصور = سعيد بن محمد بن عمر الرزاز

شهرتار بن شيرويه بن شهردار

صالح بن الحسين بن محمد البروجردى

عبد الباقي بن علي المطار

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الفزالي

عبد الرحمن بن عبد الكريم القشيري

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني القزاز

منصور بن علي بن إسماعيل الخزومي الطبري الصوفي الواعظ (أبو الفضل-) ٣٠٥

منصور بن علي الترمذى (أبو صالح) ١٩٤

منصور بن علي بن عراق الجمعدى (أبو نصر) ٢٩٠ ، ٢٩١

منصور بن مبر الكرخى (أبو القاسم) ٢٢٣

أبو منصور = الفضل بن أحمد بن عبد الله (السترشد بالله أمير المؤمنين)

أبو منصور = محمد بن أسعد المطارى

محمد بن الحسين القوي

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود السعدي (أبو المظفر) ٣٠٥، ٣٠٦ .
 منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعي (أبو المظفر) ٥، ٨، ١٠، ٢٨، ٣٠، ٣٩، ٤٢،
 ٤٥، ٥٤، ٧٣، ٩٧، ١٥٣، ١٦٨، ٢٠٥، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٨٥، ٢٩٣، ٢٩٤،
 ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٧

أبو منصور = محمد بن عبد الرحمن الطبري

محمد بن عبد الملك بن خيرون

محمد بن علي الديباغ القاني

منصور بن محمد بن علي الطالقاني (أبو المظفر) ٣٠٦

أبو منصور = محمد بن علي الكراعي

منصور بن محمد بن محمد العلوي الفاطمي العمري المروني (أبو القاسم) ٣٠٦، ٣٠٧

منصور بن محمد بن منصور الغازي المروزي الواعظ (أبو المظفر) ٣٠٧

أبو منصور = محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاده

المظفر بن أردشير بن أبي منصور المبادي

مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري

مروهب بن أحمد بن محمد الجواليقي

منصور بن نزار بن معد . الحاكم (الخليفة البيدي الفاطمي) ١٨، ٢١

المهاجى = منصور بن أحمد بن المفضل (أبو القاسم)

النيعى = حسان بن محمد

عبد الرزاق بن حسان

ابن مينا = عبد العزيز بن غنيمه

المهاجرى = المهاجرى

المهتدى بالله^(١) (أبو القنائم) ٣٢٥

(١) جاء في أصولنا : « أبو القنائم المهتدى بالله » والذي في العبر ٤ / ٢٣٠ ، ٣١٠ : « أبو القنائم
 ابن المهتدى بالله » .

ابن المهدي بالله = محمد بن علي (أبو الحسين)
 المهدي = عبيد الله (رأس العبيدين الفاطميين)
 ابن المهدي (أبو ابن مهدي) = عبد النبي بن علي
 محمد بن محمد بن عبد العزيز
 مهدي بن علي

مهدي بن علي بن مهدي ١١٥
 المهدي بن محمد بن إسماعيل العلوي (أبو البركات) ٣١٤
 المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي (أبو المحاسن) ٣١٥
 مهذب الدين = عبد الله بن أسعد بن علي (أبو الفرج)
 المهر بنده شاي = محمد بن الحسن
 المهرجاني = طلحة بن الحسين بن محمد (أبو محمد)
 أبو الهلب = عمرو بن معاوية
 مهمل (الخطاط) ٣٥٩

ابن الموازي = علي بن الحسن بن الحسن السلمي (أبو الحسن)
 أبو المواهب = الحسن بن هبة الله بن محفوظ . ابن مصري
 مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري الفقيه ٣١٦
 موسى بن إبراهيم بن عبد الله القحطاني المغربي الأغماتي (أبو هارون) ٣١٠ ، ٣٠٩
 موسى بن حمود بن أحمد الماكيني القاضي عز الدين (أبو عمران) ٣١٠ - ٣١٤
 موسى بن عمران الأنصاري (أبو المظفر) ٣٤١
 أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد الديلمي الحافظ
 موسى بن محمد بن موسى بن حمود ٣١٢
 موسى بن المقتدي بأمر الله عبد الله (أبو جعفر) ٢٥٨
 موسى بن يونس بن محمد بن منعة (كمال الدين) ٣١٢
 الموشيلي = غانم بن الحسين (أبو التنائيم)
 الموصلي = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو الغداء)

الحسن بن علي بن الحسن (أبو البركات)
 الحسين بن نصر بن محمد . ابن نخيس
 سالم بن محمد بن أحمد (أبو الرجا)
 عبد الله بن أسعد بن علي (أبو الفرج)
 عبد الله بن الخضر بن الحسين (أبو البركات)
 عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عصرون (أبو سعد)
 عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)
 علي بن سعادة الجهني السراج (أبو الحسن)
 محمد بن الحسين بن سعدون (أبو طاهر)
 محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الفقيه (أبو الفضل)

الموفق = خالد بن محمد التيسراني

الموفق بن عبد الكريم الهروي ٤١ ، ٤٢

الموفق = عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي

الموفق بن علي بن محمد الخرق التاطبي الفقيه (أبو محمد) ٣١٥ ، ٣١٦

الموفق بن قدامة ١٥٤

الموفق = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس

موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي (أبو منصور) ١٥٥

الميانجي = عبد الله بن محمد بن علي (أبو المال)

الميانجي^(١) = عمر بن عبد المجيد (أبو حفص)

اليتمي = عبد الله بن يزيد القسيمي

الميموني = أبو القاسم بن ميمون بن علي

الميهني = أسعد بن فضل الله (أبي سعيد) بن أحمد بن محمد

أسعد بن محمد بن أبي نصر (أبو الفتح)

طاهر بن سعيد بن فضل الله (أبو الفتح)

(١) م « الميانجي » السابقة . أبدلوا الجيم شينا . وقد عرفنا بهذه النسبة فيما سبق .

(حرف النون)

- الناصر = فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)
 ناصر بن أحمد الماصمي (أبو الفتح) ٢٦٣
 ناصر بن الحسين بن محمد العمري الروزي ٤٤ ، ٥٢ ، ١٩٤
 ناصر بن سلمان بن ناصر الأنصاري النيسابوري (أبو الفتح) ٣١٧
 الناصر لدين الله = أحمد بن الحسن بن يوسف (أمير المؤمنين)
 أم الناصر لدين الله أمير المؤمنين ٢٩
 ابن ناصر = مجيد بن ناصر بن محمد الحافظ (أبو الفضل) .
 الناصر = يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان (السلطان صلاح الدين الأيوبي)
 نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم (المقرئ) ٣٣١
 نينا بن محمد بن محفوظ القرشي . ابن الحوراني (أبو البيان) ٣١٨ - ٣٢٠
 ابن نباتة الشاعر = محمد بن محمد
 ابن نبهان = محمد بن سعيد بن إبراهيم الكاتب (أبو علي)
 ابن النخار = محمد بن محمود بن الحسن (المؤرخ)
 نجم الدين = أيوب بن شاذي بن مروان . الملك الأفضل
 محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني
 أبو النجم = بدر بن أحمد الإستراباذي
 الفضل بن قدامة (الراجز)
 أبو النجيب = عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي
 ابن أخي أبي النجيب السهروردي = عمر بن محمد بن عبد الله
 نجيب بن ميمون الواسطي ١٥١
 أبو نجيع = محمود بن الحسن بن بندار
 النعوى = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري (أبو البركات)
 عبد الله بن بري بن عبد الجبار (أبو محمد)
 ابن عبيدة (شيخ الموفق عبد اللطيف)

علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو المقاسم)

محمد بن عبد الملك الشبتريني (أبو بكر)

يعيش بن علي بن يعيش

النخشي = عبد العزيز بن محمد (أبو محمد)

التردي = اليزدي

الترسي = محمد بن علي بن ميمون

أبو تزار = الحسن بن صافي بن عبد الله (ملك النخاعة)

تزار بن معد بن إسماعيل . العزيز (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٦ ، ١٨ .

النسفي = عمر بن محمد (أبو حفص)

اللسيب = علي بن إبراهيم بن العباس (أبو القاسم)

نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي الفقيه ٤٠ ، ٤١ ، ٧٠ ، ٩٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٣٢١ ،

٣٢٤ ، ٣٣٤

نصر بن أحمد بن البطر (أبو الخطاب) ٨١ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١١٩ ، ١٤٧ ، ٢٣٧ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ،

٣٣٠ ، ٣٣٣

أبو نصر = أحمد بن الحسن الشيرازي

أحمد بن نظام الملك

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليوناني الحافظ

الحسين بن أحمد بن محمد . ابن طلاب

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الرواني

نصر (شيخ مجهول) ٣١٩

أبو نصر = عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان النامي

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجدي

عبد الرحمن بن محمد الخطيبي

عبد الرحمن بن يوسف الخرجدي

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري
 عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن
 عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد . ابن الصباغ
 نصر بن علي بن أحمد الزكي الحاكم الحاكي الطوسي (أبو الفتح) ٤٧ ، ١٤٤
 أبو نصر = الفتح بن أحمد بن عبد الباقي
 فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدلفاطاني
 المؤمن بن أحمد بن علي الساجي
 المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء
 نصر بن محمد بن إبراهيم الراعي (أبو الفتح) ٤٨
 أبو نصر = محمد بن أحمد بن عبد الله
 محمد بن الحسين البيه المعري
 محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغواني
 محمد بن محمد بن علي الزيلبي
 محمد بن محمد الماهاني
 محمد بن ناصر بن أحمد السرخسي
 محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي
 منصور بن علي بن عراق الجعدي
 نصر بن نصر بن علي المكبري الواعظ (أبو القاسم) ٣٢٠ ، ٣٣٨
 أبو نصر = هبة الكريم بن خلف بن المبارك . ابن الحنبلي
 نصر الله بن أحمد النشافي (أبو علي) ٥ ، ٢٦ ، ٦٩ ، ٢٩٩
 نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي اللاذقي الدمشقي الفقيه (أبو الفتح) ٥٣ ، ١٥٤ ،
 ١٨٧ ، ٢٩٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٥
 نصر الله بن منصور بن سهل الجعزي الدويني . السكالي (أبو الفتح) ٣٢٢
 نظام الملك = الحسن بن علي بن إسحاق (الوزير الكبير)
 ابن نظام الملك = أحمد

ابن أخى نظام الملك = عبد الرزاق بن عبد الله بن على الطوسى

نظام الملك = مسمود بن على (الوزير)

التمالى = الحسين بن أحمد بن طلحة (أبو عبد الله)

التمان بن ثابت (الإمام أبو حنيفة) ٧٧، ١٦٧، ٢٣٤، ٢٩٨، ٣٣١، ٣٣٧

ابن الدعة = على بن عبد الله بن خلف (أبو الحسن)

أبو نعيم = عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجى

عبيد الله بن الحسن الحداد

النعيمى = عبد الرحمن بن على بن أبي العباس

النفزى = محمد بن على بن أبي العاص (أبو عبد الله)

ابن نقطة = محمد بن عبد الغنى

ابن الفقور = أحمد بن محمد (أبو الحسين)

النهاوندى = الحسين بن نصر بن عبيد الله

أبو عمر القاضى

النهروانى = الحسن بن سلمان بن عبد الله (أبو على)

نور الدين = محمود بن زكى بن آقسنقر . الملك العادل

بنت نور الدين محمود ٣٤٤

النوقانى = على بن الحسن بن على بن حمزة (أبو الحسن)

على بن ناصر بن محمد

فضل الله بن محمد (أبو المكارم)

محمد بن أحمد

محمد بن أبي على بن أبي نصر (نفر الدين)

النسوى = يحيى بن شرف

النيسابورى = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك (أبو سعد)

إسماعيل بن عمرو بن محمد (أبو سعيد)

الحسن بن على بن محمد التولى

- سلمان بن ناصر بن عمران (أبو القاسم)
 عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج (أبو نصر)
 عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد (أبو القاسم)
 عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري (أبو خلف)
 عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي (أبو الحسن)
 أبو عبد الله
 عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو الفتح)
 النيسابوري = علي بن علي بن الحسن (أبو تراب)
 محمد بن يحيى بن منصور (أبو سعيد)
 مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي (أبو المعالي)
 مودود بن محمد بن مسعود
 ناصر بن سلمان بن ناصر (أبو الفتح)
 هبة الله بن سهل بن عمر السدي (أبو محمد)
 النخعي = الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (أبو محمد)
 (حرف الهاء)
 الهاجري = عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)
 أبو هارون = موسى بن إبراهيم بن عبد الله المغربي
 أبو هاشم = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي
 هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي (أبو القاسم) ٣٢٣
 الهاشمي = عبد المطلب بن الفضل (الافتخار)
 هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري (أبو الأسعد) ١٥ ، ٣٢٩
 هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن البطر البغدادي البيع ١٠ ابن الحنبلي (أبو نصر) ٣٣٠
 هبة الله بن أحمد بن الأكناني ٥٣ ، ٢٣٥
 هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس المقرئ (أبو محمد) ٣٢٤

هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي . سائق الدين ابن عساكر (أبو الحسين)

٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ١٢٨ ، ٧٠ ، ٥٧ ، ٣٥

هبة الله بن حيدرة (صنيعة الملك) ١٢٤

هبة الله بن الخضر بن طائوس ٣٢١ ، ٧٤

هبة الله بن سعد بن طاهر (أبو الفوارس) ٣٢٦

هبة الله بن مهمل بن عمر البساطي الليسابوري السيدي (أبو محمد) ١٨١ ، ١٩٠ ، ٢٢٥ ،

٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٢٩٧

هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ١١٢

هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي القاضي (أبو العالي) ٣٢٧

هبة الله بن علي بن محمد . ابن الشجري (أبو السماعات) ١٥٥

هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري (أبو القاسم) ٩٤

هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو الحسين) ٧١

هبة الله^(١) الشيرازي ١٩١

هبة الله بن محمد ، ابن الحسين (أبو القاسم) ١٣٢ ، ٦١ ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ١٨٧ ، ٢١٠ ،

٢٨٨ ، ٢٨٦ ، ٢٧٥

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (أبو القاسم) ٢٨٨

هبة الله بن أبي العالي محمد بن عبد الكريم . ابن البوري الدمياطي (أبو القاسم) ٣٢٨

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري (أبو الظفر) ٣٢٧

هبة الله بن يحيى بن الحسين الواسطي المطار . ابن البوق (أبو جعفر) ٣٢٨

ابن هذيل = علي بن محمد بن هذيل الأندلسي (أبو الحسن)

الهراسي = علي بن محمد بن علي (السكيا)

الهروي = مساعد بن منصور بن محمد الأزدي (أبو الملا)

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القامي (أبو نصر)

عبد المعز بن أبي الفضل بن أحمد (أبو روح)

(١) كذا في الأصول . ونرجع أنه : « هبة الرحمن بن عبد الواحد » السابق في موضعه .

عتيق بن علي بن عمر البامنجي (أبو بكر)

محمد بن أبي نصر

محمد بن نصر بن منصور (أبو سعد)

الوفيق بن عبد الكريم

منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

يحيى بن صاعد بن سيار

ابن أبي هريرة = الحسن بن الحسين

ابن هزار مرد = عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفي (أبو محمد)

ابن هشام النحوي = عبدالله بن يوسف بن أحمد (جمال الدين)

المسكاري = عيسى بن محمد بن عيسى (أبو محمد)

الهمداني = عبدالله بن أحمد بن محمد

عمر بن الحسين بن عبدالله (أبو حفص)

الهمداني = الحسن بن أحمد بن الحسن المطار (أبو الملاء)

شهر دار بن شيرويه بن شهر دار (أبو منصور)

شيرويه بن شهر دار بن شيرويه (أبو شجاع)

عبد الملك بن إبراهيم (أبو الفضل)

عمر بن محمد بن الحسن الزاهد (أبو حفص)

محمد بن علي . السيد (أبو الحسن)

محمد بن موسى بن عثمان الحازمي (أبو بكر)

يوسف بن أيوب

يوسف بن محمد

هنفري (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٥

أبو الهيجاء (أمير من عسكر صلاح الدين الأيوبي) ٣٥٥

(حرف الواو)

واقق بن علي بن الفضل بن هبة الله . ابن فضلان (أبو القاسم) ٢٢٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣
الواحدى = علي بن أحمد بن محمد (أبو الحسن)

أبو القاسم

الواسطى = الحسن بن أحمد بن عبد الله (أبو علي)

البارك بن محمد بن الحسين (أبو المز)

محمود بن البارك بن علي . ابن بغيرة (أبو القاسم)

نجيب بن ميمون

هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)

ابن واصل = محمد بن سالم بن نصر الله (المؤرخ)

الواسط = إسماعيل بن علي بن حبيد (أبو الفداء)

الحسن بن أحمد السمرقندى

الحسن بن علي بن حمار

صدقة بن الحسين بن أحمد (أبو الحسن)

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن (أبو عمر)

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)

البارك بن محمد بن الحسين الواسطى (أبو المز)

محمد بن دوستويه بن محمد القصار (أبو طاهر)

محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادى (أبو منصور)

منصور بن علي بن إسماعيل

منصور بن محمد بن منصور (أبو المظفر)

نصر بن نصر بن علي المكبرى (أبو القاسم)

والد الرافى = محمد بن عبد الكريم

والد السمعاني = محمد بن منصور بن محمد
والد المصنف = علي بن عبد الكافي السبكي (تق الدين)
وجيه بن طاهر الشحاي ٩٢
الوجيه القومى ١٢٢
وحشى بن جرب (قاتل حمزة بن عبد المطلب) ٢٥٩
الوخشى = الحسن بن علي (أبو علي)
الوزكاني = الحسن بن محمد بن الحسن (أبو العالى)
الوزان = محمد بن عبد الكريم القاضى
الوزير = أحمد بن نظام الملك
الحسن بن علي بن إسحاق . نظام الملك الكبير
الشهاب
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطومى
ابن الوزير = أبو علي
الوزير = عيسى بن علي بن عيسى (أبو القاسم)
محمود بن المظفر بن سيد الملك بن أبي توبة (أبو القاسم)
مسمود بن علي . نلأم الملك
الومى = محمد بن علي الهمداني . السيد (أبو الحسن)
ابن وضاح = محمد بن وضاح (أبو بكر)
أبو الوفاء = رستم بن سعد بن سعد
علي بن عقيل الحنبلى
أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي
الوليد بن عبادة (البحترى الشاعر) ٩
ابن الوليد = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو علي)

(حرف الياء)

ياسر (ملك عدن) ٣٥٨

يحيى بن أسعد بن بوش ١٤٨ ، ٣٠٧

يحيى بن أبي الخير بن سالم بن سعيد العمراني البياضي (أبو الحسين) ٢٥ ، ٨٠ ، ٣٣٦-٣٣٨

يحيى بن سعدون الأزدي ١١٥

يحيى بن سلامة بن الحسين الطنزي الخطيب الحسكي الأديب (أبو الفضل) ٣٣٠-٣٣٢

يحيى بن شرف النوى (عبي الدين) ٥١ ، ٧٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣١٢

يحيى بن صاعد بن سيار الهروي القاضي ٩ ، ١٠

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري القاضي تاج الدين (أبو طاهر) ٣٣٣

يحيى بن علي [بندار] بن الحسن الحلواني البزار (أبو سعد) ٣٣٣

يحيى بن علي بن عبد العزيز . ابن الصائغ القاضي (أبو الفضل) ٣٣٤ ، ٣٣٥

يحيى بن علي بن الفضل = واثق بن علي بن الفضل

يحيى بن علي بن محمد . الخطيب التبريزي (أبو زكريا) ٩٠ ، ١١٩ ، ٣٣٠

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب بن منده (أبو زكريا) ٢٠٦ ، ٢٢٦

يحيى بن القاسم بن الفرع التكريتي القاضي (أبو زكريا) ٢٤٠

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي الحاملي البغدادي (أبو طاهر) ٣٣٥

يحيى بن محمود الثقفي (أبو الفرع) ٧١

يحيى بن الفرع اللخمي المدمي (أبو الحسين) ٣٣٥

اليزدي = علي بن أحمد بن الحسين بن محويه (أبو الحسن)

مناور بن فزكوه الديلمي (أبو مقاتل)

محمد بن أحمد بن الحسين

ابن أبي اليسر = إسماعيل بن إبراهيم (التقي)

أبو اليسر = محمد بن محمد بن الحسن البزدوي

يعقوب بن إبراهيم (أبو يوسف صاحب أبي حنيفة) ٧٧

يعقوب بن أحمد ٨٥

يعقوب بن أحمد الصيرفي (أبو بكر) ٧٦

أبو يعقوب = يوسف بن منصور السيارى

أبو يعلى = إسحاق بن عبد الرحمن الصابونى

محمد بن الحسين بن خلف . ابن الفراء

يميش بن صدقة بن علي الفرائى الضرير (أبو القاسم) ٣٣٨ ، ٣٣٩

يميش بن علي بن يمشى النحوى ٢٦٩

اليماعى = زيد بن عبد الله بن جعفر

اليماني = زيد بن الحسن بن محمد

يحيى بن أبي الخير بن سالم

أبو اليمين = زيد بن الحسن الكندى

اليمى = عمر بن علي بن سمرة

ينال بن حسان المنبجى ٣٦٣

يوسف بن أحمد . ابن كج ١٩٧

يوسف بن أيوب بن شاذى بن مروان الدوبى التكريقى : السلطان صلاح الدين الايوبى

١٥ - ٢١ ، ٢٣ ، ١٣٣ ، ١٦٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٢ ، ٣٣٩ - ٣٦٩

يوسف بن أيوب الهمذانى ١٢٣ ، ٢٤٩ ، ٣١٥

يوسف بن بقدار الدمشقى (أبو الحسن) ١٤٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٧٢

يوسف بن خليل الدمشقى الحافظ (أبو الحجاج) ١٥٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٩

يوسف بن رافع بن شداد القاضى بهاء الدين (أبو الحسن) ١١٩ ، ١٢٣ ، ٢٨٠ ، ٣٤٠ ، ٣٥٢

٣٥٤ ، ٣٥٢

يوسف بن شهر دار بن شيرويه ١١١

أبو يوسف صاحب أبي حنيفة = يعقوب بن إبراهيم

يوسف بن عبد الواحد بن وفاء السلى ٣١٨

— ٥٣١ —

- يوسف بن علي بن محمد الزنجاني (أبو القاسم) ١٦٠
يوسف بن قاروا الجياني ٢٢٠
يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله . ابن الجوزي^(١) (أبو الظفر) ٣٥٩
يوسف بن المبارك الخفاف ١٨٢
يوسف بن محمد بن أحمد . المستنجد بالله (أمير المؤمنين) ٧٥
يوسف بن محمد الدمشقي ٢٤١
يوسف بن محمد بن يوسف المستملي ١١١
يوسف بن محمد بن مقلد ٢٨٩
يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي الدمشقي (أبو الحجاج) ٣٥
يوسف بن منصور السهاري الحافظ (أبو يعقوب) ٣١٧
يوسف بن محمد الحمداني ٢٤٨
يوسف بن يثال بن حسان ٣٦٣
اليوناني = الحسن بن محمد بن إبراهيم (أبو نصر)
ابن يونس = أحمد بن موسى بن يونس (شرف الدين)
يونس بن محمد الفارق ٣٤٠
ابن يونس = موسى بن يونس بن محمد (كمال الدين)

(١) انظر ما كتبناه في حواشي الصفحة المذكورة .

(٣)

فهرس القبائل والأهم والفرق

أهل أصبهان ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ،

١٩٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ ،

أهل بروجرد ١١٢ ، ٣٠٠ ،

أهل البصرة ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،

أهل بعتوبا ٢٥٧ ،

أهل بلخ ١٢٦ ، ٢٤٠ ،

أهل بلد الكرخ ٩٥ ،

أهل بيج ديه ٤٢ ، ٢٠٨ ،

أهل البندنجين ١٦٩ ،

أهل البوازيج ٣٠٤ ،

أهل تلبس ٢٩٤ ،

أهل جرجان ٢٣٨ ،

أهل جزيرة ابن عمر ٦١ ،

أهل جيلان ١٨٩ ،

أهل حلب ١٨٨ ،

أهل خراسان ٢٦ ، ١٢٨ ،

أهل خوارزم ٢٨٩ ،

أهل الدامغان ١٨٥ ،

أهل الديار المصرية ٢٣ ،

أهل الرملة ٤٠ ،

أهل الرى ١٥٠ ،

أهل زنجان ٢٣٩ ،

(١)

آل سيمان ٢٤٩ ،

الأراك ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥٩ ، ٣٥٨ ،

بنو الأرقم من تغلب بن ربيعة ١٣٠ ،

الأرمين ٣٦٧ ،

الإسماعيلية الباطنية ٢٣٣ ، ٣٤٨ ،

الأشاعرة ٢٩٢ ،

الأصبهانيون = أهل أصبهان

أصحاب أبي خزيمة = الحنفية

أصحاب الشافعى = الشافعية

الإفرنج = الفرنج

الأكراد ٣٤٠ ، ٣٦٥ ،

أمرء دمشق ٣٦٠ ، ٣٦١ ،

أمرء العرب ٩١ ،

أمرء الدولة الصلاحية ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،

الأمرء النورية ٣٥٤ ،

الأنصار ٢٩٣ ،

أهل آمل طبرستان ٣٢٦ ،

أهل أيبورد ٣٢٣ ،

أهل أذربيجان ٢٠٩ ،

أهل أرمية ٢٥٦ ،

أهل أسدآباد ١٨٨ ،

أهل نيسابور ٤٤، ٩٦، ١٥١، ١٥٧، ١٦٢،	أهل سرخس ٢٦٣
٢٩٥	أهل سلمية ١٧
أهل هراة ٥٤	أهل السنة ٨، ١٦، ٨٦، ٢٤٢
أهل همذان ١٧٦، ٢٤٨، ٢٦٤	أهل سُهرَوَرْد ١٧٤
أهل واسط ٧٢، ٢٣٤	أهل السَّوْدَاء ١١٨
أهل يزد ٧٢، ٢١١	أهل الشاش ٣١٦
أهل اليمن ١٤٠	أهل الشام ٧١، ٢٣٦، ٣٦٠
(ب)	أهل شيراز ٢٠٥
الباطنية ^(١) ١٨، ٢٢، ٢٥٩، ٣٦٢، ٣٦٤	أهل طوس ٤٧
البنداديون ٣٤، ٤٦	أهل فارس ١٧٣
البوشنجية = الخرجردية	أهل قرية سنج ٨٤
البيانبة ٣١٨	أهل قزوین ٤٣، ٣٠٢، ٣١٥
(ث)	أهل القبروان ١٤٨
الترك = الأراك	أهل المرافعة ٢٦٠
٢٢٢ تيم	أهل مرو ١٤٣، ٢٠٨، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٥
(ج)	٣٠٧
الجَوَيْتية ١٦٢	أهل المرة ٣٣
(ح)	أهل المغرب ١٨٩، ٢٣٧
بنو حزام ٢٦٧	أهل مكة ٣٤
الحطابلة ٢٩	أهل الموصل ٧٥، ٨١، ٩٢، ٢٢٨، ٢٦٦
الحفمية ٢٧، ٧٧، ١٦٧، ١٧٠، ٢٣٤، ٢٧٣	أهل مَيَّافَارِقِينَ ٥٧
٢٩٦	أهل نصيبين ٢١٠
(خ)	أهل نوقان ٢٣٧
الخراسانيون = أهل خراسان	أهل نوقان طوس ٢٩
الخرجردية البوشنجية ٥٠	

(ع)	(د)
بنو المباس (المباسيون) ١٥ ، ١٩ ، ٢١ ،	الداوية (من الفرنج) ٣٦٦
٣٥٦ ، ٣٤٨	(ر)
المبيديون ^(١) الفاطميون ١٧ ، ١٨	الروم ٢٣٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧
المعجم ٢٢	(ز)
المراقبيون ٢١٧	الزط ٥٦
بنو عساكر ٧٠ - ٧٢	الزنج ٥٦
عسكر الشام ٣٦٢	(س)
عسكر الموصل ٣٦٣	السلطين السلجوقية ٢٥٩
بنو أبي عقامة ١٣٠	سلطين مصر ٣٦٥
علماء سمرقند ٤٠	السلجوقية ٢٦ ، ٢٥٩
علماء الموصل ٢٢٤	السلف ١٤٩
بنو عمران ٣٣٨	السودان ٣٤٢ ، ٣٥٥
(غ)	(ش)
الفرنج ٢٦ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ٢٠٥ ، ٢٣٨	الشافعية ٢٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٦٤ ، ٨٥ ، ٩٣
(ف)	٩٥ ، ٩٣٤ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ،
الفاطميون ^(٢) ٢٠ ، ٢١ ، ٣٤١ ، ٣٤٢	١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ،
٣٥٦ ، ٣٥٤	٢٧٣ ، ٢٩٦ - ٢٩٨ ، ٣٣٦ ، ٣٥٦ ،
الداوية (من الباطنية) ٣٦٤	٣٦٠
الفرنج ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٧٤ ، ٢٥٦ ، ٣٤١ ، ٣٤٥	الشاميون = أهل الشام
٣٤٩ ، ٣٥٢ - ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠	(ص)
٣٦١ ، ٣٦٥ - ٣٦٧ ، ٣٦٩	الصحابية ٢١
	الصوفية ٥٥ ، ١٢٩ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٤١ ،
	٢٩٨ ، ٢٩٢

المحدثون ١٧ ، ٥٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٧
 مشايخ أرض الحصيب ٨٩
 مشايخ الشام ٢٣٥
 المشبة ١٥
 المصريون ٢٧٨
 المصريون الفاطميون ٣٤١
 مضر ٢٤٧
 الملاحدة ١٩٥ ، ٢٥٨ ، ٢٩٧
 (ن)
 النعاعة ٦٣
 النصارى ١٨١ ، ٢٥٦ ، ٣٤٧

فقهاء دمشق ٣٢
 فقهاء زبيد ٣٣٧
 فقهاء واسط ٢٢٧
 (ق)
 القدرية ٣٣٨
 القراء ٣٣٩
 القشيرية ٣٢٩
 قضاة ٢٢٢
 (م)
 المؤرخون ١٧٢
 المالكية ٣٥٩
 المجسمة ١٦٢

(٤.)

فهرس الأماكن والبلدان والمياه

١٥٠، ١١١، ١٠١، ٩٠، ٧٤، ٦٦	(١)
١٨٦، ١٨١، ١٧٧، ١٦١، ١٥٧	آمد ٣٦٨، ٣٤٨، ٦٩
٢٥٠، ٢٢٦، ٢٢١، ٢١٦، ١٩٣	آمل ٣٢٣، ١٩٥، ١٩٤، ١٥٨
٣١٤، ٣٠٢، ٢٩٢، ٢٨٨ - ٢٨٥	آمل طبرستان ١٧٧، ١٧٦، ٨٢، ٤٨
٣٢٤، ٣٢١	٣٢٦، ٣٠٥
أعزاز = قلعة أعزاز	أبهر ٢١٦
أغاث ٣٠٩	أبيورد ٣٢٣، ٣٠٦، ١٣٨، ٤٢
إفريقية ١٨	أذربيجان ٢٠٩، ١٧١، ١٤٦، ١٤٢
الأببار ١٣١، ٢١٦	٣٤٠، ٣٢٢، ٢٥٩، ٢٥٦
أندرابة ١٢٩	أران ٣٤٠
الأندلس ١٣٩، ٢٢٠، ٢٢٤	إربل ٣٠١
أنطاكية ٧٤، ٣٤٧	أرجيش ٢١٦
أنطربوس ٣٤٦	أرسوف ٣٤٥
أيلة (١) ٣٥٦	أرض الروم ٢٥٩
(ب)	أرمية ٢٥٦
باب أبرز ٢٣٤	أسداباذ ١٨٨، ٢١٦
باب الصغير بدمشق ٦٤، ٢٢٣، ٣١٩	أسفراين ٢٣٧، ٢٠٧
البادية ٩٧	إسكندرونة ٣٤٥
باراباذ ١٥٢	الإسكندرية ٣٥٣، ٣٢٨، ٢٧٣، ٢٢١
بارين ٣٦٣، ٣٤٣	٣٦٨، ٣٦٥
بامثين ١٧٩، ٢٩٦	١٧١
بانسكر (قلعة بنواحي جيحون) ٢٩٤	أصهبان ١٣، ٣٥، ٥٤، ٦٢، ٦٤
	(١) وانظر : قلعة أيلة .

١٠١، ١١٠، ١١٣، ١١٨، ١٢٥، ١٣٧	بانياس ٣٦٠، ٣٦٦
١٢٩، ١٣١، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٦	البئر البيضاء ٣٥٤
١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨	بحر الظلمات ٣٠٩
١٦١، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤	بخاري ٨٢، ١٠٠، ١٥٣، ١٨١، ١٩٤
١٧٦، ١٧٩، ١٨٦، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣	٢١٢، ٢٢٦، ٢٤٩، ٢٦٥، ٢٨٩
١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٧	٢٩٤، ٣١٥، ٣١٧
٢١٨، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣١	بردسير كerman ٤٥
٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٤	بردي ٣٣
٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٧	برزية ٣٤٧
٢٨٩، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠١	برقة ٣٤٢، ٣٥٨
٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢١	بروجد ١٠١، ١٠٢، ١١٢، ١١٤، ٣٠٥
٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٥	بسطام ٨٢، ١٧٧، ٢١٦
٣٤١، ٣٥٦، ٣٦٥، ٣٦٧	بشق ٢٣٨
بفراس ٣٤٧	البصرة ١٣، ١٠١، ١٦٩، ٢٦٦، ٢٦٧
بكاس ٣٤٧	٢٦٩، ٣١٥
بكمرائيل ٣٤٦	بعمري ٣٦٢
بلاد الأرمن ٣٦٧	بعقوبا ٢٥٧
البلاد الجزيرية (١) ٢٢٨	بملب ٣٤٦
بلاد الروم ٢٢٨، ٢٣٨، ٣٦٧	بمليك ١٣٣، ١٥٨، ١٥٩، ٣٤١، ٣٦٢
البلاد الشامية (٢) ٢٢٨	بنغ ٢١٦
بلاد المعجم ٢٢، ٢١٦	بنقاد ٥، ١٣، ١٥، ٢١، ٢٢، ٢٩، ٣٢
بلاد النوبة ٣٤٧، ٣٥٨	٣٤، ٣٥، ٤٠، ٤١، ٤٧، ٤٩، ٥٥
بلاطنس ٣٤٧	٦١-٦٣، ٦٥، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٠
بليبس ١٩، ٣٤١، ٣٥٢	٨٢-٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٦

تربة الإمام الشافعي ١٤ ، ١٥ ، ٣٦٥	بلخ ٤٤ ، ١٣٦ ، ١٨١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠
تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ٩٣ ، ٦٢	٣٢٢ ، ٢٦٥
٢٣٤ ، ١٥٦	بلنسية ٢٧١
تربة قطب الدين النيسابوري ٢٩٨	بنج ديه ٤٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩
تمز ٨٨	البندنجين ١٦٩
تقليس ٢٩٤	البوازيج ٣٠٤ ، ٣٤٨
تكرت ٣٤٠ ، ٣٤١	بوراني [بوران] ١٠٠
تل بانياس ٣٦٦	بورة ٣٢٨
تل السلطان ٣٤٣ ، ٣٦٣	بوشنج [فوشنج] ٤٩ ، ٥٠ ، ١٥٤ ، ٢١٦
تل الصافية ٣٤٦	٢٥٤
توث ٢٠٥	بون ٢١٦
توماتا ٨٢	بيت الريح ٥٥
تونس ٣٤٨	بيت سابا ٣٦٦
تهامة ٨٥ ، ١٣٠	البيت المتيق = المسجد الحرام
(ج)	بيت لحم ٣٤٦
الجامع الأقدم بمرو ١٥٣	بيت المقدس (١) ٢٠ ، ٢١ ، ٤٠ ، ٤٨ ،
جامع دمشق ٣١٨ ، ٣٢٤	١٨١ ، ٣٤٥
جامع ذي أشرق ٨٨ ، ١٢٥	بيت نوبا ٣٤٦
جامع الشافعية بمرو ٢٩٦	البيرة ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨
الجامع المتيق بمصر ٣٧ ، ١٢٢ ، ٣٥٦	بيروت ٣٤٥
جامع القصر ٢٤٠	بيسان ١٦٦ ، ٣٤٥
جامع مدينة السلام (بغداد) ٢٧٣	بين القصرين ٣٥٥
جامع مرو ٧	بيهق ٤٤ ، ١٣٤ ، ٢١٦ ، ٢٣١
جامع المنصور ١٠١	(ت) .
الجامع النيمي بنيسابور ١٤٤	تبريز ٢١٦

(ح)	جامع واسط ٢١٣
حَبْلَة ٣٤٦	الجانب الشرق من بغداد ٢٠٧
الحجاز ١٣ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٩٦ ،	الجانب الغربى من بغداد ٢٠٧
١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٨١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٠٩	الجبال ٣٠٩
حديثه الموصل ٢٢٦	جبال نفوسة = نفوسة
حَرَّان ١٣٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨	جبل طاملة ٣٤٦
الحرمات الشريفان ٣٥٦ ، ٣٥٨	جبل قاسيون ٢١٨
حُرَّين ٣١٩	جيلة ٣٤٥
حصن الأكراد ٣٦٥	جبل ٣٤٦ ، ٣٦٦
حصن بارين ٣٦٣	جرباذقان ١٨٨ ، ٢١٦
حصن تغز ٨٨	جرجان ٣٦ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ١٤٥ ، ١٨٥ ، ٢٣٨
حصن الدبر ٣٤٦	جرجانية = خوارزم
حصن رعيان ٣٦٦	الجزيرة (جزيرة ابن عمر) ١٣ ، ٣٥ ، ٦١ ،
حصن صَبر ٨٨	٢٢٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٧٦
حصن كيفا ٣٣٠ ، ٣٦٧	جسر الخشب ٣٦٢
الحصيب ٨٩	الجماعى ٨٦
حِطَّين ٣٤٥	الجند ٨٥ - ٨٨ ، ١٢٠ ، ٣٥٩
حلب ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٧٠ ،	جنزة ٣١٤
١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٥ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ،	جوين ١٧٨
٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ،	جى ٢١٦
٣٥٣ - ٣٦٢ ، ٣٦٤	الجيب ٣٤٦
حُلوان ٢١٦	جيحون ٤٤ ، ٢٩٤
حاة ٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ،	الجزيرة ١٢٤ ، ٣٥٥
٢٧٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٦٢ - ٣٦٤ ،	الجيل [الكيل] ١٤٥
٣٦٦	جبلان ١٨٩

حصص ١٢١، ١٣٣، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥	خوزستان ٦٢
٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٢، ٣٦٧	خوي ٢١٦
حوران ١١٨	(د)
حيرة (؟) ٢٦	دار الحديث الأشرافية بدمشق ١٦٣
الحيرة (بنيسابور) ٣٢٧، ٣٢٦، ١٥٢	دار الحديث النورية بدمشق ٢٢٣
حيفا ٣٤٥	دار سلاطين مصر = قلعة الجبل المقطم
(خ)	دار المقيض بدمشق ٣٤٢
خيرة (؟) ٢٦	الدامغان ١٨٥، ١٨٦، ٢١٦
خبوشان ١٧، ١٤	دجلة ٤٧٥، ٣٠٤
خراسان ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٦٢، ٦٣، ٩٢	درساك ٣٤٧
١٠٩، ١١٩، ١٢٣، ١٢٨، ١٣٩	دربند ٢٥٥
١٥٧، ١٦٠، ١٧٢، ١٨١، ١٨٥	ذلقاطان ٢٦٤
١٨٦، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤	دمرا ٣٤٦
٢٥٧، ٢٩١، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٥	دمشق ٣٢، ٣٣، ٤٦، ٦٣، ٧١، ٧٣
٣١٦، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٩	٨٣، ٨٨، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٣
خرجرد ١٥٤، ٥٠	١٣٧، ١٤٧، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٣
خرق ١٤٣، ٣١٦	١٨٦ - ١٨٨، ٢١٤، ٢١٧، ٢٢٠
خسروجرد ٢١٦، ٤٤	٢٢٣، ٢٢٥، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٥٢
خلاط ٣٤٨	٢٨٧، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٥
الخليل ٣٤٥	٣١٦، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٥
خوار ١٤٤	٣٢٨، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٢
خوار الرى ٨٤	٣٤٤، ٣٥٣، ٣٦٠ - ٣٦٥، ٣٦٢
خوارزم ٤٤، ١٤٧، ٢٨٩ - ٢٩١، ٢٩٦	٣٦٧، ٣٦٩
خواف ٢٩٦	صباط ١٩، ٣٠، ٣٢٨، ٣٥٥
	الدولية (١) ١٨٧

(ز)	دوين ٣٣٩ ، ٣٢٢
زاوية الدولى (٢) ١٣٤	ديار بكر ٣٤٧ ، ٣٣٠ ، ٢٩٥ ، ٦١
الزاوية الغربية = الزاوية النزالية :	ديار ربيعة ٣٤٧ ، ١٣٣
الزاوية النزالية ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢١	الديار المصرية (١) ٣٤٤
زبران ١٢٠	(ذ)
زبيد ٣٦٩ ، ٣٥٨ ، ٣٣٧ ، ١١٥	ذو أشرق ٣٣٧ ، ١٢٥ ، ٨٨ ، ٨٥
زبجان ٢٣٩ ، ٢١٦ ، ١٧٠	ذو جيلة ١١٦
الزبيب ٣٤٦	ذو السفال ٣٣٧
(س)	(و)
ساوة ٣٠٦ ، ١٧٧	رأس القنطرة بنيسابور ١٦٨
سبسطية ٣٤٦	الرافقة ٢١٦
سرخس ٢٢ ، ٤٢ ، ١٦٨ ، ٢١٦ ، ٢٥٠ ،	رباط ابن الحوراني بدمشق ٣١٩ ، ٣١٨
٢٦٤ ، ٢٦٣	رباط فيروزاباد ٥٥
سرفند = سرفند	رباط يمتوب الصوفى بمرو ٣١٧
سرقسطة ١٣٩	الرحبة ٢١٦
سرمانية ٣٤٧	رحبة مالك بن طوق ٨١
مزوج ٣٦٨ ، ٣٤٨	رعبان ٣٦٦
سكّمية ١٧	الركة ٣٦٨ ، ٣٤٨
سمرقند ٣٣٤ ، ٢٨٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤١ ، ١٨١ ، ٤٠	الرملة ٣٦٥ ، ٣٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٤٤ ، ٤٠ ، ١٦
سمان ٢١٦	الرها ٣٤٨ ، ٢٤٢
سنج ٨٤	روزراور ٢١٦
سنجار ٣٦٨ ، ٣٤٨ ، ٣٤٣ ، ٣٠١ ، ١٣٣	رويان ١٩٥
سنجدان (مقبرة مرو) ١٨٥ ، ١٥٣ ، ٢٨	الري ١٠٠ ، ٩٩ ، ٩٠ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٢ ، ٥
سهرورد ١٧٤	١٤٤ ، ١٥٠ ، ٢٩٥ ، ٢١٦ ، ٢٤٢

صفورية ٣٤٥	السواحل ٣٦٠
صور ٣٤٧، ٣٢٩	سوق الفزل عصر ٣٨
صهيون ٣٤٦	السويداء ٩١٨
صيدا ٣٤٥	سير ٣٣٧، ٨٥
الصين ٢٥٩، ٩٠	(ش)
(ض)	شانان ٦٢، ٦١
الضيائية = المدرسة الضيائية	الشاش ٣١٧، ٣١٦
(ط)	شاطبة ٢٧١
الطار ٣٤٦	الشام ١٣، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٣٦، ٤٦، ٤٧
طبرستان ٤٨، ٨٢، ١٧٦، ١٧٧، ١٨١	٥٥، ٧١، ٩٦، ١١٨، ١٨١، ١٨٤
١٩٥، ٢٣٩، ٣٠٥، ٣٢٦	٢١٦، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٥، ٢٣٦
طورية ٣٤٥، ٣٦٥، ٣٦٦	٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٧، ٢٩٣، ٣٤٢، ٣٤٤
طبس ١٠٩، ٥٤	٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٣، ٣٥٨
طرابلس الغرب ٣٤٨، ٣٥٨	٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٦٩
طنزة ٢٩٥، ٣٣٠	شروان ٢٥٥
الطور ٣٤٥	الشعر ٣٤٧
طوس ٩، ٢٩، ٤٧، ١٠٠، ١٥٣، ٢٣٠	شقورة ٢٢٤
(ظ)	الشقيف ٣٤٦
الظرافة ٨٥	شهرستان ١٥٢
(ع)	الشوبك ٣٤٥
المازنية ٣٤٦	شيراز ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٨٧
عدن ٣٥٨	شيرز ٢٥٠
المراق ٣٦، ٣٧، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٧٤	(ص)
٩٥، ١١٤، ١٢٥، ١٥٥، ١٦٠، ١٦١	صير ٨٨
١٨١، ١٨٣، ٢١٦، ٢٣٣، ٢٥٨	صرفند ٣٤٦
٣٠٩، ٣٢٤، ٣٤٧، ٣٥٢	صفند ٣٤٧

فلخار ٣١	عرفه ٩٣
فوشنج = بوشنج	عزاز (١) (أعزاز) ٣٦٤
القلعة ٣٤٥	عسقلان ٣٦٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥
فَيْد ١٩٠	عسكر مكرم ٣٠٠
فيروز آباد ٥٥	عربلا ٣٤٦
اليوم ٢٤٢	عكا ٣٤٥ ، ٢٥٦
(ق)	(غ)
قاسيون ٢١٨ ، ٤٤	الغدير ٥٦
القاهرة ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٣٧	الغرب ١٦٧ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨
١٢١ ، ١٢٨ ، ٢٧٢ ، ٣٤٢ ، ٣٤٩	غزنة ٤٣ ، ٦٣ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٥
٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٤	٣١٧ ، ٢٤٠
قاي ٥٥ ، ٥٤	غزة ٣٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٤٥
القدس (٢) ٧٠ ، ٩٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨	غورج ٥٤
الرافة بصر ٢٧٧	غولقان ٣٠
قرون حاة ٣٦٣ ، ٣٤٠	(ف)
قزوين ٤٣ ، ١٤٠ ، ١٦٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٥	فارس ١٧٣ ، ١٨٠ ، ٢٨٧
قلعة أعزاز ٢٤٤	فاز ٩
قلعة الموت ٢٣٣	فاشان ٢٥٤
قلعة أيلة ٣٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٤٥	الفرات ٣٤٣
قلعة دمشق ٣٣ ، ٣٦٦	فُرْغُلَيْط ٢٢٤
قلعة الجبل المقطم ٣٦٥	فضلان (٣) ١١٦
قلعة الجماهرية ٣٤٧	

(١) وانظر : قلعة أعزاز. (٢) كذا ورد الاسم في أصولنا والمقد الثمين كما أشرنا هناك . ولم نجده
 فيها بين أيدينا من كتب البلدان . ولعله تحريف لكلمة « قضاء » التي أشرنا إليها في حواشينا في الموضع
 المذكور . (٣) وانظر أيضا : بيت المقدس .

(م)

ماردين ٢١٦
ماكسين ٢١٦ ، ٣١٠
ماوراء النهر ٤٠ ، ٤٤ ، ١٥٧ ، ١٨١ ،
٢٩٣ ، ٣٠٩ ، ٣٣٤
المدينة ١٥٨ ، ٢١٦ ، ٣٦٨
ميجدل ٣٤٦
مجدل يابا ٣٤٦
المدرسة الأميلية بدمشق ١٥٤ ، ١٨٦ ،
٢١٤ ، ٢٣٦ ، ٣٤٥
المدرسة البادرانية ٢٨١
المدرسة التاجية ببغداد ١٢٧
المدرسة الثقوية بدمشق ٢١٨
المدرسة الجاروخية بدمشق ٢٩٨
مدرسة الجباب الغربي ببغداد ٢٩
مدرسة جرباذقان ١٨٨
مدرسة الخبوشاني ١٤ ، ١٥
مدرسة الخضر بن شبل ٨٣
مدرسة الزجاجين بحلب ١٨٨
مدرسة سرهنك بنيسابور ٢٣٢
مدرسة السلق بالإسكندرية ٣٢٨
مدرسة السمعانيين ٣٢
مدرسة الشافعية بمصر ٥٣٦
المدرسة الصلاحية ٢٤
المدرسة الضيائية ٤٤

قلعة الميد ٣٤٧

قلعة القاهرة ٣٤٨

قليلية ٣٤٦

قللسوة ٣٤٥

قليوب ٢٧٨

قونية ٢٣٨

القيروان ١٤٨

قيسارية ٣٤٥

(ك)

الكرخ ٩٦

الكرك ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨

كرمان ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٣ ، ٣٢٧

الكرمل ٣٤٦

الكبة ١٩٢

كهرطاب ٣٤٣

كلاهين ١٧٠

كوفن ١٣٨

الكونة ٥ ، ٢٥٤

كوكب ٣٤٦

الكيل = الجيل

(ل)

اللاذقية ٣٤٦

اللجون ٣٤٦

لدة ٣٤٥

لوهور ٤٣

المدرسة النظامية بياخ ١٢٦ ، ٢٤٠
 المدرسة النظامية بخوارزم ٢٩٦
 المدرسة النظامية بطبرستان ١٩٥
 المدرسة النظامية بالمراق ٤٣
 المدرسة النظامية بمرو ٤٣ ، ٤٩
 المدرسة النظامية بنيسابور ٩٦ ، ١٦٨ ،
 ٢٩٦ ، ٢٩٧
 المدرسة النقيية ببغداد ٣٠٤
 مدرسة ابن ورام ٦٠
 مدرستا حلب ٢٩٧
 مدرستا الملك المظفر تقى الدين بالفيوم ٢٤٢
 مراغة ٢٦٠
 مرج العيون ٣٦٥
 مرزا ١٥٤
 مرقية ٣٦٦
 مرند ٢٩٦
 مرو ٥ ، ٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٤٣ ،
 ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٣٩ ،
 ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٥ ،
 ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ،
 ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٤ ،
 ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٦ ،
 ٣٢٢ ، ٣٩٧

مدرسة أبي طاهر الشباك ٣٦
 المدرسة الظاهرية بدمشق = دار العميق
 المدرسة المادلية بدمشق ٢٩٨
 مدرسة ابن المعجم بحلب ١٤٧ ، ٢٢٥
 مدرسة ابن أبي عصرون ١٣٣
 المدرسة المهيديّة بمرو ١٨٢
 المدرسة النزالية^(١) بدمشق ٨٣ ، ١٣٣ ،
 ١٥٨ ، ١٨٨ ، ٢٢٥
 المدرسة الفاضلية بالقاهرة ٢٧٢
 المدرسة التيمورية ببغداد ٢٩
 مدرسة المالكية بمصر ٣٥٦
 المدرسة المجاهدية بدمشق ٨٣ ، ١٥٨ ،
 ٢٩٧ ، ٢٩٨
 مدرسة الملك المظفر تقى الدين بالرها ٢٤٢
 المدرسة الناصرية بدمشق ١٣٧
 مدرسة أبي النجيب السهروردي بدجلة ١٧٥
 المدرسة النظامية ٢٣ ، ٦٠ ، ١٩٠ ، ٢١٥ ، ٢٤٠
 المدرسة النظامية بآمل طبرستان ٣٢٦
 المدرسة النظامية بأصبهان ٦٢ ، ٦٦
 المدرسة النظامية ببغداد ٦٢ ، ٦٥ ، ٩٣ ،
 ١١٠ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ،
 ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٩ ، ٣٠٤ ، ٣٣٣

(١) وانظر الزاوية النزالية .

مرو الرّوذ ٣١، ٦٨، ٧٧، ١٣٩، ١٤٩،
١٧٩، ١٨٠، ٢٩٦
المسجد الجامع بدمشق ١٢٥
المسجد الحرام ١٩١، ١٩٢، ٢٠٥
مسجد بني حرام بالبصرة ٢٦٧
مسجد الخبوشاني ١٤
مسجد راعوم ٢٤٨
مسجد القدّم ٣٣٥
مسجد قطب الدين النيسابوري بدمشق ٢٩٨
المسجد الملقّب بسوق الغزل بمصر ٣٨، ٣٩
مسجد المنارة ٤٠
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ١٥٨
مشكان ٢٩٦
شهد الرّضى ٢٣٨
الشّيرق ٨٥
مصر ١٤، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٣٧-٣٩،
٨٨، ٩٤، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٨، ٢٢٩،
٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٧،
٢٧٨، ٣٠٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥،
٣٤٧، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥-٣٦٢، ٣٦٤-
٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩
مصياف ٣٦٤
المافر ٨٦
المبر ٣٤٦
المعرة ٣٤٣، ٣٦٣

معرة النعمان ٣٣
معليا ٣٤٥
مغارة الدم بجبل قاسيون ٢١٨، ٣١٨
المغرب ١٧، ٢٠، ١٨٩، ٢٣٧، ٣٠٩، ٣٤٧
مقابر الصوفية بدمشق ٢٩٨
مقبرة باب أبرر ببغداد ٢٣٤
مقبرة الباب الصغير بدمشق ٦٤، ٢٢٣
مقبرة طاحون الميدان بدمشق ٢٩٨
مقبرة مرو = سنجدان
المقطم ٢٧٧، ٣٤٨، ٣٦٥
مكة ٥، ٣٤، ٨٥-٨٧، ١٠٠، ١١٤، ١١٥،
١٥٢، ١٦٩، ١٨٩-١٩١، ١٩٣، ٢٩٦،
٢٢١، ٢٢٣، ٣٣٥، ٣٣٧
منبج ٣٤٤، ٣٦٣
النصورة (ياب زويلة) ٣٥٥
منصورة = خوارزم
مِنَى ١٢
النهديّة ١٧
الوصل ١٣، ٥٣، ٦١، ٦٥، ٧٣، ٧٥، ٨١،
٩٢، ١١٥، ١١٩، ١٢٦، ١٣٣، ١٤٨،
١٦٠، ١٧٠، ١٧٦، ١٨٧، ٢٠٧، ٢٢٤،
٢٢٦، ٢٢٨، ٢٦٦، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٩٥،
٣٠٩، ٣١٦، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٦٢،
٣٦٣، ٣٦٩
ميّافارقين ٥٧، ٥٨، ١٩٤، ٣٣٠، ٣٣٢

(هـ)
 هراة ٤٨ - ٥٠، ٥٤، ٥٥، ١٥٠، ١٥١،
 ١٥٤، ١٧٩، ١٨١، ١٨٥، ٢١٦،
 ٢٤٩، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٧
 الهرمز ٣٤٦
 هريث (هريبا) ٣٤٦
 همدان ٥، ١٣، ٢٢، ٤٣، ١١٩، ١٢٣،
 ١٢٩، ١٧٦، ٢١٦، ٢٢٩، ٢٤٨،
 ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٨٨، ٢٩٧،
 ٣٠٤
 الحمد ١٦٧، ١٧٢
 (و)
 واسط ١٣، ٥٣، ٥٧، ٥٨، ٦٦، ٦٠، ٧٢،
 ١١٢، ١٣٢، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٥،
 ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٨٧، ٣٢٨
 الوعية ٣٤٦
 (ي)
 يافا ٣٤٥
 يبي ٣٤٥
 يزد ٧٢، ٢١١
 الين ٢٠، ٢٣، ٨٥ - ٨٨، ١١٥، ١١٦،
 ١٣٤، ١٤٠، ٣٣٦ - ٣٣٨، ٣٤٢،
 ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٥٩،
 ٣٦٩

مينة ٤٢، ٢١٦
 (ن)
 نابلس ٧١، ٣٤٥
 نجد قانون ٣٤٦
 نصيبين ٢١٠، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٦٨
 النظرون ٣٤٦
 نفوسة ٣٤٢، ٣٥٨
 نقوع ٣٤٦
 نهاوند ٨٠
 نهر بردى ٣٣
 نوقان ٢١٦، ٢٢٥، ٢٣٧
 نوقان طوس ٢٩
 نيسابور ١٤، ٩٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٣٦،
 ٤٣، ٤٤، ٤٩، ٥٤، ٦٩، ٧٤،
 ٨٢، ٩٦، ١٠٠، ١١٠، ١١٥، ١٢٣،
 ١٣٨، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٥١،
 ١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٢،
 ١٦٥، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٨١،
 ١٨٥، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤،
 ٢٠٤، ٢١٦، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣١،
 ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٤٩،
 ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٩٩، ٢٩٤ - ٢٩٧، ٣٠٢،
 ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٢٢، ٣٢٣،
 ٣٢٧، ٣٢٩
 نيه ١٤٨

(٥)

فهرس الأيام والوقائع والحروب

فتح صلاح الدين للرقه ٣٦٨	(ث)
فتح صلاح الدين لسروج ٣٦٨	ثورة السودان (أيام صلاح الدين) ٣٥٥
فتح صلاح الدين لسنجار ٣٦٨	(ح)
فتح صلاح الدين لنصيبين ٣٦٨	حصار حصن بارين (أيام صلاح الدين) ٣٦٣
فتح طرابلس الغرب (أيام صلاح الدين)	حصار صلاح الدين لحلب ٣٦٢-٣٦٤
٣٥٨ ، ٣٤٨	حصار صلاح الدين لمصيف ٣٦٤
فتح عدن (أيام صلاح الدين) ٣٥٨	حصار صلاح الدين للموصل ٣٤٨ ، ٣٦٩
فتح عزار (أيام صلاح الدين) ٣٦٤	حصار الفرنج لبليس (أيام المعاضد الفاطمي)
فتح قلعة أيلة (أيام صلاح الدين) ٣٥٨ ، ٣٥٦	٣٥٢
فتح قلعة الجند باليمن (أيام صلاح الدين)	حصار الفرنج لدمياط (سنة ٥٦٥ هـ) ٣٥٥
٣٥٩	حصار الفرنج للقاهرة (أيام المعاضد الفاطمي)
فتح السرك (أيام صلاح الدين) ٣٦٨ ، ٣٥٨	٣٥٢
فتح منبج (أيام صلاح الدين) ٣٦٣	حصار قليج أرسلان لحصن رعبان ، وقتال
فتح تقوسة (أيام صلاح الدين) ٣٤٢	صلاح الدين له ٣٦٦ ، ٣٦٧
فتح النوبة (أيام صلاح الدين) ٣٥٩ ، ٣٥٨	(ف)
فتح اليمن (أيام صلاح الدين) ٣٤٨ ، ٣٤٢	فتح برقة (أيام صلاح الدين) ٣٥٨ ، ٣٤٢
٣٥٩ ، ٣٥٨	فتح حصص (أيام صلاح الدين) ٣٤٣ ، ٣٤٩
فتنة الخطابة ١٦٢	٣٦٢
فتنة الفز ٢٦ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ٢٠٥	فتح صلاح الدين لآمد ٣٦٨
فتنة ابن مهدي باليمن ١١٥	فتح صلاح الدين للبيرة ٣٦٨
فروحات صلاح الدين ، والبلاد التي استخلصها	فتح صلاح الدين لحران ٣٦٨
من أيدي الفرنج ٣٤٥-٣٤٨	فتح صلاح الدين لخلاط ٣٤٨

الوقعة الخوارزمشاهية ٣٢	(ن)
وقعة الرملة (بين صلاح الدين والفرنج)	زول الفرنج على يانياس (سنة ٥٥٦٩) ٣٦٠
٣٦٥ ، ٣٤٤	نوبة دمياط ١٩
وقعة الكنز (بين صلاح الدين والسودان)	نوبة الرملة ١٦
٣٤٢	(و)
وقعة مرج العيون (بين صلاح الدين والفرنج)	وقعة تل السلطان ٣٤٣ ، ٣٦٣
٣٦٦ ، ٣٦٥	وقعة حطين (بين صلاح الدين والفرنج)
	٣٤٥

(٦)

فهرس الكتب

(١)

- الآحاد ، لأبي محمد الفاي ٢٠٦
 إثبات الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ، للقاضي 'مجل' ٢٧٧
 الاحتجاج الشافى على المعاند فى طلاق التنافى ، لظاهر العمرانى ١١٦
 الاحترازا١٢ ، للعمرانى ٣٣٨
 احترازا١٣ المذهب^(٢) ، للصمى ١٤٠
 إحياء علوم الدين ، للفرزلى ١١ ، ١٨٠
 أخطار الحجاز = الإيجاز
 الأخطار فى ركوب البحار ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
 الأدب فى استعمال الحساب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
 أدب القضاء ، للدببلى ٧٨
 أدب القضاء ، لشريح الرويانى = روضة الحكام وزينة الأحكام
 الأربعون حديثا ، للحسن بن شعبان ٢٣٨
 الأربعون حديثا ، لأبى القاسم القزوينى ١٢٣
 الأربعون حديثا ، لمحمد بن يحيى ٢٦ ، ٢٩
 الأربعون حديثا ، لأبى المظفر ابن عساكر ١٢٨
 الارتياح عن كتابة الكتاب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤
 الإرشاد فى أصول الدين ، لإمام الحرمين الجوينى ٤٥
 الإرشاد فى نصره المذهب ، لابن أبى عصرون ١٣٤
 الأساليب فى الخلافات ، لإمام الحرمين الجوينى ٢٣٣

(١) وانظر ص ٣٣٧ فقد ذكر المصنف ما يشعر أن هذه احترازا١٣ المذهب للشيرازى .
 (٢) وانظر غاية المفيد .

- الأسامي والعلل من كتاب المذهب ، لابن البزري ٢٥٢
 الاستذكار ، للدارمي ٢٨٣
 الإسفار عن الأسفار ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
 الأصول ، لأبي حفص الشيرازي ٢٥١
 الإشراف على غوامض الحكومات ، لأبي سعد الهروي ١٠٦-١٠٤
 الأطراف ، لابن عساكر ٢١٦
 الاعتصار ، لأبي حفص الشيرازي ٢٥١
 الاعتصام ، لأبي حفص الشيرازي ٢٥١
 أفاين البساتين ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
 الأم ، للإمام الشافعي ١٩٩
 أمالي الرافعي ٣٠٢
 الأمالي ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
 أمالي الشيخ أبي علي السنجي ٢٠٨
 إملاء في طرق الأحاديث التي في كتاب المذهب ، لأبي بكر الحازمي ١٣
 الإملاء والاسنماء ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
 الانتصار لحزمة الزيات فيما نسب إليه ابن قتيبة في مشكل القرآن ، لأبي القاسم العكبري ١٢٨
 الانتصار ، لابن أبي عصرون ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٧
 الانتصار في الرد على القدرية الأشرار ، للعمرائي ٣٣٨
 الانتصار ، لأبي المظفر السمعاني ١٥٣
 الأنس في فصل القدس ، لتاج الأمناء ابن عساكر ٧٠
 الأنساب ، لأبي سعد السمعاني ١٢٦ ، ١٤٩ ، ١٨٣ ، ٢٦٤ (وانظر فهرس الأعلام)
 الإنصاف في مسائل الخلاف ، لمحمد بن يحيى ٢٦
 الإيجاز في أخطار الحجاز ، للرافعي ٢٥٣

— ٥٥٢ —

(ب)

البحر ، للرويانى ٨٢ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١٦٦ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،
٢٠٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٢٦ (وانظر فهرس الأعلام)
بُخَار بَخُور البخارى ، لأبى سعد السمعاني ١٨٤
بدائع الحُكُم والآداب فى أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لنصر الفارسي ١٤٣
بداية الهداية ، لأبى البركات بن الأنبارى ١٥٦
البسيط ، للفرزالي ٥٨ ، ٢٧٨
البعث والنشور ، لابن أبى داود ٢١٩
البيان ، للعمرائى ١١ ، ٢٥ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ،
١٤١ ، ٢٠٣ ، ٣٣٦ - ٣٣٨

(ت)

تاريخ أصفهان ، لأبى زكريا بن مودة ٢٠٦
تاريخ خوارزم ، للخوارزمى ٢٨٩ ، ٢٩٠
تاريخ الذهبى (تاريخ الإسلام) ١٦ ، ٢٢ ، ١٤٤ ، ٢٨٩ (وانظر فهرس الأعلام)
تاريخ الرى ، لعل بن عبيد الله ٩٠
تاريخ أبى سعد السمعاني ٢١٨
تاريخ ابن عساكر (تاريخ الشام) ١٢٥ ، ١٨٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٦
تاريخ الفقهاء ، لأبى محمد الفاي ٢٠٦
تاريخ المحدثين والعلماء ، لأبى أحمد الثابتي ١٤٣
تاريخ مرو ، لأبى سعد السمعاني ١٧٢
تاريخ ابن النجار ٣٣٣ (وانظر فهرس الأعلام)
تاريخ نيسابور ، للحاكم ١٧٢
تاريخ هراة ، لأبى نصر الفاي ١٥٠
تاريخ اليمن ، لقطب الدين القسطلاني ٨٧ ، ١١٨
تاريخ اليمنيين = طبقات فقهاء اليمن

- التبصرة، لأبي محمد الجويني ١٣٦، ٢٨٣،
 تبين كذب المفتري، لابن عساكر ٦٢، ٢١٦، ٢٣٦، ٣٣٤ (وانظر فهرس الأعلام)
 التتمة، لأبي سعد المتولي ١١، ٧٧، ٩٣، ٢٨١،
 التجربة، للرويانى ١٩٥، ٢٠٠،
 تجريد التجريد، لأبي حاتم الغزوينى ٢٣٦،
 التحايا والهدايا^(١)، لأبي سعد السمعاني ٩٨٤،
 التحجير في المعجم الكبير، لأبي سعد السمعاني ٩، ٢٨، ٥٥، ٦٦، ٦٨، ٨٤، ٩٥،
 ١٢٣، ١٤٤، ١٤٩، ١٥٥، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٧، ١٨٣، ١٩٠، ٢٠٨، ٢٠٩،
 ٢٥٠، ٣٠٧ (وانظر فهرس الأعلام)
 تحريم الغيبة (الغيبة) ٨١،
 تحفة العيدن، لأبي سعد السمعاني ١٨٤،
 تحفة المسافر، لأبي سعد السمعاني ١٨٢،
 التحف والهدايا، لأبي سعد السمعاني ١٨٢،
 تحقيق المحيط، للخبوشاني ١٤،
 التذكرة والتبصرة، لأبي سعد السمعاني ١٨٢،
 التعريف في الفقه، للصمعي ١٤٠،
 تعلية إبراهيم المرؤذى ١٨١،
 تعلية برهان الدين بن الفركاح على التنبية ٢٥٢، ٢٨١،
 تعلية البندنيجي ١٣٧،
 تعلية الشيخ أبي حامد ١٣٦، ١٣٧، ١٩٦،
 تعلية عن الغزالي، لأبي الحسين الموصلي ٢٢٤،
 تعلية عن الغزالي، لخلف بن أحمد ٨٣،
 تعلية عن القاضي عبد السلام الجيلي، لأبي المحاسن الخليلي ٣١٥،
 تعلية في الخلاف، لأسعد الميهني ٥٣، ١٧٤،

(١) انظر: التحف والهدايا .

- تمليقة في الخلاف ، لشرفشاه بن ملكداد ١١٠
 تملية في الخلاف ، للظهير بن الفراء ٣٤
 تملية في الخلاف ، لأبي الفضل الأزناوى ١٧٦
 تملية في الخلاف ، لمحمد بن يحيى ٢٦
 تملية في الخلاف = المعترض
 تملية التماضى حسين ١٩٩
 تفسير البغوى = معالم التنزيل
 تفسير الثعلبي ٢٢٥
 تفسير القفال الكبير ١٦٦
 تفسير أبي محمد الفاي ٢٠٦
 تفسير أبي نصر القشيري = التيسير
 تقديم الجفان إلى الضيفان ، لأبي سعد السمانى ١٨٤
 التقريب ^(١) ٢٨١
 التلويح في مذهب الشافعى ، ليحيى البزار ٣٣٣
 التفتيح في مسلك أترجيح ، لأبي البركات بن الأنبارى ١٥٦
 تكملة شرح المذهب ^(٢) ، لتقى الدين السبكي ٧٦ ، ١٣٦
 التنبية ، لأبي إسحاق الشيرازى ٥٩ ، ٣١٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧
 التنبية في معرفة الأحكام ، لابن أبي عصرون ١٣٤
 التهذيب ، للبغوى ٧٥-٧٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٤٢ ، ٢٨١ ، ٣٠٣ ، ٣١٥
 التوشيح ، للمصنف ٢٨٠
 التيسير في التفسير ، لأبي نصر القشيري ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٤١
 التيسير في الخلاف ، لابن أبي عصرون ١٣٤

(١) انظر فهارس الأجزاء السابقة . (٢) وانظر أيضاً : شرح المذهب له .

— ٥٥٥ —

(ج)

جامع^(١) الترمذى ٣٠٨
الجرانيات ، لأبي العباس الرويانى ١٠٢ ، ١٦٧
الجل فى علم الجدل ، لأبي البركات بن الأنبارى ١٥٦
جواب المسائل العشر ، لابن برّى ١٢٢

(ح)

الحاكم فى الفقه ، لملك النجاة ٦٣
الحاوى فى النحو ، لملك النجاة ٦٣
الحاوى ، لماوردى ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
حث الإمام على تخفيف الصلاة مع الإتمام ، لأبي سعد السمعانى ١٨٤
الحث على غسل اليد ، لأبي سعد السمعانى ١٨٣
حدائق الفصول وجواهر الأصول ، لتاج الدين الحموى ٢٣
حز الأمانى (الشاطبية) ، للساطى ٢٧١
حقيقة القولين ، للرويانى ١٩٥
حكايات الصوفية ، لابن ماكويه ٢٤١
الحلية ، للرويانى ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣
الحلية ، للشامى ٢٧٨
الحاسة^(٢) ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨
حواشى ابن برّى على الصحاح للجوهري ١٢٢
حواشى المنهاج ، لبرهان الدين بن الفرّاح ٢٨١

(خ)

خريدة القصر ، للمعاد الأصمهانى ٦٦

(١) وانظر : - بن الترمذى .

(٢) كذا ذكرت الحاسة فى الأصول على الإطلاق ، والثالب أن تكون : حاسة أبى تمام .

- ٥٥٦ -

(د)

- الداعي إلى الإسلام في أصول الكلام ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦
 دخول الحمام ، لأبي بكر السمعاني ١٠ ، ١٨٣
 دخول الحمام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
 درة النواص ، للحريري ٢٦٩
 الدعوات الكبيرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
 الدهوات المروية عن الحضرة النبوية ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
 دواوين خطب ، لتاج الدين الحموي ٢٥
 دور من ذكر مرو ، للألمى ٣٠
 ديوان تاج الدين الحموي ٢٥
 ديوان الحيص بيص ٩١
 ديوان خطب ، لابن أبي إسحاق العراقي ٣٨
 ديوان رسائل ، للحريري ٢٦٩
 ديوان ملك النحاة ٦٣

(ذ)

- الذخائر ، للقاضي مجلّي ٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٧٧ - ٢٨٠ ، ٢٨٢ - ٢٨٥
 الذريعة في معرفة الشريعة ، لابن أبي عصرون ١٣٣
 ذكرى حبيب رحل وبشرى مشيب ينزل ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
 ذيل تاريخ نيسابور = السياق
 ذيل ابن الديلمي على ابن السمعاني ٢١٨
 ذيل ابن السمعاني على تاريخ بغداد ١١ ، ٦٨ ، ١٥١ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠
 (وانظر فهرس الأعلام)
 ذيل ابن النجار على تاريخ بغداد ٣٠٢ (وانظر فهرس الأعلام)

(ر)

- الربح والخسارة في الكسب والتجارة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
 الرسائل والوسائل ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

الرسالة ، لأبي القحط الماصمي ٢٦٣
 روضة المحاكم وزينة الأحكام (أدب القضاء) ، لشرح الروياني ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٧٧
 روضة المرتاض ونزهة الرّاض ، لتاج الدين الحموي ٢٤
 الروضة ، للنووي ٤٠ ، ٥١ ، ٨٠ ، ٢٠٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٣٨
 الروضتين ، لأبي شامة ٣٤٠

(ز)

الزوائد ، للممراني ٣٣٧ ، ٣٣٨
 زيادات الروضة^(١) ، للنووي ٧٩ ، ٢٣٤

(س)

السبع الوظائف . في أصول الدين على مذهب السلف ، للحرازي ١٤١
 سلوة الأحياء ورحمة الأنحاب ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
 سنن^(٢) الترمذي ١٨٧
 سنن أبي داود ١١ ، ٢٢٦
 سنن النسائي ١٨٧
 السياق (ذيل تاريخ نيسابور) لعبد الغافر الفارسي ١٠١ ، ١٦٠ ، ١٧٢ (وانظر فهرس الأعلام)
 سيرة صلاح الدين الأيوبي ، لبهاء الدين ابن شداد ٣٤٠
 السيرة النبوية ، لابن هشام ٢٤

(ش)

الشاطبية = حرز الأمان
 الشامل ، لابن الصباغ ٥٨ ، ١٣٥ ، ٣٠٨
 الشدة والعدّة لمن أكتفى بأبي سعد ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
 الشرح^(٣) ٣٣٨

(١) جاء في الموضوع الأول : « زيادة » . (٢) وانظر : جامع الترمذي .
 (٣) كذا جاء في الأصول من غير ذكر للمشروح أو المؤلف ، ولعل المقصود : شرح النووي على
 المذهب للشمساذي ؛ لأن « المرح » ورد في الموضوع المذكور مقترنا بالروضة للنووي ، وانظر فهرس
 الأجزاء السابقة .

- شرح الإرشاد في أصول الدين ، لأبي القاسم الأنصارى ٩٦ ، ٩٧
 شرح التلبيه ، لابن يونس ٢٨٤
 شرح الرافعي على الوجيز للفزائي ٤٩ (وانظر فهرس الأعلام)
 شرح السنة ، لهي السنة البعوى ٧٥
 شرح فروع ابن الحداد ، لأبي علي السنجي ١٩٧
 شرح الكفاية = الكفاية
 شرح مختصر الجويني ، للصبي ٢٠٩ ، ٢١٠
 شرح مشكل الوسيط ، لابن الصلاح ٨٣
 شرح المفتاح ، لسلامة المقدسي ٩٩
 شرح مقامات الحريري ، للبندهي ٢٦٩
 شرح المنهاج ، لنق الدين السبكي ٧٩ ، ١٩٦
 شرح المذهب ، لأبي إسحاق العراقي المصري ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠
 شرح المذهب ، لتقي الدين السبكي ٥٩
 شرح المذهب ، للنووي (المجموع) ١٣٥ ، ٢٨٣
 شفاء المسترشدين في مباحث المجتهدين ، لإلكها الهرامي ٢٣٢ ، ٢٣٣
 (ص)

- الصحيح ، للجوهري ١٢٢
 صحيح البخاري ٢١٩ ، ٢٢٥
 صحيح مسلم ٣٤ ، ٥٢ ، ١٢٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٢١٩ ، ٢٢٥
 الصدق في الصداقة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
 صلوة المذهب على نهاية الطلب ، لابن أبي عصرون ١٣٣ ، ١٣٧
 صلاة الصبح ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
 صوم الأيام البيض ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

(ط)

الطبقات^(١) ، لابن باطيش ٨٤ (وانظر فهرس الأعلام)

الطبقات الصغرى ، المصنف ١٧٧

طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمر ١٣٠ ، ٣٣٦

الطبقات الوسطى ، للمصنف ١٧٧

طراز الذهب فى أدب الطلب ، لأبى سعد السمانى ١٨٢

(ع)

عجالة المبتدى . فى الأنساب ، لأبى بكر الحازمى ١٤

المعدة ، للحسين بن على الطبرى ١١ ، ٣٤ ، ٨٦ ، ١٤٧

عز العزلة ، لأبى سعد السمانى ١٨٣

علم الظاهر فى مناقب الفقيه أبى الطاهر ، لابن القليوبى ٢٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٢٧٧

المعد . فى النحو ، لملك النحاة ٦٣

المعدة ، للشاشى ٢٥٨

عمدة الاقتصاد . فى النحو ، للحصكفى ٣٣٠

عيون المسائل ، للنووى ٢٨٤

(غ)

غاية المرام فى علم الكلام ، لضياء الدين الرازى ٢٤٢

غاية المفيد ونهاية المستفيد^(٢) ، للصعبي ١٤٠

غرائب الوسيط ، للممرانى ٣٣٨

الغننية ، لأبى القاسم الأنصارى ٩٦

(ف)

فتاوى ابن البرزى ٢٥٢ ، ٢٨٤

فتاوى البغوى ٥١ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠

فتاوى ابن الصباغ ٢٢٩

(١) انظر : كتاب ابن باطيش . (٢) وانظر : احتراقات المذهب .

فتاوى أبي علي الفارق ٥٩

فتاوى النزالي ٢٣٠

فتاوى القاضي حسين ٧٥ ، ٧٧ ، ٢٨٥

الفرائض ، للأشئهي ١٧١

فرح الموضع على مذهب زيد بن ثابت ، لابن خيس ٨١

المردوس ، لشيرويه الديلمي ١١١

فرط الغرام إلى ساكني الشام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤ ، ٢٢٢

الفروع ، لابن الحداد ٣٣٨

الفروق ، للروائي ١٩٥

الفروق ، لأبي محمد الجويني ١٣٥

فضائل الديك ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فضائل سورة يس ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فضائل الشام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فضائل صلاة التسبيح ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣

فضائل الهرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فقه القلوب ، لعمود بن ماشاده ٢٩٢ ، ٢٩٣

فوائد المذهب ، لابن أبي عصرون ١٣٤

فوائد المذهب ، لأبي علي الفارق ٥٨

الفيح القسي في الفتح القدي ، للمعاد الأصفهاني ٣٤٠

الفيصل ، لابن باطيش ٣٥ ، ٢٠٩

(ق)

قصيدتان في طلاق التنافي والعينة ، لأبي بكر العبسي ١١٦

التمند في ذكر علماء سمرقند ، لأبي حفص السمرقندي ٣٠٩

قوب القلوب ، لأبي طالب المكي ٢٩٢

- ٥٦١ -

(ك)

- الكافي ، للروائي ١٩٥
 الكافي في الفقه ، للخوارزمي ٨ ، ٢٨٩-٢٩١
 كتاب ابن باطيش^(١) ١٧٦ ، ١٩٠
 كتاب الخلاوة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
 كتاب الخفائي ، لأبي الفتح القاضى ١٣٠ ، ١٣١
 كتاب أبي شامة في سيرة صلاح الدين الأيوبي = الروضتين
 كتاب النهاد الأصمعي في فتوحات صلاح الدين الأيوبي = الفيح القسي
 كتاب الفرائض على مذهب الشافعي ومالك ، لأبي الرشيد الحاسب ٢٧٦
 كتاب في إشكالات المذهب = الأسامي والعلل
 كتاب في أصول الفقه ، لإلكيا المراسي ٢٣٢
 كتاب في ذكر بني عساكر ٧٢
 الكتاب ، لسيويه ١٢٢
 كتاب ابن واصل في سيرة صلاح الدين الأيوبي = مفرج الكروب
 كشف أسرار الباطنية ، لأبي بكر الباقلائي ١٨
 الكفاية ، للصيمري ١١
 الكلام على مسألة الدور ، للقاضي مجلي ٢٧٧

(ل)

- اللباب ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦
 اللباب في الرد على ابن الخشاب ، لابن بري ١٢٢
 لعتة المشتاق إلى ساكني العراق ، لأبي سعد السمعاني ٤٨ ، ١٨٣

(م)

- مآثر أبي الطاهر = العلم الظاهر
 مائة حديث عن مائة شيخ ، لصلاح بن أبي صالح المؤذن ٤٥

(١) وانظر : طبقات ابن باطيش ، والفيصل .

— ٥٦٢ —

- المؤتلف والمختلف . في أسماء البلدان ، لأبي بكر الحازمي ١٤
 مأخذ النظر ، لابن أبي عمرون ١٣٤
 المبتدا ، للرويانى ١٩٥
 مجمع الترائب . في غريب الحديث ، لعبد النافر الفارسي ١٧٣
 المجموع = شرح المذهب للنووي
 المحيط في شرح الوسيط ، لمحمد بن يحيى ١٤ ، ٢٦
 مختصر الإحياء ، للعمرائى ٣٣٨
 المختصر للجوينى (أبى محمد) ١٥٢ ، ٢٠٩
 مختصر في أصول الدين ، لملك النجاة ٦٣
 مختصر في أصول الفقه ، لملك النجاة ٦٣
 مختصر في الفرائض ، لابن أبي عمرون ١٣٤
 المذهب الكبير = النهاية للإمام الحرميين الجوينى
 المرشد ، لابن أبي عمرون ١٣٣
 مسائل البغوى ٧٧
 مسائل المصيصى ٣٢١
 المساواة والمصاحفة ، لأبى سعد السمعاني ١٨٣
 مشكل القرآن ، لابن قتيبة ١٢٨
 مشيخة أبى سعد السمعاني ١٤٩
 مشيخة أبى الفضل الطوسى ١١٩
 المصاييح ، لحبي السفة البغوى ٧٥
 مصنف في أحكام الخلفاء ، لأبى الحسن السلى ٢٣٦
 مصنف في لقاء الخلفاء ، لسلامة المقدسى ٩٩
 مصنف في جواز قضاء الأعمى ، لابن أبي عمرون ١٣٥
 مصنف في الفقه ، ليحيى المحاملى ٣٣٥
 مصنفان في مسألة من الوقف ، للثقى السبكى ٢٨٥

— ٥٦٣ —

- معالم التنزيل ، لمحي السنة البغوى ٧٥
 المعبر فى تحليل المختصر ، لأبى خلف الشروانى ٢٥٥
 المعترض (تملية فى الخلاف) لأبى المظفر الخوارى ٣٠
 المعتمد ، للبندنجى ٨٦
 معجم أبى بكر الخفاف ٣٢٦
 معجم البلدان ، لأبى سعد السمعانى ١٨١ ، ١٨٢
 معجم أبى الحجاج الدمشقى ٣٢٢
 معجم شيوخ السلفى البغداديين ٤٦
 معجم شيوخ ابن السمعانى^(١) ١٨١ ، ١٨٢
 معجم شيوخ ابن عساكر ٢٨٥
 معجم شيوخ كوتاه الحافظ ٦٤
 معجم أبى صالح المؤذن ٤٤
 المعجم الصغير ، للطبرانى ١٤٩
 مفرج الكروب ، لابن واصل ٣٤٠
 المهمل لشرح غريب مسلم ، لمبد الفافر الفارسى ١٧٣
 مقامات الحريرى ٢٤٢ ، ٢٦٦ - ٢٦٩ ، ٣١٥
 مقام العلماء بين يدي الأمراء ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
 مائة الإعراب ، للحريرى ٢٦٩
 الماسك ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
 مناصيص الشافعى ، للرويانى ١٩٥
 مناقب الشافعى ، للمخر الرازى ٧٧
 مناقب الفقيه أبى الطاهر = العلم الظاهر
 المنتخب فى النحو ، لملك النحاة ٦٣
 المنشورات والفتاوى المهمات ، للتوى ٢٨٤
 النهاج ، للحليمى ١١

(١) انظر : مشيخة أبى سعد السمعانى .

— ٥٦٤ —

المنهاج ، للنووي ٢٨٠ ، ٢٨١
 منهج التوحيد ، لابن خميس ٨١
 منهج المرید ، لابن خميس ٨١
 المنهـب ، لأبي إسحاق الشيرازي ١٣ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ١٤٠ ، ٢٠٣ ، ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٣١١ ،
 ٣٣٦

الموافق والمخالف ، لابن أبي عصرون ١٣٤
 موشیلا (كتاب للنصاري) ٢٥٦
 الموضح = فرح الموضح

(ن)

الناسخ والمنسوخ ، لأبي بكر الحازمي ١٤
 نحو القلوب ، لأبي القاسم القشيري ٢٩٢
 النزوع إلى الأوطان ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
 نقض مفردات الإمام أحمد ، لإلكيا المراسي ٢٣٢
 النهاية ، لإمام الحرمين الجويني ١٤٤ ، ١٦٢
 النور الأئـمـح في اعتقاد السلف الصالح ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦

(و)

الوجيز ، للفرزالي ٣١١
 الوسيط في التفسير ، للواحدى ١٧٥
 الوسيط ، للفرزالي ٩٩

(هـ)

المهـادى في الفقه ، لتطب الدين النيسابوري ٢٩٧ ، ٢٩٨
 هـدایة الذاهب في معرفة المذاهب ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦
 الهريسة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

(٧) فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	رقم الصفحة
سورة البقرة	
٢١٦	٣٥٢
٢٥٥	١٤٠
٢٧٥	٣٣
٢٨٢	٢٨٢
سورة النساء	
٤	٢٤
١٠	٣٤٥
سورة المائدة	
٣	١٠
١٨	١١٤
سورة الأعراف	
٤٣	٣٤٧
سورة يوسف	
٦٤	١٤٠
سورة النحل	
١٢٠-١٢٢	٣٨
سورة مريم	
١٠	١٦٦
٢٦	١٦٦

رقم الآية	رقم الصفحة	
		سورة النور
٦٣	٣٥١	﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ . . . ﴾
		سورة الشعراء
الآية الأخيرة	١٣٠	﴿ وَسَيُعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾
		سورة الأحزاب
٦٠	٣٥١	﴿ لَنْ يَنْتَفِعَ الْمَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَمَزٌ ﴾
		سورة الصافات
٧	١٤٠	﴿ وَحِمْطًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾
		سورة ص
٣٣	١١٤	﴿ فَطَفِيقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾
		سورة فصلت
١٢	١٤٠	﴿ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْغَزِيرِ الْعَلِيمِ ﴾
		سورة النجم
٣٢	٢٢٢	﴿ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ﴾
		سورة الواقعة
٥٥	١٢	﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴾
		سورة البروج
١٦-١٢	١٤٠	﴿ إِنْ يَطْلُبْ رَبُّكَ لَشَدِيدٌ . . . ﴾
		سورة الطارق
٤	١٤٠	﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾
		سورة الضحى
الآية الأخيرة	٢٢٢	﴿ وَأَمَّا يَنْعَمَ رَبُّكَ فَعَدْتُ ﴾

(٨)

فهرس الأحاديث النبوية

الأحاديث القولية

رقم الصفحة

(١)

- ٢٥٣ « إذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهله فإن ذلك يرد ما في نفسه »
 ٢٥٣ « إذا سمعتم المؤذن »
 ١٣٨ « أمسيك أربمًا »
 ٢٥٣ « إن الله تجاوز لي عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم أو تعمل »
 ١٠ « إن أمانكم عبقة كثودا لا يجوزها الثقلون ... »
 ١٢ « أيام منى أكل وشرب »

(خ)

- ٢٩٣ « خلوا عنها وقرؤها فإنها ملعونة »

(ل)

- ٢٨٨ « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب »

(م)

- ٧ « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »

(و)

- ١٢ « ومن يزع حول الحرمي يوشك أن يجسر »

الأحاديث غير القولية

- ٤٨ نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة بنائيل أو بول ...

(٩)
فهرس الأمثال

رقم الصفحة

٣٥٢

أخسر من صفة أبي غبشان .

(١٠)
فهرس القوافي وأنصاف الآيات

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
		(أ)	
٢٣٣		إلكيا الهراسي	وماؤه
١٦٥		أبو نصر القشيري	الأعداء
		(ب)	
٢١٤	٢	أبو الحسن الرازي	حجاب
٢٢٣	٢	ابن هريسة	شبابا
١٢١	٣	ابن الدهان الموصل	الجيب
١٦٣	٢	أبو نصر القشيري	الكواعب
٣١٠	٢	موسى المغربي	سكب
		(ت)	
١٠٢		سنان بن النحل الطائي	طويت
٢٧	٢	علي بن أبي القاسم البهقي	صيته
		(د)	
١١٨، ١١٧	١٢	أبو بكر العبي	يضطهد
٣٣١	٨	الحصكفي	وردوا

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٠	٢	أبو بكر السمعاني	مساعدًا
٢٥٧			صمودًا
٣٣٩، ٣٣٠	٥	الحصكفي	كبدي
٢٤، ٢٣	(أرجوزة مختلفة القافية)	تاج الدين الحموي	المقائيد
(ر)			
١٣٥	٤	ابن أبي عصرون	تكدير
٢٧٣	٢	القاسم الشهرزوري	إيثار
١٦٤	٤		بذرًا
١٦٥، ١٦٤	٣	أبو نصر القشيري	نُكْرًا
٢٦٨	٤ (رجز)	الحريري	شرا
٣٣	٣		الفرير
١٦٣	٢	أبو نصر القشيري	بَري
٣٠٩	٢ (رجز)	أبو إسحاق الشيرازي	نَصر
٢٤٤، ٢٤٣ (رجز)	٦٥	الأسعد بن ممتاني	سَحَر
٢٤٦، ٢٤٥ (رجز)	٨	سلم الخامير	المطر
٢٤٧، ٢٤٦ (رجز)	٤٩	ابن نباتة	قر
٢٦٢	٤	المسترشد بالله	تَفِر
(ز)			
٩	٢	أبو بكر السمعاني	الغاز
(س)			
٢١٤، ٢١٣	٣	أبو الحسن الراعي	إيناس
٨	٢	أبو بكر السمعاني	الداس
٢٣٤			أمس

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الصفحة
	(ش)		
نُعْشِبُهَا	ابن أبي عصرون	٢	١٣٥
نَشَأَ	أبو نصر القشيري، أو البرهان النزنوي	٢	١٦٤، ١٦٣
	(ط)		
وَحَطَّأَ	الحريزي	٢	٢٦٩
أَوْسَاطِهَا	أبو حصص السمرقندي	٢	٣٩٠
	(ع)		
أَرْبِعُ	تاج الدين الحموي	٣	٢٥
جَامِعًا	الحصكفي	٤	٣٣١
الْأَرْبَعَةُ	أبو نصر القشيري أو الثعالبي	٢	١٦٤
مُضَاهَاةُ	ابن عساكر	٣	٢٢٢
	(ف)		
حَارِفُ	أبو المظفر السمعاني	٢	٩٧
التَّلَفُ	الوركاني	٤	٦٧
تَخْتَلِفُ	أبو المعالق القسام	٢	٦٧
طَرَفُهُ	أبو بكر السمعاني	٢	٩
	(ق)		
حَقًّا	محمد بن يحيى	٢	٢٦
	(ك)		
فِيكَ	أبو سعد المروى	٢	٢٢
	(ل)		
الْهَلَالُ	الحصكفي	١٠	٣٣٢
لَمْلَمٌ	أبو علي الشاتاني	٤	٦٢، ٦١
الفضائل	تاج الدين الحموي	(أرجوزة مختلطة القافية)	٢٤
الفاصل	أبو الطيب الطبري		٢١٩

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
(م)			
١٢٩		أبو المالح المياني	اعظمُ
٢٣٤		أبو دهب الجحى	عظمُ
٢٦٢		أبو تمام	حمامُ
٣٣٤	٥	أبو سمد العلواني	عالمُ
٣٢٠		أبو البيان القرشي	بَلَسْمَةُ
٦٧	٤	أبو المالح القسام	أَنَّمَا
٦٧	٥	الوركاني	مُتَقَنَّمَا
٣١٩	٢	أبو البيان القرشي	فَمَّةُ
٣١٩	٢	الحريري	سَمْسِمَةُ
٠٩٢	٣	الحيص بيص	بالعظيم
٢٥٩	٢	المسترشد بالله	أَعْجَمُ
٢٥٩	٢	المسترشد بالله	مزاحمُ
١٦٣	٢	إمام الحرمين الجويني	كريمُ
٢٤٥	٦ (رجز)	أبو النجم العجلي	أَلَمْ
٢٤٥	٩ (رجز)	الباخرزي	الدَّيْمُ
(ن)			
٨٢	٢	الحضر بن ثروان	يكونُ
١٢٠	٢	أبو الفضل الطوسي	مسكيناً
٢٥٠ : ٢٤٩	٦	أبو شعاع البساطي	عنواناً
٢٥٩		المتنبي	جاناً
٩	٢		الأعيانِ
١٠٤٩	٢	يحيى بن صاعد	السمعاني
٣٣٨	٣		بالأركانِ
٤٨	٢		سَبَيْتِي

— ٥٧٢ —

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٩٠، ١٨٩	٢	رجل من أهل المغرب	باليمن القرآن
٢٠٥	٢		
(هـ)			
١٦٣	٣	أبو نصر القشيري	أنثوي
٢٧٢	٢	الشاطبي	فقيه
(ي)			
٩	٣	أبو طاهر السلفي	الترمذي
٢٧	٢		يحمي
١٨٩	٣	عبد الملك بن أبي نصر	أهوى
١٢٧	١٥ (رجز)	أبو محمد الشاذلي	قضية
(الألف المقصورة)			
١١٧، ١١٦	١٢	أبو بكر العباسي	أنثي
٢١٩	٢	أبو الحسن الرَّمْلِي	كذا
٣٠٣	٦	محمد بن أبي الربيع الفرناطي	الدقوى

نصف البيت :

٢ ي قائمٌ من دُونِها ما وراءها قيس بن الخطيم ٣٥١

(١١)

فهرس مسائل العلوم والفنون

(الفقه)

(كتاب الطهارة)

رقم الصفحة	
٣٩	مسألة اشتباه الإناء الطاهر بالنجس
٤٠	حكم الماء المقتبس في الحياض والبرك
٧٥	حكم غسل الجمعة
٧٧	مسح قَدْر الناصية من الرأس في الوضوء
٧٧	هل البلغم طاهر أم نجس ؟
٧٧	حكم النخامة البازلة من الرأس أو من الحلق
١٣٦ ، ١٣٥	اغتسل جماعة في قلتين ، هل يصير الماء مستعملاً ؟
١٣٦ ، ١٣٥	انتمس جنب في قلتين أو أدخل يده فيه بنية غسل الجنابة ، هل يصير الماء مستعملاً ؟
١٩٦	حكم من يقيظ طهارة و حَدَّثَنَا وَجَّهَ الْأَوَّل
١٩٦	الحكم فيها إذا اشتبهت نجاسة مكان من بيت
٢٠٠	شرب الماء الذي ولغ فيه الكلب ثم بال . كيف يغسل هذا البول ؟
٢٨٣	هل يجوز المسح على الخلف الذي أصابته نجاسة ؟
٣٣٨	لا يُكْرَهُ من الأواني ما نقاسته لصنعتة
٣٣٨	يمضي عن قليل الدم من الأجنبي بماء الكلب والتحذير

(كتاب الصلاة)

٧٧	من لاجمة عليه لو أراد أن يصلي الظهر خاف من يصلي الجمعة
٧٧	حكم صلاة الجنابة للنساء ولو لم يكن غيرهن
	حكم حالونوى الكافر والصبي السفر إلى مسافة القصر ثم أسلم الكافر

- وبلغ الصبي في أثناء الطريق ٨٠ ، ٧٩
- هل تبطل الصلاة باختلاف حرفي الإمام والمأموم ؟ ١٣٧
- هل تجب الصلاة على الصبي قبل بلوغه ، وهل يعاقب على تركها عقوبة البالغ ؟ ١٩٩
- الدخول في صلاة الصبح بفلس والخروج منها بفلس ٢٠٠
- ناداه الوالد أو الوالدة وهو في الصلاة ، هل تلزمه الإجابة ؟ ٢٠١
- هل يسجد المصلي سجدة التلاوة قبل الماتحة ؟ ٢٣٤ ، ٢٣٣
- المصلي لا يحسن الماتحة ويحسن بدلها آيات فيها سجود ، هل يسجد للتلاوة ؟ ٢٣٤ ، ٢٣٣
- حكم إجابة المؤذنين للصلاة الواحدة وإن تعاقبوا ٢٥٣
- هل يضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة ؟ ٢٥٣
- هل تجب الجمعة على الخلفي ؟ ٢٨٣
- إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، هل يأثمان جميعاً ؟ ٢٠٢
- هل التسليمة الأولى لبست من الصلاة ؟ ٢٨٥
- كيف يغسل المتكسف يده في المسجد ؟ ٢٠١

(كتاب الزكاة)

- هل يجوز قبض الزكوات من أمي أو دفعها له ؟ ١٥٠
- الدرام المثقوبة ، هل هي من الحل المباح المسقط للزكاة ؟ ٢٠٤
- هل تدفع الزكاة إلى تارك الصلاة إن قلنا : لا يكفر ٢٨٤ ، ٢٨٣

(كتاب الصيام)

- حكم صوم رجب ١١
- حكم ترك الكلام في رمضان ١٦٦
- إذا شهد عدل بطلوع الفجر في رمضان ، هل يلزمه الإمساك عن الطعام ، أو يعتبر قول اثنين إذا لم يمكنه معرفة الحال ؟ ٢٠٠
- هل يفطر من قبل فوق خمار ؟ ٢٠١
- قبل زوجته ثم فارقها ساعة أو ساعتين فأنزل ، هل يفطر ؟ ٢٠١
- من نفل بشرط فمه نية من الليل ٢٠١

- ٢٠٢ حيث قلنا : إن الولي يصوم فالمراد به الوارث
- إذا قلنا : يقبل في هلال رمضان واحد. فنذر صوم شعبان وشهد برؤية هلاله واحد،
- ٢٨٩، ٢٠٢، ٢٠١ هل يجب صومه ؟
- ٢٥٢ أفطر في صوم الكفارة مامدا وهو جاهل بقطع التتابع ، فهل ينقطع التتابع ؟
- (كتاب الحج)
- ٢٠١ مات المرتد، وقد وجب عليه الحج، هل يُخرج من تركته كازكاة والكفارة أولا ؟ ٢٠١، ٢٠١
- ٢٠١ جِبَّة فيها قتل سيد ، وعمره ليس فيها قتل سيد ، أيهما أفضل ؟
- (كتاب البيوع وغيرها من المعاملات)
- ١١٨، ١١٧، ٢٧ حكم الميعة
- ٢٨ حكم استئجار الباع على كلمة لا تتعب
- ٥٨ الإغناء المؤثر في الوكالة هو الذي لا يصح معه الصوم
- ٥٨ رهن دارا ولم يقبض ثم أجراها إلى مدة يحل الدين قبل انقضاءها
- ٥٩ عقد السلم بلفظ الشراء
- رجل قال : اشتريت هذه الجارية من فلان. هل يجوز أن يشتري منه من غير أن يصحح شرائه
- ٧٩ من الأول ؟
- ٩٩ هل يصح بيع العين المستأجرة من المستأجر
- ١٠٣ هل للسفيه إجارة نفسه ؟
- اشترى شيئا من رجل ثم قال لآخر : اشتريه مني فإنه لا عيب فيه. فلم يشتريه ، ثم وجد به عيبا، فهل له الرد ؟
- ١٠٥ لو قال البائع : نقدني المشتري ثمن هذه الدار فلم أقبضه . ووصل به كلامه ، هل يُقبل ؟
- ١٠٩ حكم بيع القفاح
- ١٥٠، ١٤٩ حكم من أوصى بلحم ثم شواه
- ٢٠١ إذا رأى اللبن والخشب وآلات البناء مفصلة ثم اشتراها وهي عامرة حائطا أو غيره ، هل يصح البيع ؟
- ٢٠٢

- إذا أريد بيع مال اليتيم وقت النداء يوم الجمعة للضرورة ، وهناك حُرَّان على أحدهما الجمعة دون الآخر ، ومن عليه الجمعة يطلبه بدينار ، ومن لا الجمعة عليه يطلبه بنصف دينار ، فمن أيهما يباع ؟ ٢٠٣ ، ٢٠٢
- إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، هل يأتمان جميعا ؟ ٢٠٢
- لو قال لرجل : بع ماشئت من مالى أو قبض ماشئت من ديونى . هل يجوز ؟ ٢٠٤ ، ٢٠٣
- لو قال : بع من عبيدى هؤلاء الثلاثة من رأيت . هل يجوز ؟ ٢٠٣
- لو وكله أن يزوجه من شاء ، هل يجوز ؟ ٢٠٣
- حكم الوفاء على الجبران ٤٠ ، ٣٩
- تنازع مستحقو الوفاء والناظر في شرط الوفاء ولا يبيّن ، ما الحكم ؟ ٤٠
- رجل فى يده وقف فأقر بأنه وقف على فلان ولم يذكر واقفه ولم يُعرّف ١٠٤
- ادعى متولى الوفاء صرف النلة فى مصارفها ، هل يُقبل ؟ ١٠٦
- إذا قال : وقفت على أولادى وأولاد أولادى بطنى بمد بطن . هل هو للترتيب ؟ ٢٨٥
- (كتاب النكاح وما يتعلق به من الأحكام والقضايا)
- قال رجل : إن كان هذا الطائر غرابا فأنت طالق . وقال آخر : إن لم يكن غرابا فامرأتى طالق . ثم طار ولم يعلم ٣٩
- قال لامرأته : أنت طالق للسنة . وهى طاهر ، ثم اختلعا هل جامعها فى هذا الطهر أم لا ؟ ٥٠
- قال : إذا حُصنت حيضة فأنت طالق ٥١
- مسائل مستثناة من قولهم : « القول قول نافي الوطء » ٥١ ، ٥٠
- حكم طلاق التنافى ١١٧ ، ١١٦
- قال لزوجته : أنت طالق للسنة ثلاثا على سائر المذاهب . وكانت فى الحال طاهرا ، هل يقع الثلاث ؟ ٢٣٠
- حكم ما إذا قال الرجل لامرأته : أنت طالق على سائر المذاهب ٢٣٠ - ٢٢٨
- ادّعت عنته ، وقال أسببها ٥٠
- طالبته فى الإيلاء بالبيعة أو الطلاق ، فقال : وطئتكَ ٥٠
- مسألة فى الإيلاء ٢٨٤

- ٥٠ أنت بولد يمكن أن يكون منه وادعت الوطء وأنكر هو
- ٥١ اتفقا على الخلوة واختلعا في الإصابة
- ٥١ تزوجها بشرط البكارة فوجدت ثيبا ثم اختلعا
- ٧٨ مسأله غريبة من باب الخلع
- ٢١٤ هل يصح الخلع مع الأجنبي ؟
- ١٣١ فُقِدَ النكاح بشهادة خنثين ثم بانا رجلين ، فما الحكم ؟
- ١٣٦ ، ١٣٧ حكم وطء الرأهن للجارية الموهونة إذا كانت ممن لا تحبل
- ١٣٨ أسلم الشرك وعنده أربع نسوة ، فما الحكم ؟
- ٢٣ لو وكله أن تزوجه من شاء ، هل يجوز ؟
- ٢٩٨ طريقة في ولاية الفاسق في النكاح
- (كتاب الجنائيات)
- ١٩٨ حكم من استباح دم غيره من المسلمين
- (كتاب الحدود)
- ١٩٩ زنى : مرأه وعنده أنه لس سالف فبان أنه كان بالغا ، هل يلزمه العدة ؟
- ٢٥٢ ، ٢٥٣ حكم الرجل يجمع زوجته ، يتفكر وقت جماعها في غيرها ممن لا تحبل له
- ٢٧٨ ، ٢٧٩ مراتب التعزير وقدره
- ١٠٧ هل يجوز الهجوم في الحدود ؟
- (كتاب الصيد والذباح)
- ٦٠ ، ٥٩ حكم التولّد بين ما كول وحشّى وغيره
- ٢٥٣ هل يجوز إخصاء الحيوان لأكل لتطبيب لجه ؟
- ٢٨٤ هل يجوز الاصطياد بما لا حدّ له كالدبوس والبندق ؟
- (كتاب النذور)
- ١٦٥ - ١٦٧ حكم من نذر ألا يكلم الأدميين
- ٢٨١ ، ٢٠٢ هل يملك بالنذر مملك واجب الشرع أم جائزه ؟
- (٢٧ - طبقات - ٧)

(كتاب الأفضية والشهادات)

- امراة تحضر إلى القاضي تستدعي تزويجها وقالت : كنت زوجا لفلان النائب
فطلعتي وانتقضت عدتي ٧٩ ، ٧٨
- قاضيان يقضيان في بلد ، أراد المدعى التحاكم إلى أحدهما والمدعى عليه إلى الآخر
فما الحكم ؟ ١٠٣
- هل يملك القاضي الشوارع ؟ ١٠٣
- هل يجوز تنفيذ الابن ما حكم به الأب ؟ ١٠٧ ، ١٠٤
- هل تقبل شهادة الابن أن أباه حكم فيه ؟ ١٠٧ ، ١٠٤
- لو كان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لفلان على فلان كذا ، هل للسامع أن يشهد
لفلان على فلان كذا ؟ ١٠٤
- سمع الحاكم شهادتهما وتوقف فسألها المدعى إعادتها ثانيا ، فما الحكم ؟ ١٠٤
- حكم شهادة المختبىء في موضع لإبراء أحد ١٠٤
- هل تقبل شهادة من لم تكمل فيه الحرية ، وهل تقبل منه شهادة رؤية رمضان ؟ ١٠٤
- شهدوا على القاضي أنه آمن كافرا ولم يقد كره ، هل تسمع الشهادة ؟ ١٠٦ ، ١٠٥
- حكم التحليف إذا ادعى على الشهود أنهم شهدوا عليه بزور ، وأثبتوا عليه
بشهادتهم كذبا ١٠٧
- هل للحاكم تعيين الشهود في البلد ؟ ١٠٨
- هل للحاكم أن يمين من يكتب الوثائق ؟ ١٠٨
- هل للحاكم تعيين المدللين والمزكين ؟ ١٠٨
- إذا قلنا : يجب على القاضي أن يشهد على حكمه فأشهد فاسقين ، فما الحكم ؟ ١٠٨
- اعتقد الشاهد أن الحاكم لا يصلح للقضاء لكنه يوصل للشهود له إلى حقه
بشهادته ، فهل يلزمه أن يشهد عنده ؟ ١٩٦ - ١٩٨
- الكذب عن قصد يرد الشهادة ١٩٨
- الفاسق يدعى إلى أداء شهادة تحملها هل يلزمه أدائها ؟ ١٩٩
- هل تحمل الشهادة فرض كفاية أو سنة ؟ ٢٨٣ ، ٢٨٢

- حكم شهادة الخلفى ٢٣٦ ، ٢٣٧
- عقد النكاح بشهادة خنثيين ثم بانا رجلين ، فما الحكم ؟ ١٣١
- هل يقبل في الشهادات الرجل والمرأتان مع وجود الرجلين ومع عدمهما ؟ ٢٧٩ ، ٢٨٠
- صَوْرٌ يحكم فيها بشاهد واحد ٢٨٠ ، ٢٨١
- إذا ادعى الخصم امتناعه فشهد به واحدٌ ، هل يكتفى بهذا الواحد ؟ ٢٨١
- هل يحكم بالبلوغ إذا شهد به شاهدٌ عدل ؟ ٢٨١ ، ٢٨٢
- أوجه التوصل إلى معرفة البلوغ ٢٨٢
- ما يثبت بشاهد واحدٍ هلالُ رمضان ليس سواء ، وهل يثبت هلال ذى الحجة وشوال بشاهدٍ واحد ؟ ٢٨٠ ، ٢٨١
- هل الميب يقبل فيه شهادة الرجل الواحد ؟ ٢٨١
- الحكم فيما لو شهد عدل واحدٌ بإسلام من عهدناه ضمياً قبل موته ٢٨٠ ، ٢٨١
- اثنتان على دابة ، أحدهما راكب سرج دون الآخر فادّعى الدابة ؛ فيحكم بها لمن ؟ ١٠٤
- استأجر رجلاً ليعمل له كتاباً إلى موضع ويأتى بجوابه ، فذهب وأوصل الكتاب ولم يكتب المكتوب إليه الجواب ، فهل للحامل الأجرة كاملة ؟ ١٠٥
- حكم تفرقة المال من الوصى إذا كان فاسقاً ١٠٥
- هل للقاضى أن يطالب الأمانة بالحساب ؟ ١٠٦
- لو قال القاضى : صرفته عن القضاء أو رجعت عن توليته . فهل يكون ذلك صريحاً فى عزل النائب ؟ ١٠٦
- إذا جُمِلَ لرجل التزويجُ والظنُّ فى أمر اليتامى ، هل له أن يستنيب غيره ؟ ١٠٦
- إذا كان الموضع الذى يجلس فيه القاضى غير مسجّد فإذا انتهى إليه هل يصل ركعتين ؟ ١٠٦
- إذا كان القاضى يقضى برزق من بيت المال فهل يلزمه أن يقضى فى كل نهاره ؟ ١٠٦
- إذا كان القاضى متبرعاً بالقضاء ، فهل يجلس أى وقتٍ أراد ؟ ١٠٧
- هل للقاضى تخصيص بعض الرعايا بإتخاذ الهدية إليه ؟ ١٠٧
- هل للقاضى تأديب من امتنع من الحضور ؟ ١٠٧

- إذا بعث القاضي رسولا ليستحضر من امتنع من الحضور ، فهل يقبل قول الرسول
 أنه امتنع ؟ ١٠٧
- هل للقاضي أن يهجم على من امتنع من الحضور ؟ ١٠٧
- هل يجوز المحرم في الحدود ؟ ١٠٧
- لو قصى الحاكم ما طرقه لصادات ولحكام ، هل يجوز أن يحكم وحوو النية في
 الوضوء والترتب فيه وأن الجدلا رث مع الأح ؟ ١٠٧
- إذا نفذ القاضي حكم من قبله هل يكون لحكمه نفي ؟ ١٠٧
- ما أقول إذا أراد تقصر الحكم ؟ ١٠٧
- إذا تبين الحق للعالم فهل يجوز له خبر الحكم ؟ ١٠٨
- هل يستحب للحاكم إذا أرا الحكم أن يصلي ركعتين ؟ ١٠٨
- حكم قول الحاكم : حكمت بكذا وقضت ١٠٨
- هل يجوز للحاكم أن يحكم بتقطعة أرض في غير موضع عمله ؟ ١٠٨
- هل يجوز للحاكم أن يكتب بتزويج امرأة في غير موضع عمله ؟ ١٠٨
- حكم تحويل الميمن بين الدائمى عليه والمديمى ١٠٨ ، ١٠٩
- هل تدعى لعدالة الرجل إذا ترك صلاة واحدة بالاشتغال بشيء ؟ ١٠٨ ، ١٠٩
- هل يكتفى بالعون في تأديب الغريم إذا أخبر الحاكم بامتناعه من الحضور ؟ ٢٨١
- قال : له على ألف درهم فيما أعلن أو فيما أحسب أو فيما أعلم أو أشهد ١٠٣
- قال : له على أكثر الدرام ١٠٣
- إذا أراد المسافرة بأمراته فأقرت بدين فهل للمقر له حبسها ، وهل يقبل قول
 الزوج إن قصدها منع المسافرة ؟ ١٠٩
- أقر رجل أنه وجد ثوبه في دار فلان فأخذه وقال صاحب الدار: التوب لى ، فما الحكم ؟ ١١٠
- إذا أقر الخنثى بالرجولية ، فهل يقبل إقراره ؟ ٢٣٦ ، ٢٣٧
- مسألة في الإقرار ٣١٠-٣١٤

(كتاب العتق)

إذا قلنا : إن خيار الأمة في العتق يسقط بالوطء فادعى الزوج أنه وطئ وأنكرت مى ٥١

- ١٠٥ من عيوب الجارية التي تُرَدُّ به أن لا نبت فانتها
لو قطع السيد يد عبد وأعتقه ، وقال : قطعته وهـ عبد فقال العبد : بل وأ حر . فهل
لفول قول السيد أو اعد ؟
١٩ : أعنى عبد ثم أمر أنه ببص منه أ قبل عتقه وقال ابد . فله فهل قول قول
١٠٩ سيداً لعبد ؟

(متفرقات)

- ١١، ١٠ حكم دخول لحما .
٥٩ حكم خلق أس لمت
٩٩ - ٩٧ حكم التوبة من الصائر
١٣ حكم اللعنان
١٩٦ رأ : لمحتسب في دير حرا وعلم أ اعزمة يجوز إبقاؤها لما الحكم ؟
٢٩٠ هل . وز للرجل أن تلبس في كل د حامين ؟
لعب الشافعي السطرح مع الحنفى والحنفى مع حرمة ، فهل يحرم على الشافعي
٢٠٣، ٢٠٢ في هذه الصورة مع أنه يبعد جله ؟

(أصول الفقه)

- ١٦٦ هل شرع من قبلنا يلزمنا ؟
٢٨١ ، ٢٠٢ هل يسلك بالفنر مسلك واجب الشرع أم جائز ؟

(التفسير)

- ١٦٦ نذر الصمت في قوله تعالى : ﴿ إني نذرت للرحمن صوما ﴾
(التاريخ)

- ٢٢٨ الفرق بين اسم قاضى القضاة وأقضى القضاة
٢٩١ ، ٢٩٠ كلام حول مدينة خوارزم

(اللغة)

- ١٢ شَرَب
١٢ جَسَر
٣٣٢ قصيدة من المشترك اللفظي

(النحو)

- ٢٧٠ ، ٢٦٩ مسألة إعرابية في الفاعل والمفعول والبدل
٢٨٥ « ثم » لا تقتضى الترتيب

(الشعر)

- ٣٣٢ قصيدة في لزوم ما لا يلزم
٢٤٧ - ٢٤٣ أرجوزة على جزء واحد

(١٢)

فهرس مراجع التحقيق

- إتحاف فضلاء البشر . للدِّمياطى
عبد الحميد حنفى . القاهرة ١٣٥٩ هـ
أساس البلاغة . للزغشرى
دار الكتب المصرية
الأشياء والفظائر الدعوية . للسيوطى
حيدرآباد ١٣١٦ هـ
الأعلام . للزركلى
القاهرة ١٩٥٤ م
الإعلان بالتوبيخ لن ذم التاريخ . للسخاوى
الأم . للإمام الشافى
الأميرة بمصر ١٩٠٣ م
إنباء الرواة . للقفطى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم
دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م
الأنساب . لابن السمانى
ليندن ١٩١٢ م
والأجزاء الستة الأولى تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المَعْلَى . حيدرآباد الهند ١٩٦٢ م
البداية والنهاية . لابن كثير
القاهرة ١٣٤٨ هـ
برد الأكباده . للشعالى
الجواثب ١٣٠١ هـ
بنية الوعاة . للسيوطى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم . دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٤ م
تاج العروس شرح القاموس للزبيدى
القاهرة ١٣٠٦ هـ
تاريخ الخلفاء . للسيوطى . تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد
القاهرة ١٩٥٩ م
تأويل مشكل القرآن . لابن قتيبة . تحقيق السيد أحمد صقر . دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٣ هـ
تبصير المنقبه . لابن حجر . تحقيق على محمد البجاوى . الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م
تبين كذب المفتري . لابن عساكر . نشره القدسى
دمشق ١٩٢٧ م
تذكرة الحفاظ . للذهبي . تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المَعْلَى . حيدرآباد الهند ١٣٧٤ هـ
تفسير القرطبى
دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م
تقريب التهذيب . لابن حجر . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف
القاهرة ١٣٨٠ هـ
تهذيب الأسماء واللغات . للنفوى
المنيرة بالقاهرة

- التوفيات الإلهامية . محمد مار باشا
بولاق ١٣١١ هـ
- نمار اللوب . للتمالي . تحقيق محمد أبي الفصل إبراهيم
القاهرة ١٩٦٥ م
- الجواهر الصيه في طبقات الحنفية . لهي الدين القرشي
حيدر آباد الهند ١٣٣٢ هـ
- شد الصبان على الأئمنوني = شرح الأئمنوني على ألفيه ابن مالك
- حسن المحاضرة . للسيوطي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٨ م
- الحيران للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مصطفى الحلبي . القاهرة ١٩٦٥ م
- حديقة القصر . للمعاد الأصمعي . قسم السام . تحقيق الدكتور شكرى فيصل . دمشق ١٩٥٥ م
- قسم العراق تحقيق الشيخ بهجت الأثرى . العراق ١٩٥٥ م
- قسم مصر تحقيق أحمد أمين . شوقي ضيف . إحسان عباس
- القاهرة ١٩٥١ م
- الدارس في تاريخ المدارس . للنعمي . دمشق ١٣٧٠ هـ
- دمية 'قصر' للباخرزي . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو دار الفكر العربي بالقاهرة ١٩٦٨ م
- والطبعة القديمة تصحيح محمد راعب الطباح حلب ١٣٤٨ هـ
- ديوان في تمام بشرح التبريري . تحقيق الدكتور محمد عبده عزام . دار المعارف بالقاهرة ١٩٥١ م
- ديوان حسن بن الخطيم . تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد . دار 'العروب' . بالقاهرة ١٩٦٢ م
- ديوان النجدي بشرح المكبري . تحقيق مصطفى السقا . إبراهيم الإبياري . عبد الحفيظ شلبي .
- مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٩٥٦ م
- ديوان ابن نباتة المصري الطبعة الوطنية بمصر ١٢٨٨ هـ
- ذيل طبقات الحنابلة . لابن رجب . تحقيق حامد القتي القاهرة ١٣٧٢ هـ
- الروضتين . لأبي شامة القاهرة ١٢٨٧ هـ
- والجزء الأول والثاني بتحقيق الدكتور محمد حلمي القاهرة ١٩٦٢ م
- هرالآب للحصري . تحقيق علي محمد البجاوى . دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٣ م
- السلوك للمقرزي . تحقيق الدكتور محمد مصطفى زيادة القاهرة ١٩٤١ م

- سيره صلاح الدين = النوادر السلطانية
 شذرت الذهب . لابن الهاد الحنبلي . سره اله سى
 سرح الأشمونى على ألفية ابن مالك و مه . الصبان و سرح السوهد للمبى . عيسى الحلبي
 شرح الشريشى على المقامات للحريرى
 سرح الشواهد الكبرى للمبى = شرح لاشمونى على ألفية ابن مالك
 شعاع التليل . الشهاب الخفاجى
 صحيح البخارى
 صحيح مسلم . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى
 طبقات الخواص . للشرجى
 طبقات فقهاء اليمن . لابن سمرة . تحقيق فؤاد سيد
 طبقات القراء : للجزرى . نشره ج . براجستراسر
 الطبقات الكبرى . للشعرانى .
 طبقات المفسرين . للسيوطى
 طبقات ابن هداية الله
 البر . للذهبي . تحقيق فؤاد سيد و صلاح المنجد
 مجلة البتدى وفضالة المنتهى . للحازمى . تحقيق عبد الله كنون . مجمع اللغة العربية بالقاهرة
 ١٩٦٥ م
 المعد الثمين . للناسى . تحقيق فؤاد سيد
 العملة . لابن رشيق
 النلاكة و المفلوكون . للدلى
 فوات الوفيات . لابن شاكر . تحقيق محمد عيسى الدين عبد الحميد
 الفصح القسى و الفتح القدسى . للهاده الأصمهانى
 قاموس الهيظ للفريوزابادى
 الكامل فى التاريخ . لابن الأثير
 كتاب أبى نصر المقدسى
 القاهرة ١٣٠٥ هـ
 الوهبة بالقاهرة ١٢٨ هـ
 دار النصب بمصر ١٣٧٨ هـ
 عيسى الحلبي ١٩٥٥ م
 القاهرة ١٣٢١ م
 القاهرة ١٩٥٧ م
 السعادة بمصر ١٣٥٢ هـ
 مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٩٥٤ م
 لندن ١٨٣٩ م
 بغداد ١٣٥٦ هـ
 الكويت ١٩٦٠ م
 مجمع اللغة العربية بالقاهرة
 القاهرة ١٩٦٢ م
 مطبعة السعادة ١٩٠٧ هـ
 القاهرة ١٣٢٢ هـ
 القاهرة ١٩٥١ م
 القاهرة ١٣٢١ هـ
 القاهرة ١٩٣٣ م
 المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠١ هـ
 المطبعة العامة الشرفية ١٣٢٥ هـ

- كشف الظنون . لحاجي خليفة
اللباب في تهذيب الأنساب . لابن الأثير . نشره القدسي
لسان العرب . لابن منظور
لسان الميزان . لابن حجر
- مجلة أرايكا
مجمع الأمثال للميداني . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
المجموع . شرح المذهب للنووي
المختصر في أخبار البشر . لأبي الفدا
مرآة الجنان . لياقبي
مرآة الزمان . لسبط ابن الجوزي
مراسد الاطلاع . للبغدادى . تحقيق على محمد البجاوى
المشبه . للذهبي . تحقيق على محمد البجاوى
المصباح المثير . للفيومي . تصحيح الشيخ حمزة فتح الله
معجم الأدباء . لياقوت
معجم البلدان . لياقوت
معجم مقاييس اللغة . لابن فارس . تحقيق عبدالسلام هارون
معنى اللبيب . لابن هشام . تحقيق مازن المبارك ومحمد على محمد الله
مفتاح السعادة . لطاش كبرى زاده . تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب أبي النور .
- دار الكتب الحديثة بالقاهرة ١٩٦٨ م
مفرج الكروب في أخبار بني أيوب . لابن واصل . تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال . القاهرة ١٩٦٠ م
مقامات الحريري
المنظوم . لابن الجوزي
ميزان الاعتدال . للذهبي . تحقيق على محمد البجاوى
النجوم الزاهرة . لابن تقي بردي
زهة الألبا . لأبي البركات بن الأنباري . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٦٧ م
- استانبول ١٩٤١ م
القاهرة ١٣٥٧ هـ
بولاقي ١٣٠٠ هـ
الهند ١٣٢٩ هـ
- المجلد السابع
القاهرة ١٩٥٩ م
النيرية بالقاهرة
الحسينية بمصر ١٣٢٥ هـ
حيدر آباد الهند ١٣٣٨ هـ
حيدر آباد الهند ١٣٧٠ هـ
عيسى الحلبي ١٩٥٤ م
عيسى الحلبي ١٩٦٢ م
القاهرة طبعة ثالثة
دار المأمون بالقاهرة ١٩٣٦ م
طهران ١٩٦٥ م
عيسى الحلبي ١٩٦٦ هـ
بيروت ١٩٦٤ م

- فتح الطيب. للمقرى . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٤٩ م
- نكت الهميان للصفدى . تحقيق أحمد زكى الجالية بمصر ١٩١١ م
- نهاية الأرب. للنورى دارالكتب المصرية ١٩٢٢ م
- النهاية فى غريب الحديث والأثر . لابن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحى
- وطاهر أحمد الزاوى عيسى الحلبي ١٩٦٣ م
- النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية (سيرة صلاح الدين الأيوبي)
- تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال الخانجي - القاهرة
- وفيات الأعيان. لابن خلكان. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٦٧ م
- الوفيات. لأبي مسعود الأصفهاني. تحقيق أحمد ناجى القيسى وإشاره آدم معروف بغداد ١٩٦٦ م

تصويبات و مستدراكات

الصفحة السطر	لصواب
٢٢ ٤	انتئين
٢٨ ١٢	« السروي » هو هكذا في الأصول . والصواب « ا » وى » و نظر
	فهارس الأجرء السايمة
٣٠ ١٣، ١١	« أبو الفتوح وأبو اعتق » هكذا جاء في الأصول والشخص واحد
٣٦ ١٧	مراجع الترجمة المذكورة لإبراهيم القنوى لرى .
٣٨ ١٦	كين
٣٨ ٢٤	« المحلى » بالخا المهمة هو الصواب . وقد تكلمنا عليه في فهرس لأعلا
	انظر صفحة ٤٩٨ ، وسيررحم في الطبقة التالية إن شاء الله
٤١ ٢١	و سميت النسبة في س ، ز بشكل
٤٣ ٦	و و
٤٦ ٥	« الكتاني » . وانظر فهارس الجراء الخامس
٧٧ ٢٠	سمعت الحاشية (١) وهى . « ردة من س ، ز على ما في الطبو »
	وتعدل أرقام التعليقات بعد ذلك فيجاء . رقم () (٢) الخ
٩٧ ١٨	الوزير محمود مترجم عندما في صفحة ٢٩٣ .
١١٩ ١٢	« الحسين الشقاق » يأتي أيضا : الحسين بن أ د ن شفاف . انظر
	فهرس الأعلام
١٢٣ ١٠	إلى هندان
١٢٤ ١٧	غياث بن فارس
١٣٤ ١٧	وفتحة
١٤٥ ١١	[بن أحمد] هذه الزيادة لم ترد في ترجمة والد المترجم السابقة في الجزء
	الرابع صفحة ١٧
١٥٣ ١٦	قبس . انظر فهارس الأعلام . وانمبر ٨٢/٤
١٦٤ ٢٨	أسافنا

الصفحة	السطر	المصواب
١٧٦	١	« ٨٨٢ » وتصلح أرقام التراجم بعد ذلك
١٨٠	٥	قوله : « الصوفية » هو هكذا في الأصول . ولعل الأولى أن يقول :
		« الصوفى » ليناسب ما قبله وما بعده
١٩٠	٥	« الخبازى » هو هكذا في الأصول . وصوابه : « الجنارى » . وانظر
		صفحة ٢٩١ من الجزء الخامس
١٩٥	١٠	المبتدا
١٩٩	١٠	نذرى
٢٠١	١٤	جمار
٢٠٤	٩	الظامية
٢٠٥	١٧	انشيرازى
٢٠٨	١٧	أسلفنا
٢١٠	١١	الزّل
٢٢٠	١٠	قوله : « عبد العظيم بن عبد الله » تمامه : « عبد العظيم بن عبد القوى بن
		عبد الله » لكن إسقاط اسم الأب في النسب حائر .
٢٢٧	٥	« الحطئة » انظر ما قلناه في صفحة ١٢١
٢٣١	١	٩٣١
٢٣٣	١٣	المصلى
٢٤٠	٥	« السلمى » بفتح السين وسكون اللام . وانظر الجزء الرابع ١٧٩
٢٤٨	٥	قوله : « بليساپور » جاء هكذا في الأصول . ولا معنى لذكره بعد أن
		تقدم في السطر السابق
٢٤٩	٢٣	قوله : « عبدالغفار » الذى تقدم في الأجزاء السابقة : عبد الغافر . وهو الفارسى
٢٥٥	٢٠	الدريند
٢٦٢	١٦	ديوان
٢٦٤	٩	والأصول والفقه
٢٦٤	١٦	أبو محمد

الصفحة	السطر	الصواب
٢٦٩	٣	إذا سعى
٢٧٨	٧	« الشيخ أبو إسحاق » وضعناه في الفهرس هكذا ولم نذكر له اسما . ونعتقد أنه أبو إسحاق العراقى الفقيه المصرى . انظر الحاشية (٤) في الصفحة السابقة وقد ترجم في هذه الطبقة صفحة ٣٧ . وذكر المصنف هناك أنه تفقه على القاضى مجلى .
٢٨٠	٨	قوله : « شهاب الدين » علقنا عليه بأنه في س : « بهاء الدين » ويبدو أن هذا هو الصواب . وانظر الأعلام للأستاذ الزركلى ٣٠٦/٩
٢٨٠	١٨	أوردناها
٢٨٣	٥	قوله : « الخلف التى » هو هكذا في الأصول . وصوابه : الذى
٢٨٧	٢٤	وكان يدرس بها
٢٩١	٢٤	في المطبوعة : وعذاران
٢٩٣	٦	قوله : « أخبرنا أبو على إسماعيل ... » نعتقد أنه تكرار
٢٩٣	٢٠	حاشية (٢) التكلم هو ابن السبكي وليس ابن النجار . وقد تكرر مثل هذا السند ، انظر مثلا صفحة ٢٦٢
٣١٥		للحاشية (١) انظر صفحة ١٦٩ ، سطر ٧ ، ٨
٣٣٨	١٣	« إسماعيل بن عمر بن أحمد » هو هكذا في الأصول والصواب : « إسماعيل بن أحمد بن عمر » وانظر فهرس الأعلام .
٣٤٨	١٣	« ابن عمه » هو هكذا في الأصول . والصواب : « ابن أخيه » وانظر ترجمته في صفحة ٣٤٢
٣٠٥	٢	صاحبها
٣٥٨		حاشية (٣) نرى الصواب : « والمظيمة » .
٣٦٩		حاشية (٢) الصحيح أن ظاهرة عقد باب للسكنى سبقت في آخر الجزء الخامس
٣٩١	١٧	جوشين
٤١٥	١٣	الحسن بن أحمد بن يزيد
٤٢٠	٤	الحسين بن محمد بن أحمد المرؤوذى ...
٤٤٤	١٥	القازى

— ٥٩١ —

الصفحة	السطر	المصواب
٤٤٨	٨	أبو المالى
٤٥١	١٣	يزداد بمده :
عبد الرحمن بن إبراهيم ، تاج الدين ابن الفركاخ ٢٨٤		
٤٥٣	٩	هوازن
٤٦٠	٢٠، ١٩، ١٨	مكان هذه السطور في صفحة ٤٥٦ بمده سطر ٦
٤٦٢	٣	« عبد الواحد بن أبي القاسم » : هو السابق في السطر الثانى
٤٧٠	٩	الجبزى
٤٨٥	١	رفع العلامة (=) بمده القاسم
٥٠٨	١٠	حسكويه
٥٢٣	١١	يزاد تحت أحمد بن محمد (أبو الحسين) : عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو بكر)
٥٤٣		الحاشية (١) أعزاز
٥٤٨	١٠	عزاز
٥٥٩	٤	الشيرزى
٥٦٠	٢٤	نوت

استدراكات

على فهرس الأعلام بالجزء السادس

يضم الجزءان؛ السادس والسابع رجال الطبعة الخامسة ، وقد تكشف أثناء العمل في فهرس الجزء السابع أشياء غُيّت عليها أثناء فهرسة الجزء السادس ، وأخطاء مطبعية ، فآثرنا أن ننبه عليها :

الصفحة	السطر	المصواب
٤١٩	٢٥	ابن الأخصر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك
٤٢٠	٧	الأرغيانى = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو نصر)
٤٢٠	٢٤	أسعد بن محمد بن أبي نصر الليهى ٢٠، ٤٦، ١١٧، ١٢٢، ١٤٨، ١٤٩،
١٥٥، ١٩٥، ٢٠٢		

الصفحة	السطر	الصواب
٤٢٨	٧	محمود بن المبارك ، الهجير
٤٣٠	١٥	أبو بكر بن القنور ٧١ (واسمه : عبدالله بن محمد بن أحمد)
٤٣٩	١٤	أبو الحسن الرادى ١٦٧ (واسمه على بن سليمان بن أحمد)
٥١	٢٠	أبو الحيرى ١٥٧ (واسم : على بن عبدالله بن أبي صادق)
٤٥٢	١٧	أبو سعيد الخشاب ١٦٦ (هو محمد بن علي بن محمد) ونحذف الحاشية.
٥٤	١	علي بن المسلم ، جمال الإسلام (أبو الحسن)
٤	٢	أحمد بن علي بن خلف (أبو بكر)
٤٥٠	٢٥ ، ٢٦	شيوخه الديلى ١٧٩ ، وشيوخه بن شهر دار ١٧١ (هما واحد)
٤٨٣	٦	أبو القاسم (انظر تعليقنا عليه في حاشية الجزء السابع ، صفحة ٤٨٣)
٤٦١	٣	الضياء بن هبة الله بن عساكر (صوابه : اصحاب هبة الله بن الحسن ، ابن عساكر)
١٧٧	٢٤	علي بن الظفر بن حمزة الديوبى السسد (أبو القاسم) ٣٩٥ ، ٣٩١ (ومكانه بعد السطر ١٨)
٤٨٠	٣	أبو غالب البافلاى ١٧٦ (واسمه . محمد بن الحسن بن أحمد)
٤٨١	٨	أبو الفتح بن أحمد بن مختيار الندائى ١٤ (واسمه : محمد)
٤٨١	١٠	أبو الفتح الحاكم الطومى الحاكم ٢١٢ (واسمه : نصر بن علي بن أحمد)
٤٩١	١٢	ابن اللقى ١٨٩ (واسمه : عبدالله بن عمر بن علي)
٥٠٤	١٧ ، ١٦	هما واحد هو : محمد بن ناصر بن محمد السلاى الحافظ (أبو الفضل)
٥٩٣	٩	الوقوف بن عبد اللطيف بن يوسف ٨ (الصواب أن الوقوف هو عبد اللطيف)

